الصحابي
في تقریب صحيح ابن حبان
تأليف
الامیر عثمان بن عثمان بن نافع الفکاری
المؤرخة 1329 هـ
المجلد السادس عشر
حققه وخرج احاديثه وعلق عليه
شبيب الأرنوتوط
مؤسسة الرسالة
جَمَعُ كِتَابُ البَقِيَّة مُنَوَّعُهُ
لِمُؤسسة الرسالة
ولا يحق لأي جهة أن تطبع أو تنشر حق الطبع لأحدٍ
سواء كان مؤسسة رسمية أو غيرها.
الطبعة الأولى
1413 هـ - 1992 م.
ذكر عائشة أم المؤمنين
رضي الله عنها وعَن أَبِيها

793 - أخبرنا ابن خزيمة، حدثنا محمد بن العلاء أبو كريب، حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «رأيتُك في المنام مرتين إذا رجُل يَحْمِلُك في سرقة حرير، يقول: هذه امرأتك، فأكشَفْها، فإذا هي أنت، فقول: إن يَكَ هَذَا ١ من عند الله يُمْضِيهٔ» (2).

[3]

في الأصل: «هذه»، والتصويب من «النقاسيم» ٢/٤٣٣.
(2) إسناد صحيح على شرط الشيخين. أبو أسامة: هو حماد بن أسامة.
وأخرجه مسلم (٢٤٣٨) في فضائل الصحابة: باب في فضل عائشة رضي الله عنها، عن أبي كريب بهذا الإسناد.
وأخرجه أحمد ١٦١٦، والبخاري (٧٨٧٥) في النكاف: باب نكاح الأبكاز، و(٧١٢١) في التعبير: باب كشف المرأة في المنام، والبغي (٢٨٩٢) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، به.
وأخرجه أحمد في «المسلم» ٤١/٦٨ و١٦٨، وفي «فضائل»
ذكر الخبر المذحبح قول من زعم أن عائشة زوجة المصطفى ﷺ في الدنيا لا في الآخرة

2094 - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزرقي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عيسى بن يوحنا، حدثنا عبد الله (1) بن عمرو بن علقة المكيّ، عن ابن خلیط، عن ابن أبي مليكة.

عن عائشة قالت: جاءت بي جبريل عليه السلام إلى رسول الله ﷺ في جزيرة حرير، فقال: «هذي زوجتيك في الدنيا والآخرة» (2).

[8:3]

الصحابية (1288) (1)، وأبي سعد في الطبقات (64)، والبخاري (3795) في مناقب الأنصار: باب تزويج النبي ﷺ عائشة وقدومها المدينة وبناه بها (5125) في التكاح: باب النظر إلى المرأة قبل التزويج، و (1772) في التعبير: باب دليل الحرير في المنام، و سلم (4238)، وأبو يعلى (4498) و (4600)، والطبراني (3327)، وبهقه (41) و (43)، والخطيب في تاريخه (428/5)، والبيهقي (85/7).


(1) إنزاد صحيح. عبد الله بن عمرو بن علقة: رووا له الترمذي في جامعه، وأبو داود في المروي، وهو ثقة، وباقي السيد ثقات من رجال الشيوخ. غير ابن خلیط - وهو عبد الله بن عثمان، فمن رجال مسلم. ابن أبي مليكة: هو عبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة التيمي.

(2) وأخرجه الترمذي (3880) في المناقب: باب فضل عائشة رضي الله
ذكر خبر ثانٍ
يُصْرَحُ بصحة ما ذكرناه

٧٠٥ - أخبرنا ابن خزيمة، حدثنا سعيد بن بيجي الأموي، حدثني
أبي، حدثني أبو العباس سعيد بن كثير، عن أبيه قال:

حدثتني عائشة أن رسول الله ﷺ ذكر فاطمة، قالت: فتكلمت أنا
فقال: «أما ترضين أن تكوني زوجتي في الدنيا والآخرة؟» قلت: بل
والله، قال: «فأنت زوجتي في الدنيا والآخرة» (١).

أبو العباس: كوفي.

(١) إسناد صحيح. سعيد بن بيجي: هو ابن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص. هو وأبوه من رجال الشيخين، وأبو العباس سعيد بن كثير: روى له
البخاري في "الأدب المفرد"، وأبو داود في "المراضيل"، وهو ثقة، وأبوه
وهو كثير بن عبيد التيمي: مولى أبي بكر الصديق الكوفي - روى عنه
جميع، وذكره المؤلف في "الثقاف" ٣٣٢/٥.

وأخبرنا الحاكم ٤/١٠ من طريق أحمد بن شبيب النسائي، عن
سعيد بن بيجي بن سعيد الأموي، بهذا الإسناد. وقال: والحديث
صحيح، ولم بخرجاه، ووافقه الذهبى.
ذكر خبر ثالث يُصرِّح بأن عائلة تكون في الجنة
 الزوجة المصطفى

۷۰۹۶ - أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب، حدثنا محمد بن بكاء بن الرزيان، حدثنا يوسف بن يعقوب بن الماجشون، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك

عن عائشة أنها قالت: يا رسول الله، من أزواجك في الجنة؟ قال: "أما إنك منهن"، قالت: فخيل إلي أن ذلك أنه لم يتزوج بكراً غيري (۱).

(1) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن بكاء، ويعقوب بن أبي سلمة الماجشون، فمن رجال مسلم.

وأخرج الحاكم ۱۳/۴ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، والطبراني ۲۳/۹۹، والحاكم ۱۳/۴ من طريق محمد بن بكاء، كلاهما عن يوسف بن يعقوب بن الماجشون، بهذا الإسناد. وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرج ابن سعد في «الطبقات» ۸۵/۸ عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي أوس، حدثني سليمان بن بلال، عن أسامة بن زيد الليثي، عن أبي سلمة الماجشون، عن أبي محمد سولى الغفار بن عائشة قالت للنبي: من أزواجك في الجنة؟ قال: "أنتِ منهن".

وأخرج أبو حنيفة في «مسنده» ص ۱۳، ومن طريقه الطبراني ۲۳/۹۸ عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: "إنه ليُهؤِل علي المصوت أبي رائحة زوجتي في الجنة". وهذا سند صحيح رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي حنيفة الإمام وهو ثقة.
ذكر وصف زفاف عائشة أم المؤمنين
رضي الله عنها وعن أبيها

- أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أبو أسامة، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة قالت: تزوجني رسول الله ﷺ ليست سنين، وبنى بي وأنا بنت تسع سنين، فقد عمتنى المدينة، ووعكت، فوفى شاعر جميمة، فأتيته أم رومان وأنا على أرجوحة ومعي صُماحٍ لي، فصرخت بي، فأتيتها ما أدري ماذا ريد، فأخذت بدي، وأوقفتى على الباب، فقلت: هه هه (1) شبيبة المُستهنة، فأدخلتى بنياً فإذا نسوة من الأنصار، فقلت: على الحَب والبركة، وعلى حب طائر، فأسلمتني إليه، ففسلت رأسى، وأصلحتني، فلم يرعني إلا رسول الله ﷺ

[8:3]

(1) هه، بإسكان الهاء الثانية: كلمة يقولها المبهور حتى يتراجع إلى حالة سكنون، وهي حكاية تتابع النفوس من التهيج، وقد تحرفت في الأصل و«القسام» 2/444 إلى: "مه هذه".

(2) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إبراهيم بن سعيد الجوهرى، فمن رجال مسلم. أبو أسامة: هو حماد بن أسامة.

أخرج بهيجي 7/53/3 من طريق أحمد بن سهل بن بحر، عن إبراهيم بن سعيد، بهذا الإنسان.

أخرج بهيجي البخارى (689) في مناقب الأنصار: باب تزويج النبي ﷺ عائشة، ومسلم (1422) (69) في النكاح: باب تزويج الأب =
البكير الصغيرة، وأبو داود (5472) و (5476)، وأبو يعلى (5477)، والبيهقي 7/114 و 253.
و 220 من طريق عن أبي أسامة، به، وبعضهم يزيد على بعض.
و أخرجه الطيالسي (1454)، السدوري 2/159، ابن سعد 8/59، والبخاري (2894) و (133) في التكاح: باب إنكاح الرجل وله الصغار، و (134) باب تزويج الأبا ابنه من الإمام، و (516) باب الدعاء للنسوة اللائي يهدين العروس والمعروس، و (5158) باب من بني بامرئ، وهي بنت تسع سنين، و (5160) باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران، وسلم (1422) و (77)، وأبو داود (211) في التكاح: باب في تزويج الصغار، و (4932) و (4942)، والسنساني 6/82 في التكاح: باب إنكاح الرجل ابنه الصغيرة، ابن ساحة (1876) في التكاح: باب نكاح الصغار يزوجهن الآباء، وأبو يعلى (470) و (472) و (474) و (476) و (478) و (494) و (50) و (52)، والبيهقي 7/148-149 من طريق عن هشام بن عروة، به، مطولاً ومختصرًا.
و أخرجه الطيالسي 33/44 من طريق الزهرى، عن عروة، به، مختصرًا.
و أخرجه أبو داود (4937)، والبيهقي 10/220 من طريق محمد بن عمرو، عن حيي بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عائشة بنوه و أخرجه مسلم (1422) و (77)، والسنساني 6/83، والطبراني 23/41، والبيهقي 7/114 من طريق عن الأعمش، عن إبراهيم النخعي، عن الأسود، عن عائشة مختصرًا.
و أخرجه النسائي 6/82، والطبراني 23/53، والنساني 55/56، و (56) من طريق أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عائشة مختصرًا.
ذكر البيان بأن جبريل عليه السلام
أقرأ عائشة رضي الله عنها السلام.

۷۰۹۸ - أخبرنا الفضل بن الحجاب، حدثنا علي بن المدني، حدثنا
هشام بن يوسف، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة
عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: "هذا
جبريل يقرأ عليكم السلام«، فقلت: وعليه السلام ورحمة الله»

وأخرجه الطبراني ۲۳/۵۲ من طريق سعد بن إبراهيم، عن
القاسم بن محمد، عن عائشة مختصراً.
وقولها: وعكت أي: أخدني ألم الحمى، وفي الكلام حذف
تقديره: فساقط شعري بسبب الحمى، فلما شفيت تربى شعري فكثر,
وهو معنى قولها: فوفي شعري".
وجماعة: تصغير جمعة، وهي الشعر النازل إلى الأذنين
ونحوهما، أي: صار إلى هذا الحد بعد أن كان قد ذهب بالمرض.
وأم رومان: هي امرأة أبي بكر، وأم عائشة وعبد الرحمن، وكانت
تحت عبد الله بن الحارث بن سفيحه الأزدي، وكان قد قُبِم بعدها مكة,
فحاول أبا بكر قبل الإسلام، وتوفى بفلك عن أم رومان بعد أن ولدت له
الطفل، تزوجها أبو بكر قدماً، أسلمت وبايعت وهاجرت، وعاشت بعد
موت النبي ﷺ دهرًا على الأصح.
وقولهن: وعلى خير طائر»، قال النووي في شرح مسلم
۲۰۷/۹: الطائر: الحظ، يطلق على الحظ من الخير والشر، والمراد
هنا: على أفضل حظ وبركة، وفيه استحبب الدعاء بالخير والبركة لكل
واحد من الزوجين، ومثبه في حديث عبد الرحمن بن عوف: "بارك
الله لك".
وبركاته، نَٰدِرًا ما لَا نَرْتَى يَا رَسُول اللَّهِ (۱).

(۱) إِسْمَّاهُ صَحِيحٌ عَلَى شِرْطِ البِخَارِيِّ، رَجَالُهُ ثَقَاتٌ رَجَالٌ الشِّيْخِينَ غَيْر
علي بن المُدَنِي، وهَشَام بن يِوْسِفَ وَهُوَ الصَّنْعَانِيٌّ فَنَّ رَجَالٌ
البِخَارِيِّ.

وأَخْرِجَهُ البِخَارِيِّ (۲۱۷) فِي بَدَّ الْحَلَقِ: بَابُ ذِكْرِ السَّلَام، عَن
عَبْدِ اللَّهِ بِنِمُحَمَّدٍ عَنْ هَشَامِ بْنِ يِوْسِفِ بِهِذَا الإِسْمَّاءِ.

وأَخْرِجَهُ البِخَارِيِّ (۲۴۹) فِي الْاستِدْنَانِ: بَابُ تَسْلِيمِ الرَّجَالِ عَلَى
الْنَّسَاءِ، وَالْنَّسَاءِ عَلَى الرَّجَالِ، وَالْتَرْمِيُّذِ (۳۸۸۱) فِي الْمُنَافِقِ: بَابُ
مَنَافِقِ عَائِشَة، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِمُحَمَّدٍ
عَنْ هَشَامِ بْنِ يِوْسِفِ، عَنْ مَعْمِرٍ، عَنْهُ.

وأَخْرِجَهُ أَحْمَدٌ ۶۸/۸ و۱۱۷، وَالبِخَارِيِّ (۳۷۶۸) فِي فَضَائِلِ
السَّلَامِ: بَابُ فَضْلِ عَائِشَةِ، وَ۶۱۱ (۲۱۳) فِي الأَدْبِ: بَابُ مِنْ دِعَاء
صَاحِبِهِ، فَنْقُسُ مِنْ أَسْمَهُ حَرْفًا، وَمَسْلِمٌ (۲۴۴۷) (۹۱) فِي فَضَائِلِ
السَّلَامِ: بَابُ فِي فَضْلِ عَائِشَةِ رَضُيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَالْنَّسَائِ ۷۶/۷۰ – ۷۷۱۹/۶ و۱۷۸/۲۳، وَ(۸۸) مِنْ طَرِيقِ عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْهُ.

وأَخْرِجَهُ أَبِي شِبَيْةٍ ۲۲/۱۲، عَنْ أَحْمَدَ فِي «المَسْنَدِ»،
۵۰/۶ و۱۱۲ و۱۲۰ و۱۲۵ و۲۲۴، وَفِي «فَضَائِلِ السَّلَامِ»
(۱۲۵۰)، وَالبِخَارِيِّ (۲۴۴۷)، وَفِي الْاستِدْنَانِ: بَابُ إِذَا قَالَ: فَلَانُ
يُقَرِّبْنَكُ اللَّهُ، وَمَسْلِمٌ (۵۳۳۲)، وَأَبُو دَاوْدٍ (۴۸۸۱) فِي
الأَدْبِ: بَابُ فِي الرَّجَلِ يَقُولُ: فَلَانُ يُقَرِّبْنَكُ اللَّهُ، وَالْتَرْمِيُّذِ
(۲۸۸)، وَأَبِنَ مَاجَةٍ (۳۱۹۶) فِي الأَدْبِ: بَابُ رَدُ اللَّهُ، وَأَبَنَ سَعْدٍ
۲۸/۸، وَالطَّبِرِيِّ ۳۲/۱۹ و۴۱/۹۱، وَأَبُو مُحَمَّدٍ فِي «الْحَلَقِ» ۴۶/۴.
۹۱، مِنْ طَرِيقِ زَكْرِيَّةٍ بْنِ أَبِي زَائِدٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِي، عَنْ أَبِي سَلَٰمَةِ،
عَنْ عَائِشَةِ.

وأَخْرِجَهُ الحَمَيْدِيِّ (۲۷۷)، وَأَحْمَدَ فِي «المَسْنَدِ» ۷۴/۶ و۷۰ – ۷۰.
ذكرِ إنزال الله جلّ وعلا الآية في براءةَ عائشة
رضي الله عنها عَمَّا تَذَّفَّت به

۷۰٩۹ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، والحسن بن سفيان،
وعلدّة، قالوا: حذثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا فليح بن سليمان، عن
ابن شهاب الزهري، عن عروة بن الزبير، وسعيد بن المسبب، وعثمة بن
وُقَاص، وعبيدة الله بن عبد الله

و۱۴۶ - وفي فضائل الصحابة (١٦۳۵) ، والطبراني (٢۵/۳۰۰) ،
وأبو نعيم في الحلبية ٢/٤٦ من طريق مجالد بن سعيد، عن عمر العبد،
عن أبي سلمة ، عن عائشة ، وفيه زيادة على ما هنالك.
وأخرجه الطبراني (٣٦/۸۷) من طريق النعمان بن راشد ، عن
أبي سلمة ، عن عائشة .
وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٩١) ، ومن طريق أحمد (٦/١٥٠) ، وفي
فضائل الصحابة (١٦٧٧) ، والنسائي (٤٧) ، والطبراني (٢٣/٨٧)
عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣٠/١٣١) - ١٣۰/١۳۱ - ، وابن سعد (٨/٦٧ - ٦٨)
والطبراني (٣٣/٨٥) و (٥٩) من طريق الشعبي، عن مسروق، عن
عائشة.
وأخرجه النسائي (١١٧) من طريق صالح بن ربيعة بن هديبر، عن
عائشة.
وأخرجه الطبراني (٣٣/٨٤) من طريق سعيد بن كثير مولى عمر بن
الخطاب ، عن أبيه ، عن عائشة.
وأخرجه الطبراني (٣٣/٩٣) من طريق محمد بن عبد الله، عن
عائشة.
عن عائشة زوج النبي ﷺ حين قال لها أهل الإفك ما قالوا، فبرأها الله منه.

قال الزهري: وكلهم خدشني طائشة من حديثها، وبعضهم أوعى من بعض، وأثبت له اقتصاصًا، وقد وعّيت عن كل واحد منهم الحديث الذي خدشني عن عائشة، وبعض حديثهم يصدق بعضًا.

زعموا أن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج سفراً أخرج بين أزواجه، فأثبته وخرج سهمها، خرج بها معه، فأخرج بينا في غزوة غزها، فخرج سهمي، فخرجت معه بعدما أنزل الحجاب وأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه، فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله ﷺ من غزوه تلك، قفز، وذرنا من المدينة، فذاذ ليلة بالرحيل، فقمت فمشيت حتى جازت الجيشه، فلما قضيت شاني، أقبلت إلى الرحمن، فلمست صديري، فإذا عقد لي من جمع أُفَار قد انقطع، فرجع فتمست عفدي، فحبسني ابتغاً، فأقبل الذين يرحلون بي، فاحتموا هودجي، فرحلوا على بعيدي الذي كنت أركب، وهم يحبسون أي فيه، وكان النساء إذ ذاك تخفافاً لم يتقُّل ولم يغشُهُن اللحم، وإنما تأكل العلقة من الطعام، فلم يستنكِ القُوم حين رفعوا بُنَت الهودج، فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن، فيُعَفُوا الجمِل وسواروا، فوجدت عفدي بعدما استمر الجيش، فجِئت منزلهم وليس فيه أحد، فاقتُمت منزلي الذي كنت
به، وظنت أنهم سيجعلونوني، ففي جمعنا إلي فيبينا أنا جائزة غلبتي
حيثي، قُبِّمت.
وكان صواب بن المعتل السلمي ثم الدكاني من وراء
الجيش، فأصبح عند منزله، فرأى سواه إنسان نائم، وكان يراني
قبل الجباب، فاستيقظت باسترجماه حين عرفني، فخرجت وجهي
بجلابي، والله ما تكلمت بكلمة، ولا سمعت منه كلمة غير
استرجماه(1) حتى أتاه راحلته، فوطأه، فها فكريتها، فانطلق يقود
بي الراحلة حتى أتىنا الجيش بعدما نزلوا معرسين في نهر الظهيرة،
فهلك من هلك.
وكان الذي تولى كبير الإفك عبد الله بن أبي بن سلول، فقدّم
المدينة فاشتككت بها شهراً والناس يفيضون في قول أصحاب
الإفك، وتربيتي في وجهي أبي لا أرى من النبي اللطف الذي
كنت أرى منه حين أفرض، إنما يدخل فيسلم، ثم يقول: كيف
تتكلم؟ ولا أشعر بشيء من ذلك حتى تقهت، فخرجت أنا وأم
مسطح، بن عبد رحم مقبل المناصع، وكان ممّرّنا لا نخرج إلا
ليلا إلى ليال، وذلك قبل أن نتخذ الكفية قريبًا من بيوتنا،
وأمرنا أمر العرب الأول في البرية، أو في التمر، فأقبلت أنا وأم

(1) من قوله: (حين عرفني) إلى هنا سقط من الأصل ود التفاسيم، 2005،
واستدرك من مسند أبي بكر (4927).
مُستَطَحِبٍ بنت أبي رُهم نَفْشٍ، فعَتِرتَ في مَرَّتِها، فقالت: تَعَسَّر مُستَحِبٍ فقُلْتُ لها: بشَّ ما مَقَارِب، أَنْتَ مِنَ رَجُولٍ شَهِيدٍ بَدرٌ؟ فقالت: يا هَنِيأة، أَلِم تُسْمِع لِمَا قَالُوا؟ فًا خُبِّرْتِي بما يقُول أَهل الإفك، فازددت مرضاً على مرض.

فَلما رَجَعُت إلى بنيتٍ، دخلَ علي رسول الله ﷺ، فقال: كِفَّ تَكْمِمْ؟ فقَلْتَ: إذن لي أَتي أَبوّي. فقالت: وأنا حينئذ أريد أن أَسْتَرِقُ النَّاسِ بِمَتِّي، فادْنَ لِي رسول الله ﷺ، فَأَتِتْ أَبْوَيْ، فقالت لأمي: ما يَتَحَدَّثُ به النَّاسُ؟ فقالت: يا بَنِيَة، هُونَي علي نفسك الشأان، فوالله لَقَلَّما كَانَت امَرَأَةً فَقُطُّ وَضيَّةَ عِنْدُ رجَل يُجِبُّها وَلَها ضَرَّاتُ إِلا أكثرُ عليها، فقَلْتَ: سبِحان الله، لَقَد تَحَدَّت النَّاسُ بِهذَا؛ قَالُتْ: نَعِمَ، فَيَتَّبِعُ تلك الليلة حتَّى أُصْبِحَتْ لَا يَرْقُفُ لي دَمَعُ، ولا أُكَطَّح بنوم.

ثُمَّ أُصْبِحَتْ، فدعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب وأَسْمَاء بن زيد حين استُلْبِتَ الوَحي يَسْتَشِيرُوهُما في فِرَاقٍ أَهِلْهُ، فَأَمَّا أَسْمَاء، فأَشَارَ عليه بالذي يَعْلَمُ في نفسي من الْوَهّ لهُم، فقال: أَهَلْك يا رسول الله، ولا يَعْلَمُ والله إلا خيَراً، وأَما علي، فقال: يا رسول الله، لم يُصْبِحَ الله عَلَيك، والنِّسَاءَ سِيّاوَا كَثِيراً، وسُلِّج الجَارِيَة تَضَرَفَكُ، فدعا رسول الله ﷺ بِرَبِيرَة، فقال: يا بِرَبِيرَة، هُنَّ رَأيَت فيها شَيْئاً(1) ما يَرْبِيْك؟ فقَلْتَ: لا وأَلْدِي يَعْلَك بِالحَقَّ إِن رَأيْت منها أَمْرًا.

(1) في الأصل: "شيء"، والتصويب من "ال تقسيم". 406/2.
أعجبُتنا عليها أكثرٌ من أنها جارية حديثة السن تنام عن العينين، فأتيت الدأجُن فتأكلته.

فقال رسول الله ﷺ من يومه: فاستعدَّ من عبد الله بن أبي بن سهل، فقال: "من يُเศِّرني من رجل بلغ أهله في أهلي، ووالله ما علمت على أهلي إلا خيرًا، وقد ذكروا رجلًا ما علمت عليه إلا خيراً، وما كان يدخُل على أهلي إلا معي"، فقال سعد بن معاذ، فقال: "يا رسول الله، وأنا والله أعذرُك منه، إن كان من الأوس، ضربتني عنته، وإن كان من إخواني من الخزرج، أمرتني ففعلتني فيه أمرك".

فقال سعد بن عبادة وكان قبل ذلك رجل صالحاً ولكن احتملتته الحميّة، فقال: "كدبت لعمر الله لا تقفْ لا تقبر على ذلك، فقام أسيد بن حضير، فقال: "كدبت لعمر الله لتقبرْه، فإنك منافق تجادل خن المنافقين، فشار الحسن الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله ﷺ على المنير، فجعل يخفضهم حتى سكنوا.

وكتَب يومي لا يرفاً لي دمع ولا أكثَر بنوم، فأصبح عندي أبي وأبي بكيت لي ونيتي، حتى أظن أن البكاء فالق كبري، قال فيدي وما جالساني عندي وأنا أبكي، إذ استأنفت امرأة من الأنصار، فأذنُ لها، فجلست تبكي معي، فبينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله ﷺ فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قبلُ قبلها، وقد مكتت شهرًا لا يوحى إليه في شتائي شيء، قالُ:
فشهدت ثم قال:

"أي عائشة أنت فاً بعد، فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا، فإن كنت بريئة فإن أسلمت فأستغفر الله، وتوبي إليه، فإن العبده إذا اعترف بذنبه، ثم تاب، تاب الله عليه، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال لابي: أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: والله، ما أدرى ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت لابي: أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما كنكم سمعتم ما تحدث الناس ووفر في أنفسكم وصدقتم بها، ولم تقل لك: إني بريئة، والله يعلم أنني بريئة لا تصدقوني بذلك، وإن أعترفت لك بآخر ما يعلم أنني بريئة لتصدقني، والله ما أجد في ولكم مثل إلا أبا يوسف إذ قال: فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون" [يوسف 18:18] ثم تحولت على فراشي، وأنا أرجو أن يتبرئي الله، ولكن والله ما ظنت أن ينزل في شأني وحني، ولا أنا أهقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري، ولكن كنت أرجو أن يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم رؤية تبرئتي، فإن الله ما رام في مجلسه ولا خرج أحد من البيت حتى أنزل عليه، فأخذت ما كان يأخذ من البرحاء حتى إنه ليتقدم منه مثل الجماهير من العرب في يوم شتاء، فلما سري عين رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٧١٠٠ - قال أبو الربيع: وحدثنا فلیح، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة، وعبد الله بن الزبير مثله(3).

(1) تحرفت في الأصل إلى: هو فضحك، والتصويب من التقاسيم.

(2) حديث صحيح، رجالة ثقات رجال الشيخين، وفليح بن سبيلمان - وإن كان فيه كلام ينزله عن رتبة الصحابة، قد توضع أبو الربيع الزهراني: هو سبيلمان بن داود العتكي، وهو في مسند أبي يعلى (٤٩٧٧)، وقد تقدم عند المؤلف برقم (٤٢١٢) (٢٤١٢).

(3) حديث صحيح، كسابقه، وهو في مسند أبي يعلى (٤٩٧٩).
وأخرجه البخاري (٢٦٦١) في الشهادات: باب تعميم النساء بعضهن بعضًا، والطبراني (١٣٦١) من طريق أبيرالربع الزهراني، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (١٣٦٢) من طريق حجاج بن إبراهيم الأزرق عن فليج، به.

وأخرجه أبو بعلبي (٤٩٣١) من طريق حديثه، وأبو داود (٥٢١٩) في الأدب: باب في قبة الرجل وله، والبيهقي (١٠١٧) من طريق موسى بن إسماعيل، شلاتههم عن حماد بن سلمة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة. ولفظ موسى بن إسماعيل مختصر.

وأخرجه البخاري (٤٧٨٦) في تفسير سورة النور: باب "إن الذين يحبون آن تشعُّ عَالِمَة..."، وابن أبي علي (١٤٩٩) في الاعتصام: باب قول الله تعالى: "وأمرهم شورى بينهم" تعليقاً عن أبي أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة. ووصله مسلم (٢٧٧٠)، والشرمدي (٣١٨٠) في تفسير سورة النور، والطبراني (١٦٠٠) من طريق عن أبي أسامة، به.

وأخرجه الطبراني (١٥١٠) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.

وأخرجه أيضاً (١٥١١) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمورو بن حزم، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة.

وأخرجه الطبراني أيضاً (١٥٢٣) من طريق خصيف، عن يقسم، عن عائشة.

وأخرجه (١٥٣٣) من طريق أبي سعد البقال، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة.
7101 - قال أبو الربع: حدثنا فليح، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، وبحي بن سعيد، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر مثله.

[8:3]

ذكر تفويض عائشة الحمد إلى الباري جل وعلا.
لما أنعم عليها بما برأها عما قذفت به.

7102 - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مؤلي ثقيف، حدثنا أبو عمر القطبي، حدثنا هشيم، حدثنا عمر بن أبي سلمة، عن أبيه.

عن عائشة قالت: لما أنزل غذري من السماء، قال رسول الله ﷺ: "أبشي فقذ أنزل الله عذرك." قلت: يحمِّدُ الله لا بحمْدِكَ."

أخبرجه 23/160 من طريق بحبي بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة.

(1) صحيح كالذي قبله، وهو في مسنده أبي عهلي، (4928).

أخبرجه البخاري (2661)، والطبراني 23/137 من طريق أبي الربع، بهذا الإسناد.

أخبرجه الطبراني 22/137 من طريق حجاج، عن فليح، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن القاسم، به.

(2) إسناده حسن، عمر بن أبي سلمة - وهو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري - مختلف فيه، وهو كما قال ابن عدي: حسن الحديث لا بأس به، وباقي رجاله ثقات على شرط الشيخين. أبو عمر القطبي: هو إسماعيل بن إبراهيم بن ممّر.

أخبرجه أحمد 300/206، ومن طريقه الطبراني 22/155 عن
ذكرَ نفي عائشة رضي الله عنها معرفة النعمة
عن أحد من المخلوقين وإضافتها بكتلتها
إلى خالق السماء وحده دون خلقه

713 - أخبرنا أبو علی، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن
فضيل بن حصن بن شقيق (1) عن شقيق (2) عن سروق قال:

سألت أم رُومان، وهي أم عائشة أم المؤمنين، أو قيل لها:
ما أنزل الله عُذّرها؟ يعني عائشة، قالت: بينما أنا عند عائشة، إذ
دخلت علينا امرأة من الأنصار، فإذا هي تقول: فعل الله بفلانٍ كذا،
فقالت: لم؟ قالت: لأنه كان فين حدث الحديث، فقالت عائشة:
فأي حديث؟ فأخبرتهما، قالت: فسمعت رسول الله ﷺ، وأبو بكر؟
قالت: نعم، فخطرت مغضباً عليها، فما أفاقتنا إلا وعليها حمى
نافض (3) قالت: فجاء رسول الله ﷺ فقال: ما هذا؟ قالت: فقلنا:

هشيم، بهذا الإسناد. ووقع في كيد المنسد خطاً في إسناده فستدرك
من هنا.

أخرج به أحمد 103/6، والطبراني 158/3 من طريق
أبي عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، به. وانتظر ما قبله، والحديث
الآتي.

تحرفت في الأصل و التقسيم 427 إلى: سفيان، والتصويب من
مصادر التخريج.

(1) النافض: حمي الرعدة، يقال: أخذته حمي نافض، وحمى نافض،
وحمى بنافض.
11 - كتاب إخبار من مناقب الصحابة

(1) رجاءه ثقات رجال الشيخين غير صحابيهم أم رومان، فقد روى لها البخاري.

ابن فضيل: هو محمد بن فضيل بن غزوان، وحسن: هو ابن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي، وشقيق: هو أبو وائل شقيق بن سلمة، ومصرع: هو ابن الأجداع.

قلت: وقد استُمسكَ قُولٌ مسروقٌ: سأصل أم رومان... فإن أم رومان ماتت على عهد رسول الله ﷺ، ومصرع ليست له صحة، لأنه إنما قدم المدينة بعد موت رسول الله ﷺ في خلافة أبي بكر، وأعمرا. قال الخطيب فيما نقله عنه المزري في الأطراف: 79/13: هذا حديث غريب من رواية أبي وائل، عن مصرع، عن أم رومان، لا نعلم رواه عنه غير حسن بن عبد الرحمن، وفيه إرسال، لأن مصرع لم يدرك أم رومان، وكان وفاته على عهد رسول الله ﷺ، وكان مسروق برسالة رواية هذا الحديث عنها، ويقول: سأصل أم رومان، فنوه حسن فيه، إذ جعل السائل لها مسروقاً، الله ﻻ أن يكون بعض النقلة كتاب: «سألت» بالأنف، فإن من الناس من يجعل الهمزة في الخط ألفاً وإن كانت مكسرة أو مرفوعة، فيما يبين حسن من الهم مره فيه، على أن بعض الرواة قد رواه عن حسن على الصواب. قال: وأخرج البخاري هذا الحديث في صحيحه، لما رأى فيه عن مسروق، قال: سأصل أم رومان، ولم نظهر له عليه.

وقد تعقب كلام الخطيب هذا غير واحد من الأئمة، فقالوا: بل الذي =
ظهر للبخاري أن قول من قال: إنها توفيت في حياة النبي ﷺ وفِهْمُ، وأن
قول مسروق: "حدثني أم رومان، هو الصحيح، فقال في تاریخه
الأوسط" و"الصغير" لما ذكر أم رومان في فصل من مات في خلافة عثمان: 
روى علي بن زيد، عن القاسم، قال: ماتت أم رومان في زمن النبي ﷺ
سنة ستة. قال البخاري: وفيه نظر، وحديث مسروق أشد.
قلت: حديث علي بن زيد رواه ابن سعد في الطبقات 277/8
عن يزيد بن هارون وعفان بن مسلم، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن
علي بن زيد، عن القاسم بن محمد، قال: لما ماتت أم رومان في قبرها،
قال رسول الله ﷺ: "من سرءَ أن ينظر إلى أمّة من الحرير العين فلبني النظر إلى
أم رومان"، وفي حديث عثمان: نزل رسول الله ﷺ في قبرها. قلت: وهذا
حديث لا يصح، فيه عثمان، إحدما: علي بن زيد - وهو ابن جدعان-
فإن ضعيف الحديث لا يحتج بحديثه، والثانية: رواية القاسم بن محمد,
عن النبي ﷺ مرسلة، لأنه لم يدرك زمن رسول الله ﷺ.
وأخير أحمد بن بن 211/2211 عن محمد بن بشر، حدثنا محمد بن
عمرو، حدثنا أبو سلمة، عن عائشة، قالت: لما نزلت أية التحليث، قال: 
بدأ بعائشة، فقال: "يا عائشة، إنك عارض عليك أمّا فلا تفتuant في شيء
حتى تعرضيه على أبيك أبي بكر وأم رومان"، قالت: "يا رسول الله،
وما هوى؟ قال: "يا عائشة، إنك عارض عليك أمّا فلا تفتuant فيه شيء
حتى تعرضيه على أبيك أبي بكر وأم رومان"، قالت: "يا رسول الله، وما هوى؟
قال: "يا عائشة، إنك عارض عليك أمّا فلا تفتuant فيه شيء حتى تعرضيه
على أبيك أبي بكر وأم رومان"، قالت: "يا رسول الله، وما هوى؟ قال:
قال الله: "يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنت تردن الحياة الدنيا وزيتها
فتعالين أمتعنكم وأسرحنكم سراحا جميلاً، وإن كنت تردن الله ورسوله والدار
الأخرى فإن الله أعلم للمحسِّنات مكن أجرًا عظيمًا"، قالت: "يا أريد الله
الرسول والدار الآخرة، ولا أؤمن في ذلك أبوي أبي بكر وأم رومان، قال:
ذكر قول المصطفى للصديقة بن بنت الصديق:
"إنه لما كأبى زرع لم زرع".

714 - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا هشام بن عمار،
ومصعب بن سعيد، وعلي بن حجر قالوا: حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا
هشام بن عروة، عن عبد الله بن عروة، عن عروة
عن عائشة قالت: جلس إحدى عشرة امرأة فتعاها وتعاقذن
أن لا يكتمن من أخبار أرواحهن شيئاً.

فضحك النبي، ثم استقرأ الحجر، فقال: "إن عائشة قالت كذا وكذا".
قال: فقلن مثل الذي قالت عائشة.

وقلت: وهذا سنجد كما قال الحافظ في "التهذيب"، والتخير
كان في سنة تسع، وهو دال على أن أم رومان كانت إذ ذلك موجودة، وقد
جزم إبراهيم الحربي بأن مسروقاً سمع من أم رومان وله خمس عشرة سنة
بني في خلافة عمر، لأن مولد مسروق في السنة الأولى من الهجرة،
ولهذا قال أبو نظام الأصبهاني: عاشت أم رومان بعد النبي دهراً

وخرج حديث الباب البخاري (1388) في الأنباء: باب قول الله
تعالى: "فأعد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين" ، عن محمد بن
سلام، عن ابن فضل، بهذا الإسناد.

وأخره الطيالسي (1665) ، وأحمد 6/267 - 268 ، والبخاري
(4143) في المغازي: باب حديث الإفك، و (4191) في تفسير سورة
يوسف: باب "القد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين"، و (4751) في تفسير سورة البقرة: باب "ولولا فضل الله عليكم ورحمة في الدنيا
والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم"، والطبراني 23/161 من
طرق عن ح싾، به. وانظر الأحاديث السابقة والحديث رقم (4212).
قالت الأولى: زوجي لحم جمل غث، على رأس جبل، لا سهل فيرقق، ولا سمين فيتقق.

وقالت الثانية: زوجي لا أبيث خبر، إنني أخف أن لا أذره.

إن أذكره أذكر عجر وبجر.

(1) قولها: زوجي لحم جمل غث، أي: مهول، على رأس جبل: قصف قلة خيبر، وبعده مع القلة، كالشيء في قلة الجبل الصعب لا ينسل إلا بالمشقة، فكذلك هذا لا يوصل إلى خيبر إلا بموتته لبلده.


بروي: زوجي لحم جمل غث على جبل وعر، أي: غليظ حزن، يصف الصعود إليه، وبروي: لحم جمل غث على رأس قمر وغث، والفوز: العالمي من الرجل كأنه جبل، فالصعود فيه شاق، وجمعة أقواز، وقزان، والوعث: الرجل الريش يشت على صاحبه الشقي فيه.

(2) تحرفت في الأصل إلى: أن لا أذن، والتصويب من الثقاسيم.

2018/4

وقالت الثالثة: زوجي العشقُ إن أنفِقَ أطلَقَ، وإن أستَقُ أعلَقَ (١).

وقالت الرابعة: زوجي كليل نهامة، لا حَرْ ولا قُر، ولا مخافة ولا سآمة (٢).

وقالت الخامسة: زوجي إن دخل فهد، وإن خرج آبَد، ولا يسأل عمَّا عهد (٣).

وقالت السادسة: زوجي إن أكل لف، وإن شرب أشتف، وإن

أبو عبيد: العجر: أن يتعمق العصب أو العروق حتى تراها نائفة من الجسد، والبحر نحوها، إلا أنها في البطن خاصة، وحدثتها بجرة، ومنه قول: رجل أبحر، إذا كان عظيم البطن.

قولها: زوجي العشق، أي: الطويل، تريد أنه منظر لا حير فيه، إن ذكرت ما فيه، طلقني، وإن سكت، تركي معلقة، لا أينما ولا ذات بعل، فهذا معنى قولها: وإن سكت أعلق، من قوله سبحانه وتعالى: فتذروها كالمعلقة (٤).

قولها: زوجي كليل نهامة لا حَرْ ولا قُر، فالفر البرد، تزيد حسن خلقه، وسهولة أصوره، أي: لا ذو حَرْ ولا ذو قُر، لأن في كل واحد منها أذي، وليس عليه أذي ولا مكروه، ولا مخافة، أي: لا أخاف شره ولا سآمة، أي: لا يسامى فيمل صحبتي (٥).

قولها: زوجي إن دخل فهد، أي: نام وغلع عن معابيب البيت التي يلزمني إصلاحها، والهد: كثير النوم، بقال: أنمو من فهد، تصفه بالكرم، وحسن الخلق، وقالها: إن خرج آبَد، تقول: إذا خرج إلى لقاء العدو خائف كل شجاع، وكان كالأسد الذي يبخذه كل سبب، ولا يسأل عما عهد، أي: عما رأى في البيت من طعام وما كول لسخائه، وسعة قلبه.
لا يُولِجُ الْكَفْفَ، لِيَلْعَمَّ الْبَتْ (1).
وَقَالَتِ الْسَابِعَةُ: زَوْجِي غَيْبًا أَوْ غَيْبَاءَ طَبَائِقًا، كُلُّ ذَٰلِكَ لَهُ دَائِرًا، شَجَّكَ أَوْ فَلَّكَ أَوِ جَعَّكَ كَلَّا لَكَ (2).

(1) تَحَرَّفَتْ فِي الْأَصْلِ إِلَى: زَوْجِي إِنْ أَكِلْنَ لُفْ، ثُمَّ الإِكْتَارَ مَعَ الْخَلَيْطَ، أي: قَمْشَ وَخَلْطٍ.


وعني البث: مما تضمره من الحزن على عدم الحظوة منه. قال أبو بكر الأنصاري: لا حجة على أبي عبيد فيه، لأن النسوة كن تعتقد أن لا يكتمن من أخبار أزواجهم شيئاً، فمنهم من كان أمر زوجها بعضها حسنة، وبعضها ثقة، فأخبرت به. وقال أحمد بن عبد مني: أدرت أنه لا يتفقد أموري ومصالح أسبابي كقولهم: وما أدخل بده في الأمر، أي: لم يتفقد.

(3) قولها: زوجي غيابى العبياء: العبياء: العنين العاجز عن مستغضا نساء، أما الغيابى بالغين المعجمة - قال أبو عبيد: ليس بشيء. قال النروي: قال =

لا يولج الکف ليلعم البث: لا يضطجع معي ليلعم حزني على بعده، وما عبد من الحجة له. وقال أبو عبيد: أرى أنه كان يجدها عيب أو أداء تكتب به، لأن البث هو الحزن، فكان الزوج لا يدخل بده، فليس ذلك الموضوع، لعلمه أن ذلك يؤذيها، تنصفة بالكرم، وأنكر القُتُبُي هذا، وقال: كيف تمدح بهذا وقد دعته في صدر الكلام؟ وقرر غره، وقال: إنه شكت المرأة قلة تعهدها إياها، ويقول: إنه يتلفف متبتذا عنها إذا نام، ولا يدخل كله داخل ثوبها فعل الرجل بزواجه.

وعني البث: مما تضمره من الحزن على عدم الحظوة منه. قال أبو بكر الأنصاري: لا حجة على أبي عبيد فيه، لأن النسوة كن تعتقد أن لا يكتمن من أخبار أزواجهم شيئاً، فمنهم من كان أمر زوجها بعضها حسنة، وبعضها ثقة، فأخبرت به. وقال أحمد بن عبد مني: أدرت أنه لا يتفقد أموري ومصالح أسبابي كقولهم: وما أدخل بده في الأمر، أي: لم يتفقد.

(3) قولها: زوجي غيابى العبياء: العبياء: العنين العاجز عن مستغضا نساء، أما الغيابى بالغين المعجمة - قال أبو عبيد: ليس بشيء. قال النروي: قال =
وقالت الثامنة: زوجي المسَّ أرنُب، والرَّيح رَجَبٌ(1).
قالت التاسعة: زوجي رَفِيعٌ العماد، طويل النَّجَاد، عظيم الرماد، قرب البيت من الناد(2).


وقولها: أو جميع كلٌّ لك، أي: جمع الضرب والخصومة لك (1).

قولها: زوجي المسَّ أرنُب، والرَّيح رَجَبٌ الزَّرنب: نَّوَع من الطَّبب، ترَيد زوجي لين العريكة، شبهه بالأرنوب في لين مسَّه، وتريد بالريح طيب ريح جسده، ويجوز إن تريد طيب النَّان في الناس، تقول: هو طيب الذكر أو العرض.

قولها: زوجي رَفِيعٌ العماد، تصفه بالشرف، ترَيد عماد بيت الشرف، أي: جلبه وحسبه رفع في قومه، والعرب تضع البيت موضع الشرف في النسب والحساب، وقولها: طويل النَّجَاد، فالنَّجَاد: حمائل السيف، تصفه بطول القامة، لأن القامة إذا طالت، طال النَّجَاد، وقولها: عظيم الرماد، أرادت أن قدره لا تنزل عن النار لأجل الضيف في كثرة رماده، تصفه بالجدود، وقولها: قريب البيت من الناد، فالنادي والنهدي: المجلس، قال:
قالت العاشرة: زوجي مالك، فما مالك خير من ذلك، له إبل كثيرات المبارك، قليلات المسارح، إذا سمعن أصوات المزاهر، أيقنت أنهن هواكم 1.

قالت الحادية: عشيرة: زوجي أبو زرع، وما أبو زرع? أئسا من خليته أذني، ومالا من شحوم عضدي، فيحكي فيجحته إلى نفس، وجدني في أهل غيمة بشق، فيجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائم ومنه 2، فعنده أقول فلا أفتح، وأرقد فاصبح،

الله سبحانه وتعالى: (وأحسن نديباً) 2، وقوله عز وجل: (وتأتون في ناديكم المكرر) 3، والندوة: الاجتماع للمشورة تريد أن ينزل وسط الجلة أو قريبا منه، ليحلموا مكانه فيغشاء الأضياف.

قوله: (له إبل كثيرات المبارك، قليلات المسارح، يقال: سرجت الإبل فسرحت، اللازم والواقع واحد، ومنه قوله سباحته وتعالى: حين ترياحون وحين تسرحون) تريد أن إبله تكون باركة بفناء داره فلما تسرح لا يسرحها جميعا لأجل الضيف حتى ينجرها لهم، أو يبقيهم ابنها، وفيل: معناه أن إبله كثيرة في حال بروها، فإذا سرحت كانت قليلة لكثره ما نحر منها للأضياف في مباركها. وقولها: (إذا سمعن صوت المزهر، أيقنت أنهن هواكم) فبالميزهر: العود، وهو المزهر، وأراد أن الإبل إذا سمعت صوت المازر، علمت بنزول الضيف، وآيتنا أنها محورة لهم.

1 في الأصل: (الحادي)، والتصويب من (التقاسيم).
2 في الأصل: (ومن)، والتصويب من (التقاسيم).

وقولها: (أئسا من خليته أذني) من النسو، وهو الحركة، وكل شيء تتحرك متناديا يقال له: ناس نوس نسويا ونسوا، وأناسه غيره إناسة 3،

تقول: حلاني بالقرط البشري، تنسو بها، أي: تحركهما.

وملا من شحوم عضدي تريد: أحسن إليها حتى سمنت، ولم ترده.
وأشرب فاتقَحُ (1)

— كتاب إخبار عن مناقب الصحابة

= 


والصحيل: صوت الخيل، والأطياف: صوت الإبل.


والمنقي: الغربال، وأصحاب الحديث يقولون: مُنْقِقٌ بفسح.

النون - قال أبو عبيد: لا أعرف الفسحُ، وأحبب المُنقي - بفَجَح النون - من تفَجح الطعام. وقال إسماعيل بن أبي أوس، عن أبيه: المِنْقِق بفسح.

النون - تفق أصوات المواسِي والأنام تفص كثيرة مالاً.

ام أبي زرع، فما ألم أبي زرع؟ عكوفهم رداح، وبيتها فساح (1).

ابن أبي زرع، فما ابن أبي زرع؟ مضجعه كمسل شطبة، ويشيع ذراع الجفرة (2).

وابنة أبي زرع، فما ابنة أبي زرع؟ طوع أبيها، وطوع أمها وملء كساءها، وغيظ جارتها (3).

جارية أبي زرع، فما جارية أبي زرع؟ لا تبُت حديثنا.


(2) وقولها: مضجعه كمسل شطبة، تشبه في الدقة بما شرب من جرير النخل، وهو سعفه، وذلك أنه يشقق منه قضبان، ينسج منها الخصر، أرادت أنه ضرب (أي: خفيف) اللحم، دقيق الخصر، وقال ابن الأعرابي: أرادت بمسل الشطبة سيفا يسل من غمده، شبهه به.

(3) وقولها: يشعه ذراع الجفرة، تصفه بقولة الأكل، والجفرة تأتينث الجفر، وهو من ولد المعز الذي أتي عليه أربعة أشهر، وفصل عن أمه، وأخذ في الرعي.

(4) وقولها: ملء كساءها، تريد عظيمة العجز والخذبين، أي: هي ذات لحم تملا كساءها، وغيظ جارتها، أي: تحسدها جارتها لجمالها وكمالها.
قالت: خرج أبو زرع والأوطاب متمخصً، فلقي امرأة معها ولدان لها كالمفهدتين، يلعبان من تحت حضرهما برمانتين (1),

(1) في الأصل: "ومرتها"، والتصويب من "التقاسم".
(2) قولوها: "لا نتب حدشتنا" أي: لا نشييع ولا نتنم، ويروى: "لا نتب" بالنون، ومعناه قريب من الأول.
(3) قولوها: "لا نتب مرتنا" أي: لا تسرق، والعبارة: ما يختار البدوي من الحضر من دقيق وغيرها، تريد أنها أمينة على ما اثنت عليه من حفظ الطعام.

وقولها: "ولم تلما بيتنا تعيشنا" أرادت أنها لا تخوننا في الطعام، فتخيب في كل زاوية شيئاً كالطير تعشر في مواضع شتي، وقال: أراد أن تقم البيت، ولا تدع فيه القدماء، فصبر مثل عش الطائر. ويروى:


إليها.

(3) قولوها: "والالأوطاب متمخص" فالأوطاب: أسقياً اللبن، واحدها وطب.

وقولها: "يلعبان تحت حضرها برمانتين" قبل أرادت بالرمانتين الثديين، ومعناه: كانت ناهد الثديين. قال أبو عبيد: معناه: أنها ذات كفل عظيم، إذا استلقت نتا الكفل بها من الأرض حتى يصير تحتها فجوة بجري فيها الرمان.

قلت: قال القاضي عياض في "بغية الزائد" ص 158 – 159:

ويعود تأويل أبي عبيد ما ورد في أحد الروايات المتقدمة: "برمي من تحت خصرها بالرمانتين" ولا يقال في الثديين "يبرمان"، ويضيف أيضاً ما وقع مفسراً في حديث أبي معاوية عن هشام. وفيه: "فمر بجاربة بلعب معها أخواها وهي مستلقة على قفاها، وأخواها معهما رمانة يلعبان بها، يبرمان ="
فلطفليُّنِ وتَكْحَهُا، فَنَكْحَتْ بِعَدْدِه رَجُلًا سَرِئِيًا، رَكِبَ شَرِيبًا، وَأَخَذَ خَطْبًا، وَأَرَاحَ عَلَيْ تَعْمَا ثَرِيًا(1) وأَعَطَانِي مِنْ كُلِّ رَائْحَةٍ رُوَّاجًا، وَقَالَ:

بِهَا مِنْ تَحْتُهَا، فَتَخْرُجُ مِنْ الْجَانِبِ الْآخَرِ مِنْ عَظِيمِ أَلِيْهَا فَفَسَرَ الْأَمَرُ كَمَا تَرَاهَا، فَإِنَّ سَلَمَتْ هَذِهِ الْرَوَايَةُ مِنْ عَلَةِ ارْتِفعَ الْاِحْتِمَالُ، عَلَى أَنْ هَنَا الكَلامُ بَعْدَ مِنْ نُمَطِ كَلامٍ أَمْ زَرَعَ جَدًّا، وَيِبَعْدُ التَأْيِلُ الْآخِرِ (أَيّ: تَأْيِلُ الْرَوَامِيِّينَ الْبَلْدَيْنِ) قَوْلُهَا فِي الْرَوَايَةِ الْآخِرَى: «بَلْعَانُ مِنْ تَحْتُهَا» وَهَا مِنْ تَحْتُ صَدرِهَا، وَقَوْلُهَا فِي رَوَايَةِ غَنْدِر: «بَلْعَبِ مِنْ تَحْتِ دِرَعُهَا بِرَوَامِيِّينَ» ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي أَنْ بَوَرَى الْمِرَادُ بِهَا الْتَهْدِينَ وَيُكُونُ قَوْلُهَا: «بَلْعَانُ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا أُوْ صَدرِهَا أُوُ دِرَعِهَا» أَيّ: أَنْ ذَلِكَ مِكَانُ الْبَوَارِيَّةِ لَا مِكَانُ الْرَوَامِيِّينَ وَأَنْ وَلَدُيَّهَا كَانَ فِي حَضْنِهَا أَوْ حَفَاظِهَا جَنِينِهَا، وَتَشْيِبُهَا الْتَهْدِينَ بِالْرَوَامِيِّينَ بَيْدُ عَلَى نَهُوْهَا وَكَعْوِهَا، وَذَلِكَ لِصَغْرَهَا وَفَتَانَهَا مِنْهَا، وَأَنْهَا بَعْدَ مَمْ عَلَى نَهُوْهَا وَكَعْوِهَا فِي نُكْسَ تَذَايَا وَتَنْدُلُّ، وَلِسَا يَشْبَهُ حِينَتِهَا بِالْرَوَامِيِّينَ.


وَقَوْلُهَا: «خَطْبًا» تَعْنِي الْرَمْحُ، سَمِيَ خَطْبًا لَّا يُحَمِّلُ مِنْ بَلْدَةً بِناحِيَة الْبَحْرِينَ، يُقَالُ لِهَا: الخَطُّ، فَنْسَبُ إِلَيْهِ، وَأَوْصِلُ الْرَمْحَ مِنْ الْهَنْدَ، وَلَكِنَّهَا تَحْمِلُ مِنْهَا إِلَى الْخَطِّ فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ مِنْهَا تَنْفَرِقُ فِي الْبَلَادِ، وَإِنَّمَا قِيلُ لِقَرْيَ عُمَانِ الْبَحْرِيَّنَ خَطٌّ لِأَنَّهَا السَيْفُ كَالْخَطِّ فِي جَانِبِ الْبَحْرِينَ الْبُدُوِّ وَالْبَحْرُ، إِذَا اتَّهِمَتَ السَفْنُ المَمَوْلاَ رَماحًا إِلَيْهَا، فُرِغَتُ وَوَضَعَتْ فِي ثَلَاثِ الْقُرُّ.

كتاب إخباره عن مناقب الصحابة

كلي أم زرع، وميري أهلك.

فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر أنية أبي زرع.
قالت عائشة: فقال لي رسول الله: كنت لك كأبي زرع لأم زرع.

قال هشام بن عمر: سألت عيسى بن يونس عن الدائس.

قال: هو الأندر، والمنق الغربال.

أي: في الألفة والرفاء، لا في الفرقة والخلاء، والرفاء: الموافقة، والخلاء: السبعة والمجاني.

وقال الحافظ في الفتح 275/9: وزاد النزير وهو ابن بكار.

في أخرى: إلا أنه طلقها وإي لا طلقك، وملته في روافد للطبراني.


3: إنسادة صحيح على شرف الشيخين. مصوب بن سعيد: ذكره المؤلف في التقات 175/9، فقال: مصوب بن سعيد أبو خيشمة المصيصي، يروي عن موسى بن أعين وعبد الله بن عمر. ربما أخطأ، يعتبر حدثه إذا روى عن التقات، وبين السماع في خبره، لأنه كان مدلساً، وقد كف في آخر عمرو. قلت: وقد تابع هنا هشام بن عمر وعلي بن حجر، والأول روى له البخاري تعلقاً، وهو صدوق، والثاني ثقة، اتفقا على إخراج حدده.

وأخره البخاري (189) في التكاح: باب حسن المعاشرة مع الأهل، وسلم (2448) في فضائل الصحابة: باب ذكر حدث أم زرع، والترمذي في الشمائل (251) والسائر كما في التحفة 12/12.
والبغوي (۳/۱۴۰۰)، والقاضي عياض في "بصة الرائد"، ص ۳ و۴ و۶ من طريق علي بن جبر، بهذا الإسناد.
وأخبر الطباني في "الكبر" (۳۳/۲۷۶۶) عن أحمد بن المعلٰى،
عن هشام بن عمر، به. وأسدده في القصة إلى النبي ﷺ.
وأخيره البخاري (۵۰۸) ، ومسلم (۲۴۴۸) ، وأبو يعلى
(۴۵۱) ، والطبراني (۲۶۶۶) ، والخطيب في "الأسماء المبهمة"،
ص ۳ و۵، والبغوي (۳۴۲) والقاضي عياض ص ۳ و۶ من طريق ع
عيسى بن يونس، به. وأسدده في الطبراني في القصة إلى النبي ﷺ.
وأخيره البخاري بإثر الحديث (۵۰۸) تعليقاً على سعيد بن سلمة، عن
هشام، ووصله مسلم (۲۴۴۸) ، والطبراني (۲۷۶۵) من طريقين عن
موسى بن إسماعيل، عن سعيد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أخيه
عبد الله بن عروة (ليس في الطبراني) عن أبيه، عن عائشة. وأسدده
الطبراني القصة هنا أيضاً للنبي ﷺ.
وأخيره الطبراني (۲۹۳) من طريق حامد بن بحى البلخي،
عن سفيان بن عيينة، عن داوود بن شابور، عن عبد الله بن عروة، به.
وأسدده القصة للنبي ﷺ.
وأخيره أبو يعلى (۲۷۰۵) ، والطبراني (۲۷۶۵) من طريق
زهير بن حرب، والساتي في "مسنده" - كما ذكر القاضي عياض
ص ۱۷ - عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام، كلاهما عن ريحان بن
سعيد، عن عباس بن منصور، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة. وأسدده
الطبراني والساتي القصة للنبي ﷺ.
وأخيره أبو يعلى (۲۷۰۳) ، والطبراني (۲۷۶۳) من طريق
داوود بن شابور، و (۲۷۲) ، والقاضي عياض ص ۵ من طريق الزمام بن
عبد الواحد بن أيمن، كلاهما عن عمر بن عبد الله بن عروة، عن جده
عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ. ... فذكر القصة.
وأخبره الطبرياني 223 (268) من طريق عقبة بن خالد، عن هشام بن عمرو، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ. فذكر القصة.
وأخبره (268) أيضاً من طريق عقبة، به: إلا أنه أسقط يزيد بن رومان.
وأخبره 270 (223) من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: "يا عائشة، كنت لم كابي زرع لأم إلا أن أبا زرع طلقت وأنا لم أطلق".
وأخبره 271 (207) من طريق يونس بن أبي إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مختصراً.
وأخبره أيضاً 274 (231)، والخطيب في الأسماء المهمة، ص 528، والقاضي عياض ص 12-16، من طريق الزبير بن بكار، عن محمد بن الضحلك، عن عبد العزيز بن محمد الدراوري، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة. قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وعندى بعض نسائه، فقال: "يا عائشة، أنا لك كابي زرع لأم زرع". قال رسول الله ﷺ: "إن قرية من قرى اليمن كان بها بطن من بطن أقلهم، وكان منهن إحدى عشرة امرأة... فذكره وذكر أسماء النساء فيه.
وأخبره القاضي عياض ص 4، من طريق أبي معاذ، عن هشام بن عروة وغيره من أهل المدينة، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ.
ونقل القاضي عياض ص 21 عن أبي الحسن الدارقطني قوله: الصحيح عن عائشة أنها هي حدثت النبي ﷺ بقصة النسوة، فقال لها: "كنت لك كابي زرع لأم زرع". قلت: ويقوي رفع جميع أن الشبه المتفق على رفعه وهو: كنت لك كابي زرع لأم زرع. يقتضي أن يكون النبي ﷺ سمع القصة وعرفها، فأقرها، فيكون كله مرفوعاً من هذه الحبيبة، ويكون المراد يقول...
ذكر الأمر بمحبة عائشة إذ المتصفي كان يحبها

710 - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا ابن أبي السري،

حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معاَمر، عن الزهري، عن عروة

عن عائشة قالت: اجتمع أزواج النبي فارسَلْنَ فاطمة إلى

النبي، فقلن لها: قولنا له: إن نساءك قد اجتمعن إلي، وهم

يستأنفٌ العدل في بنت أبي قَفاْحَة، قالت عائشة: فدخلت على

النبي وهو معي في مرط، فقالت له: إن نساءك أرسلْنِي إليك

وقد اجتمعن وهم يستأنفُ العدل في بنت أبي قفاْحَة، فقال

"أُحِيني؟ قالت: نعم، قال: فأجيبها، فرجعتم إلىهن فأخبرتمهن

بما قال لها، فقلن: إنك لم تصنع شيئاً فأرجع إليه، قالت: لا

والله، لا أرجع إليه فيها أبداً، وكانت بنت أبيها حُقًا.

فارسَلْن بنت جحش، قالت عائشة: وهي التي كانت

تسامي بين أزواج النبي، فقالت: إن أزواجك أرسلْنِي

إليك، وهم يستئنف العدل في بنت أبي قفاْحَة، ثم أقبلت عليٌّ،

الدارقطني وغيره أن المرفوع منه: كنت لك كابي زرع لم زرع،

والباقي موقوف من قول عائشة، هو أن الذي تلقٌف به النبي لما سمع

القصة من عائشة هو التشبيه فقط، ولم يبردا أنه ليس بمرفوع حكماً.

ثبت ق: أفرد القاضي عياض لشرح هذا الحديث كتاباً سماه "غيبة

الرائد لما تضمهه حديث أم زرع من الفوائد، وهو نفيس في بابه، وقد طبع

في المغرب سنة 1975 م.
فَشَتَّمْتِي، فْسَكِّتُ أَرَايْبَ النَّبِيِّ ﷺ، أَنْظِرْ إِلَى طُرَّفِهِ، هَلْ يَاذَنُ لِي
أَنْ أَنْتَصُرَ مِنْهَا؟ فَلَمْ يَكْلُمْ، فَشَتَّمْتِي حَتَّى ظُنْتُ أَنْهُ لَا يَكْرَهْ أَن
أنْتَصُرَ مِنْهَا، فَاسْتَفْتَتْهَا، فَلَمْ أَبْثَ أَنَّ أَفْحَمْتُهَا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ
سَمِّيَ فَإِيَّا بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ عَائِشَةُ: "وَلَمْ أَرَ امْرَأَةً فَطَّ أَكْثَرُ خَيْرًا، وَأَكْثَرُ
صَدَقَةٍ، وَأَوْصِلَ لِلرُّجُمِ، وَأَبْدِلْ لِنفْسِهَا فِي شَيْءٍ تَتَقْرُبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ
جَلَّ وَعَلَى مِنْ زِينَبٍ مَا عَدَّا سَوْرَةً (۱) مِنْ غَرْبَ جَلَّةٍ كَانَ فِيهَا يُوشِكُ
مِنْهَا الفِيَةٌ (۲)."

(۱) تَحْرِفَتْ فِي النَّصِّ وَالنَّظَامِ (۱۰ ۸۸) إِلَى: "وَسَوْدَةٍ"، وَمَا بَعْدَهَا سَقْطٌ
مِنَ النَّصِّ وَالنَّظَامِ، وَإِسْتَرْدُكَ مِنَ المَصنِفِ.
(۲) حَدِيثٌ صَحِيحٌ: ابْنُ أَبِي السَّرِيّ: هو مُحَمَّد بن المَتَوْكِل، وَقَد رَوَى لِهِ
أَبُو دَاوُدُ، وَهُوَ مَتَابِعٌ، وَبَاقِي رَجُالَهُ ثَقَاتٌ رَجُالَ الشَّيْخِينَ، وَهُوَ فِي
مَصنِفِ عَلِيِّ الرَّزَاقِ (۲۰۰۲۵). وَأَخْرِجَهُ مِن طَرِيقِ عَلِيِّ الرَّزَاقِ: أَحْمَدٌ ۶ - ۱۵۱، وَالنَّسَائِي
۷ - ۶۸ فِي عَشَرَةِ النَّسَائِي: بَابُ حَبِّ الرَّجُلِ بَعضُ نَسَائهِ أَكْثَرُ مِن
بَضَعٍ، وَالبَغَوي (۹۶۴). وَأَخْرِجَهُ البَخَارِيٌّ (۲۵۸۱) فِي الْبَكَٰثَةِ: بَابُ مِن أُهْدَى إِلَى صَاحِبِهِ
وَتَحْرِي بَعْضُ نَسَائهِ دُونَ بَعْضٍ، مِن طَرِيقِ هِشَامٍ بَن عَروْةٍ، عَن أَبِيَّهُ، عَن
عَائِشَةٍ بَاطُول مِنْهُ. وَأَخْرِجَهُ أَحْمَدٌ ۶ - ۸۸، وَمَسْلِمٌ (۲۴۴۲) فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ: بَابُ
فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَة، وَالنَّسَائِيٌّ ۷ - ۶۸، وَالبَغَويٌّ ۷ - ۲۹۹، وَالبَعْثِيٌّ ۱۷ - ۲۹۹
مِن طَرِيقِ عَلِيِّ الرَّزَاقِ، عَن مُحَمَّدٍ بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ،
عَن عَائِشَةٍ. وَأَخْرِجَهُ البَخَارِيٌّ تَعْلِيماً بِإِبْنِ سَهْرٍ (۲۵۸۱) عَن هِشَامٍ بَن عَروْةٍ، عَن
رَجُلٍ، عَن الْزَهَرِيٍّ، عَن مُحَمَّدٍ بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ.
ذكر خبر وهم في تأويله من لم يحكم صناعة الحديث

7106 - أخبرنا ابن خزيمة، حدثنا علي بن حجر السعدُ، حدثنا علي بن مسهر، عن إسماعيل، عن قيس

عن عمرو بن العاص قال: قلت: يا رسول الله، أي الناس أحب إليك؟ قال: عائشة قالت: إني لست أعني النساء، إنما أعني الرجال، فقال: "أبو بكر" أو قال: "أبوها".(1)

ذكَرُ الخبر الدالُ على أن مُخرج هذا السؤال والجواب(2) ممّا كان

عن أهل دون سائر النساء من فاطمة وغيرها

7107 - أخبرنا أبو عروبة بحران، حدثنا المسبب بن واضح، حدثنا معتمر بن سليمان، عن حميد، عن الحسن

عن أسن قال: سئل رسول الله ﷺ: من أحب الناس إليك؟


(1) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن أبي خالد، وقيس: هو ابن أبي حازم.

(2) وأخرجه ابن عساكر فيما ذكر الحافظ ابن حجر في الفتح 26/7 من طريق علي بن مسهر، بهذا الإسناد. وقد تقدم برحمة (4540).

(2) والجواب: سقطت من الأصل، واستدركت من التناقض، 4/10.
قال: "عانشة، قيل لى: ليس عن (1) أهلك نسألُك، قال: "فأبوها" (2).

[8:3]

ذُكر الخبير المُصرّح بصيحة ما ذكرناه قبل

118 - ذكرنا الحسن بن سفيان، حدثنا الهيثم بن جَادُ الحلبي، حدثنا بحبي بن سليم، عن عبد الله بن عثمان بن حقيم، عن ابن أبي مليكة، قال:

جاء عائشة رضي الله عنها، فقالت: لا حاجة لي به، قال عبد الرحمن بن أبي بكر: إن ابن عباس بن صالحي بن نيك، جاءك يعذبك، قالت: فاذن الله، فدخل عليها، فقال: يا أمه، أبو بكر، فوالله ما يذئبك وبين أن تلقى محمدًا والأحبة إلا أن تفارق روحك جسديك، كنت أحب نساء رسول الله ﷺ إليه، ولم

(1) في الأصل: "عليه"، والتصويب من "التقاسم".

(2) حديث صحيح. المصدر بن واضح: ذكره المؤلف في "الثقة"، وضعه الدارقطني، وقال أبو حاتم: صدوق كان يخطئ كثيراً، فإذا قيل له لم يقبل، وساق ابن عدي له عدة أحاديث تستنكر، وقال: أرجو أن باقي حديثه مستقيم، وكان النسائي حسن الرأي فيه، وقال الساجي: تكلموا فيه في أحاديث كثيرة، قلت: وقد تويع، ومن فوقه ثقات من رجال الشيوخ.

أخيره الترمذي (3890) في المناقب: باب فضل عائشة رضي الله عنها، عن أحمد بن عبد الصمبي، وابن ماجة (101) في المقدمة: باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، عن أحمد بن عيدة والحسين بن الحسن المرزوي، كلاهما عن المعتمر بن سليمان، عن حميد، عن أنس. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث أنس.
هيمن بن جناد: ذكره المؤلف في الثقات، 277/9 ويحيى بن سليم وهو الطائي: روى له السنة، وقد وصف بسوء الحفظ، وكلاهما قد توبوا، ومن فوقيهما من رجال الصحيح، وأخرجه أبو نعيم في الجالبة، 45/2 من طريق الحسن بن سفيان، بهذا الإسناد.

أخرجه أحمد 220/1 من طريق معاوثر، والحاكم 38/9 من طريق سفيان بن عيينة، كلاهما عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، به، وصححه الحاكم ووافقه الشهبي.

أخرجه البخاري (2753) في تفسير سورة النور: باب 476 ولا إذ سمعتموه قلتكم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذى بهتان عظيم،، وكان سنيد بن أبي الحسن، عن ابن أبي مليكة، نين أحمد في فضائل الصحابة (1441) من طريق عمر بن سعيد بن أبي الحسن، عن ابن أبي مليكة، به.

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (1636) من طريق هارون بن أبي إبراهيم، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة، به.

أخرج أحمد في المسند 276/1 و493، وفي فضائل الصحابة (1239)، وأبو محمد 25/75، والطبراني (383/1001)، وأبو يعلى (2648) من طريق عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن ابن أبي مليكة،
ذكر البيان بأن الوحي لم يكن نزل على المتصفي وهو في بيت واحدة من ناسه خلا عائشة

716 - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حديثنا أبو كريب، حديث
أبو أسامة، حديثنا هشام بن عروة، عن عوف بن الحارث بن الطفيل، عن
رُميَة أَمُّ عبد الله بن محمد بن أبي عبيدة

عن أم سلمة قالت: كلمني (1) صواحيبي أن أُكَلِّم رسول
الله ﷺ أن يأمر الناس، فهُدُوا (2) له حيث كان، فإن الناس يتحرون

عن ذكر المدنى مولى عائشة أن ابن عباس جاء يستأذن. وقد تحرف
ابن خثيم في (مسند أحمد) 449/3 إلى: "أبي خثيم"، و"عبد الله بن
أبي مليكة" في (مسند أبي يعلى) إلى: "عبد الله بن أبي مليكة".
ووقع في فضل الصحابة: "أخيرنا معمر وابن خثيم"، وهو خطاً،
وصوابه: "أخيرنا معمر، عن ابن خثيم".

أخرج البخاري (2771) مختصراً في فضل الصحابة: باب فضل
عائشة، و (4754) من طريقين عن عبد الوهاب بن عبد المجيد، عن
ابن عون، عن القاسم بن محمد أن ابن عباس استأذن على عائشة ...

(1) كذا الأصل في التقسيم 420/2، وهي كذلك في المستدرك،
والجادعة: "كلمني" بحذف النون، وإن كان ما هنا له وجه في العربية، بأن
تجعل النون علامة الجمع، والفاعل هو "صواحيسي"، وهو مذهب طائفة
من العرب، ومنه قول عبد الله بن قيس الرقيات:
"تولى قتال المارقين بنفسه وقد أسلماء مبعد وحميمم"
وقول محمد بن عبد الله العتبى:
"رأيت الغواي الشب لاح بعارضي فأصرع عنى بالحدود النواضر"

(2) في الأصل و التقسيم: "فهيدون بإثبات النون، والجادعة حذفها"
الإحسان في تقرب صحيح ابن حبان

بهداياهم يوم عائشة، وإنما نحب الخير كما نحب عائشة، فسكت رسول الله ﷺ، ولم يراعني، فجاءني صواحبي، فأخبرته أنني لم يكلمني، فقال: والله لا نذعه، قالت: فكلمتها مثل المقالة الأولى مرتين أو ثلاثاً، كل ذلك سكت رسول الله ﷺ، ثم قال: يا أم سلمة، لا تؤذي في عائشة، فإنني والله ما نزل الوحش علي وأنا في بيت امرأة من نسائي غير عائشة، قالت: فقلت: أعوذ بالله أن أسوءك في عائشة.

(1) في الأصل: قال: وهو خطأ، والتصويب من التفاسير، 2/410.

(2) حديث صحيح. هو بن الحارث بن الطفلر: روى له البخاري وأصحاب السنن، وذكره المؤلف في الثقات، وروى عنه جمع، وقوله الحافظ في التصريح فيه: مقبول، غير مقبول، ورość وهي أخ عوف النراوي عنها، روى لها النسائي، وذكرها المؤلف في الثقات، وبقية السنن ثقات من رجال الشيعة. أبو كريب: هو محمد بن العلاء بن كريب، وأبو أسامة: هو حماد بن أسامة.

وأخيره أحمد بن 293/6 عن أبي أسامة، بهذا الإسناد.

وأخيره أحمد بن 293/7، والنسائي 2/49 في عشيرة النساء: باب حب الرجل بعض نساءه أكثر من بعض، والطبائري في الكبير (850)، والحاكم 4/5 من طرق عن هشام بن عروة. به.

وأخيره الطبراني 3/23 (976) من طريق ابن أبي شيحة، عن أبي أسامة، و975 من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن هشام بن عروة، عن عوف، عن أم سلمة مختصرًا.

وقد ورد الحديث من طريق عائشة، فأخباره البخاري (2580) في الهبة: باب من أهدا إلى صاحبه وتحري بعض نسائه دون بعض (2581) في فضائل الصحابة: باب فضل عائشة، والترمذي = 2775. 
ذكر البيان بأن جبريل عليه السلام كان لا يدخل على المصطفى بنته 
إذا وضعت عائشة ثوبها

117 - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا محمد بن عبد الله العصار، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني عبد الله بن كثير أنه سمع محمد بن قيس بن مخرمة يقول:

سمعت عائشة قالت: ألا أخذتكم عن النبي؟ قلنا: بلى. قالت: لما كان لي ليلتي انقلب، فوضع نعليه عن رجليه، ووضع رداءه، وضبط طرف إزاره على فراشة، فلم يلبث إلا ريثما ظن أنى قد رفقت، ثم انطل رويدا وأخذ رداءه رويدا، ثم فتح الباب، فخرج وأجاح رويدا، فجعلت درعي في رأسى، ثم تفتحت بإزاري، فانطلقت في إثره حتى أنى الب mieć، فرفع يده ثلاث مرات، فأطال القيام، ثم انحرف فانحرف، فأسرع فأسرعت، فتهوَّل فهَوَّلت، فأحضرة فأحضرة، فسَّبت فدخلت، فليس إلا أن اضطجعت، دخل فقال: مالك يا عائشة؟ قلت: لا شيء، قال: «تُخْبِرِي أو لَيْخُبِّرِي اللطيف الخُبَر»، قلت: يا رسول الله، بابي أنت وأمي، فأخبرته الخبر، قال: «أنت السواد(1) الذي رأيت أمامي»؟ قلت:

(3879) في المناقش: باب فضيل عائشة، والنسائي 7/8 من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عنها.

(1) تحرف في الأصل إلى: «السوداء»، والتصويب من «التقاسم» 21/114.
نعم، قالت: فَلَهْرِي في صدرِي لَهُزَة أوجعتني (1)، ثم قال: «أظنت أن يُحِفِّي الله عليك ورسوله»، قالت: فقدْ عَلِمْهُ الله. قال: فإن جبريل صلوات الله عليه أناني حين رأيت، ولم يكن يدخل عليك وقد وضع ثيابك، فناداني فأخفى ملوك، فأجْبَهُه فأخفية ملك، وظننت أنك قد رقدت، وكرهت أن أوقتك، وخشيت أن تستوجشي، فأمرني أن آتي أهل البقيع، فاستغفر لهم، قالت: كيف يا رسول الله؟ قال: «قولي: السلام على أهل الدَّيار من المؤمنين المسلمين، ورحِم الله المستقدمين منا والمُستَأثرين، وإننا إن شاء الله بِكُم لاحقون» (2).

---

(1) في الأصل وفق التقسيم: «أوجعتني»، والمثبت من مصادر التخريج.

(2) حديث صحيح، محمد بن عبد الله: هو ابن الحسن العصار أبو عبد الله، ترجمه المؤلف في «الثقافات» 103/9، قال: من أهل جرجان، يروى عن عبد الله بن موسى وعبد الرزاق، حدثنا عنه شيوخنا عمران بن موسى السختياني وغيره. وقال السمعاني في الأنساب 462/8: كان مع أحمد بن حنبل في الرحلة إلى اليمن وغببره، وهو أول من أظهر مذهب الحديث بجرجان، روى عن عبد الرزاق وإبراهيم بن الحكم وغيرهما، روى عنه أبو إسحاق عمران بن موسى السختياني وعبد الرحمن بن عبد الرحمن وإبراهيم بن نومرد وغيرهم. ومن فوقي ثقات من رجال الصحيح: عبد الله بن كثير: هو ابن المطلب بن أبي وداعة السهيمي. وهو في «صنف عبد الرزاق» (1712)، وقد سقط من صندقه: عبد الله بن كثير، فيسدرك من هنا.

وأخرجه مسلم (974) في الجنائز: باب ما يقال عند دخول القبور، والدعاء لأهلها، والسئب 7/72 في عشرة النساء: باب الغيرة.
ذكر مغفرة الله جلّ وعلا ذنب عائشة
ما نقدم بِنها وما تأخر

7111 -أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب،
أخبرني حيوة، أخبرني أبو صخر، عن ابن قسيط، عن عروة

وفي 5 الكبرى، كما في "التحفة"، 12/300 من طريق وهب، عن
ابن جريج، بهذا الإسناد.

أخبره أحمد 6/211، ومسلم (974)، والبهقيي 4/79 من
طريق حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن عبد الله رجل من قريش،
عن محمد بن قيس بن مخرمة، عن عائشة.

وأخبره السبئي 4/91-93 في الجنازات: باب الأمر بالاستغفار
للؤمنين، و7/73-74 من طريق حجاج بن محمد، عن ابن جريج،
عن عبد الله بن أبي ملكة، عن محمد بن قيس، عن عائشة.

وأخبره مختصرًا السبئي 7/75، وابن ماجة (1546)، وأحمد
6/71، وأبو يعلى (4593) و (4748)، وابن السني (596) من طريق
شريك بن عبد الله، عن عاصم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمار بن
ربعية، عن عائشة.

وأخبره أحمد 6/111 و111، وأبو يعلى (4619) من طريق
القاسم بن محمد، عن عائشة مختصرًا أيضاً. وانظر الحديث رقم (3172)
(5423).

ومعنى "وجفه": أغلقه، و"الدروع": القميص، و"حشر": من
الإحضار، وهو العذو، وهو فوق الهرومة، و"الهرا": دفع، وفي مسلم
وغيره: "الهدي" بتكيف الها، وتشديدها، وهما بمعنى. و"الحيف"
بمعنى الجور، أي: بأن يدخل الرسول في نوبته على غيابك، وذكر الله
لتنظيم الرسول، والدلالة على الرسول لا يمكن أن يفعل بدون إذن من الله
تعالى، ولو كان منه جور، لكان إذن الله تعالى له فيه، وهذا غير ممكن.
عن عائشة أنها قالت: "لَمَّا رَأَيْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ طَيِّبَ نَفْسٍ، قَلْتُ
يا رَسُولِ اللَّهِ، ادْعِ اللَّهَ لِي، فَقَالَ: "اللَّهُمَّ اغْفِر لَعَائِشَةَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
ذُنُوبِها وَمَا تَأَخَّرَهُ، مَا أُسِرَتْ وَمَا أَعَلَّتْ"، فَضَجَّجَتْ عَائِشَةُ حَتَّى سَقَطَ
رَاوَشُهَا فِي جُبْرِهَا مِنَ الْضُّحِّكِ، قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَيْسَرُّكَ
دُعَائُكَ؟ فَقَالَتْ: وَمَلِيّ لا يَسْرُني دَعَاؤُكَ؟ فَقَالَ اللَّهُ ﷺ: "وَاللَّهُ، إِنَّهَا
لَدُعَائِي لَامْتَيْ في كُلِّ صَلَاةٍ"ۙ١).

[٨:٣]

(١) إِسْنَادُ حَسَنٍ. أَبُو سُحَرٍ - وَاسْمَهُ حَمِيدٌ بْنُ زِبَادٍ - رُوِيَ لِهِ مُسْلِمٌ وَاشْتَخَابُ
السَّنَةُ وَحَدِيْهُ حَسَنٍ - إِبْنُ قَسْبَطٍ - هُوَ يُزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ قَسْبَطٍ.
وَأَخْرِجهُ الْبِزَّارُ (٢٦٥٨) مِن طَرِيقِ هَارُونٍ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَن
اِبْنِ وَهْبٍ، بِهِذَا الإِسْنَادٍ. وَقَالَ: لَا نَعَلَمُ رُوَاهُ إِلَّا عَائِشَة، وَلَا رُوِّيَ عَنْهَا
إِلَّا بِهِذَا الإِسْنَادٍ. وَذِكَّرَهُ الْهِيْشَمِيُّ فِي "المُجَمَّعِ" ٢٤٣/٩٠ - ٢٤٤ وَقَالَ:
رُوِاهُ الْبِزَّارُ وَرَجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرِ أَحْمَدٍ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ، وَهُوَثُقٌ
وَأَوْرُدهُ الحَافُظُ اِبْنُ حَجَرٍ فِي "مَعْرُوفَ الْخَصَالِ المَكْفُرَة" ص ٣٢٦ عَن
اِبْنِ حَبَّانٍ، وَسَكَتَ عَنْهُ.
وَأَخْرِجَهُ الْحَالَّامُ (١١/٤) مِن طَرِيقِ اِبْنِ أَبِي عُمرٍ عَنْ سُفِيَانٍ عَن
مُوسِى الْجَهَنِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصٍ عَنْ عَائِشَةِ أَنَّهَا جَاءَتْهُ هُيَ وَاِبْنَا
أَبِي بَكْرٍ وَأَمَّ رَوْمَانَ إِلَى الْبَيِّ، فَقَالَ: إِنَا نَحْبُ أنْ تَدْعُو لِعَائِشَةَ بِدَعْوَةٍ
وَنَحْنُ نَسَمَعُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "اللَّهُمَّ اغْفِر لِعَائِشَةَ بَنَتِ أَبِي بَكْرٍ
الصَّدِيقِ مَغْفِرَةً وَاجِبَةً ظَاهِرَةَ باطِنَةً", فَعَجَبَ أَبَوَا هَا لِهَذِهِ دَعَاءُ الْبَيِّ
لَهَا، فَقَالَ: "تَعَاوَنُوا، هَذِهِ دَعْوَةٌ لَمْ نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَلَتْ: وأَبِي بَكْرٍ بْنُ حَفْصٍ - وَاسْمَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَفْصٍ بْنُ
أَبِي عُمَرِ - لَا نَعَرَفُ لَهُ رَوَايَةً عَنْ عَائِشَةٍ.
وَقَالَ الْجَهَنِيُّ فِي "مَخْتَصِرِهِ": مَنْكِرُ عَلَيْ جُودَةِ إِسْنَادِهِ!
ذكر العلامتي التي بها كان يُعرف المُصطفى رضي الله عن عائشة من غضبيها

112 - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا الوليد بن شجاع، حدثنا علي بن مسهر، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: "إني لأعلم إذا كنت عني راضية، وإذا كنت علي غضبي"، قالت: وهم تعرف ذلك.

يا رسول الله؟ قال: "إذا كنت عني راضية، فحلفت، قلت: لا ورب محمد، وإذا كنت علي غضبي، قلت: "لا ورب إبراهيم".

قلت: أجل، ما أهجر إلا اسمك (1).

(1) إسناد صحيح على شرف مسلم، رجال ثقات رجال الشيخين غير الوليد بن شجاع، فمن رجال مسلم.

وأخره البخاري (2/121) من طريق منجاب بن الحارث، عن علي بن مسهر، بهذا الإسناد.

وأخره أحمد 81/6 و111 و678 و111، والبخاري (1288) في النكاح:

باب غيرة النساء ووجدهن، (678) في الأدب: باب ما يجوز من الهجران لمن عصى، ومسلم (242) في فضائل الصحابة: باب في فضل عائشة رضي الله عنها، والطبراني 123/119 و120 و122 و122، والبيهقي 27/187، والبغوي (2328) من طرق عن هشام بن عروة، به.

قال الحافظ في الفتح (13/678): يؤخذ منه استقراء الرجل حال المرأة من فعلها وقولها فيما يتعلق بالميل إليه وعدهم، والحكم بما تقضيه القرائن في ذلك. لأن جبر ضر رعاية وغضبيهما بمجرد ذكرها لاسمها وسكتونا، فهي على تغيير الحالتين من الذكر والسكت لتغيير الحالتين من الرضا والغضب، ويشتمل على أن يكون انضم إلى ذلك شيء آخر أصرح عنه، لكن
ذكر فضل عائشة على سائر النساء

7113 - أنبنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا سفيان بن يونس، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن أسن بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: "فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على الطعام".١)

لم ينقل. وقول عائشة: "أجل بإسلام الله ما أهجر إلا اسمك، قال
الطبيبي: هذا الحصر لطيف جداً، لأنها أخبرت أنها إذا كانت في حال
الغضب الذي يسبب العاقل اختياره، لا تغيّر عن النمجة المستقرة، فهو
كما قيل:
إني لآمنحك الصدارة وإنني قسمت إلى بع الصدود لأميل
وقال ابن المنير: مرادها أنها كانت تنكر النسيمة النفيذة، ولا يترك
قلبها التعلب بذاته الكريمة مودة ومحبة.
وفي اختيار عائشة ذكر إبراهيم عليه الصلاة والسلام دون غيره من
الأنبياء دالله على مزيد فطنتها، لأن النبي ﷺ أولى الناس به، كما نص
عليه القرآن، فلما لم يكن لها بد من هجر الاسم الشريف أبدته بمن هو منه
بسبيل حتى لا تخرج عن دائرة التعلب في الجملة.

١) إسناة صحيح على شرط الشيخين، عبد الله بن عبد الرحمن: هو
أبو طولان الأنصاري. وهو في مسنده أبي يعلى (٣٦٧٣).
وأخيره أحمد ٣/٣٤٦، ومسلم (٣٨٨) في فضائل الصحابة: باب
في فضل عائشة رضي الله عنها، والترمذي (٣٨٩) في المناقب: باب
فضل عائشة رضي الله عنها، وأبو يعلى (٣٦٧٣)، والبغوي (٣٩٦٣) من
طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد.
وأخيره أحمد ٣/٦٦، والداوري ٣/٥١، والبخاري (٣٧٧).
في فضائل الصحابة: باب فضل عائشة، (٥٤١٩) في الأطعمة: باب
الثريد، و(٥٤٢٨) باب ذكر الطعام، ومسلم (٣٤٤٦) وابن ماجة =
ذكر الخبر المدحص قول من زعم أن هذا الخبر
ما رواه إلا عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري
114 - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن بشار،
حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن مرة (١) الهجرا
عن أبي موسى الأشعري، عن النبي ﷺ قال: "كمل من
الرجال كثير، ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وإسحاق
فروع، وفضل عائشة على النساء كفضل السيدة على الطعام" (٢).

[٨:٣]

(٣٢٨١) في الأطعام: باب فضل الثريد على الطعام، والطبعري في
الكبر: ٣/١٠٩ /١١٠ /١١١ و (١١٢) وفي الصغير،
٢٦٠ - (١) من طريق عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أنس.
وأخرجه الطبراني في "الكبر": ٣/١٢١ و (١١٢) ، وفي الصغير،
٢٦٠ - (٢) من طريق يحيى بن يحيى البسبوري، عن إسحاق بن عياش،
عن يحيى بن سعد الأنصاري، عن أنس. وقال: لم يروه عن يحيى بن
سعد إلا إسحاق بن عياش، تفرد به يحيى بن يحيى.
(١) وعن مرة، سقطت من الأصل، واستدرك من التقسيم، ٢٠٢ /٤١٢.
(٢) إسناد صحيح على شرط الشيخين، محمد هو ابن جعفر الملقب بغندر.
وأخرجه البخاري (٥٤١٨) في الأطعمة: باب الثريد، وسلم
(٢٤٣١) في فضائل الصحابة: باب فضائل خديجة أم المؤمنين،
وابن ماجة (٣٢٨٠) في الأطعمة: باب فضل الثريد على الطعام، من
طريق محمد بن بشار، بهذا الإسناد.
وأخرجه أحمد: ٣٩٤ /٤٠٩ و (٤) وفي فضائل الصحابة:
(١٦٣٢) ، وابن أبي شيبة: ١١٨ /١٢، والبخاري (٣٤١١) في الأئمة:
باب (٣) وضرب الله مثلاً للذين آمنوا أمرة فروع، و (٣٤٣٣) باب قوله =
ذكر خبر ثالث يشرح بأن أبا طالبة
لم يكن المنفرد برواية هذا الخبر

7115 - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا
الوليد بن مسلم، حديثنا ابن أبي ذئب، من الزهري، عن أبي سلمة

عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: "ففضل عائشة على
النساء كفضل الريح على سائر الطعام". (1)

تعالي: فاذ قالت الملائكة يا مريم ...، و (3769) في فضائل
الصحابية: باب فضل عائشة رضي الله عنها، والسائلي في "السنن"، (8/7)
في عشرة النساء: باب حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض، وفي
فضائل الصحابة، (248) و (275)، والطبراني 233 (106)،
والبغوي (3962) من طرق عن شعبة، به، وسقط من النسائي 8/7
و فضائل الصحابة، (275) والطبراني: "مرة الهدماني".

وأخيره الطيالسي (504) عن شعبة، عن عمرو بن مرة نسمع من
يحدث عن أبي موسى.

(1) إسناه صحيح، رجاء ثقات رجال الشيخين غير صفوان بن صالح، فقد
روى له أصحاب السنن. ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن بن
المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب.

وأخيره أحمد 1/159، وفي "فضائل الصحابة"، (1628) عن
عثمان بن عمر، والسائلي 8/7 في عشرة النساء: باب حب الرجل بعض
نسائه أكثر من بعض، من طريق عيسى بن يونس، كلاهما عن
ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة، عن
عائشة.
ذكر جمع الله بين ربي صفيه وبين ربي عائشة رضي الله عنها في آخر يوم من أيام الدنيا.

7116- أخبرنا عمر بن موسى بن ماجشيع، حديثنا عثمان بن أبي شيبة، حديثنا ابن علية، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة.

عن عائشة قالت: مات رسول الله ﷺ في بطي وفي بومي وبين سحري ونحري، فدخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك رطب فنظر إليه ﷺ، فظننت أن له فيه حاجة، فأخذته فقلتته ومضغته وطيبته، ثم دفعته إليه، فاستن كحسن ما رأيته ممتناً قطٍ، ثم ذهب يرفعه إلى (1) فسقط من يده، فأخذته أدعو بدعاء كان يدعو به (إذا مرض، فلم يدع (2) به في مرضه ذلك، فرفع بصرة إلى السماء، فقال: الرفيق الأعلى، الرفيق الأعلى، فضاست نفسه، الحمد لله الذي جمع بين ربي وريه في آخر يوم من الدنيا(3).

[83] (1) في الأصل و التقسيم 4/132: ريقه، والمثبت من مصادر التحريج.
(2) في الأصل و التقسيم 4/132: فلم يدعوه، والبحد ما أثبت.
(3) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن علية: هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، وابن أبي مليكة: هو عبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة وأخرجه أحمد 4/87، والحاكم 4/7 من طريق ابن علية، بهذا الإسناد. وآخره البخاري (2451) في المغازي: باب مرض النبي ﷺ ووفاته، من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، بهذا الإسناد.
ذكر النبي الذي من أجله كانت عائشة تُكنى بأم عبد الله

7117 - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا
بكير، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه

وأخرج ابن أبي شيبة 12/131 - 132، والبخاري (1000) في
فرض choix : باب ما جاء في بيوت أزواج النبي، ومن الطبراني
23/76 (82)، والحاكم 4/6 من طريق عن ابن أبي مليكة، به مختصراً
ومطولًا.

وأخرج البخاري (4449 و 2510) في الرقاق : باب سكرات
الموت، والطبراني 20/78 من طريق عيسى بن يونس، عن عمر بن
سعيد، عن ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوا مئات عائشة أخبره أن عائشة
كانت تقول ... فذكرته.

وأخرج أحمد 6/221 - 222 و 220، والبخاري (890) في
الجمعية : باب من تسوق بسواك غيره، و (1389) في الجنتيش : باب
ما جاء في قبر النبي، و (3774) في فضائل الصحابة : باب فضل
عائشة رضي الله عنها، و (4450)، و (7117) في التكافح : باب إذا
استذن الرجل ناسه في أن يمرض في بيت بعضهم، فأنذل له، وسلم
(2443) في فضائل الصحابة : باب في فضل عائشة رضي الله عنها،
والطبراني 23/81 من طريق عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة
مطولًا ومختصراً.

وأخرج أحمد 6/274 و 274، والطبراني 23/80 من طريق ابن إسحاق
عن يعقوب بن عتيبة، عن الزهري (لم يذكره الطبراني) عن عروة، عن
عائشة.

وأخرج البخاري (4438) في المغازي : باب مرض النبي
وفاته، والطبراني 23/79 من طريق عن القاسم بن محمد، عن
عائشة.
عن عائشة قالت: لما ولد عبد الله بن الزبير أنيت بيه النبي ﷺ، فجعل في فمه، فكان أول شيء دخل جوفه، وقال: "هو عبد الله، وأنت أم عبد الله"، فما زالت أكنت بها وما وُلدَت قطًّا.

(1) إسناه قوي: يوحن بن بكر: روى له مسلم متبعة، وهو صدوق، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير عقبة بن مكرم - وهو ابن عقبة بن مكرم الضبي الهلالي الكوفي - وهو ثقة. وأخرجه البخاري (1910) في مناقب الأنصار: باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة، من طريق أبي أسامة، عن هشام بن عروة، بهذا الإسناد بلفظ: "أول مولود في الإسلام عبد الله بن الزبير أتى به النبي ﷺ، فأخذ النبي ﷺ تسعة، فلاكجا، ثم أدخلها في فيه، فأول ما دخل بطنه رضي الله ﷺ. وأخرج عبد الرزاق (1898)، وأحمد 6/107 و151 و152 و186 و266، وأبو داود (4970) في الأدب: باب في المرأة تنكر، والطبراني 201/23 و240/35 من طريق عن هشام بن عروة، عن عائشة، قالت للنبي ﷺ: يا رسول الله، كل نسلك لها كنية غيري، فقال لها رسول الله ﷺ: أكتني، أنت أم عبد الله، فكان يقال لها: أم عبد الله حتى ماتت ولم تلق قط. وهكذا إسناد صحيح على سرط الشيخين.

وأخرجه بن نحوه أحمد 213/6، والطبراني 23/38 من طريق وكيث عن هشام عن رجل من ولد الزبير، عن عائشة.

وأخرجه بن نحوه أيضاً مختصراً الطبراني 201/39 من طريق سفيان، عن هشام، عن بعض أصحابه قال: كنت رسول الله ﷺ.

وأخرج البخاري في الأدب المفرد، 850 و851، وأبو معاذ 136 و144، والطبراني 23/37 من طريق عن هشام بن عروة، عن عبد بن حمزة، عن عبد الله بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت: يا نبي الله، ألا تكنت؟ فقال: "أكتني بابنك، يعني =
ذكر القدر الذي مكنت فيه عائشة

عند النبي ﷺ

118 - أخبرنا أبو عروبة الخزائي، حدثنا زكريا بن الحكم، حدثنا الفرعي، حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ تزوّجه وهي بنت سهيلة، وأدخلت عليه وهي ابنته تسعة، ومكنّت عندئذٍ تسعاً(1).

[8:3]

عبد الله بن الزبير - فكانت تكني أم عبد الله. وهذا إسناد صحيح على شروط مسلم.

وأخرجه من حديث أسماء: أحمد ٢/٤٧، والبخاري (٢٩٠٩)، و(٤٤٩) في القيامة: باب تسمية المولود غدًا بولد لم يبق عنه وتحنيبه ، وسلم (٢١٤٦) في الآداب : باب استحباب تحنين المولود عند ولادته وحمله إلى صالح يحنيه، والحاكم ٥٤٨/٣ من طرق عن هشام بن عروة، عن أبيه، عنها أنها حملت بعد الله بن الزبير قالت: فخرجت وأنا ميّتة، فتأثيت المدينة، فنزلت ببئر، فولدت ببئر، ثم أتت به النبي ﷺ، فوضعته في حجره، ثم دعا بثمرة فمضغها، ثم تفل في فيه، فكان أول شيء دخل جوفه ربيّ رسول الله ﷺ، ثم حَكَّه بثمرة، ثم دعا له وبرك عليه، وكان أول مولود وُلد في الإسلام. لفظ البخاري.

وأخرجه مسلم (١٨١٦) (٢٥) من طريق هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير وقاطمة بنت المنذر بن الزبير أنهما قالا: خرجت أسماء بنت أبي بكر حين هاجر... 

(1) إسناد صحيح. زكريا بن الحكم: ولهُ المؤلف، وروى عنه جمع.

الفراهيدي: هو محمد بن يوسف بن واقد الضبي، روى له السنة وفد توبع، ومن فقه من رجال الشيخين. سفيان: هو الثوري. وقد تقدم تخريجه ضمن الحديث رقم (٧٠٩٧).
قال أبو حاتم: إلى هنا هم المهاجرون من قريش، وإننا نذكر بعده هؤلاء حلفاء قريش إن الله يسر ذلك وسهله.

ذكر حاطب بن أبي بكر بلغته حليف أبي سفيان.

7119 - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، حدثنا ابن فضيل عن حسين بن عبد الرحمن، عن سعيد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي قال:

سمعت عليًا يقول وهو على المنبر: بعضي النبي ﷺ وأبا مريض السلمي، وكلاهما فارس، قال: انطلقوا حتى تأتوا روضة خان، فإن بها امرأة ومعها صحينة من حاطب بن أبي بكر بلغته إلى المشركين، فأتونا بها، فأدركناها وهي على بُصير لها حيث قال لنا رسول الله ﷺ، فقالت: ما معي كتاب. قال: فأتنا بعيدها، وفتحنا رجحها، فقال صاحبها: ما نرى معها شيئاً، فقالت له: لقد علمت ما كنتا رسول الله ﷺ، والذي يُحبَل به لتخرجيه (1) أو لأجزنك (2) بالسيف، فلمما رأى الجيد دهوى إلى حجازها، وعليها إزار من صوف، فأخرجت الكتاب، فأتينا بها.

(1) في الأصل: لتخرجيه، والتصويب من التقاءم 137/2.
النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: "يا حامض، ما حملك على الذي صنعت؟" فقال: يا رسول الله، ما بي أن لا أكون مؤمناً بالله ورسوله، ولكن أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي وصلي، فقال رسول الله ﷺ: "صدقت، لا تقولوا له إلا خيراً".

فقال عمر: يا رسول الله، إنه قد خان الله ورسوله ومؤمنين فدعني حتى أضرب عنتقه، فقال رسول الله ﷺ: "أو ليس من أهل بدر؟ ما يدريك يا عمر، لعل الله أطلع على أهل بدر، فقال: اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة، فدمعت عن عمر، وقال: الله ورسوله أعلم.

(1) إسحاق صحيح، إسحاق بن إسماعيل الطلقاني: ثقة روى له أبو داود، وباقي رجال الشافعين. ابن فضيل: هو محمد بن فضيل بن غزوان، وأبو يوسف الرحمن السلمي: هو عبد الله بن حبيب. وهو في مسنده أبو يعلى (196). وآخره مسلم (2494) في فضائل الصحابة: باب من فضائل أهل بدار رضي الله عنهم وقصة حامض، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن فضيل، بهذا الإسناد.

وآخره أحمد 100/1، والبخاري (13081) في الجهاد: باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الدنيا والمؤمنات إذا عصين الله وتجريد هن، و (9396) في المغازي: باب فضل من شهد بدراً، (1259) في الاستثناء: باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستين أمره، ولمسلم (2494) وأبو داود (2451) في الجهاد: باب في حكم الجاموس إذا كان مسماً، والبهيقي في الدلائل: 152/3 ومن طريق عن حسين، به.
ذكر نفي دخول النائر عن حاطب بن أبي بلتعة
رضي الله عنه

7120 - أخبرنا ابن قتيبة بعسفان، حدثنا يزيد بن موهب، حدثني
الليف، عن أبي الزبير

عن جابر أن عبدا لحاطب بن أبي بلتعة جاء رسول الله
 فقال: يا رسول الله، ليدخلن حاطب النائر، فقال له رسول الله:
«كذبت، إنه لا يدخلها، فإنك قد شهدت بدرا والخميسية» (1).

7121 - أخبرنا أحمد بن علي، حدثنا هدهب بن خالد القيسي، حدثنا
سلiman بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن خالد بن عمیر قال:

وأخبره البخاري (1939) في استذابة المرتدين: باب ما جاء في
المتناولين، عن موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانة، عن حفص بن
فلان، عن أبي عبد الرحمن، به.

وأخبره أبو يعلى (19729)، والطبرى في تفسيره، 8/28 من
طريق أبي سهان، عن عمرو بن مرة، عن أبي البخترى، عن الحارث,
عن علي، والحارث: ضعيف، لكن يتفق بالطريق التي قيله. وقد تقدم
تخريجه أيضا من طريق أخرى برقم (1499).

ورواية خاخ: موضع بين مكة والمدينة بقرب المدينة، وذكر
الواقدي أنها بالقرب من ذي الحليفة على برد من المدينة.

12 02/06

(1) إنه صحيح، رجاله ثقات، رجال مسلم غير يزيد بن موهب - وهو يزيد بن
خالد بن يزيد بن موهب - فقد روى له أصحاب السنن، وهو ثقة. وقد تقدم
برقم (4799).
خطب عنبة بن غزوان فحميد الله وأثنى عليه، ثم قال: أَمَا
بَعْدُ، فإن الديننا قد آذنت بصرم وولت حذاء وإنما بقين منها صبيحة
كصعبية الإنساء صبياه أحدكم، وإنكم متقلون منها إلى دار لا زوال لها،
فانقلوا ما بحضركم ـ يريد من الخير ـ فلقد بلغني أن الحجر
يلقي من شفير جهنم فما يبلغ لها قرارا بسيعا عاما، وإيم الله
لتملأن، أفعججت ولقد ذكر لي أن ما بين مصراو الجنة مسيره
أربعين عاما، وليأتين عليه يوم وهو كظيف من الرحم، ولقد يأتني سابع
سيعا من رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى قرحت
منه أشداقنا، ولقد التققت بردة فشظقتها بيني وبين سعد فانثرت
بنصفها واترر سعد بصفتها، ما من أحد اليوم حي إلا أصبح أميرا
على مصير من الأمصار، وأود بالله أن يكون عظما في نفس صغير
عند الله، وإنها لم تكن نبوءة إلا تناسخت حتى تكون عاقبتها ملتك
ستبلون الأمراء بعدنا). (8:3)

(1) إسناده صحيح على شرط مسلم.
أخرجه أحمد 4/174، ومسلم (2927) (14) في الزهد والرفائق
في أوله، والنسائي في «الكبري» كما في «التحفة» 17/234، والطبراني
في تجهيب الكمال 145/146 - 147، والمزي في «تهذيب الكمال» 146 - 148.
في ترجمة خالد بن عمر، من طريق سلمان بن المغيرة، بهذا الإسناد.
أخرجه أحمد 4/174 و5/11، ومسلم (2927) (15).
والطبراني 17/382 (181)، والحاكم 3/241 من طريق عن
عميد بن هلال، به مختصرا ومطول.
أخرجه ابن ماجة (4156) في الزهد: باب معيشة أصحاب
قال الشيخ: هكذا حدثنا أبو علي (1)، فقال: عن حميد بن
هلالي، عن خالد بن عمير، وإنما هو خالد بن سميّر (2).

النبي ﷺ، والطبراني 17/16 (281) من طريق وكيع، عن أبي نعامة
عمرو بن عيسى العدوي، عن خالد بن عمير، به مختصراً.
وأخبره الترمذي في «الشمائل» (136)، والطبراني في «الكبر»
17/16، والمزاي 8/146-147 من طريق أبي نعامة عمرو بن
عيسى، عن خالد بن عمير وشيوخ أبي الرقاد (وفي الطبراني والمزاي:
وشيوخ بن كيسان). قال: بعث عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان... فذكر
الحديث.

وأخبره الترمذي (5575) في صفة جهنم: باب ما جاء في صفة قعر
جهنم، والطبراني 17/16 (284) من طريقين عن الحسن، عن عتبة بن
غزوان مختصراً. قال الترمذي: لا يعرف للحسن سمعاً من عتبة بن
غزوان، وإنما قدم عتبة بن غزوان البصرة في زمن عمر، وولد الحسن
لستين بقيتا من خلافة عمر.

وأخبره الطبراني 17/16 (278) و(279) من طريقين عن
أبي نصر، عن عتبة بن غزوان.

وأخبره الطبراني 17/16 (285) من طريق قيس بن أبي حازم، عن عتبة.

وأخبره الطبراني 17/16 (286) من طريق ابن الشخير، عن عتبة.

وقوله: «آذنت» أي: أعلمت، والصرم: الانقطاع والذهاب،
وحذاء، أي: مسرعة الانقطاع، والصبابة: البقية السيره من الشراب
تبقي في أسفل الإنا، وكظيف: مليء، وفرحت منه أشداقنا» أي: صار
فيها قريح وجراح من خشونة الورق الذي تأكله وحرازته، وسعد: هو
سعد بن أبي وقاص. «شرح النووي».

(1) تحرفت في الأصل إلى: «العلاء»، والتصوص من «التقسيم»، 214/4.
(2) هذا وهم من المؤلف رحمه الله، والصواب خالد بن عمير كما قال
أبو علي، وقد ذكر المؤلف في «الثقات» 204 كذلك على الصواب.
ذكرُ سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه

(1) 122 - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جربير، عن الأعمش، عن أبي واثل، عن

مسروق قال:

كتنا عند عبد الله بن عمرو، فذكرونا(1) حديثنا عن عبد الله بن مسعود، فقال: ذاك رجل ما أزال أحبه منذ شيء سمعته من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: "اقرأوا القرآن من أربعة: من ابن أم عبيد، ومن أبي بن كعب، ومن سالم مولى أبي حذيفة، ومن معاذ بن جبل"؟)

123 - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا أبو الطاهر، حدثنا

ولفظه: خالد بن عمر العدوي، يروي عن عتبة بن غزوان، عداده في أهل البصرة، روى عنه حميد بن هلال وأبو نعما.

1(1) في الأصل و التقاسيم: "فذكر"، والمعنى من "صحيح مسلم".

2(2) قوله: سمعت رسول الله ﷺ ساقط من الأصل واستدرك من التقاسيم.

3(3) إسناد صحيح على شرط الشيخين. جريب: هو ابن عبد الحميد.

عبل وأبو واثل: هو شقيق بن سلمة.

وأخرجه مسلم (4434) (117) في فضائل الصحابة: باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضي الله عنهما، عن قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة، قالوا: حدثنا جربير، بهذا الإسناد.

وقد تقدم تخريجه من طريق آخر برمم (737). وانظر (8128).
ابن وهب، آخرني مسلم بن خالد، عن العلاء، عن أبيه
عن أبيه هريرة أن رسول الله ﷺ تلا هذه الآية {وإن تسولوا
يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم} [محمد: 38] قالوا: يا
رسول الله ﷺ من هؤلاء الذين إن تولينا استبدلوا بما، ثم لا يكونوا
أمثالنا، فضرب على فخذ سُلمان الفارسي، ثم قال: هذا وقومه لى
كان الدين عند التربة، لتناوله رجل من فارس} (1).

(1) حديث صحيح. مسلم بن خالد – هو المخزومي المكي الزيجبي – سبى
الحفظ، لكنه قد توسط، وبقاي رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو الطاهر:
هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح، والعلاء: هو
ابن عبد الرحمن الحربي.

أخرجه الطبري في «جامع البيان» 26/66 - 67، وأبو نعيم في
«تاريخ أصبهان» 3/1 من طريقين عن ابن وهب، بهذا الإسناد.
أخرجه الطبري 26/66 و 67، وأبو نعيم 2/26 - 3 من طريق
عن مسلم بن خالد، يه.

أخرجه الترمذي (3261) في تفسير القرآن: باب ومن سورة
محمد، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» 3/1 من طريقين عن إسماعيل بن
جعفر، عن عبد الله بن جعفر بن نجيح، عن العلاء، يه. وعبد الله بن
جعفر هندا: ضعيف.

أخرجه أبو نعيم 1/3 من طريق عن عبد الله بن جعفر، يه.
أخرجه البهقي في «冷水 البوة» 3/3 من طريق أبي الأربيع
سليمان بن داوود الزهري، عن إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، يه.
أخرجه الترمذي (3260) من طريق عبد الرزاق، عن شيخ من أهل
المدينة عن العلاء، يه. وقال: هذا حديث غريب في إسناده.
أخرجه أبو نعيم 1/3 - 4 من طريق عبد الله بن جعفر، و 5 من

إلى طريق إبراهيم بن محمد المدني، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبيه هريرة.

وأخرج طرفة الأخير: أحمد 320/2، ومسلم (2546)، وأبو نعيم 4/1 من طريق يزيد بن الأصم، عن أبيه هريرة، وأخرجه أبو نعيم 4/4 و 5 و 6، وأبو نعيم شيبة 20/12 من طريق عن أبيه هريرة، ونظر الحديث رقم (7388) و (7389).

1) من قوله: يا سلمان إذا سألك إلى هنا سقط من الأصل، واستدرك من الموارد (2255)، وهو أيضا في طبقات ابن سعد (81/82) وابن أبي شيبة.
فماتت فتحت في بوقهم ذلك، فاجتمع القسيسون والرقبان، فحضرها، وقال: وهمت بالمال. أن احتمله، ثم إن الله صرفي عنده، فلمما اجتمع القسيسون والرقبان، قلت: إنه قد ترك مالًا، فنلب شباب من أهل القرية، وقالوا: هذا مال أبينا كانت سريته تأتيه، فأخذوه. فلما ذين، قلت: يا مبشر القسيس، ذلولي على عالم أكون معته، قالوا: ما تعمل في الأرض أعلم عن رجل كان يأتي بيت المقدس، وإن انطلقت الآن وجدت حماره على باب بيت المقدس، فانطلقت فإذا أنا بحمار، فجعلت عندما حتى خرج، فقضست عليه القصة، فقال: اجلس حتى أرجع إليك، قال: فلم آره إلى الحول. وكان لا يأتي بيت المقدس إلا في كل سنة في ذلك الشهر، فلما جاء، قلت: ما صنت في؟ قال: وإنك لها هنا بعد؟ قلت: نعم، قال: لا أعلم في الأرض أحداً أعلم من ينتمي خرج في أرض تمامة، وإن تنطلق الآن توافيه، وفيه ثلاث: يأكل الهدية، ولا يأكل الصدقة، وعند غضروف كنفه اليمني خاتم نبوع مثل بياضة لونه ملون جلده، وإن انطلقت الآن وافتتش، فانطلقت ترفعتي أرض وتخصصني أخرى حتى أصابني قوم من الأعراب، فاستعذوني فباعوني حتى وقعت إلى المدينة، فسمعتهم يذكرون النبي، وكان العيش عزى، فسألت أهل أن يهفو لي يومًا، ففعلنا، فانطلقت فاحتفظت، فبعثة بشيء بسر، ثم جئت به، فوضعته بين يديه، فقال: ما هو؟ قلت: صدقة، فقال لأصحابي: كلوا وأبي

(1) أبو قرة الكندي، ذكره المؤلف في الثقات 587/5، وقال: بروي عن سلمان، روى عنه أبو إسحاق السبيعي، وذكره ابن سعد في الطبقات 148/6 وقال: كان فاضياً بالكوفة، روى عن عمر بن الخطاب وسلمان وحذيفة بن اليمان، وكان معرفاً قليل الحديث، وفي تاريخ ابن معين 272 ونقل عنه الدواليبي في الكتب 278: أبو قرة الكندي هو سمعة سمعها معاوية بن وهب بن قيس بن حجر. وكذلك سماه المزري في تهذيب الكمال في ترجمة ابنه عمرو بن أبي قرة، يقول الحافظ في تعجيل المنعة: لا يعرف اسمه، قصوره من رحمه الله. وباقي رجاله ثقات. عبد الله بن رحاء هو ابن عمر الغداني، وإسرائيل هو ابن بونس بن أبي إسحاق السبيعي.

وأخره أحمد 428/5، وابن أبي شيبة 324/3، وابن سعد 41/4، والطبراني في الكبير 6155 من طريق عن إسرائيل، بهذا الإسناد.

وأخره بن نحوه وباطول منه: أحمد 441/5، وابن سعد =
ذكر حكمة بن اليمان رضي الله عنه

712 - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خليفة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم الطيبي، عن أبيه قال:

كنا عند حكمة، فقال جهل: لك أدركت رسول الله ﷺ لقاتلته معه، فقال حكمة: أنا كنت تفعل ذلك، لقد رأيت معا رسول الله ﷺ ليلة الأحزاب وأخذنا ريح شديدة وفُرّ، فقال رسول الله ﷺ: "ألا رجل يأتيني بخبر القوم جعلته الله معي يوم القيامة؟" قال: فسكتنا، فلم يجيب من أحد، ثم قال: "ألا رجل يأتيني بخبر القوم جعلته الله معي يوم القيامة؟" قال: فسكتنا، فلم يجيب منا أحد، ثم قال، فسكتنا، فقال ﷺ: "قم يا حكمة فأتيتنا بخمر القوم، ولا تدعهم، فلم ما وليت من عنيه، جعلت كأسنا أمشي في حمام، حتى أتيتهم، فرأيت أبا سفيان يصلى ظهرة بالنار، فوضع سهمًا في كتب القوس، فأدركت أن أرميه، فذكرت قول رسول الله ﷺ: "لا

= 4/25 - 80 ، وابن هشام في السيرة النبوية ، 1 / 278 - 225 ، والطبراني ( 206 ) ، والخطيب في تاريخه ، 1 / 164 - 169 ، وأبو نعيم في دلائل النبوة ( 199 ) ، وأبو الشих في طبقات المحدثين بأصبان ( 9 ) ، واليحيى في دلائل النبوة ، 2 / 96 - 97 ، وابن الأثير في أسد الغابة ، 2 / 417 - 419 ، والذهبي في السير ، 1 / 506 - 511 من طريق عن ابن إسحاق، حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن ابن عباس، عن سلمان، وهذا إسناد قوي، فقد صرح ابن إسحاق بالحديث فانتفث شبهة تدليسه.
الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان

"نَذَاعُوهُم"، وَلَوْ رَمَيْتُهُمْ لَآصْبِتْهُ فَرَجَعْتُ وَأَنَا أَمْشِي فِي مَثِلِ الْحَمَامٍ،
فَلَمَّا أَتَيْهُ مَرْحُبَهُ بِخَلْقِ الْقُوَّمِ،ُ فَأَلْسِنَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضُلُّ عَبْأَةِ
كَانَتْ عَلَيْهِ يُصْلي فِيهَا، فَلَمْ أَزُلَّ نَأَمَا حَتَّى أَصْبَحْتُ، فَلَمْ أَصْبَحْتُ
قَالَ ﷺ: "قَمْ يا نُوْمَانٌ" (١).  
[٨:٣]

ذَكَرَ دُعاء المصطفى ﷺ
لِحَنِيَةَ بِنَ الْبِلَامَ بِالمَفْرَّةٍ

٧١٢٦ - أَخَبَرْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحَمِّدٍ الأَزْدِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ، أَخَبَرْنَا عُمَروُ بْنُ مُحَمَّدٍ العَفْفَيْنِي، وَبِحْبَيْ بْنُ آدُم، عَنْ إِسْرَائِيْلَ، عَن
مُسَرُّو بْنِ حِيْبَيْ بَنِ النَّجِيِّ، عَنِ الْبَنِيِّ الْمَهْرَائِيِّ، عَنْ جُرَبُ بْنِ عَمْرُ وَعَنْ زِرْ بْنِ حُبَيْشٍ
عَنْ حَنِيَةَ قَالَ قَالَتْ لَيْ أَمِيٍّ (٢): مْنِى٥ عَهْدُكَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: ما لِي بِعَهْدٍ مَّعَ ذَٰلِكَ أُوْدُّ، فَقَالَتْ مْنِى٥، فَقُلْتُ:

(١) إِسْنَادُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخِيِّ. أَبُو خَيْثَمَةُ: هُوَ زَهْيرُ بْنُ حَرْبٍ,
جَرِيرٌ: هُوَ أَبِي عَبْدُ الْحَمِيدٍ، وَإِبْرَاهِيمٌ: هُوَ أَبِي يَزِيدُ بْنُ شَرْيَكَ الْبَتِيمِ.
وَأَخْرِجَهُ مَسْلِمَ (١٧٨٨) فِي الْجَهَادَ وَالْسِرْ، بَابُ غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ، مِن
طَرِيقَ زَهْيرِ بْنِ حَرْبٍ بِهِذَا الإِسْنَادِ.
وَأَخْرِجَهُ مَسْلِمَ (١٧٨٨) ، وَأَبُو نَعَمَ فِي «الْحَلِيَّة»١٠٤٨/١،
وَالْبِهْيَقِيِّ فِي «الْبَيْنَة»١٤٨/٩، وَعِنْدَ الْمَلَالِي١٤٩/٤٤٩، وَفِي «الْبَلَائِل»٤٠٠–
٤٠٠،
مِن طَرِيقٍ عَنْ جَرِيرٍ، بِهِ.
وَأَخْرِجَهُ بِنْعَوَةُ الْبَزَارِ١٨٨٩، وَالْحَاَكِم١٣١/٣، وَالْبِهْيَقِيِّ فِي
"دَلَائِلِ النَّيْسَة"٣/٤٥٠–٤٥٠، وَمِن طَرِيقِ مُوسَى بْنِ أَبِي الْمَخْتَارِ، عَنْ بَلَال
الْعَسَيِّ، عَنْ حَنِيَةَ بْنِ الْبِلَامَ، وَصَحِيحُ الْحَاَكِمِ. وَذَكَرَهُ الْبِهْيَقِي٦/٦،
وَقَالَ الْبَزَارِ وَرِجَالُ الْثَّقَافَةِ.
٢٥٠–٤٥٠

(٢) هُمْ أَسْتَرِدَكُمْ فِي مَنْ تَقَسَّمَ، وَسُقِيتَ مِنْهُمْ (٢).٤١٠/٢٢.
إني آتي رسول الله ﷺ، فأصلِّي معه، ويستغفر لي وليك، فأأتيه، فصلَّى مع اليمان، فقال: "ما جاء بك؟". فأخبرته بما قال لي أمي، فقال: " telefon". [8:3]

ذكر البيان بأن حذيفة كان صاحب سر المصنف.

7127 - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، حدثنا جرير عن مغيرة.

عن إبراهيم قال: أتى عقلُمُه الشام، فدخل المسجد، فصلَّى فيه، ثم مال إلى حلقة، فجلس فيها. قال: فجاء رجل، فجلس إلى جنبي، فقلت: الحمد لله، إنني لأرجو أن يكون الله قد استجاب دعوتي، فقال: وذلك الرجل أبو الدرباء، فقال: وما ذلك؟ فقال: عقلُمُه: دعوت الله أن يرزقني جليسا صالحا، فأرجو أن تكون أنت، فقال: من أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، أو من أهل العراق، ثم...

(1) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير ميعر بن حبيب النهدي، فقد روى له أصحاب السنن، وهو ثقة. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

وأخرجه أحمد 5/391 والترمذي (381) في المناقب: باب مناقب السنن والحسن عليه السلام، والسنة في "قضايا الصحابة" (195)، والحاجة مختصراً 381/3 من طرق عن إسرائيل، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا يعترف به إلا من حديث إسرائيل. وصححه الذهبي في "تلخيص المستدرك".

قال الشيخ أبو حامد: إلى هاهنا خلفاء قريش، وإننا نذكر بعد هؤلاء الأنصار من هاجر منهم ومن لم يهاجر إن قضى الله ذلك وشاء.

ذكر معاذ بن جبل رضي الله عنه

7128 - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، حدثنا(3) شعبة، عن عمرو بن مروة، عن إبراهيم عن مسروق قال: ذكرنا عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو، فقال: ذاك رجل لا أزال أحبه بعدما سمعت من رسول الله ﷺ يقول: (استقرئوا القرآن من أربعة مثنى ابن مسعود،

(1) إسناده صحيح. رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسحاق بن إسحاق الطالقاني فقد روى له أبو داود، وهو ثقة. جرير: هو ابن عبد الحميد، ومغيرة: هو ابن مقيم الضبي، وإبراهيم: هو ابن بزيد النحبي، وعلقة: هو ابن قيس. وقد تقدم تخريج الحديث برقم (1331).

(2) في الأصل: «بن»، والتصريح من التقايس ۴۱۶/۲.

(3) سقطت من الأصل، واستدركت من التقايس.
ذكرُ شهادة المصطفى
لمعاذ بن جبل بالصلاح

7129 - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون، حدثنا محمد بن الوليد الزبيري، حدثنا ابن أبي حازم، عن سهيل، عن أبيه

عن أبيه هـيريرة قـال: قال رسول الله ﷺ: «نعم الرجلُ أبو بكير، نعم الرجلُ عـمر، نعم الرجلُ معاذ بن عمرو بن الجموح، نعم الـرجلُ معاذ بن جـبل، نعم الرجلُ أبو عـيدة بن الجراح، وبيسُ الرجلُ حتى عـدَّ سبعة».(1)

(1) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد: هو ابن جعفر الملقب بغندز.

(2) حدث صحيح. محمد بن الوليد الزبيري - المدني - روى عنه جمع،

وذكره المؤلف في «الثقة»، وقد توفي، وقال ابن أبي حاتم 8/112 -

124: سألت أبي عنه، فقال: شيخ كنت عنه بالمدينة، ما رأينا به

بأساً، وبأتي رجاله ثقات رجال الشيخين غير سهيل - وهو

ابن أبي صالح - فروى له البخاري مقرولاً وتعليقاً، واحتج به مسلم.

ابن أبي حازم: هو عبد العزيز.

وأخريه النسائي في فضائل الصحابة (126) ، والحاكم 3/126 من

طريق عبد الرحمن، والحاكم أيضًا 3/288 من طريق سهل بن بكار،

والبخاري في «الأدب المفرد» (337) من طريق عبد العزيز بن عبد الله

ثلاثتهم عن عبد العزيز بن أبي حازم ، بهذا الإسناد. وزاد فيه النسائي:

ثابت بن ميس سهل بن بضاء ، وزاد الحاكم الأول فقط ، وزاد البخاري =
ذكر البيان بأن معاذ بن جهل كان ممن جمع القرآن على عهدين رسول الله

7120 - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ، حدثنا أبي، عن شعبة، عن قتادة قال:

سمعته أسى بن مالك يقول: جمع القرآن على عهدين رسول الله أربعة، كلهم من الأنصار: معاذ بن جهل، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وأبو زيد رحمهما الله (1).

(8:3)

والحاكم في الموضوع الثاني: أسيد بن حضير وثابت بن قيس، وقال:

الحاكم: صحيح على شرط مسلم، وواثقهذهب. وأخرج أحمد 2/194، والترمذي (795) في المناقب: باب مناقب معاذ بن جهل و...، والحاكم 3/289 و425 من طريق قتيبة، وابن سعد 3/605 من طريق موسى بن إسماعيل، كلاهما عن عبد العزيز بن محمد الدراوشي، عن سهيل، به. وزاد أحمد والترمذي: أسيد بن حضير وثابت بن قيس بن شماس، ومن بعدهما الفاظهم مختصرة. وقال الترمذي: هذا حديث حسن، إنما نعرفه من حديث سهيل، وصححه

الحاكم على شرط مسلم، وواثقهذهب. وأخرجه النسائي (139) من طريق سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، به. وزاد فيه: أسيد بن حضير.

(1) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرج أبو داود والطالبي (2018)، وأحمد 3/277، والبخاري (2810) في مناقب الأنصار: باب مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه، ومسلم (4455) (119) في فضائل الصحابة: باب في فضائل أبي بن كعب، والترمذي (794) في المناقب: باب مناقب معاذ، وزيد، وأبي
أبي عبيدة، وأبو يعلى (3198) (3255)، والبهقفي 6/11 من طريق عن شعبة، بهذا الإنسان.

وأخرجه البخاري (5003) في فضائل القرآن: باب القراء من أصحاب النبي، وسلام (2465) (210)، وأبو يعلى (2878) من طريق همام، عن قادة، به.

وأخرجه أبو يعلى مطولاً (2953)، والبزار (2802) من طريق سعيد، عن قادة، به. وفيه: وقالت الخزرجيون: من ارتحب جمعوا القرآن على عهد رسول الله لم يجمعهم غيرهم: زيد بن ثابت... وذكره الهيثمي في المجمع، وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني ورجالهم رجال الصحيح.

وأخرجه البخاري (5004) عن معلول بن أسود، عن عبيد الله بن المثنى، عن ثابت البناني، وثامرة، عن أنس.


وقل أنس هذا لا مفهوم له، فلا يلزم أن لا يكون غيرهم جمعه، فقد ذكر أبو عبيد القراء من أصحاب النبي، فقد من المهاجرين الخلفاء الأربعة، وطلحة، وسعد، ابن مسعود، حذيفة، وسالمًا، وأبا هريرة، وعبد الله بن السائب، والبيضاء، ومن النساء: عائشة، وحفصة، وأم سلمة، وعجل ابن أبي داود في كتاب "الشريعة" من المهاجرين أيضاً: تيميم بن أوس الداري، وعقبة بن عامر، ومن الأنصار: عبادة بن الصامت، ومعاذ الذي يكفي أبا حليمة، ومجمع بن جارية، وفيضالة بن عبيد، ومسلمة بن مخلد.
ذكر البيان بأن معاذ بن جبل كان من أعلم الصحابة بالحلال والحرام.

131 - أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد السري، حدثنا علي بن المديني، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، حدثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة.

عن أسن بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: "أُرْحَمْ أَمْيَتِي
بأمتي أبو بكر، وأشدهم في الله عمر، وأصدقاءهم حياءً عثمان،
وأفرحهم لكتاب الله ﷺ أبا بكر كعب، وأفرقهم زيد بن ثابت،
واعلمهم بالحلال والحرم معاذ بن جبل، ألا وإن لكل أمية أمنا،
وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح". (1)

 وغيرهم، وصرح بأن بعضهم إنما جمعه بعد النبي ﷺ. انظر فضائل القرآن، ص 46 - 47، ابن كثير، وفتح الباري، 95/6.

1) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن المديني، فمن رجال البخاري: أبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

أخرج النسائي في فضائل الصحابة (182)، والحاكم 426/3، والبيهقي 6/210 من طرق عن عبد الوهاب الثقفي، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم على شرط الشيخين.

وأخرجه أحمد 3/184، ابن ماجة (155) في المقدمة: باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار: 51/1، وأبو نعيم في الحلية: 132/6، والبيهقي 216/6، والبغوي (3930) من طريق سفيان الثوري، عن خالد الحذاء، به.

وأخرجه أحمد 3/281، الطيالسي (2096)، والنسائي في فضائل =
قال أبو حاتم: هذه ألفاظ أطلقت بحذف الـ "من" منها، يريد بقوله: "أرحم أمتي" أي: من أرحم أمتي، وكذلك قوله: "ولكني أشدهم في أمر الله" يريد: من أشدهم، ومن أصدقهم حياة، ومن أقوئهم لكتاب الله، ومن أقرضهم، ومن أعليمهم بالحلال والحرام، يريد أن هؤلاء من جماعة فيهم تلك الفضيلة، وهذا كقوله: "لأنصار: أنتم أحب الناس إلي، يريد من أحب الناس، من جماعة أُحبهم وهم فيهم.

الصحابة (138)، والطحاوي في المشكول، 136-137، والبيهقي 136/210 من طريق وأخرج أبو نعيم في الحلية، 127/3، والبيهقي 210/6 من طريق عاصم (وهو الأحول) عن أبي قلابة، به، وأخرجه تصميم (127) في المناقب: باب مناقب معاذ وزيد، وأبي وأبي عبادة من طريق معمر، عن قناة، عن أنس، وسياحي برقم 7137، و(127) 4727، (127).

تأخر القسم الأخير منه وهو: إن لكل أمة أمينًا... المؤلف، وقد تقدم تخريجه برقم (1001).

تأخر الطرف الأول منه: "أرحم أمتي بأمي أبو بكر، وأشدهم في دين الله عمر بن الخطاب، ابن أبي عاصم، في السنة (1252) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قناة، عن أنس، وأخرج (1283)، بهذا الإسناد بلفظ: "أرحم أمتي أبو بكر وأصدقهم حياة عثمان.

وأخير قوله: "أصدق أمي حياة عثمان" ابن أبي عاصم (1281)، و(1282) من طريقين عن أبي قلابة، عن أنس.
ذكر أبو ذر الغفاري رضي الله عنه

7132 - أخبرنا الحسن بن أحمد بن يطام بالأنبأة، حدثنا العباس بن عبد العظيم الغفاري، حدثنا النضر بن محمد اليمامي (١)، حدثنا عكرمة بن عمارة، عن أبي زميل، عن مالك بن مرثيد، عن أبيه

عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ: "ما أظلمتُ الخضراء، ولا نقلت الغبراء على ذي لجئة أصدق منك يا أبا ذر" (٣).

(١) في الأصل: "اليمامي"، والمثبت من "النقاسم" ٢٤٧/ ٢.

(٢) حديث حسن له فيه. مالك بن مرثيد وأبوه لم يوثقهما غير المؤلف والعجلو، وباقي رجاله رجال مسلم.

(٣) وآخره الترمذي (٣٨٠٢) في المناقب. باب مناقب أبي ذر رضي الله عنه، والحاكم ٣٤٢/ ٣ عن العباس بن عبد العظيم، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وصحبه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الزهبي.

وفي الباب ما يقويه عن عبد الله بن عمرو عند أحمد ١٦٣/ ٢ و١٧٥ و٢٢٣، وأبو سعد ٤/ ٢٢٨/ ٧، وأبو شيبة ١٢/ ١٣٤/ ٦، والترمذي (٣٨٠١)، وأبو ماجة (١٥٦) في المقدمة: باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، والحاكم ٣٤٢/ ٣، وأبو الأثير في "أسعد الغيبة" ٣٥٧/ ١ من طريقين عن الأعماش، عن عثمان بن عمير، عن أبي حرب بن أبي الأسود الدبللي، عن ابن عمرو، وعثمان بن عمر - ويلقال: ابن قيس - ضعيف.

وعن أبي القدراء عند أحمد ٤٤٢/ ١، وأبو سعد ٣/ ٢٨، وأبو شيبة ١٢/ ١٣٥/ ٧، والبزار (٢٧١٣)، والحاكم ٣٤٢/ ٣ من طريق =
قال أبو حاتم: يُشبه أن يكون هذا خطاباً(1) خرج على حسب الحال في شيء بعينه، إذ محاولة أن يكون هذا الخطاب على عمومه وتحت الخضراء المسطفي والصديق، والفاروق رضي الله عنهم.

ذكر البيان بأن أبا ذر كان من المهاجرين الأولين

713 - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى وعدهن، قالوا:
 حدثنا هدي بن خالد البقيس، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، قال:

حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن بلال بن أبي الدرباء، عن أبي الدرداء. وعلي بن زيد: ضعيف.

أخرج أحمد 5/197، عن طريق شهر بن حوشب، عن عبد الله بن عم، عن أبي الدرداء. وشهر بن حوشب فيه ضعيف.

وعن أبيه هريرة عن ابن سعد 4/228/48، عن يزيد بن هارون، عن أبي أمية بن بعلب، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن ابن أبي هريرة.

وأبو أمية ضعيف.

وعن علي عند أبي نعيم في "الحلية" 4/172، عن طريق بشر بن مهران، عن شريك، عن الأعشش، عن يزيد (وهو ابن وهب) قال: قال علي: فذكره مرفوعاً. وبشر بن مهران ترك أبو حاتم حديثه. وقال ابنه:

وأمرني أن لا أقرأ عليه حديثه.

وأخرج به ابن سعد 4/228/48، عن مسلم بن إبراهيم، عن سلام بن مسكان، عن مالك بن دينار مرسلاً.

وأخرج به 4/228/48، عن عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، عن أبي حرة، عن محمد بن سهين مرسلاً.

(1) في الأصل و"التقاسيم": خطاب.
قال أبو ذر: خرجنا في قومنا غبار، وكانوا يرحلون الشهر الحرام، فخرجت أنا وأخي أنبياء وأمناء، فنزلنا على خالد لنا، فأكرمنا خالدنا، وأحسنينا إلينا، فحسدنا قومه، فقالوا: إنك إذا خرجت عن أهلك، خالفك إليهم أنبئ، ففاجأ خالدنا فذكّر الذي قيل له، فقال: أمّا ما مضى من معرفتك، فقد كذرت، ولا حاجة لنا فيما بعد، قال: فقدمنا صرمتنا(1)، فاحتملنا عليها، فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة.

قال: وقد صلّيت يا ابن أخي قبل أن ألقى رسول الله ﷺ
قال: قلت: يٰمّن؟ قال: لله، قلت: فاعبد توجه؟ قال: أنتمح حيث يوجهني ربي، أصلي غشيًا، حتى إذا كان من آخر الليل ألقِتُ(2) حتى نعلوني الشمس.


قال أنبياء: لقد سمعت قول الكهنة وما هو بقولهم، ولقد

(1) في صحيح مسلم: أو أيت كأنني بحفاء حتى تعلوني الشمس
(2) والبخاء: هو الكساء.
وَضَعْتُ قُوَّتِه عَلی أَقْرَاءِ الشَّعْرَ (1) فَمَا يَلْبِسُ عَلی لِسَانِ أَحَدٍ بَعْدِي
أنَّهُ شَيْعَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ عَنْهُ أَنَّهُ صَادِقٌ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ.

قَالَ قَالَ فَاكْتُبْنِي حَتَّى أُذْهَبْ فَأَنظُرْ فَاكْتُبْنِي مَكاً
فَتَضَعْتُ (2) رَجُلًا مِنْهُمْ فَقَلْتُ: أَيْنَ هَذَا الَّذِي تَذْعُوْنُهُ الصَّبَّاء ؟ قَالَ:
فَأَشَأْرَ إِلَيْهِ وَقَالَ: الصَّبَّاء قَالَ فَمَالُ عَلِيٌّ أَهْلُ الْوَادِي بِكِلِّ
مَدْرِةٍ وَعَظُمٍ حَتَّى خَرَزَتْ مَغْنِيَّةً عَلِيٌّ فَأَرْتَفَعَتْ حِينَ ارْتَفَعَتْ كاَنِي
نَصْبَ (3) أَحْمَرُ فَأَرْتَفَعَتْ زَمُّمْ فَغَسَلَتْ عَنْي الدَّمَاء وَشَرِبَتْ مِنْ مَائِها
وَقَدْ أَيْسَتْ مَا بَيْنَ ثَلَاثِينِ مِنْ لِيْلَةٍ وَيَوْمَ مَيْلِي طَعَامًا إِلَّا مَاءٌ زَمُّمْ
فَسِنَتْ حَتَّى تَكَسَّرَتْ عَكَّنَ بَطْنِي (4) وَمَا وَجَدْتُ عَلِي كِبَّيْدٍ
سَحَقَةً جُوعٍ (5).

(1) أَقْرَاءُ الشَّعْرَ طَرْقَهُ وَأَنْواعُهُ.
(2) كَذَا الأَصِلُّ وَالْتَقْسِيمُ (2) ٤١٨/٢، وَفِي مِصَارِدِ التَّخْرِيجِ
فَتَضَعْتُ: قَالَ النُّورِيُّ فِي شَرِيح مَسْلِمٍ ١٦/١٦٨ يُغَيِّر نُظُرَتِهِ
إِلَى أَصْفَعَهُمْ فَسَأَلَهُمْ لَكِنَّ الْمِسْلِمِينَ مَا مَوَّنَ عَائِلَةَ غَالِبًا وَفِي رَوْاِيََةٍ
أَبِي مَاهِانُ فَتَضَعْتُ بِالْبَيْاءَ وَأَنْكَرُهَا الْقَانِضِي وَوَغْرَهُ قَالُوا: لَوْ جَهَلَ
لَهُ هَذَا.
(3) سَفَطَتْ مِنَ الأَصِلِّ وَالْتَقْسِيمِ وَاسْتَرْدَكْتُ مِنْ مِصَارِدِ التَّخْرِيجِ
وَالْتَسْبِبِ الْحَجَرِ أَوْ الصَّنِيمَ الَّذِي كَانُوا يَنْصُوحُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَيَذَبحُونَ
عَلَيْهِ فِي بَحْرٍ مِن كَثَرَةِ دِمَ الْقَرْبَانِ وَالدَّبَّابِحِ أَرَادْ أَنْهُمْ ضَرَبُوهُ حَتَّى أَدْمَوَهُ
(4) «مَكْحُونٌ» جَمِيع عَكَّنَةٍ وَهُوَ الْعَيْنُ فِي الْبَطْنِ مِنَ السَّمْنِ وَ«تَكَسَّرَتِ»
أَيْ: اِنْتَثَثَ.
(5) أَيْ: رَقَةُ الجُوعِ وَضَعْفُهُ وَهُزَالِهِ.
قال: فبينا أهل مكة في ليلة قمرية إضحيان (1) إذ (2) قُصِبَ على اسمح ظهم (3) فما يطوف بالبيت أحد، وامرأة (4) منهم تدعوان إسافاً (5) ونائلاً، قال: فأنتا علي في طوافهما، فقلت: أُنكِحها أحدهما الآخر. قال: فما تناهتنا عن قولهما، فأنتا علي، فقلت: هن مثل الخشبه (6) فرجعنا تقولان: لو كان هنا أحداً (7) فاستقبلهما رسول الله (8) وأبو بكر وحما هابطان، فقال: (ماَلِكُمْ؟) قالتا: الصابئين بين الكعبة وأستارها، قالتا: ما قال لكم؟ قالتا: إنه قال لنا كلمة نقل الله المم (8).

(1) يقال: ليلة إضحيان وإضحيانة، أي: مضيئة لا غيم فيها، فقمرها ظاهر.
(2) في الأصل: أو، والتصويب من التقاسيم.
(3) أسمحة: جمع سماح، ويقال: صماح، وهو أشهر، وهو الخرق الذي في الأذن، والمراد بأسمحهم هنأ: آذانهم، أي: ناموا.
(4) في الأصل: وأمرأتي، والمعتبت من التقاسيم، وفي صحيح مسلم: وأمرأتي، قال النروي: هكذا هو في معظم النسخ بالقياس، وفي بعضها: وأمرأتي باللف، الأول منصب بفعل محدود، أي:
(5) ورأيت أمرأتي.
(6) في الأصل و التقاسيم: إساف، والجادة ما أثبت.
(7) الهن والهنة - تخفيض النون - كتابة عن كل شيء، وآخر ما يستعمل كتابة عن الجر والدكر، وأراد بذلك سبب إساف ونائلا وغيظ الكفر بذلك.
(8) زاد غير المؤلف: من أنفنا.
(9) أي: عظيمة، لا شيء أحق منها كالشيء الذي يملأ الشر، ولا يسع غيره، وقيل: معناه لا يمكن ذكرها وحكيتها، لأنها تسد فم حاكيها، وتصلو لاستعظامها.
دينكما، فأتي قد أسلمت وصدقت، فاحتملنا حتى أتينا قومنا غفارةُ (1) فأسلم نصفهم، وكان يؤمنهم إيمانًا بن رضفة، وكان سيدهم، وقال نصفهم: إذا قيد رسول الله ﷺ المدينةَ أسلمنا، فلما قيدَ رسول الله ﷺ المدينةَ أسلم نصفهم الباقى، وجاءت أسلم، فقالوا: يا رسول الله، إخوتنا، نسلم على الذي أسلموا عليه، فقال رسول الله ﷺ: غفر الله لها، وأسلمت سلامها الله (2).

(1) في الأصل والتقسيم: غفارة، والثبت من صحيح مسلم، وأحمد.

(2) إسناد صحيح على شرط مسلم، سليمان بن المغيرة وعبد الله بن الصامت:

من رجال مسلم، وباقي رجاله على شرطهم:

وأخبره أحمد 174/5، ومسلم (2473) في فضائل الصحابة:

باب من فضائل أبي ذر، عن هديء بن خالد، بهذا الإسناد.

وأخبره الطلياني مختصراً (458)، وأحمد 174/5، وابن سعد 219/222، ومسلم (2473)، وأبي نعيم في دلائل النبوة (197)، وفي الحلية، مختصراً 157/1 من طرق عن سليمان بن المغيرة، به.

وأخبره مسلم (2473)، وأبي نعيم في الحلية، مختصراً 157/1 من طريق حميم بن هلال، به.

وأخبره بنحو الطبري في المعجم الكبير (773)، وفي الأحاديث الطوال (5)، والحاكم 3/241، وأبي نعيم في الحلية 157/1 من طريق الوليد بن مسلم، حدثنا عباد بن الربان اللخمي، عن عروة بن روي، عن عامر بن لدين، عن أبي لبى الأشعري، عن أبي ذر. ومقال الذهب في تلخيصه: إسناد صالح.
ذكر البيان بأن أبا ذر رضي الله عنه كان رجل الإسلام

413 - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا
الله بن الرومي، حدثنا النضر بن محمد، حدثنا عكرومة بن عمارة، حدثني
أبو زميل عن مالك بن مزيدي، عن أبيه

عن أبي ذر قال: كنت رجع (1) الإسلام، أسلم قبل ثلاثية
وأما الرابع، أثبت النبي الله، فثقة له: السلام عليك يا رسول
الله، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، فرأيت
الاستيشار في وجه رسول الله، فقال: من أن؟ فقالت: إنى
جندب، رجل من بني غفار (2).

[8:3]

(1) في القاسم 419/2، رابع.
(2) مالك بن مرين وأبيه: لم يروقيهما غير المؤلف والعيجي، وماقي رجاله رجال
مسلم. عبد الله بن الرومي: هو عبد الله بن محمد الرومي، وأبو زميل: هو
سماك بن الويلد.

وأخيره الطبرياني في الكipur (1117)، والحاكم 3/242، وأبو نعيم في اللعية 1/571 من طريق عن عبد الله بن الرومي، بهذا
الإسناد:

وأخيره الطبرياني (1118)، والحاكم 3/242، من طريق
عمرو بن أبي سلمة، عن صدقة بن عبد الله، عن نصر بن علقمة، عن
أخيه، عن ابن عائذ، عن جبير بن نفير، عن أبي ذر أنه كان يقول: لقد
رأيت ربع الإسلام، لم يسلم قبله إلا النبي وأبو بكر وبيال رضي الله
عنهم. وصححه الحاكم ووافقه الذهببي، مع أن فيه صدقة بن عبد الله,
وهو ضعيف.
قال الشيخ: قول أبي ذر: كنت رابع الإسلام، أراد من قومه، لأن في ذلك الوقت أسلم الخلقت من قريش وغيرهم.

ذكر إثبات الصدق والوفاء لأبي ذر رضي الله عنه

7135 - أخبرنا محمد بن نصر بن نوفل بن مروء، حدثنا أبو داود السنجي سليمان بن معبد، حدثنا النضر بن محمد، حدثنا عكرمة بن عمارة، حدثنا أبو الأتابي، عن مالك بن دينار، عن أبيه قال:

قال أبو ذر: قال لي رسول الله ﷺ: ما تقول الغرباء ولا تظل الحضراء، على ذي لهجة أصدق وأوفي من أبي ذر شبيه عيسى ابن مريم، على نبيًا وعليه السلام، قال: فقام عمير بن الخطاب رضي الله عنه فقال: يا نبي الله أتعرف ذلك له؟ قال: نعم، فاعفوا على الله. (1)

ذكر زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه

7136 - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جريج، عن الأعمش، عن ثابت بن عبيد، عن زيد بن ثابت قال: قال لي رسول الله ﷺ: أحسن السريانية، قلت: لا، قال: فتعلمهما فإنك تأتيك كتاب، قال: فتعلمتها في سبعة (2) عشر يوماً.

(1) إساده كسابقه. وقد تقدم برقم (7132).
(2) في الأصل: سبع وهو خطأ، والتصويب من التقويم 2/420.
قال الأعمش: كانت تأتيه كتبًا لا يُشبه أن يُطلع عليها إلا
من يُشيّع به (١).

ذكر البيان بأن زيد بن ثابت
كان من أفراد الصحابة

٧١٣٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي بكر

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. جرير: هو ابن عبد الحميد
الضبي.

وأخبره أحمد بن سعد ٢٥٨/٢، والطبراني (٤٩٢/٤) من
أبي داود في "المصاحف" ص ٧، وإسحاق بن راهوب في "مسنده",
وأبو حنيف في "مسنده", وعلي بن المديني في "العميل", كما في "تغليق
التعليم" ٥/٥ من طريق جرير، بهذا الإسناد.

وأخبره ابن سعد ٣٥٨/٣، والطبراني (٤٩٢/٤) من
طريق يحيى بن عيسى الرمل، عن الأعمش، بهذا الإسناد.

وله طريق آخر بسنده حسن أخبره ابن سعد في "الطبقات" ٢- ٣٥٨/٢،
والبخاري في "تاريخه" ٣٠٨ - ٣٨١، وأحمد بن ١٨٦/٥، وأبو داود (٣٦٤/٣)
والشمرذي (٤٢٥)، والطبراني (٤٩٢/٤) من
والفاقه في "فوائد"، فيما ذكره الحافظ في "تغليق التعليم" ٥/٥ من
طرى عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد بن
ثابت، عن أبيه قال: أمير رسل الله ﷺ أن أتعلم له كتاب يهود، قال:
"إني والله ما أمن بهود على كتاب، قال فما يرجى نصف شهر حتى
تعلمت، قال فلما تعلمته، كأن إذا كتب إلى يهود كتب إليهم، وإذا كتب
إليه، قرأت له كتابه. هذا لفظ الشمرذي، وقال: حدث حسن
صحيح، وعلقه البخاري في "صحيحه" (٢١٩٥) بصيغة الجزم في
الأحكام: باب ترجمة الحكام.
المُقْدَمَيْنِ، ومحمد بن خالد بن عبد الله، ومحمد بن بشار، وأبو موسى، قالوا:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَابُ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثنَا خالدُ، عن أبي قلابة

عن أسن بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: لأُرْحَمُ أَمِينَيْ

أبو بكر، وأشذَّعُمُّ في أمر الله عماً، وأصدَّعُمُّ حياءً عثمانًا،

وأفضَّعُمُ لكتاب الله ﷺ أبو بن كعب، وأفعَّضُهم زيد بن ثابت،

وأعلَّمُهم بالحلاة والحرام معاذ بن جبل، ولكل أميَّة أمين، وأمين

هذِهِ الأَمِيَّةِ أبو غُفيضة بن الجراح٧٠.

ذكْرُ جابر بن عبد الله الأنصاري

رضي الله عنه

٧١٣٨ ـ أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا أحمد بن عبَّد

حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار

عن جابر أن آباه هلك، وترك تسع بنات، أو سبع بنات قال:

فأتت رسول الله ﷺ فقال لي: تزوجت يا جابر؟ قلت: نعم قال:

١) إسناد الصحيح على شرط الشيخين. أبو موسى: هو محمد بن المشي،

وخالد: هو ابن مهاران الحذاء.

وأخيره الترمذي (١٣٧١) في المناقب: باب مناقب معاذ وزيد

وأبي وأبي عبَّد، من طريق محمد بن بشار، وأبي بن ماجة (١٥٤) في

المقدمة: باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، من طريق محمد بن

المشي، كلاهما عن عبد الوهاب، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: هذا

حديث حسن صحيح. وقد تقدم برمز (٧١٣١)، وسیأتي برمز

٧٢٥٢)
كتاب إخباره
عن مناقب الصحابة

11

وفيما أو نبيها، قلت بل نبيها، قال فهلا جارية تلعبةها وتلعبثك وتضاجيكها وتضاجيك، قلت إن عبد الله مات تركت تسع بنات، أو سبع بنات، وإن كرهت أن أجيهم بمثليهم، وأردت امرأة تقوم عليها فقال لي بارك الله لك 입ه平面

\[
(1) \text{إسناده صحيح على شرط مسلم، أحمد بن عبده وهو ابن موسى}
\]

الضبي - من رجال مسلم، ومن فوقه من رجال الشيخين، وأخرجه الطلمسي (1706)، والبخاري (576) في التفقه.


وأخرج أبو بكر والحمادي (1277)، وأحمد 3/308/3، والبخاري 405 (4) في المغازي: باب إذا همت طائفتان منكم أن تفشن الله وليهما...، ومسلم ص 1087 (56)، وأبو يعلي (1974) من طريق سفيان، عن عمر بن دينار، به.

وأخرج أحمد 3/369 من طريق شعبة، عن عمر بن دينار، به.

وأخرج البخاري (5080) في النكاح: باب تزويج الثياب، ومسلم ص 1087 (55)، والبيهقي 780، والبغوي (2455) من طريق شعبة، عن محارب، عن جابر بن عبد الله قال تزوجت امرأة فقلت لي رسول الله ﷺ: هل تزوجت؟، قلت: نعم، قال: ابكر أه ثياب؟ قلت نبيها، قال: فهل أنت من العذاري ولعبتها؟، قال شعبة فذكرته لعمر بن دينار، فقال: قد سمعته من جابر، وإنما قال: فهلا جارية تلعبثك وتلعبثك؟.

وأخرج البخاري 2/146، والبخاري (589) في النكاح: باب تزويج الثياب، و(5245) باب طلب الولد، و(2447) باب تستحث.
ذكر دعاء المصطفى عليه السلام بالبركة

في ختام جابر

۱۳۹ـ أخبرنا أبو عروبة، حدثنا بندار، حدثنا عبيد الوهاب، حدثنا
عبيد الله بن عمر، عن وهاب بن كيسان

المغيرة ومنشط الشعثة، ومسلم ص (۱۰۸۸) (۵۷)، وأبو يعلى (۱۸۵۰)
من طريق هشيم، عن سيراب، عن الشعبي، عن جابر.

وأخرج البخاري (۲۴٠٦) في الاستقراء: باب الشفاعة في وضع
الدين (۲۹۶۷) في الجهاد: باب استئذان الرجل الإمام من طريقين عن
المغيرة، عن الشعبي، عن جابر.

وأخرج أحمد ۳/۲۰۲، البخاري (۲۴۰۹) في الوكالة: باب إذا
وكل رجل رجلاً أن يعطي شئ، ومسلم ص (۱۰۸۸) (۵۴) في الرضاع:
باب استجاب نكاح ذات الدين، والنسائي ۶۲/۵ في النكاح: باب على
ما تنكح المرأة، ابن ماجة (۱۸۰۰) في النكاح: باب نكاح تزويج
الأبكار، والبيهقي ۷۰/۸ من طريقين عن عطاء، عن جابر.

وأخرج أحمد ۳/۳۷۷ – ۳۷۴، ومسلم ص (۱۰۸۸) (۵۸) من طريق
سليمان التيمي، عن أبي نصرة، عن جابر.

وأخرج أحمد ۳/۲۰۴، وأبو داود (۲۰۴۸) في النكاح: باب في
تزويج الأبكار، وأبو يعلى (۱۸۹۸) من طريقين عن الأعمش، عن
سالم بن أبي الجعد، عن جابر.

وأخرج أحمد ۳/۲۹۴ من طريق سفيان، عن محمد بن المنكدر،
عن جابر.

وأخرج أحمد ۳/۳۶۲ من طريق الأعمش، عن أبي سفيان، عن
جابر. وانظر الحديث رقم (۲۷۰۶) (۲۰۱۷) و (۲۵۱۸) و (۲۰۱۸)
(۱۴۳۷).

(۱) تحرفت في الأصل إلى: "وهيب"، والتصويب من التفسير، ۴۲۱/۴.
عن جابر قال: توفي أبي وعليه دينٌ، فعُرِضَتْ على عُرَمانْهُ؛
أن يأخذوا التمر، بما عليه، فأبوا، ولم يعترفو أن فيه وفاء، فأتيت النبِيّ ﷺ، فذكرت ذلك له، فقال: "إذا جدنته وضعتته، فأذن لي"، فلم يجذد، ووضعته في المسجد، أذن رسول الله ﷺ،
فجاء ومعه أبو بكر وعمر، فجعلس، فدعا له بالبركة، وقال: "ادع غرماءك وأدفوهم". فما تركز أحداً له على أبي دين إلا قضيته،
وفضل لي ثلاثة عشر وسفاً عجوة، قال: فوافيت مع رسول الله ﷺ,
صلاة المغرب، فذكرت ذلك له، فضحك، وقال: "أنب أبا بكر وعمر، فأخبرهما"، فقالا: قد علمنا إذ صنعت رسول الله ﷺ ما صنعه
أن يكون ذلك؟(1).

[8:3]

ذكر دعاء المصطفى ﷺ لجابر بالمغفرة

٧٤٠ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، حدثنا الحارث بن
سريع(3)، حدثنا معتمر بن سليمان، حدثني أبي، عن أبي نضرة
عن جابر قال: كنت في مسيرة مع النبي ﷺ وأنا على
ناضح، إنما هو في أخربات الناس، فضربه رسول الله ﷺ بشيء,
كان معه، فجعل بعد ذلك يتقدم الناس يسارعوني حتى إنني لأكفه،

(1) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بنداز: هو محمد بن بشارة.
(2) وعبد الوهاب: هو ابن عبد المجيد الفقهي، وعبد الله بن عمر: هو
العمري. وقد تقدم رقم (٦٥٣٢٦).
(3) تصحب في الأصل و"التقاسيم"، لوحة ٢٢١ إلى "شريح".
فقال رسول الله ﷺ: "أتبعني بكذا وكذا؟ والله يغفر لك" قال:
قلت: هو لكي يا رسول الله ﷺ: "أتبعني بكذا وكذا وله يغفر لك".
قال: فقلت: يا رسول الله ﷺ هو لكيٌّ.

ذكر دعاء المعصطفى لجابر بالمغفرة مراراً
مع ذكر وصف ثم ذلك البعير الذي
باعه جابر من رسول الله ﷺ.

1741- أخبرنا أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم العبدي،
بمرو، حدثنا خلف بن عبد العزيز بن عثمان بن جبلة بن أبي (2) رواد العتادي،
حدثني أبي، عن جدي، حدثني عبد الملك بن أبي نضر، يعني عن أبيه
عن جابر بن عبد الله قال: كننا مع رسول الله ﷺ في سفر
فقال: ناضحك تبيعنيه إذا قدمانا المدينة إن شاء الله بدينار، والله

(1) حديث صحيح. الحارث بن سريح هو النقل، مختلف فيه، وقد تقدم
الكلام عليه عند الحديث رقم (1740)، ومن فوقعه ثقات من رجال
الشيخين غير أبي نضر وهو المنذر بن مالك بن بقطة - فمن رجال
مسلم.

وأخرجه أحمد 3/373 - 374 من طريق محمد بن أبي عدي،
وسلم ص 1089 (48) في الراضي: باب استحباب نكاح البكر،
وأصحابي 7/329 - 330 في البيوع: باب البيع يكون فيه الشرط فسح
البيع والشرط من طريق محمد بن عبد العزيز، كلاهما عن معتمر بن
سليمان، بهذا الإسناد. وقد تقدم برمم (4891) و(1517)
و (518) وانظر الأحاديث الثلاثة الآتية.

(2) أبي وأساقطة من الأصل، واستدرك من التقسيم 2/لوجه 1741.
ذكر عند استغفار المُصطفى ﷺ لجابر ليلة البيع

7142 - أخبرنا محمد بن المُستَبِب بن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن محمد الصفار، حدثنا عثمان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير.

عن جابر قال: استغفر لي النبي ﷺ ليلة البيع، خمساً.

(1) حديث صحيح، خلف بن عبد العزيز بن عثمان: أوردته ابن أبي حاتم 371/3 ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. وعبد الملك بن أبي نصرة: ذكره المؤلف في "الثقة«، وقال: ربما أخطأ، وقال المدارقجي: لا يأس به، وقال الحاكم في "المستدرك«: من أعز البصريين، وكلاهما قد توبع، وباقي رجاءه ثقة رجاء الصحيح.

وعلقه البخاري بفي الحديث (2718) في الشروط: باب إذا اشترط البائع ظهر البداية إلى مكان مسمى جاز، عن أبي نصرة، عن جابر، ووصله مسلم ص 1263 (112) في المسافة: باب بيع البيع واستثناء ركوبه، عن طريق عبد الواحد بن زياد، وابن ماجة (2605) في التجارب: باب السوم، من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن الجريري، عن أبي نصرة، به. وانظر الحديث السابق.
دُرِّكَ الَّذِيْنَ بَنَّوا الْمُصْطَفِىْ رَّدَّ الْبَيْعَ ۖ عَلَى جَابِرٍ
هَيْةً لَهُ بَعْدَ أنَّ أُوْفَاهُ نَمْتَهُ

١٤٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَرْوَةِ بِحَرَّانٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَهَابُ الثَّقَفِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ وَهَبٍ بْنِ كُيْسَانٍ

وَعَنْ جَابِرَ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزِّةٍ فَأُفْتَأَتُ عَلَيْهِ
جَمِيلًا فَأَعْلَى عَلَيْهِ، فَأَتَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا جَابِرُ» (١)
قلتُ: نَعَمُّ، قَالَ: «مَا شَااَكْنَكْ؟» قَلْتُ: أَبْطَأ بِجَمِيلٍ، وَأَعْيَا،
فَخَلَفْتُ، فَنَزَلَتْ فَحْجَتُهُ بِبَحْجِيَّةٍ، قَالَ: «أَرْكِبْ» فَرَكَتْهُ، فَلَقَدُ

١) حديث صحيح إبراهيم بن محمد الصفار: لم أقف له على ترجمة، وهو
متابع، ومن فوقه رجال ثقات على شرط مسلم.

وأخيره الترمذي (٣٨٥٦ ) في المَنَاَوَق: باب في مناَوَق جابر بن
علي، والنسائي في «فضائل الصحابة» (١٤٤)، والحاكم ٣/٥٥ من
 طريق من حمد بن سلمة، بهذا الإسناد. إلا أن لفظ الحاكم: «ليلة
العَقَبَة» بدل: «ليلة البَيْعَ»، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح
غريب، وصححه الحاكم.

وأخير القصة دون ذكر الاستغفار خمساً وأربعين: الحميدي
(١٢٨٥) والنسائي ٧/٢٩٩ في البيوع: باب البيع يكون فيه الشرط
فيصح البيع والشرط، من طريق سفيان، وسلم ص ١٢٣ (١١٣) في
المسافة: باب بيع البَيْعَ واستثناء ركوبه، من طريق أبواب، كلاهما عن
أبي الزبير، عن جابر. وانظر الحديثين السابقين.

٢) في الأصل: «يا جبر»، والتصويب من «التقسيم» ٢٢٢.
إسناد صحيح على شرط الشيخين.

(1) أخرجه البخاري (2097) في البيوع: باب شراء الدواب والحمير، من طريق محمد بن بشار، بهذا الإسناد.

وأخبره مسلم ص 1089 (57) في الردود: باب استحباب نكاح البكر، من طريق أبي موسى محمد بن المثنى، عن عبد الوهاب، به.

وأخبره أحمد 3/375 - 1381 ح، من طريق محمد بن إسحاق، عن وهب بن كيسان، به. وانظر (70691) و(71340) و(71416) و(71442) و(71471).

وقوله: "فنجحت" أي: طعنا.

وقوله: "فالكيس الكيس" فسره المؤلف بالجماع، وفسره البخاري وغيره بطلب الولد والنسل، قال عياض: وهو صحيح، قال صاحب.
ذكر أبي بن كعب رضي الله عنه

714 - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا

هَمَّاءُ، حدثنا قنادة

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال لأبي بن كعب:

إِنَّ اللَّهَ أَمْرِي أَنْ أُقُرِّأَ عَلَى الْقُرْآنِ فَقُلْ أَبِيُّ أَلَّا تَعْبِدُونِ

قال: الله سماك لي قال: فجعل أبي يبكي (1).

الأفعال: كأس الرجل في عمله: حنف، وكاس: ولد ولد كيساً، وقال

الكسائي: كأس الرجل: ولده ولد كيس، وقال ابن الأعرابي: الكيس:

العقل، كأنه جعل طلب الولد عقلًا.

إسناده صحيح على شرط الشيخين. همام: هوا ابن حبي بن دينار

العوذي.

وأخروجه مسلم (799) (245) في صلاة المسافرين: باب

استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والهدائق فيه، وص 1915 (121)

في فضائل الصحابة: باب من فضائل أبي بن كعب، وأبو علی

(2843) (121)، وأبو عبيدة في الحليه 1/251 من طريق هدبة بن خالد،

بأحسنا الإسناد.

وأخروجه ابن طهمان في مشيخته، (59) وأحمد 3/185

و284، وأبي سعد 2/354-341، و363/499-500، والبخاري

(4920) في التفسير: سورة (لم يكن)، من طرق عن همام، به.

وأخروجه أحمد 3/120 و273، والبخاري (2849) في مناقب

الأنصار: باب مناقب أبي بن كعب، و(4959)، ومسلم

(799) (246) وص 1915 (122)، والترمذي (3792) في

المناقب: باب مناقب معاذ وزيد وأبي وأبي عبيدة، وأبو عبيدة، وابوبطلي (2995)

(246) والنسائي في فضائل الصحابة، (134) من طريق عن
ذكر حسان بن ثابت
رضي الله عنه

7145 - أخبرنا محمد بن عبد الله الأزدي، حدثنا إسحاق بن
إبراهيم، أخبرنا عبده بن سليمان، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه
عن عائشة قالت: استأذن حسان بن ثابت رسول الله ﷺ في
هجاء المشركين، فقال رسول الله ﷺ: كيف بنسبي؟ قال حسان:
لأسالك منهم كما تسأل الشعراء من العجّين (1). [8:3]

شعبة، عن قاتدة، به. ولفظهم غير النسائي: فإن الله أمرني أن أقرأ
عليكم: في لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب  ؟ 
وأخبره أحمد 216/3 و233، والبخاري (4961) من طريقين عن
سعيد بن أبي عروبة، عن قاتدة، به.
وأخبره حريث بن الرزاق (1111201)، ومن طريق أبي بكر (333)
معمر، عن قاتدة وأبان، عن أنس.
وأخبره أحمد 137/3 من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن
الزهرى، عن قاتدة، به.

تنبيه: وقد وقع في تحقّفة الأحوزي 4/344، و أسد الغابة
لابن الأثير بإسناده إلى الترمذي: حدثنا محمد بن بشار، أنبنا عبد الوهاب
الثقفي، أنبنا خالد الجهاء، عن أبي قلابة، عن أنس، وذكره هذا
الحديث. وهذا وهم كما نبه عليه المزي في تحقّفة 4/209 فقّال:
والذي رواه الترمذي بهذا الإسناد: وأحرم أمتي بأمتي أبو بكر، وهو
الذي قبله - وأما هذا الحديث فإنما رواه عن بنдар، عن غنادر، عن
شعبة، عن قاتدة، عن أنس.

(1) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وقد تقدم بفرق (587).
ذكر البيان بأن جبريل عليه السلام كان مع حسن بن ثابت ما دام يهاجي المشركين

146 - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أبو يحيى محمد ابن عبد الرحمن، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عيسى بن عبد الرحمن الбежلي، حدثني عدي بن ثابت

عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ لحسن: إنه روح القدس

(8:13)

1) إسناده صحيح. عيسى بن عبد الرحمن: ثقة روئه له البخاري في "الأدب المفرد"، وأبو داود في "القدر"، والنسائي في "مسند علي"، والبخاري رجاء ثقات رجل الشيخين غير أبي يحيى محمد بن عبد الرحمن، فروى له البخاري. أبو نعيم: هو الفضل بن دكين المعلّق. وأخرجه الطبراني (3590) والحاكم 3/487 من طريقين عن أبي نعيم، بهذا الإسناد.

2) وأخرجه الطبراني (3590) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" 4/298 من طريقين عن عيسى بن عبد الرحمن، به.


4) وأخرجه أحمد 4/276 و303 والبخاري (124) والنسائي في "فضائل الصحابة" (189)، والطحاوي 4/298 من طريق أبي إسحاق.
ذكر البيان بأن قوله ﷺ: "إن روح القُدْس مَعْكَ\nأراد به: يَوْمَئِكُك\n7147 - أحبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أحمد بن عيسى البصري،
حديثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن سعدي بن أبي هلال، عن
مروان بن عثمان، عن (1) يعلى بن شداد، عن أبيه
عن عائشة أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول لحسان بن
ثابت: "إن روح القُدْس لا يزال يُؤْثَثُك ما نافحت عن الله وعن
رسوله" (2)\n[8:3]

سلمان السباني عن علي بن ثابت، به.
وأخرجه أحمد 298/4 و301، والنسائي (190) من طريقين عن
إسرائيل، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الباراء.
في الأصل والتقاسم: 422/2 ويعلى بن شداد، وهو خطأ،
والصواب ما أثبت.
(2) حديث صحيح. مر완 بن عثمان: هو ابن أبي سعيد بن المعلٍّ المصري
الزقفي، روى عنه جمع، وذكره المؤلف في الثقات، 482/7، وقال
ابن أبي حاتم 272/8: مُشْلَل أبي عنه، فقال: ضعيف. قلت: قد
توبيع. وباقي رجال ثقات رجال الشيخين غير يعلى بن شداد، فروى له
أبو داود، وابن ماجة، وهو ثقة. أحمد بن عيسى: هو ابن حسان المصري
العسكري.
وأخرجه في حديث مطول: مسلم (2490) في فضائل الصحابة:
باب فضائل حسان بن ثابت، والطرابشي (385/3)، والبيهقي
والبغوي في تفسيره 404/2 من طريق الليث، عن خالد بن يزيد، عن
سعيد بن أبي هلال، عن عمارة بن غزية، عن محمد بن إبراهيم، عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة.

ذكر البيان بأن كون جبريل عليه السلام مع حسان بن ثابت ما دام يهاجى المشركين
إذا كان ذلك بذاعة المصطفى ﷺ

7148 - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم،
أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المسبب
أن عمر مَر بحسان بن ثابت وهو يُنشد في المسجد، فنظر إليه
فالتفت حسان إلى أبي هريرة فقال له: أنتِ وَلَدُ الله هَل سمعت رسول الله ﷺ يقول: "أحب عني، اللهم أيده روح القدس؟"
قال: نعم (١).

ذكر خزيمة بن ثابت رضي الله عنه

7149 - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا خرملة بن يحيى،
حدثنا ابن وهب، أخبرنا يونس، عن ابن شهاب، أخبرني خزيمة بن ثابت بن

= وأخبره أحمد 72/6، وأبو داود (٥٠١٥) في الأدب: باب ما جاء
في الشعر، والترمذي (٢٧٤٦) في الأدب: باب ما جاء في إنشاد الشعر،
وفي الشمائل (٢٤٩)، والطبرياني (٢٥٠)، والحاكم (٣٨٧)، والترمذي،
طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، وأبو داود، والترمذي،
والحاكم، والبغوي في شرح السنة (٢٤٨)، وفي تفسيره (٣)، وفي (٢٠٠٨)
من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام، كلاهما عن عروة، عن
عائشة: بلفظ: كان رسول الله ﷺ يضع لحسان منبجا في المسجد، فقوم
عليه يهجو من قال في رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: "إن روح
القدس مع حسان ما نافع عن رسول الله ﷺ. وهذا سنده حسن.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد تقدم بِرَّم (١٥١).
خزيمة بن ثابت الذي جعل النبي ﷺ شهادته بشهدة رجلي

أن خزيمة بن ثابت أري في النوم أنَّهُ سجَّد على جبهة رسول الله ﷺ، فأتى خزيمة رسول الله ﷺ فحدثه، قال: فاضططجع لهُ رسول الله ﷺ ثم قال: «صدق رؤيتك»، فسجَّد على جبهة رسول الله ﷺ.

[8:3]

(1) إسناده ضعيف. خزيمة بن ثابت بن خزيمة بن ثابت: لم يوثقه غير المؤلف 4/215، ولم يرو عنه غير الزهري، وباقي رجاله ثقات.

أخرجه أحمد 5/215/4، ابن سعد في «البطقات»، والنسائي في «الكبري»، كما في «التحفة»، 128/3، والبخاري (2685) من طريق عثمان بن عمر، عن يونس، عن الزهري، عن ابن خزيمة بن ثابت، عن عمه أن خزيمة بن ثابت رأى... فذكره.

أخرجه أحمد 5/217/5 عن عامر بن صالح الزبيري، عن يونس، عن ابن شهاب، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت، عن عمه أن خزيمة بن ثابت رأى في النوم أنه يسجَّد على جبهة رسول الله ﷺ، فجاء رسول الله ﷺ، فذكر ذلك، فاضططجع له رسول الله ﷺ، فسجَّد على جبهته، وعامر بن صالح الزبيري: متروك الحديث كما في «التحفة».


من طريق حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت أن أباه قال: رأيت في المنام كأنى أسجَّد على جبهة النبي ﷺ، فأخبرته بذلك، فقال: إن الروح لتلقى الروح، فأخذ رسول الله ﷺ رأسه هكذا، فوضع جبهته على جبهة النبي ﷺ، وهذا من طريق عامر بن صالح الزبيري (3717) من طريق يونس بن سلمة، بهذا =

أخرجه الطبراني (417) من طريق عامر بن صالح الزبيري، عن ع綦، عن الزهري، عن ابن خزيمة بن ثابت.
ذكر أبي هريرة الدوسي
رضي الله عنه

715 - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، حدثنا
يعقوب بن إبراهيم الدوسي، حدثنا ابن علية يعني بن الجريري
عن مصعب بن حزن قال: بينا أنا أسير من الليل، إذا رجل
يكبر، فألحقته بعيري، قلت: من هذا الكبير؟ قال: أبو هريرة،
فلت: ما هذا الكبير؟ قال: شكرًا، قلت: على ما؟ قال: على أبيي

الإسناد. وفيه أن النبي ﷺ قال له: اجلس واستعد وأصنع كما رأيت،
قال الهيثمي 7/182: ورجاله ثقات.

وأخرجه أحمد 5/214، والنسائي في الكبرى، كما في التحفة.
128/3 من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي جعفر الخطمي.
قال: سمعت عمارة بن عثمان بن سهل بن حنيف يحدث عن خزيمة بن ثابت
أنه رأى في منامه أنه يقتل النبي ﷺ، فأقبل النبي ﷺ، فأخبره بذلك،
فناوله النبي ﷺ، وقبل جبهته. وعمارة بن عثمان بن سهل بن حنيف: قال
الحافظ في CONDITIONS؛ هو معروف النسب، لكن لم أو من توقيع، وقرأ
بخط النديسي في الميزان: إنه لا يعرف.

وأخرجه أحمد 5/216 عن سكن بن نافع أبي الحسن الباهلي,
حدثنا صالح بن أبي الأضر، عن الزهري، أخبرنا عمارة بن خزيمة أن
خزيمة رأى... وصالح بن أبي الأضر: ضعيف.
قلت: وخبزة بن ثابت هذا من بني خضمة من الأوس يعرف بذي
الشهدتين يكفي أبا عبادة، شهد بدراً وما بعدها من المشاهد، وكانت راية
خضمة بيد يوم الفتح، وكان مع علي رضي الله عنه يوم صفين،
واستشهد بها.
كتبت أَجْمِرًا بِلَسَرَة بنت (1) غزوان بْعَقْبَةٍ رَجْلِي، وطعام بْطْنِي، فكأن القوم إذا رَكَبُوا سُقَت لهم، وإذا نزلوا خُدُّمُهم، فزُوَّجَناها اللَّهُ، فهي أمْرأتِي اليوم، فَأَنَا إذا رَكَبُ القوم، رَكَبُت، وإذا نَزَلُوا خُلِمتْ(2).

[8:2]

(1) ساقطة من الأصل، واستدركت من التقاسيم 223/2.
(2) إسناد صحيح، مضارب بن حزن: روى له ابن ساجة، وهماقة، وباقي رجال ثقات رجال الشيخين.

وأخرج أبو نعيم في الحلي 2/400 من طريق يعقوب الدورقي، بهذا الإسناد.

وأخرج ابن ماجة (2455) في الرهون: باب إجارة الأجير على طعام بطنه، وأي بن سعد 8/226، وأبو نعيم في الحلي 1/179/2، والبيهقي 120 من طرق عن سليم بن حيان، عن أبيه، عن أبي هريرة، يقول: نشأت بنيها وهاجرت مسكتينا، وكتب أَجَمِرْ أَبْنَى غزوان بطعم بطني وعقبة رجلي، أحبط لهم إذا نزلوا، وأحو لهم إذا ركبوا، فالحمد الله الذي جعل الدين قوامًا، وجعل أبا هريرة إمامًا، قال البصيري في مسح الريحان: هذا إسناد صحيح موقوف، وحيان: هو ابن بسطام بن مسلم بن نمير، ذكره ابن حيان في التقاليد، وباقي رجال ثقات. قلت: وحيان هذا: لم يرو عنه غير ابنه سليم.

وأخرج ابن سعد في الطبقات 4/376 و2/377 من طريقين عن محمد، وهو ابن سيرين، عن أبي هريرة.

وأخرج أبو نعيم في الحلي 1/179/2 من طريق قتيبة بن سعيد، عن ابن لهيعة، عن أبي يونس، عن أبي هريرة أنه صلى بالناس يومًا، فلمما سلم رفع صوته، فقال: الحمد لله الذي جعل الدين قوامًا، وجعل أبا هريرة إمامًا بعد أن كان أَجَمِرْ أَبْنَى غزوان على شبع بطنه وحصوله رجله. وقوله: "عَقْبَة رَجْلِي"، العقية: النوبة، أي: نوبة ركوبه.
ذكر وصف جهد أبي هريرة في أول الإسلام، مع المصطفي

الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان

716 – أخبرنا أبو يعلى، حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا
ابن فضيل، عن أبيه، عن أبي حازم

عن أبي هريرة قال: أصابني جهاد شديد، فلقيت عمر بن
الخطاب رضي الله عنه، فاستقرأته آية من كتاب الله، فدخل داره
وقتحها علي، قال: فمشيت غير بعيد، فخرجت لوجهي من الجهيد.
فإذا رسل الله ﷺ قائم على رأسي فقال: «يا أبا هريرة» قلت: لبكي
يا رسول الله وسعديك، قال: فأخذ بيدى، فأقامنى وعرفت الذي
ببي، فانطلق إلى رحله، فأمر لي بعض من أبنى، فشربته، ثم قال:
«عده يا أبا هريرة، فعذبها، فشربت حتى استوى بطني، وصار
كالمدح، قال: رأيت عمر، فذكرته الذي كان من أمري، وقلت
له: من كان أحق به منك يا عمر، والله لقد استقرأتك الآية، ولأبا
أقره لها منك، قال: عمر: والله! لآن أكون أدخلتك أحب إلي من أن
يكون لي حمز النعم» (١٨:٣٢)

وبسيرة بنت غزوان: ذكرها الحافظ في الإصابة، ٤٤٦/٤ وقال:

هي أخت عتبة بن غزوان المازني الصحابي المشهور أمير البصرة، وقصة
أبي هريرة معها صحيحة، وكانت قد استأجرته في العهد النبوي، ثم
تزوجها بعد ذلك لما كان مروان يستخلفه في إمرة المدينة.

(١) إسناده صحيح. عبد الله بن عمر – وهو ابن محمد بن أبان الملقب
بمشكرانة - ثم روى له سلم، وباني رجله ثقات رجال الشيخين.
ذكر كتة رواية أبيه هريرة
عن النبي ﷺ

712 - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن وهب بن ميني، عن أخيه قال:

سمعت أبا هريرة يقول: ما من أصحاب رسول الله ﷺ أكثر حديثاً مني إلا عبد الله بن عمرو، فإنه كان يكتب، وكتب لا أكتب (1).

ابن فضيل: هو محمد بن فضيل بن غزوان.

أخره البخاري (575) في الأقطعة: باب قول الله تعالى:
فكلوا من طيبات ما رزقناكم ، عن يوسف بن عيسى ، عن محمد بن فضيل ، بهذا الإسناد.

أخره بنحو مطولاً: هناد بن السري في الزهيد (764) ، وأحمد 2/515، والبخاري 2/452، في الرقائق: باب كيف كان عيش النبي ﷺ ، والرمذي (747) في صفة القيام: باب (36) ، والسناوي في الكبير، كما في التحفة 315/10، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص 77 - 78، وأبو نعيم في الحلية 1/377 من طريق عمر بن ذر، عن ماجاهد، عن أبي هريرة.

والمسم بضم العين المهملة: هو القدفع الكبير، والقذح - بكسر القاف وسكون الدال: هو السهم الذي لا ريش له.

إسناد صحيح على شرط الشيخين: أحدهما: هو همام بن منبه، وسفيان: هو ابن عينة.

أخره البخاري (113) في العلم: باب 248/2، والبخاري 249/10، وإسحاق بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

أخره أحمد 2/48 - 248، والبخاري 249/10 عن
ذكر العلاة أن ان أجبها كُرِرت رواية أبي هريرة عن رسول الله ﷺ.

7153 - أخبرنا ابن قَتِبَة، حدثنا حرمة بن يحيى، حدثنا ابن وهب،
أخبرنا يوحن عن ابن شهاب، أخبرني عروة
أن عائشة قالت: ألا يعجبك أبو هريرة؟ جاء فجعل إلى باب
حجري يتحدث عن النبي ﷺ، يسخُّعني ذلك، وقتنت أستعين، فقام قبل
أن أقضي سبحي، ولو أدركته لرددت عليه إن رسول الله ﷺ لم يكن
يَسْرِدُ الحديث كسِّرَدُكم.

قال ابن شهاب: وقال ابن المُستَب: إن أبا هريرة قال:
يقولون: إن أبا هريرة (1) يكِير أو قال: أَكِير، والله المولعم، ويقولون:
ما بالي المهاجرين (2) والأنصار لا يتحدونون بمثل أحاديثه، وسأخبركم
عن ذلك: إن إخواني من الأنصار كان يشغلهم عمل أرضيهم، وأما

كتاب العلم، والترمذي (2/668) في العلم: باب ما جاء في الرخصة،
و(3/841) في المناقب: باب مناقب أبي هريرة، من طريق سفيان، به.
وأخبره أحمد 4/32 من طريق محمد بن إسحاق، عن عمرو بن
شعيب، عن مjahد والمغيرة بن حكيم، عن أبي هريرة. ولفظه: في فإنه
كان يكتب يبه وبه بقلبه، وكتب أمه بقلبه ولا أكث نبيدي، وحسن
الحافظ في الفتح 1/307.

وأخبره العقيلي في الضعفاء 2/33 من طريق عبد الرحمن بن
سلمان، عن عقيل، عن المغيرة بن حكيم، عن أبي هريرة.

قوله: قال يقولون إن أبا هريرة، سقط من الأصل، واستدرك من
التقاسم 2/424.

(1) تحرف في الأصل إلى: والبهاجيون، والمثبت من التقاسم.

(2)
إخواني من المهاجرين، فكان يُشغَّلُّهم الصُفْقُ بالأسواق، وَكَنَّ أَخْبَرُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَّلِّه بُطْنِي، فَأَشْهَدُوا مَا غَابَوْا، وَأَفْحَظَ إِذَا نَسَوا، وَلَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَأَ: "أَيُّكُمْ يَسْتَفْنَ شَوْتَهُ، فَيَأْخُذُ حَدِيثِ هَذَا، ثُمَّ يُجمَعُهُ إِلَى صَدِيرِه، فَإِنَّهُ لَن يَنْسَى شَيْئًا يَسْمَعَهُ، فَبَسَطَتْ بُرْدَةٌ عَلَىٰ حَتَّى جَمَعَتْهَا إِلَى صَدِيرِه، فَمَا نُسِبَ بَعْدَ ذَلِكَ الْمَوْتِ. شَيْئًا حَدِيثٍ بِهِ، وَلَوْلَا أَيْتَانٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ، مَا حَدَّثَتْ شَيْئًا أَبْدًا إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أُنْزِلَ مِنَ الْبِنِيَاتِ وَالْهَيْدَاءِ" [البقرة: 159] إِلَى أَخْرَى الْآيَةٍ (٧٣)

(١) إِسْتَنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ حَرْمَلَةٍ بْنُ يَحْيَى: ثَقَةٌ مِنْ رَجَالِ مُسْلِمٍ، وَيَبْقَى رُجَالُ ثَقَاتٍ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخِينَ.

وَأَخْرُجَ مُسْلِمٌ (٤٩٣ و٣٤٩٢) (١٦٠ و١٦٩) عَنْ حَرْمَلَةِ بْنِ يَحْيَى، بِهِ إِلَى أَخْرَى الْآيَاتِ (٨٣). وَأَخْرَجَ الْمَفْتَوَأُ حَمَّادٌ، فِي الْعَلَمِ: بَابِ فِي سَرْدِ الْحَدِيثِ مِنْ طَرِيقِ سَلِيمَانِ بْنِ دَاوُدِ الرَّمَيْدِيِّ (١٥٦٥) عَنِ الْبَنِيَاءِ (٣٦٣٩) تَعْلِيمًا فِي الْمَوْقِفِ: بَابُ صَفْةُ الْبَنِيَاءِ، وأَخْرَجَ حَمَّادٌ (١٦٨ و١٦٧) عَن ضَرْعُوَةٍ عَنْ يَسْحَبٍ بْنِ الْمَزَابُ، بِهِ.

وَأَخْرَجَ شُفَيْحِيَّةُ (٤٨٣ و٤٨٣٩) عَنْ أَبُو دَوْدَةَ (١٣٨٦ و١٣٨٧) فِي الْأَدْبِ: بَابُ الْهَيْدَاءِ فِي الْكِلَامِ، وَالْتَرَمَذِيِّ (٣٦٣٩) فِي الْمَوْقِفِ: بَابِ فِي كِلَامِ الْبَنِيَاءِ، مِنْ طَرِيقِ إِسْمَآءٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ الزَّهْرَيِّ، بِهِ، بَلْ فَظَّ: "مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسْرُدُ الْحَدِيثِ سَرِيًّا هَذَا، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِكِلَامٍ يُبْيِنَهُ فَصِلًّا، يُحْفَظُهُ مِنْ جَلِّسٍ إِلَيْهِ".

وَأَخْرَجَ أُبُو دَوْدَةَ (٣٦٤) فِي الْعَلَمِ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَيْيَةِ، عَنْ الزَّهْرَيِّ، عَنْ عِرْوَةٍ قَالَ: جَلَّسَ أُبُو هَرْبَةٌ إِلَى جَبَّةِ حِجَرَةٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
قال أبو حانيم: قول عائشة: ولو أدركتن لرددت عليه، أرادت به عنها وهي تصلي، فجعل يقول: اسمع يا ربة الحجارة مرتين، فلما قضت صلاتها، قالت: ألا تعجب إلى هذا وحديثه، إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث لى شاء العالِم أن يُصحبه أحساء.

وأخبر الطرف الثاني منه أحمد 2/240، والبخاري (240) في البسون: باب ماجأ في قول الله عز وجل: فإنما قضيت الصلاة فانشروا في الأرض (301) ومسلم (249) (120)، وأبو نعيم في الحكمة 1/378-379 من طريق شعبة، عن الزهري، عن ابن المسبب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة.

وأخبره أحمد 2/240 و274، وأبو خيشمة في العلم (97)، والبخاري (118) في العلم: باب حفظ العلم، و(235) في الحرح والمزارة: باب ماجأ في الغرفة، و(473) في الاعتصام: باب الحجفة على من قال: إن أحكام النبي ﷺ كانت ظاهرة، ومسلم (249) (159) من طريق الزهري، عن الأخرج، عن أبي هريرة.

وأخبره ابن سعد 3/294، والبخاري (119)، والتنمذي (383) في المناقب: باب مناقب لأبي هريرة رضي الله عنه، من طريق ابن أبي ذبع، عن عبد العيسي، عن أبي هريرة، وأخباره التنمذي (384) من طريق شعبة، عن سماك، عن أبي الربيع، عن أبي هريرة.

وأخبره أحمد 2/342 و277 من طريقين عن المسنن، عن أبي هريرة بن نحوه.

وأخبره أبو خيشمة في العلم (107) عن حجاج بن محمد، عن ابن جرير، عن عطاء، عن أبي هريرة.

وأخبره بنحوه أبو نعيم في الحكمة 1/281 من طريق سعيد بن أبي هنذة، عن أبي هريرة.
ذكر الخير الدال على أن محبة أبي هريرة من الإيمان

7154 - أخبرنا الفضل بن العباس الجمحي بالبصرة، حدثنا أبو الوليد الطياري، حدثنا عكرمة بن عمارة، حدثنا أبو كثير السحيمي

حدثنا أبو هريرة قال: أما والله ما خلق الله مؤمناً يسمع بي ويراني إلا أحاسب، قلت: وما علمك بذلك يا أبو هريرة؟ قال: إن أمي كانت أميرة مشروكة، وكونت أدعوها إلى الإسلام، فتأتي علي، فدعوتها يوماً، فأسمعتني في رسول الله ﷺ ما أكره، فأتيت رسول الله ﷺ وأنا أبكى، فقلت: يا رسول الله ﷺ إن كنت أدعو أبي إلى الإسلام، فتأتي عليّ وأدعوها (1) فأسلعتني فبك ما أكره، فاذغ الله ﷺ أن يهدى أم أبي (2) هريرة، فقال رسول الله ﷺ: «اللهوم اهدها» فلم أأتي الباب إذا هو مجانف (3)، فسمعت خضبة الماء وسعت خشية رجل أو رجل، فقالت: يا أبا هريرة، كما أنت، وفتحتها الباب، وليست درعها، وعجلت على خمارها، فقالت: إنني أشهد أن لا إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، فرجعت إلى

(1) في البيغوي: وقال دعوتها، وقال مسلم: فدعوتها اليوم.
(2) في الأصل: وأبي، والتصويب من: التفسير، 2/425.
(3) في الأصل: ومجلس: التفسير، ومجموع، والبحث من مصادر التخرج.
الإحسان في تقرب صحيح ابن حبان

رسول الله ﷺ أبيكي من الفرح، كما بَكَّيت من الحزن، فقالت: يا رسول الله أبشر، فقد استجاب الله دعوتكم، قد هدى الله أم أبي هريرة، وقال: فَلْتُ: يا رسول الله، ادع الله أن يحبيني أنا وأمي إلى عباده المؤمنين، ويحببهم إلي، فقال رسول الله ﷺ: اللهم حَبَّ عِبَّدك وأمّه إلى عبادك المؤمنين (1) وحببهم إليهما (2).

أبو كثير الصحيمي اسمه يزيد بن عبد الرحمن (3).

(1) من قوله: فَوَيْحِبّهِمْ إِلَيْهِ ّيَوْمَ نَقُولُ لَهُمْ عَلَى سَفَتٍ مِّنَ الأَصْلِ، وَعَسْتُمْ هُدَايَ. التقايس.

(2) إسناده حسن على شرط مسلم. عكرمة بن عمر بن نجل حذيفة عن رتبة الصحيح. أبو الوليد الطالسي: هو هشام بن عبد الملك. وأخرجه البغوي (2726) من طريق علي بن الحسن الدارابجدي، عن أبي الوليد الطالسي، بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد 2319/30، وأبو سعد 278/4، ومسلم (2491) في فضائل الصحابة: باب من فضائل أبي هريرة، من طرق عن عكرمة بن عمر، به. وحسن إسناده الإمام الذهبي في السيء 69/2.


وقيل: يزيد بن عبد الله بن أذينة، وقيل: ابن غفيضة.
ذكرُ شهادة أبي بن كعب لأبي هريرة

بكتيرة السماع عن رسول الله ﷺ

7155 - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم التميمي، حدثنا إبراهيم ابن سعيد الجوهرى، حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع، حدثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب، عن أبيه، عن جده

عن أبي بن كعب قال: كان أبو هريرة جريحاً على النبي ﷺ.

يُسألُهُ عَنْ أَشِيَاءٍ لَا نُسَألُهُ عَنْهَا١.

[8:2]

ذكرُ الخير المذجح قول من زعم أن أبا هريرة

لم يصحِّ النبي ﷺ إلا سنة واحدة

7156 - أخبرنا عثمان بن محمد الهذاني، حدثنا عبد الجبار بن

(1) إسناده ضعيف. أبو معاذ وجدته مجهولة، لم يوثقهما غير المؤلف 7/225، ولم يرو عنهما غير واحد. وفي التهذيب في ترجمة معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبي، قال: وقال ابن المديني في الوعل، في مسندة أبي في حديث «أول ما رأى النبي ﷺ من النبوة» رواه مالك بن محمد بن معاذ بن أبي، عن أبيه، عن جده، حدث عبد مدني، وإسناده مجهول كله، ولا نعرف معاذ ولا أبا ولا جده.

وأخرج الحاكم في المسند، 3/105 من طريقة إبراهيم بن سعيد الجوهرى، بهذا الإسناد. وسقط من إسناده: محمد بن عيسى بن الطباع.

وأخرج به عبد الله بن أحمد في زوايده على المسند، 3/109 من طريق يونس بن محمد، عن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب، حدثني أبي محمد بن معاذ، عن معاذ، عن محمد، عن أبي بن كعب أن
العلا، حدثنا سفيان، حدثنا عثمان بن أبي سفيان، عن عرائش بن مالك عن أبي هريرة قال: قيلت المدينة والنبي بهيصر ورجل من بنى عفان يؤمنهم في الصحيح، فقرأ في الأول (كعب بن مالك)، وفي الثاني (يولف بن المطفي)، وكان عرائش رجل له مكالان، مكالان كبير، ومكالان صغير يعطي بهذا ويدخل بهذا، فقلت: يقبل (1) لفلان (2).

[8:3]

1. تحرفت في الأصل إلى : (قله)، والتصويب من (التقاسم)، 27/2.
2. إنفراد صحيح على شرط مسلم، عبد الجبار بن العلاء وعثمان بن أبي سفيان من رجال مسلم، وبقي رجاءه من رجال الشيخين.

وأخذه البخاري في (التاريخ الصغير)، 1/17 عن علي بن عبد الله، عن سفيان، بهذا الإسناد مختصرا.

وأخره ابن سعد 4/328، البخاري في (التاريخ الصغير)، 18/18، ويعقوب بن سفيان في (المعرفة والتاريخ)، 3/100، والبزار (2781)، والبيهقي في (دلائل النبوة)، 4/198-199 من طرق عن خيبر بن عرائش بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة. وذكروا فيه أن اسم الرجل الذي صلى خلفه هو سباي بن عوفكة. قال البزار: لا نعلم رواه عن أبي هريرة إلا عرائش. وذكره البهذي في (المجمع)، 7/135 فقال: رواه البزار ورجاله الصحيح غير إسماعيل بن مسعود الجحدري وهو شيخ البزار في الحديث و هو ثقة.

قلت: وغزوة خبر كانت في المحرم أول سنة سبعة.

وأخرج أحمد 2/475، ويعقوب بن سفيان في (التاريخ)، 3/111، والحميدي (1056) من طريق عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: سمعت أبا هريرة يقول: صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين.
ذكر أبي الدحاح الأنصاري رضي الله عنه

7157 - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا محمد بن بشار،

 حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب

 عن جابر بن سمرة قال: كنا مع النبي ﷺ في جنازة أبي الدحاح، فلمّا صلّى عليها أتيّ بفرسه فركبه ونحّن تسعي خلفه.

 فقال ﷺ: «كم من عذقي مذلى (1) لأبي الدحاح.»

 وأخرج يعقوب بن سفيان عن سعيد بن منصور، عن

 أبي عوانة، عن داود بن عبد الله الأودي، عن حميد بن عبد الرحمن

 حديثهم، قال: لقيته رجلاً من أصحاب رسول الله صحباً أربع سنين

 كما صحبه أبو هريرة.

 وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» 4/373 عن طريق يعقوب بن

 إسحاق وسعيد بن منصور، عن أبي عوانة، عن داود بن عبد الله الأودي،

 عن حميد بن عبد الرحمن، قال: صحب أبو هربيرة النبي ﷺ أربع سنين.

 قال الإمام الذهبي في «السير» 3/902: وهذا أصح، فمن فتح

 خبير إلى الوفاة أربعة أعوام ولبلي.

 والويل: قال الزجاج: كلمة تقترن العرب لكل من وقع في هلكة،

 ويستعملها الذي يقع في هلكة أيضاً، ومنه قوله تعالى: «بدا ولينا إنا كنا

 ظالمين» وأصلها في اللغة: العذاب والهلاك.

 والمتلف: الذي لا يوفي الكيل، يقول: إناء طفان: إذا لم يكن

 مملوءاً، قال الزجاج: إنما قيل: متلف، لأنه لا يكاد يسرق في الخزان

 والمكيال إلا الشيء اللطيف، وإنما أخذ من طف الشيء وهو جانبه.

 (1) في الأصل: ومذلى وقد تكون محرقة عن مذلى، والمشتبه من

ذكرُ الخبر المذَحض قولُه من زعم أن سماك بن حرب
لم يسمع هذا الخبر من جابر بن سمرة

7158 - أخبرنا سليمان بن الحسن العطار بالبصرة، حدثنا عبيد الله
ابن معاذ بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن سماك
سمع جابر بن سمرة قال: صلى النبي عليه على

(1) إسناده حسن على شروط مسلم. أبو داود وهو سليمان بن داود الطيالسي
وسمي من رجال مسلم، وباقى رجاله رجال الشيخين. وهو في مسند الطيالسي مختصراً (620).
وأخرج من طريق أبي داود: الترمذي (1301) في الجائزة: باب
ما جاء في الرخصة في ذلك والطراصي (1900).
وأخرجه أحمد 5 و90 وـ98 و95 ومسلم (965) في
الجائزة: باب ركوب المسلي على الجنازة إذا انصرف، والطراصي
(1799) و (1901) والبيهقي 22/43 من طريق عن شعبة، به
بطوله ومختصرًا.
وأخرج أحمد 5 و90 و2، والطراصي (620)، ومسلم
(965) والترمذي (1114) والنسائي (585) 86 في الجائزة: باب
الركوب بعد الفرار من الجنازة، والبيهقي 4/26 من طريق عن سماك بن
حرب، به مختصرًا. وانظر الحديث الأثري.
والعدّة - بكسر العين المهملة - هو الغصن من النخلة، ومُدلِّى:
معلق، وفي مسلم معلقًا أو مدللًا.
وأبو الدحاح: هو ثابت بن الدحاح أو ابن الدحاحة، ينعي بن
عثمان بن إسحاق، وكان في أبي أليف وأبي العجلان بن بلي حلفاء بني
زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف.
أبي الدُحِداح ونحن شهود، فأثى النبيُّ بفرس، فركبته فجعل يتوقفُنا ونحن نسعى حوله، فقال: «كمّ من عذاق أبي الدُحِداح مُعَلُّقٌ في الجَنَّة».

ذكر السبب الذي من أجله قال: هذا القول

7159 - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي, حديثاً أبو نصر النمار, حديثاً حماد بن سلمان, عن ثابت عن أنس بن مالك قال: أتي رجل النبي dijo: يا رسول الله إن لفلان نخلة وأنا أقيم حائطي بها, فمره يعطيني أقيما بها حائطي, فقال رسول الله: أعطه إياه بخلالة في الجنة فأتي فاتنه أبو الدُحِداح فقال: يعني نخلتك حائطي, ففعل (2), فأتى أبو الدُحِداح النبي فقال: يا رسول الله إنني قيد أبعت النخلة بحائطي وقذ أعطيتكها, فاجعلها. فقال رسول الله: «كم من عذاق دواح لأبي الدُحِداح في الجنة» مراراً, فأتى

(1) إسناده حسن على شرط مسلم, رجاله رجال الشيخين غير سماك وهو ابن حرب فإنه من رجال مسلم وهو صدوق لا يرقي حديثه إلى الصحة.
(2) أخرجه الطبراني (1899) عن سليمان بن الحسن, بهذا الإسناد.
(3) أخرجه أبو داود (3188) في الجنائز: باب الركوب في الجنازة, عن عبيد الله بن معاذ, به.
(4) قوله: «يتوقفنا» أي: يتوقف به.
(5) من قوله: «فأتاه إلى هنا سقط من الأصل» واستدرك من التقاسيم، 422/2.
(6) نحّرت في الأصل إلى: «دوان»، والتصويب من التقاسيم.
أبو الدّحاتن امرأته، فقال: يا أمَّ الدّحاتن. احرِجوني من الحائط فقد
بعثت بنخلة في الجَّنَّة، فقالت: ريح السَّعَرٍ (1).

ذكرت عبد الله بن أبي بكر رضي الله عنه

۷۱۶۰ أخبرنا أحمد بن علي بن المَشَّهز، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا
يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن ابن (3) إسحاق، حدثني محمد
ابن جعفر بن الزبير، عن ابن عبد الله بن أبي

عن أبيه قال: دعاه رسول الله ﷺ فقال: «أهْنِ قُدْ بلْغَني أنَّ
ابن سفيان بن نبيّة الهذلي جمع لي الناس ليعزوني، وهو بنخلة
أي بعفنة، فأبيه» فقال: قلت: يا رسول الله ﷺ اغتنِي لي حتى أعرفه. قال:
آية ما بينك وبين أَنَا إذا رأيتنا وجدت له إشغالًا. قال: فخرجت
متشحشاً بسِيقي حتى دِفعت إليه وهو في طَمِن يرتاد له منزلاً حين
كان وقت العمر، فلما رأيت وجدت ما وصف لي رسول الله ﷺ من

والدُّوَّار: هو العظيم، الشديّد العلَّو، وكل شجرة عظيمة: دُوَّةٌ

(1) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو نصر التمّار وهو عبد الملك بن
عبد العزيز - وحمان بن سلمة من رجال مسلم، وباقي رجاله من رجال
الشيخين.

أخبره أحمد ۱۴۶/۳ عن حسن، والطبراني ۲۲/۷۶۳ (۷۶۳) والحاكم ۲۰/۲ من طريق أبي نصر التمّار، كلاهما عن حماد بن سلمة،

بمَعْذِرَة الهَيْثُم في المجمِع ۳۶۶/۹ ۳۴ وقوله: رواه أحمد
والطبراني ورجالهما رجال الصحيح.

(2) تحرفت في الأصل إلى: "أبي" والتصويب من "التقاسم" ۴۲۷/۲

[82]

عن ابن إسحاق وقد سقط من السندا: ابن عبد الله بن نسيب، وباقي رجاله
ثقة وهو في مسند أبي يعلى (905).
وأخرجه أحمد 6/296 من طريق يعقوب، بهذا الإسناد. وذكره
البيهقي في المجمع 6/203 فقال: رواه أحمد وأبو يعلى بن نحوه وفيه
راول ليسما، وهو ابن عبد الله بن نسيب، وبقية رجاله ثقات.
وأخرج أبو نعيم في الدلائل 4/445 عن طريق أحمد بن
محمد بن أبو بكر، عن إبراهيم بن سعد، به.
وأخرجه أحمد 3/296 من طريق ابن إدريس، وأبو داود (1249)
في صلاح السفر: باب صلاة الطالب، من طريق عبدالورث، والبيهقي في
السنن 3/256، وفي الدلائل 4/433 من طريق محمد بن
سلمان، ثلاثهم عن محمد بن إسحاق، به.
وأخرج مختصراً البيهقي في الدلائل 4/440 من طريق محمد بن
عمرو بن خالد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو لهيعة، قال: حدثنا
أبو الأسود، عن عروة قال: ببعث رسول الله ﷺ عبد الله بن نسيب السلاحي
إلى سفيان بن خالد الهذلي ثم الليثي ليقتله وهو بعرفة وادي مكة.
وأخرج البيهقي 4/441 بنحوه مختصراً من طريق ابن
أبي أسيد، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن موسى بن عقبة، قال:
وبعث رسول الله ﷺ عبد الله بن نسيب السلاحي . . .
وقوله: "عُرَنَةً" بوزن هُمْرَة، وضحكة، قال الأزرحا: بطن عَرْنَة، ود
بحداء عرفات. انظر معجم البلدان 4/111.
وقوله: "المنخورون" أي: المتكونون على المخصر، جمع
مخصرة، وهي ما يأخذه الرجل بيده ليتوكأ عليه مثل العصا ونحوه.
قلت: وقد ذكر ابن هشام بأثر الحديث شرعاً لعبد الله بن أنس، قاله في
ذلك وهو:
ترك أبو نورد كالحوار والحوولة، نوائح نفري كله جيدٍ مقدّمٍ.
ذكر عبد الله بن سلام رضي الله عنه

117 - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، حدثنا
زياد بن أيوب، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حميد
عن أسى بن مالك أن عبد الله بن سلام أتى رسول الله ﷺ
مقدمة المدينة، فقال: إنما سألت عن ثلاثة خصال لا يعلمون إلا
نبي، قال ﷺ: "سل" قال: ما أوّل أمر الساعة، أو أشراط الساعية؟
وأما أوّل ما يأكل أهل الجنة، ويوم ينزع الولد إلى أبيه وإلى أمه؟
قال ﷺ: "أخبرني جبريل عليه السلام بين آنفًا" قال: جبريل؟ قال:
نعم، قال: ذاك عدو اليهود من الملائكة، قال ﷺ:
أما أوّل أشراط الساعية أو أمر الساعة، نازع تخريج من المشرقي
تحضر الناس إلى المغرب، وأما أوّل ما يأكل أهل الجنة فزيادة كبد
حوب، وأما ما ينزع الولد إلى أبيه وإلى أمه فإذا سبق ماء الرجل، ماء
المرأة تزع الولد إلى أبيه، وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل تزع الولد
إلى أمه.

قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ﷺ، قال: يا

- بألبض من مااء الحديد مهند
- شبام عضي من ملته مسوند
- عجوم لهام الدارعين كأنه
- أقول الله والسيف يخرج رأسه
- أنابين لثناء فرساغير تعد
- رجب فناء الدار غير مزند
- حييف على دين النبي محسن
- سبقته إلى ملأها وباليد
- وكنّت إذا همم النبي يكاحر
إنساد الصحيح على شرط البخاري، زيد بن أيوب من رجال البخاري.

ومن فقه من رجال الشيخين.

وأخبره أبو يعلى (3856) من طريق زهير بن حرب، عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخبره أحمد 3/108، والبخاري (329) في أحاديث الأنباء:

باب خلق آدم وذريته، و (3938) في مناقب الأنصار: باب 51، و (4480) في تفسير سورة البقرة باب من كان عددوا لجبريل، والنسائي في «عشرة النساء» (189)، والبيهقي في «الدلائل» 528/2، والبغوي في «شرح السنة» (3769)، وفي «معالم التなぜل» 125/4 من طريق عين حميد، به.

وأخبر القسم الأخير منه وهو إسلام عبد الله بن سلام... أحمد 3/211، والبخاري (3911) في مناقب الأنصار: باب هجرة النبي، وأصحابه إلى المدينة، والبيهقي في «الدلائل» 528/2 527 من طريق عيسى بن سعيد العنبري، عن عيسى بن العزيز بن صهيب، عن أنس، وسبابي رقم (74463).
عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: انطلق النبي ﷺ وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود بالمدينة يوم عيدهم، وكَرَّمَوا دخلتنا عليهم، فقال له رسول الله ﷺ: «يا مَعْصِرُ اليهود، أَرَوْنِي أَثَّرَ رِجَالًا يَشْهَدُونَ أنَّ لا إِلَهَ إِلَّا الْهُوَ وَأَنِي رَسُولُ الْهُوَ يُحْتَفِهُ الْهُوَ عَنْ كُلِّ يهودي تحت أديم السماء الغضب الذي غضب عليه»، قال: فأخذوكما وما أجابه منهم أحد، ثم ردد عليهم فلم يجيبه أحد، ثم ثلاث فلم يجيبه أحد(1)، فقال: «أَبُوُّمَ فَوَاحِلَهُ إِنِّي لَأَنَا الحاشر، وأنا العاقب، وأنا المفقِّق، أنتم أو كُذِّبتم»، ثم انصرفت وأنا معاه حتى دنا أن يخرج(2)، فإذا رجل من خلفنا يقول: كما أنت يا محمد، قال: فقال ذلك الرجل: أي رجل تعلَّموني فيكم يا معشر اليهود؟ قالوا: ما تعلم أنك كان فينا رجل أعلم بكتابة الله ولا أفقه منه ولا من أبيك من قَبْلَك ولا من جدك قبل أبيك(3)، قال: فإني أشهد له بالله أنه يحيي الله الذي نجدونه في التوراة، قالوا: كذبتبت، ثم رددوا عليه وقالوا له شراً، فقال رسول الله ﷺ: «كذبتبت، لن يقبل قولكم، أما أنفأ فستكون عليه من الخير ما أثنيتم، وأما إذا آمن كذبتبت، وقيلتم»(4).

(1) قوله: «ثم ثلاث فلم يجبه أحد» سقط من الأصل، واستدرك من التفسير.: 197/3.

(2) في مصادر التحرير: «حتى كدننا أن نخرج».

(3) قوله: «من قبلك ولا من جدك قبل أبيك» ساقط من الأصل، واستدرك من التفسير.
ما فلتم، فلن يقل قولكم، قال: ففرحنا ونحن ثلاثئة: رسول الله ﷺ، وأنا، وعبد الله بن سلام، فنزل الله فيه: فقل أزليتم، فإن كان من عند الله وكرمت به [الأحقاف: 10] [الأية: 1). [١٤:٣]}

ذُكِرُ إثبات الجنة لعبد الله بن سلام

163 - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا عبد الله بن
أحمد بن ذكوان، حدثنا أبو عميسرة وعبد الله بن يوسف، قال: حدثنا مالك
قال: سمحت يقول: حدثني أبو النضر قال: عن عامر بن سعد بن أبي وقاص
عن أبيه قال: ما سمحت رسول الله ﷺ يقول لأحد يشمئز
على الأرض: «إنه من أهل الجنة» إلا عبد الله بن سلام (١)
[٨:٣]

(1) إسناده صحيح. رجاه ثقاف رجل مسلم غير محمد بن هارون النحشي، فقد روى
له ابن ماجة في [التفسير] وهو ثقة. أبو المغيرة: هو عبد القدويس بن
الحجاج الخولاني.

(2) وأخرجه أحمد ٢٥٦ والطبري في [جامع البيان] ٢٦/١١،
والطبراني ١٨/٥٤٣، والحاكم ٣/٤١٠ من طريق أبي المغيرة، بهذا
الإسناد، وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقهذهب
إسناده صحيح. عبد الله بن أحمد: وهو ابن بشير بن ذكوان - روى له
أبو داود وابن ماجة، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن
يوسف، فمن رجال البخاري. أبو عميسرة: هو عبد الأعلى بن مسهر
الغساني، وأبو النضر: هو سالم بن أبي أمية مولى عمر بن عبد الله النفيسي.

(3) وأخرجه البخاري (٢٨١٢) في مناقب الأنصار: باب مناقب
عبد الله بن سلام، والطبري في [جامع البيان] ٢٦/١٠، والبغوي
(٣٩٩٠)، من طريق عبد الله بن يوسف، بهذا الإسناد. ورواد في آخره:
قال: وفيه زнал هذه الآية الله ﷺ وشهد شاهد من بني إسرائيل على ما يشبهه...
الآية: قال: لا أدري قال مالك الآية أو في الحديث.
ذكر خبر ثانٍ يشرح بصحة ما ذكرناه

416 - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظالي، أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم ابن أبي النجود، عن مصعب بن سعد.

عن أبيه أن النبي ﷺ أتي بقصعة فأصابها منها، فغضب الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: "يطلع رجل من هذا الفج يأكل هذه القصعة من أهل الجنة" فقال سعد: وكتبت تركت أخي عمراً يظهر، فقلت: هو أخي، فجاء عبد الله بن سلمة فأكلها.

والأخير أحمد 1/16، ومسلم (2483) في فضائل الصحابة.

باب من فضائل عبد الله بن سلمة رضي الله عنه، من طريق إسحاق بن عيسى، والنسائي في فضائل الصحابة (148) من طريق أبي مسهر، كلاهما عن مالك، به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» 428/7 وزاد نسبته لابن المنذر.

وابن مردوية.

1 - إسناده حسن، عاصم بن أبي النجود، روى له الشيخان مقرناً، وأخرج له أصحاب السنن، وهو حسن الحديث، وباقى رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخيره أحمد 1/169 و183، والبزار (2712)، والحاكم 3/416 من طريق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبية.

ذكر البيان بأن عبد الله بن سلام
عاصم من يدخل الجنة

7165 — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا حمران بن يحيى،
حدثنا ابن وهب، أخبرنِي معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن
أبي إدريس الخولاني، عن يزيد بن عبارة (1)
أن معاذ بن جبل لم أحضِّره البنا، فقلنا: يا أبا عبد
الرحمن، أوصنا، قال: أجيلُوني، ثم قال: إن العمل والإيمان
مظنُونا، من التسهيل وجدهما، والعلم والإيمان مكنُونا، من
التسهيل، وجدهما، فاتمُسا العلما، عند أربعية: عند عويمر
أبي الزُّدّاء، وعند سلمان الفارسي، وعند عبد الله بن مسعود،
وعند عبد الله بن سلام الذي كان يُهوديًا فأسلم، فإني سعيدت رسول
الله ﷺ يقول: «إنه عاشٍ عشراً في الجنة» (2).

(1) في الأصل: عمير، والتصويب من التقايسيم 2/428.
(2) إسحاق قوي. يزيد بن عمير روى له أبوداود والترمذي والنسائي، وهؤلاء،
وبقية رجاله على شرف مسلم. أبو إدريس الخولاني: هو عائشة الله بـ
عبد الله.

وأخبره أحمد 5/246-247، والترمذي (3804) في المناقب
باب مناقب عبد الله بن سلام، والنسائي في فضائل الصحابة (149)
والحاكم 3/270 و 416 من طريق اللفت، والبخاري في التاريخ
الصغير 1/373، والطبراني (8514) 20 و 209 (299)، من طريق
عبد الله بن صالح، كلاهما عن معاوية بن صالح، بهذا الإسناد، وصحابه
الحاكم وواقفه المذهبي، ووجد إسحاق الحافظ ابن حجر في الإصابة
= 3/12.
ذكر شهادة المصطفى بالاستمساك بالعروس

الوفق لعبد الله بن سلام إلى أن مات

717 - أخبرنا أبو يعلى، ثنا أبو خيَمة، حدثنا جريج بن عبد الحميد، عن الأعشش، عن سليمان بن مسلم

عن خرجة بن الحارق قال: كنت جالسا في حلقة في مسجد المدينة فيها شيخ حسن الهيئة وهو عبد الله بن سلام، فجعل يحدثهم حديثاً، فلما قام قال القوم: من سأر أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة، فبينظر إلى هذا، قال: قلت: والله لأبلغه، فأتلمضه، فانطلق حتى كاذ أن يخرج من المدينة، دخل منزله، فاستأذنته عليه فأذن لي، فقال: ما حاجتك يا ابن أخي؟ قلت: إنني سمعت القوم يقولون لمأعد قمت: من سأر أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة، فبينظر إلى هذا، فأعجبني أن أكون معك، قال: الله أعلم بأهل الجنة، وسأخبرك فيما قالوا ذلك، إنني ببنا أنا

وأخره ابن سعد في الطبقات، 2/351، 352، 353 عن حماد بن عمرو النصبي، أخبرنا زيد بن رفيق، عن عبد الجهني قال: كان رجل يقال له يزيد بن عمرو السكسي وكان تلميذاً لمعاذ بن جبل فقدت أن معاذ بن جبل ...

وأخره الطبرياني 20/228 من طريق ابن سوار، عن أبوب السختياني، عن أبي قلابة، عن يزيد بن عمرو، به، وأخره الفسيشي في المعرفة 2/550 - 551 من طريق حماد، عن أبوب، عن أبي قلابة، عن رجل كان يخدم معذأ فذكره.
نائم(1)، أتاني زجل، فقال: فقلت: فأخذ بيدي فانطلقته معه فإذا أنا بجواز عن شمالي، فأخذت لأخذ فيها، فقال لي: لا تأخذ فيها، فإنها طريق أصحاب الشمال، قال: وإذا جواز منهج(2) عن يميني، قال لي: حذب هذا هنا، فأتى بيجبال، فقال لي: اصعد فوق هذا، فجعلت إذا أردت أن أصعد، خرجت على استبي حتى فعلته مراراً، ثم انطلقته حتى أتى ببي عمود أرأسه في السماء، وأسلفته في الأرض، وأعلاه حلقة، فقال لي: اصعد فوق هذا، فعلت: كيف أصعد فوق هذا ورأسه في السماء؟ فأخذ بيدي فرجل بي، فإذا أنا معطلاً بالحلقة، ثم ضرب العمود، فخمر وقبت متعلقة بالحلقة حتى أصبحت، فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: أما الطريق الذي رأيت على يسارك، فهي طريق أصحاب الشمال، وأما الطريق الذي رأيت عن يمينك، فهي طريق أصحاب اليمين، والجبل هو منزل الشهداء، ولن تنتال، وأما العمود فهو عمود الإسلام، وأما الخروة فهي عروة الإسلام، ولن تزال مستمسكا بها حتى نموت(4).

في الأصل: (1) بينا كنت أنا نائم، والمشت من التفاصيل، 2/288.
في الأصل: (2) في التفاصيل: "منهم"، والمثبت من مصادر التخريج، وجواز منهج: أي طرق واضحه بيئة مستقيمة، والمنهج: الطريق المستقيم.
من قوله: (3) الطريق الذي رأيتها إلى هنا سقف من الأصل، واستدرك من التفاصيل.
(4) إن إسناد صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن مسرح، فمن رجال مسلم.
قال أبو حاتم: الصواب «فرجل»، والسماع «فرجل» بالحاء.

ذكر ثابت بن قيس بن شماس رضي الله عنه

7167 - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا جهان بن موسى، أخبرنا عبّد الله، أخبرنا يونس، عن ابن شهاب، عن إسماعيل بن ثابت أن ثابت بن قيس الأنصاري قال: يا رسول الله، واللّه) لقد خشيت أن أكون قد هلكت، قال: «لم»؟ قال: قد نهانا الله عن أن

وأخرجه مسلم (2484) (150) في فضائل الصحابة: باب من فضائل

عبد الله بن سلام رضي الله عنه، والحاكم 3/414 - 415 من طريق عن جرير، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد 5/452 - 453، واين ماجة (2920) (3) في تعبير

الرؤية: باب تعبير الرؤية، من طريق حسن بن موسى، والنسائي في التعبير من «الكبرى» كما في «التحفة» 4/3 من طريق عفان، كلاهما عن حماد بن سلمة، عن عاصم ابن بهدلة، عن الحبيب بن رافع، عن حركة بن الحر، به.

وأخرجه بنحوه أحمد 5/452 - 453 والبخاري (2813) في مناقب

الأنصار: باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه، و(174) في التعبير: باب التعليق بالعروة والحلقة، ومسلم (248) (148) من طريق عن عبد الله بن عون، والبخاري (2010) (7) في التعبير: باب الخضر في المناقشة والروضة الحضراء، ومسلم (248) (149) من طريق قرة بن خالد، كلاهما عن محمد بن سيرين، عن قيس بن عبّاد، قال: كنت في المسجد... فذكره

1) ساقطة من الأصل، واستدرّكت من «التفاسير» 2/429.
لا يُحب أن نَحْضُد بما لَم نَفْعَل، وأَجْدَنِي أَحْبَيْبُ الحَمْد، ونَهَى اللَّهُ عَن
الْحَيْلَاةِ، وأَجْدَنِي أَحْبَيْبُ الجمَال، ونَهَى اللَّهُ أَنْ تَرْفَعَ أصوائنا فوَقَ
صوئِكَ. أَوَّالاً أَمَرُو جَهَيرُ الصوَّتْ، فَقَالَ رَسُول اللَّهُ ﷺ: "يا ثَابِثَ،
الآ أَنْ تُرَضَّى أن تَعْشِ حَميَّةً، وَتَقْتَلَ شَهِيداً، وَتَدْخُلِ الجَنَّةَ؟ قَالَ:
بَلِ يَا رَسُول اللَّهُ، قَالَ: فَعَاشَ حَميَّةً، وَقُتِّلَ شَهِيداً. يوْمَ
مُسْلِمَةِ الْكَذَّابِ". (8:3)

(1) قوله: "وَأَجْدَنِي أَحْبَيْبُ الحَمْد، ونَهَى اللَّهُ عَن
الْحَيْلَاةِ". واستدرك من "التقاسيم".

(2) إسماعيل بن ثابت: هو إسماعيل بن محمد بن ثابت نسب إلى جده. قال
الحافظ في "تعميل المنفعة" ص 37: ذكره ابن حبان في "الغافر".
16/4، وقال: روى عن أنس، روى عنه أبو ثابت من ولد شابث بن قيس بن
الشمس، ثم قال أبو داود: إسماعيل بن ثابت روى عن ثابت بن قيس
وعنه الزهري، نسب إسماعيل إلى جده وظنهمما إثنين، فهو، ولم يدرك
إسماعيل جده فإنه قتل بالبيامة.
قلت: وجزم البخاري في "التاريخ" 271/1 بأنه مسند، قال:
روى عنه الزهري مسند، وبقية رجاله ثقات من رجال الشيخين غير
ثابت بن قيس فمن رجال البخاري. وانظر "الفتح" 16/6.
وأخرجه الطبراني في "الكبر" (1314) من طريق عبسة، عن
يونس، بهذا الإسناد.
وأخرجه الطبراني أيضاً (1312) من طريق سعيد بن عفيف، عن
مالك، عن ابن شهاب، عن إسماعيل بن محمد بن ثابت، عن ثابت بن
قيس بن شمس أنه قال...
وأخرجه أبو نعيم في "الدلائل" (520) من طريق عمرو بن مرزوق.
عن مالك، عن ابن شهاب، عن إسماعيل بن محمد الأنصاري، أن
ثابت بن قيس... فذكره.
وأخرجه الطبرياني (1315) من طريق عبد الله بن عمر، عن الزهري، عن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شمس سأله أن ثابت بن قيس...

وأخرجه ابن جرير الطبري في "تفسيره" 36/119 من طريق ابن ثور، وعبد الروؤف (1435) ومن طريقه البهقي في "دليل الينبوع" 35/5، كلاهما عن معمر، عن الزهري، أن ثابت بن قيس بن شمس.

قال: يا رسول الله... فذكره، وهو معضل كما ذكر الحافظ.

وأخرجه الحاكم 6/234، والبهقي في "الدلائل" 6/335 من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثني أبي، عن ابن شهاب قال: أخبرني إسماعيل بن محمد بن ثابت الأنصاري، عن أبيه، أن ثابت بن قيس وقال: وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الزهبي، كذا قالا.

مع أن إسماعيل وأباه لم يخرجوا لهما ولا أحدهما.

وأخبره الطبرياني (1310) و (1311) و (1313) من طريق عن الزهري، عن محمد بن ثابت، عن ثابت بن قيس بن شمس.

وأخرجه الطبري 36/118 عن أبي كريب قال: حدثنا زيد بن الحجاب، قال: حدثنا أبو ثابت بن قيس بن الشمامس، قال: حدثني عمي إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شمس، عن أبيه قال: نزلت هذه الآية فلا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول. قال: فقد ثابت في الطريق بكي... فذكره مطول.

وأخرجه الطبرياني (1316) من طريق أبي كريب، حدثنا زيد بن الحجاب، حدثنا أبو ثابت بن ثابت بن قيس بن شمس، حدثني أبي ثابت بن قيس، عن أبيه قال... فذكره. قال البهقي في المجمع 361/9: وأبو ثابت بن قيس بن شمس، لم أعرفه، ولكنه قال: حدثني أبي ثابت بن قيس، فالظاهرة أنه صحابي، ولكن زيد بن الحجاب لم يسمع من أحد من الصحابة والله أعلم.
ذكر خبر يشرح بصحة ما ذكرناه

168 - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا هديبة، بن خالد، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت.


وأخرجه مطولا الحاكم 3/344، والبيهقي 3/356-357، والطبراني 1300 من طريق عطاء الخرساني، عن ابنه ثابت بن قيس بن شماس فذكرت قصته أيها. وذكره السيوطي في (الدر المنثور) 550/7 وزاد نسبته إلى البغوي، وابن المنذر، وابن مردوخ، والخطيب في (المتفرق والمفرق)، وقال الهشيمي في (المجمع) 9/322: رواه الطبراني وثبت ثابت بن قيس لم أعرفها وتبية رجال الصحيح، والظاهر أن بنث ثابت بن قيس صحابية، فإنها فارقت سمعت أبي.

قلت: ثابت بن قيس بن شماس كتبه أبو محمد، وكان خطيب الأنصار وخطيب النبي، شهد أحداً وما بعدها من المشاهد استشهد في اليمامة في خلافة أبي بكر رضي الله عنه، فقد أخرج الحاكم في (المستدرك) 235/3 من طريق حمد بن سلمة، حدثنا ثابت، عن أنس أن ثابت بن قيس جاء يوم اليمامة وقد تحتز وليس أكفانه، وقد أنزهم أصحابه، وقال لهم أبي أبأناه إليك مما جاء به هؤلاء، وأعذرني إليك مما صنعته هؤلاء، فشدوا من أفرانكم، خلوا بنيتما، وتبين أفراننا ساعدة، ثم حمل، فقاتل ساعدة فقتل، وكانت درعه قد سرقته، فرأى رجل فيما برى النائم، فقال: إن درعنا في قدر تحت إفتك بماكان كذا وكذا، وأوصى بوصايا، فطلب الدروع، فوجد حيث قال، فانثروا وصيته، وصحح الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبية.
وسأل: أنا الذي كنت أرفع صوتي وأجزه أنه بالقول، أنا ابن أهل النار، فَفَقَدَهُ النبي ﷺ فأُخْبِرُوهُ، فقال: "بَل هُوَ مِن أَهْلِ الجَنَّةَ".

قال أنس: فكنّا نراه يمضى بين أظهرنا ونحن نعلم أنه من أهل الجنة، فلما كان يوم اليمامة وكان ذلك الانكساف، ليس ثباته وتحظى وتنتمى، فقال لي قتيل.

(1) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله نقص رجل الشيخين غير سليمان بن المغيرة، فمن رجال مسلم وهو في مسند أبي يعلى.

(2) وأخرجه أحمد 137/2، ومسلم (119) (188) في الإمام: باب مخافة المؤمن أن يجحظ عمله، والبيهقي في الدلائل 6/54 من طرق عن سليمان بن المغيرة، بهذا الإسناد.

(3) وأخرجه أحمد 146/2، ومسلم (119) (187) والبيهقي في مسالم التنزيل 4/209 من طريق حماد بن سلمة، ومسلم (119) (188)، وأبو يعلى (3427)، والواحدي في أسباب النزول ص 258 من طريق جعفر بن سليمان، كلاهما عن ثابت، به.

(4) وأخرجه البخاري (336) في المناقب: باب علامات النبوة في الإسلام، و(4846) في تفسير سورة الحجرات: باب لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي، وابن الأثير في أسد الغابة 1/375 من طريق عذر بن سعد، عن ابن عون، عن موسي بن أنس، عن أنس.

(5) وأخرجه الطبراني (1309) من طريق ابن معين، عن عذر، عن ابن عون، عن تمامة بن عبد الله بن أنس، عن أنس.

(6) وأخرجه طرفة الأخير بنحوه: الحاكم 3/235، والطبراني (1307) من طريق عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس.
ذكر خزّن ثابت بن قيس عند نزول هذه الآية

٧١٦٩ - أخبرنا ابن حزم، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن ثابت عن أنّه قال:

"لما نزلت هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا لا تفكون أصواتكم فوق صوت النبي) قال ثابت بن قيس: أنا والله الذي كنت أرفع صوتي عند رسول الله ﷺ، وأنا أخشى أن يكون الله قد غضب علي، فحزن وأصمر، ففقه رسول الله ﷺ، فسأل عنه، فقال: يا نبي الله إنه يقول: إني أخشى أن أكون من أهل النار، فإني كنت أرفع صوتي عند النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: "بل هؤلاء من أهل الجنّة" فكنا نراه يمشي بين أظهرنا رجلاً من أهل الجنّة".

[٨:٢٣]

وأخرجه البخاري (١٨٤٥) في الجهاد: باب التحنيط عند القتال.

من طريق ابن عون، عن موسى بن أنـ١، قال: وذكر اليمامة قال: أتي أسـ٩ بن مالك ثابت بن قيس وقد حَّرَّر عن فخذيه وهو يتحنيط...

وذكره السيوطي في «الدر المثير» ، وزاد نسبته إلى البغوي في «معجم الصحابة»، وأي المتنز، وأي مردوخه، وينظر الحديث الآتي.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاه ثقات رجال الشيخين غير محمد بن عبد الأعلى، فمن رجال مسلم.

وأخرجهُ في «فضائل الصحابة» (١٣٣) عن محمد بن عبد الأعلى، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١١٩) (١٨٨)، وأبو يعلى (١٣٨١) من طريق...
ذَكَرُ أَبِي زِيَدٍ عُمَرٍ وَبِن أَخْطَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَ

170 - أُخْبرَنَا أَحْمَدٌ بْنُ يَحِيى بْنُ صَلَّى، حَدَّثَنَا زِيَدٌ بْنُ أَحْزَمٍ، حَدَّثُنَا
فِي بَعْضِهَا، حَدَّثَنَا مَسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمٍ، حَدَّثَنَا فِرْسُ بْنُ عَلَيْ، حَدَّثُنَا يَحْيَى
عن أَبِي زِيَدٍ بْنِ أَخْطَبِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَاهُ بِالْجَمالِ (۱).

[۸:۳]

ذَكَرُ مَسْحُ المُصْطَفَى ﷺ وَجَهَةٌ أَبِي زِيَدٍ

171 - أُخْبرَنَا أَحْمَدٌ بْنُ عَلِيِّ بْنِ العَنْشِي، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَمَّالِ
بِنِ مَلْكِ اللَّهِ ﷺ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا كَثِبَةٌ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثُنَا بُلْبِاءُ بْنُ أَحْمَرْ
عن أَبِي زِيَدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسْحَ وَجَهَهُ، وَدَعَا لَهُ
ٌبَالْجَمالِ (۴).

[۸:۳]

= هِرَمِ بْنِ عَبَدِ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْتُمَرٍ بْنِ سَلِيْمَانَ، بِهِ. وَانظُرُ الْحَدِيثَ

السابق.

1) إِسْنَادُ صَحِيحٍ، رَجَاهُ ثَقَاتُ رَجَالِ الشَّيْخِينِ غَيْرِ زِيَدٍ بْنِ أَخْزَمٍ، فَمِنْ رَجَالِ
البَخَارِيِّ، وَصَحَابَيْهِ فَمِنْ رَجَالِ مَسْلِمٍ.

واخْرِجْهُ الْطَّبْرَانِيٌّ ۱۷/۱۷۳۰ (۴) مِنْ طَرِيقِ عَلِيٍّ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ
فِي بَعْضِهَا، حَدَّثَنَا مَسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمٍ، بِهِ. وَانظُرُ الْحَدِيثِينَ الآتِيَنَ.

2) إِسْنَادُ صَحِيحٍ، رَجَاهُثَقَاتُ رَجَالِ الصَّحِيحِ غَيْرِ عُمَرٍ بْنِ الْجَحَّاجِ بْنِ
مَلْكِ الْفَقِيرِ رُؤُوُّ لَهُ بْنُ مَاجَةَ وَهُوَ ثَقِيَّةٌ.

واخْرِجْهُ الْطَّبْرَانِيٌّ ۱۷/۱۷۴۰ (۴) مِنْ طَرِيقِ حَسَنٍ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عُمَرِ بْنِ
ذكر السبب الذي من أجله دعا المصطفى ﷺ
لأبي زيد بالجمال

717 - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن الشرقي، حدثنا أحمد بن
منصور زاج، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، وعلي بن الحسين بن واقف،
قال: حدثنا الحسين بن واقف، حدثني أبو نهيك

حدثي عمرو بن أخطب قال: استنفق رسول الله ﷺ، فأتيت
بإناة فيه ماء وفيه شعرة فرفعها فتناولها، فنظر إلي ﷺ، فقال: «اللهُ
جَمَّلَهُ».

قال: فرأيته وهو ابن ثلاث وتسعة وما في رأسه وليحيه
شَعْرَةٌ بِبَيْضاءٍ (1).

الضحاك، بهذا الإسناد. وفيه زيادة: «قال عزرا: فأخبرني بعض أهل
 أنه بلغ مئة وسبعمائة سنين وليس في رأسه ولحيته إلا نذات من شعر أبيض ».
 وأخبره أحمد بن 341/5، والترمذي (3769) في المناقب:
باب 6، من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، به. وفيها زيادة
كالسابقة إلا أن لفظ أحمد: « بلغ بضعة وثمنة سنة »، ولفظ الترمذي: « عاش
مئة وعشرين سنة » . وقال الترمذي: هنذا: حديث حسن غير
وأخبره أحمد بن 77/5، ومن طريق البيهقي في الدلائل: 211/6
من طريق حرمي بن عمارة، عن عزرا، عليه السلام. ولفظ زيادة لفظ أحمد
السابق، وصحبه البيهقي، وانظر الحديث السابق والأثري.
(1) إسناد قوي. أبو نهيك: هو عثمان بن نهيك.
وأخبره أحمد بن 340/5، والحاكم 139/4، والبيهقي في الدلائل:
212/6، وابن الأثير في أسد الغابة 190 من طريق علي بن
ذكر سلمة بن الأكواع رضي الله عنه.

أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عكرمة بن عمارة، حدثني إبن سلمة بن الأكواع.

عن أبيه قال: قدمت المدينة زمن الحديبية مع رسول الله ﷺ، فخرجت أنا ورباح عليه أنت بني) 1 مع الأبل. فلمما كان يقليس أغار عبد الرحمن بن عيينة على إبل رسول الله ﷺ وقتل راعيها، وخرج بطرد بها وهو في أسواره، فقال: يا رباح، اقعد على هذا الفرس والجدة بطلحة، وأخبر رسول الله ﷺ أن قد أُيّر على سرجه، قال: وقعت على تل، فجعلت وجهي قبلا المدينة، ثم ناديت ثلاث مرات: يا صباحاه، ثم أبتغيت القوم معي سيفي وجبلي، فجعلت أرميهما وأرتفجزهم، وذلك حين كنت الشجر، فإذا رجع إلي.

الحسن بن شقيق، عن الحسن بن واقع، بهذا الإسناد. ولفظ الحاكم:

وهو ابن أربع وتسعين، وصحابه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد 340/5، وأبو موسى بن أبي شيبة 493/11، والطبراني 17/42، وأبو نعيم في الدلائل (384) من طريق زيد بن الحجاب، عن الحسن بن واقع، به. ولفظ أبي نعيم: شئاث وتسعين، ولطف الطبراني: فلقد رأيته أبي عليه ستون سنة).

(1) معناه: أن يورد الماشية الماء، فتبقى قليلا، ثم ترسل في المرعى، ثم ترد الماء فتزيد قليلا، ثم ترد إلى المرعى.

133- كتاب إخبار عن مناقب الصحابة
فاؤرقْا جُلُستُ له في أصل شجرة، ثم رُميته ولا يُقبل عليهُ(1) فارس
إلا عُقرت به، فجعلت أرميه وأقول:

أنا ابن الأكوٌع واليوم يُوم الرَّضُع
فألحق برجل فأرميه وهو على رحله، فيقع سهمي في الرحل حتى انتهيت كنت قلت: خذها

وإنا (2) ابن الأكوٌع واليوم يُوم الرَّضُع
فإذا كنت في الشجر أرمهم بالبل، وإذا تضايقتن الثناءا،
علوت الجبل، وزيتتهم بالحجازة، فما زال ذلك شأتي وشأنيهم،
أذبحهم، وأرتِجُ حتى ما خلق الله شيئا من ظهر النبي ﷺ إلا خلقتهُ
وراءُ ظهر، واستنقذتهم من أيديهم.

(3) ولم أزال أرمهم حتى ألقوا أكثر من ثلاثين رمحا، وأكثر من ثلاثين بردة يستحقون بها، لا يلقون من ذلك شيئا إلا جمعت عليه الحجازة، وجمعته على طريق رسول الله ﷺ، حتى إذا امتد الضحى أتاهُم عيينة بن بدر الفزاري مبدئا لهم وهم في ثياب ضيقة ثم علوت(3) الجبل، قال عيينة وأنا فوقهم: ما هذا الذي أرى؟ قالوا:

(1) في الأصل و"التقسيم" 2/430: "عِنِي"، والتصويب من "مصنف ابن أبي شيبة"، وغيره.
(2) ساقطة من الأصل، واستدرك من "التقسيم".
(3) في الأصل "علوا" والتصويب من ابن أبي شيبة.
لا نحن من هذا البرح ١١، ما قارنا منذ سحَر حتى الآن، وأخذ كل شيء من أبدنا، وجعله وراءه، فقال عينيه: لولا أن هذا يَرى وراءه طلبنا لقد ترككم، فليحكم إليه نفر منكم، فقام إلى نفر منهم أربعة فصعدوا في الجبل، فلم يأخذُهم الصوت، قلت لهم: أعلُون؟ قالوا: من أنت؟ قلت: أنا ابن الأكوع، والذي كرم وجه محمود لا يطلبني ٢ رجل منكم فيدركي، ولا أطلبه فيفسوني، فقال رجل منهم: أُلُن؟

فقال: فما برخت مقتدا حتى نظرت إلى فوارس رسول الله  يتخلّلون الشجر، وإذا أولىهم الأخرم الأسد، وعلى إثره أبو قتادة، وعلى إثره المقداد الكندي، قال: فورى المشركون مدبرين، فانزل من الجبل، فاعترض الأخروما، فقلت: يا أخركم، احذروهم فإني لا أمن أن يقطعواكم، فأتيد حتى يلحق رسول الله وأصحابه، قال: يا سلمة، إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر، وتعلن أن الجنة حقن وأن النار حقن، فإن تحمل بيني وبين الشهادة، قال، فحلى عيان فرسه، فلحق بعبد الرحمن بن عيينة، وغطف عليه عبد الرحمن فاختلًا في طعمنين، فعن فردد الخروما، عبد الرحمن وطغنه عبد الرحمن فقتله، وتحول عبد الرحمن على فرس الأخرم، فلحق أبو
قادة، عبد الرحمن فاختطفا في طغتتين، فعمر ببني قادة وقتلهم أبو قادة، وتحول أبوقاتادة على فرس الأخمر، ثم إني خرجت أمتي في إثر القوم حتى ما أرى من غبار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحضر يوم القدر، فأفرادوني أغلقوا رآيتهم، فقلت: ده يوم، فالله أباها، فشدووا يوم الشمس، فألحق العلم، وجعلوا في النبإ ثغب ذي ثبور، وغبرت الشمس، فالله، قال: خذتها

أنا ابن الأكوع، واليوم بوم الرضع.

قال: ما كلنتني أمي الأكوع بكورة؟ قلت: نعم أي عدو نفسه، وكان الذي رميته بكورة وأتبعته بسهم آخر، فعطق فيه سهمان، وحلقوا فرسين، فجعلت بهما أسوهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي عند ذي قرود، فإذا بني الله تعالى في جماعة، وإذا بلال

(1) كذا في الأصول والتقاسيم، وابن أبي شيبة، وعبد ابن سعد: ذي بر، وعبد أحمد: ذي بر، وعبد الطبري: ذي ألير، وعبد البهقي: ذي شر.

(2) وعبد الله العساني: أكوع بكورة، وعبد ابن سعد والطبري وابن أبي شيبة: أكوع بكورة، أي: أن التسمية الذي قد تبناه من بكورة، فإنه كان أول ما لحقهم قال: أنا ابن الأكوع، وأبي يوم القدر، فلم عاد قال لهم: هذا القول، فقال له: أن الذي كنت معنا بكورة؟ قال له في الجواب: نعم. أكوع بكورة.
قد نخرج جزوراً (1) مما خلفت وهو يشوي لرسول الله ﷺ من كبدها وسنابها.

فقلت: يا رسول الله، خلني فاتجنب من أصحابك من رجل.
وأخذ على الكفائر، فلا أبقي منهم مخبرا إلا قتلت، فقال:
أكن فأعلا ذلك يا سلمة؟ قلت: نعم، والذي أكرم وجهه، فضحك رسول الله ﷺ حتى رأيت نواخذته في ضوء النار، فقال: إنهم يقرعون الآن إلى أرض غطفان (2)، فجاء رجل من غطفان، فقال: تزول على فلان الخفافين، فنخرج لهم جزوراً، فلما أخذوا يكسوون جلدهم رأوا غيرة خرجوها وخرجوا هرباً، فلما أصبحننا قال: رسول الله ﷺ: جيه يفسانينا اليوم أبو قادة، وخير رجالتنا سلمة، فأعطاني رسول الله ﷺ سهم الراجل والفارس جميعاً، ثم إن رسول الله ﷺ أردني وراءه على العضباء (3) راجعين إلى المدينة. فلما كان بيننا وبينهم قريب (4) من ضحوة، وفي القوم رجل من الأنصار كان لا يسبق، فجعل ينادي: هل من مسابقو، ألا

(1) في الأصل: جوز، وهو خطأ، والتصويب من التباني
(2) في الأصل والتصويب: مُن إئه الله ﷺ، وفي المصادر التحرير: بآذال غطفان
(3) في الأصل والتصويب: فقال، والتصويب من مصدر التحرير
(4) هو لقب ناقة النبي ﷺ، والضباء: مشقوقة الأذن، ولم نكن ناقته
(5) في الأصل والتصويب: قريباً، والتصويب من ابن أبي شيبة
رجل يُسبِّب إلى المدينة؟ فعل ذلك مِراراً وأنا وراء رسول الله ﷺ، قُلْتُ: يا رسول الله، أبغي أنت وأمي خُلُّفي فلا أسابق الرجل، قال: "إِن شئتَ، قُلْتَ: اذهب إليك، فظفر عَن راحليه، وثبت رجلي فَظُفرت عَن الناقة، ثم إنني رَبَّطت عليه شَرْفًا أو شِرْفَين" يعني استقبي نفسي، ثم عَذِوْت حتى أَلْحَقْه، فأَصَبْك بين كيفي فيه، وقالت: سُبِّقْت والله، حتى قَدِمَنا المدينة.

[8:3]
ذكر غزوات سلمة بن الأكوم مع المصطفى

7174 - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبو عاصم، عن يزيد بن أبي عبيد

عن سلمة بن الأكوم أنه قال: عُزِزَت مَعَ رسول الله ﷺ سبع غزوات، ومضى زيد بن حارثة سبع غزوات، أمره رسول الله ﷺ علينا.

[8:3]

(1) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عاصم: هو الضحاك بن مخلد.

وأخبره ابن سعد 4/305، والطبراني (2682)، والحاكيم.

وأخبره البخاري (272) في المغازي: باب عتب النبي ﷺ

أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة، من طريق أبي عاصم، به، بلفظ: غزوة مع النبي ﷺ تسع غزوات، وغزوة مع ابن حارثة استعمله علينا.

وأخبره البخاري (470)، ومسلم (1815) في الجهاد: باب عدد غزوات النبي ﷺ، والبيهقي 9/40، والبغوي (392) من طريق حاتم بن إسماعيل، والبخاري (271) من طريق حفص بن غياث، كلاهما عن يزيد بن أبي عبيد، به، بلفظ: غزوة مع رسول الله ﷺ سبع غزوات، تخرج فيما يبعث من البعث تسع غزوات، مرة علينا أبو بكر، مرة علينا أسامة بن زيد. ولفظ: البيهقي وإحدى روايته مسلم:

"سبع" في كلتيهما.

وأخبره ابن سعد 4/305، وأحمد 4/55، والبخاري (473)، والطبراني (2683) من طريق حماد بن سعدة، عن يزيد، به، بلفظ: غزوة مع النبي ﷺ سبع غزوات - فذكر خير والحديبة وليوم حين ويوم القرد - قال يزيد: ونسيت بقيةهم. وزاد في الطبراني: "أحد".
قال الحافظ في "الفتح" 587/3: "وأما بقية الغزوات التي نسهن
يزيد فهن: غزوة الفتح، غزوة الطائف، غزوة تبوك، وهي آخر الغزوات
النبيوية. فهذه سبع غزوات كما ثبت في أكثر الروايات، وإن كانت الرواية
الأولى وهي رواية حاتم بن إسماعيل بلفظ "التسع" محفوظة، فلهما عند
غزوة وادي القري التي وقعت عقب خير، وعد أيضاً عمرا القضاء غزوة كما
تقدم من ص בני البخاري، فكم بها التسعة. وأما ما وقع عند أبي نعيم
في "المستخرج" عن طريق نصر بن علي عن حماد بن معددة فذكر هذا
الحديث فقال في أوله: "أحد وخبير، ففيه نظر، لأنهم لم يذكروا سلمة
فيم شهد أبدا، وقد أخرجه الإسماعيلي من وجب آخر عن حماد بن معددة
ولم يذكر في "أبدا" والله أعلم.
وقوله: "ومع زيد بن حارثة سبع غزوات" رواه أبو مسلم الكجيج
عن أبي عاصم بلفظ: "غزوت مع زيد بن حارثة سبع غزوات يمرده علينا،
وكذلك أخرجه الطبراني (282) عن أبي مسلم بهذا اللفظ، وأخرجه
أبو نعيم في "المستخرج" عن أبي شعيب الخرائي، عن أبي عاصم كذلك
وكذا أخرج الإسماعيلي من طرق عن أبي عاصم.
قال الحافظ في "الفتح" 497/3: "وقد تثبتت ما ذكره أهل المغازي
من سرايا زيد بن حارثة، فبلغت سبعاً كما قاله سلمة، وإن كان بعضهم ذكر
ما لم يذكره بعض، فأولها في جماعة الآخرة سنة خمس قبل نجد في مكة
راكب، والثانية في ربيع الآخر سنة ست إلى بني سليم، والثالثة في
جماعه الأولى منها في مشا وسبعين، فتلقى عريساً لقريش وأسروا
أبا العاص بن الربع، والرابعة في جماعة الأخرى منها إلى بني ثعلبة،
والخامسة إلى حسمى بضم الهمزة وسكون المهملة مقصور في خمس مشاه
إلى أناس من بني جذام بطرق الشام كانوا قطعوا الطريق على دحية وهو
راجع من عند هرقى، والسادسة إلى وادي القرى، والسابعة إلى ناس من
175 - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد الطالسي، حدثنا عكرمة ابن عمّار، عن إياض بن سلمة بن الأكوع من أبي قبل قال: قدمنا مع رسول الله ﷺ الحذيفة، ثم خرجنا راجعين إلى المدينة، فقال رسول الله ﷺ: "خير فرساننا اليوم أبو قاتدة، وخير رجالينا اليوم سلمة بن الأكوع"، ثم أعطاني رسول الله ﷺ تهم الفارس، وسهم الراجل (1).

قال أبو حاتم: كان سلمة بن الأكوع في تلك الفرحة راجلًا، فأعطاه رسول الله ﷺ سهم الراجل ليا استحقاق من الغزيمة، وسهم الفارس من خمس خمسة دون أن يكون سلمة أعطاه سهم الفارس من سهام المسلمين.

ذكر البراء بن عازب رضي الله عنه.

176 - أخبرنا النضر بن محمد بن المبارك، حدثنا محمد بن عثمان النجلي، حدثنا عبد الله بن موسى، عن إسرائيل:

بني فزارة، وكان خرج قبلها في تجارة خرج عليه ناس من بني فزارة، فأخذوا معهما، وضربوه فجهزه النبي ﷺ إليهم، فوقع بهم، وقتل أم فرفة بكسر القاف وسكون الراة بعدها فانه فاطمة بنت ربيعة بن بدر زوج مالك بن حذيفة بن بدر عم عبّة بن حصين بن حذيفة وكانت معظمة فيهم. إسناده حسن. رجاه ثقات رجال الشيخين غير عكرمة بن عمارة، فمن رجال مسلم. أبو الوليد: هو هشام بن عبد الملك. وأخرج ابن سعد 306/4 عن أبي الوليد الطالسي، بهذا الإسناد.

وقد تقضي برمز (7176) مطولاً.
عن أبي إسحاق، قال: سمعتُ البراء يقول: غزوتُ مع رسول الله ﷺ. خمس عشرة غزوة أنت وعبد الله بن عمرٍ.

ذكرَ أنس بن مالك رضي الله عنه

بعضها، قال: يا رسول الله، وقد أزرنتي بحمارها ورتدتي. 

(1) إسناد صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن عثمان، وهو ابن كرامة العجلي، فمن رجال البخاري.

(2) في الأصل و"التفسير": "وارتدتني"، والمثبت من مصادر التحريج.
هذا أنَّسي أَثْنيَتُكْ بِهِ لَيْخَذْمُكَ، فَادْعِ اللَّهَ لَهُ، قَالَ: «اللَّهُمَّ أَكْرِر مَالِهُ وَوَلَدِهِ» قَالَ أَنَّسُ: فَوَاللَّهِ إِنِّي مَالِي لَكُحْيِ، وَيَلُدُّ وَلَدٍ وَلَدْيِ يَتَعَايِبُونَ عَلَى نِحْوِهِ.* (٨:٣)

(١) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ عَلَى شَرْطِ مَسْلمٍ، رَجَالُهُ ثَقَالُ رَجَالِ الشَّيْخِينِ عِيْبَةُ عِكْرَمَةُ بْنُ عُيَمَانَ، وَاخْرِجَهُ البِهْقَيُّ فِي «الدَّلائلِ» ١٨٤/٦ مِن طَرِيقة مَحْمُودٍ بْنَ غَيْلَانِ، بِهِذَا الإِسْنَادُ، وَاخْرِجَهُ مَسْلمٌ (١٤٣٢) فِي فَضائلِ الصَّحابَةَ: بَابُ بَنِي مَالكٍ، عَن أَبِي مَيْمُونَ الْرَقَاشِيِّ، عِن أُمَرَامَ بْنَ يُوسُفَ، بَيْنَ مَا وَقَدَتَهُ البَيْهَقَيُّ الْإِطْبَارِيَّ، ٢٥/٢٠١ مِن طَرِيقة مَعْيَنِ بْنِ عُيْدِ الرَّحِمَانِ، الْجَمِيعِ، عِن إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةِ، عِن أَنَّسِ، عِن أَمَهُ، وَاخْرِجَهُ أَحْمَدٌ ١٩٤/٢٤٨، وَبِصَلاً (١٦٢٢)، وَالْبَيْهَقَيُّ الْإِطْبَارِيُّ ٢٥/٢٠١ مِن طَرِيقةٍ، وَالْبَيْهَقَيُّ فِي «الدَّلائلِ» ١٨٤/٦٥٣، وَفِيهُ: جَوَازُ الجَمِيعَةِ فِي النَّافِلَةِ، وَ(١٤٣١)، وَابْنِ بِلَيْلِي (٣٣٨)، وَاخْرِجَهُ الْبَيْهَقَيُّ ٢٥/٢٠١ مِن طَرِيقةٍ، عِن ثَابِتٍ، عِن أَنَّسِ، وَاخْرِجَهُ بْنُ سَعْدٍ ١٩/٦٩، وَالْبَخَارِيِّ فِي «الأَدْبَ الْمَفْرِدَ» ٦٥٣، وَابْنِ بِلَيْلِي (٤٢٧٦) مِن طَرِيقةٍ عِن سَنِانٍ بْنِ رَيْبَعَةٍ، عِن أَنَّسِ، وَفِيهُ: فَلَقَدْ دَفْتُ فِي صَلَبِي سَوَى وَلَدُ وَلَدِي حَمْسَةَ وَعَشَرْينَ وَمَثَّةً، وَاخْرِجَهُ الْبَيْهَقَيُّ الْإِطْبَارِيُّ (٢٠١) مِن طَرِيقةٍ حِسَانٍ فِي حَصَائِرُ بَنِ سَيْبَرِينِ، عِن أَنَّسِ، بِنْحَوِهِ، وَاخْرِجَهُ البَيْهَقَيُّ فِي «الدَّلائلِ» ١٩٥/٦ مِن طَرِيقةٍ قَوْسُ بْنِ قَبِيسِ، عِن ثَامِنَةَ بْنِ (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ) أَنَّسِ، عِن أَنَّسِ، وَاخْرِجَ بْنُ سَعْدٍ ١٩/٧٥٠، وَابْنِ بِلَيْلِي (٤٢٧١) مِن طَرِيقةٍ عِن سَلَامٍ بْنِ مَسْكِينِ، عِن عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ أَبِي جَمِيلةٍ، عِن أَنَّسِ قَالَ: إِنَّ لَأَعْرِفُ دَعْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيٍّ فِي مَالِيٍّ وَفِي وَلَدِيٍّ.
ذكر دعاء المصطفى لأنس بن مالك بالبركة فيما آتاه الله

178 - أخبرنا عمر(1) بن محمد البهذاني، حدثنا بندار، حدثنا
محمد، حدثنا شعبة، قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك
عن أم سليم، أنها قالت لرسول الله: أنس خادمٌ، ادع
الله له، قال: «الله أكبر ماله وولدته، وبارك له فيما أعطينته»(2).

[8:3]

وأخرج مسلم (2481 (144)، والترمذي (1387) في
المناقب: باب مناقب لأنس بن مالك، وأبو يعلى (454)، والبيهقي
6/1 من طريقين عن جعفر بن سليمان، عن الجعد أبي عثمان، عن
أنس، قال: «مر رسول الله، فسمعته أم سليم صوتًا، فقالت:
بابي وأمي يا رسول الله، أنيس، فدعا لي رسول الله ثلاث دعوات قد
رأيت منها أنتين في الدنيا، وأنا أرجو الثالثة في الآخرة. وانظر الحديث
الأثري، والحديث رقم (7186)».

178 تحرف في الأصل إلى: "عمر"، والتصويب من "التقسيم "2/433.

2 إسناده صحيح على شرط الشيخين. بندار: هو محمد بن بشار، ومحمد:
هو ابن جعفر.

وأخيره البخاري (679 (1379) في الدعوات: باب الدعاء
بكترة المال مع البركة، ومسلم (2480) في فضائل الصحابة: باب من
فضائل أنس بن مالك، والترمذي (2482) في المناقب: باب مناقب
لأنس بن مالك، والبغوي (3990) من طريق بندار، بهذا الإسناد.
وأخيره مسلم (2480) والطبراني (25/303) من طريقين، عن
محمد بن جعفر، به.

وأخيره أبو يعلى (33239 (2438) و(32329) من طريق حجاج، عن =
ذكر المدة التي خدم فيها النبي صلى الله عليه وسلم

7179 - أخبرنا أبو يعلى من كتابه(1)، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة،
حدثنا وكيع، عن عزة بن ثابت، عن ثامة
عن أنس قال: خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين، فما بغتني في
حاجة لم تهني إلا قال: لو قضت لكان أو لو قدُر لكان(2). [8:3]
ذكر أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه(3)

7180 - أخبرنا محمد بن إسحاق الثғفي، حدثنا محمد بن عبد الله
شهبة، عن قتادة وهشام بن زيد، عن أنس، عن أم سلمة
وأخرجه الطالبي (1987)، ومن طريق مسلم (2480)،
والبيهقي في "الدلائل" 194/6، وأخرج الجيعري (1374) في الدعوات:
باب قول الله تعالى: (وصلك عليهم)، (2381) و(2382) باب الدعاء
بكترة الولد مع البركة، من طريق سعيد بن الربع، والبخاري (1344) باب
دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بطول العمر وبكترة ماله، وأبو يعلى (2300) من طريق
حرمي، ثلاثة منهم عن شعبة، عن قتادة، عن أنس قال: قال أم سلمة...
وأخرج البخاري (1374) ومسلم (2480) عن محمد بن بشير،
عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن هشام بن زيد، سمعت أنس بن مالك
 يقول مثل ذلك. ونظر الحديث السابق، والآتي برقم (1867)، ونظر
الفتح، 1/2/118.

(1) تحرف في الأصل إلى: "ب كتانة"، والتصويب من "التقاسم"
(2) إسناد صحيح على شرط الشيخين. ثمانية: هو ابن عبد الله بن أنس. وقد
تقدم برقم (2893) و(2894).
(3) هو زيد بن سهل الأنصاري التجاري، كان من فضلاء الصحابة من الرمامة.
ابن المنادي، حدثنا يُونسُ بن محمد، حدثنا شيان، عن قنادَةً.

حدثنا أنس بن مالك أن أبا طلحة قال: "عَشِينَا النَّعَاسُ وَنَحُونَ في مَضَافَنا يَومَ بَدرٍ". قال أبو طلحة: "فَكَنت فيم غَشَّيْهُ النَّعَاسُ يومئذٍ، فجعلَ في نَفْسِه يَسْقُطُ يَدِي وَأَخْذُهُ، وَيَسْقُطُ وَأَخْذُهُ، وَالِطَائِفَةُ الأَخَرَيْنَ المَنَافِقُونِ لَسْ لَهُمْ إِلَّا أَنفُسِهِمْ، أَجِينَ قُومٍ وَأَذْهَبَنَّهُ اللَّهُ إِلَّا أَنفُسِهِمْ."

باللَّهِ غَيْرِ الحَقِّ ظُنُّ الغَيْرِ، أَهْلُ شَكّ وَرِبْيٍ فِي أَمْرِ اللَّهِ.

[8:3]

المشهورين والشجعان المذكورين لَه يِمَ بَعد مَقَام مَشْهُودٍ، وَهَوَ زوَّج
ام سليم أم أنس بن مالك، خطيبها، فقالت له: مَا مِثْلُكُ ِّيُرُدُّ وَلَكْ أَمْرَكَ، كافِرُ وَأَنَّ سُلْطَةً لَا تَحْلِي لَيْ، فإن تسلم، فذلك هِمْرِي، فأسلم، فكان ذلك
مهرها، وشهد المشاهد كلها، واختلف في فاته، فقال الواقدي، وتبعت غير
واحد: مات سنة أربع وثلاثين، وقال المدائني: مات سنة
إحدى وميسين.

(1) إذا وقع عند المصنف يوم بدر، وكذلك هو في مسن أحمد، ووقع
عند غيرهما يوم أحد أصل كثر في "البداية" 29: إن أحداً وقع فيها
أشياء وما وقع في بدر ذكر منها حصول النعاس حالَّ التحاق الحرب،
قال: وهذا دليل على طمأنينة القلوب بنصر الله وتبيده وتفهم توجّهها على
خلالها وبارتها، قال الله تعالى في غزوة بدر: "إِفْ يُغْشِيَكُمُ النَّعَاسُ أَنَّهُ
 منه"، وقال في غزوة أخر: "إِنْ آمَنْتُمْ عَلَى مَنْ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ
منذن"، يعني المؤمنين الكُلِّ.

(2) إسناد صحيح على شرط البخاري، رجاه نفقات رجال الشيخين غير
محمد بن عبد الله، فروى له البخاري. شبيان: هو ابن عبد الرحمن
الحَرْمِي نَسْبَةً إِلَى النَّحْوَةِ: بَطْنُ مِنَ الأَرْدَةَ، لَا إِلَى علم النحو.
وأخبره البهظفي في "الدلائل" 273/3 274: من طريق محمد بن
عبد الله بن المبارك، عن يونس بن محمد، بهذا الإسناد. وسقط من المطبوع من قوله: "يونس" إلى: "وحدثنا أنس" واستدرك من تفسير ابن كثير 27/145.

وأخبره أحمد 4/29 عن يونس، حدثنا شيبان وحسن في تفسير شيبان عن قادة، به.

وأخبره البخاري (4562) في تفسير آل عمران: باب "أمنة نعاساً"، والغوي في "تفسيره" 1/263 من طريق حسين بن محمد، عن شيبان، به.

وأخبره البخاري (6284) في المغازي: باب "ثم أنزل عليك من بعد الغم أمنة نعاساً؟"، والترمذي (3170) في تفسير سورة آل عمران، والطبري في جامع البيان (6477)، والطبراني (4720)، والبيهقي في الدلائل (3272) من طريق سعيد، والطبري (876)، والطبراني (4729) من طريق عمران القطان، كلاهما عن قادة، به.

وأخبره ابن سعد 3/505/5، والنسائي في "الكبرى" كما في التحفة 3/247/847، والطبري (8374) من طريق حميد، عن أنس، به.

وأخبره ابن سعد 3/505/5، وأبي شيبة 14/467، والترمذي (1370)، والنسائي في "الكبرى" كما في "التحفة" 3/247/847، والطبري (8375)، والبيهقي في الدلائل 3/272، وأبو نعم في "الدلائل" (421)، من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن أبي طلحة قال: رفعه رأسي يوم أحد، فجعلت أنظر، وما منهم يومئذ أحد إلا يعبد تحت جفشه من النعاس، فذلك قوله عز وجل: "ثم أنزل عليك من بعد الغم أمنة نعاساً" لفظ الترمذي.

وذكره السيوطي في "الدر المنثور" 2/539 وزاد نسبته إلى عبد بن حميد، وأبي المنذر، وأبي حامد، وأبي الشيخ، وأبي مردوخ.
ذكرُ أُطراسٍ المصطفى ﷺ بأبي طلحة

۷۱۸۱ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا جَاْن بن موسى، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا حميد الطويل عن أسعد أن أبا طلحة كان يرمي بين يدي رسول الله ﷺ، فكان النبي ﷺ يرفع رأسه ممن خلفه لينظر ابن يقع نبلاه، فبتطاول أبو طلحة بصدره يقى به رسول الله ﷺ ويقول: هكذا يا بني الله
جَعَلَنِي الله فدَاك نُحرِى دون نَحْرِكُ(۱).
[۸۳]
ذكرُ تصدُّقي أبي طلحة بأحبَّ ماله إليه

۷۱۸۲ - أخبرنا الحسن بن إدريس الأنصاري، أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمعَ أنس بن مالك يقول: كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالاً وكان أحبُّ أمواله إليه بُيِّرُحاءاً(۲) وكانَ مُستقبلة

۱) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد تقدم ببره (۴۵۸۲).
۲) هو بفتح الموحدة، وسكون التحتانية، وفتح الراء وبالمهمة والمد. وجاء في ضبطه أوجه كثيرة، جمعها ابن الأثير في «النهاية»، فقال: يُروى بفتح الباء و بكسرها، وفتح الراء وضمها والمد فيها، وفتحها، والقصر، فهذَه ثمان لغات. وفي رواية حماد بن سمعة (برححا) مثله، بفتح أوله وكسر الراة، وتقديمها على التحتانية، وفي سن أبي داود (بارححاً) مثله، لكن بزيادة ألف. وقال الباجي: أنصحها بفتح الباء، وسكون الاباء، وفتح الراح مقصور، وكذا جزم به الصاغي، وقال: إنه (فغْلَى) من البراح، قال: (ومن ذكره بكسر الموحدة، وظن أنها بئر من آبار المدينة، فقد صحّه.) في الفتح ۲۶۷/۳.
المسجد، وكان رسول الله ﷺ يدخلُها ويشرب من ماء فيها طيب، قال أنس: فلما نزلت هذه الآية: "لأن نُنالوا البرّ حتى يتفقوا ممًا تجَّبُون" [آل عمران : 92] قام أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن الله يقول في كتابه: "لأن نُنالوا البرّ حتى يتفقوا ممًا تجَّبُون"، وإن أحبَّ أموالي إلى بِسُرّيَّة، وإنها صدقة لله، أرجو بريها وذَّكرها عند الله، فغَفِّرها يا رسول الله حيث شئت، فقال رسول الله ﷺ: (1): بِبِيَا ذاك مال راحب، بِبَيِّذ ذاك مال راحب (2)، وقد سمعت ما قلت فيها، وإن أرى أن تجعلها في

(1) من هنا إلى آخر الحديث مثبت من التنقيض، ، وأما في الأصل، فقد وقع مكانه قوله: نسمع ما تقول أم سليم، فقل رسول الله ﷺ: يا أم سليم إن الله قد كنى وأحسن، وهذه قطعة من حديث آخر تقدم تخرجه فيما سبق، وليس له علاقة بهذا الحديث.


وجما قوله "راحب"، فضبطنا ها بوجهين بالياء المثناء والموحدة، وقال القاضي: روايتنا فيه في كتاب مسلم بالموحدة، وتختلف الرواة فيه عن مالك في البخاري و"الموطأ" وغيرهما، فمن رواه بالموحدة فمعناه ظاهر، ومن رواه "راحب" بالمثناء، فمعناه راحب عليك أجره ونفعه في الآخرة.
الأقربين). قال أبو طلحة: أفعل يا رسول الله، فقسّمها أبو طلحة في أقارب أبي وبني عمَّهِ(1).

(1) إسناد صحيح على شرط الشيخين.

وأخبره البغوي في شرح السنة (1683) وفي التفسير، 325/1 من طريق أبي مصعب أحمد بن أبي بكر، بهذا الإسناد.


وأخبره أحمد 256/1، والطلياني (2001) من طريقين عن...

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، و... وعلقه البخاري (2759) في الوصايا: باب من تصديق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه، عن إسماعيل، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، عن إسحاق بن عبد الله، بـ... وذكره البيروتي في الدار المنثور، 259/2، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد، وابن الدار، وأبي حاتم.

وأخبر أحمد 115/116، والبخاري (7394) في تفسير آل عمران، والطبري (1997) في لما نزلت هذه الآية: لِتَنالوا البر حتى تفقوا مما تجرون، أو من هذا الذي يُفْضُرُ الله قرضاً حسنةً قال أبو طلحة وكان له حائط، فقال:
ذكر أسماء من قسم أبو طلحة ماله فيهم

783 - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا هذبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت

عن أبي ق鞣د قال: لقد نزلت هذه الآية: لَمْ تَنْطِقَ عَن الْبَرِّ حَتَّى تَنْفِقُوا مَا تَجْبَعُونَ قال أبو طلحة: يا رسول الله، إن الله يسألنا من أموالنا، فإني أشهدك أنني قد جعلت أرضي وفقا، قال رسول الله: اجعلوا في قرابك، فقدسهمَا بين حسان بن ثابت وأبي بن كعب.

[8:28]

بأ رسول الله، حافظي الله، ولئن استطعت أن أسير لم أعله، فقال: اجعله في قرابك أو أقربك.

وذكره السيوطي في الدور وزاد نسبيه إلى عبد الحميد، وابن المنذر، وابن مرويه. وانظر الحديث الآتي.

إسحاق صحاح على شرف مسلم. رجاه نسائ رجل الشيخن غير حماد بن سلمة فمن رجال مسلم.

وعظمه البخاري 5/379 في الوصايا: باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه، عن ثابت، به، ووصله أحمد 3/285، وسلم (98) (43) في الزكاة: باب فضل النفقة والصدقة على الأقربي والزوج، وأبو داود (1689) في الزكاة: باب في صلة الرجل، والنسائي 3/231-232 في الإحساء: باب كيف يكتب الحبس، والطبري في تفسيره (7395)، والبيهقي 1/6 من طرق عن حماد بن سلمة، عن ثابت، به.

وآخره البخاري (455) في تفسير سورة آل عمران: باب للنحالوا البير حتى تنفقوا مما تحبون عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن أبيه، عن ثامنة، عن أبيه. وانظر الحديث السابق.
ذكر الموضع الذي مات فيه أبو طلحة الأنصاري

7184 - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا عبد الرحمٰن بن سلام الجمحي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت عن أنس أن أبا طلحة قرأ سورة برءة، فأتى على هذه الآية: انفروا خففًا وثقالًا [النور: 42] فقال: ألا أرى النبي يُستنفرني شابًا وشيمخًا، جهوزي، فقال له بنو: قد غزوت مَع رسول الله حتى قيض، وغزوت مَع أبي بكر حتى مات، وغزوت مَع عمر فنحن نغزو عليك، فقال: جهوزي، فجهزه الله وركب البحر، فمات، فلم يجدوا لله جزيرة يدفعونه ۱ فيهما إلا بعد سبعية أيام، فلم يتغيّر ۲.

ذكر أم سليم أم أنس بن مالك رضي الله عنها

7185 - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا هذب بن خالد، حدثنا

1 في الأصل: يدفعونه، والجادة ما أثبت.
2 إسناد صحيح على شرط مسلم. وهو في مسند أبي يعلى (3413)، وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ۱۸۲/۶ من طريق أبي يعلى، به:
وأخرج ابنه ابنه سعد ۳۵۸/۷، والطبري (۴۶۸۲)، والحاكم (۴۶۸۳)، ومسند ابن جرير (۴۶۸۳)، والطبري (۴۶۸۲)، والحاكم (۴۶۸۳)، ومسند ابن جرير (۴۶۸۲).
وأوردته الهيثمي في المجمع ۳۱۲/۹ وقال: رواه أبو يعلى، والطبري (۴۶۸۲)، ورجل الصحيح.
وذكرها السيوطي في القدر المشهور، ۴/۲۰۹ وزاد نسبته إلى ابن أبي عمرو الكندي في مسند، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردوءه.
حَمَّاد بن سلمة، عن ثابت

عن أنَّ أمّ سليم خرجت يومَ حَتَين مَع النَّبِيّ ﷺ وَمَعَهَا خَنْجَرٍ، فقالَ لها أبو طلحة: يا أمّ سليم، ما هَذَا؟ قالت: اتخذهُ والله إِنَّ دَنَا مَنِي رَجُلٌ بعَجَّتْ بِهِ بِطَنِّه، فقالَ أبو طلحة: أَلَّا تَسْمَعْ ما تقولُ أمّ سليم؟ [تقول كذا وكذا]، فقالت: يا رسول الله، أقتل من بعدها من الطلقاء انهزمو بك[1]؟ فقال رسول الله ﷺ: «يا أمّ سليم، إن الله قد كَفَى واحسِنَ»[2].

ما بين حاضرتين سقط من الأصل والنقاسم، واستدرك من مصادر التخريج.

إسناد صحيح على شرط مسلم، رجاله ثلاث رجل الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخبر أحمد 286/3، وابن سعد 425/8 ومسلم (1809) في الجهاد والسير: باب غزوة النساء مع الرجال، والطبري 25/291 من طريق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وأخبر أحمد 286/3، وابن أبي عدي 3109 عن ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنَّ:

وقول أم سليم: «اقتل من بعدنا» قال النعوسي في «شرح مسلم»: 188/12. أَي: من سوانا، والطلقاء: هم الذين أسلموا من أهل مكة يوم الفتح، سموا بذلك، لأن النبي ﷺ من عليهم وأطلقهم، وكان في إسلامهم ضعف، فاعتقلت أم سليم أنهم منافقون، وأنهم استحقاقا القتل بانهزامهم وغيره. وقالها: «انهزموا بك» الباء في بك، هنا بمعنى «عن».

ذكر دعاء المصطفى ﷺ لأم سليم
وأهل بيتها بالخير

7186 - أخبرنا عمّر بن محمد البهذاني، حدثنا محمد بن المتنى،
 حدّثنا خالد بن الحارث، حدثنا حميد
 عن أنس قال: دخل النبي ﷺ على أم سليم، فأتته بمسر وسمم، فقال: أعبدوا سُمِّكم في سُفاهٍ وتمكُّكم في وعاءٍ، فإني صائم، ثم قام إلى ناحية البيت، فَصَلَى صلاة غيّر مكتوبة، ودعا لأم سليم وأهل بيتها، فقالت أم سليم: يا رسول الله، إن لي خونض، قال: ما هي؟ قالت: خويديمك أنس، فما ترّك خير آخر ولا dara إلا دعا لي به، ثم قال: اللهم ارزقّي مالا وولدًا وبَارِك لى، قال: فإني لُم أكثر الامصار مالا. قال: حديثي ابني أمينة (1)، قلت: قدَّف ليصلبي إلى مقدم الحجاج البصرة بضع عشرون ومئة؟

[823]

(1) تحرفت في الأصل إلى: آمنة، والتصويب من التقاسيم 434/26

(2) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخره البخاري (1984) في الصوم: باب من زار قوماً، فلم يفطر
عندهم، عن محمد بن المتنى، بهذا الإسناد.
وأخره أحمد 189/8 و 188، وابن سعد 429/8، والبخاري بإثر
الحديث (1984) تعليقاً، وابويعلي (4878)، والبيهقي في الدلائل:
6/195 من طريق عن حميد، به. ولفظ ابن سعد والبيهقي: "تسعة
وعشرون ومئة".

وأخره الطبراني 25/300، من طريق عبد الله بن عبد الله بن
ذكر وصف تزوج (1) أبي طلحة أم سليم

7187 - أخبرنا عمر بن موسى بن مجاشع، حدثنا الصلي بن مسعود الجحشدي، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت

عن أنس قال: خطب أبو طلحة أم سليم، فقالت له: ما مثلك يا أبا طلحة أم سليم، ولكني امرأة مسلمة، وأنت رجل كافر، ولا يحل لي أن أتزوجك، فإن تسليم، فذلك مهري، لا أسألك غيره، فاسلم، فكان في نفاحته فدخلت بها فحملت، وقلت علاما صبيحاً، وكان أبو طلحة يعجب حباه شديداً، فعاش حتي تحرك فمرض، فهزن

أبي طلحة الأنصاري، عن أنس، عن أم سليم. وفيه: ولقد دفنت بديه

هاتين ميتتي من ولدي لا أقول سقطاً ولا ولد ولد.

قال الحافظ في «الفتح» 299/4 عند رواية البخاري: بضع
وعشرون وثنيه: في رواية ابن عدي: «نيف على عشرين وثنيه»، وفي
رواية الأنصاري عن حميد بن السيد في الدلائل: «تسع وعشرون
وثنيه»، وهو عند الخطيب في رواية الآباء عن البنين من هذين الوجهين بلفظ:
ثلاث وعشرون وثنيه»، وفي رواية حفص بن سيرين: «ولقد دفنت من
صلبي سوي ولدي خمسة وعشرون وثنيه»، وفي الجلية، أيضاً من
طريق عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال: «دفنت ميتتي في سقطاً ولا ولد
ولدي ولا ولدي ليعادون على نحو الميتة».

والنظر الحديثين اللذين سلفا (7177 و7186).

(1) في الأصل تزويج، والثبت من التفسير 435/2.
عليه أبو طلحة حُزناً شديداً حتى تُضْعَضَعَ، قال: وأبو طلحة يُغُدُّ، على رسول الله ﷺ وَيْرُوحُ، فراح رُوْجَة وِمَّات الصَّبِيِّ، فعمّدت إليه أَمَّ سُلَيْمٍ، فطَيَّتْهُ وَنَظَّفْتَهُ وَجَعَلْتَهُ في مَكْحُودٍ، فأتي أبو طلحة، فقال: كيف أَمَسَّي بْنِي؟ قال: بخير ما كان مندُّ اشتكي أَسْكَن من دَلِيل، قال: فحِمْدُ الله، وسَرَ بِذلِك، فَقَرَّبَت له عَشَاءَهُ، فقَعَشَ، ثُمَّ مَسْتَ شَيْئاً من طَيِبٍ، فتُعْرَضَت لَهُ حَتَى واقعَ بِهَا، فلَمَا تَعَشَّى، وأَصَابَ مِن أَهْلِهِ، قالت: يا أبا طلحة، رأيت لى أن أَجَاراً لَك أَعَراَك عَارِيَةً، فاستمعتَ بها، ثُمَّ أَرادَ أَخْدَها منك أَكْنَتْ رَادَّها عليه؟ فقال: إِنِّي وَاللَّهِ، إنِّي كنت لرادتها عليه، قالت: (1) طَيَّبَةً بها نَسْكُ؟ قال: طَيْبةً بها نسكي، قالت: فإن الله قد أَعَراَك بْنِي وَمَتَّعَك بِهِ ما شاءَ، ثُمَّ قَعَضَ إليه، فاستَرْجَعَ وَاحْتِسِبَ، قال: فاستَرْجَعَ أبو طلحة وصَبَرَ، ثُمَّ أصبح غَادِياً على رسول الله ﷺ، فهَدَيْنَهُ حَدِيثَ أَمَّ سُلَيْمٍ كيف صَعَعَت، فقال رسول الله ﷺ: «بَارِك الله لَكِنَا في لَيْتِكما» قال: وحُمَّلت تلك الواقعة، فأثقلت، فقال رسول الله ﷺ لأبي طلحة: «إِذَا وَلَدَتْ أَمَّ سُلَيْمٍ فِجْنِتُي بُولِيدَاً»، فحمله أبو طلحة في جرارة، فجاجاً به إلى رسول الله ﷺ، قال: فمضغ رسول الله ﷺ أَمَّ سُلَيْمٍ، فقَعَشَ في فِيهِ، فجَعَلَ الصَّبِيِّ يَتْمُّطُ، فقال رسول الله ﷺ لأبي طلحة: «حِبْلُ الأَنْصَارِ التُّمَّرُ»، فحَنَّكَهُ، وسَمِى عليه، ودعا لَهُ،

---
(1) ساءة من الأصل، واستدكرت من التفسير.
(1) إسناد صحيح على شرط مسلم.

وأخره الطيالسي (2056)، ومن طريقه البهظي 4/65 - 66 عن
جعفر بن سليمان، بهذا الإسناد.

وأخره طرفة الأول: عبد العزيز (17417)، والنسائي 6/114 في
النكاف: باب التزويج على الإسلام، والطبري 25/273 من طريق
جعفر بن سليمان، به.

وأخره مطولة ومختصراء: الطيالسي (2056)، وابن سعد 8/427، وفسيح 4/287 و288، ومسلم
(2144) في الأداب: باب استحاب تحنيك الولد عند ولادته،
و(107) ص 1909 - 1910 في فضائل الصحابة: باب من فضائل
أبي طلحة الأنصاري، وأبو بكر (2383)، والبهظي 4/65 - 66.

و9/4 من طريق حماد بن سلمة وسلمان بن المغيرة، عن ثابت، به.

وأخره ابن سعد 8/432 - 433، وأحمد 3/105 - 106، به.

وأبو يعلى (2382) من طريق حميد، عن أسن.


في الأطعمة: باب تسمية الولد غداة بولد، وسلمان (2144) 63/23 من
طريق محمد بن سيرين، وأنس بن سيرين، كلاهما عن أسن.

وأخره ابن سعد 8/436 - 437 - 434 - 435، والنسائي
6/114، والطبري 25/274 من طريق محمد بن موسى، عن
عبد الله بن عبد الله باب طلحة، عن أسن مختصراء.

وأخره طرفة الأخير ابن سعد 8/173-174 عن خالد بن مخلد، عن
عبد الله بن عمر، عن عم يحيى الأنصارية، عن أسن بن مالك، وانظر
الحديث الآتي، والحديث المتقدم برقم (4531).

وقوله: "تلعمز" أي: يتنبئ بلسانه بقيتها ويسع بها شفته.

وقوله: "حب الأنصار النمر" قال النووي في "شرح مسلم"
ذكر كنيّة هذا الصبيّ المٰتّوفي
لأبي طلحة وأم سليم

۷۸۸ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا شيبان بن أبي شيبة، حدثنا عمارة بن زاذان، حدثنا ثابت


(1) في الأصل و"التقاسم" 2/267 : "يردوها او يحبسوا؟ " ول بيردوها، والمشت لل"مسند أبي يعلى " وهو الجادة.
علىهم، فقال: احسب أبا عمَّر، قال: فغضب وانطلق إلى النبي ﷺ، فأخبره بقول أم سليم، فقال: بارك الله لكم ما في غابر ليتكما، قال: فحمست يعبدو الله بن أبي طلحة، حتى إذا وضعت وكان يوم السابع، قالت لي أم سليم: يا أنس، أذهب بهذا الصبي وهذا الكيل وفيه شيء من عجوة إلى النبي ﷺ، حتى يكون هو الذي يحتكه وسيميه، قال: فأتصب به النبي ﷺ، فمد النبي ﷺ رجليه وأصبعه في جحوره، وأخذ نمرة فلأخها، ثم مجنها في في الصبي، فجعل يتلمذها، فقال النبي ﷺ: "أبتي الأنصار إلا حب النصر" (1).

(1) إسناده حسن. عمارة بن زاذان مختلف فيه، روى له أصحاب السنن، ووثقه أحمد، ويعقوب بن سفيان، والجعلي، وأبن جنان، وقال ابن معين: صالح، وقال أبو زرعة وأبن عدي: لا باس به، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتجه به، وقال البخاري: ربما يبطله في حديثه، وقال الدارقطني: ضعيف يعتبر به. قالت: فمثله يكون حسن الحديث، والطريق الذي قيل هذا يقويده، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير شهاب بن أبي سهيلة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو يعلى (3968)، وأبو الشيخ مختصرًا في أخلاقي النبي ﷺ ص 33 من طريق شهاب، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد 431/8 عن يحيى بن عباد، عن عمارة بن زاذان.

وأخرج طرفه الأول: "أبا عمَّر ما فعل النغير" الطلياني (2089)، و أحمد 3/119 و171 و190 و212، والبخاري (1129) في الأدب:

باب الانساب إلى الناس، وباب (263) باب الكلمة للصبي، وفي الأدب =
ذكر أم حرام بنت ملحان رضي الله عنها

7189 - أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم الكبار بالبصرة، حدثنا
عبد الله بن عمر الفواري، حدثنا حماد بن زياد، حدثنا يحيى بن سعيد،
عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أنس بن مالك

المفرد (269)، وسلم (110) في الأدب: باب استحباب تحييك
المولود عند ولادته، والتمدي (333) في الصلاة: باب ماء جلي في الصلاة
على البسط، وفي البر: باب ما جاء في المزاح، وابن ماجة
(372) في الأدب: باب في المزاح، وابن السني في عامل اليوم
والليلة (411)، وابو عوانة في المسند 2/27، وأبو الشيخ في
أخلاق النبي ص 32 و32، والبغوي في شرح السنة
377 من طريق أبي النجاح، عن أنس.

وأخيره أحمد 3/38، وأبو ذاوي (4969) في الأدب: باب ما جاء
في الرجل يتكي وليس له ولد، وأبو يعلى (347) من طريق حماد بن
سلمة، وأنه أحمد 3/293 من طريق سليمان بن المغيرة، كلاهما عن
ثابت، عن أنس.

وأخيره أحمد 3/288 و381، والبغوي (3788) من طريق عن
حميد، عن أنس.

وأخيره أبو نعيم في الحلي 7/310 من طريق سفيان بن عيينة،
عن الزهري، عن أنس.

وأخيره ابن سعد 8/147، والطيليسي (7/147) من طريق
الجارود، عن أنس.

وأخيره أحمد 8/276 من طريق شعبة، عن قتادة، عن أنس.
وأخيره أبو يعلى (2836)، وأبو الشيخ ص 32 من طريق هشام بن
حسن عن محمد بن سفيان، عن أنس. وانظر (531)، والبغوي:
اللُّغِيَرُ، وهو طائر صغير.
عن أم حرام قالت: أنا آنا رسول الله ﷺ فقال عندنا، فاستيقظ و هو يضحك، قالت: قلت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، ما أصححك؟ قال: رأيت قوما من أمتى يركبون هذا البحر كالملوك على الأسرة، ثم نام فاستيقظ و هو يضحك، قالت: فسأله فقال لي ب مثل ذلك، قلت: أدع الله أن يجعلني منهم، قال: أنت من الأولين، فنزوجه عبادة بن الصامت، فركب وتركب معه، فلم يقدّم إليها بلغة لتركبها اندقت عنفها فماتت [8:3].

(1) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد تقدم برقم ٤٢٥٨، ونزيد هنا.

في تخرجه:

أخرجه الدارمي ٢١٠/٢ من طريق حماد بن زيد، به.
أخرجه مسلم (١٩١٢) (٦٦٢) عن محمد بن رحه بن المهاجر، ويحيى بن نحيي، عن الليث، عن يحيى بن سعيد، به.
أخرجه أحمد ٤٠٣/٣ من طريق مالك، به.
أخرجه أحمد ٥٤/٣ من طريق زائدة، ومسلم (١٩٩٢) (١٦٢) من طريق إسماعيل بن جعفر، كلاهما عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري، عن أنس.
أخرجه الطبراني ٢٥/٣٢٢ من طريق المختار بن فلعيل، عن أنس.
أخرج البخاري (٢٩٢٤) في الجهاد: باب ما قبل في قتال الروم، والطبراني ٢٥/٣٢٣ من طريق يحيى بن حمزة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود العنصي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحة حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام، قال عمير:

صحدثنا أم حرام أنها سمعت النبي ﷺ فذكرته مختصراً...
ذكر رؤية المصطفى ﷺ أم حرامًة في الجنة

196 - أخبرنا عمران بن موسى بن مُجازع، حدثنا هذيبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت عن أنس قال: قال النبي ﷺ: "دخلت الجنة، فسغعت خشفتها، فقلت: من هذا؟ فقالوا: الرميساء بن ملحن" (1). [8:3]

واخرج عبد الرزاق (629)، ومن طريقه أحمد 2/435 عن معمر، وأخرج أبو داود (2492) من طريق هشام بن يوسف عن معمر، والطبراني 25/225 من طريق خفص بن ميسرة، كلاهما (معمر وفخص) عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن سار أن امرأة حديثه قالت: نام رسول الله ﷺ ثم استيقظ، فذكرته زيادة ونقضان. هذا نقل أحمد وبنحوي الطبراني، وعبد الرزاق: "أن امرأة حذيفة، وعند أبي داود: "عن أخت أم سليم الرميساء".

(1) إسناه صحيح على شرط مسلم، رجاءه نسائى رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

واخرج الطبراني 25/317 عن طريق هذيبة، بهذا الإسناد. وأخرج أحمد 239/238، ومسلم 2456، في فضائل الصحابة: باب من فضائل أم سليم أم أنس بن مالك رضي الله عنها، وابن سعد 5/420، وأبو يعلى 7/505، من طريق حماد بن سلمة.

واخرج ابن سعد 8/430، وأبو يعلى 7/420، وأحمد 2/268، والطبراني (278)، في "فضائل الصحابة".

واخرج ابن الأثير في "أسد الغنامة" 7/212 من طريق حماد عن أنس.

ولفظهم: «الغميساء بن ملحان».

والرميساء (أو الغميساء) بن ملحن: هي أم سليم، وأم أنس بن =
قال أبو حاتم: إلى هنا هم الأنصار وإننا نذكر بعد هؤلاء من
سائر قبائل العرب من لم يكن من المهاجرين من قريش ولا الأنصار.
إن الله يسر ذلك وسهله.

ذكر أبو عامر الأشعري رضي الله عنه

1191 - أخبرنا أحمد بن علي بن المُثَنِّي، حدثنا داود بن عمر بن
زهره الضبي، حدثنا البولي بن مسلم، عن يحيى بن عبد العزيز، عن
عبد الله بن نُعِيم، عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عُزَرَب الأشعري

عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ عقد يوم حنين
لأبي عامر الأشعري على خيل الطبل (1)، فلمما أنهزَت همازةً

= مالك، كما جاء مصرحاً به في معظم مصادر التخريج، وكذا
ذكرها ابن سعد، وابن الأثير، والذهبي في السير، وغيرهم، فكنية
المصف الرصياء في العوان بأم حرام وهم منه رجع الله، فإن هكذا كتب
хиалаً أم نس بن مالك.

قال الحافظ في الإصابة: 4/423: أم حرام بنت ملحان خالة
نس بن مالك، وقيل: إنها الرصياء - بالراء أو بالغين المعجمة - كذا
أخبره أبو نعيم، ولا يصح، بل الصحيح أن ذلك وصف أم سليم.
وقال ابن عبد البر في الاستيعاب: 4/424: أم حرام بنت
ملحان بنت خالد: زوج عبادة بن الصامت وأخت أم سليم، وخلاصة أنس بن
مالك: لا أقف لها على اسم صحيح.
ووقوله: خشفة: بنتين معجمة ساكنة، وقيل بفتحها، أي: حركة
المشي وصوته.

(1) في الأصل وفق التقسيم: 2/477: الطائف، والمثبت من أبي يعلى.
طلبها حتى أدرك دريذ بن الصمة، فسرع به فرسه، فقتل ابن دريذ أبا عامر، قال أبو موسى: ف$mailcha_d=arabic!4!!$ثبتت على ابن دريذ فقتله، وأخذت اللواء، وانصرفت بالناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلمَّا رآي واللواء بدي قال: "أبا موسى قتلْ أبا عامر؟ فلتَ نعم يا رسول الله، قال: فرفع يده بيدعو له، يقول: "اللهُمَّ أبا عامر اجعله في الأكثرين يوم القيامة"(1).

ذكر أبي(1) موسى الأشعري رضي الله عنه

7192 - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، عن حميد

(1) حديث صحيح. يعني بن عبد العزيز: هوا أبو عبد العزيز الأردني حديثه عند أبي داود، وروى عنه جمع، وذكره المؤلف في الثقات 9/250، وقال أبو حاتم: ما بحثته بأس، وذكره أبو زرعة الدمشقي في تسمية نفر أهل زهد وفضل، وشيخه عبد الله بن نعيم هو: ابن همام الفياني الأردني، ويقال: الدمشقي، ذكره المؤلف في الثقات 9/7، وقال ابن خلفون: أن ابن نمير وثقه، وقال أبو الحسن الرازي في تسمية أمراء دمشق: كان في كتاب عمر بن عبد العزيز، وذكره أبو زرعة في نفر ذوي زهد وفضل. وباقي رجاله ثقات وهو في سنده أبي على، ورقة 437/1، ولا ابن عانش والطبراني في الأوسط، كما في الفتح 42/8، لما هزم الله المشتركون يوم حنين ببعث رسول الله على خيل الطلب أبا عامر الأشعري، وأنا معه، فقتل ابن دريذ أبا عامر، فعدلت إليه، فقتله وأخذت اللواء... قال الحافظ: سنده حسن. وانظر (198) 7198.

(2) في الأصل: "أبو، وهو خطأ، والتصويب من التفاصيل" 437/2.
عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «يا قوم! قوم هم أرك أئمة».
فقدّم الأشعريون فيهم أبو موسى، فجعلوا يترجّزون ويقولون: [8:3]
غدا نلقي الأجباء محمداً وجزبها
ذكره خير، ثان يصرّح بصحة ما ذكرناه
7193 - أخبرنا عمرو بن محمد الهمداني، حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني، حدثنا ابن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب، عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «يا قوم، أفقههم قوم أرقت منكم فلوباء، فقدم الأشعريون وفيهم أبو موسى، فكانوا أول من أظهر المصاحفة في الإسلام، فجعلوا حين ذنوا المدينة يترجّزون ويقولون:
غدا نلقي الأجباء محمداً وجزبها» [8:3] (1)
(1) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو في "مصنف ابن أبي شيبة".
أخرجه أحمد 3/182، وأبو يعلى (3845)، والبهقي في "دلائل" 5/351 من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.
أخرجه ابن سعد 4/105، وأحمد 162/3، 262، والنسائي في "فضائل الصحابة" (247) من طريق عن حميد، به وانظر الحديث الآتي.
(2) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أحمد بن سعيد الهمداني، فقد روى له أبو داود، وهو ثقة.
أخرجه أحمد 3/155 و223 من طريق يحيى بن إسحاق، عن يحيى بن أيوب، بهذا الإسناد.
ذكر شهادة المصطفى صلى الله عليه وسلم

7194 - أخبرنا أبو بكر، حدثنا سعيد بن يحيى الأموي، حدثنا أبي، حدثنا طلحة بن يحيى، حدثني أبو بُرده بن أبي موسى عن أبيه قال: خرجنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في البحر حتى جلنا مكة وإخوتي معي في خمسين من الأشجعيين وستين من عَكّم، قال: أبو موسى: فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنه للناس هجرة واحدة، ولكم هجرتانٌ.

[8:3]

وأخبره أحمد بن عبد الصمد، و251 من طريق.

612/3، والبخاري (2) في الحديث: أبو عفان، كلاهما عن حماد، عن حميد، به، وأنظر الحديث السابق.

إسناد صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات راجل الشيخين غير طلحة بن يحيى - وهو ابن طلحة الثميمي - فمن رجال مسلم.

وأخبره ابن سعد 4/126، والبخاري (316) في الحديث: أبو عفان، كلاهما عن حماد، عن حميد، به، وانظر الحديث السابق.

ومن الدليل على أن الحَمْس للنواب المسلمين ما سأل هوازن النبي ﷺ برضاعته، فتحال من المسلمين، و(287) في مناقب الأنصار: باب هجرة الجماهير، من طريقين، عن أبي أسماء، عن بريد بن عبد الله، عن أبي بُردة بن أبي موسى، عن أبيه، بنحوه.

وأخبره البخاري (423) في الغزوة: أبو عفان، كلاهما عن حماد، عن حميد، به، وانظر الحديث السابق.

وأخبره البخاري (423) في الغزوة: أبو عفان، كلاهما عن حماد، عن حميد، به، وانظر الحديث السابق.

أتم أهل السفينة هجرتان، وهذه القطعة قال الحافظ في الفتح.
ذَكُرَ إِعْطَاءُ اللَّهِ جَلَّ وعلا أبا موسى من مزامير آل داود

٧١٩٥ - أخبرنا حامد بن محمد بن شعبان البليخ البغدادي، حدثنا السري بن يونس، حدثنا سفيان بن عثمان الزهري، عن عائشة، عن عائشة أن رسول الله ﷺ سمع قراءة أبي موسى، فقال:

"لقد أوعني هذا من مزامير آل داود"١.

٨٢٣

٧٧٦/٧٧٥ : يحتمل أن تكون من رواية أبي موسى منها، فتكون من رواية صحابي عن مثله، ويفضل أن تكون من رواية أبي بردة عنها، ويؤيد قوله بعد هذا : قال أبو بردة : قالت أسماء.

قلت : وقد جعلها المزري في "التحفة" من حديث أبي بردة، عن أسماء.

 yardımc جر أحمد ٤/٣٩٥ و٤/١٢ من طريقين عن المسعودي، عن عدي بن ثابت، عن أبي بردة، عن أبي موسى أن أسماء لما قدمت، لقيها عمر بن الخطاب . . . فذكره.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان : هو ابن عينة.

أخرج جر ابن سعد في "الطبقات" ٤/١٠٧ عن سفيان بن عينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة أعن عمرة. عن عائشة.

أخرج جر أحمد ٦/٣٧ و١/٣٤، والدارمي ١/١٩، ابن أبي سهيلة ٢٤٩/٤، والمسلمي ١/٣٧، والنسائي ١٠٦/٢، وأبو الحسن الباجي ١/٤٧، وأبو الحسن الباجي ١/٨١، وابن أبي طفيل ١/١٨١، وفي ضياء القرآن (٧٦) من طريق عبد الرؤف، عن سعد بن زيد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.
ذكر الخبر المذكور قول من زعم أن الزهري
لم يسمع هذا الخبر إلا من عمرة
7196 - أخبرنا ابن سلمة، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، أخبرني
عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره
أن أبا هريرة حدثه أن رسول الله ﷺ سمع قراءة أبي موسى
الأشعري، فقال: "قد أتى هذا من مزماري آل داود" (1).

وفي الباب حديث بريدة عن أحمد 5/369 و539،
وأبي سعد 2/444 و4/127، وابن أبي شيبة 10/463 و12/127،
والدارمي 2/474، ومسلم (793) (135) في صلاة المسافرين:
باب استحباط تحسين الصوت بالقرآن، والنسائي في "فضائل القرآن" (83)،
والبيهقي 10/510 من طريق مالك بن مغول، عن ابن بريدة، عن أبيه.
وانتظر الحديثين الآتنيين.

المزمار جمع مزمار: وهو الآلة التي يعزز بها، والمراد هنا الصوت
الحسن، شبه حسن صوته، وحلاوة نغمته بصوت المزمار.
قال البغوي في "شرح السنة" 4/89/4: قوله: 5 من مزامير
آل داود قيل: عراد به داود نفسه خاصة، لأنه لم يذكر أن أحداً من آل داود أعطي
من حسن الصوت ما أعطي داود، وقال: يجوز أن يكون عراد بالآل داود:
أهل بيته، ولا ينكر أن يكونوا أشجع أصواتاً من غيرهم أكرمه الله به، فإننا
نجد حسن الصوت ينتشر.

(1) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حرملة
فنف رجال مسلم.

وأخبره النسائي 2/180 في افتتاح الصلاة: باب تزرين القرآن
بالصوت، عن سليمان بن داود، عن ابن وهب، بهذا الإسناد.
وأخبره أحمد 5/319 من طريق محمد بن أبي حفصه، عن =
قال أبو سلمة: وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول:
لأبي موسى - وهو جالس في الجمع - يا أبا موسى، ذكرنا زيننا، فيقرأ عنه أبو موسى وهو جالس في الجماعة، ويتلاخَّن (1). [3:8]

ذكر قوله أبي موسى للمصلف:
أن لَو علِم مكانه لحَبَّ له.

أخبرنا الحسين بن أحمد بن سلطان بالله، حديثنا عبد الله بن
ابن شهاب، به.

وأخيره أحمد 2/450، وابن سعد 4/207، وابن أبي شيبة:
10/462، والدارمي 2/473، وابن ماجة (1341) في إجابة الصلاة:
باب في حسن الصوت بالقرآن، والبغوي (1319) من طريق يزيد بن
هارون، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، به.

وأخيره الدارمي 2/474 من طريق يونس، عن ابن شهاب، قال:
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن رسول الله ﷺ كان يقول لأبي موسى...
فذكره مرسلاً.

(1) هو بالإسناد المتقدم، لكنه مرسل، أبو سلمة لم يسمع من عمر.
وأخيره الدارمي 2/472، وابن سعد 4/209 من طريق يونس،
والبيهقي 10/317 من طريق عبد الزرقاء، عن معاهر، كلاهما عن الزهري،
به.
وأخيره ابن سعد 4/209 عن كثير بن هشام، حدثنا جعفر بن
برقان، قال: حدثنا حبيب بن أبي ماضي، قال: بلغنا أن عمر بن الخطاب
ربما قال لأبي موسى الأشعري: ذكرنا زينا، فقرأ عليه أبو موسى وكان
حسن الصوت بالقرآن.
وقوله: "ويتلاخَّن": من اللحن وهو التصريف وترجيح الصوت
وتحسين القراءة.
الإحسان في تقرير صحيح ابن حبان

جعفر البكر المكي، حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن طلحة بن يحيى، عن
أبي بردة

عن أبي موسى الأشعري قال: استمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءتى
من الليل، فلما أصبحت قال: «يا أبي موسى، استمعت قراءتى
الليلة، لقد أتيت مرمأاً من منزيم آله داود»، قلت: يا رسول
الله، لو علمت مكانك، لحبرت لك تحسيراً (1).

(1) إسناده على شرط مسلم.

وأخبرج مسلم (236) (793) في صلاة المسافرين: باب
استحباب تحسين الصوت بالقرآن، والبيهقي (11) 236 من طريق
داود بن شهد بن يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخبرج البخاري (1/584) في فضائل القرآن: باب حسن الصوت
بالقراءة للقرآن، والمتزمذ (585). في المناقب: باب في مناقب
أبي موسى الأشعري رضي الله عنه. من طريق أبي يحيى الحماني، عن
بريد بن عبد الله، عن أبي بردة، عن:

وأخبرج الحاكم (3/416) من طريق خالد بن نافع الأشعري، عن
سعد بن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى، وصحبه ووافقه
الذهبي، وذكره البهذي في المجمع، 236. وقال: رواه
الطبراني ورجاله على شرط الصحيح غير خالد بن نافع الأشعري، ووثقه
ابن حبان، وضعه جماعة.

ولأبي سعد 248/10 بإسناد على شرط مسلم من حديث أنس أن
أبي موسى الأشعري قام ليلة بصلي، فسمع أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
حلو الصوت، ففعله، قيل: إن النساء كان
يسمعن، فقال: لو علمت لخبرته لهن تحريراً، والتحرير: أي التحسين.
ذكر دعاة المصطفى لأبي موسى بمغفرة ذنوبه

198 - أخبرنا أحمد بن علي بن المتنى، حدثنا محمد بن العلاء بن كربة، حدثنا أبو أسامة، حدثنا بريدة، عن أبي بريدة

عن أبي موسى، قال: لما فرغ رسول الله ﷺ من حنين بعث أبو عمار على جيش إلى أوطاس، فلقى دريدة بن الصمة، فقتل دريدة(1) وهزمه الله أصحابه، ورمى أبو عمار في ركبته، رماه رجلاً

(1) كذا في الأصل وفي التفسير، 32/7 ومسند أبي بكر 32/1 - دريداً - بالنصب على المفعول به، وفاعله ضمير مستتر يعود إلى أبي عمار، وفي البخاري ومسلم وغيرهما فقتله دريد، قال الحافظ في الفتح 2/8: وقوله:


= ثلاث مئة ، فحَرَّ رأس ديِد بن الصَّمْة ، فجعل بين يديه ويحتمل أن يكون ابن الدغدة كان في جمعة الزبير، فباشر قتله، فنسب إلى الزبير مجازاً، وكان ديدي من الشعراء الفرسان المشهورين في الجاهلية، وقيل: إنه كان لما قتل ابن عشرين، وقيل ابن ستين، ومتها سنة.
وأحدهما لأبي موسى (1).

ذكر جريج بن عبد الله البخلي رضي الله عنه

7199 - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا الحسين بن حرب، حدثنا الفضل بن موسى، عن بوسة بن أبي إسحاق، عن المغيرة بن شبيب عن جريج بن عبد الله قال: لَمَّا ذَهَبَتْ مِن مِدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفْسُهُ وَاحِدَةً، وَحَلَّلَتْ عَيْنِيَّ، فَسَلَّمَتْ حَتَّى، فَدَخَلَتْ على رسول الله ﷺ يخطب، فسُلِّمَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَمَّانِي النَّاسَ بِالحَدِيثِ، فَقَلَتْ لِجَلِيسِي: بَاِيَ عَبْدُ اللَّهِ هَلْ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِن أَمْرِي شَئَاً؟ قَالَ: نَعَمْ، ذَكَرَ بِأَحْسَنِ الْذِكْرِ، بِيْنَمَا هُوَ إِسْنَادُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخِينِ. أَبُو أسامة: هو حماد بن أسامة، وهو في "مسند أبي يعلى"، وقرة 742/2.

وأخذه البيهقي في "دلائل النبوة" 5/152-153 من طريق

أبي يعلى أحمد بن علي بن المتنى، بهذا الإسناد.

وأخذه البخاري (2884) في الجهاد، بلغة السهم من البدين، و(4373) في المغازي، بلغة أوطاس، و(1382) في الدعوات، بلغة أ عمر الأشعي، و(1198) من طريق محمد بن العلاء، به.

وأخذه مسلم (1498) عن عبد الله بن براد، عن أبي عامر الأشعري.

عن أبي أسامة، به. وانظر الحديث رقم (7191).
يخطِبُ إذ عَرَضَ لَه في حَتِبِه، فقال: "إِنَّهُ سيَسْتَخْلَقُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا البَابِ، أَوْ مِن هَذَا الفَجُّ مِن خَيْرِ ذِي يَمِينِ، وَإِنَّهُ عَلَى وَجْهِه مَسْحَةٌ مُّلْكٍ، فَحَمَّدَتُ اللَّهُ عَلَى مَا أُبَلِّسَ (1) ." [8:13]

(1) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرَط مُسْلِمٍ، رَجَالهُ ثَقَافُ رَجُالِ الشَّيْخِينِ غَيْرِ يُونُسُ بْنِ أَبِي إِسْحَاقٍ، فَمَن رَجَالِ مُسْلِمٍ.

وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَـقِيُّ 3/226 مِن طَرِيقِ ابْنِ خَزَيْمَةَ، بِهِنِذَا الإِسْنَادُ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ في فِضْائِلِ الصَّحَابَةَ (199) ، وَالْحَاكمُ 1/285 ، الْبَيْهَـقِيُّ 3/226 مِن طَرِيقِ أَبِي عُمَارِ الْحَسِينِ بْنِ حُريثٍ، بِهِ،

وَوَصَّاهُ الْحَاكمُ عَلَى شَرَطِ الشَّيْخِينِ، وَوَافِقَهُ الْبَيْهَـقِيُّ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ (199) عَن مُحْمَـدٍ بْنِ عَبْدِ الْمُعْزِيْزِ بْنِ غُزَوانٍ، عَنِ الفَضْلِ بْنِ مُوسَى، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ أَخْمَدٌ 4/259 وَ364 وَ370 وَ152/12، وَابْنِ أَبِي شَبْـيَةَ 153، وَالطَّـرَـبِـانِيُّ (2483) ، وَالْحَاـكِمُ 1/285 مِن طَرِيقِ عَنِ يَوْنِسِ بْنِ أَبِي إِسْحَاقٍ، بِهِ.

وَذَكَرَهُ الْهَـيْـمِيُّ فِي "الْمَجْمُوَّعْ" 9/372 وَقَالَ، رَوَاهُ أَخْمَدُ وَالطَّـرَـبِـانِيُّ فِي "الْكِبْرِيْـاَءْ" وَ"الأَوْسَطِ" بِاِخْتِصَارِ عِنْـدَهُمَا، وَأَسْـانِيدُ الْكِبْرِيْـاَءِ رَجَالِهِ رَجَالُ الصَّحِيحِ.

وَأَخْرَجَهُ مَخْتَصَرُوْ الْحَمْـدِيُّ (800) ، وَالْنَّسَائِيُّ (197) ، وَالطَّـرَـبِـانِيُّ (2458) مِن طَرِيقِ سُفْـيَـاَنَ، عَن إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالـدَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَـازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْـدِ اللَّهَ، وَزَادَ فِي أُولُهُ: "وَمَا رَآىَ رُسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا نَبِسَـمُ فِي وَجْــهِهِ".

وَأَخْرَجَهُ الطَّـرَـبِـانِيُّ (2498) مِن طَرِيقِ أَبِي كَـدِينَةِ يَحْيَى بْنِ الْمِهْـلَـبِ،

وَقَـوْلُهُ: "عَيْـنِيَةُ الْعَـيْـبَةُ: مَا يَجْـعِلُ فِيْهِ الْثِـيَـابِ، وَالْجَمِيعِ الْعِيْـبَاـبِ.

وَعَيْـبٍ.
ذكر تسمى المُصطفى في وجه جرير أبو وقت رآه

7200 - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بنيت، وأبو عروبةً
وعيداً قالوا: حذفنا أبو حاتم سهل بن محمد، حدثنا أبو جابر، عن شعبة، عن
هشيم، عن إسماعيل، عن قيس
عن جرير، قال: ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت، ولا
رآني إلا تسم فوجهي (1).

(1) حديث صحيح. أبو حاتم سهل بن محمد روى له أبو داود والنسائي، وهو
صدوق، وأبو جابر: هو محمد بن عبد الملك الأوسي، صاحب شعبة،
ذكره المؤلف في الثقات 249 وقال: أصله من واسط، يقول عن
ابن عون وهشام بن حسان. سكن مكة، روى عنه أبو حاتم السجستاني
وأهل العراق، مات سنة 211 هـ، ومن فوقهما ثقات من رجال الشيخين,
وقيس: هو ابن أبي حازم.

وأخبره السطبزيني (2222) عن أحمد بن عمرو البزار، عن
أبى حاتم سهل بن محمد، بهذا الإسناد.
وأخبره ابن أبي شيبة 152/152، وأحمد 258/326،
والبخاري (2353) في الجهاد: باب من لا يثبت على الخيل،
(2) في الطب: باب التسم والضحك، ومسلم (2475)
و(135) في فتاين الصحابة: باب من فتاين جرير بن عبد الله، والترمذي
(2321) في المناقش: باب مناقش جرير بن عبد الله، والسطبزيني,
(2219) و(2231) و(2202) و(2203) و(2206) من طرق عن إسماعيل،
له.
وأخبره أحمد 259/359، والترمذي (2382)، وابن الأثير في «أحمد» =
ذكر دعاء المصطفى لجرير بن عبد الله بالهداية

1 ٧٢٠١ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن إسماعيل، عن قيس

عن جرير قال: قال لي رسول الله ﷺ: "ألا ترجحي (1) من ذي الخِلَصَة"، بنياً كان لحثهم في الجاهلية يسمي الكعبة اليمانيَّة، قال: قلت: يا رسول الله، إني رجل لا أثبت على الخيل، قال: فمسح صدري، ثم قال: "اللهم اجعله هادياً مهدياً" حتى وجدته

[8:3]

الغابة (1) ٣٣/٤ من طريق زائدة، والبخاري (٢٨٢٢) في مناقب الأنصار:
باب ذكر جرير بن عبد الله، ومسلم (٢٤٧٥) (١٣٤): من طريق خالد بن عبد الله، كلاهما عن بيان، عن قيس، به. وانظر الحديث السابق.

في الأصل: "ألا ترجحي"، وهو خطأ، والتصويت من التقايس.

٢٤٨/٢

(1) إسناده صحيح على شرف الشيخين. وهو في "مصنف ابن أبي شيبة، ١٠٣/١٢.

(2) أخرجه البخاري (٣٠٦) في الجهاد: باب من لا يثبت على الخيل، و(٢٠٩) في الأدب: باب التبسم والضحك، ومسلم (٢٤٧٥): في فضائل الصحابة: باب من فضائل جرير بن عبد الله، والسائقي في "فضائل الصحابة" (١٨٨)، وفي "عمل اليوم والليلة" (٢٤٤)، وابن ماجة (١٥٩) في المقدمة: باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، والطبراني (٢٥٤) من طرق عن إسماعيل بهذا

الأنسان. وانظر الحديث الأئمة.
ذكر تبييض ١ المصطفى ﷺ في أحمد وخيلها
من أجل جرير بن عبد الله

٢٧٢ - أخبرنا حامد بن محمد٢) بن شعبة، حدثنا الربيع بن
تغلب، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس
ابن أبي حازم.

عن جرير أن رسول الله ﷺ قال: يا جرير! إنه لم يبق من
طرازي الجاهلية إلا بيت ذي الخلصاة، فاكفينه، قال: فخرجت في
سبعين وثني عشر، فأحرقتها، وبعث إلى النبي ﷺ رجلاً نشأته
يُكَّنِي أبا أرطاة، فقال: والله يا رسول الله، ما جئتُ حتى تركتُه
مثل اليعير الأجرب، فقال ﷺ: «الله بارك في خيّل أحمد»
ورجالها٣).

٨٣٨/٢

وقوله: «ذا الخلصاة» قال باقوت في «معجم البلدان» ٢/٣٨٣:
«الخلصاة، مضاف إليها ذعزعة، بفتح أوله وثانيه، ويروّي بضم أوله وثانيه،
والأول أصح، والخلصة في اللغة: نبت طيب الريح يتعلق بالشجر له
حب كتب العلم، وجمع الخلصاة: خلص: وهو بيت أصله كان لدواس
وختّم، وبقاله من كان ببلادهم من العرب بثباثة، وهو صنم لهم فأحرق له
جرير بن عبد الله البجلي حين بعثه النبي ﷺ. . . وانظر الفتح» ٧٠/٧١.

٧٢

(١) في الأصل و«التقاسيم» ٢/٤٣٨: «تبرك»، والجادة ما أثبت.
(٢) بن محمد سائر من الأصل، واستدرك من «التقاسيم».
(٣) إسناده صحيح. الربيع بن ثعلب: روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في
الثقات ٤٨/٢٤، وثقته الدارقطني وصالح جريرة فيما نقله عنهما الخطيب في
ذكر أشجع عبد القيس
رضي الله عنه

۷۳۰۳ - اجبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا محمد بن مزوق، حدثنا زوج بن عبادة، حدثنا الحجاج بن حسان النقيمي، حدثنا المثنى العبدي أبو منازل أحمد بن غنم

عن الأشجع العصري أنه أى النبي في رفقة من عبد القيس ليزوره فأقبلوا، فلم قدموها، رفع لهم النبي، فأناخوا

ناريخر: ۴/۸۸، وقال يحيى بن معين: رجل صالح، وقال أبو العباس السراج: كان من خيار المسلمين توفي سنة ۴۲۸ هـ
وباب إسحاق السهيل المؤدب وهو إبراهيم بن سليمان الأردخمي - روى له ابن ماجة، وفقه الدارقطني والمجّل، وأبو داود، وقال أحمد وأبى معين، والنسائي: ليس به بأس، وذكره المؤلف في الثقات، وباقي رجاءه ثقات

رجال الشيخين.

أخرجه الحمدي (٨٠١)، وأحمد (٢٦٠٤)، ومسلم (٢٧٦٧) (١٣٧) في فضائل الصحابة، باب من فضائل جرير بن عبد الله، وأبو داود (٣٧٧٨) في الجهاد، باب في بعثة البشارة، والطبراني (٢٧٣٢) و (٢٦٥٥) و (٢٥٦) (٢٧٥٧) (٢٧٥٩)، والبهيتي (١٤٩)، ومن طرق عن إسحاق، بهذا الإسناد، وأخرج البخاري (٣٨١٣) في مناقب الصحابة، باب ذكر جرير، ومسلم (٢٤٧٦) (١٣٦)، ومن طريقين عن بقية

ب.

[8:2]
البحرين، ثم نزل البصرة بعد ذلك، ومات بها. وهو في "مسند
أبي يعلى، ورقة/316.

وأخير قوله: "إن فيك خصيلين... إلى قوله الحمد الله، أحمد
4/205 206، وابن سعد 5/85/7، وابن أبي شيبة
12/202/12، والبخاري في "الأدب المفرد" (584)، والنسائي في
"فضائل الصحابة" (201)، وفي النقوش من "الكبرى" كما في
"التحفة" 8/316، وابن يعلى ورقة 327، وابن الأثير 117 من طرق
عن يونس، عن عبد الرحمن بن أبي بكر البصري، عن الأشج
العاص.

وذكره الهشيمي في "المجمع" 9/388 وقال: رواه أحمد
ورجاله رجال الصحيح إلا أن ابن أبي بكر لم يدرك الأشج.

وأخيره أبو داود (5225) في الأدب: في قصة الجسد، والطيران.
(5313) والبزار (5446)، والبيهقي في "السنن" 7/106، وفي
"دلائل النبوة" 5/327، من طريقه عن مطر بن عبد الرحمن
الأعتيق، عن أم بنت المواضع، عن جدها زراع، وكما في وفد
عبد الطيب قال: لما أذناما المدينة جعلنا نتبادر من رواحنا فقبل بد
النبي ﷺ، ورجله، قال: وانتظر المنذر الأشج حتى أنى غيته فليس ثوبه،
ثم أتي النبي ﷺ، فقال له: "إن فيك خصيلين يحبهما الله: الحلم
والآناة"، قال: يا رسول الله، أنا أتحلق بهما أم الله جلبي عليهما؟ قال:
"بل الله جللي عليهما"، قال: الحمد لله الذي جلبي على خلقين يحبهما
الله ورسوله.

ومنه سند حسن في الشواهد.

وأخير قوله: "إن فيك خصيلين يحبهما الله: الحلم والآناة" سلم
"(18) في الإيمان: باب الأمر بالإيمان بالله تعالى، والبيهقي في "السنن"
104/10 و194، وفي "دلائل" 5/327، من طريق سعيد بن
ذكر الخبر المذحِض قول من زعم أن هذا
الخبر نفرد بإبو المنازل العبدي

7204 - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن سّبت، حدثنا محمد
ابن عبد الله بن بريع، حدثنا بيبر بن المفضل، حدثنا قرة بن خالد، عن
أبي جْرَةَ (١).

عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لأشج أشج عبد القيس:
«إنَّ فِيكَ خَصْصُتِينِ يُجِبُّهُما اللَّهُ: الجَلْدُ والآثَةَ» (٢).

(١) 
أبي عروية، عن قاتادة، عن أبي نضر، عن أبي سعيد الخدري.
وفي الباب عن ابن عمر، ذكره الهيثمي في المجمع ٣٨٨/٩.
وقال: رواه الطبراني من طريقين ورجال أحدهما رجل الصحيح غير
نعين بن يعقوب وهو ثقة، ورواه في الأوسط من طريق حنة الإسناط.
وعن مزيد من جابر العبدي العصري عن أبي يعلى ورقة ٣١٦/٢.
والبهقي في دلائل النبوة ٣٧٧/٥، وأبوذير/٥ من طريقين عن
طالب بن حجر العبدي، عن هود بن عبد الله بن سعيد العصري عن جده
مزيدة ... وهذا سند حسن في الشواهد. ذكره الهيثمي في المجمع ٣٨٨/٩.
وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى ورجالهما ثقات وفي بعضهم
خلاف. وانظر الحديث الآتي.

(٢) 
تصحَّف في الأصل إلى: «أبي حمزة».

إسادة صحيح على شرط مسلم، رجال ثقات رجال الشيخين غير محمد بن
عبد الله بن بريع فمن رجال مسلم. أبو جمرة: هو نصر بن عمران بن عثمان
الضعيف.

(٢) وأخرجه الترمذي (٢٠١١) في البخاري والبصيرة: باب ما جاء في التأني
والعجلة، عن محمد بن عبد الله بن بريع، بهذا الإسناد، وقال: هذا
حديث حسن صحيح غريب.
ذكر رأي، بن حجر، رضي الله عنه

725 - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم بمولي ثقيف، حدثنا
أبو بكر بن أبي النضر، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا شعبة، عن سماك بن
خرب، عن علقمة بن وائل

عن أبيه أن رسول الله ﷺ أقطعه أرضًا، فأرسل معه معاوية أن
أعطيها إيام، فقال معاوية: أود في خلفك، قال: لا تكُن من أرداف
الملوكي، فقال: أعطني نملك، فقال: اتعمل ظل الناقة، فلم
استخلف معاوية أتيته، فأفدته معتي على السرير، وذكر لي
الحديث، قال: وذدت أنك كنت حملته بين يديك.

= 

وأخيره البخاري في: والأدب المفرده (86)، والطبراني
(12969)، والبيهقي 10/10 من طريق عبد الله بن عبد الوهاب، عن
بشر بن المفضل، به.

وأخيره مسلم في: صحيحه (17) (25) في الإيمان، من
طريق عن مرة بن خالد، به.

وأخيره ابن ماجة (418) في الرده: باب الحلم، من طريق
العباس بن الفضل، عن مرة بن خالد، به. ونظري: في الجلم والحياء.

(1) تحرف في الأصل إلى: وذكر في، والتصويب من: التقايس.
(2) إسناد صحيح على شرط مسلم، ومما شعبة من سماك قديم، وقول
الحاكم في: التقرب، في ترجمة علقمة: ضدوه إلا أنه لم يسمع من أبيه
مردود، فقد صرح بسماعه من أبيه في: صحيح مسلم (168) وغيره،
وانتظر التفصيل في تعليقنا على: السير 2/573 وحجاج بن محمد: هو
الأعور.
ذكر عدي بن حاطم الطائي
رضي الله عنه

720 - أخبرنا عمر بن محمد الهذاني، حدثنا محمد بن بشارة،
حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سالم بن حرب، قال: سمعت عبادة بن
الخليج يتحدث

عن عدي بن حاطم، قال: جاءت خيل رسول الله ﷺ، أو رسول الله ﷺ، وأخذوا عصي بعثمان، فلم أكنهم النبي ﷺ، فصفعوا له، قالت: يا رسول الله، نآي الوافد (1)، وانقطع الولد، وأنا

وقوله: وقال... ودته... فاعل... قال... هن وائل كذا جاء

مصيرًا به في رواية البيهقي.

وأخيره أحمد 399/6، والبيهقي 144/6 من طريق حجاج بن
محمد، بهذا الإسناد.

وأخيره الطبراني 12/16 (2)، وابن زنجويه في الأموال 1019 من
طريقة عن شعبة، به.

وأخيره الطيالسي 1017 (3)، وأبو داود 508 (4) في الخراج: باب
في إقطاع الأرضين، والجرمي (1281) في الأحكام: باب ماجاه
في القطائع، والطبراني 27 (12)، وابن زنجويه 18/10 من طرق عن
شعبة، به، بلفظ: أن النبي ﷺ اقطعه أرضاً بحضموت، وقال الترمذي:

هذا حديث حسن صحيح.

وأخيره أبو داود 509 (3)، والطبراني 27 (4) من طريق
جامع بن مطر، عن علقمة، به.

1) في الأصول و التقاسيم 429/2: 429/2، والبحث من مصادر
التخريج.
ذكر عوف بن مالك الأشجعي
رضي الله عنه

7207 - أخبرنا شباب بن صالح، بواست، حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد، عن خالد، عن أبي قلابة، عن عوف بن مالك قال: كنا مع النبي ﷺ في بعض مغازيه، فانهت ذات ليلة، فلم آر رسول الله ﷺ في مكانه، وإذا أصحابه كان على رؤوسهم الطير، وإذا الإبل قد وَضَعَت جوانبها، قال: فنظرت فإذا أنا بخيال فأنا معاذ بن جبل. قد تصدت لي، فقالت: أين رسول الله ﷺ؟ قال: ورائي، وإذا أنا بخيال، فإذا هو أبو موسى الأشعري، فقالت: أين رسول الله ﷺ؟ قال: ورائي.

فحدثني (1) حميده بن هلال، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن عوف بن مالك قال: فسمعت خلف أبي موسى هرمز أبكر الخزعل، فإذا أنا برسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إن

1. أخرجه الترمذي بإسناد الحديث (2953) من طريق عمرو بن أبي قيس، والطبراني 17 (369) من طريق قيس بن الربيع، وكلاهما عن سمك، وفيه منه زيادة، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرف إلا من حديث سمك بن حرب.
2. أخرجه الطيالسي (140) عن عمرو بن ثابت، عن سمك بن حرب، عن من سمع عمدي بن حاتم يقول... فذكره مختصرًا. وانظر الحديث المتقدم برمم (2657).
3. القائل هو خالد بن عبد الله الواسطي.
النبي ﷺ إذا كان بأرض العدو كان عليه حرس، فقال النبي ﷺ: 
«أنا آتي فخيري بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة، فاختبرت الشفاعة»، فقال معاذ: بابي أنت وأمي يرسول الله قد عرفت منزلي، فاجعلني منهم، قال: «نذرت من هم»، قال عوف بن مالك وأبو موسى: يا رسول الله، قد عرفت أن تركن أموالنا وأهلينا وذرارينا نؤمن بالله ورسوله، فاجعلنا منهم، قال: «أنتما من هم»، قال: فانتهتنا إلى القوم وقد ثاروا(1)، فقال النبي ﷺ: «أنا آتي من ربي، فخيري بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة، فاختبرت الشفاعة»، فقال القوم: يا رسول الله، اجعلنا منهم، فقال: 
«أنصتوا»، فنصوا حتى كأن أحدا لم يتكلم، فقال رسول الله ﷺ: 

(8:3) 

(1) في الأصل و التفاسير: "لا يشرك بالله شياً"
(2) إن شاهد صحيح على شرط مسلم، رجاء ثقات رجال الشيخين غير وهب بن بقية فمن رجال مسلم. خالد الأول: هو ابن عبد الله الواسطي، وخلال الآخر: هو ابن مهران الحذاء، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي، وهو ثقة فاضل، لكنه كثير الإرسال، واخطأ من رمء بالتدليس ممن يرتحل صناعة الحديث في عصرنا، اعتماداً على قول الذهبية في الميزان، الذي لم يأت له على أحد ممن تقدهم، بل جاء التدليس بنغيل ذلك عليه، فقد نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 8/5 عن أبيه قوله: "لا يعرف لأبي قلابة تدليس"، وقال الذهبية في السير 4/37: معنى هذا أنه إذا روى شيئاً عن عمر أو أبي هريرة مثلاً مرسلاً لا يذري من الذي حدثه به، بخلاف تدليس الحق البصري، فإنه كان يأخذ عن كل ضرب، ثم يسقطهم.
ذكر أبي محافة عثمان بن عامر
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

7208 - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيمة، حدثنا يعقوب بن
إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني يحيى بن عباد بن
عبد الله بن الزبير، عن أبيه

عن جدته أسماء بنت أبي بكر، قالت: لَمَّا وَقَفَّ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ بِذِي طُرِي، قال أبو فتحة لا ينبغي له منْ أصغر ولده: أي بنية،
أظهرني على أبي (1) قبيس، قالت: وقد كف بصره، فأشارت به
عليه، قال: يا بنية، ماذا ترين؟ قالت: أرى سوادا مجتمعاً، قال:
تلك الخيلة، قالت: أرى رجلا يسعى بين يدي ذلك السواد مقبلاً
ومدبراً، قال: ذلك يا بنية الوازع الذي يأمل الخيل، ويتدمَّر إليها، تُمَّ

أخرجه ابن أبي عاصم في السنّة (819) من طريق وهب بن
بقية، بهذا الإسناد.

أخرجه ابن خزيمة في التوحيد ص 267، والحاكم 17/1 من
طريق خالد الواسطي، به، وصححه الحاكم على شرط الشيخين!

أخرج عبد الزراع (6820) عن معمور، عن قنادة وعاصم، عن
أبي قلابة، عن عوف بن مالك، به، وقد تقدم برقم (1463)
(1470).

والجريان: مُقَدَّم遇ن الشعير من مذبحه إلى منحره، فذا برك البيع،
ومدَّ عنقه على الأرض، قبل: ألقى جراحه بالأرض.
وهزى الرحم: صوت دورانها.

1) ساقطة من الأصل، واستدركت من التفاسير 2/440.
قالت: قد والله اشتهر السراء، فقال: قد والله دفعت الخيل، فأسرع بي إلى بيتين، فانحرفت به، فشقاها الخيل قبل أن يصل إلى بيتين. وفي عيني الجارية طوق لها من ورق، فتقاها رجل، فاقتتله من عنيها، فقالت: فلم يدخل رسول الله ودخل المسجد أتاه أبو بكر رضي الله عنه بابيه يومًا، فلم رأه رسول الله قال: خلا تركت الشيخ في بيتين حتى أكون أنا آتيه، قال أبو بكر رضي الله عنه: يا رسول الله، هكذا أحس أن يمسني إليك من أن تمشي إليه، قال: فاجلسته مع بديع ثم مسح صدرك، ثم قال له: (أسلم) ففسل، فقالت: ودخل به أبو بكر رضي الله عنه على رسول الله، وكان رأسه ثغامة، فقال رسول الله: «عيروا هذا من شعره» ثم قام أبو بكر وأخذ بيد أخيه، فقال: أنشد الله والإسلام طوق اختي، فلم يجيبه أحد، فقال: يا أخي، احتسبي طوفك، فوالله إنه الأمانة اليوم في الناس لقليل.»

(1) إسنادة حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير ابن إسحاق، ويحيى بن عباس، روى لهما أصحاب السنن، والأول صدوق، وقد صرح بالتحديث، والثاني ثقة، وأخرجه أحمد 6/349، 350 عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، بهذا الإسناد.

ذكر أبي سفيان بن حرب رضي الله عنه

السليمي، حدثنا النضر بن محمد، حدثنا عكرمة بن عمَّار، حدثنا أبو زمَيل


في أسد الغابة 2/382. وذكره الهيثمي في المجمع 2/173.


اللغامة: نبت أبيض الثمر والزهر يُشبه باض الشيب به.

(1) تحرفت في الأصل إلى: تعطيني وتصويب من التفسير 2/441.
(2) هذا الحديث مع إخراج مسلم إياه في صحيحه قد أعله بعضهم بعكرمة بن
 Paran, فقد قال يحيى بن سعيد الأنصاري: ليست أحاديثه صحاح، وقال
الإمام أحمد: أحاديثه ضعاف، وقال أبو حاتم: عكره هذا صدوق وربما
وهم وربما دلّ.

وأعله الآخرون بتقنية ماته، فقالوا: أم حبيبة تزوجها رسول الله
وهي بالحشة وأصدقها النجاشي، والقصة مشهورة، ثم قدمت على
رسول الله ﷺ قبل أن يسلم أبوها، فكيف يقبل بعد الفتاح: أزوجك
أم حبيبة، وأما إمارة أبي سفيان، فقد قال الحافظ: إنهم لا يعرفونها.
وقال أبو الفرج ابن الجوزي فيما نقله عنه ابن القيم في جلاء الأنهم:
ص 132: هذا الحديث وهم من بعض الرواة لا شك فيه ولا ترد، وقد
اتهاهموا به عكرمة بن عمر راوي الحديث قال: وإنما قلت: إن هذا وهم,
لأن أهل التاريخ أجمعوا على أن أم حبيبة كانت تحت يد الله بن جحش,
وولدت له، وهاجر بها وما سلمان إلى أرض الحبشة، ثم نصر،
وثبت أم حبيبة على دربها، فبعث رسول الله ﷺ إلى النجاشي يخطبها
عليه، فزواجها إياها وأصدقها عن رسول الله ﷺ ربعهم ألف درهم، وذلك
في سنة سبع من الهجرة؛ وجاء أبو سفيان في زمن الهلال، فدخل عليها،
فتفت ببساط رسول الله ﷺ حتى لا يجلس عليه. ولا خلاف أن أبا سفيان
معاوية أسلمًا في فتح مكة سنة ثمان، ولا يعرف أن رسول الله ﷺ أمر
أبا سفيان.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة 6/116 في ترجمة رملة بنت
أبي سفيان: وهذا مما يعد من أوهام مسلم؛ لأن رسول الله ﷺ كان قد
تزوجها. وهي بالحشة قبل إسلام أبي سفيان، لم يختلف أهل السير في
ذلك، ولما جاء أبو سفيان إلى المدينة قبل الفتاح لما أوقف قريش
بخراعة، ونقضوا عهد رسول الله ﷺ، فخاف فجاء إلى المدينة ليجدد
المهد، فدخل على ابنه أم حبيبة، فلم تتركه يجلس على فراش
رسول الله ﷺ، وقالت: أنت مشرك.
ذكر معاوية بن أبي سفيان
رضي الله عنه

716 - أخبرنا عبد الله بن فتحية، حدثنا العباس بن عبد العظيم.

 وقال أيضاً 716 في ترجمة أم حبيبة: لا خلاف بين أهل السير وغيرهم في أن النبي ﷺ تزوج أم حبيبة وهي في الحبشة إلا ما رواه مسلم بن الحجاج في صحيحه، أن أبا سفيان لما أسلم طلب من رسول الله ﷺ أن يزوجها، فأجابه إلى ذلك، وهو وهم من بعض روائه.

 وقال أبو محمد بن حزم: هذا الحديث وهم من بعض الرواة، لأنه لا خلاف بين الناس أن النبي ﷺ تزوج أم حبيبة قبل الفتح بدمهر وهي بارض الحبشة وأبوها كافر.

 وقال الفاضلي عياض: والذي وقع في مسلم من هذا غريب جداً عند أهل الخبر، وخبرها مع أبي سفيان عند وروده المدينة بسبب تجديد الصلح في حال كفره مشهور.

 وقال ابن القيم في جلاء الأفهام: عن 135 بعد أن فصل القول فيه:

 والصواب أن الحدث غير محفوظ، بل وقع فيه تخلف.

 وقال الذهبي في الميزان: 93/3: وفي صحيح مسلم قد ساقي له أصلًا منكرًا عن سماك الحنفي، عن ابن عباس في الثلاثة التي طبها.

 أبو سفيان.

 وأخرجه مسلم (2501) في فضائل الصحابة: باب من فضائل أبي سفيان بن حرب رضي الله عنه، والطبراني (1885)، والبيهقي 1410/7 من طريق عن النضر بن محمد، بهذا الإسناد.

 وأخرجه البيهقي 1410/7 من طريق موسى بن مسعود، عن عكرمة بن عمر، به.

 قلت: ولا يبرأ عكرمة من عهدة التفرد بمتابعة أبي زمبل له عند الطبراني (12882) لأن في السند مجهول.
الحواري، وأحمد بن سمان، قال: حدثنا عبيد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زياد، عن أبي رهم السمعي.

عن العباسي. بن سارية السلمي. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "اللهُمَّ أَعْلَمُ مَعَاوِيَةَ اللَّحْبَةَ وَالجَسَّامَ وَوُقُوحِ الإِعْذَابَ" (1).

[8:2]

(1) إسناده ضعيف، الحارث بن زياد لم يوثقه غير المؤلف، ولم يرو عنه غير يونس بن سيف، وجهله ابن عبد البر والذهبي. ومعاوية بن صالح، قال ابن عدي: يقع في حديثه إفرادات، وباقى رجالة تقات رجال الصحيح. غير يونس بن سيف وأبي رهم السمعي - وأسمه أحزاب بن أميد - فقد روى لهما أصحاب السنن، وهم ثقتان.

وأخرجه أحمد 127/6 عن عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن عدي في الكامل 2/400، والبيزاز (2723)، وابن الجوزي في "العمل المتناثرة" (437) من طريق معاوية بن صالح، وابن الجوزي أيضاً (438) من طريق أبي صالح عبد الله بن صالح، كلاهما عن يونس بن سيف، به.

وقال البزار: لا تعلمه يروي عن العباسي إلا بهذا الإسناد وفيه:

الحارث بن زياد.


وذكره الهيثمي في "المجمع" 566/9 وقال: رواه البزار وأحمد والطبراني وفيه الحارث بن زياد، ولم أجد من وقعه، ولم يرو عنه غير يونس بن سيف، وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف.

وأخرجه ابن عدي 1810/6، ومن طريقه ابن الجوزي (436) من
ذكر تعظيم النبي صفية
وراعيته حقه

٧١١ – أخبرنا أحمد بن علي بن المتنى، قال: حدثنا محمد بن
عبد الملك بن جعفر، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معا€™
عن ثابت.

= طريق إسحاق بن كعب، عن عثمان بن عبد الرحمن الجمحي، عن
ع趟ه بن أبي رباح، عن ابن عباس. وعثمان بن عبد الرحمن الجمحي، قال
أبو حاتم: لا يرجح به، وقال ابن عدي: منكر الحديث، وساق هذا
الحديث من منكراته.

وأخرجه ابن الجوزي (٤٤٠) من طريق محمد بن يزيد عن محمد بن
عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وقال: فيه محمد بن يزيد وهو
مجهول.

وأخرجه الطبراني (١٠٦٥ ١٠٦٦) ، ابن الجوزي (٤٣٩)
من طريق أبي هلال الراضي، عن جبهة بن عطية، عن سلمة بن مخلد أن
النبي قال لمعاوية: اللهم علمه الكتاب والحساب ومكن له في
البلاد.

وزكره الهشيمي في "المجمع" ٣٥٦/٩-٣٥٧ وقال: وجبة
لم يسمع من سلمة، فهو مرسل، ورجاله وثقوا وفهم خلاف.
قال ابن الجوزي بعد أن ذكر هذه الطرق للحديث: هذه الأحاديث
ليس منها ما يصح.

وذكر الذهبية في "السير" ٣/٣٤ شاهداً آخر، وقواء عن
أبي مسهر، حديثًا مسلمًا بعهد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن
عبد الرحمن بن أبي عمرة المزني وكان من أصحاب النبي. فذكر
الحديث، ونسبه السيوطي إلى الطبراني وتمام.

قلت: ورجاله ثقات إلا أن سعيد بن عبد العزيز قد اختلط.
عن أنس قال: بلغ صفيه أن حفصة قالت لها: ابنته يهودي، فدخل عليها النبي وهو تبكي، فقال: وما يبكيك؟ قالت: قالت لي حفصة: إن بنت يهودي، فقال النبي: إنك لأبنتي النبي، وإن عمك النبي، وإنك لتحت النبي، فهم (1) تفخر عليهم، ثم قال: واتقي الله يا حفصة (2).

(5:6)

ذكر وصف أخذ المصطفى صفيه من الصافي

7212 - أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حديثاً هديبة بن خالد، قال:

حديثنا حماد بن سلمة، عن ثابت

عن أنس قال: كنت رديف أبي طلحة يوم خيبر، وإن قدمي لتمس قدام رسول الله، فأتينا خبيراً، وقد خرجوا بمساحتهم وغوربهم ومكاتبهم، وقالوا: محمد والخبيس، فقال رسول الله

(1) تحرف في الأصل إلى: فما في التقاسيم 229/4: فيما،

(2) والجادة ماقلت، وهو كذلك في مصادر التحريج.

(3) إسناده صحيح. رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن عبد الملك، فروى له أصحاب السنن، وهو ثقة. وهو في: مسند أبي إيلاء 347، ومصنف عبد الرزاق (12091).

قال ثابت: فكالأ لانس: يا أبا حمزة، أوقف رسول الله ﷺ من راحله، فقال: إيا والله وقعت من راحله يا أبا محمد.

(1) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله نقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم وفق تقدم برقم (476) و(476) وانظر الحديث الآتي، وأخرج أبو يعلى (377) عن وهب عن خالد عن حميد عن أنس.

والألفاظ جمع نفط: بساط من الجلد، والحيس: نمر وأقظ وسمن

= تخلط وتعجن، ونسمى كالترديد.
ذكر الخبر الدال على أن صفية بنت حبيبي من أمهات المؤمنين

7213 - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى، قال: حدثنا
بحبي باب المقيابر، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال: أخبرني
حميد الطويل

عن أنس بن مالك قال: أقام النبي ﷺ بين خيبر والمدينة
ثلاثين يبني قضية بنت حبيبي، فدعوت المؤمنين إلى وليمته، فما كان
فيها من حج ولا نجح، أمرنا بالأنطاع، فأنقى فيها من التمر والأقیط
والسمن، فكانت (1) وليمته، فقال المسلمون: إحدى أمهات المؤمنين هي أو ماما ملكت يمنه، وقالوا: إن يحججوها، فهي من
أمهات المؤمنين، وإن لـم يحججوها، فهي مما ملكت يمنه، فلمما
ارتحل وطًط لها من خَلْفِه، ومد الحجاب بينها وبين الناس (2).

[165]

**

وقوله: "وضع وأوضع الناس" أي: أعُدها السير وأسرعوا.
قال: وضع البعير يضع وضعا، وأوضعه راكبه إيضاعاً: إذا حمله على
سرعة السير.

في الأصل: "فكان"، والتصويب من "التقاسيم" 229/4.
(1) إسحاح صحيح على شرط مسلم، رجاه نفقات رجال الشيخين غير يحيى بن
أبوب الغافقي، فمن رجال مسلم.
(2) وأخرجه أحمد 3/264، والبخاري (5085) في النكاف: باب
اتخاذ السراي ومن أعتق جارية ثم تزوجها، والسنوي 134/6 في النكاف:
باب البناة في السفر، من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد.
باب فضل الأمّة

1- باب فضل الأمّة

7214- أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الباليسي
ابن الطاهر بأنطاكية، حدثنا محمد بن العلاء بن كريب، حدثنا زيد بن
الحباب، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي حبيبة الطائي
عن أبي الدريداء، قال: قال رسول الله ﷺ: "أنا حَظَّكُمْ من
الأنبياء، وأنتم حَظَّي من الأمّ" (1).

[9:6]

وأخرجه البخاري (4213) في المغازي: باب غزوة خير، والبيهقي
259/7 من طريق محمد بن جعفر، والبخاري (4212)، والنسائي
6/134 من طريق بحبي، كلاهما عن حميد الطويل، به. ولفظ بحبي
مختصر.

واذكر الحديث السابق.

وقوله: "وطني" والهليمز، أي: أصلح لها المكان خلفه.
(1) إسناده ضعيف. أبو حبيبة الطائي لم يوثقه غير المؤلف، ولم يرو عنه غير
أبي إسحاق، وباحث رجاءه ثقات غير زيد بن الحباب، فإنه يخطئ في
روايته عن سفيان الثوري.

وأخرجه البخاري (2847) عن أبي كريب، بهذا الإسناد. وقال:
لا نعلم أحدًا رواه عن النبي ﷺ إلا أبو الدريداء، ولا عنه إلا أبو حبيبة، ولا
عنه إلا أبو إسحاق، ولا عنه إلا الثوري، ولا عنه إلا زيد، ولا عنه =
ذكر الإخبار بأن من أراد الله به الخير فقضَّ نبيه قبله حتى يكون فرطاً له

7215 - أخبرنا عمر بن عبد الله الهجري بالأنبأة، وأحمد بن عمر بن يوسف بدمشق، وعمرو بن سعيد بن سنان، حدثنا إبراهيم بن سعيد بن الجوهري، حدثنا أبو أسامة، حدثنا بريد، عن أبي بُريدة

عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: وإن الله إذا أراد (1)
رحمة أمة من عباده قضى نبيها قبلها، فجعله لها فرطاً وسلفاً، وإذا أراد هلكة أمة عذبها ونبيها حي، فأقر عينه بهلكها حين كتبه.

(1) إلا أبو كريب، ولا نعلم أحداً يتابعه على هذا الحديث.

ذكره اليمسي في كتاب المجمع، وقال رواه البناء، ورجاله رجال الصحيح غير أبي حنيفة الطائي، وقد صحح له الترمذي حديثاً، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وأورد اليمسي في حديث طويل فيه: وذكر ذلك بنفس محمد بن عبد الله، وذكره في أظهرهم ثم اعتمروه وتركموني، لضلائهم ضلالاً بعداً، أتمن حظي من الأمر وأننا حظكمن من النبيين، وقال: رواه الطبراني في كتاب الكبير، وفيه أبو عامر القاسم بن محمد الأصدي، ولم أر من ترجمه، وبيعة رجاله مستقر حديثاً.

وأخرج به هذه الزيادة من حديث عبد الله بن ثابت أحمد بن 470ـ 471ـ 472ـ 525ـ 526ـ عن عبد الرزاق، عن سنفان، عن جابر، عن الشعبي، عنه.

وذكره اليمسي في كتابه 173ـ، وقال: رواه أحمد والطبراني، ورجاله رجال الصحيح إلا أن فيه جواباً الجعفري، وهو ضعيف.

في الأصل: إن الله إذا أراد الله، وهو خطأ. (1)
ذكر الإخبار بأن هذه الأمة هي بن
أحد الأمم أساسًا

7216 - أحبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أبو يشمهة،
قال: حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش (1) عن أبي صالح،
عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ في قوله: «وكذلك جعلناكم
أمة وسطًا» (البقرة: 143) قال: عدلًا (2).

(1) حديث الأعمش ساقطة من الأصل، واستدريكت من مسنده أبي بكر.
(2) إسناد صحيح على شرط المسلم، رجله ثقات رجال الشيخين غيبر
إبراهيم بن سعيد الجوهري، فمن رجال المسلم. وهو مكركر الحديث
(2647).

وأخبره أحمد 9 و 85، والترمذي (1961) في التفسير: باب
ومن سورة البقرة، والسائلي في الكبري كما في التحفة 346/3،
وأبو معاوية: هو محمد بن حبيب، وهو في مسنده أبي بكر.
وأخبره أحمد 2/32، والباحي (3239) في الألباء: باب قول
الله عز وجل: «وقد أرسلنا نوحًا إلى قومه» (14487) في تفسير سورة
البقرة: باب، وكذلك جعلناكم أمة وسطًا، (4449) في الاعتصام:
باب، وكذلك جعلناكم أمة وسطًا، والترمذي عقب حديث رقم
(2965)، وأبو يعلى (1173) والطبري (2165) و (2166) =
ذكر تمثل المصطفى أaghل هذه الأمه في أجال من خلا قبلها من الأمم

7217 أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا
إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن دنار

عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: "إنما أ 걸كم في أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالاً، فقال: من يعمل لي إلى نصف النهار على قيصر قيصرة؟ قال: فعملت اليهود إلى نصف النهار إلى قيصر قيصرة، ثم قال: من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيصر قيصرة؟ قال: فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر، ثم قال: من يعمل من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيصرين قيصرتين؟ ثم قال: أنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على

(2176 و 2179 و 2180) والبهذي في الأسماء والصفات

ص 216 من طرق عن الأعشى به، مختصرا ومطرلاً

وزكره السيوطي في "الدر المنشور" 348/1 و349 وزاد نسبته إلى

سعيد بن منصور، وابن أبي حاتم، والإسماعيلي، والحاكم،

وابن المنذر. وانظر الحديث المتقدم برقم (477) وقوله "عبداً" مصدر

وصف به، يستوي فيه المذكروة المؤذن والمثنى والمئذن، وفي بعض

الروايات "عدلواً" بلغت الجمع قال في "اللسان": فإن رأيه مجموعاً

أو موثى أو مؤنثاً فعلى أنه قد أجري مجرى الوصف الذي ليس بمصدر.
ذكر خبر قد يوهيم من لم يحكم صناعة الحديث
أنه مضادًا لخبير ابن عمر الذي ذكرنها

7218 - أخبرنا أحمد بن علي بن المتنى، حدثنا محمد بن العلاء بن كرب، حدثنا حماد بن أسامة، حدثنا بريدة، عن (2) أبي بُردة عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قومًا يعملون له عملًا يومًا إلى الليل على أجر إلى الليل، فعملوا له إلى نصف النهار، ثم قالوا: لا حاجة لنا في أجرك الذي اشترطت لنا، وما عملنا باطلًا، قال لهم: لا تفعلوا أكملوا (3) بقية يومكم، وخذوا أجركم كاملاً، فأخذوا أمركم كاملاً، فأبوا وتركوا ذلك عليه، فاستأجر قومًا آخرين بعدهم، فقال: اعملوا بقية يومكم، ولكل الذي شرطت لهم من الأجر، فعملوا حتى إذا كان صلة العصر، قالوا: الذي علينا باطلًا، ولكل الأجر الذي جعلت لنا، لا حاجة لنا فيه، قال: اعملوا بقية عملكم فإن ما بقي من النهار

(1) إسناد صحيح على شرط الشيخين. وقد نقل تخريجه برقم (1639).
(2) أُحرِفت في الأصل و«التقسيم» 3/3 إلى: «ابن»
شيء بسيطٍ أحسبهُ قائلٌ: "بأنا؟" قال: "ثمُ غَيْلَتُمُ مَنَ العصرٍ إلى الليلٍ، فذُكُّ تَمُّ مَنَ اليهود والنصارى والذين تركوا أمرهم الله به، ومَنَ المُسلمين الذين قبَلوا هِدَى الله وما جاء به رسول الله ﷺ"[28:3].

ذُكرُ الإخبار عَنَّمَا وَضَعَ الله نِعْمَتَهُ بَعْضًا عَن هذِهِ الأمة 7219 - أخبرنا صَيْفُ بن عبد الله الحافظ بأنطاكية، حدثنا الربيع بن سليمان المُرادي، حدثنا بشُرُ بن بكر، عن الأوزاعي، عن عطاء بن أبي رباح، عن أنُبء بن عمير.

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: "إِنَّ الله ﷺ تُجاوَزَ عَنْ أَمْثِلَ الحَظَّةَ والْمُسْبِنَانَ، وَمَا أَسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ"[38:3].

---

(1) إسناد صحيح على شرط الشيخين. بُرِيدُ: هو ابن عبد الله بن أبي بكر.

وأخرج البهوجي 119/6 من طريق أبي بكر به هذا الإسناد:

وأخرج البخاري (558) في مواقيت الصلاة: باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب، و(2781) في الإجارة: باب الإجارة من العصر إلى الليل، ومن طريقه البغوي (4108) عن محمد بن العلاء بن كريبه.

وأخرج البهوجي 119/6 من طريق عن أبي أسامة حماد بن أسامة.

(2) تحرف في الأصل إلى "عمر"، والتصويب من "التقاسيم" 343/3.

(3) إسناد صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجل الشيخين غير بشر بن بكر، فمن رجال البخاري.

وأخرج الطحاوي في "شرح معاني الأثار" 95/3، والبهوجي في الصغير 270/1، والدارقطني 170/171، والبهوجي 7/356/7.
ذكر وصف ما أبتلى الله جل وعلا هذه الأمة
بما دفع عنهم به تجهيل العذاب في الدنيا

722 - أخبرنا أحمد بن علي بن المتنى، قال: حدثنا أبو خرشمة،
قال: حدثنا سفيان، قال:
سمع عمر جابرًا قال: لَمَّا أُنْزِلَ على النبي ﷺ ﴿قُلُّ هُوَ
القادر على أن يبعث عليكم عذابًا من فوقيكم﴾، قال: «أعودُ

وأبو حزم في الإحكام في أصول الأحكام، 149/5 من طريق الربع بن
سليمان المرادي، بهذا الإسناد. وقال الطبراني: لم يرده عن الأوزاعي
 إلا بشر، تفرد به الربع بن سليمان.
وآخره الحاكم/ج/ 198/ من طريق بحرين نصرين سابق الخولاني،
عن بشر بن بكر، ومن طريق الربع بن سليمان، عن أيوب بن سويد،
كلاهما عن الأوزاعي، يه. وصححه على شرط الشيخين، ووافقه
الذهبي.
وآخره ابن ماجة (2045) في الطلاق: باب طلاق المكره
والنسائي، والبهقى، 356/7 - 357/ من طريق محمد بن المصفي، عن
الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، عن ابن عباس. قال البوصيري في
هـ مصباح الزجاجة، 130/2: هذا إسناد صحيح إن سلم من الانقطاع،
والظاهرة أنه منقطع، قال المزي في الأطراف 85/5 رواه بشر بن بكر
النسائي عن الأوزاعي، عن عطاء، عن عبيد بن عمر، عن ابن عباس. 
قال البوصيري: وليس بعيد أن يكون السقط من صناعة البوليد بن
مسلم فإنه كان يدل تدليس التسوية.
وفي الباب عن عبد الله بن عمر، وعثبة بن عمار، وأبي ذر،
وأبي الدرواز، وثومان، وهي مخرجة في العواصم والقواسم، 192/1-
198.
وانظر شرح هذا الحديث في وجامع العلوم والحكم، ص 350
356 لا بن رجب.
الإحسان في تقرب صحح ابن حبان

بَوْجِهَكَ لأَنَّكَ تُحَبَّ أَرْجَلَكَ، قال: "أَعُوذُ بِبُلُوسَكَ" أَوَّلِيْسَكُم
شَهَاءٌ وَذِيَّتِكَ بِغَضْبِكَ بَأْسَ بَعْضٍ [الأنعام: 65]، قال: "هَاتَانُ
أُحُونَ أَوَّلَ أَيْسَرَ" (1).

ذِكْرُ بإعْطَاءِ اللَّهِ جَلَّ وَحَمْلًا التَّوَابُ لِهذِهِ الأَمَّةِ عَلَى بِسِير
العمل أَضْعَافٍ ما يُعْطِي عَلَى كَثِيرٍ لِنَغْرِهَا مِن الأَمَّ.

٧٢١١ - أَخْبَرُنا مَهْمَدُ بْنُ الحَسَنِ بِنْ قَتِيقَةَ، حَدَّثُنا حَرْمُولَةَ بْنُ بِحْيَى،

(1) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شرْطِ الشَّيْخِينَ. أَبْوَ خَيْثَةَ: هَوْزَيْرَ بْنِ حَلْبِ،
وَسَفِينَةُ هُوَ ابْنُ عَيْنِيَةَ. وَعَمْرُو: هُوَ ابْنُ دِينَارِ. وَهُوَ فِي "مَسْنَدِ أَبِي يَعْلَى"
١٨٧٩.

وَأَخْرِجَهُ الحَمْيَدِيٌّ (١٨٥٩)، وَالإِمَامُ أَحْمَدٌ (٣٠٩/٣)، وَالبَخَارِي
(٧٣١٣) فِي الاعْتَصَامِ: بَابُ قُوَّةِ تَعْلَى: أَوْ يَلِبُسُكَ شِيَعَاً، وَالثَّرْمَذِي
(٣٠٦٥) فِي الْتَفْسِيرِ: بَابُ وَمِن سُورَةِ الْأَنْعَامِ، وَابْوُ يَعْلَى (١٩٦٧)
والثَّبْرِي (١٣٦٥٧) وَ(١٣٦٦)، وَابْنُ خُزَيْمَةِ فِي "الْتَوْجِيدَ" ص١١،
وَالبَيْهَقِيِّ فِي "الأَسْمَاءِ وَالصُّفَاتِ" ص٣٢٠ وَفِي "الاعْتِقادِ" ص٨٩ مِن
طَرِيقِ سُفَيَانِ، بِهِذَا الإِسْنَادُ.

وَأَخْرِجَهُ البَخَارِيٌّ (٤٦٧٨) فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ الْأَنْعَامِ: بَابُ قُوَّةِ
تَعْلَى: "فَقُلُوْمُ الْقَارِدُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عِبَادًا مِن فَوْقَمِكَ"
(٤٧٤٦) فِي الْتَوْجِيدِ: بَابُ قُوَّةِ اللهِ عَزِّ وَجَلَّ: "فَكُلُّ شَيْءٍ هَالَكُ
إِلَّا وَجْهِهَا"، وَالنَّسَائِيِّ فِي "الْكِبَرَى" كَما فِي "الْمَطْحَةِ" ص٢٥١،
وَابْوُ يَعْلَى (١٩٨٢/٣)، وَابْنُ أَبي عَاصِمِ فِي "السَّنَةِ"
(٣٣٠)، وَالبَيْهَقِيِّ فِي "الأَسْمَاءِ وَالصُّفَاتِ" ص٢٦٢ مِن طَرِيقِينِ عَن
عَمْرُو بْنِ دِينَارِ، بِهِ.

وَذِكْرُهُ السِّبْوَطِيُّ فِي "الْرَّدِّ المُنْتَهِرِ" ص٣/٣٨٤ وَزَادَ نَسْبَهُ إِلَى
ذكر البيان بِأَنْ خَيرَ هَذِهِ الأَمَةِ الصَّحَابَةُ نَمَّهمُ التَّابِعُونَ

۷۲۲۲- أَخْبَرَهَا الفَضِّلُ بْنُ الجَمِحِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمْدُ بْنُ كَثِيرٍ الأَبْعَدِيُّ، أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ منصِرِيٍّ، عَنِ إِبَراهِيمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِيَّ، ثُمَّ الَّذِينَ يُولُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونُونَهُمْ، ثُمَّ يَحْيَيْهَا أَقَوْمَ أَقِيمُ شِهَادَةٌ".

= عبد الرزاق، وعَبْدِ بْنِ حَمَدٍ، وعَنْمِيَّ بْنِ حَمَادٍ فِي «الفَتْنَة»، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مَرْدوِيَّة.

(۱) إِسْتِنَادُهُ صَحِيحُ عَلِى شَرْطِ مَسْلِمٍ، رَجَاهُ ثَقَاتُ رَجَاءُ الشَّيْخِينَ غَيْرُ جَرَمَةٍ بِبِحْيَيِّ، فَمَنْ رَجَاءُ مَسْلِمٍ وَقَدْ تَقَمَّبَ بِرَقْمٍ (۱۶۳۹) و (۷۲۱۸).
ذكّر البيان بأن قوله: وخير الناس قرني
أراد به الصحابة الذين كانوا قبله وبعده
7223 - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجعفري، حدثنا قتيبة بن سعيد،
حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيد الله السلماني
عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: خير أمتي القرن الذين
يلوني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونينهم، ثم يجعل قوم نسبه
شهادة أحدهم يمينه، وتبينه شهادته(3).
[9:37]
ذكر البيان بأنَّهُ بدرهم أفضل الصحابة
وخبر هذه الأمة

724 - أخبرنا أبو عروبة، حدثنا محمد بن مُعَبَّد الطرّاحي، حدثنا
علي بن قادم، حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن عَبَّابَة بن رقافة
عن رافع بن خثيم، قال: أتي النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: كيف أهل بَذِرْ فِيكم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هم عندنا أفاضل الناس قال: وكذلك من شهد عندنا من الملائكة.

قال أبو حاتم: رأى هذا الخبر جرير بن عبد الحميد، عن
يحيى بن سعيد، عن معاذ بن رقافة، عن رافع، عن أبيه، وكان أبوه
وُجّدَه من أهل العقبة، قال: أتي جرير النبي صلى الله عليه وسلم، وقد رواه

(1) تحرف في الأصل إلى: "بن" والتصويب من "التقاسم".
(2) حديث صحيح. علي بن قادم، وقال أبو حاتم: مُلَكَه الصدوق، وضعه ابن معين وغيره، وقال ابن عدي: تنصوا عليه أحاديث رواها عن الشوقي غير محفوظة، قال الحافظ في التصريف:
صدوق.

قلت: وقد توجه، وبالي رجال ثقات رجال الشيخين غير محمد بن
مهدان فقد روى له النسائي، وهو ثقة.

وأخبر أحماد بن 425/160 في المقدمة: باب في
فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، والطياري (4412) من طريق وكيع، عن
سفيان، بهذا الإسناد.

(3) أخبر البحاري (3992) في المغازي: باب شهود الملائكة بدرًا، ومن
طريقة البغتوري (3993) عن إسحاق بن إسحاق، عن جرير، به:
سفيان بن الثوري، عن يحيى بن سعيد، عن عبيدة بن رفاعة، عن جدته رافع بن حذافة، وسفيان أحفظ من جرير وأتقن وأفتق، كان إذا حفظ الشيء لم يبال بمن خالفه.

ذكر البيان بأن من مضى من هذه الأمة كان الخبر فالخير.


ورفعه بن رافع: هو ابن مالك بن العجلان.

وأخبره البخاري (3993) عن سليمان بن حرب، حدثنا حماد وهو ابن زيد - عن يحيى - وهو الأنصاري - عن معاذ بن رقاعة بن رافع، وكان رقاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة، فكان يقول لابنه: ... قال الحافظ: وهذا صورته مرسول، ولكن عند الأتمي يظهر أن فيه رواية لمعاذ بن رافع، عن أبيه، عن جده.

وأخبره البخاري (3994) عن إسحاق بن منصور، أخبرنا يزيد وهو ابن هارون - أخبرنا يحيى، سمع معاذ بن رقاعة أن ملكاً سالم النبي ﷺ. وعن يحيى أن يزيد بن الهاد آخره أنه كان معه يوم خادمه معاذ، فقال: إن السائل هو جبريل عليه السلام.

وأخبره الطبراني (4455) من طريق ابن لهيعة، عن عمارة بن غزية، عن يحيى بن سعيد، عن رقاعة بن رافع بن مالك قال: سمعت أبي يقول ...

(1) في الأصل و"التقاسم«: "وقد رواه عن سفيان«، والصواب ما أثبت.
(2) تحرفت في الأصل إلى: "بن«، والتصوب من "التقاسم".
١١ - كتاب إخباره عن مناقب الصحابة: ١ - فضل الأمة

دنور ورطب، فأكملوا منه حتى لم بق منه شيء إلا نواة، فقال رسول الله ﷺ: "أتدرون ما هذا؟" قالوا: الله ورسوله أعلم قال: "تدهبون الخير فالخير، حتى لا يبقى منكم إلا مثل هذا" (١) .

ذكر خبر أوطم من لم يحكم صناعة الحديث
أن أخر هذه الأمة في الفضل، كأولها

٧٢٦ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشي،

حديث حسن له، سحيم لم يرو عنه غير بكر بن سوادة، وذكره البخاري
١٩٣/٤، وأبي حاتم ٣٠٣/٤، فلم يذكرنا فيه جرحاً ولا تعديلاً،
ولم يوثقه غير المؤلف ٣٤٣/٤، وباقي رجاله ثقات رجال مسلم غير
صحابية، فمن رجال أصحاب السنن.

واخرجه الطبراني (٤٤٩٢) ومن طريق حربلة بن يحيى، بهذا

الإسناد.

واخرج البخاري في "التاريخ الكبير" ٣٣٨/٣، والطبراني
(٤٤٩٢) ، والحاكم ٤٣٤/٤ من طريق عن ابن وهب، به. وصحبه
الحاكم ووافقه الذهبى !

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري في "تاريخه" في
الكتي ص ٢٥، وأبي جعفر، وأبي حميد مولى مسافع، عن أبي هريرة
قال: قال رسول الله ﷺ: "لتنحن كما ينتحن النمر من أغفاله ( أي مما
لا خير فيه)، فليذهب خياركم، ولبقين شراركم، فموتونا إن استطعتم،
وصحبه الحاكم ووافقه الذهبى مع أن أبا حميد مولى مسافع لا يعرف
بجرح ولا تعديل.

وله طريق آخر عند المؤلف تقدم برمز (٨٥١).
حدثنا البُلْيِّل بن سُلَيْمَان، حدثنا موسى بن عقبة، عن عبيد بن سُلَيْمَان الأُغْرُ، عن أبيه
عن عمَّار بن ياسر قال: قال رسول الله ﷺ: "مَّشَّل أُمَي مَّثْلٍ
المطر لا يُدْرَى أَؤُلَّهُ خَيرٌ أو أَحَدٌ" (١). [٣٩:١]
ذكر البيان: بأن عموم هذا الخطاب
أريد به بعض الأمور لا الكل.

727 - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة،
 حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: "خير أمتي القرنين المذين يلذون، ثم الذين يلوذنهم، ثم الذين يلذونهم، ثم الذين يلوذنهم، ثم نجيء قوم تسبي شهادته أهلهم يبنين وبنيتها". (1)

وفي الباب عن أسى Enhancement (2023)، والترمذي، وأبي الشيخ في الأمثال (286) و (321)، والقضاعي في مسنده الشهاب (1351) و (1352)، والراموزي ص 108-109، وابن عدي 918/3 و 1638، وحسن الترمذي، وعن ابن عمر عن أبى نعيم في الاحتفال (311)، والقضاعي في مسنده الشهاب (1409) و (1350)، وذكره الهيشمي في المجمع (108/168)، وقال: رواه الطبراني وفيه عيسى بن ميمون وهو متروك.

وعن عمر بن حصن عن البزار (2844) وقال: لا نعلمه يروى
عن النبي ﷺ بإسناد أحسن من هذا.
وذكره الهيشمي (108/168)، وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط، وإسناد البزار حسن.
وعن عبد الله بن عمر عن أبى نقاط، وقال الهيشمي: وفيه عبد الرحمن.
ابن زيد بن أنعم وهو ضعيف.
(1) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو في "مصنف ابن أبي شيبة".
175/16، وانظر الحديث رقم (7273) و (7228).
ذكر الخير المحدث قول من زعم أن الناس قد استوطوا في الفضيلة بعده التابعين

٧٢٢٨ - أخبرنا الحسن بن عبد الله الفطان، حدثنا نوح بن حبيب، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبیدة عن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال: «خیر الناس قرني، ثمَّ اللى يلونهم، ثمَّ الذين يلونهم، ثمَّ يحيى قومٌ تسبيه شهادتهم بأيامهم وأيامهم شهادتهم» (١).

ذكر البيان بأن خير الناس بعد أتباع التابعين تبع الأتباع

٧٢٢٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، حدثنا هلال بن يساف قال:

سمع عمر بن حكيم يقول: قال رسول الله ﷺ: «خیر الناس قرني، ثمَّ الذين يلونهم، ثمَّ الذين يلونهم، ثمَّ الذين يلونهم» (٢).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير نوح بن حبيب، فقد روى له أبوداود والنسائي، وهو ثقة. ونظر الحديث رقم (٤٣٨) و(٧٢٢) و(٧٢٢٣) و(٧٢٢٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير هلال بن يساف، فمن رجال مسلم، وهو في مؤصن ابن أبي شيبة، ١٧٦/١٢ و(٥٨٥). وأخرجه من طريق ابن أبي شيبة: الطبراني (١٧٦). وأخرجه الشرمذي باب حديث (٢٢١) في الفتن: باب ماجاه في القرن الثالث، الطبراني ١٨/٥٨٥ من طريقين عن وكيع، به.
ذكر البيان بأنّ من قد أُمر بالمصطفى من غير رأيه وتركه قد يكون أفضل من أُمر به بعد تركه ورؤيته.

7230 أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حديثنا حرفمة بن يحيى، حدثني ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث أن دَراَجَ حَدَّثه عن أبي الْهْيْثَم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ أن رَجَلًا قال له: يا رسول الله، طَوْبِي لَمْنَ رَآك وآمن بِك، قال: «طَوْبِي لِمْنَ رَآي وآمن بِي وَلَمْ يَزْنَى» (1).


وأخبره الترمذي (2221) والطبري 18/583 (585) من طريق عن الأعش، عن علي بن مدرك، عن هلال بن ياسف، به. وذكر الترمذي أن حديث وكيع أصح. وانظر الحديث رقم (2729).

حديث حسن لغيره. إسناده ضعيف دراج ضعيف في روايته عن أبي الْهْيْثَم.

وأخره أحمد 2/317، وأبو يعلى (374) والخطيب 1/91 من طريق ابن لهيعة، عن دراج، بهذا الإسناد. وفيه زيادة: «فقال رجل: وما طوي؟ قال: شجرة في الجنة مسيرة مثة، ثياب أهل الجنة نخرج من أكمامها».

وله شاهد من حديث أنس عند أحمد 3/155، وأبو يعلى (3791) وابن عدي 3/777، والخطيب في تاريخه 3/206 و127/12 و127/200 ولفظه: «طَوْبِي لِمْنَ رَآي وآمن بِي وَمَرَأة وَطَوْبِي لَمْنَ يَرْيَني بِي وآمن بِي - سَبْع مُرَات». [9:3]
ذكر البيان بأن من قد آمن بالمحصوف
ولم يره قد يكون أشد حيا له من
أقوام رأوه وصيحوه

723 1 أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل إملاه، حدثنا قتيبة بن
سعيد، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني، عن سهيل، عن أبيه

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: "من أشد أمتي لى

= 1

واخر من حديث ابن عمر عند الطبياري (1845) عن العمري,
وابن عدي 4/1427 من طريق طلحة بن عمرو، كلاهما عن نافع، عن
ابن عمر. وذكره الهيشمي 17/10 وقال: رواه الطبياري، وفيه محمد بن
القاسم الأسدى الكوفي، وهو مجمع على ضعفه.
قلت: والعمري وطلحة بن عمرو ضعفاء أيضاً.

وثالث عن أبي عبد الرحمن الجهني عند أحمد 4/152 من طريق
ابن إسحاق، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليمني،
عن أبي عبد الرحمن الجهني، وقال الهيشمي 17/10: رواه أحمد ورجاله
رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق وقد صرح بالسماع.
ورابع عن واثلة بن الأسسق عند ابن عدي 2/277/6.
وخامس عن عبد الله بن بسر عند الحاكم 4/86 من طريق جميع بن
ثوب، عن عبد الله بن بسر. وجميع هذا: وإل كذا ذكر الذهبي.
وسادس عن علي عند الخطيب 3/49.

وسبعون عن أبي عمرة عند الطبياري. قال الهيشمي 17/10: رواه
الطبياري في "الأوسط" و"الكبير" بنحوه وفيه بهيس الشقفي ولم يعرفه،
وابن لهجة فيه ضعف، وقبيه رجال الكبير رجال الصحيح. وانظر: حديث
أبي هريرة وأبي أمامة برقم (2222) و(7233).
حبيبة ناس يكونون بعدي يود أحدهم أن لا رأني بأهلي وماله(1).

[9:2]

ذكر خير قد يوهم من لم يحكم صناعة الحديث
 أنه مضاد لخبر أبي سعيد الخدري الذي ذكرناه

7272 أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن
 إبراهيم، أخبرنا أبو عامر العقدي، حدثنا همام بن بحبي، عن قناة،
 عن أيمن

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: تروي لمن رأني وأمن
 بي، وطوي، سبع مرات - لمن آمن بي ولم يرني(2).

(1) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سهل
 - وهو ابن أبي صالح - فمن رجال مسلم.

(2) إسناده حسن في الشواهد، أيمن لم يوثقه غير المؤلف ولم يرو عنه غير
 قنادة، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو عامر العقدي: هو
 عبد الملك بن عمرو.

وأخيره الطيالسي (1132، وأحمد 5/248، 254 و264،
الطبراني (950) من طريق عن همام، بهذا الإسناد.
وأخيره الطبري (1050) من طريق هدبة بن خالد، عن حماد بن
الجعد، عن قناة، به. وانظر (7272).
ذكر خبر ثانٍ يصرح بصحة ما ذكرناه

7232 - أخبرنا النضر بن محمد بن المبارك، حدثنا محمد بن عثمان
العملي، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن همام، عن قتادة، عن أبي
من أبي أمامة أن النبي ﷺ قال: «طويب ليمن رأني ثم آمن
بكي، وطويب - سبع مرات - ليمن آمن بكي ولد يرني» (1).

قال أبو حاتم: سمع هذا الخبر أبوين على أبي هريرة، وأبي أمامة
معاً، وأيمن هذا هو أيمن بن مالك الأشعرى.

ذكر ما وعَد الله رسوله ﷺ أن يرضيه
في أمه ولا يسهو فيهم

7234 - أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا يزيد بن موهم، حدثنا ابن وهب
عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سوداء حديثه، عن عبد الرحمن بن جبير
ابن نفير

عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ نُقِل الله في
إبراهيم: «رب إن أتى أرسل من الناس فَمَن يَبْعِثُ فَإِنَّهُ مُنِي»
[إبراهيم: 36] الآية، وقال عيسى: «إِن تُعذِبُهم فَإِنَّهُمْ عبادُك»

(1) إسناده حسن في الشواهد كالذي قبله.

لاذكرو السيوطي في الجامع الصغير، ونسبه إلى ابن التجار، ونظر
(7230).
قال الله تعالى: (إن أستَرَضِيكَ في أميَكَ ولا تسُوءوا(1)

ذكر وعده الله جل وجل وعده رسوله أن يرضيه في أميَك ولا يسوؤه فيهم.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم قال: حدثنا حريمة بن يحيى قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث أن بكَر بن سوادة حدثه عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ تلا قوله: جل وعلي في إبراهيم: (إن هن أضلل كثيرًا من الناس فمن معنِي فإنه مِن عصامه فإنك غفور رحيم) وقال عيسى: (إن تعذبهم فإنهم عبادك) فوقع يديه وقال: (اللهُ أمبى أمتي) وذكر، فقال الله ﷺ: يا جبريل أذهب إلى محمد وربك أعلم فسله ما يليك ؟ فاتاه جبريل فسأله فأخبره بما قال والله أعلم فقال الله: يا جبريل أذهب إلى محمد فقال: إن أسْرَضِيكَ في أميَكَ.
ولا نس后果(1).

ذكر سؤال المصنف ربّه جلّ وعلا أن لا يُهلك أنّه بما أهلّك به الأمّ قبله

7236 - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن ابن الشرقي، قال: حدّثنا محمد بن يحيى الذهني، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد (2)، قال: حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن عبد الله بن خطاب بن الأزّت أن خُبّابًا قال. رَمَقَتْ رسول الله ﷺ في صلاة صلاتها حتى كان مع الفجر، فلمّا سلم رسول الله ﷺ من صلاته جاءه خُبّاب، فقال: يا رسول الله ﷺ، أنت وأمي لقد صلبت الليلة صلاة ما رأيت صليت نحوها، قال: أجل إنّها صلاة رَغِب ورَهَب، سألت ربي فيها ثلاث خصال، فأعطياني الثنتين، ومغنى واحدة، سألته أن لا يُهلكنا (3) بما أهلّك به الأمّ قبلها، فأعطيتها، وسألته أن لا يظهر علينا عدوًا من غيرنا، فأعطيتها، وسألته أن لا يُليسنا شيعًا، فمغينيها (4).

[21:5]

(1) إسناده صحيح على شرط مسلم.
(2) أخرجه ابن منده (924) من طريق حرمولة، بهذا الإسناد وأنا。
(3) في الأصل: يُهلكها ولما مثبت من الموارد (1830).
(4) في الأصل: يُهلكها ولما مثبت من الموارد ومصادر التخريج.
(5) إسناده صحيح، عبد الله بن خطاب: روّاه له الترمذي والنسائي وهو ثقة.


عن أبيه أن رسول الله ﷺ أقبل ذات يوم من العالية حتى إذا مَر بمسجد بني معاوية دخل، فركع فيه ركعتين، وصلينا معه، فدعا ربه طويلة، ثم انصرف إليها فقال: «سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسَّنة، فاعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسرهم بينهم، فمتعبتها».

[١٢:٥]

فكَر سؤال المُصطفى ﷺ ربه جل وعلا لأمه

١٢٣٨ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجبير، قال: حدثنا قبيبة بن سعيد، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أبي بكر، عن أبي بَلَبَة، عن أبي أسماء الْرَّحْبِي،

إنساده صحيح على شرط مسلم. رجاله ثلاث رجال الشيخين غيْرُ

عبد الله بن هاشم وعثمان بن حكيم، فمن رجال مسلم. ابن نمير: هو

عبد الله.

وأخره ابن أبي شيبة ١٠/٣٠٠، وأحمد ١٦٠/١٨٢، ومسلم

٢٨٩٠ (٢٠٥) في الفن: باب هلاك هذه الأمة بعضهم بعض، من طريق ابن نمير. بهذا الإسناد ولفظه: «سأت ربي ثلاثًا فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة، سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسَّنة فأعطانيها، وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسرهم بينهم فمتعبتها». وأخرجه أحمد ١٧٥/١٨٢، ومسلم (٢٨٩٠) (٢١)، والدودري في

«مسند عبد بن أبي وقاص» (٣٩)، وعمر بن شعيفة مختصرًا في «تاريخ المدينة» ١٨/١٨، وأبو بُلَي (٧٣٤)، والبيهقي في «الدلائل» ٠٥٦/٦، والبغوي (٤٠٤) من طرق عن عثمان بن حكيم، به.
عن شوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله رَزَى لِي الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، فإنَّ أمتي سيستُغلل ملكها ما رَزَى لي منها، وأغطيتك الكَنْزِين: الأحمر والأبيض، فإنَّك سأتُ ربي لأميَّ ألا يَهلكها بسنَة عامة، وأن لا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم، فيست箝 بضائعهم، فإنَّ ربي قال: يا محمد، إنني إذا قضيت فضاء، فإنه لا يردن، وإنني أعطيك لأميَّ ألا يَهلكهم بسنَة عامة، وأن لا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيست箝 بضائعهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها، أو قال: من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يُهلك بعضًا وَيُسَيَّر بعضهم بعضًا».

قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما أعاف على أمتي الأئمة المضليين، وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة، ولا تقوم الساعة حتى يَلتحق قبائل من أمتي بالمشاركين، وحتى تُعنَد الأوَانان، وإنهم سيكونون في أمتي ثلاثون كاذابون، كلهم يزعم أنَّهُ نبي، وإنَّ خاتم النيبين لَنَ يَعْلَم، وإنَّ نبئي بعيد، ولن تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرًا لَن يضرون من يخذلهم حتى يأتي أمر الله»(1).

(1) في الأصل: «وإنه»، والتصويب من الحديث المنتقد برقم (1714).
(2) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي أسماء الرجحيـ وهو عمرو بن مرثيد الرجحيـ فمن رجال مسلم، وكذا صحابي ثوابان. أبو بوب: هو ابن أبي تميم السخيني، وأبو قلابة: =
الإحسان في تغريب صحيح ابن حبان

هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وأخيره مسلم (2889) في الفتنة: باب هلالك هذه الأمة بعضهم بعض، والتبرمذي (1786) في الفتنة: باب مما جاء في سؤال النبي ﷺ ثمانية في أمته، عن قبعة بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخيره أحمد 5/278 و284، ومسلم (2889) (19)، وأبو داود (4252) في الفتنة: باب ذكر الفتنة ودلالاتها، والبيهقي في الدلالات: 6/276 والبغوي (1510) من طرق عن حماد بن زيد، به. وقد تقدم من طريق أخرى برقم (1714) وانظر (4051).

قال البغوي في "شرح السنة" 12/1611: قال أبو سليمان الخطابي: قوله: "زوي لي الأرض" معناه: جمعها وقبضها، يقال:

"انزوى الشيء" إذا تقض وتجمع.

وقوله: "لا يملكها بسنة عامة" فإن السنة: القحط والجذب، وإنما جرت الدعوة بآلا تعمهم السنة كافة، فهلكوا عن آخرهم، فاما أن يجدب قوم ويخصب آخرون، فإنه خارج عما جرت به الدعوة.

وقوله: "يسبح بضيتيهم" يريد جماعتهم وأصلهم، قال الأصممي:

بيضة الدار وسطها ومعظمها، وقال الطببي فيما نقله شارح "المشكاكة" عنه 3276/5: أراد عدوا يستأصلهم ويهللوهم جميعهم، وقال: أراد إذا هلك أصل البيضة، كان هلال كلهما فيه من طعم أو فرح، وإذا لم يهلك أصل البيضة ربما سلم بعض فراها، والتف منصب على السبب والسبب معاً فيفهم منه أنه قد يسلط عليهم عدو، لكن لا يستأصل شاقهم.

وقوله: "إني قضيت قضاء فإنه لا يرد" قال العلماء في تفسير هذا النوع من القضاء: إنه عباره عما قدره الله سبحانه في الأول من غير أن يعلقه بفعل، فهو في الوقوع نافذة في النفاذ بحيث لا يغبر بحال، ولا يتوقف على المفاضل عليه ولا المفاضل له، لأنه من علمه بما كان وما يكون، وخلاف معلومه مستحيل قطعاً، وهو من قبل ما لا يتطرق إليه المحو والإثبات.
ذكر الإخبار عن وصف ورود هذه الأمية

حروف المصطفى

2239 - أخبرنا يحيى بن محمد بن عمر بن الفسطاط، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي، قال: حدثنا عمرو بن الحارث، قال: حدثنا عبد الله بن سالم، عن الزبيدي، قال: حدثنا لقمان بن عامر، عن سويد بن جبال.

عن العرابض بن سارية أن النبي قال: "لترددْ من هذه الأمية على الحوض ازدهام إبل ورَدَت لِخَمْسٍ." (1)

(1) إسناده محتمل للتحصين. إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي أثنا عليه ابن معين خيراً، وقال: لا يأس به ولكنه يحسدونه، وقال أبو حاتم: شيخ، وذكره المؤلف في الثقات 113/8، ووثقه مسلم، ونقل ابن عساكر (2410/241) عن النسائي: إسحاق ليس بشقة إذا روى عن عمرو بن الحارث، وعمرو بن الحارث هو ابن الضحاك الزبيدي الحمصي روى عنه غير إسحاق مولاته علوا وذكره المؤلف في الثقات 48/8، وقال: مستقيم الحديث روى له البخاري في "الأدب المفرد" وأبو داود في سننة، وسويدي بن جبال ذكره المؤلف في الثقات 225/4، وروى عنه جميع، وبأنيق رجله ثقات، والزبيدي: هو محمد بن الوليد بن عامر.

أخرجه الطبراني 18/18 (362) من طريقين عن إسحاق بن إبراهيم، بهذا الإسناد. وذكره الهيشي في "المجمع" 375/10 وقال: رواه الطبراني بإسنادين وأحدهما حسن.

وقوله: "وردت لخمس" قال المناوي في "فيض الغدير" 5/162:

أي: لخمس من الأيام، أي: فطرت عن الماء أربعة أيام حتى اشتد عطشها، ثم أوردت في اليوم الخامس، فكما أنها تزدحم عليه لشدة
ذكر العلامة التي بها يعرف المصطفى أمه من سائر الأمم ورودهم على الحوض.

أخبرنا عمر بن سعيد بن سهان الطائي بن يحيى، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن العلاء، عن أبيه عن أبي هريرة قال: إن رسول الله خرج إلى المغيرة فقال: "السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنما إن شاء الله بكم لاحقوون، وبدت أني قد رأيت إخواني"، قالوا: يا رسول الله أسلمتنا إخوائنا؟ قال: "يَلُو أنتم أصحابي، وإخوائنا الذين لم يأتوا بعد، وأنا فرطهم على الحوض"، قالوا: يا رسول الله كيف تعرف من يأتي بعدك من أميك؟ قال: "أرأت لو كان لرجل خيل غرى محجولا في خيل دهم بهم، لا يعرف خيله؟" قالوا: بلبيا رسول الله، قال: "إنهم باتون يوم القيامة غريا محجلاً من الوصوائب وأنا فرطهم على الحوض، فليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال، أنادهم، ألا هلهم ألا هلهم، فقال: إنهم بنذلوا بعدك، فأخفو: فسحقا فسحقا فسحقا".

ظنهما، فكذلك الآمة المحمدية تزدحم على الحوض بروم القيامة لشدة ما تقاسه ذلك اليوم من شدة الحر لدنو الشمس من رؤوسهم وكترة العرق والكرب.

(1) في الأصل: "قال"، وهو خطأ، والتصويب من "الموطأ" 28/1.
(2) في الأصل: "فقول"، والتصويب من "التقاسم" 459/3.
(3) إسناد صحيح على شرط مسلم، وقد تقدم برقم (1047) و(3171).
ذكر الإخبار بأن الحالة التي ذكراها هي لائمة المصطفى دون غيرها من سائر الأئمة

741 - أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال:

حدثنا علي بن مسهر، عن سعد بن طارق، عن زيد بن جرير عن حديث قال: قال رسول الله ﷺ: "إني خوضي لأبعدين من أبيلة إلى عدن، والذى نفسي بيديه، لأتيته أكثر من عدد النجوم، ولله أشد بينا من اللبن، وأحل من العسل، والذي نفسي بيده، وإني أذود عنه الرجال كما يذود الرجل الإبل الغريبة عن حوضه فإني رسول الله ﷺ، وتعرفنا؟ قال: "نعم تردون علي غرأ مهاجلين من أثر الوصوء ليس لأحد غيركم" (1).

قال أبو حاتم: قوله ﷺ: "لأبعدين من أبيلة إلى عدن" تأكيد في القصد، لا أنه أبعد منهما.

قال ابن عبد البر فيما نقلته عنه الزرقاني في شرح الموطأ: 65/1:
كل من أحدث في الدين ما لا يرضيه الله، فهو من المطرودين عن الحوض، وأشيدهم من خالف جماعة المسلمين كالخوارج والروافض وأصحاب الأهواء وكذلك الظلمة المسرعون في الجور وطمس الحق، والمعلون بالكبائر، فكل هؤلاء يخفى عليهم أن يكونوا ممن عمن علنا بهذا الخير.

إسناد صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سعد بن طارق، فمن رجال مسلم.

وأخره مسلم (248) في الطهارة: باب استحباب إطالة الغرة والتقبل في الوضوء، وابن ماجة (4302) في الزهد: باب ذكر الحوض، عن عثمان بن أبي شيبة، بهذا الإسناد.
ذَكَرُ وصف هذه الأمية في القيامة بثأر
وُضْعًؤهم كان في الدنيا

٧٢٤٢ - أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا كامل بن طلحة، حدثنا
حمد بن سلمة، عن عاصم، عن زر
عن أبي مسعود أنهم قالوا: يا رسول الله كيف تعرف من لم تر
من أمتك؟ قال: "غزر محجولون بلغ من آثار الطهور" (١).

ذكر البيان بأن التحجيل بالوضوء في القيامة إنما هو لهذه
الآمة فقط وإن كانت الأمم قبلها توضأوا لصلاةهما

٧٢٤٣ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا بفيي بن
زكريا بن أبي زائدة، عن أبي مالك الأشعجي، عن أبي حازم
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "تردون غرأ
محجولين من الوضوء سببًا أمني ليس لأحد غيرها" (٢).

ذكر الإخير عن م翎 أقوام من هذه الآمة
الجنة بغبر حساب

٧٢٤٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم

(1) إسناده حسن، عاصم: هو ابن بهدلة، وزر: هو ابن حيش، وهو في
هـ مسنده أبي يعلى (٥٠٤٨) وهو مكرر (١٠٤٨)

(2) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات، رجال الشيخين غير أبي مالك
الأشعجي، وهو سعد بن طارق، فمن رجال مسلم، أبو حازم: هو سلمان
الأشعجي، وهو مكرر الحديث رقم (١٠٤٩)
الحسن بن علي بن أبي طالب، أخبرنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن محمد بن زيد، قال:

سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «يَدْخُلُ مَن أَمْنتَهُمْ الجَنَّةُ سَبَعَةً أَلَفًا بِعِيْرٍ حَسَابٍ»، قال: فقال عكاشة بن مخصض: «أَدْعِ اللَّهَ أن يَجْعَلْني مِنْهُمْ، فقال رسول الله ﷺ: "لَهُمْ اجْعَلْتُهُمْ، فقال آخَرُ: أَدْعِ اللَّهَ أن يَجْعَلْني مِنْهُمْ، فقال رسول الله ﷺ: "سَبَقَ بها عَكَاشَةٌ"».

[42:3]

(1) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن زيد: هو الجمحي.

واخرج أحمد 2/456، ومسلم 216 (338) في الإمام:

باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب، وابن منده في 5 الإمام، 973 من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

واخرج الطالبي في 268/3، وابن منده 973 من طريق أبي الوليد.

واخرج أحمده 2/363، ومسلم (412) في الإمام، 376، وابن منده 975 من طريق عن محمد بن زيد، به.

واخرج أحمده 2/400، والبخاري (5811) في اللباس:

باب البلد والبحر والشملة، و(6042) في الرقات: باب يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب، ومسلم (216) 369، وابن منده (970) و(971)، والبيهي في 10 السنن، 101، والبغوي (3243) من طريقين عن الزهري، عن سعد بن المسيب، عن أبي هريرة.

واخرج أحمده 2/565 عن زيد، عن محمد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به.

ولفظ أوله: أول زمرة تدخل الجنة من أمتي على صورة القمر ليلة البدر، ثم الذين بلوهيم على أحسن كوكب جميع في السماء، فقام =
قال أبو حاتم: قوله: "سبقك بها عكاشة" لفظة إخبار عن فعل ماض نرادها الزجر عن الشيء الذي من أجله أطلق هذه الفظة، وذلك أن المصطفى لمدا دعا لعكاشة، وقال: اللهم اجعله منهم ثم قام الآخر، فلو دعا له لقائه الثالث والرابع، وخرج الأمر إلى ما لا نهاية له، وليست وعبد الله جل وعلا لمن ارتكب المجزورات من هذه الأمة لرسول الله أن يندخلهم النار، فحضهم ذلك عن نفسه بلفظة إخبار نرادها الزجر عنه.

ذكر الإخبار عن وصف عدد أهل الجنة من هذه الأمة

٧٣٤٥ - أخبرنا أبو عروبة بحران قال: حدثنا محمد بن وهب بن أبي كربمة، حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحمن، عن زياد بن أبي أنسية، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون الأول,

عن عبد الله بن مسعود، قال: بينما هم ذات يوم في بيت المال، إذ قال: خرج علينا نبي الله ذات يوم من فقه أنه من أدم، فقالوا: "لا ترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟" قالوا: نعم.

عكاشة...

وأخبره بطوله أحمد ٣٥١/٢ من طريق ابن لهيعة، عن أبي بونس، عن أبي هريرة.

وأخبره مسلم (٢١٧) وابن منده (٨٧٢) من طريق ابن وهب، عن حيوة، عن أبي بونس، عن أبي هريرة مختصرا بلفظ: "يدخل الجنة من أمي سبعون ألفا، زمرة واحدة منهم على صورة القمر".
قال: "وثلث أهل الجنة؟" قالوا: "نعم"، قال: "والذي نقضه بيده إني لأرجو أن تكونوا من أهل الجنة، إن مثال المسلمين في الكفر كالبقرة البيضاء فيها الشعرة السوداء، أو كالبقرة السوداء فيهما الشعرة البيضاء".

(87)

(1) إسناده صحيح، رجاه ثقات رجال مسلم غير محمد بن وهب بن أبي كريمة، فقد روى له النسائي وهو صدوق. محمد بن سلامة: هو ابن عبد الله الباهلي الحراني، وأبي عبد الرحيم: هو خالد بن يزيد بن سماك الحراني، وأبو إسحاق: هو السبيعي، وأخره الطيبي (347)، وآدم 386/1 و438 و437 و438، والبخاري (258) في الرقاق: ياب كيف الحشر، ومسلم (377) في الإمام: ياب كون هذه الأمة نصف أهل الجنة، والترمذي (2547) في صفحة الجنة: ياب ما جاء في كم نصف أهل الجنة، وابنماج (287) في الزهد: ياب صفقة أمة محمد

المصنف، وأبو عوانة في المسند 1/88، والطبري في "تهذيب الآثار" في مسنده ابن عباس (705)، والطحاوي في "مشكل الآثار" (316) و(372)، وابن منده في "الإمام" (963)، وأبو نعيم في "الحلية" 1/415، وفي صفة الجنة (44) من طريق شعبة، والبخاري (642) في الإمام البخاري، والنذر: ياب كيف كانت يمين النبي، من طريق يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق، ومسلم (271) الباب 1/37، والطحاوي (316)، وهناد بن السري في "الزهد" (195)، وأحمد 1/445، والطحاوي (320) من طريق إسرائيل، ومسلم (271) الباب 1/37، وأبو عوانة 1/488، وأبودنه (967) من طريق مالك بن مغول، وأبو يعلى (5382) من طريق عمارة بن زرقان، والطبري في "تفسيره" 11/117، وفي "مسند ابن عباس" (4) من طريق معمر، سبعتهم عن أبي إسحاق السبيعي، به وسياق برقم (4587).
ذَكَرُوا الإخبار عن عدد من يدخل الحجَّة من
هذه الأمة بغير حساب
742 - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سُليم، قال: حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي، قال: حدثنا محمد بن حرب، قال: حدثنا صفوان بن عمرو، عن سليم بن عامر، وأبي اليمان الهُوَزَّي
عن أبي أُمَامَة الباهلي أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله
وعدناني أن يدخل من أمتى الجنة سبعين ألفاً بغير حساب»، فقال يزيد ابن الأخنس السلمي: والله ما أولئك في أُمَيَّة برسول الله ﷺ إلا كالأذباب الأصبَّ في الذِّبَان، فقال رسول الله ﷺ: "إن ربي قد
وعدناني سبعين ألفاً مع كل ألف سبعين ألفاً وزاداني حُيْثَاتً»(1).

[78:3]

(1) إسناد صحيح. عمرو بن عثمان الحمصي روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجة، وهو ثقة، وثقه النسائي وأبو داود، والمؤلف، ومسلمة بن القاسم، وقال أبو حاتم: صدوق، ومن فوق ثقات من رجال الصحيح غير أبي البطل الهُوَزَّي متتابع سليم بن عامر، فقد روى له أبو داود في 188/5، وذكره المؤلف في الثقات، وقال: من أهل الشام يروي عن سلمان وصفوان بن أمية، روى عنه أبو عبد الرحمن الحبيبي والشاميون.

وأخيره أحمد بن 5/200، والطبراني (762) من طريقين عن صفوان بن عمرو، بهذا الإسناد مطولاً، ولفظهما: وزادني ثلات حيوات، وذكره ابن كثير في نهاية البداية، 91/2، وقال: قال الضياء: رجالة رجال الصحيح إلا الهُوَزَّي، واسمه عامر بن عبد الله بن لحي، وما علمت فيه جراحًا.
ذكر الإخبار بأن من وصفنا نعة من السبعين ألفاً
يشفعون يوم القيامة في أقاربهم


السند، وهو ثقة من رجال مسلم.

وقال الهيشمي في المجمع 362/10 363 رواه أحمد، والطبراني، ورجال أحمد وابن أبي شيبة والطبراني، راجل الصحيح، وأخرجه الطبراني 766، والبيهقي في البكاه، وال نحو، 134 من طريقين عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة، وأخرجه أحمد 268 والترمذي 2437 في صفة القيامة: باب 12، وابن ماجة 4286 في الزهد: باب صفة أمة محمد، والطبراني 7520، والبيهقي في الأسماء والصفات، من طريق بقية بن الوليد، كلاهما عن محمد بن زياد اللهاني عن أبي أمامة مختصرًا. ورواية إسماعيل بن عياش عن أهل بلده مستقيمة، وهذا منها، فإن محمد بن زياد اللهاني حمصي. وقال الترمذي: هذا حدث حسن غريب.

وقوله: كالذباب الأصهب، الأصهب الذي يعلو لونه صهبة وهي كالشقرة، وفي رواية الطبراني: كالذباب الأزرق.

(1) في الأصل: 100، والجادة ما أثبت.

(2) في الأصل: 475/3، يزيد، وهو خطأ في التصحيح من مصادر الترجم.
أنه سُمِّع عُتبة بن عبد السّلام يقل: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ رَبِّي وَعَدَنِي أ ن يُدخلَنَّ مِنَ أَمْيَتِ الجَنَّة سَبْعِينَ آلِفًا بِغِيْرِ حَسَابٍ َّمُّ تَتَبَيَّنُ كَلِّ آلِفٍ سَبْعِينَ آلِفًا، ثُمَّ يَحْشُي بِكُلِّهِ مَائَةٌ حَيَّاتٍ." فَكَبَّرَ عُمَّرُ، فَقَالَ ﷺ: "إِنَّ السَّبْعِينَ آلِفًا الأوَّل يُشْفَعُهُمُ اللَّهُ فِي أُمَيَّامِهِمْ، وَأَمْهَاتِهِمْ وَعِشْرَانِهِمْ وَأَرْجُو أ ن يَجِلِّلُ أَمْيَتِ أَدْنِيَ الْحَرَّاتَ الأُوْاَّلَة".(1)

(1) حدِيث صحيح لغيره. مكحول: هو محمد بن عبد السلام البيروتي.

وَمَحْمُودُ بْنُ خَلْفٍ الدَّارِيُّ: هو محمد بن خلف بن طارق بن كيسان الداري، أبو عبد الله الشامِي، سكن بروت، روى عنه أبو داود، ويحيى، ويحيى بن أبي طالب، وتُوَّبَاهُ.

الأوزار في "تاريخ داريا"، ومعمر بن زيد البكالي ذكره المؤلف في "الثقافات"، وقال: يروي عن عتبة بن عبد، روى عنه أبو حفص، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن عبد الشام.

وأخيره الطبرياني في "الكبر" 17/312، وال القطري (404) - (404)، والنسوي في "المعرفة والتاريخ" 2/341 - 342، والبيهقي في "البعث" (274)، من طريق أبي نجيب بن أبي سلام، ويحيى بن أبي طالب.

ومعاوية بن عبد سلام، بهذا الإسناد.

وأخيره عثمان بن سعيد الدارمي في "الرد على بشر المريسي" ص 385، في طريق أبي نجيب بن أبي سلام، ويحيى بن أبي طالب.

وأخيره الدارمي ص 395، وأبو أحمد الحكيم في "الكبیر" 22/771، وفي "الأوسط" 4/406، وأبو أحمد الحكيم في ما قاله الحافظ في الإصلاح 89/138، وابن الأثير في "أسد الغابة"، 137/138 من طريق =
ذكر الإخبار عن أول من يدخل الجنة من هذه الأمة بعده الزمرة التي ذكرناها قبل

748 - أخبرنا عمر بن محمد الهذلي، قال: حدثنا محمد بن
المثنى، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن يحيى بن
أبي كُثیر، قال: حديثي عامر العبقيلي أن أبيا أخبره
أنه سمع أبو هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: "عُرِض على
أول ثلاثين، يدخلون الجنة: الشهيد، وعبد مملوك أحسن عبادة ربي،
وأنصح لسيده، وعفيف متبوع ذو غنى أو مال".

[78:3]

عن أبي توبة الزبير بن نافع، عن معاوية بن سالم، عن زيد بن سلام،
عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عامر البصبي، عن قيس بن الحارث
الكندي، عن أبي سعد الخير الأنصاري. وهذا سند صحيح رجالي رجال
الصحيح غير قيس بن الحارث، فقد روى له أبو داود والنسائي، وهو ثقة.

وحدثت أبي أمامة المتقدم يشهد له
وذكره ابن كثير في "النهآية" 2/92، وقال: قال الصيام: لا أعلم
لهذا الإسناد علة.

وذكره الهذلي في "المجمع" 10/414، وقال: رواه
الطبراني في "الأوسط" و"الكبر" من طريق عامر بن زيد البكالي، وقد
ذكره ابن أبي حاتم، ولم يعرفه ولم يوثقه، وبقية رجاله ثقات.

إسناده ضعيف عامر العبقيلي لم يوثقه غير المؤلف 7/200، ولم يرو عنه غير
يحيى بن أبي كثير، وقال الذهبي في "الميزان" و"المغني": لا يعرف
وأبوه كذلك لا يعرف، وقد اختلف في اسمه. فقال البخاري والمؤلف في
ترجمة ابنه عامر من "الثقاف": عقبة، وسميه المؤلف في موضع آخر
5/10 عبد الله بن شقيق العبقيلي، وقال الحاكم: اسم أبيه شبيب، قال في
"التهذيب": ولعله تصحيف من شقيق.
باب فضل الصحابة والتابعين رضي الله عنهم

ذكر البيان بأن الله جل وعلا جعل صفيته أمة الصحابة وأصحابه أمة مأتمه.


وقد تقدم الحديث برقم (23124)، ونزيد هنا في ترجمته: وأخرجه أبو نعيم في صفقة الاجنة (88)، والمزلي في تهذيب الكمال في ترجمة عامر العقيلي.
أمنة لأمتى، فإذا ذهب أصحابي أنه أمتي ما يوعدون» (1).

قال أبو حاتم رضي الله عنه: يُسْبِهُ أن يكون معنى هذا الخبر أن الله جَلَّ وعلا جَعَل النجوم علامة لبقاء السماء، وأمنة لها عن الفناء، فإذا غازت واضحت أمنة السماء الفناء الذي كتب عليها، وجعل الله جَلَّ وعلا المصطفى أمنة أصحابه من وقوع الفناء، فلما قبض الله جَلَّ وعلا إلى جنته، أتى أصحابه الفناء التي أوعدهوا، وجعل الله أصحابه أمنة أمتي من ظهور الجُوُور فيها، فإذا مضى أصحابه، أتاه ما يوعدون من ظهور غير الحق من الجور والأباطيل (2).

(1) إسناده صحيح على شرط الصحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن المديني فمن رجال البخاري، ومجمع بن يحيى، فمن رجال مسلم.

(2) أخرجه مسلم (2531) في فضائل الصحابة: باب بيان أن بقاء النبي ﷺ أمان لأصحابه، وبقاء أصحابه أمان للأمة، واليه نفيه في الاعتقاد، ص 318 - 319 من طريق عن الحسين بن علي الجفني، به.

ذَكَرَ وَصَفَ أَقوامٍ كَانُوا يُفْضَّلُونَ
في حياة رسول الله ﷺ

۷۵۰ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن
إبراهيم، قال: أخبرنا الوهاب بن مسلم، قال: حدثنا ثور بن يزيد، عن الزهرى،
عن سالم.

عن أبيه قال: أُقَيَّنِي رجلٌ من أصحاب رسول الله ﷺ في
لسانهُ تغلق، ما بين الكلام، فذكر عثمان، فقال: عبد الله: والله ما أدري ما يقول غير أنكم تعلمون يا معشر أصحاب النبي محمد ﷺ أنتا
كنّا على عهد رسول الله ﷺ نقول: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وإنما
هو هذا المال، فإن أعطاه رضيته(1).

قال أبو حاتم رضي الله عنه: ما رواه عن الوليد إلا إسحاق،

واختلف القلوب ونحو ذلك مما أنذر به صريحاً وقد وقع كل ذلك.
وقوله: وأصحابي أمينة أمتي، فإذا ذهب أصحابي أمتي
ما يوجد من ظهور البدع والحوادث في الدين، والفنن فيه، وطول
قرن الشيطان، وظهور الرؤم وغيرهم عليهم، وانتهاك المدينة ومكة وغير
ذلك، وهذه كلها من معجزاته.

(1) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخبره أبو داوود (4268) في السنة: بِبَابِ فِي التفْصِّلِ، وابن
أبي عاصم في «السنة» (1190)، والطبراني (13232).
من طرق عن الزهرى، بهذا الإسناد.
وأخبره الطبراني (13181) من طريق عبد الله بن يسار، عن
سالم، به. وانظر الحديث الآتي.
وليس لشير بن يزيد عن الزهري غير هذا الحديث، وما روى
هذا الحديث عن إسحاق إلا عبد الله بن محمد بن شيروين(1)،
وهو غريب جدًا.

ذكر وصف أقوام كانوا يقضلون
في حياة رسول الله ﷺ

725 - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا محمد بن
المتوكيل بن أبي السري، حدثنا أبو معاوية الضرير، عن سهيل بن
أبي صالح، عن أبيه

عن ابن عم قال: كنتا نفاضيل على عهد رسول الله ﷺ: أبو
بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم نسيبت(2).

[504]

أي: الأزدي شيخ المؤلف.

(1) حديث صحيح. محمد بن المتوكيل بن أبي السري قد توعع، وباقٍ رجاه
ثقة على شرط الشيخين غير سهيل، فمن رجال مسلم. أبو معاوية
الضرير: هو محمد بن خازم.

وأخبره ابن أبي شيبة 9/12، وأحمد 2/14، وأبو عاصم
(1195)، والطبراني (1301) من طريق أبي معاوية الضرير، بهذا
الإسناد.

وأخبره ابن أبي عاصم (1196)، وخليفة بن سليمان في «فضائل
الصحابة» كما ذكر الحافظ في «الفتح» 7/16 من طريق سهيل، به.

وأخبره البخاري (3655) في فضائل الصحابة: باب فضل
أبي بكر بعد النبي ﷺ، (3697) باب مناقب عثمان بن عفان، وأبو
داود (4672)، والترمذي (3707) في المناقب: باب مناقب عثمان بن

=
ذكر الإخبار عن القصد بالتخصيص في
الفضيلة لأقوام بأعيانهم

١٦٥٢ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: حدثنا محمد بن
قضيب، قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، قال: حدثنا خالد الحذاء، عن
أبي قلابة

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: "أروحب أمتى بأمتى
أبو بكر، وأشدهم في أمر الله عرمر، وأصدقهم حياء عثمان،
واقرأهم لكتاب الله، أبي بن كعب، وأوصيهم زيد بن ثابت، وأعلمهم
باللال والحرام، معاذ بن جبل، إلا أن لكل أمة أميناً ألياً وإن
أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح" (١)

١٦٥٣ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان، بالإرث، قال: حدثنا
موسى بن مروان، قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح
عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: "لا تسبوا
 أصحابي، فإن الذي نسي بيده لو أن أخذكم أفقه مثل أهدهم.

(١) إسناد صحيح على شرط الشيخين. أبو قلابة: هو عبد الله بن زيد
الجريم. وهو مكرر الحديث رقم (٧٣١) و(٧٣٧).

(٧٢٣)
ما أدرك مَعَ أُحْدَاهُمْ وَلَا نَصِيفُهُمْ (١).

ذكر الإخبار عن وصية المصطفى عليه الصلاة والسلام بالصحاباء والتابعين بعده

٧٥٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا جُبَان بن موسى، قال: أخبرنا عبد الله، قال: حدثنا محمد بن سؤقة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر

أن عمر بن الخطاب خطب بالجادة، فقال: قام فينا رسول الله ﷺ مقامي فيكم، فقال: «استووا بأصحابي خيرًا، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يبنؤهم، ثم يفسر الكتب، حتى إن الرجل ليتدلى بالشهادة قبل أن يسألها، وباليمين قبل أن يسألها، فمن أراد منكم بخُبوحة الجنة فليلزم الجماعة، فإن الشيطان مع الواحد، وهو من»

١ إسناده صحيح رجالة ثقات رجال الشيخين غير موسى بن مروان، فقد روى عنه جمع، وحديثه عند أهل السنن، ذكره المؤلف في الثقات، وقد نوبع وأخرجه ابن أبي شيبة ١٧٤/١٦ - ١٧٥، وأحمد في "المصنف" ٣/٥٤ (٥ و٣/١٧٥) والقطعي في "مجلات" على "فضائل الصحابة" لأحمد (٢٣٤)، وسلم (٤١) في "فضائل الصحابة": باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم، وابن ماجة (١٦١) في المقدمة: باب في "فضائل أصحاب رسول الله ﷺ" والbihawi ٢٠٩/١٠، والبغوي (٣٨٥) من طريق وكيع، بهذا الإسناد. إلا أن رواية ابن ماجة: عن أبي مُرْيَة بدرل "أبي سعيد", وناظر الحديث (٩٣٩) و(٣٤٤).
الاثنين أبعد، ولا يحْلُونَ أحْدُكُم بآمرة، فإنَّ الشيطان نَشَالُهُمَا، وَمُنّ سَرْتَهُ حَسْتَهُ وَسَاءَتَهُ سِيَتَهُ، فهَوَّ مُؤُمِّنٌ» (1).

(1) إسناد صحيح على شرط الشيخين: عبد الله أبن المبارك.

"ولم يخرجاه، ووافقه في تصحيح الذهبي.

وأخبره الإنار (2165) في الفتن: باب ماجاه في لزوم الجماعة، والنسائي في «عمرة النساء» (343)، وأبن أبي عاصم في السنة (88) و (897)، والحاكم 114/1 من طريق حسن بن صالح والنصر بن إسماعيل، كلاهما عن محمد بن سوقه، به، وقال النذراني:

هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وقد رواه ابن المبارك عن محمد بن سوقه، وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن عمر.

وبن أبي عاصم في «عمرة النساء» (343)، والبخاري في تاريخه (102/1) من طريق يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن شهاب الزهري أن عمر...

وأخبره النسائي (344) من طريق عطاء بن مسلم، عن محمد بن سوقه، عن أبي صالح قال: قدم عمر...

وأخبره أحمد 26/1، والنسائي (277)، وأبن ماجة (2363) في الأحكام: باب كراهية الشهادة لمن لم يستشهد، وأبو علي (143)، وأبن منده (1087) من طريق جريجر بن عبد الحميد، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال: خطبنا عمر... وهذا سنده صحيح.
وأخرجه النسائي (338) و(339)، وأبو يعلى (142)، وأبو حميس (139)، وأبو بكر (149)، وأبو بكر (150) من طريق عاصم في "السنة" (902) و(909)، وأبو بكر (150) من طريق العربية في "شرح معاني الآثار"، وأبو بكر (150) من طريق كتبه في "تاريخ" (2187) من طريق جرير بن حازم، عن عبد الملك، عن جابر بن سمرة، قال: خطبنا عمر... وهذا إنسان صحيح.

وأخرجه الطحاوي (4/150) من طريق إسرائيل، والخطيب (2187) من طريق شعبة، كلاهما عن عبد الملك، به.

وأخرجه عبد الزهري (107) ومن طريق عبد بن حميد (123) من طريق معرار، والسناوي (249) من طريق الحسين بن واقف، و(241) من طريق يونس بن أبي إسحاق، وأبو بكر (139) من طريق عبد الله بن المختار، أرعتهم عن عبد الملك بن عمر، عن عبد الله بن الزبير، عن عمر.

وأخرجه ابن أبي عاصم (899) من طريق عمران بن عيينة، عن عبد الملك بن عمر، عن ربيعة بن حراش، عن عمر مختصرًا.

وأخرجه أيضاً (1490) عن أبي بكر يحيى بن ليلى، عن عبد الملك بن عمر، عن قبيصة بن جابر قال: خطبنا عمر... فذكره مختصرًا.

قلت: ذكره الدارقطني في "العمال" (212/6-124/5) من طريق أخر، وقال: يشبه أن يكون الاضطراب في هذا الإسناد من عبد الملك بن عمر لكثرة اختلاف الثقات عنه في الإسناد. والله أعلم.

وأخرجه ابن أبي عاصم (86) و(896)، والحاكم (114/1-115) من طريق مهاجر بن مسمر، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن عمر، والحاكم.

وأخرجه ابن أبي عاصم (87) و(898) من طريق أبي بكر بن =
ذكر الزوج عن سب أصحاب رسول الله ﷺ
الذي أمر الله بالاستغفار لهم

255 – أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا علي بن الجعفر، أخبرنا شعبة، وأبو معاوية، عن الأعمش، عن ذكر
عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: "لا تسبوا أصحابي، فأنا ذهبتما
ما أدرك مبّمّ منهم ولا نصيحة"(1).

[32:2]

= عياش، عن عاصم، عن زرع، عن عمر مختصرًا.
والرجل الشافعي في الرسالة (1315)، والحميدي (27) عن
سفيان، عن عبد الله بن أيوب لبيد، عن عبد الله بن سليمان بن يسار، أن
عمر خطب الناس...
والرجل الطحاوي (2/5) من طريق الطليسية، عن حماد بن زيد،
عن معاوية بن قرة البزنزي، عن كهكيس يقول: سمعت عمر يقول...
والنظر الحديث رقم (476) و (559) و (528) و (176).
(1) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات، رجال الشيخين غير
علي بن الجعد، فمن رجال البخاري، وهو في "مسند علي بن الجعد"
(760) و (2553).
(2) وأخرجه البغوي في "شرح السنة" (3859) من طريق علي بن
الجعد، بهذا الإسناد.
(3) وأخرجه الطليسي (3183)، وأحمد في "المسلم" (54) و (555).
وفي "فصول الصحابة" (7)، والبخاري (373) في فصول
الصحابي: "باب قول النبي ﷺ: "لا وكنت متخذا خليلا"، ومسلم
(2541) في "فصول الصحابة": "باب تحريم مب الصحابة رضي الله".
عنهم، والترمذي (2861) في المناقب: باب 59، والنسائي في "فضائل الصحابة" (203)، وابن أبي عاصم في "السنة" (989) من طريق شعبة، به.

وأخرج البخاري (3673) تعليقاً، ووصله ابن أبي شيبة 12/174-175، وأحمد 3/11، وفي "فضائل الصحابة" (6)، ومسلم (2540) وأبو داود (4258) في السنة: باب النهي عن سب أصحاب رسول الله ﷺ، والترمذي (3861)، وابن ماجة (1161) في المقدمة: باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، وأبو يعلى (1198)، وابن أبي عاصم في "السنة" (990) و(991) من طريق أبي معاوية به إلا أن مسلمنا وابن ماجة قالا: عن أبي هريرة وهو، وهم، كما جزم به خلف، وأبو مسعود، وأبو علي الجبان، وغيرهم.

قال المزري في "تحفة الأشراف" 3/242-244: ومن أدل دليل على أن ذلك وهم وقع منه حال كتبته لا في حفظه: أنه ذكر أولاً حديث معاوية، ثم ثنى بحديث جرير، وذكر العين وبقية الإسناد عن كل واحد منها، ثم ثبت حديث وكيع، ثم رفع حديث شعبة، ولم يذكر العين، ولا بقية الإسناد عنها (أي عن وكيع وشبهة)، بل قال: عن الأعش بن ساعد، وأبي معاوية بعض حديثهما... إلى آخر كلامه. فولا أن إسناد جرير وأبي معاوية بعض حديثهما إلى آخر كلامه. بل إذا آمن إسناد جرير وأبي معاوية عندبه واحد، لما جمعهما جميعاً في الحوالة عليها. والنعم يكون تارة في الحفظ، تارة في القول، تارة في الكتابة، وقد وقع كلامهما في الكتابة - والله أعلم. وقد وقع في بعض نسخ ابن ماجة: "عن أبي هريرة وهو، وهم أيضاً. وآخر القول 25/176، وآخذه البخاري (3673) تعليقاً عن عبد الله بن داود الخریبي ومأمور، ووصلهما الحافظ ابن حجر في "تغليق التعليق" 4/26 و27. وآخذه ابن أبي عاصم (988) من طريق سفيان، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان 2/124 من طريق أبي مسلم، والخطيب في =
ذُكِر الزج على اختلاف المَرْأَة أصحاب رسول الله ﷺ
غرضًا بالتفصيل

756 - أخبرنا أبو مُعَّلَّة، قال: حدثنا زكريا بن بحنيم زهارية،
قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، قال: حدثني عبيد الله بن أبي رائطة، عن
عبد الله بن عبد الرحمن

عن عبد الله بن المُعَّلَّة قال: قال رسول الله ﷺ: "اللهُ اللهُ
في أصحابي لا تتخذهوا أصحابي غرضاً، من أحبهم فحبي
أحبهم، ومن أبغضهم، فبغضي أبغضهم، ومن آذاهم، فخصوص
آذاني، ومن آذاني، فقد أذى الله، ومن آذى الله يوشك أن يأخذته"(1).

[109:2]

تاريخه (714/697) من طريق أبي عوانة، ثلاثتهم عن الأعمش، به.
واخرجه أبو يعلى (1087) من طريق داود بن النزيرقان، عن
محمد بن جحادة، عن أبي صالح، به.
واخرجه النسائي في "فضائل الصحابة" (204)، والبزار (2768)
من طريق زائدة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر

(1) إسناده ضعيف. عبد الله بن عبد الرحمن، ويقال: عبد الرحمن بن زياد,
ويقال عبد الرحمن بن عبد الله، لم يوثقه غير المؤلف 5/46، ولم يرو عنه
غير عبيدة بن أبي رائطة، وذكره البخاري في "تاريخه" 1/131، وابن
أبي حاتم 9/46، ولم يتأثر عنه جرحًا ولا تعيدًا، وقال الذهبي:
لا يعرف. وجاء في "التهذيب" في ترجمة عبد الرحمن بن زياد: قبل إنه
أخو عبد الله بن زياد بن أبيه، وقيل: عبد الله بن عبد الرحمن، وقيل:
قال أبو حاتم: هذا عبد الله بن عبد الرحمن الرومي بصرى،
روى عنه حماد بن زيد، مات قبل أيوب السختياني (1).

عبد الرحمن بن عبد الله. . . روى عن عبد الله بن مغفل حديث الله في أصحابي، وعنه عبيدة بن أبي رائطة، قال المفضل الغلابي عن يحيى بن معين: لا أعرفه . . .

وأخبره عبد الله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة (4)، وابن أبي عاصم في السنة (992) عن زكريا بن يحيى، بهذا الإسناد.
وأخبره أحمد في المسند (4787)، وفي الفضائل (3).
وعبد الله في زوائد الفضائل (2) وفي (4)، وأبو نعيم في الحلي (287/8).

وأخبره البرمذي (183/2) في المناقب، والبغوي (38260)، والبيهقي في الاعتقاد ص 321 من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن عبيدة بن أبي رائطة . . . لكن وقع عندهم عبد الرحمن بن زيد.

وأخبره أحمد 5/4575، وفي الفضائل (1) 571، والخطيب 132/9 من طريق سعد بن إبراهيم بن سعد، عن عبيدة بن أبي رائطة، فقالوا: عن عبد الرحمن بن زيد، أو عبد الرحمن بن عبد الله.

أخطأ المؤلف - رحمه الله - هنا، فظن أن عبد الله بن عبد الرحمن هو عبد الله بن عبد الرحمن الرومي البصري، مع أنهما اثنان، وقد أصاب في ثقاتيه 5/16، 64، فترجم لكل واحد منهما على حدة متابعة بذلك الإمام البخاري في تاريخه 5/131، 133، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 5/94 و95. فعبد الله بن عبد الرحمن لم يرو عنه غير عبيدة بن أبي رائطة، وروى عن عبد الله بن مغفل فقط، أما عبد الله بن عبد الرحمن الرومي، فقد سمع ابن عمر وأبا هريرة وأنساً، وروى عنه ابنه عمر وحماد بن زيد. (1)
ذكر الخبر الدال على أن أحب الناس إلى رسول الله ﷺ في الصحابة
كان المهاجرون (1) والأنصار ثم أسلم وغفار

7257 - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا ابن أبي السري،
حددنتها عبد الرزاق، أخبرنا معيمر، عن الزهري، أخبرني ابن أخي أبي رفاه.
قال:

سمعت أبا رفاه الغفاري يقول - وكان من أصحاب
النبي ﷺ الذين بيعوا تحت الشجرة - غزوت مع رسول الله ﷺ تبوك، فلما قُل، سرنا ليلة، فدربنا قريبا منه، وأثنا على النعاس، فطافقت استيقظ. وقد ذمت راحلي من راحليه، فرفعني دنوها خشبة.
أن أصب رجلًا في الغزوة، فأفرج راحليه، حتى علنتني عيني في بعض الليل فرحت(1) راحليه، ورجله في الغزوة فأصابت
رجله، فلم استيقظ إلا بقوله: حسن، فرفعت رأسي، فقلت:
استغفر لي يا رسول الله، قال: سر، فطفقت رسول الله ﷺ يسألي
عن من تخلف من بني غفار، فأخبرته، فإذا هو قال: ما فعل النفر
الحمر (2) النطاط؟ فحدثه بتحليفهم، قال: ما فعل النفر السود الجماع

(1) المهاجرون، بالواو والدال، على أنها خبر لأن، و كان، زائدة.
(2) في الأصول، والتقسيم، فأخرج، والمثبت من مصدر عبد الرزاق.
(3) في الأصول، والتقسيم، ثم السود، والمثبت من المصدر، وغيره
من مصادر التحريج، ولفظ الفسوي، البيض.
والحمر: جمع أحمر والعرب نطق اللون الأحمر على اللون الأبيض
المشوب بحمرة، ومنه قوله لعائشة: يا حميرة،
القاطط أو القصار، الذين لهم نعم بشبكة شرخ؟ فذكرتهم في بني غفار، فلم أذكرهم حتى ذكرت رهطًا من أسلم، فقلت: يا رسول الله، أولئك رهط من أسلم وقد تخلفوا، فقال رسول الله: فما يمنع أولئك حين تخلف أحدهم أن يحمل على بعض إبله امرأة نشيطا في سبيل الله، إن أعز أهلي علي أن يتخلف عني المهاجرين والأنصار وأسلم وغفار.(1)


واخرجه أحمد 4/329-330، والبخاري في الأدب المفرد: (754)، والطبراني 19/416، وال_gps في المعروفة والتاريخ: (394/1)، والخطيب في الكفاية: 40-41 من طرق الزهري.

واخرجه ابن إسحاق في السيرة: (167-168)، ومن طريقه أحمد 4/350، والطبراني: (418)، وأخرجه البازار: (1842) من طريق ابن أخي الزهري، كلاهما (ابن إسحاق وابن أبي الزهري) عن الزهري، عن ابن أكيمة النبي، عن ابن أبي رهم، عن عم أبي رهم كلامه بن
ذكر محبة المصطفى ﷺ أن يليه في الأحوال.
المهاجرون والأنصار

7258 - خلف، حدثنا أبو عدي، عن حميدة، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يحب أن يليه المهاجرون والأنصار ليحفظوا عنه.

[9:3]

حسن الغفاري.
وذكره الهمشري في معجم، وقال رواه البزار بإسنادين، وفيه ابن أخي أبي رهم ولم أعرفه، وبقي أحد الإسنادين ثقات.
والغزوة: ركاب الرجل، ويكون من حديد أو خشب، وكل ما كان مساكاً للرجلين في المركب: غرز، وغزر الرجل في الغزوة يغرزها غرزاً، وضعها فيه ليركب وأنثيها، وخص: كلمة متناها: أنأل، يقولها الإنسان إذا أصيب بشيء، وقال الأصمعي: هي بمعنى أوه.


(1) إسناده صحيح، رجاله ثقات، رجال الشيخين غير أبي بكر بن خليفة، فقد روى له أبو داود وإبن ماجة، وهو ثقة. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي.
ذَكَرُ دُعاءُ المُصطفى** للأنصار والمهاجرين بالمغفرةً

۷۲۵۹ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا هديبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت عن أسن بن مالك أن أصحاب رسول الله** كانوا يقولون:

وهَمْ يَخْبُرُونَ الْخَنْدَقِ:

۱۰۴۹ - نحن الذين بابعوا (1) محمدًا والنبي يقول:

۱۰۴۹ - اللهم إن العيش عيّش الآخرة فاَغْفِرْ للأنصار والمهاجرين(2).

[۹:۳]

= 

وأخيره أحمد ۳/۲۰۵۵ عن ابن أبي عدي، بهذا الإسناد.

وأخيره أحمد ۳/۱۰۰۰ و۱۹۹ و۲۶۳، وابن ماجة (۹۷۷) في إقامة الصلاة: باب من يستحب أن يلي الإمام، وأبو يعلى (۱۳۸۱۶)، والحاكم ۱ ۲۱۸/۱ من طريق عن حميد، به، وصححه الحاكم على شرط الشخين ووافقه الذهبي.

وقال البوعزيري في مصالح الزجاجة: ۳۳/۲: هذا إسناد رجاله ثقات.

(۱) في الأصل، بابعنا، والتصوب من التفاصيل ۳/۱۷.

(۲) إسناد صحيح على شرط مسلم. رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم، وهو في مساند أبي علي (۳۲۴)، وقد تقدم برقم (۵۷۸۹).
ذكر البيان بأن المهاجرين والأنصار بعضهم أولياء بعض في الآخرة والأولى

7260 - أخبرنا أبو علي، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا
أبو بكر بن عباس، عن عاصم، عن أبي وائل,

عن جبرير بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: "المهاجرون
والأنصار بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة، والطُلقاء من
قُريش، والعتقاء من نَثْقِف، بعضهم أولياء بعض في
dنيا والآخرة".1

1 إسناده حسن - وهو ابن بهدة - صدوق، حسن الحديث، وباقي
رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو وائل: هو شقيق بن سلمة,
وأخيره الطبراني (7310)، والخطيب في تاريخه 44/1231 من
طريق أبي بكر بن عباس، بهذا الإسناد.
وأخيره الطبطسي (7310)، والطبراني (7311) من طريقين
عن عاصم، به.
وأخيره الطبراني (7302) و (7314) من طريقين عن أبي وائل,
به.
وأخيره الطبراني (7438)، والحاكم 4/80-81 من طريق سفيان
الثوري، عن الأعمش، عن موسى بن عبد الله بن زيد الخطمي، عن عبد
الرحمن بن هلال، عن جبرير، وصحبه الحاكيم، وواقيه الذهبي,
وأخيره أحمد 6/313 من طريق سفيان، عن الأعمش، عن
موسى بن عبد الله بن هلال العبسي، عن جبرير. قال الذهبي في مجموع
الزوارد: 15/10: رواه أحمد والطبراني بأسانيد واحد أسانيد الطبراني =
ذهور دعاء المصنف لأصحابه بالهجرة

وإمضائها لهم

٧٢٦١ أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حديثا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمرو، عن الزهري، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص

عن أبيه قال: كنت مع رسول الله في حجة الوداع

رجاله رجال الصحيح، وقد جوده رضي الله عنه وعنا، فإنه رواه عن الأعمش، عن موسى بن عبد الله بن يزيد، عن عبد الرحمن بن هلال العبسي، عن جريج على الصواب. وقد وقع في المسند، عن موسى بن عبد الله بن هلال العبسي، عن جريج، وفيه وهم. انظر تعجيل المنفعة ص ٤١٤.

وأخبره الطبراني (٢٤٥٦) من طريق شربك، عن الأعمش، عن

تميم بن سلمة، عن عبد الرحمن بن هلال، عن جريج.

وأخبره الطبراني (٢٨٤٤) من طريق قيس بن الأشعري، عن

إسماعيل، عن قيس، عن جريج.

وفي الباب عن ابن مسعود عند أبي بليغة (٥٣٣)، والطبراني

(١٠٤٨) من طريق عكرمة بن إبراهيم الأزدي، وبالبزار (٢٨١٣) من طريق إسرائيل، كلاهما عن عاصم، عن شقيق، عنه. قال البزار: أحسب أن إسرائيل أعطاؤه فيه، إذ رواه عن عاصم، عن أبي واثيل، عن عبد الله،

لا أن أصحاب عاصم يرونون عن عاصم، عن أبي واثيل، عن جريج.

ودكره الهيثمي في المجمع، ١٠/١٠ وقال: رواه الطبراني

أبو يعلى والبزار، وفيه عاصم ابن بهدة وفيه خلاف، وقبة رجال البزار

رجال الصحيح!
فمُرضت مرضًا آشفي (1) على العموت، فعاداني رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إن لي مالًا كثيروً ولا سرًي مني إلا إبنة لي أفسوقي بشئتي مالي؟ قال: لا قلت: فشيء مالي؟ قال: لا قلت: فثبتت؟ قال: الثلث، والثلث كثير، إنك يا سعد أن تترك ورتبت بخير أغنياء خير لك من أن تركهم عالة ينكفؤون الناس، إنك يا سعد لن تفق نفقة تبغي بها وجه الله إلا أجرت عليها، حتى اللقمة تجعلها في في إمرأتكم قلت: يا رسول الله، أخفت عن أصحابي؟ قال: إنك لست تخلف بعدد فتعمل عملًا تريد به وجه الله إلا أردت به درجة ورفعة، وعلقت أن تخلف بعدد، فيفنع الله بك أقوامًا ويقسم بك آخرين، الله أمض لأصحابي هجرتهم، ولا تردهم على عاقبهم، لكن البائس سعد بن خولة رئي له رسول الله ﷺ وقد مات بمكنة (2).

ذكر وصف منازل المهاجرين في القيادة 726 – أخبرنا محمد بن عبد الرحمن (3) السامي، حديثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري، حديثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن كثير بن زيد، عن ابن أبي سعيد الخدري (4).

(1) كذا الأصل و«التقاسيم» 2/16، و«منصف عبد الرزاق» عند غيرهما ممن خرج: «أشفيت منه».
(2) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو في «منصف عبد الرزاق» 16357 (4249) و(262) وقد تقدم برقم 16357.
(3) في الأصل: «عبد الله» وهو خطأ، والتصويب من «التقاسيم».
عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: "للملهيجرين منابر من الذهب يجلسون عليها يوم القيامة فد أمنوا من الفزع". قال أبو سعيد الخدري: والله، لو حبّوت بها أحداً، لحبّوت بها قومي (1). [9:3]

ذكر وصف القراء من الأنصار

7263 أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي، حدثنا يحيى بن أبي المقدام، حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: كان شباب من الأنصار يسمعون القراء يكونون في ناحية من المدينة، يحسب أهلهم أنهم في المسجد ويحسب أهل المسجد أنهم في أهلهم، فيتصلون من الليل حتى إذا


وأخبرنا الحاكم 476/77 من طريق أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، حدثني عمي، أخبرني سليمان بن بلال، عن كثير بن زيد، بهذا الإسناد. وصححته الذهبي بقوله: أحمد وأبو. قلت لكونه متابع.
تقارب الصبح، احتضن الحطب، واستعذبنا من الماء، فوضعه على أبوب حجر رسول الله، فبعثهم جميعاً إلى بئر معونة، فاستُنفِدُوا، فدعا النبيّ عليه الصلاة والسلام على فتيلهم أياماً.

ذكر الخبر المذكور قوله من زعم أن قوله جل وعلا:

"وَيَوْفِيُوْنَ عَلَى أَنْفِسِهِمْ نُورٍ فِي بَيْنِ هَالِشِ".

724ـ أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا يزيد بن كيسان، عن أبي حازم

عن أبي هريرة، قال: أتى النبيّ رجل، فقال يا رسول الله، أصابني الجهد، فأرسل إلى نسائه، فلم يجد عندهم شيئاً، فقال:


(1) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يحيى بن أبي العقابي، ومن رجال مسلم.

بسطونا الليلة، ففعلت، ثم غدا الرجل على رسول الله ﷺ،
فقال ﷺ: «لقد عجب الله، أو سمح بعده من فلان وفلانة»، فأنزل الله ﷺ:
"ويبتزرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة" [الحشر: 9].
(1)

ذكر البيان بأن الأنصار كانت كرشي رسول الله ﷺ وغبيته

7265 أخبرنا أحمد بن الحسن الجوهر الباجي بالموصل، حدثنا محمد
ابن المثنى، حدثنا عندر، حدثنا شعبة، قال: سمعت قتادة

يحدث عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «إن الأنصار كرشي
وعبيتي، وإن الناس يكرون ويقلون، فاقبلاً من محسينهم، واعفوا
عن مسيئهم».(2)

(1) إسناده على شرط مسلم. رجالة ثقات رجال الشيخين غير إبراهيم بن سعيد
الجوهرة ويزيد بن كيسان، فمن رجال مسلم. أبو أسامة: هو حماد بن
آسامة، وأبو حازم: هو سلمان الأشجع. وقد تقدم برقم (5286).

(2) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخره مسلم (2510) في فضائل الصحابة: باب من فضائل
الأنصار رضي الله عنهم، وأبو يعلى (2994) عن محمد بن المثنى، بهذا
الإسناد.

وأخره أحمد 176/3 و272، والبخاري (3801) في مناقب
الأنصار: باب قول النبي ﷺ: "اقبلاً من محسنهم ونجاوزوا عن
مسيئهم"، ومسلم (2510)، والترمذي (7940) في المناقب: باب
مناقب الأنصار وقريش، والنسائي في «فضائل الصحابة» (220)،
والبغوي (3972) عن طريق محمد بن جعفر، به.
ذكر فضاء الأنصار ما كان علّيّهم للصديقياء

7266 - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامعي، حدثنا يحيى بن أيوب المقبولي، حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني قميصه

عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ خرج يوماً عاصباً رأسه، فقتلاً داريُّ الأنصار، وخدمهم ما هم بوجوه الأنصار يوميّمًا، فقال:

والذي نتيمي بهدي إني لأحبكم مرتين أو ثلاثاً، ثم قال: «إن الأنصار قد قضو الذي علّيهم، وبقي الذي علّيكم، فأحستوا إلى محسنِهم، وتجاوزوا عن مسيبهم» (1).

= وأخرج أحمد 3/176 و272، وأبو يعلى (3708) من طريق حاجج، والسائي في فضائل الصحابة (219)، عن شعبة، به وانظر الحديث رقم (7266) (7268 و7271) (1)

وقوله: «كرشي وعبيتي، أي: جماعتي وخاصتي الذين أثق بهم وأعتمدهم في أموري. قال الخطافي: ضرب مثلًا بالكرش، لأنه مستقر غذاء الحيوان الذي يكون به يقاتله، والعبية: وايا معرف أكثر من المخلة يحفظ الإنسان فيها ثوابه، وفاخر متعاه، ويقصوها، ضرب بها مشالًا، لأنهم أهل سره وخفى أحواله.» (النوروي).

(1) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يحيى بن أيوب المقبولي، فمن رجال مسلم.

أخرجه النسائي في فضائل الصحابة (272)، والبغوي (3977) من طريق علي بن حجر، عن إسماعيل، بهذه الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (3700) من طريق وهب، عن خالد، عن حميد به.

ولو قوله: «وأله إني لأحبكم»: أحمد 3/150 و285، =
ذكر البيان بأنّ تحقّن الأنصار على المسلمين وأولادهم تحقّن الولد على ولده، 7267 - أخبرنا عبد الله بن قحطبة وعذة، قالوا: حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا هشام بن حسان، عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: "ما ضرّ امرأة نزلت بين بينين من الأنصار، أو نزلت بين أبوها" (1). [9:3]

ذكر إرادة المُصطفى ﷺ أن يُعَدّ نفسه من الأنصار لولا الهجرة، 7268 - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامعي، حدثنا يحيى بن أيوب المقباري، حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني حميد

عن أنس، قال: قسم رسول الله ﷺ غنائم حنين، فأعطي الأقرع بن حابس مئة من الإبل، وعذة بن بدر مئة من الإبل، وذكر

وبأبو يعلى (3517) من طريق ثابت، عن أنس. وانظر الحديث السابق.

والحديث رقم (727). (1) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير يحيى بن حبيب فمن رجال مسلم.

وأخيره البزار (2806) عن يحيى بن حبيب، بهذا الإسناد.

وأخيره أحمد 6/257، والحاكم 4/83، من طريق روح بن عبادة، بهذا الإسناد وصحّه على شرط الشيخين، وذكره اللهي في المجمع.

البراءو 401/10، وقال: رواه أحمد والبزار، ورجالهما رجال الصحيح.
نفرًا من الأنصار، فقالوا: يا رسول الله، تعطى غنائمنا قومًا تقترع
سيوفنا من دمائهم، أو تقترع دماؤهم في سيوفنا، فبلغ ذلك، فجمع
الأنصار، فقال: هل فيكم غيركم؟ فقالوا: لا، غير ابن أختنا،
قال: ابن أخت القوم منهم، ثم قال: يا معشر الأنصار، أما
تركعون أن يذهب الناس بالدنى أو بالشاة والبلع، وتذهبون بمحمد
إلى دياركم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، فقال: والذي نفس محمد
بيده لواحد الناس وادياً، واحده الأنصار شعباً لأحده شعب
الأنصار، الأنصار كرشي وغشي، ولولا الهجرة، لكنت امرأ
من الأنصار.

(1) إسناد صحيح على شرط مسلم، رجالة ثقات رجال الشيخين غير يحيى بن
أبو العقابري، فمن رجال مسلم.

وأخرجه النسائي في "فضائل الصحابة" (221)، والبغوي
(3976) من طريق علي بن حجر، عن إسماعيل، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن أبي شيبة 160/1160، وأحمد 3/188 و201 من
طريقين عن حميد، به.

وأخرجه أحمد 3/245 عن عفان، عن حماد بن سلمة، عن ثابت,
عن أنس.

وأخرجه أبو يعلى (2269) من طريق سليمان بن حرب، عن شعبة,
عن أبي أبي النجاح، عن أنس.

وأخرج القسم الأخير منه: الحمدي (1201) من طريق علي بن
زيد بن جدعان، وأحمد 3/156 من طريق النضر بن أنس، والترمذي
(3901) من طريق قطادة، ثلثاههم عن أنس.
ذكر قول النبي ﷺ أن أولى الهجرة
لكان أمراء من الأنصار

7269 - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن
إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمّر، عن همام بن متيه
عن أبي هريرة قال: وقال رسول الله ﷺ: "لولا الهجرة،
لكنّت أمراً من الأنصار، ولو يندفع الناس شعباً، والأنصار في
شيوعهم، لاندفعت مع الأنصار في شيوعهم" (1).

ذكر الإخبار عن محبة المصطفى ﷺ الأنصار

7270 - أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة,
قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن شعبة، عن هشام بن زيد
عن أنس بن مالك قال: رأى رسول الله ﷺ نساء وصبياناً من

وانظر الحديث رقم (479) و (778) و (776) و (726). (2)
(1) إسناد صحيح على شرط الشيخين، وهو في "صحيفة همام" (57).
و "مصنف عبد الرزاق" (1990).
و "مصنف عبد الرزاق" (1997).
و أخرجه أحمد 2/410 و 414 و 419، والبخاري (378) في
مناقب الأنصار: باب قول النبي ﷺ: "لولا الهجرة لكان أمراء من
الأنصار": والنسائي في "(CC) " (142) من طريق عن شعبة،
عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة.
الإحسان في تقرير صحيح ابن حبان

الأنصار مقبلين من العرس، فقال النبي ﷺ لهم: "أنتم أحب الناس إلي" (1).

= 

وأخيره البخاري (7444) في التمثيل: باب ما يجوز من اللهو، عن أبي اليمان، عن شعيب، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة. وآخره أحمد 2/119، والنسائي في "فضائل الصحابة" (218) عن قتيبة بن سعيد، عن يعقوب بن عبد الرحمن، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وأخيره ابن أبي شيبة 12/75، وأحمد 1/501، والبزار (2792) و(2793)، والبغوي (3790) من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو في "مصنف ابن أبي شيبة" (1)

12/116.

وأخيره مسلم (2509) في فضائل الصحابة: باب من فضائل الأنصار رضي الله عنهم، عن أبي بكر بن أبي شيبة، بهذا الإسناد بلفظ: جاءت أمة من الأنصار إلى رسول الله ﷺ وقال: فخل به رسول الله ﷺ، وقال: "والذي نفسي بيده، إنك لاحب الناس إلي" ثلاث مرات.

وأخيره مسلم (2509)، والنسائي في "فضائل الصحابة" (225) عن أبي كريمشيردة بن العلاء، عن عبد الله بن إدريس، به.

وأخيره الطالبي (2066)، وأحمد 3/126، والبخاري 3786 في مناقب الأنصار: باب قول النبي ﷺ للأنصار: "أنتم أحب الناس إلي" (5234) في النكاح: باب ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس، و(2745) في الأيمن والأنذور: باب كيف كانت يمين النبي ﷺ، ومسلم (2509)، والنسائي في "فضائل الصحابة" (224) من طريق عن شعبة، به.

وأخيره ابن أبي شيبة 12/75، وأحمد 3/156 - 176، ومسلم =
قال أبو حاتم رضي الله عنه: مَعْوَلُ هَذِهِ الْأَخْبَارِ كُلُّها عَلَى
«مَنْ»، فَحُذَّفَ «مَنْ» مِنْهَا.
[26:2]

ذِكرَ إِسْمَاعِيلِ الْمُصْطَفِيِّ عَلَى مَحْبَةِ الْأَنْصَارِ

4771 - أَخْبَرَنَا أَبُو بِلَّيْلٍ، حَدِيثُنَا عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى بْنِ حَمَّادٍ، حَدِيثُهُ
مَعْتَمَرُ بْنِ سَلِيمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ هَمِيْدًا

وَذِكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَّ بْنَ مَالِكَ قَالَ: خَرَجَ النُّبِيُّ ﷺ ذَاتِ يَوْمٍ
وَقِدَ عَصَبَ رَأِسَهُ، فَتَلَقَّى الْأَنْصَارُ بِجُوُهُمْ وَفِيِّهِمْ، فَقَالَ: «وَالذِّي
نَفْسُ مَحَمَّدٍ بْنِهِ، إِنِّي لَأَجْبِكُمْ، إِنَّ الْأَنْصَارَ قَدْ فَضَّلَ الَّذِي عَلَيْهِمْ،
وَيَقِيَ الَّذِي عَلَيْكُمْ، فَأَحْسَنَوْا إِلَى مُحْمَيْنِهِمْ، وَتَجَاوزُوا عَنْ
مُسْبِثِهِمْ» (1).
[9:3]

ذِكَرَ الْخَبِيرُ الدَّالِ على أَنَّ مَحْبَةِ الْأَنْصَارِ مِنِّ الإِلْيَمَانَ

4772 - أَخْبَرَنَا الفَضْلُ بْنِ الْحُبَّابِ الْجَمَحِيَّ، حَدِيثُ سَلِيمَانُ بْنِ حَمَّادٍ، حَدِيثُهُ
حَرَبِ، وَالْحَوْضُيِّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَدِيَّ بْنِ ثَابِثِ، قَالَ:
سَمِعْتُ الْبَرَاءِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَحْبَيْ

(1) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخِينَ. وَهُوَ فِي "مَسْنُودَ أَبِي يَعْلِي"
(3798) وَالْحَدِيثُ رَجُلٌ (7265) وَ(7266).
الأنصار، فقد أحبَّ الله ورسوله، ومن أبغض الأنصار، فقد أبغض الله ورسوله، لا يحبهم إلا مؤمنون، ولا يبغضهم إلا منافقون (1). [9:2]

ذكر بعض الله جل وعلا من أبغض أنصار رسول الله ﷺ.

7276- أخبرنا جعفر بن أحمد بن سيبان القطان، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن عمر، عن سعيد بن الصديق، عن حمزة بن أبي سفيان، قال:

سمعت الحارث بن زيد صاحب رسول الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: "من أحب الأنصار، أحب الله يوم يلقاه، ومن أبغض الأنصار، أبغض الله يوم يلقاه" (2).

[10:2]

(1) إسناده صحيح على شرط الشيخين، الحوضي: هو حفص بن عمر بن الحارث.

(2) أخرجه ابن الجعد في مسنده (493)، وإبن أبي شيبة 157/16، وأحمد 283/4 و292، والبخاري (3783) في مناقب الأنصار، باب جب الأنصار من الإيمان، ومسلم (75) في الإيمان، باب الدلائل على أن حب الأنصار وعلي رضي الله عنهم من الإيمان، وتروذي (273) في المناقب، باب في فضل الأنصار وقرش، والنسائي في فضائل الصحابة (229)، وإناب ماجدة (134) في المقدمة، باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، والبغوي (3967) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

(3) تحرفت في الأصل إلى: "سعيد"، والتصويب من "التقسيم" 137/2.

(4) إسناده صحيح. سعد بن المنذر بن أبي حميد: روى عنه جمع، وذكره =
ذكر نفي الإيمان عن مبغض الأنصار

774 - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن أبي صالح.

عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: "لا يُبغضُ الأنصار رجُل يؤمن بالله واليوم الآخر" (1).

المؤلف في الثقات 6/378، وبقي رجله ثقات رجال الشيخين غير حمزة بن أبي أسبد، فمن رجال البخاري، وصحابته روى له أبو داود في فضائل الأنصار هذا الحديث الواحد.

وأخبره أحمد 211، والطبراني (3358)، ومن طريقه المزي في "تهذيب الكمال" 299/5 من طريق زيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخبره ابن أبي شيبة 212/158، ومن طريقه الطبراني (3357).

وعن محمد بن بشير، عن محمد بن عمرو، به.

وأخبره أحمد 219/4، والطبراني (3361) و(3101)، وابن الأثير في "أمد الغابة" 1/293، ومن طريق عبد الرحمن بن الغسيل، عن حمزة بن أبي أسد، عن الحارث بن زيد.

وذكره الهيثمي في "المجمع" 38/10 وقال: رواه أحمد والطبراني بأسانيد، ورجال بعضها رجال الصحيح غير محمد بن عمرو، وهو حسن الحديث.

(1) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو أسامة: هو حماد بن أسامة. وهو في "مصنف ابن أبي شيبة" 12/163 - 164.

وأخبره مسلم (77) في الإيمان: باب الدليل على أن حب الأنصار وعلي رضي الله عنه من الإيمان وعلاماته، وأبو يعلى (1007) عن أبي بكر بن أبي شيبة، بهذا الإسناد.

وأخبره الطباشي (2182)، وأحمد 24/3، و(345 و72) و (93).
ذكر أمر المصطفى بالصبر عند وجود الأثرة بعده

أخبرنا عبد الكريم بن عمر الخثابي بالبصرة، حدثنا محمد ابن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك أن رسول الله أراد أن يكتب للأنصار بالبحرين، فقالوا: لا، حتى تكتب لأصحابنا من قريش. مثل ذلك، قال: إنكم ستلقون بعدي أثرًا، فأصابوا حتى تلقوني على الحروض.(1)

مسلم (77) من طريق عن الأعمش، به.

(1) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

أخرجه البخاري (277) تعليقاً في المساقاة: باب كتابة القطائع، و(3162) في الجزية والموادعة: باب ما أقطع النبي من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية، و(3794) في مناقب الأنصار: باب قول النبي للأنصار: اصبروا حتى تلقوني على الحروض، والحямدي (1195) وأحمد 111/182 - 183، أبو بكر بن البغوي (2192) من طريق عن يحيى بن سعيد الأنصاري، بهذا الإسناد.

وأخرجه دون ذكر البحرين: أحمد 224/3 من طريق بونس، عن الزهري، عن أنس.

وأخرجه كذلك أحمد 171/3، والبخاري (3793) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن هشام، عن أنس.

وأخرجه الطالبسي (1969) من طريق شعبة، عن قتادة، عن أنس.

وانظر الحديث الآتي والحديث رقم (7679) و(7778).

وقوله: "أثرًا" هو اسم من آثر يؤثر إشارةً، يريد: يسائر عليك، =
ذكر البيان بأن قول أنس: أراد أن يكتب أن يقطع البحران للأنصار

776 - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عبيد بن جساب، حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري

عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع الأنصار البحران، أو قال: طائفة منها، فقالوا: لا، حتى تقطع إخوانا من المهاجرين مثل الذي أقطعتما، قال: أما إنكم ستلقون بعدي آثرا، فاضبطوا حتى تلقوني.

ذكر وصف الآثرة التي أمر المصطفى

للأنصار بالصير عند وجوها بعد

777 - أخبرنا عبد الله بن قطبة، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا عاصم بن سويد بن زيد بن جارية، حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري

عن أنس بن مالك قال: أتي أسيد بن حضير الأشهلي النقيب

ففضل غيركم نفسه عليكم. وهذه إشارة من النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما وقع من استشار الملوك من قريش على الأنصار بالأموال والتفضيل في الطاعة وغير ذلك.

1) إسناد صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن عبيد بن حساب، فمن رجال مسلم.

وأخرجه البخاري (796) في المسافقة: باب القطيع، والبهقي 142/6 من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد. وانظر الحديث السابق.
إلى رسول الله ﷺ، فذكر له أهل بيته من الأنصار فيهم حاجة، قال: وقد كان قسم طعاماً، فقال النبي ﷺ: "تركنَا حتى دُهِب ما في أبيدينا، فإذا سمعت بشيء قد جاءنا، فذكُر لي أهل البيت"، قال: فجاء بعد ذلك طعام من خيرٍ (1) شعير وتمر، قال: وجل أهل ذلك البيت نسوة، قال: فقسم في الناس، وقسم في الأنصار، فأجزل، وقسم في أهل ذلك البيت، فأجزل، فقال له أديد بن حضير يشكر له: جازك الله يا نبي الله عنتا أطيب الجزاء - أو قال: خيراً - فقال ﷺ: "وأنت معتصر الأنصار، فجزاك الله أطيب الجزاء - أو قال: خيراً - ما علمتكم، أعفّت صبركم، وسترون بعدي أثرة في الأمر والعِش، فاصبروا حتى تلقونى على الحوض" (2).

(1) نحرف في الأصل إلى: خير، والتصوب من التفسير 20/3.

قلت: وللحديث شاهد يقويه سبأني برقم (7279)، وأخرجه ابن عدي 5/1879 - 1880، والمزمري في "تهذيب الكمال" في ترجمة عاصم بن سويد، من طريق محمد بن الصباح، بهذا الإسناد.
ذكر قول الأنصار هذه الوصية عن المصطفى

- أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب،

أخبرنَا يونس، عن ابن شهاب،

حدثنا أنس بن مالك أن ناساً من الأنصار قالوا يوم حنين حين
افتاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء، فطفق رسول الله
بعطي رجالاً من قريش السنمة من الإبل، فقالوا: يغفر الله لرسوله
بعطي قريشاً وتركتنا وسفونا تقترو من دمائهم، قال أنس: فحدثنا
ذلك رسول الله من قولهم، فأرسل إلى الأنصار، فجمعهم في
قبة من أدم، فلما اجتمعوا جاهزهم رسول الله، فقال: "ما
حديث抜عني عنكم؟ فقال له قوم من الأنصار: أما ذكرنا
يا رسول الله، فلمن يقولوا شيئاً، وأما ناس منا حديثة"(1) أسانينهم،
قالوا: يغفر الله لرسوله تعطي أسانا وسفونا تقترو من دمائهم، فقال
رسول الله: "إني أعطي رجال حديثي عهد بالكفر أتلفهم، فللا
ترصون أن يذهب الناس بالأموال، وترجعون إلى حوالكم برسول
الله؟ فوالله لما تثقلون به خير مما يتقبلون"، فقالوا: بل يا رسول
الله قد رضينا، قال: "فإنكم ستجلدون أثرة شديدة، فاصبروا حتى

أخرجوا النسائي في "فضائل الصحابة" (40) عن علي بن حجر،
والحاكم 69/4 من طريق عبد الله بن عبد الوهاب، كلاهما عن عاصم بن
سويد، به، وصححه ووافقه الذهبي.

(1) في الأصل و"التفسير" "حديث"، والجادة ما أثبت.
تلقوا الله ورسوله على الخوض قالوا: سنصرف(1). دُكر شهادة المصطفى للأنصار بالعفوة والصبر.

7279 - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا زكريا بن يحيى زحمويه، حدثنا ابن أبي زائدة، حدثنا محمد بن إسحاق، عن حسين بن عبد الرحمن، عن محمود بن لبيد، عن ابن شفيق - وكان طبيبا - قال:

دعاني أسيد بن حضير فقطعت له عرق النسا، فحدثني.

بحديثين، قال: أتاني أهل بني بن قومي: أهل بيت من بني ظفر، وأهل بيت من بني معاوية، فقالوا: كلم النبي (3) يقسم لنا أو يعطينا، فكلملت النبي فقال: نعم أقسم لنا أهل كل بيت منهم شطرها، وإن عاد الله علينا عذنا عليهم، قال: قلت: جزاء الله خيرا يا رسول الله، قال: وأئتم فجزاكم الله خيرا فإنكم ما علمتم كله أفعهة صبر.

وسعت رسول الله (3) يقول: إنكم ستلقون أثر بعدي.

فلما كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم جملًا بين الناس.

(1) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حملة بن يحيى، فمن رجال مسلم. وهو مكرر الحديث رقم (7269)، وانظر الحديث.

(2) قوله: كلم النبي (2) سقط من الأصل و"التقاسم" 3/19، واستدرك من "مورد الظلمان" (2298).

(3) سقطت من الأصل، واستدركت من "التقاسم".
ذكرَ دعاء المتصفٍ
باللمغفرة للأنصار وأبنائهم

7280 - أخبرنا أبو قريش محمد بن جمعة الأنصاري، حدثنا عمرو بن علي الفلاس، حدثنا زيد بن زرارة، عن قتادة

ابن شفيق لم يرو عنه غير محمود بن لبيد، ولم يذكر فيه جرح ولا تدمير.
وأبو إسحاق مدلس وقد عتنى وباقى رجاله نفقات. حسنين بن عبد الرحمن: هو الأشهل، وهو في مسند أبي يعلى (945).
وأخبرنا البخاري في "التاريخ الكبير" 8/439، والطبري (568).
من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، بهذا الإسناد.
وذكره الهشمي في "المجمع" 33/10 وقال: رواه أحمد ورجاله نفقات إلا أن ابن إسحاق مدلس وهو ثقة. قلت: يغلب على ظني أن الهشمي رحمه الله وهم في نسبته إلى أحمد، لأنه لم يخرجه.
عن أَنَّس أَنَّ النَبِيِّ ﷺ قَالَ: {اللُّهُمَّ اغْفِر لِلَّاتِيْنَ، وَلَأَبْنَاءَ الأَنْصَارِ، وَلَأَبْنَاءَ أَبْنَاءَ الأَنْصَارِ}. (۹:۳)

ذَكَرْ دَعَاءُ المُصْطَفَي، ُبِالْمُغْفِرَةَ

لسَنَاءَ الأَنْصَارِ وَلَسَنَاءَ أَبْنَائِهَا

٧٢٨١ - أَخْبِرُنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أِبْوَيْ بُكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يُزِيدُ بْنُ هَارُوُنَّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سُلَيْمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي بْكَرِ بْنِ أَنْسَ، قَالَ: 

كَتَبَ زِيدُ بْنُ أَرْقَمُ إِلَى أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، يُعْرِزُيْهِ بَوْلَدِهِ وَأَهْلِهِ

(١) إِسْتَادَةُ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخِينَ،

وَأَخْرِجَهُ النَّاسِيُّ فِي "فُضَّلِيَّ الصَّحَابَةَ" (٢٤٥) عَنْ عَمْرَو بْنِ عُلَيٍّ،

بِهِذَا الإِسْتَادَةَ.

وَأَخْرِجَهُ عَبْدُ الْرِّزْقَاءِ (١٩٩١٣)، وَمِنْ طُرِيقِهِ أَحْمَدٌ ۳/۱۶۲،

وَأَبُو يَعْلِي (٣٠٣٢) عَنْ مُعْمِرٍ، عَنْ قَانِدَةٍ، بِهِ.

وَأَخْرِجَهُ عَبْدُ الْرِّزْقَاءِ (١٩٩١٤)، وَمِنْ طُرِيقِهِ أَحْمَدٌ ۳/۱۶۲ عَنْ

مُعْمِرٍ، عَنْ أَبْوَيْ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنْسَ،

وَأَخْرِجَهُ أَحْمَدٌ ۳/۱۳۹، وَأَبُو الْقَاسِمُ الْبَغْوِيُّ فِي "الْجَعْفِرِيَّاتِ" (٣۷۳۱٦)، وَالْبَغْوِيُّ فِي "شَرْحِ الْسَّنَةَ" (٣٩٦٨) مِنْ طُرِيقِ عَنِ الْمِبَارَكِ بْنِ

فَضَّالَةٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنْسَ.

وَأَخْرِجَهُ أَحْمَدٌ ۳/١۵٦، مِنْ طُرِيقِ النَّضْرِ بْنِ أَنْسٍ، وَ١١٢ مِنْ طُرِيقِ

مُوسِي بْنِ أَنْسٍ، وَ١٦١ – ١١٦ مِنْ طُرِيقِ أَبِي بْكَرِ بْنِ أَنْسٍ، وَ١١٧ مِنْ

طُرِيقِ أَمَّ الْحَكْمِ بْنَةَ النَّعْمَانِ بْنَ صَهِيَاءَ، وَالْتَرْمِيُّ (٩٠٩) فِي الْمَنَاقِبِ:

بَابُ فِي فَضْلِ الأَنْصَارِ وَقَرْشِ، مِنْ طُرِيقِ عُطَاءِ بْنِ السَّبَبِ، جُمُهُمْ عَنْ

أَنْسَ، وَانْتُظِرُّ الْحَدِيثِيَّنَ الْآثِينَ.
الذين أصيبوا يوم الحرّة، فكتب في كتابه: وإنِّي مُبِشرٌ ببشرى من الله، سبعت رسول الله ﷺ يقول: "اللهم أغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار، ولأبناء أبناء أبناء الأنصار"(1).

ذكر دعاء المصطفى ﷺ بالمنفورة
لذراري الأنصار ولموالها

٧٨٢ – أخبارنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا عبد الله

(1) إسادة صحيح على شرط مسلم، حماد بن سلمة وأبو بكر بن أنس من رجال مسلم، وباقي رجاله رجال الشيخين. وهو في "مصنف ابن أبي شيبة"

١٦٢/١٢

وأخبره من طريق ابن أبي شيبة: الطبرياني (٥١٠٤).
وأخبره أحمد ٣٧٤/٢٣٥، والطبرياني (٥٠٤) من طريقين عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي بكر بن أنس، به.

وأخبره البخاري (٤٩٠٦) في تفسير المناقشين: باب قوله: "هم الذين يقولون لا تفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا"، والطبرياني (٤٩٧٢)، والبيهقي في "دلائل النبوة" ٤/٨٥ من طريقين عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل، عن أنس، عن زيد بن أرقم.

وأخبره الطاليسي (١٨٠)، وأحمد ٣٧٣/٣٦٩ ومسلم (٢٥٠٦) في فضائل الصحابة: باب فضائل الأنصار رضي الله عنهم، والطبرياني (٥٠١) من طريق شعبة، (٣٧٢) من طريق حجاج بن الحجاج، كلاهما عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم.

وأخبره الطلياني (٢٨٣)، وأحمد ٣٧٣/٣٧٣ و٣٧٤/٣٧٣.
ابن الرومي، حدثنا النضر بن محمد، حدثنا عكرمة بن عمارة، حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
حدثني أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: "اللهم اغفر للأنصار، وذراري الأنصار، وذرا但他们، ولموالي الأنصار". 

ذكر دعاء المصطفى ﷺ بالمغفرة لجيران الأنصار.

٧٢٨٣ - آخرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا زيد بن المُحبب، عن هشام بن هارون، الأنصاري، حدثني معاذ بن رافعة بن رافع الزراقي.

عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: "اللهم اغفر للأنصار، وذراري الأنصار، ولمواليهم، ولجيرانهم". 

والترمذي (٣٩٠٢) في المناقب: باب في فضل الأنصار وقرش، والطبراني (٥١٠٣) من طريق علي بن زيد بن جدعان، عن النضر بن أنس، عن زيد. وانظر الحديث السابق والآتي.

إسناد حسن على شرط مسلم. عبد الله بن الرومي - وهو عبد الله بن محمد اليماني - وعكرمة بن عمارة من رجال مسلم، وباقي رجال الشهبان.

النضر بن محمد: هو الجرشي اليماني.

وخرجه مسلم (٢٥٦) عن أبي معن الرقاشي، عن عمر بن يونس، عن عكرمة، بهذا الإسناد.

(1) تحرف في الأصل إلى: "معان".

(2) حدث حسن لغيره. هشام بن هارون، ذكره المؤلف في "الثقاف". وقد تتوسع، وباقي رجاله رجال الصحيح، وهو في "مصون ابن أبي شيبة".
ذكر وصف خير دور الأنصار

۷۲۸۴ - أخبرنا الفضل بن الجباب، حدثنا مسدد بن مسرهد، عن
يحيى القطان، عن حميد

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم
بخير دار الأنصار؟» قالوا: بل إيا رسول الله، قال: «ديار بني
النجار، ثم ديار بني عبد الأشهل، ثم ديار بني الحارث بن
الحمرَج، ثم ديار بني ساعدة، ثم في كل ديار الأنصار خير» (۱).

۹:۳

۲۱۶/۱۲، ومن طريق أخجه الطبراني (۴۵۳۴).

وأخره البزار (۲۸۱۰)، والطبراني (۴۵۳۴)، والمزير في
تهذيب الكمال في ترجمة هشام بن الوليد، من طريق زيد بن الحبب،
بهذا الإسناد.

وذكره السيطي في المجمعة ۱۰/۴ وقال: رواه البزار والطبراني،
ورجالهما رجال الصحيح غير هشام بن هارون وهو ثقة، وأخجه الطبراني
(۴۵۳۷) عن العباس بن الفضل الأسافطي، حدثنا إبراهيم بن يحيى
الشجيري، حدثنا أبي، عن عبيد بن يحيى، عن معاذ بن رقعة، عن أبيه.

وهذا سنده حسن في المتتابعين.

إسناده صحيح على شرط البخاري. رجاله ثقات رجال الشيخين غير
مُسدد، فمن رجال البخاري.

وأخره أحمد ۵/۱۰۵، وأبو يعلى (۳۸۵۰) و(۳۶۵۰) من طريق
يزيد بن هارون عن حميد، بهذا الإسناد.

وأخره الحميدي (۱۱۹۷)، وأحمد ۲/۲۰۶، ومسلم (۲۰۱۱)
(۱۷۷) في فضائل الصحابة: باب في خير دور الأنصار رضي الله عنهم،
والترمذي (۳۹۱۰) في المناقب: باب في أي دور الأنصار خير، والنسائي.
ذَكَرْنَا ثَانِيًا يَصِرَّ رَبِّي صَحِيحًا مَا ذَكَرْنَا

۷۸۵ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامِي، حدثنا يحيى بن
أبو المظفر، حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني حمزة الطويل
عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: "ألا أخبركم بخير دُور
الأنصار؟ قالوا: بلِي يا رسول الله، قال: "دار بني التجار، ثم دار"

في «فضلان الصحابة» (۳۷۱) و (۳۲۶) وأبو يعلى (۴۶۵) و (۳۸۵۵) من
طرقات عن يحيى بن سعيد، عن أنس.

وأخيره الطيالسي (۱۳۵۰) وأحمد ۳/۲۹۶، والبخاري
(۳۷۸۹) في مناقب الأنصار: باب فضل دور الأنصار، و (۳۸۰۷) باب
منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه، ومسلم (۲۵۱۱) (۱۷۷) والترمذي
(۳۷۹۱۱) والنسائي في «فضلان الصحابة» (۳۲۴) والطبراني
(۵۷۹) والبيهقي في «السنن» ۶/۳۷۶ من طرق عن شعبة، عن
قتادة، عن أنس، عن أبي أسيد.

وأخيره من طرق عن أبي أسيد: أحمد ۳/۴۹۶ و ۴۹۷، والبخاري
(۳۷۹۰) و (۳۷۹۳) في الأدب: باب قول النبي ﷺ: "خير دور
الأنصار"، ومسلم (۲۵۱۱) (۱۷۸)، والنسائي في «فضلان
الصحابية» (۳۲۵) و (۳۲۷) والطبراني (۵۸۸) و (۵۸۹)
و (۵۹۰) والحاكم ۳/۵۱۶. وانظر الحديث الأثري.

قلت: وبنو التجار: هم من الخزرج، وكذلك بنو الحارث
وبنوساعدة، وأما بنو الأشهل، فهم من الأوس، وهو عبد الأشهل بن
جشم بن الحارث، وبنو التجار: هم أصحاب جَدِّ رسول الله ﷺ، لأن والده
عبد المطلب منهم، وعليهم نزل لما قُدِّمَ المدينة.
بني عبد الأشهل، ثم دار بني الحارث بن الخزرج، ثم دار بني ساعدة، وفي كل دُور الأنصار خيرًا (1).

ذكر الخبر المذكور قولًا مِن زعم أن هذا الخبر ما رواه إلا أنس بن مالك.

7286 - أخبرنا ابن قَيْبَةَ، حدَّثنَا ابن أبي السري، حدَّثنَا عبد الرؤاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عبيد الله بن عبد الله أنهم سمعوا أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: ألا أخبركم بما خير دُور الأنصار؟ قالوا: بلني يا رسول الله، قال دار بني عبد الأشهل، وهم رهط سُعد بن مُعاذًا قالوا: ثم من يا رسل الله؟ قال: ثم بنو الحارث بن الخزرج قالوا: ثم من يا رسول الله ؟ قال: ثم بنو ساعدة قالوا: ثم من يا رسول الله ؟ قال: في كل دُور الأنصار خيرًا فبلغ ذلك سعد بن عبادة، فقال: ذكرنا رسول الله ﷺ آخر أربعة أُدُرَّ لا أكمل من رسول الله ﷺ في ذلك، فقال له رجل: أما ترضى أن يتذكركم رسول الله ﷺ آخر الأربعة، فوالله لقد ترك

(1) إسناده صحيح على شرط مسلم رجالة تقات رجال الشيخين غير يحيى بن أيوب المقابل، فمن رجال مسلم
وأخرجه النسائي في "فضائل الصحابة" (397)، والبغوي من طريق علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد. ونظر الحديث السابق.
الإحسان في تقرب صحيح ابن حبان

276

رسول الله ﷺ من الأنصار أكثر ممن ذكر، قال: فرح جمع سعد(1) [9:3]

ذكر وصية المصطفى ﷺ بالعفو عن مسيء الأنصار والإحسان إلى محسينهم

7287 - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري، حدثني أبي، عن قُدامة بن إبراهيم قال:

رأيت الحجاج يضرب عباس بن سهل في إمرة ابن الزبير، فأتاه سهل بن سعد وهو شيخ كبير، له ضيفاتان، وعليه ثوبان إزار ورداء، فوقفان بين السماطين، فقال: يا حجاج، ألا تحفظ فينا وصية رسول الله ﷺ قال: وما أوصي به رسول الله ﷺ فيكم؟ قال: أوصي أن يحسن إلى محسن الأنصار، ويعفي عن مسيئهم(2).

[9:3]


(2) أخرجه أحمد 2/267 من طريق عبد الرزاق، بهذا الإسناد.

(3) أخرجه مسلم(2) في فضائل الصحابة: باب في خير دور الأنصار رضي الله عنهم، والنسائي في [فضائل الصحابة] (238) من طريق يعقوب بن إسحاق بن سعد، عن أبيه، عن صالح، عن ابن شهاب. به.

(4) إسناده حسن. عبد الله بن مصعب الزبيري: روى عنه جمع، وذكره المؤلف في [الثقافات]. وقال الخطيب في [تاريخه] 17/10: ولاه...
ذَكَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْمَائِلِينَ فِي الْبَيْتِ أَنَّ اللَّهَ أَنْعَمَّ عَلَىً أَبِيهِ الْمَطْرِسِ وَلَدَى مَنْ كَانَ مَثْلُهُ إِلَّا مَنْ كَانَ مَثْلُهُ مِنْ بَعْدِهِ. قال: 

٨٢٨٨ - أي: إن أعبد الله يقول: فينا نزلت: إِذْ هَمْتُ طَائِفَتَيْنِ مِنْكُمَ أنْ تَفَشَّلَا وَلَدَى أَبِيهِ وَلَدَى مَطْرِسِي. [آل عمران: ١٢] بنو سليمة، وبنو حارثة. قال عمرو: قال جابر: وما أَحْبَبَ أَنْ تَنْزِلَ لَهُمْ، لقول الله: 

۹:۳ (وَاللَّهُ وَلَيْلَهُمَا) (١).

الرشيد إمارة المدينة واليمن، وكان محمودا في ولاته، جميل السيرة مع جلالة قدره، وقد نزعه، وبقى رجالي ثقات.

وأخرجه الطبراني (٢٠٠) عن أحمد بن بحى الحلواني، عن مصعب بن عبد الله، بهذا الإسناد. وزاد في آخره: فأرسله. 

وأخرجه أيضاً دون قصة الحجاج (١٣٨٠) عن عبدان بن أحمد، عن أبي مصعب، عن عبد المهدي بن ابوبكر بن سهل بن سهيل، عن أبيه، عن جده سهل بن سعد.

وقال الهيثمي في المجمع (١٣٢/١٠): رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط، و الذي يأسن في أحدهما عبد الله بن مصعب، وفي الآخر عبد المهدي بن ابوبكر، وكلاهما ضعيف.

والحديث يوافق بتقديم منها حدث آنس برقم (٢١٧٩) و (٢١٧٨) و (٢١٧١).

(١) إسناد صحيح، رجاله ثقات، رجال الشيخين غير حامد بن بحى البلخي.

فقد روى له أبو داود، وهو ثقة.

وأخرجه البخاري (٤٠٥) في المغازي: باب إذ همت طائفة.
ذكر مغفرة الله جل وعلا لغفار حييث
نصوخت المصطفى

7289 أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السلمي، حدثنا يحيى بن
أبو المعاني، حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال: وأخبرني عبد الله بن دينار
سبيع ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ لغفار: غفر الله
لها، وأسلم ساهمها الله، وعاصية عصت الله ورسوله (1). [3:9]


منكم أن تفسلوا والله وليهما، و(458) في تفسير سورة آل عمران:
باب (إذ همت طائفتان) ، ومسلم (250) في فضائل
الصحاباء: باب من فضائل الأنصار، والطبري (729) و (779)،
والبيهقي في الدلائل (221/3)، والبغوي في تفسيره (1877) من طرق
عن سفيان بن عائبة، بهذا الإسناد.

وذكره السيوطي في القدر المشهور: 305/2، وزاد نسبته إلى
سعيد بن منصور، وعبد بن حمید، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.
والفشل: الجن، وقيل: الفشل في الرأي: العجز، وفي البدن:
الإعباء، وفي الحرب: الجن، والغول: الناصر. وقول جابر: فننا
نزلت، أي: في قومه مبني سلمة وهم من الخزرج، وفي أقرائهم مبني حارثة
وهم من الأوس.

(1) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاه ثقات رجال الشيخين غير يحيى بن
أبوب، فمن رجال مسلم.

وأخرجه مسلم (2518) في فضائل الصحابة: باب دعاء النبي
لغفار وأسلم، عن يحيى بن أبوب، بهذا الإسناد.
وأخرجه مسلم (2518) والترمذي (3941) في المناقب: باب
مناقب لغفار وأسلم، والبغوي (3851) من طرق عن إسماعيل بن جعفر،

بـ
ذكر البيان بأن أسلم وغفر خير
عند الله من أسد وغطفان

7290 - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خيسمة، حدثنا عبد الصمد، حدثنا شعبة، حدثنا أبو يشسر، قال: سمعت عبد الرحمن بن أبي بكر.

حدث عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أسلم وغفائر وجهينة ومزينة خير من بني تميم وأسد وغطفان وبي عمار بن صضعحة».

قال شعبة: وحدثني سيد بن تميم محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أبيه قال:

واخرجه أحمد 2/196 و 197 و 199 و 176 و 132 و 153.
والدارمي 2/143، والترمذي (2948 و 2949)، والبغوي (3802)، من طرق عن عبد الله بن دينار، به.

واخرجه الطيالسي (1854)، وأحمد 2/130، والبخاري 2/3513، في المناقب: باب ذكر أسلم وغفور ومزين وجهينة وأشجع، ومسلم 2/1518، من طرق عن نافع، عن ابن عمر.

واخرجه الطيالسي (1915)، ومن طريقه مسلم (2518) عن حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن ابن عمر.

واخرجه الطيالسي (1953) من طريق سعيد بن العاص، وأحمد 2/126 من طريق بشر بن حرب، كلاهما عن ابن عمر.

واخرجه أحمد 2/117 و 118 عن الطيالسي، عن شعبة، عن سعيد بن عمر، قال: انتهيت إلى ابن عمر وقدم حدث الحديث، فقال:

ما حدث؟ فقالوا: قال رسول الله ﷺ... فذكره.
وقال رسول الله ﷺ: "أرأيتم إن كانت أسلم وغفر وجهينة ومزينة خيراً من بني تميم وبني عامر بن صعصعة وأسد وعطفان، أخافوا وخشوا؟ قالوا: نعم قال: "فوالذي نفسي بديء إنهم خير منهم"."

ذكر العلة التي من أجلها فضل هؤلاء على بني تميم.

7291 - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا وهب بن بقية، حدثنا خالد، عن محمد بن عمر، عن أبي سلمة.

(1) في الأصل: "خير" وهو خطأ، والتصويب من التفسير، 3/25.
(2) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو خيثمة: هو زهير بن حرب.

وعبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وأبو بشر: هو جعفر بن إيساب أبو بشر بن أبي وشحة.

وأخرجه مسلم (2524) في فضائل الصحابة: باب من فضائل غيار وأسلم وجهينة وأشجع...، من طريق عن عبد الصمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البغوي (13854) من طريق وهب بن جربر، عن شعبة، 

به.

وأخرجه أحمد 48/5 ومسلم (2522) من طريق عن شعبة، عن أبي بشر، به.

وأخرجه البخاري (3516) في المناقش: باب ذكر أسلم وغافر ومزينة وجهينة وأشجع، و(2635) في الأيمان والذرور: باب كيف كانت يمين النبي ﷺ ومسلم (2542) من طريق عن شعبة، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، به.

وأخرجه البخاري (3515) ومسلم (2542) (195)، والرمذي =
عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: غفَر وأسلم ومزينة ومن كان من جهينة خير من الخلفين عُطِفان وأسد، وهُوازن وتميز دونهم، فإنهم أهِل الخيل والوَيْرُ(1).

ذُكر بُشْرَى المُصطفى ﷺ نَيَماً يَبْتَرُنَّا بِهِ

7292 - أخبرنا الحسين بن عبد الله الفاطم بن المهاجرة، حدثنا نوح بن حبيب، حدثنا مؤمن بن إسماعيل، عن سفيان، عن جامع بن شداد، عن صفوان بن مُحْرِّر الرقاشي

في المناقب: باب مناقب في ثقيف وربي حنيفة، من طريق

عبد الملك بن عمرو، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، به.

1) إسناده حسن. محمد بن عمرو، وهو ابن علقمة الليثي، صدوق حسن الحديث، وباقي رجال ثقات رجال الشيخين غير وهب بن بقية، فمن رجال مسلم. خالد، هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطي، وأخرجه أحمد 4/3952 عن بزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو.

أخرجه أحمد 2/450 عن يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد 2/482، ومسلم (2/521 (190) في فضائل الصحابة: باب من فضائل غفارة وأسلم...، من طريقين عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، به.

وأخرجه الجزار (772/1987) 194/260، وأحمد 1/260، 422، 423 في المناقب: باب ذكر أصلل غفار ومسينة...، وباب قصة زمر وهل العرب، ومسلم (2/521 (192) والبغوي (2855) من طريق عن أبو بكر، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة.

وأخرجه مسلم (2/521 (191) والترمذي (390) في المناقب: باب مناقب في ثقيف وربي حنيفة، من طريقين عن الأعرج، عن أبي هريرة.
عن عمران بن حسین قال: جاء وفدُ بني تَمِيم إلى رسول الله ﷺ، فقال لهم: «أُبَشِّرُوا يا بني تَمِيم»، قالوا: «أتمنى أن تكونوا فأطعنا، فنعم، وَجَهَا رسول الله ﷺ، وَجَهَا وَفَدُ أهل اليمن، فقال لهم: «أُبَشِّرُوا يا أهل اليمن، إذ لم يقبل البُشرى بنو تَمِيم»». 

ذكر مَذْح المُصطفى ﷺ بن عامر

۷۲۹۳ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا وكيع، حدثنا مسُرُع بن كدام، عن عون بن أبي حبيبة عن أبيه قال: دخلت على النبي ﷺ أُنا ورجلان من بني عامر، فقال: «مَن أنتمُ؟» فقلنا: «مَن بنى عامر، فقال: «مرحبًا بكم، أنتم مني»».

في الأصل: «قال» والتصويب من التقاسيم ۲۶/۲. 
(۱) إسحاق حسن، مؤلف بن إسماعيل - وإن كان سيئي الحفظ - قد توع، وباقيء رجل، ثقات رجل الشيخين غير نوح بن حبيب، فقد روى له أبو داود، والسندائي، وهو ثقة. وقد تقدم برمم (۲۴۲). 
(۲) إسحاق صحيح على شرط البخاري، رجال ثقات رجل الشيخين غير يوسف بن موسى - وهو ابن راشد الكوفى - فمن رجال البخارى. وأخرجه الطبراني ۲۲/۲۹۱ (۱۹۹۱۲) من طريق يحيى الحماني، عن قيس بن الربيع، عن عون بن أبي حبيبة، عن أبيه. 
(۳) وأخرج ابن أبي شيبة ۱۹۹/۱۲ وابن سعد ۱۱۱/۱، وأبو عيلى ۸۹۳، والطبراني ۲۲/۲۶۴ (۴۲۲) و(۲۶۵) من طريق عن حجاج بن أرطاة، عن عون، به. 
وذكره الهشمي في المجمع ۵۱/۱۰ وقال: رواه كله الطبراني في
ذكر البيان بن عبد القيس من خير أهل المشيرق

7294 - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بن يحيى، حدثنا وهب بن يحيى بن زمام، حدثنا محمد بن سواده، حدثنا شهيل بن عزرزة، عن أبي جعفر (1)

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «خير أهل المشيرق».

عبد القيس، أسلم الناس كرها، وأسلموا طائعين (2).

[9:3]

الكبر وألوس باختصار عنه، وأبو يعلى أيضاً، وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(1) تصحفت في الأصل إلى: حمزة، والتصويب من التقاسيم 27/3.

(2) حديث صحيح، رجاله ثقات غير وهب بن يحيى بن زمام، فلم أقف له على ترجمة، وذكره المزي في تهذيبه، في شيخ محمد بن سواده.

أبو جمرة: هو نصر بن عمران الضبعي.

وأخرج البزار (2821)، والطبراني (1290). من طريق وهب بن يحيى بن زمام العلاف، بهذا الإسناد دون قوله: «أسلم الناس كرها وأسلموا طائعين». وقال البزار: لم نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ إلا ابن عباس، ولا عني إلا أبو جمرة، ولا عنه إلا شهيل، وشبيل بصري مشهور، ولا رواه عنه إلا ابن سواد.

وذكره الهشمي في المجمع 99، وقال: رواه البزار والطبراني.

وفيه وهب بن يحيى بن زمام ولم يعرفه، وبقية رجاله ثقات.

وله شاهد أحمد 4/2 من طريقين عن عوف، عن أبي القموص زيد بن علي (تحري في المسند إلى عدي)، وقال: حدثي أحد الزيد الذين وفدو على رسول الله ﷺ. وهذا إسناد صحيح.

واللقسم الأول شاهد آخر من حديث أبي هريرة عند الطبراني في الأوسط (1638)، قال الهشمي: ورجاله ثقات.
ذكر النبي المصدف بن الجحش والندامة
عن وفد عبد القيس حين قدموا عليه
حديثنا أبو عمر، حدثنا قرة بن خالد، عن أبي جمرة
عن ابن عباس قال: قدام وفد عبد القيس على رسول الله
الزوج، فقال رسول الله ﷺ: «مرحبًا بالوفد عجر خزاي والناذمين»،
cالوا: يا رسول الله، إن بيننا وبينك المشركين من مضر، وإنا
لا نصل إليك إلا في الأشهر الحرم، فحدثنا عمله من الأجر إذا
أخذنا به، دخلنا الجنة، وندعوا إليه من وراءنا، فقال: «أمركم
باربع، وأنهاكم عن أربع: الإيمان بالله» قال: «وهل تدرون ما
الإيمان بالله؟ قالوا: الله ورسوله أعلم قال: شهادة أن لا إله إلا
الله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان، وتهيج الحج،
من العقائد، وأنهاكم عن النبي في الدنيا والنير والحنين والمرفعة».
[9:3]

**

1) إسناده صحيح على شرط الشيخين، أبو عمر: هو عبد الملك بن عمر بن العقدي. وقد تقدم برقم (157).
3 - باب الحجاز واليمن والشام وفارس وعمان

ذكر إطلاق اسم الإيمان على أهل الحجاز

7296 - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان، حدثنا محمد بن معاصر، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "غفلة القلوب والجهفاء في المشرق، والإيمان في أرض الحجاز" (1).

1) إسناده صحيح على شرف مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي الزبير - وهو محمد بن مسلم بن تدرس - فمن رجال مسلم.

وأخرجه أحمد 2/355، وفي «فضائل الصحابة» (1611) ، ومسلم (53) من طريقين عن ابن جريج، بهذا الإسناد .

وأخرججه أحمد 3/355 من طريق موسى بن داود، عن ابن لهيعة ، عن أبي الزبير، به.

وأخرججه أحمد 3/326 عن يحيى بن آدم، عن أبي عوانة، عن أبي بشر، عن سليمان، عن جابر.
ذكر إضافة المصطفى الإيمان والفقه
والحكم إلى أهل اليمن

7297: أخبرنا أبو عروبة بحران، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن سليمان، عن ذكوان
عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "أتناكم أهل اليمين هم أثر أثنا اثنا، الإيمان يماني، والثقة يماني، والحكمة يمانية، والفخر والخيلاء، في أصحاب الإبل، والوقار في أصحاب الغنم". (١)

وقوله: "غلظ القلوب والجفاء في أهل الشرق"، قال القرطبي فيما نقله عنه المناوئي في "فيض القدير" ٤/٢٠٧: شيثان لمسمي واحد.
كقوله: "إنهما أشكو بغي وحزني إلى الله"، ويحمل أن المراد بالجفاء: أن القلب لا يميل لموعظة، ولا يخشى لتذكرة، والمراد بالغلظ: أنها لا تفهم المراد، ولا تعقل المعنى.

إسناد صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي عدي: هوبحمد بن إبراهيم، وسليمان: هواين مهران الأعشى، وذكوان: هوابوصالح السمان.

وأخره البخاري: (٤٣٨٨) في المغازي: باب قدوام الأشعرين وأهل اليمين، عن محمد بن بشار، بهذا الإسناد.
وأخره مسلم (٣٢) (٩١) في الإيمان: باب تفاضل أهل الإيمان فيه، عن محمد بن المتنى، حدثنا ابن أبي عدي، وعن بشر بن خالد، حدثنا محمد بمعنى ابن جعفر، قال: حدثنا شعبة، به. وانظر الحديث رقم (٤٤٨٠) و (٧٣٦٩) و (٧٢٩٩) و (٧٦٣٠).

وقوله: "الإيمان يمان" هو تخفيف الياء عند جماهير أهل العربية،
ذكرُ إضافة المُصطفى ﷺ الحكمَة إلى أهل اليمن

۷۲۹۸ - أخبرنا محمد بن عمرو بن عبد بن يتيم أبو علي، حدثنا أبو سعيد الأشعث، حدثنا الحسن بن عيسي الحنفي، حدثنا معمّر، عن الزهري، عن أبي حازم.

عن ابن عباس قال: بينما النبي ﷺ بالمدينة إذ قال: "الله أكبر، الله أكبر، جاء نصر الله، وجاء الفتح، وجاء أهل اليمن، قوم نقي نقلوهم، لينة طاعتهم، الإيمان يمان، والفقه يمان، والحكمة يمان"(1).

[۱۰۲]

له الألف المعززة في عوض عن ياء النسب المشددة، فلا يجمع بينهما.

وقوله: "والفقه يمان" فالفقه هنأ عبارة عن الفهم في الدين، واصطلاح بعد ذلك الفقهاء وأصحاب الأصول في تخصص الفقه بإدراك الأحكام الشرعية العملية بالاستدلال على أعيانها.

وقوله: "والحكمة يمانية" فالحكمة عبارة عن العلم المتصف بالأحكام المشتمل على المعرفة بالله تبارك وتعالى، الصحيح بنفاذ البصرة، وتهذيب النفس، وتحقيق الحق، والعمل به، والصد من اتباع الهوى والباطل، والحكيم من له ذلك. وقال أبو بكر بن دريد: "كُل حكمة، وعظُّنك وزجرنك، أودعْك إلى مكرمة، أونهك عن فتح، فهى حكمة وحكم، ومنه قول النبي ﷺ: "إن من الشعر حكمة" وفي بعض الروايات "حكما" وانظر "شرح مسلم" ۱۳۲-۱۳۳.

حديث صحيح لله经济社会 ضعيف. الحسن بن عيسي الحنفي ضعيف، وأبو حازم: هو نبيل، ونقه المؤلف ۴۸۱ ۵، وأحمد فيما ذكر ابن أبي حاتم في "الجرح" ۵۰۸/۸، وباقى رجاله ثقات رجال الشيخين.

أبو سعيد الأشعث: هو عبد الله بن سعيد بن حصن.

(1)
أخرنا الفضل بن الحباب، حدثنا مسدد، حدثنا أبو معاوية،
عن الأعشى، عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "الإيمان يمان،
والتحكمة يمانية، ورأس الكفر قبّل المشرق" (1).

[3: 27]

وأخرجه الطبري 327/30 عن إسماعيل بن موسى، عن الحسين بن
عسي الحنفي، بهذا الإسناد.
وأخرجه الطبراني (1190/3) و (1190/4) والنسائي في التفسير من
"الكبرى" كما في "التحفة" 172/5 من طريقين عن هلال بن
خيراب، عن عكرمة، عن ابن عباس.
وأخرجه الطبري 337/30 من طريق ابن ثور، عن معمر، عن عكرمة
مرسلًا.
وذكره الهيشمي في "المجمع" 9/327، وقال: رواه الطبراني في
"الكبرا" و "الأوسط" بساند وأحد أساندها رجاله رجال الصحيح.
وذكره بنحوه السيوطي في "الدر المشور" 664/8 ونسبه إلى
ابن عساكر. وفي الباب عند أحمد 277/2 عن عبد الرؤف، عن هشام بن
حسن، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة. وهذا إسناد صحيح على
شروط الشيخين. وذكره السيوطي في "الدر" ونسبه إلى ابن مروية في
"تفسيره".

(1) إسناد صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير
مسدد، فمن رجال البخاري.
وأخرجه ابن أبي شيبة 12/182، وأحمد في "المسلم" 2/252،
وفي "فضائل الصحابة" (1161)، ومسلم (52) (90) في الإمام:
باب فضل أهل الإيمان فيه، من طريق أبي معاوية، عن الأعشى، بهذا
الإسناد.
وأخرجه أحمد 2/252، وفي "فضائل" (1658) من طريق =
ذكر اليمين التي من أجلها أطلق اسم الإيمان
على أهل اليمن

٧٢٠٠ خبرنا أحمد بن علي بن المَثَلِّي، حديثنا أبو الربيع
الزرَّهري، حديثنا حماد بن زيد، عن أبي، عن محمد.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "جاء أهل اليمن هم
أرق أئمة، الإمام يمان، والفقه يمان، والحكم يمانية"(١).

٣٧٦:٣

علي، وسلم (٥٢) (٩٠) ومن طريق جرير، كلاهما عن الأعشى،
به. وانظر الحديث رقم (٤٠) (٧٢٩٦) و (٧٢٩٧) (٧٣٠٠).
وقوله: "ورأس الكفر قبل المشرك، قال المناوري: أي أكثر الكفر من
جهة المشرق، وأعظم أسباب الكفر منشئه منه، والمراد كفر النعمة، لأن
أكثر فتن الإسلام ظهرت من تلك الجهة، كفتنة الجمل وصدقين والتهوران
وقت الحسين، وفتنة مصبب والجماجم، قال: قتل فيها خمس مئة من كبار
التابعين، وإثارة الفتنة وإراقة الدماء كفران نعمة الإسلام.

ويحتمل أن المراد كفر الجحد، ويكون إشارة إلى وقعة التتار التي
وقع الاتفاق عليه لم يقع له في الإسلام نظر، وخروج الدجال، ففي
خبر أنه يخرج من المشرق.

وقال الحافظ في "الفتح" ٩٠٠/٦: وفي ذلك إشارة إلى شدة كفر
المجوس، لأن مملكة الفرس ومن أطاعهم من العرب كانت من جهة
الشمال بالنسبة إلى المدينة، وكانوا في غابة القسوة وانتحار، وانتحر حتى
مُرَّ بأفكارهم كتاب النبي ﷺ، ثم استمرت الفتنة بعد البثرة من تلك
الجهة.

(١) إسناد صحيح على شرط الشيخين. أبو الربيع الزهري: هو سليمان بن
داود العنكي، ومحمد: هو ابن سهيرين.
ذكر دعاء المصطفى ﷺ بالبركة لشفام واليمن.

وأخيرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا رَسُولُ الله ﷺ، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يَمَنٍّنا، قالوا: وفي نجدنا، قال: اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يَمَنٍّنا، قالوا: وفي نجدنا، قال: هَٰنَالِكَ الزَّلَازِلُ والفِينٍّ وَهُمَا أَثَّرَانَاهُما ﷺ ﴿۹:۱۲﴾.

وأخيره مسلم (82) في الإيمان: باب تفاضل أهل الإيمان فيه: عن أبي الزهري الزهري، بهذا الإسناد.

وأخيره عبد الرزاق (888)، ومن طريقه أخبره أحمد في المسند، و267، وفي "الفضائل" (168) عن معمر بن يحيى في "الفضائل" (274)، وفي "الفضائل" (167)، ومسلم (52) من طريق ابن عون، عن محمد بن سبين، به: وأخبره أحمد 277 و488 من طريق هشام بن حسان، وأبو نعيم في "الивание" س20 من طريق منصور، كلاهما عن محمد بن سبين، به.

وأخيره أحمد في "الفضائل" (166) والبخاري (4390) في المغازي: باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن، من طريق أبي الزناد، ومسلم (52) من طريق صالح، كلاهما عن الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر الحديث رقم (5744) و(7299) و(7295).

(1) حديث صحيح. بشير بن آدم: قال النبي: ليس به بأس، وذكره المؤلف في "اللفتات"، وقال مسلم بن قاسم: صالح، وقال الذهبي في الكاشف: صدوق، وقال أبو حاتم والدارقطني: ليس بقوي، وقال:
الحافظ في "التقريب" : صدوق فيه لين ، قلت : وقد توعى ، رباقي رجائي
نقات على شرط الشيخين . جد بشر : هو أزهر بن سعد السمان ،
وأبن عون : هو عبد الله بن عون بن أرطبة .
وأخيره الترمذي ( 3953 ) في المناقب : باب في فضائل الشام
واليمن ، عن بشر بن آدم ، بهذا الإسناد .
وأخيره أحمد 2/118 ، وفي "فضائل الصحابة" ( 1724 ) ،
والبخاري ( 794 ) في الفن : باب قول النبي ﷺ : "الفننة من قبيل
المشرق " ، والبغوي ( 604 ) من طريق أزهر بن سعد ، به .
وأخيره الطبراني ( 13422 ) من طريق عبد الله بن عبد الله بن عون ،
عن أبيه ، به . وفيه : "في عراقنا : بدل : "في نجدة " .
وأخيره أحمد 2/90 من طريق عبد الرحمن بن عطاء ، عن نافع ،
عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : "الله بارك لنا في شامنا وثمنا "
مرتين ، فقال رجل : "وفي مشرقة يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : "من
هناك يطلع فرن الشيطان وله سعة أشعار الشر " .
وقال الهيثم في "المجمع" 10/57/100 : ورجاء أحمد رجال
الصحيح غير عبد الرحمن بن عطاء وهؤلاء ، وفيه خلاف لا يضر .
وأخيره أحمد 2/124 و 126 عن بونس ، عن حماد بن زيد ، عن
بشر بن حرب ، عن ابن عمر .
وأخيره البخاري ( 1037 ) في الاستفقاء : باب ماقيل في الزلازل
والآيات من طريق حسين بن الحسن ، عن ابن عون ، عن نافع ، عن
ابن عمر مؤكدا . قال الحافظ في "الفتح" 2/522/2 : هكذا وقع في هذه
الأوائل التي اتصلت لنا بصورة المؤلف عن ابن عمر ، وقال القاضي :
سقط ذكر النبي ﷺ من النسخة ، ولا بد منه ، لأن مثله لا يقال بالرأي .
انتهى . وقد تقدم مختصراً برقم ( 1649 ) و ( 1648 ) 2/134/47/27 . نجد من =
قال الخطابي فيما نقله عنه الحافظ في "الفتح" 134:47/27: نجد من =
ذكر إتباع الفضيل والصلاح لمستوطن الشام.

1732 - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا المقدّمي، حدثنا يحيى، عن شعبة، عن معاوية بن قرة.

عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: "إذا فسد أهل الشام، فلا خير فيكم" (1).

ذكر الإخباز على أن الفساد إذا عم في الشام يعم ذلك فيسائر المدن.

1733 - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا زيد بن هارون، عن شعبة، عن معاوية بن قرة.

جهة الشرق، ومن كان بالمدينة كان نجده بادية العراق ونواحيها وهي مشرق أهل المدينة، وأصل النجدة ما ارتفع من الأرض وهو خلاف الغور، فإنه ما انخفض منها وتهامة كلها من الغور، ومكة من نهامة. وعرف بهذا وهاء ما قاله الداوودي أن نجداً من ناحية العراق، فإنهن توهم أن نجداً موضع مخصص، وليس كذلك، بل كل شيء ارتفع بالنسبة إلى ما يليه بسمى المرتفع نجداً والمنخفض غوراً.

(1) إسناده صحيح على شرط الشيخين غير صحابيه، فقد روى له أصحاب السنن. المقدّم: هبوده محمد بن أبي بكر بن علي، وحيبي: هو ابن سعيد القطان.

وأخره أحمد 5/14 عن يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخره الطلياني (1076) وأحمد في "المستند" 34، وفي "فضائل الصحابة" (1726)، والترمذي (2196) في الفتان باب ماجاه في الشام، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" 295/296، والطبرياني (19/417/8 و182/19) والخطيب في "تاريخه" 1814-1818 من =
عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا فُسَّدَ أهل الشام، فلا 
خير فيكم"(١).

ذكر بن عبد الملك، أجنحتها على الشام لسكيتها.

٧٣٤ – أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا حرملة بن يحيى،
حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، وذكر ابن سلم آخر مَعْهُ عن
يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شماسة
أنه سمع زيد بن ثابت يقول: قال رسول الله ﷺ يومًا ونحن
عنده: "طويَّ للشام" قال: "إن ملاكك الرحمن لباستطفأ
أجْنَحْتُها عليه"(٢).

طريق عن شعبة، به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" ٢٣٠/٧ من طريق إياض بن معاوية،
عن أبيه، عن جده، وانظر الحديث الأطي.
(١) إسناده صحيح وهو مكرر ما قبله، وهو في "مصنف ابن أبي شيبة"
١٩٠/١٢.
وأخرجه أحمد ٣٦٥/٥ و ٥/٢٥٥ عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.
(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حرملة
والابن شماسة، فمن رجال مسلم.
وأخرجه الطبراني (٤٩٣٥) من طريق حرملة، بهذا الإسناد، وفي
لفظه: "إن الرحمن بباسته رحمته عليه".
وأخرجه الفسيفي في "المعرفة والتاريخ" ٢/٣٠١ من طريق
ابن وهب، عن ابن لهيعة وعمرو بن الحارث، عن يزيد، به,
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٩١١/١٩٢، وأحمد ١٨٥/٥،
والترمذي (٣٩٥٤) في المناقب: باب في فضلائل الشام واليمن، والطبراني =
قال أبو حاتم: ابن شماسة هو عبد الرحمن بن شماسة المهرزي من قبائل أهل مصر.

ذكر الأمر يسكن الشام في آخر الزمان.

إذ هي مركز الأنبياء.

735 - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثناöyleد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، حدثنئيحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: "ستخرج عليكم ناز في آخر الزمان من خضر موت تحشر الناس". قال: قلنا: بما تأمروننا يا رسول الله؟ قال: "عليكم بالشام". (1: 17)

(4932) والحاكم 2/394 من طريقين عن يحيى بن أبي بكر، وأحمد 14/4، والطبراني (14924) من طريق ابن لهيعة، كلاهما عن يزيد، به. وقال الرمذي: هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث يحيى بن أبي بكر، ويصح الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الدهبي، وذكره الهيثمي في المجمع 80/10 وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

(1) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الرحمن بن إبراهيم وهو الملقب بدحيما - فمن رجال البخاري. وقد صرح يحيى بن أبي كثير ومن فوته بالتحديث عند أحمد وغيره. أبو قلابة:

هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وأخره أحمد 8/2، والنسوي في المعرفة والتاريخ 303/2 من طريق الوليد بن مسلم، بهذا الإسناد.
قال أبو حاتم: أُولِّيّ الشام باليس (1)، وآخره جعفر مصطفى.

ذكر الإخبار عمَّا يستحب للمرء من سكنى الشام
عند ظهور الفيتين بالمسلمين

730 - أخبرنا مكحول بن سيروت، قال: حدثنا العباس بن السفاح بن مرزوق، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت سعيد بن عبد العزيز، قال: أخبرني مكحول، عن أبي إدرس الخولاني، عن عبد الله بن حمزة قال: قال رسول الله ﷺ: إنكم ستُجدون أجنادًا: جنادًا بالشام، وجنادًا بالعراق، وجنادًا باليمن، قال: قلتم يا رسول الله، خرج لي؟ قال: اعليك بالشام، فمن أتبع فليلحق بيده، وليس من غدره، فإن الله يكشف لي بالشام وأهلي؟ (2)

وأخرجه أحمد بن زين العابدين، والنسائي، والباجي، والبغوي (4007).

= من طريق عن الأوزاعي، به.
= وأخرج أحمد حمزة و99 و119، والترمذي (2217) في الفتي.
= باب ما جاء لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من قبل الحجاز، من طريق عن
= يحيى بن أبي كثير، به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب
= صحيح.

1) هي بلدة بالشام شرق حلب على سينين ميال منها، عندما يتحول مجرى
= الفرات من الجنوب إلى الشرق، فتحها أبو عبيد بن الجراح رضي الله عنه.
= تحرفت في الأصل إلى: يزيد.
= إسناده صحيح. سعيد بن عبد العزيز - وإن اختلط بأخرى - قد توسط.

2) (2)
ذكر البيان بأن الشام هي عقر دار المؤمنين في آخر الزمان

7307 - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا الوليد بن مسلم، عن محمد بن مهاجر، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن جبير بن نفير.

أبو إدريس الخولاني: هو عائذ الله بن عبد الله.

أخرجه الحاكم 4/510 من طريق بشر بن بكر، عن سعيد بن عبد العزيز، بهذ الإسناد، ووافقهذهب.

أخرجه الفسوي 2/302 عن صفوان، عن الوليد بن مزيد، عن مكحول وربيعه بن زيد، عن عبد الله بن حوال.

أخرجه أحمد 5/333 - 344 من طريق محمد بن راشد، عن مكحول، عن عبد الله بن حوال.

أخرجه أحمد 4/110، وأبو داود (2483) في الجهاد: باب في سكون الشام، من طريقين عن بقية، عن بحير، عن خالد بن معدان، عن أبي قتيبة، عن ابن حوال.

أخرجه الفسوي 2/288/8 من طريق معاوية بن صالح، عن أبيه، عن جبير بن نفير، عن عبد الله بن حوال.

أخرجه مطولا الفسوي 2/289 - 289، والطحاوي في شرح مشكل الآثار 6/35 - 36 من طريق نصر بن علقمة، عن جبير، عن عبد الله بن حوال.

أخرجه أحمد 5/288/5 من طريق حريز، عن سليمان بن شمير، عن عبد الله بن حوال.

عن النواس بن سمعان قال: فتح على رسول الله ﷺ، فأتت الفقتة، فقالت: يا رسول الله ﷺ، سيد الجبل ووضعوا السلام، فقد وضع الحرب أوزارها، وقالوا: لا فتال، فقال رسول الله ﷺ: كذبوا، الآن جاء القتال، الآن جاء القتال، إن الله نجل وعلا يزيف قلوب أقوام يقتلونهم ويرزقهم الله منهم حتى يأتي أمر الله على ذلك، وعقر دار المؤمنين الشام (1).

(1) حديث صحيح، رجال ثقات رجال الصحيح إلا أن فيه عنونة الوليد بن مسلم وهو مدلس، وقد رواه غير المصنف، فصرح فيه بالتحديث، وجعله من سند سلامة بن نفيض السكوني وهو الصحيح، فقد جاء من غير طريق الوليد كذلك.

وأخبر ابن سعد 7/278، الطبري مختصراً (1359) من طريقين عن الوليد بن سلمان. بهذا الإسناد فقالا: عن سلامة بن نفيض.

وصرح الوليد بن مسلم ومنه، فكه بالتحديث.

وأخبره النسائي 6/215 في أول الخيل، والطبري (1357) من طريقين عن عبده بن الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير.

وأخبره أحمد 4/104، والطبري (1358) من طريقين عن إبراهيم بن سليمان الأفطس، عن الوليد بن عبد الرحمن، به.

وأخبره النسائي في «الكبري» كما في «التحفة» 4/54، والطبري (1360) من طريقين عن بحبي بن حمة الدمشقي، عن نصر بن علقمة.

ذكر شهادة المصطفى لأهل فارس.

بقول: الإيمان والحق.

238 - أخبرنا عمر بن سعيد بن سبان، حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، حدثنا الدراوردي، عن ثور بن زيد، عن أبي الغي:

عن أبي هريرة قال: "كنَّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت عليه:

وفائرين منهم لم تلم بلهبهم". [الجامة: 31] فقال رجل: من هؤلاء يا رسول الله؟ فلم يجيبه، فعاد ومضى سلمان، فضرب النبي صلى الله عليه وسلم، وقال: "لو كان الإيمان معلقاً بالثريا لتناوله الرجال من قوم هذا". [32]

إسناده صحيح. يعقوب بن حميد بن كاسب صدوق روى له ابن ماجة والبخاري تعلقاً، والدراوردي - وهو عبد العزيز بن محمد - احتجه مسلم، وروى له البخاري مقوراً وتعليقاً، فقد نويعا، وباقى رجاله على شرط الشيوخ.

وأخرجه أحمد 2/461، والبخاري (4889) في تفسير سورة الجمعة: باب قوله: "وفائرين منهم لم تلم بلهبهم". ومسلم (2546) (31) في فضائل الصحابة: باب فضل فارس، والنسائي في "فضائل الصحابة" (173)، وأبو نعيم في "ذكر أخبار أباهان" 2/1 من طرق عن الدراوردي، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (4897)، وأبو نعيم 2/1 من طريق سلمان بن بلال، والترمذي (3210) في التفسير: باب ومن سورة الجمعة، و(3233) في المناقب: باب في فضل العجم، وأبو نعيم 2/1 من طريق عبد الله بن جعفر، كلاهما عن ثور بن زيد المديلي، به. وانظر الحدث رقم (133) والحديث الآتي.
ذكر خبر ثانٍ، يشرح بالمعنى الذي أؤمنا إليه

7309 - أخبرنا أحمد بن محمد، بن عمرو بن يسالم بن عرو، حدثنا حصن بن عبد الحليم المرزوقي، حدثنا يحيى بن أبي الحجاج، حدثنا عوف، عن ابن سيرين

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا كأن العلم بالثرية، لتناوله الناس من أبناء فارس» (1).

[9:3]

(1) في الأصل و"النقاسيم" 3/31: "ثاني"، والجادة ما أثبت.
(2) تحرفت في الأصل إلى: "ثنا".
(3) حصن بن عبد الحليم المرزوقي لم يوقعه غير المؤلف 215/8، وبحيى بن أبي الحجاج لين الحديث. عوف: هو ابن أبي جملة العبد.

وأخبره أبو نعيم في "ذكر أخبار أصحابه" 1/5 من طريق رزق الله بن موسى، عن يحيى بن أبي الحجاج، بهذا الإسناد.

وأخبره أحمد 296/2 - 297 و220 و242 و429 و479، وأبو نعيم في『الحليه» 14/6. وفي "تاريخ أصحابه" 1/1 من طريق عن عوف، عن شهر بن حوض، عن أبي هريرة.

وأخبره أبو نعيم 1/4 من طريق محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن مسلم، عن عبيد الله بن موسى، عن شبيبان، عن الأعشش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وأخبره أيضاً 1/1 من طريق أحمد بن يوسف بن إسحاق المنسكي، عن سهل بن صالح الأنطاكي، عن أبي عامر العقدي، عن مالك، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، عن جبير.

وهو شاهد من حديث عائشة عند أبي نعيم 7/5 - 5، رواه من طريق

يعقوب بن غيلان، عن محمد بن الصحاب، عن سفيان بن عيينة، عن

عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة.
ذكرُ شهادة المُصطفى ﷺ لأهل عُمان
بالسمع. والطاعة له

731 - أخبرنا أحمد بن علي بن المُشَّي، حدثنا هُدبة بن خالد
القيسي، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا أبو الولاع جابر بن عمرو
عن أبي بَرزة الأسلمي قال: بَعث رسول الله ﷺ رجلاً إلى
حَيٍّ من أحياء العرب في شيء، لا أدرى ما قال، فسبوُه وضربوُه,
فرجع إلى النبي ﷺ فشكا إليه، فقال: «لَكَن أهل عُمان لو أتاهُم
رسولي ما سبوا ولا ضربوا» (1).

***

(1) إسناده علي شرط مسلم، رجاله ثقات، رجال الشيخين غير جابر بن عمرو،
فمن رجال مسلم.

أخرج مسلم (544) في فضائل الصحابة: باب فضل أهل
عُمان، وأحمد في المسند 4/240، وفي فضائل الصحابة،
(1516) من طريق عمهدي بن ميمون، بهذا الإسناد.
باب إخباره عن البث وأحوال الناس في ذلك اليوم

أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا وهب بن بقية، قال:
أخبرنا خالد، عن محمد بن عمر بن علقة، عن أبي سلمة
عن أبي هريرة أن رجلا من الأنصار سمع رجلا من اليهود وهو يقول: والله أصطفى موسى على البشر، فرفع يده فلم يأت، فذكر ذلك للنبي، فقال الأنصاري: يا رسول الله، إنه قال:
والذي أصطفى موسى على البشر وأنت نبينا، فقال: "ينفق في الصور فيضع من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله، ثم ينفق فيه أخرى، فأكون أول من رفع رأسه، فإذا موسى أخذ بقائمة من قوائم العرش، فلا أدرى أكان ممن استنى الله، أم رفع رأسه فقلبي، ومن قال: أنا خير من يونس بن متى، فقد كذب". [72]

(1) إسناده حسن بن محمد بن عمر بن علقة روى له الشيخ مقرون، ومسلم متابع وهو صدوق، وباقيا رجلا رجل الشيخ غيصر وهب بن بقية، فمن رجال مسلم. خالد: هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان الواسطي. وأخرجه أحمد 2/450، والترمذي (445) في التفسير.

باب ومن سورة الزمر، ابن ماجة (4274) في الوده: باب ذكر البث.
وأبنا جرير الطبري في "جامع البيان" 24/31 من طرق عن محمد بن عمر، بهذا الإسناد. وقال الزمخشري: هذا حديث حسن صحيح، وقال المروزي في "مصباح الزجاجة" 3/314: هذا إسناد صحيح رجاه ثقات.

وعقله مختصر البخاري (7428) عن الماجشون عبد العزيز بن أبي سلمة، عن عبد الله بن الفضل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وأخرجه الطيالسي (7366) عنه به. وانظر "تعلق التعلق" 345/5 - 347.

وأخرجه أحمد 2/264، والبخاري (1411) في الخصوصات: باب ما يذكر في الإخضاع والخصومة بين المسلم واليهود، و(6518) في الراقق: باب نفح الصور، و(7472) في التوحيذ: باب في المشيئة والإرادة، ومسلم (1602) في الفضائل: باب من فضائل موسى بن نصير، وابن سلام (4671) في السنة: باب في التخبر عن الأنباء عليهم الصلاة السلام، والناساني في "الكبرى" كما في "التحفة" 10/417، والبغوي (4671) من طرق عن إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة وعبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة.

وأخيره البخاري (1980) في الأنبياء: باب وفاة موسى وذكره بعده، ومسلم (1611) والبهذي في "الأسماء والصفات" ص 149 - 150 من طريق أبي اليمان، عن شعبان، عن الزهري، عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

وأخيره البخاري (1434) في الأنبياء: باب قول الله تعالى: "يؤمن لعن السمرساين"، ومسلم (1793) والناساني في "الكبرى" كما في "التحفة" 221/10، والطحاوي في "شرح معاني الآثات" 4/315 من طريق عن عبد العزيز بن أبي سلمة، عن عبد الله بن الفضل، عن الأعرج، عن أبي هريرة.
ذكر الإخبار عن وصف الصور الذي ينفخ فيه يوم القيامة

7312 - أخبرنا أحمد بن علي بن المشهدي، قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سليمان التيمي، عن أسلم، عن (1) يسح بن شغاف، عن عبد الله أن أعربا سأل النبي مال الصور؟ قال: قرأن

وينفخ فيه (1).

أخرجه البخاري (6518) في الترقم: باب نفخ الصور، عن أبي الليمان، عن شعبة، عن أبي الزناد، عن الأعجوج، عن أبي هريرة. وأخرجه (4813) في تفسير سورة الزمر: باب (وينفخ في الصور)، من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن عامر الشعبي، عن أبي هريرة، وذكره السيوطي في (الدر المثلور) 7/249 وزاد نسبته إلى عبد بن حميد، وابن مردوخ. وقد تقدم طرف من الحديث برق 216.7.

(1) تحرفت في الأصل إلى: نحن والتصويب من التفسر في 3/37.

(2) إسناده صحيح. رجاله ثقات رجال الشيخين غير أسلم - وهو العجلة الحربي والمنصور شغاف، فقد روى لهما أصحاب السن، وهما ثقات.

أبو الربيع الزهراني: هو سليمان بن داود الكنكي.

أخرجه أحمد 2/126 و147، والدارمي 2/265، والترمذي (2430) في صفة القيادة: باب ما جاء في شأن الصور، و(2442) في التفسير: باب ومن سورة زمر، وأبو داود (4742) في السنة: باب في ذكر البعث والصور، والنسائي في (الكربة) كما في (التحفة) 6/282، والحاكم 2/436 و456 و470، وأبو نعيم في (الحلية) 7/243، والمزري في (تهذيب الكمال) 4/130 من طريق عن سليمان التيمي، بهذا الإسناد. وحسن الزمردي، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبية.
قال أبو حاتم رضي الله عنه: هذا الخبر مشهور بعبد الله بن سلام(1)، وذكر أبو علي(2): عبد الله بن عمرو.
ذكر الإخبار عن وصف ما يحضر الناس عليه
مما انعقدت عليه ضمائرهم

3313 – أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا الحسن بن الصباح البزار، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم، قال: أخبرني إبراهيم بن عقيل ابن(3) يعتقد عن أبيه، عن وهب بن منبه

عن جابر بن عبد الله قال: سمعت النبي ﷺ يقول: "يُبَشْرُ كُلٌّ عبَّدٌ علَى مِناماتٍ علَيهِ، الْمُؤمِنٌ علَى إِيمَانِهِ، والمِنافِقُ

وذكره السيوطي في "الندر المشور" 25/7 وزاد نسبته إلى ابن المبارك في "الزهد" وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن مروية، والبهقي في "البعث".

وفي الباب عن أبي هريرة عند ابن أبي داود في "البعث" (42)، وابن منده (811) و(812) من طرق عن الأعمش، عن أبي صالح، عنه، ولفظه: "ينفخ في الصور والصور كهيئة القرن...".
وعن ابن مسعود مؤلفًا عند الطبرياني (9755) بلفظه: "الصور كهيئة القرن ينفخ فيه"، وذكره السيوطي في "الندر المشور" ونسبه إلى مسدد، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

الحديث عند جميع مخرجين من رواية عبد الله بن عمرو بن العاص، ولم أجده عند أحد منهم من رواية عبد الله بن سلام.

(1) تحريت في الأصل إلى: "أبو علي"، والتصويب من "النقاسيم".
(2) تحريت في الأصل إلى: "عن" والتصويب من "النقاسيم" 38/2.
(3)
ذكر البيان بأن الخلق يعثون يوم القيامة على نياتهم

- الدين أخبرنا أحمد بن محمد بن الشريفي، قال: حدثنا محمد بن يحيى البخاري، قال: حدثنا عمرو بن عثمان الرقفي، قال: حدثنا زهير بن معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله، إن الله إذا أنزل سلطونه بالأرض وفيهم الصالحين كيف يكون بهلاكم؟ فقال: يا عائشة، إن الله إذا أنزل سلطونه بالأرض نقمته وفيهم الصالحين (3) فيصابون معهم ثم يعثون (3) على نياتهم وأعمالهم (4).

(1) إسناده قوي. وأخرجه البغوي (4207) من طريق أحمد بن محمد بن عيسى البكري، عن أبي حذيفة، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، إلا أنه قال: «المؤمن على إيمانه والكافر على كفره». وسياحي مختصراً برقم (7319).

(2) في الأصل: «الصالحين»، والتصويب من التقويم 245/3.

(3) في الأصل: «فسيروا معهم ثم يعثوا»، والتصويب من الموارد (1846).

(4) حديث صحيح لغيره، رجاءً رجال الصحيح غير عمرو بن عثمان الرقفي، فقد روى له ابن ماجة، وذكره المؤلف في «الفضلة»، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة عن زهير وغيره، وقد روى عنه ناس من الثقات، وهو ممن يكتب حديثه، وقال النسائي: متروك الحديث، ولا يعتمد عليه، وقال أبو حامد يتكلمون فيه يحدث من حفظه بمناكر.

(5) وأخرجه البخاري (2118) في البيع: باب ما ذكر في الأسواق،
ذكر الإخبار بأن الله جل وعلا إذا أراد عذاباً
بقوم نال عذابه من كان فيه، ثم
البعث على حسب النيات

7315 - أخبرنا ابن قتيبة، قال: حدثنا خرمة، قال: حدثنا ابن
وَهَب، قال: أخبرنا يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرنِي حمید بن عبد
الرحمن قال:

إن عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إذا
أنزل الله بقوم عذاباً، أصاب العذاب من كان فيه، ثم بعثوا

=

ومن طريقه البغوي (420) عن محمد بن الصباح، عن إسماعيل بن
زكريا، عن محمد بن سوقة، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن عائشة
قالت: قال رسول الله ﷺ: "يغزو جيش الكعبة، فإذا كانوا ببئر من
الأرض يخسف بأولهم وآخرهم". قالت: قلت: بارسل الله ﷺ كيف يخسف بأولهم
وآخرهم، وفيهم أسواقيهم ومتين ليس منهم؟ قال: "يُخسف بأولهم
وآخرهم، ثم يبعثون على يَتَأثِيحهم".

وأخرجه أحمد 5/6، ومالك (684) من طريق القاسم بن
الفضل الحداني، عن محمد بن زياد، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة
بنجهر، وفي آخره: "فيهم المستبصر، والمجبور، وإياً السبيل يهلكون
مهلكاً واحداً، وصدرنا مصادر شتي، يبعثهم الله ﷺ على يَتَأثِيحهم".

وللحديث شواهد، منها حدث ابن عمر النأتي.

ووقع في الأصل و"النقاس" 3/11: حمید بن عبد الرحمن وهو
- وإن كان من هذه الطبقة وروى عن الزهري - قدر رواه البخاري ومسلم
وغيرهما من طريق يونس بهذا الإسناد، فقالوا: حمزة بن عبد الله ورواية
الجماعة أصح وأولى، فإن لم يكن في الأصل تحريف، فيكون هذا مما وهم
فيه المؤلف.
على أعمالهم" (1).

ذكر خير أوصهم عالماً من الناس أن
حكم (2) باطنه حكم ظاهره.

7316 - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، حدثنا يحيى بن
معين، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أبي بوب، عن ابن الهاد، عن
محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي (3) سلمة
عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: "الميتُ
يُبعث في ثيابه التي قبض فيها" (4).

(41:37)

(1) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجالة ثقات رجال الشيخين غير حرملة
- وهو ابن يحيى - فمن رجالة مسلم.
وأخيره مسلم (2879) في الجنة: باب الأمر بحسن الظن بالله
 تعالى عند الموت، عن حرملة.
وأخيره أحمد 2/40، والبخاري (710) في الفن: باب إذا
أنزل الله بقوم عذاباً، والخطيب في تاريخه 88/688، والبغوي
(4204) من طريق يونس، بإسناد:
(2) ساقطة من الأصل، واستدبركت من "التقسيم". 13/3.
(3) ساقطة من الأصل، واستدبركت من "التقسيم".
(4) إسناده على شرط مسلم، رجالة ثقات رجال الشيخين غير يحيى بن أبي بوب
وهو الغافقي المصري، فقد احتج به مسلم، روى له البخاري في
الشواهد، ثم هو مخالف فيه، فقال ابن معين: صالح، وقال مرة: ثقة
وكذا قال الترمذي عن البخاري، وقال يعقوب بن سفيان: كان ثقة حافظاً،
وقال أحمد بن صالح المصري: له أشياء يخالف فيها، وقال النسائي:
ليس بالقوي، وقال مرة: ليس به بأمس، وقال أبو حاتم: محله الصدق =
قال أبو حاتم: قوله عليه السلام: "الميت يبعث في ثيابها التي قبض فيها" {1}، أراد به في أعماله كقوله جل وعلا: "وئيباك فظهر" يريد به: وأعمالك فأصلحاها، لا أن الميت يبعث في ثيابها التي قبض فيها، إذ الأخبار الجمة {2} تشرح عن المصطفى بأن الناس يخشرون يوم القيامة حفاة عرارة عزرا {3}.

يكتب حديثه، ولا يحتاج به، وقال أحمد: كان سيئ الحفظ، وقال الساجي: صدوق يهم، وقال الحاكم أبو أحمد: كان إذا حدث من حفظه يخطيء، وما حدث من كتابه، فلا يأس به.

ابن أبي مريم: هو سعيد بن الحكم بن محمد الجمحي المصري، وابن الهاد: هو زيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن.

وأخرج أبو داود (3114) في الجيناز: باب ما يستحب من تطهير ثياب الموت عند الموت، والحاكم 340/1، والبهتاني 384/3 من طريقين عن ابن أبي مريم، بهذا الإسناد، ولفظه: عن أبي سعيد الخدري أنه لما حضره الموت دعا ثياب جدد، فلبسها، ثم قال: فذكره، وصحبه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي!

من قوله: "قال أبو حاتم" إلى هنا ساقط من الأصل واستدرك من التقسيم 3/131.

{1} تحرفت في الأصل إلى: "الحمد"، والتصويب من "التقسيم".

{2} قال الخطابي في "معالم السنن" 201/1 تعليقاً على رواية أبي داود:

{3} دعا ثياب جدد فلاشها. أما أبو سعيد، فقد استعمل الحديث على ظاهره، وقد روى في تحسين الكفيف أحاديث، وقد تأوله بعض العلماء على خلاف ذلك، فقال: معنى الثياب العمل، كني بها عنه، يريد أنه يُبعث
على ما مات عليه من عمل صالح أو عمل سيئ، قال: والعرب تقول: 
فلان ظاهر الثياب. إذا وصفوه بظهارة النفس والبراءة من العيب، ودنس الثياب إذا كان بخلاف ذلك، واستدل في ذلك بقول النبي ﷺ: "يُحشر الناس حفاة عرآة"، فدل ذلك على أن معنى الحديث ليس على الثياب التي هي الكفرين.

وقال البيهقي فيما نقله عن الحافظ في "الفتح": 391/11/12

ويجمع بينهما أي بين حديث أبي سعيد هذا وبين حديث: "يُحشر الناس حفاة عرآة غرالاً" بأن بعضهم يُحشر عارياً، وبعضهم كاسباً، أو يُحشرون كلهم عرآة، ثم يُكسى الأنياء، فأول ما يَكسى إبراهيم عليه السلام.

وأي بغير من القصور بالثياب التي ماتوا فيها، ثم تتناثر عنهم عند ابتداء الحشر، فيشرون عرآة، ثم يكون أول من يَكسى إبراهيم عليه السلام.

وحمل بعضهم حديث أبي سعيد على الشهادة، لأنهم الذين أمر أن يلزموا في ثيابهم، ويدفونوا فيها. فيثبت أن يكون أبو سعيد سمعه في الشهيد، فحمله على العموم. ومن حمله على عمومه معاذ بن جبل.

فأخبر ابن أبي الدنيا بسند حسن عن عمرو بن الأسود قال: دفأ آم معاذ بن جبل، فأمر بها، فكانت في ثياب جدد، وقال: أحسنها أفكان موتياكم، فإنهم يَفسرون فيها. قال: وحمله بعض أهل العلم على العمل، وإطلاق الثياب على العمل وقع في مثل قوله تعالى: وليباس التقوى ذلك خير، وقوله تعالى: وثيابك فظهير على أحد الأقوال. وهو قول قتادة، قال: ومعناه: وعملك فأخلصه، ويدع ذلك حديث جابر رفعة:

"يبعث كل عبد على ما مات عليه" أخرجه مسلم، وحديث فضالة بن عبيد:

"من مات على مرتبة من هذه المراتب بعد عليها يوم القيامة" أخرجه أحمد.

ورجع القرطبي في "التذكرة": 310 قول من خص حديث =
310

317 - حدثنا (1) إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل من لفظه، النعمان. حديثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا فضيل بن عياس، عن منصور عن (2) إبراهيم بن ثيابك فظهر. [الم赭ر: 4] قال: عمّالك فأصلح.

(3) وعمله فاصبح.

أبي سعيد بالشهيد، قال: لما قتل عليه، مما يدل عليه مما يوافق حديث عائشة وابن عباس: ويشحير الناس حفاة غلوا، قول الحني: ولقد جئتمنا فرداء كما خلقناك أول مرة، قوله: كم بدأكم تععودون، فإن الملابس في الدنيا أموال، ولا مال في الآخرة، زالت الأملاك بالموت، وبيت الأموال في الدنيا، وكل نفس يوشك فإنها يقيها المكاره ما وجب بحسن عملها أو رحمة مبتدأة من الله عليها...

قال الحافظ: وذهب الغزالي إلى ظاهر حديث أبي سعيد، وأوردوه بزيادة لم أجده لها أصلًا، وهي: فإن أمي تحشر في أكفانها وسائر الأمة عرآة، قال القرطبي: إن ثبت حمل على الشهادة حتى لا تتناقض الأحبار.

****

(1) جاء ترتيب هذا الأثر في الأصل بعد الحديث الآتي، وال praw عن أن يكون هنا كما في التقايم: 131.

(2) تحوتف في الأصل إلى: بن، والتصويب من التقايم.

(3) إسناد صحيح على شرط الشيخين. منصور: هو ابن المعتمر، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي.


أخرج الطبري في جامع البيان: 146/29 عن يحيى بن طلحة البUPI، قال: حدثنا فضيل بن عياس، عن منصور، عن مجاهد في قوله: ويثابك فظهر. قال: عمّالك فأصلح. وذكره السيوطي في الدر...
ذكر البيان بأن الناس يخفرون حفاة، وأن معنى خبر أبي سعيد الخدري غير اللفظة الظاهرة في الخطاب

۷۳۱۸ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا زيد (۱) بن الحباب، حدثنا نافع بن عمر، حدثنا عمر بن دينار، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "يُحَشَّر الناس حَفَاةُ غَرَّاءٍ عَرَلًا" (۲). [۴۱:۳]

ذكر الخبر الدال على صحبة لما ذهبت إله أن معنى قوله ﷺ: "يُبَلَّغُ في ثيابه، أراذ به، في عمله.

۷۳۱۹ - أخبرنا أحمد بن علي بن المتنى، حدثنا أبو خشم، حدثنا المشروري (۸۴)، وزاد نسبته إلى سعيد بن منصور، وعبد بن حميم، وابن المنذر.

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر فيما ذكره السيوطي في الدور المشروري، عن أبي رزين في هذه الآية: قال عُلَومه: كان أهل الجاهلية إذا كان الرجل حسن العمل قالوا: فلان طاهر ثياب.

(۱) تحرف في الأصل إلى: "زيد"، وتصويب من القاسم: ۱۳۱۶/۳.

(۲) إسناد صحيح على شرط مسلم، رجالة ثقات رجال الشيخين غير زيد بن الحباب فمن رجال مسلم.

واخرجه الطبراني (۱۴۵۰) من طريق سعيد بن أبي مريم، عن نافع بن عمر، بهذا الإسناد، وسيماني برم (۷۳۲) وسيماني من حدث ابن عباس (۷۳۴/۵) (۷۳۴/۱۰)، ومن حديث ابن مسعود (۷۳۲) (۷۳۴/۱۰).

والغلة: القلعة التي تقطن من جلد البقر، وهو موضوع الختان.
جري، عن الأعمس، عن أبي سفيان
عن جابر: سمعت رسول الله  يقول: "يَبْعِثُ كُلْ عِبَادٍ
على ما مات عليه". [41:3]

ذكر الاخبار عن وصف الأرض التي
يُحَشَّرُ الناس عليها

732 - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون الرزاباني، قال: حدثنا
محما، بن الوليد الزبيري، قال: حدثنا ابن أبي حازم، عن أبيه

---

(1) إسناده صحيح على شرط مسلم. رجاله ثقات رجال الشيخين غير
أبي سفيان - وهو طلحة بن نافع - فمن رجال مسلم، روى عنه الأعمس
أحاديث مستقيمة. أبو خيثمة: هو زهير بن حرب، وجريير هو
ابن عبد الحميد الضبيسي. وهو في "مسند أبي يعلى" (1901).
 وأخرجه مسلم (2878) في الجنة وصفة نعيها: باب الأمر بحسن
الظن بالله تعالى عند الموت، والحكم 2/340 من طرق عن جرير، بهذا
الإسناد.

وأخبره أحمد 2/331 و3/366، ومسلم (2878)، والطحاوي في
"شرح شرح الآثار" (255)، والحاكم 2/452، وأبو عييى في "ذكر
أخبار أصبهان" 2/49، والبغوي (427) من طريق سفيان الشوبي،
وأبو عييى (2869)، والبغوي (4206) من طريق أبي معاوية، كلاهما
عن الأعمس، به.

وأخبره ابن ماجة (420) في البهذ: باب الثناء الحسن، من
طريق شريك عن الأعمس، به، ولفظه: "يُحَشَّر الناس على نياتهم".

(2) تحوَّفت في الأصل إلى: "الزبيري"، والتصويب من "القاسم".
عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال: "يُحَشَّر النامَّس على أرض بيضاء غفراء كقرص النقي ليُس فيهما عَلم لاحد". [2: 172]

ذكر الإخبار عن الوصف الذي به يُحَشَّر الناس يوم القيامة.

٧٣٢١ - أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثنا نافع بن عمر، قال: حدثنا عمر بن دينار، عن سعيد بن جبير...

(1) إسناده صحيح. محمد بن الوليد الزبيري. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨٨/١١٣، وقال: روى عن عبد العزيز بن أبي حازم، محمد بن طلحة النيمي، عبد العزيز البدراوي، وأبي ضمرة أنس بن عياض، روى عنه موسى بن سهيل الرملي وأبي، سألت أبي عنه، فقال: شيخ كنت عنه بالمدينة، ما رأيناه به باسناً، وبباقي رجاله نفقات رجال الشيخين. وأخرجه الطبراني (٥٩٠) من طريق إبراهيم بن محمد الشافعي، عن ابن أبي حازم، بهذا الإسناد. وأخرج البخاري (٦٥٣١) في الرفاق: باب يقبض الله الأرض يوم القيامة، وسلم (٢٧٩٠) في صفات المنافقين: باب في البعث والنشور، وصفة الأرض يوم القيامة، والطبراني (٥٨٣١) والبغوي (٤٣٠٥)، من طريقين من محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن أبي حازم، به. وقوله: "عفراء، أي: بيضاء إلى حمرة، والنقي: الدقيق النقي من الغش والعلما. وقاله: "ليس فيها عَلم لأحد، أي: ليس بها علامة سكينة أو بناء ولا أثر. يرد تلك الأرض مستوية ليس فيها حذب يرد البصر، ولا بناء يستمر وراءه.

٣٩٣
عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "يُحَشَّرُ الناسُ حَفْاةُ عَرَاةَ غَرَّةٍ" (1).
[72:3]

ذكر البيان بأن الناس يلقون الله عراعة مشآة بالخصائص التي وصفناها قبل.

722 - أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا أبو خيامة، قال: حدثنا ابن عبيدة، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن النبي ﷺ، وهو يخطب وهو يقول:

"إنكم ملاقون الله حفاة عراعة مشآة غرّة" (2).
[72:3]

(1) إسناده صحيح وهو مكرر (736) وأخبر الحديث الآتي (747).
(2) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو خيامة: هو زهير بن حرب، وابن عبيدة: هو سفيان وهو في مسنده أبي يعلى (2396).
(3) وأخبره مسلم (286) (57) في الجنة وصفة نعيها: باب فناء الدنيا وببان الحشر يوم القيامة، عن أيوب خيامة زهير بن حرب، بهذا الإسناد.
(4) وأخبرجه الحمداني (483) وأحمد بن 230/1، والبخاري (254).
(5) وأخبره البخاري (250) في الزرقان: باب الحشر، ومسلم (286) (57).
(6) ونصيبي (184/5) في الجيات: باب البث، من طريق سفيان بن عبيدة، به.
(7) وأخبره الطبراني (12439) من طريق عبد الله بن معاوية الجمحي، عن ثابت بن زياد، عن هلال بن حبيب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.
(8) وأخبرجه الترمذي (7379) في تفسير القرآن: باب ومن سورة عبس، من طريق محمد بن الفضل، عن ثابت بن زياد، عن هلال بن
ذَكَرُ الإِخْبَارِ عِنْ وَصْفٍ مَا يُحَشَّرُ الكُفَّارُ بِهِ

٧٣٢٣ - أَخَرونا إِسْحَاقٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ إِسْمَاعِيلٍ بْنُ سَبَطٍ، قَالَ: حَذَّنَا إِسْحَاقٍ بْنُ مَنْصُورٍ الكَوْتِسْجُ، قَالَ: حَذَّنَا الحَسَنٌ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَذَّنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةٍ قَالَ:

حدَّثنَا أَنُّسٌ بْنُ مَالِكٍ أَنْ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولُ اللَّهِ، كَيْفَ يُحَشَّرُ الكَاَفِرُ علَى وَجَهِهِ؟ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي أَمَشَأَهُ علَى رَجُلٍ، إِنَّهُ قَادِرٌ عَلَى يُشُبُّهُهُ علَى وَجَهِهِ» (١).

خُبَابُ، عَنْ عُكْرُومِ، عَنْ أَبِنِ عُبَيْسِ، وَأَنَظَرَ الحَدِيثُ رَمَّٰلُٰٰ (٧٣١٨) وَ(٧٣٤٧)، وَ(٧٣٤٧).

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ أَبِنِ الْبَحْرِيِّ (٦٤٧)، وَمُسْلِمٍ (٢٨٥٩)،

وَالْمَسْلِمُ، بَيْنَاهُ: سَمَّيَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقُولُ: «يُحَشَّرُ النَّاسُ حَفَاةً عَرَاءَ غَرَاءً» قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَلَتْ: الْرَّجُلُوْنَ، وَالْمَسْلِمُانُ جَمِيعًا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ؟ قَالَ: «الْأُمَّةُ أَشْدُدُ مِنْ أَنْ يَتَحَشَّى ذُلِكَ» وَفِي رَوَاهُ: «مِنْ أَنْ يَتَحَشَّى بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ».

١ - إِسْمَاهُ صَحِيحُ عَلَى شَرْطِ الْشَّيْخِينِ. أَحْسَنُ بْنُ مُحَمَّدُ: هَوَآبَ بْنُ البَرَّامَةَ

الْعَرَوْذِيَّ، وَشَيْبَانُ: هَوَآبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ النَّجَوِيَّ،

وَأَخْرَجَهُ البَطَريَّ فِي «جَامِعَ الْبِيْانِ» ١٩٢/١٩، وَأَخْرَجَهُ فِي

»الْحَلِيْلَةَ» ٢٤٢٧، وَالْمَسْلِمُ فِي «الْكَبْرَى» كَمَا فِي «الْتَحْفَةَ» ١/٣٣٧.

فِي طُرُقِ عَنْ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، بِهِذَا الإِسْمَ.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدٌ ٢٢٩٣، وَالْبَخَارِيِّ (٤٧٦٠)، وَالْبَحْرِيِّ (٧٥٣٣) فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ

الْقُرْآنِ: بَابُ قُوْلِهِ: «الَّذِينَ بِحُشْرَاتِهِمْ عَلَى وَجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمِ»،

وَ(٧٥٣٣) فِي الْقُرْآنِ: بَابُ الْحَشْرِ، وَمُسْلِمٍ (٢٨٠٦)، فِي الأَعْمَالِ: بَابُ يُحَشَّرُ الْكَاَفِرُ علَى وَجَهِهِ، وَأَبُو يَعُوْلِي (٣٠٤٦)، وَالْبِهِيْقِيُّ فِي
ذكر الإخبار عمّا يفعل اللّه بالسماءوات والأرضين في القيامة

247 - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، قال:
 حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن، عن أبي حازم،
 عن عبيد اللّه بن مقدم.

عن عبد الله بن عمر أن رسول اللّه ﷺ قال، وهو على المنبر:
«يا أخذ اللّه سماواته وأرضيه بيده، ثم يقول: أنا اللّه وقيضٌ،
صاحبده ونبطته - أنا الرحمن، أنا المليك»، حتى نظرت إلى المنبر
يتحرك من أسفل منه، حتى إني لقول: أسقاط هو رسول اللّه ﷺ!»
(17:2)

«الأسماء والصفات»، من طريق يونس بن محمد البغدادي، عن شببان،
بـ.

وأخيره الطبري 12/19، والحاكم 2/402 من طريقين عن سفيان
الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، أخبرني من سمع أنس بن مالك،
فذكره.

وأخيره الطبري والحاكم من طريق يزيد بن هارون، عن إسماعيل بن
أبي خالد، عن أبي داود السبيعي، عن أنس. وقال الحاكم: هذا
حديث صحيح الإسناد إذا جمع بين الإسنادين. يعني هذا الإسناد والذي
قبله.

وذكره السيوطي في «القدر المشهور» 5/341، وزاد نسبته إلى
ابن أبي حاتم، وأبي نعيم في «المعرفة»، وأبي مروية.

(1) إسناده صحيح على شروط الشيخين. أبو حازم: هو سلمة بن دينار.
وأخيره النسائي في «الكبرى» كما في «التحفة» 5/6 عن قتيبة،
ب بهذا الإسناد.

وأخيره مسلم (2788) (25) في صفة القيامة والجنة والنار: في
أوله، وابن خزيمة في "التوحيد" ص 72 - 73، والبهيقي في "الأسماء والصفات" ص 339 من طريق سعيد بن منصور، عن يعقوب بن عبد الرحمن، به.


باب فيما انتشرت التجهمية، و (4275) في الشهد: باب ذكر البعث، والنسائي في "الكبرى" كما في "التحفة" 6/5 والطبري في "جامع البيان" 274/27، والطبراني (136277)، وأبو الشيخ في العظمة (131) والمبهيقي في "الأسماء والصفات" ص 339 - 340 من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، به.

وأخيره الطبري 274/27، والطبراني (134277) من طريقين عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن عبيد بن عمر، عن عبد الله بن عمر.

وأخيره الطبري 276/26، وابن منده في "الرد على الجهمية" ص 81 من طريق ابن وهب، عن أسامة بن زيد - وهو الليثي - عن أبي حازم، به، بنحوه.

وأخيره ابن خزيمة في "التوحيد" ص 73 من طريق هشام بن سعد، عن عبيد الله بن مقسيم، به.

وأخيره البخاري (13) (74413) في التوحيد: باب قول الله تعالى: "لما خلفت بني داود" تعليقاً عن عمر بن حمزة، عن سالم، عن ابن عمر، ووصله مسلم (788) (240)، وأبو داود (2737)، في السنة: باب في الرد على الجهمية، وابن أبي عاصم في "السنة" (574)، وابو على (5558)، والطبري 274/28، والبهيقي في "الأسماء والصفات" 333 - 323، وأبو الشيخ في "العظمة" (139)، والبغي في "تفسيره" 4/87 من طريق ابن أبي أسامة، عن عمر بن حمزة، به.

وأخيره البخاري (74413) والطبري 274/27، والبلاغيائي.
قال أبو حاتم رضي الله عنه: قوله: يقتضيُ أصابعه وبسطُها
يريدُ به النبي ﷺ لا الله جلّ وعلا.
ذكر الإخبار عن ما يفعل الله جلّ وعلا
بجميع خلقه في القيامة

7325 - أخبرنا أحمد بن علي بن المتنى، قال: حدثنا أبو خيشمة،
قال: حدثنا جربَر، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة
عن عبد الله قال: جاء رجل من أهل الكتاب إلى رسول الله ﷺ، فقال: إن الله يُمسك السماوات على إصبع، والماء والثرى
على إصبع، والخليقَ كُلُّها على إصبع، ثم يقول: أنا المَلَك،
فضحك رسول الله حتى بدت نواحيه، ثم قرأ هذه الآية، ووما قدرُوا
الله حتى قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات
بسم الله سُبحانه وتعالى عَمَّا يشّرَّكون [الزمر: 76:1].

(7:02 و7:03 و7:07 و14:01 و14:02 و14:03 و14:04 و14:12 و14:13،
والعقيلي في «الضعفاء» 348/3 من طرق عن نافع، به، وناظر الحديث
رقم 77327.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» 246/7 و247/7، وزاد نسبته إلى
سعيد بن منصور، وعبد بن حمدي، وابن المتنى، وابن أبي حاتم،
وابن مردوه.

(1) إسناده صحيح على شرط الشيخين، أبو خيشمة: هو زهير بن حرب،
وجرير: هو ابن عبد الحميد، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، وعلقمة:
هو ابن قيس النخعي. وهو في «مسند أبي يعلى» (5160).
ذكرُ ترک إنكار المُصطفى ﷺ على قائلٍ ما وصفنا مقالته

٧٣٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن غياب، عن عبد الله، قال: جاءَ خبر من اليهود إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إذا كان يوم القيامة جعل الله السماوات على إصبعٍ، والأرضين على إصبع، والشجر على إصبع، والخلائق، وأخرج وجه مسلم (٢٧٨٦٥) في صفحة القيامة والجنة والنار، وابن خزيمة في التنويم، ص ٧٦، والبيهقي في الأسماء والصفات، ص ٣٣٤ من طريقين، عن جرير، بهذا الإسناد.

وأخرج البخاري (٧٤١٥) في التنويم: باب قول الله تعالى: لما خلقت بيدي، ومسلم (٢٧٨٦٦) (٢١١)، والبيهقي ص ٣٣٤ من طريق عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، والبخاري (٧٤٥١) في التنويم: باب قول الله تعالى: إن الله يمسك السماوات والأرض أن تزول، وابن خزيمة ص ٧٧، وابن أبي عاصم في السنة، (٥٤٤) من طريق أبي عوانة، ومسلم (٢٧٨٦٦) (٢١٤)، وابن أبي عاصم (٤٣)، والطبري في جامع البيان ٢٦/٢٦ - ٢٧، وابن خزيمة ص ٧٦، والبلاطاتي في شرح أصول الاعتقاد، (٧٠٧)، والبيهقي ص ٣٣٣ من طريق أبي معاوية، ومسلم (٢٧٨٦٦) (٢٢)، والنسائي في الكبرى، كما في التحفة، ٢٩/١٠٠ من طريق عيسى بن يونس، أربيعهم عن الأعشى، بله.

وأخرج البخاري (٧٤٠٤)، والبيهقي ص ٣٣٥ من طريق منصور، عن خيام بن عبد الرحمن، عن علامة، عن ابن مسعود، وانظر الحديث الآتي.
كلها على إصبع، ثم يهزهُنَّ، ثم يقول: أنا المليك، فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ناجدًا حتى يبتسم، كأنما قال اليهودي: تصديقًا له، ثم قرأ: "وما قذروا الله حق قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة" [77:3]

(1) إسناده صحيح على شرط الشيخين. منصور: هو ابن المعتمر، عبيدة:
هو ابن عمرو السلماني.
وأخرجه مسلم (278:6) (200) في صفحة القيامة والجنة والنار، والنسائي في "الكبرى" كما في "التحفة" 92/7 عن إسحاق بن إبراهيم - وهو ابن راهوية - بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري (513) (200) في التوحيد: باب كلام العرب عن جبل يوم القيامة مع الأنباء وخبرهم، ومسلم (278:6) (200)، والنسائي في "الكبرى" كما في "التحفة" 92/7، ابن أبي عاصم (541).
وأخرجه البخاري في "الشريعة" ص318، وابن خزيمة ص78، واللالكاني (706) (706)، والبيهقي ص35 من طرق عن جبريل، عليه.
وأخرجه البخاري (414) (74:1) في التوحيد: باب قول الله تعالى: "لما خلقت بدي"، والترمذي (3328) في التفسير: باب ومن سورة الزمر، والنسائي في "الكبرى" كما في "التحفة" 92/7، ابن أبي عاصم (542)، الطبري ص26/24، ابن خزيمة ص77، والأجري ص319 من طريق سفيان الثوري، عن منصور وسلمان الأعمش من إبراهيم، عليه.
وأخرجه أحمد 1/47، والبخاري (4811) في تفسير سورة الزمر: باب قول الله تعالى: "وما قذروا الله حق قدره"، والأجري ص319، والبيهقي ص334، والبغوي في "تفسيره" 87 من طريق شباني (2786)، والترمذي (3329) والطبري 24/26، ابن خزيمة ص77 من طريق فضيل بن عياض، والبيهقي ص335 من طريق عمار بن محمد، ثلاثهم عن منصور، عليه.
٣٢١

وذكره السيوطي في "المدر المشور" ٢٤٦/٧، وزاد نسبته إلى
سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر.
قال الحنابلة - وتقلله عنه البيهقي في "الأسماء والصفات"
صف ٣٣٥، ولخصه المالكي في "الفتح" ٣٩٨/١٣، وذلك
الأصحاب لم يوجد في شيء من الكتاب ولا من السنة المفتوح. بصحبتها،
وليس معنى البد في "الصفات" بمعنى الجارحة حتى يتعدى بيدها ثبوت
الأصحاب، بل هو تكليف شرعي أطلقنا الاسم فيه على ما جاء به الكتاب من
غير تكييف ولا تشبه، ولعل ذكر الأصحاب من تخليل اليهود، فإن اليهود
مشهبة، وفما يدعونه من التوراة ألفاظ تدخل في باب التشبيه، ولا تدخل
في مذاهب المسلمين، وأما ضحكه من قول الحنابلة، فبعل يراهم
والإئذان، وأما قول الراوي: "تصديقاً له" فظنه منه وحسبان، وقد جاء
الحديث عن عدة طرق ليس فيها هذه الزيادة، وعلى تقدير صحتها، فقد
يستدل بحمرة الوجه على الخجل، ويدفعه على الوجال، ويكون الأمر
بخلاف ذلك، فقد تكون الحمرة لأمر حقد في الدين كثر، العين والصرف.
ثم تلوان خلط ونحوه، فالاستدلال بالجسم والرضع في مثل هذا الأمر الجسيم
قدره، الجليل خطوره، غير سراع، في كافؤ وجه الدلالة المتعارضة فيها.
وعلى تقدير أن يكون ذلك محضوًة، فهو محمول على تأويل قوله
 تعالى: "وإذ السماوات مطوية ببنينهِ"، أي: قدرته على طيها وسهولة
الأمر عليه في جمعها بمنزلة من جميع شيئاً في كله، واستقل بحمله من غير
أن يجمع كله عليه، بل يفعله بعض أصابعه، وقد جرى في أمثالهم: فلان
يقبل كذا يسعى وأعماله بتصرفه. وفيما ذهبنا إليه حديث أبي هريرة
رفعه: "يقضى الله الأرض، ويطوي السماء ببنينه، ثم يقول: أنا الملك أبن
ملك الأرض". رواه البخاري في "الصحيح"، وهذا قول النبي ﷺ، ولفظه
جاء على وفاة الآية من قوله عز وجل: "وإذ السماوات مطوية ببنينه" ليس
فهذا ذكر الأصحاب، وتقسيم الخليفة على أعدائها، فندل أن ذلك من تخليل
ذكر الإخبار عن تمجيد الله جل وعلا نفسه يوم القيامة

7327 - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال:

كدنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن عبد الله بن ممسك عن ابن عمير أن رسول الله ﷺ قرأ هذه الآيات يوماً على الجبل: "وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعاً بقبحه يوم القيامة والسموات مطويات يسيبميه، ورسول الله يقول هكذا بإصبعه يحركها، يمجد الله جل وعلا نفسه، "أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الملك، أنا العزيز، أنا الكريم، فرجف برسل الله ﷺ الجبار حتى قلنا: لِيَخْرُنَّ نِيَهٔ" (١٧:٣).

اليهود وتحريرهم، وأن ضحك النبي ﷺ إنما كان على التحجب منه، والتكبر له، والله أعلم.

(1) إسناه صحيح. الحسن بن محمد بن الصباح من رجال البخاري، وحماد بن سلمة من رجال مسلم، وباني السند على شرطهما، وهو في "التوحيد"

لاين خزيمة ص ٢٢.

وأخبره أحمد ٢/٧٦، والنسائي في "الكبري" كما في "التحفة".

٥/٦ من طريق عفان، بهذا الإسناد.

وأخبره أحمد ٢/٨٨، والنسائي كما في "التحفة" ٥/٥، وابن أبي عاصم (٥٤٦)، وابن خزيمة ص ٧٢ من طريق عن حماد بن سلمة.

وأخبره أبو الشيخ في "العظمة" (١٣٧) و(١٤١) من طريق =
ذكر الإخبار عن وصف أول من يُكسى يوم القيامة من الناس

728 - أخبرنا أحمد بن الحسن الجرادي بالموصلي، قال: حدثنا عمر بن شيبة(1)، قال: حدثنا حسين(2) بن حفص، قال: حدثنا سفيان، عن زبيد، عن مُرَّةً عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: "إنكم محشرون فجها عراة عرّاء، وأول الخلاة يُكسى يوم القيامة إبراهيم"(3). (728)

أبي كريب، عن سويد الكلبي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، بعه وأخرجه الطبراني (13261)، وابن عدي في "الكامل" 4/1447، وأبو الشيخ في "العظمة" (130) من طريق عن عبان بن ميسرة المتقري، عن محمد بن المتكر، عن عبد الله بن عمر، ولفظه: أن رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية وهو على المنبر: "وما قدروا الله حق قدره..." إلى آخر الآية فقال: المنبر هكذا وهمهذا، يعني أرتج المنبر. لفظ الطبراني. وانظر الحديث المتقدم برقمه (7326).

1) تحرفت في الأصل إلى: شيبة.
2) تحرفت في الأصل إلى: حسن.
3) رجال نفقات رجال مسلم غير عمر بن شيبة، فقد روى له ابن ماجة، وهو ثقة إلا أنه أخطأ فيه، فدخل له حدث في حديث، ولهذا مشهور عن المغيرة، من الثوري، عن المغيرة بن النعمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، كما نقل بعد (7318) و(7319) و(7322). وَفَهُوَ عَلَى ذلِكَ الْحَافِظُ الْبَيْتُ، أبو الحسن علي بن سلم الأصباني المتوفي سنة 309. نقله عنه ابن حجر في "التهذيب" في ترجمة عمر بن شيبة.
ذكر الإخبار عن وصف تبائي الناس في العرق في يوم القيامة

7329 - أخبرنا ابن سلمة قال: حديثنا حربلة، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، أن أبا عشانة حدثه أنه سمى عقبة بن عامر يقول: رأيت رسول الله ﷺ يقول: "تدنو الشمس من الأرض، فيفرق الناس، فمن الناس من يبلغ عرفة كعبيته، ومنهم من يبلغ إلى نصف الساق، ومنهم من يبلغ إلى ركبتيه، ومنهم من يبلغ إلى العجز، ومنهم من يبلغ إلى الخاصرة، ومنهم من يبلغ عقده، ومنهم من يبلغ وسط فيه«، وأشار بهد فألجم فأقبل، قال: رأيت رسول الله ﷺ يشير هكذا، "ومنهم من يغطينه عرفة"، وصرّب بهد إشارة (1).

(2:3)

وأخبره البزار في «مسنده» (3428) عن عمر بن شبة، بهذا الإسناد. وقال: لا تعلم أنه يروى عن عبد الله إلا من هذا الوجه، وأحسب أن عمر بن شبة أخطأ فيه، لأنه لم يتابعه عليه أحد، وإنما روى الثوري هذا عن المغرفة بن النعمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. فحسب دخل له من حديث في إسناد غيره، ولم يرو الثوري عن زيد، عن مرة حديثاً مسنداً.

ذكره الحميسي في «المجمع» 10/332 وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير عمر بن شبة، وهو ثقة.

(1) إسناده صحيح. رجاله ثقات، أبو عثمان، واسمه جي بن مؤمن. روى له أصحاب السنن، وهو ثقة، وحرملة عن رجال مسلم، وباقي السند من رجال الشيخين.
ذكر القدير الذي تنزه الشمس من الناس يوم القيامة

2730 - أخبرنا محمد بن أبي عبد الله بن الجنيشد، قال: حدثنا عبد الوارث بن عبد الله، عن عبد الله قال: أخبرنا عبد الرحمن بن زيد بن جابر، قال: حدثني سليم بن عامر، قال:

حدثني المقداد صاحب رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إذا كان يوم القيامة، أذنَت الشمس من العباد حتى تكون قيد ميلين أو ميلين" قال سليم: لا أدري أي الميلين يعني أمسافة الأرض أم الميل (1) الذي نتكحّل به العين؟ قال: فتَصَهَّرُهم الشمس، فيكونون في العرق كقُدُر أعمَالهم، فيهم ممن يأخذوه إلى عقبه، ومنهم من يأخذوه إلى ركبته، ومنهم ممن يأخذوه إلى حقويه، ومنهم ممن يلجهم إلَّجاماً قال: فرأيت رسول الله ﷺ وهو يشير بيدِه إلى فيه يقول: "بِلِّجِهم إلَّجاماً" (2).

أخيره الطبراني 17/17 (844) والحاكم 17/51 من طريقين عن
ابن وهب، بهذا الإسناد، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

أخيره أحمد 17/57، والطبراني 17/844 من طريقين عن
ابن لهيعة، عن أبي عثمان، به.

وذكره النجاشي في المجمع 10/325 وقال: رواه أحمد
والطبراني، وإسناد الطبراني جيد.

(1) في الأصل: "التقاسيم" 3/396: ميلًا، والمثبت من مصادر التخريج.
(2) إسناده صحيح. عبد الوارث بن عبد الله: روى له الترمذي وهو ثقة، وباقي =
ذكر الإخبار عن وصف طول يوم القيامة

731 - أخبرنا الفضل بن الحمام، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، قال: حدثنا صخر بن جويرية، عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: "يوم يقوم الناس لرب العالمين" [المطففين: 6]. في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، حتى إن الرجل يَنْغِبَ في رُسُجِه إلى أنصاف أدنية"(1).

72:3

رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليم بن عامر، فمن رجال مسلم.

عبد الله هو ابن المبارك.

فأخرجه أحمد 3/64، والترمذي (1421) في صفة القيامة:

باب ما جاء في شأن الحساب والحساب، والطبراني 2/206(2)، والبغوي (436/17) وفي التفسير 4/458/4 من طرقو عن عبد الله بن المبارك، بهذا الإسناد.

فأخرجه مسلم (186/2) في الجنة وصفة نعيمها: باب في صفة يوم القيامة، والطبراني 2/206/4 من طريق الحكم بن موسى، عن يحيى بن حمزة، عن عبد الرحمن بن زيد بن جابر، به.

(1) إسناده صحيح على شرط الشيخين أبو الوليد هو هشام بن عبد الملك.

فأخرجه أحمد 1/105/4، والبغوي (436/16) عن صخر بن جويرية،

ب بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (4938) في تفسير سورة ويل للصطفين.

ومسلم (2822) في الجنة: باب صفة يوم القيامة، والبغوي في تفسيره 458/4 من طريق معين، والطبراني 3/94 عن أحمد بن عبد الرحمن.
ذكر خبر قد يوهبه بعض المستمعين إليه أن طول يوم القيامة يكون على المسلم والكافر سواء.

7332 -أخبرنا أبو يعلى، والحسن بن سفيان، قالا: حدثنا العباس بن الوليد النرسسي، قال: حدثنا يحيى القطان، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، قال: أخبرني نافع.

عن عمه، كلاهما عن مالك، عن نافع، به.

واخبره أحمد 2/125، وأخبار أبي شيبة 233/13، والبخاري (2531) في الرقاق: باب قول الله تعالى: ﴿ألا يظن أولئك أنهم معوثون ليلوم عظيم ﴾، ومسلم (2862) والترمذي (2422) في قصة القيامة: باب ما جاء في شأن الحساب والقصاص، وابن ماجة (4278) في الزيده: باب ذكر البهث، واهناد بن السيري في الزيده (2726)، والبغوي (4316)، والطبري 92/30 و94 من طرق عن ابن عون، عن نافع، به.

واخبره أحمد 2/70، ومسلم (2862)، والطبري 92/30 من طريق حماد بن سلمة، وأحمد 2/64 و112 و126 والترمذي (2422) في التفسير: باب ومن سورة المطففين، من طريق حماد بن زيد، كلاهما عن أبي يعلى، عن نافع، به.

واخبره مسلم (2862) من طريق موسى بن عقبة، ومسلم والطبري 92/30، والبيهقي في الاعتقاد 309 من طريق إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، والطبري 92/30 و93 من طريق محمد بن إسحاق، ثلاثة نافع، به.

وذكره السيوطي في القدر المثير 442/8، وزاد نسبته إلى مالك، وهناد، وعبد بن حميد، وأبي مردوخ، وانظر الحديث الآتي.

تحرف في الأصل إلى: ﴿عبد الله ﴾، والتصويب من التقاسيم (1) 440/3.
عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «فيوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يُقوم أحدهم في رشته إلى أنصف أدقين» (1).

ذكر البيان بأن الله جل وعلا يفضله يهوون طوال يوم القيامة على المؤمنين حتى لا يحسوا منه إلا شيء يسير.

7333- آخر ناين سلم، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا الويلد بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «يقوم الناس لرب العالمين بمقدار نصف يوم من خمسين ألف سنة يهون ذلك على المؤمنين كندلي الشمس للغروب إلى أن تغروب» (2).

الإسناد صحيح على شرط الشيخين، يحيى: هو ابن سعيد القطان، وعبد الله بن عمر: هو ابن حفص بن عاصم العمري، وأخرج به أحمد 2/13 و19، ومسلم (2862) والطبري في جامع البيان 93/30 من طريق يحيى القطان، بهذا الإسناد، وأخرج به الطبري 94/30 من طريق مهران، عن يحيى العمري، بله. وانظر الحديث السابق.

إسناده صحيح على شرط البخاري، رجالة ثقات رجال الشيخين غير عبد الرحمن بن إبراهيم، فمن رجال البخاري، وأخرج به أبو يعلى (25) عن إسماعيل بن عبد الله بن خالد، عن الولي بن مسلم، بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في المجمع 10/375.
ذكر الإخبار عن وصف ما يخفف به طول يوم القيامة على المؤمنين

734 - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم.

عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ أنه قال:

"يوم (1) كان مقداره خمسين ألف سنة" [المعارج: 4] فقيل:

ما أطول هذا اليوم؟ فقال النبي ﷺ: "والذي نفسي بيده إنه (2) ليخفف على المؤمن حتى يكون أخف عليه من صلاة مكتوبة يصليها في الدنيا".(3)

وقال: رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير إسماعيل بن عبد الله بن خالد، وهو ثقة.

(1) في الأصل و"التقاسيم" 3/449: "يوماً"، وهو خطأ.
(2) ساقطة من الأصل، واستدراكت من "التقاسيم".
(3) إسناده ضعيف. دراج في روايته عن أبي الهيثم ضعيف.

وأخبره ابن جرير الطبري في "جامع البيان" 72/29 عن يونس، عن ابن وهب، بهذا الإسناد.

وأخبره أحمد 3/75، وأبو يعلى (1390) من طريق الحسن ابن موسى، عن ابن لهيعة، عن دراج، به.

وذكره الهيثم في "المجمع" 37/10، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى.

وإسناده حسن على ضعف في راويه.
ذكر الإخبار عن وصف طلب الكافر
الراحة في ذلك اليوم مما يقال
من ألم عرفة

7365 - أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا بشير بن الوليد، قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: "إن الكافر ليلجأ إلى العرق يوم القيامة فقوله: أرحني وَلَوِ إلى النار (1)."

---

(1) إسناده ضعيف. شريك سبيئ الحفظ وسمعه من أبي إسحاق بأخلاصة.

بشير بن الوليد: هو الكندي، أبو الأحوص: هو عوف بن مالك بن نضلة، وهو في مسن أبو يعلى (4982).

وأخيره الطبراني (3300) من طريق بشير بن الوليد الكندي، وأبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن شريك، بهذا الإسناد. ولفظه: "إن الرجل ..."

وأخيره (10112) من طريق محمد بن إسحاق، عن إبراهيم بن المهاجر البجلي، عن أبي الأحوص، عن ابن إسحاق مدلس، وقد عتن وإبراهيم بن المهاجر: لين الحفظ.

وأخيره (8779) من طريق زائدة، عن إبراهيم البجلي (توفى في المطروح إلى البحري)، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، موقوفاً.

وذكره الهيثمي في "المجمع"، وقال: رواه الطبراني في الكبير، بإسنادين، ورواه في الأوسط، ورجال الكبير رجال الصحيح، وفي رجال الأوسط، محمد بن إسحاق هو ثقة ولكنه مدلس، ورواه أبو يعلى مرفوعاً بنحو "الكبر".
ذكر الإخبار عن وصف الطرياق (1) التي يكون
حتى الناس في ذلك اليوم بها

726 - أخبرنا عبد الله بن محمد بن المتنى الصناعي، قال: حدثنا
عبد الله بن معاوية، قال: حدثنا وهب، عن ابن طاووس، عن أبيه
عن أبيه هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:  وللناس علي
ثلاث ط/cart، راغبين راهبين، اثنان على بعير، وثلاثة على بعير،
وربعة على بعير، وعشرة على بعير، وتحسس بقتيتهم الناس، تقبل
معهما حتى قالوا، وتبث معهم، حيث يأتوا، وتتصبح معهم حيث
أصبحوا، وتتمي معهم حيث أمسؤا» (2).

1. تحرفت في الأصل إلى: «الطوارف»، والتصنيف من «التقاسيم».
2. إسناد صحيح. رجال ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن معاوية، فقد
روى له أصحاب السنن وهو ثقة. وهب: هو ابن خالد، وابن طاووس:
هو عبد الله بن طاووس بن كيسان.

(1) 652/3 - الرافع دقيق، ومسلم
(2) 287/6 - في الجنة وصلة نعيمها: باب فناء الدنيا وبينان الحشر يوم
القيامة، والسائر 4/115-116 في الجنائز: باب البهث، والبغوي
4/143 من طرق عن وهب، بهذا الإسناد.

قال البغوي في شرح السنة 1255/15: هذا الحشر قبل قيام
الساعة إذا يكون إلى الشام أحياء، فأما الحشر بعد البحث بعد الفبرد على
خلاف هذه الصفة من ركب الإبل والمعاكبة عليها إما هو كما أخبر أنهم
يعتون خفاة جوعًا، وقال: هذا في البحث دون الحشر.
وقوله:  راغبين راهبين» هذه الطريقة الأولى، و«الثنان على
ذكر dfs في دعاء الله جل وعلا يوم القيامة إلى ثلاثة أئمة من عباده

٧٣٢٧ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن متعا، قال: حدثنا

إسحاق بن مسعود الجحدري، قال: حدثنا يزيد بن ربيع، قال: حدثنا

عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المغيرة

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: الإمام الكندي، والشيخ الرضاي، والعائل المذهوب". (١)

٧٣٢٨ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، أخبرنا أحمد بن أبي بكر

عن مالك، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عامر

عن أبي سعيد الجحدري، أو عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "سبعة يظلهم الله في ظل الله يوم لا ظل إلا ظلهم: إمام عادل،

١٠٩:٢".}

= بعير... "الطريق الثلاثة، و 'تحضر بقتيهم النار... 'الطريق الثالثة.

وقوله: و 'أتنا على بعير... 'يريد أنهم يتبعون البعير الواحد،

يركب بعضهم ويمشي بعض. والمذر «الفتح» ١١/٢٧٩-٣٨٠.

١٨(١) إسناة قوي، إسحاق بن مسعود الجحدري: روى له السناوي وهو ثقة،

ومتوف أفتق من رجال الشيخين غير عبد الرحمن بن إسحاق، فمن رجال

مسلم، وقد توعّب. وقد تقدم الحديث من طريق أخر برميز (٤٤٢٣).
وشياب نشأ في عبادة الله، ورجل قلبه متعلق بالمسجد إذا خرج منه حتي يعود إليه، ورجلان نباحا في الله اجتمعا على ذلك وقفا، ورجل ذكر الله خالياً، فضاست عيناه، ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال، فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق بدقة فأخفاه حتی لا تعلم شمله ما تففي بعينه (1).

(2) رسول الله ﷺ

339 - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى نعيم، قال: حدثنا ابن أبي عمر النبي، قال: حدثنا يحيى بن سليم، قال: سمعت إسحاق بن أمية يحدث عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "ثلاثة أشخاصهم في القيامة، ومن كنت حضرة أخصمه: رجل أعطي بي ثم غدر، ورجل باع حُرًا فأخذ منه، ورجل استأجر أجرًا، فاستوفى منه، ولم يوضع أجره" (2).

(1) إسناه صحيح على شرط الشيخين.
(2) إسناه حسن. يحيى بن سليم - وهو الطائفي - مختلف فيه، فقد وثقه ابن معين في رواية الدوري، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال =
ذكرُ نفي نظر الله جل وعلا في القيامة إلى أقوام من أجل أفعال ارتكيّوها

730 - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا يزيد بن

النسائي: ليس به بأس وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر، وذكره
العمجلي والمؤلف في «الثقاف» وقال الثاني: يخطئ، وقال أبو حاتم:
شيخ صالح محلة الصدق ولم يكن بالحافظ، يكتب حديثه، ولا يحتج
به، وقال يعقوب بن سفيان: سني رجل صالح وكتبه لا بأس به. فإذا
حدث من كتابه، فحدثه حسن وإذا حدث حفظاً، فعرف وتناكر.
وقال الساجي: صدق بهم في الحديث، وأخطأ في أحاديث رواها
عن عبد الله بن عمر، وقال الدارقطني: سبئ الحافظ، وقال البخاري في
تاريخه: في ترجمة عبد الرحمن بن نافع: ما أحدث الحميدي عن بحى بن
سلم، فهو صحيح، قلت: أخرجه له البخاري في صحيحه، هذا
الحديث الواحد، واحتج به مسلم وأصحاب السن، وباقي رجاله نقلت
رجال الشيخ وغير ابن أبي عمر العدواني - وهو محمد بن بحى - فمن
رجال مسلم.

أخرجه أحمد 2/358، والبخاري (2227) في البيوع: باب إثم
من بائع حر، و (270) في الإجارة: باب إثم من منع أجير الأجير,
وأبو ماجة (2442) في الرهون: باب أجر الأجراء، والطحاوي في
شرح مشكل الأئام 4/241، وأبو جارود (579): وأبو يعلى في
مسنده 4/121 و130 من طرقو عن بحى بن سليم،
بهذا الإسناد.

أخرجه البهقي 2/6، والبهقي 14/6 و131 من طرقو عن بحى بن
سلم، عن إسماعيل بن أمية، عن سعيد، عن أبيه، عن أبيه هريرة، قال
الحافظ في الفتح 4/184: والمختصّ في الجماعة أياً: بإسقاط

عن أبيه.
مؤهّله، قال: حديثاً ابن وهب، قال: أخبرني عمَّر بن محمد، عن عبد الله بن يسار، سمع سالم بن عبد الله يقول:

قال ابن عمر: قال رسول الله ﷺ: "شلالة لا ينضِرُّ الله إليهم يوم القيامة: العاقٍ لوالديه، ومُذمِنُ الخمر، والمَنِّ بما أعطى" (1).

(1) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يزيد بن موهب - وهو يزيد بن خالد بن يزيد بن موهب - فقد روى له أصحاب السنن وهو ثقة، وعبد الله بن يسار - وهو المكي الأعرج - فقد روى عنه جمع، وروى له النسائي، وذكره المؤلف في "الثقة". عمر بن محمد: هو ابن زيد بن عبد الله بن عمر.

وأخبره ابن خزيمة في "التوحيض" ص 364، والبهقي في "السنن" 288/8 من طريقين عن ابن وهب، بهذا الإسناد.

وأخبره أحمد 134/2، والسناوي 5/80 في الزكاة: باب الم utan بما أعطى، والطبراني (13180)، والزمي في ترجمة عبد بن يسار، من طرق عن عمر بن محمد، به. وفي أوله زيادة.

وأخبره ابن خزيمة ص 363–364، والحاكم 146/4–147 من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن أخيه، عن سليمان بن بلال، عن عبد الله بن يسار، به، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وأخبره البزار (1870) من طريق عمران القطان، عن محمد بن عمرو، عن سالم بن عبد الله، به.

وذكره الذهبي في "المجمع" 148/8 وقال: رواه البزار بإسنادين ورجالهما ثقات.

وأخبره الطبراني (13442) من طريق الحسين بن واقف، عن صالح مولى مازن، عن عبيد بن عمر، عن ابن عمر. إلا أن فيه "والمسيل إزارة" =
ذكر الأخبار بأن كل غادر ينصب له في القيامة لواء يُعرف بها

1341 أخبرنا الفضل بن الحجاب، حديثنا أبو الوليد، حديثنا شعبة، عن سليمان الأعمش، عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: "ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة، يقال: هذه غذرة فلان" [72:3]

مكان: "والعاق لوالديه".

وأخرج أحمد 2/198 و128 من طريق قطن بن وهب بن عمير بن الأجداد عن حديثه، عن سالم بن عبد الله، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: "ثلاثة قد حرم الله تبارك وتعالى عليهم الجنة: مدمن الخمر، والعاق، والديوث الذي يقر في أهل الحبض، وفيه رأو لم يسم كما قال في المجمع 4/376 و378 و379.

(1) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو الوليد هو هشام بن عبد الملك الطياليسي، وأبو وائل هو شقيق بن سلمة.

وأخرج البهذي 8/160 من طريق أبي خليفة الفضل بن الحجاب.

وبهذا الإسناد.

وأخرج البخاري (3162) في الجزية والموادعة: باب إثم الغادر للبر والفاجر وابن ماجة (2872) في الجهاد: باب الوفاء بالبيعة، من طريق أبي الوليد، به.

وأخرج أحمد 1/411 و412 و441، الطياليسي (254) والدارمي 1736 و248/2، والبيهقي (2872) والنسائي في "الكبري" كما في "التحفة" 7/39، والبيهقي 9/142/9 من طريق عن شعبة، به.
ذكر خبر ثانٍ يَصْرَحُ بصحة ما ذكرناه

٧٣٤٢ - أخبرنا السامِي، حدثنا يحيى بن أيوب المقابلِي، حدثنا
إسماعيل بن جعفر، أخبرني عبد الله بن دينار مولى ابن عمر
أنه سمع ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: "إن الغادر
يُنصب له لواء يوم القيامة، فيقال: آلا هذه عَدْرَة فلان"(١). [٧٢:٣]

وأخرججه مسلم (١٧٣٦) (١٣) من طريق بزيح بن عبد العزيز، عن
سليمان الأعمش، به.

إسناد صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يحيى بن
أيوب المقابلِي، فمن رجال مسلم.

وأخرججه مسلم (١٧٣٥) (١٠) في الجهاد: باب تحريم الغدر،
عن يحيى بن أيوب المقابلِي، بهذا الإسناد.

وأخرججه مسلم (١٧٣٥) (١٠)، والبيهقي ٢٣٠، والبغوي
(٢٤٢٠) من طرقات عن إسماعيل بن جعفر، به.

وأخرججه البخاري (١١٨) في الأدب: باب ما يدعى الناس
بابائهم، وأبو الداود (٢٧٥٦) في الجهاد: باب في الوفاء بالعهد، والبيهقي
٢٣٠/٩ من طريق عبد الله بن مسلم بن فَعْنَبٍ، عن مالك، عن عبد الله بن
دينار، به.

وذكره ابن عبد البر في "الجريد" ص ٢٦٨ عن مالك به وقال:
هو عند ابن بكير، ومعن بن عيسى جماعةٌ في "الموطا" ورواه في غير
"الموطا" جماعة.

وأخرججه البخاري (١٩٦٦) في الجحل: باب إذا غصب جاريه فزعم
أنها ماتت، وأحمد ٥٦/٢ و١١٦، والبغوي (٢٤٧٩) من طريق سفيان
الشوري، وأحمد ١٠٣/٢ و١٥٦ و١٤٢ من طريق عبد العزيز بن مسلم
كلاهما عن عبد الله بن دينار، به.
ذكر البيان بأن الغادر ينصب له يوم القيامة
لواء غذر يعرف بهما من بين ذلك الجمع

أما، قال: حدثنا جوهرية، عن نافع.

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: "إن الغادر ينصب له لواءُ يوم القيامة عند استياء، فيقال: هذه غذرا فلان (1).

ذكر الإخبار عن وصف الشيء الذي أول ما يقضى بين الناس فيه يوم القيامة.

أخبرنا أحمد بن علي بن المتنى، قال: حدثنا أبو الربيع.

وأخبرنا مسلم (1735) (11) من طريق ابن شهاب، عن حمزة.

وسلم ابن عبد الله، عن عبد الله بن عمر.

وأخبرنا أحمد 49/2 من طريق أنس بن سهيب، و126 من طريق بشر بن حرب، و75 من طريق يحيى بن رقية، ثلاثتهم عن ابن عمر. وانظر الحديث الآتي.

إسناده صحيح على شرط الشيخين. جوهرية: هو ابن اسماء بن عبيد المبزي.

وأخبرنا أحمد 12/17 و29 و48 و96 و112 و142، والبخاري (1388) في الجزية والموادعة: باب إثم الغادر للبر والفاجر، و(617) في الأدب: باب ما يدعى الناس بأبنائهم، وحلفا أن باب إذا قال عند قول شيئاً ثم خرج فقال بخلافه، و المسلم (1736) (9)، والترمذي (1581) في السير: باب ما جاء أن لكل غادر لواء يوم القيامة، والبيهقي 109 و159 و160 من طريق عن نافع، بهذا الإسناد.
الزهراوي، قال: حدثنا أبو شهاب، عن الأعمش، عن أبي وائل.

عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: "أول من يقبض يوم

القيامة بين الناس في الدماء" (١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو الربيع الزهراوي: هو سليمان بن داود العتكى، وأبو شهاب: هو عبد ربه بن نافع الكلتاني أبو شهاب الحناط، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة. وهو في «مسند أبي يعلى» (٥٠٩٩).

وأخره الطالسي (٢٣٩)، وأحمد١/١٣٨٠٥٤٤١، ومسلم (١٦٧٨) في الفسحة: باب المجازاة بالدماء في الآخرة، والترمذي (١٣٩٦) في الديات: باب الحكم في الدماء، والناساني ٧/٨٣ في تحريم الدم: باب تسويم الدم، والقضاء في «مسند الشهاب» (٢١٢) من طريق شعبة، عن الأعمش، بهذا الإسناد.

وأخره ابن أبي شيبة ٢٢٦/١٠/١٤، وأحمد١/١٣٨٠٥٤٤١، ومسلم (١٦٧٨)، والترمذي (١٣٩٧)، وابن ماجة (٢٦١٥)، وابن عاصم في «الأوائل» (٣٤)، وفي «الديات» ص٢٦، وأبو يعلى (٢١٦٥)، والقضاء في «مسند الشهاب» (٢١٢) من طريق وكيع، عن الأعمش، به.

وأخره مسلم (١٦٧٨)، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (٣٤) وفي «الديات» ص٣٦، والطبراني في «الأوائل» (٢٤) من طريق عبده بن سليمان، عن الأعمش، به.

وأخره البخاري (٨٦٢) في الديات: باب قولة تعالى: "وعن طريق عبيد الله بن موسى، عن الأعمش، به.

وأخره البخاري (٦٥٣٣) في الرقاق: باب القصاص يوم القيامة: =
ذكر الإخبار بأن يوم القيامة لا تقبل فيه الأعمال إلا بمن كان مخلصاً في إتيانها في الدنيا.

أخبرنا أبو يزيد خالد بن النضر بن عمرو الفرشي بالبصرة قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر قال حدثني أبي عن زيد بن ميناء من طريق حفص بن غياث، وابن المبارك في الزهد (١٣٥٨) والقضاعي في سنن الشهاب (٢١٢) من طريق محمد بن عبادة، وأحمد ٣٨٨/١ من طريق محمد بن عبيد الطناشبي، و٤٤٢ من طريق حميد الرئاسي، والنسائي في الكبير كما في التحفة (٢٧/٧) وأبو نعيم في الحلية (٧٧/٧) و١٢٧ من طريق سفيان الشوسي، خمستهم عن الأعش ، به.

وأخرجه النسائي (١٥٤/٧) وابن أبي عاصم في الأوائل (٢٦٧) وفي الدريات ص ٢٧ والطبرياني في الكبير (١٠٤٥) والقضاعي (٢١٣) من طريق شريك، عن عاصم، عن أبي وائل، به.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨٨/٧) من طريق الشوسي، عن منصور، عن أبي وائل، به.

وأخرجه ٨٨/٧ من طريق محمد بن عاصم، عن أبيه والأعش، عن أبي وائل، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٧١٧) عن معمر، والنسيئي (٤٣/٧) من طريق أبي داود عن سفيان، و٧٤/٧ من طريق أبي معاوية، ثلاثهم عن الأعش، به. موقفاً.

وأخرجه النسائي (٨٣/٧) ٨٤ من طريق إبراهيم بن طهمان، عن الأعش، عن شقيق، عن عمرو بن شرحيل، عن عبد الله موقفاً أيضاً.
عن أبي سعيد بن أبي فضالة الأنصاري وكان من الصحابة عن النبي قال: إذا جمع الله الأولين والأخرين في يوم لا يرمت فيه نادي منادي: من أشرك في عمل عمله لله فليطلب شوابه من عند غير الله، فإن الله أغنى الشراكسة عن الشرك (3).

قال أبو حاتم: الصحيح هو أبو سعيد بن أبي فضالة (4).

ذكر وصف الأنبياء وأسمائهم في القيامة

742 - كنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال: كنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي عن قنادة عن الحسن عن عمران بن حصين عن عبد الله بن مسعود قال: تحدثنا عند رسول الله ذات ليلة حتى أدركنا الحديث، ثم رجعنا إلى منزلنا، فلمما أصبحنا غدونا عليه، فقال رسول الله: (5)

(1) في الأصل: «عن ابن أبي سعيد» وهو خطأ، والتصويب من التقاسيم 3/441.
(2) كذا الأصل و«التقاسيم» والجادة مناد بحذف اليا وما هنا له وجه.
(3) إسناده حسن وقد تقدم برسوم (440).
(4) ونزيده في تخريجه: أخرجه الطبراني 22/778 من طريق إسحاق بن منصور، عن محمد بن بكر البرساوي، بهذا الإسناد.
(5) انظر التعليق على (440).
عَرَضَتْ عَلِيٌّ اللَّيْلَةَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّمَاعَةَ وَأَمْيَمَهُمْ وَأَبْنَاهُمْ مِنْ أَمْمِهَا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ يَمَرُّ وَمَعَهُ اللَّيْلَةُ الَّذِيْنَ مِنْ أَمْيَهُ، وَجَعَلَ النَّبِيُّ يَمَرُّ وَمَعَهُ العَصَابَةُ مِنْ أَمْيَهُ، وَالنَّبِيُّ وَلَسْ مَعَهُ إِلَّا الْوَجْهُ الَّذِيْنَ مِنْ أَمْيَهُ، وَالنَّبِيُّ لَسْ مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ أَمْيَهُ، حَتَّى مَرَّ مُوسَى بِعُمْرَان فِي كَبِيْكَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلْ، فَلَمَا رَأَيْتُهُمْ أَعْجَبَهُ، فَقَالَتْ: إِنَّهُمْ أَخُوُكَ مُوسَى بَنُ عُمْرَان وَمَنْ تَبَعُّهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلْ.

قَالَتْ: يا رَبِّ، فَأَيْنَ أَمْيَي؟ قَالَ: اَنْظِرْ عَنْ يَمِينِكَ، فَنَظَرَتْ فَإِذَا النَّظَرُ، فَإِذَا الْأَقْفُ قَدْ سُدِّدَ بِوَجُوهِ الرَّجَالِ، فَقَالَ: يا رَبِّ، مِنْ هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ: هَؤُلَاءُ أَمْكُ، أَرْضَيْتُ، فَقَالَتْ: يا رَبِّ، قَدْ رَضَيْتُ، فَقَالَ: اَنْظِرْ عَنْ يَسَارِكَ، فَنَظَرَتْ، فِي كَلِمَةِ اللَّهِ، فَإِذَا الْأَقْفُ قَدْ سُدِّدَ بِوَجُوهِ الرَّجَالِ، فَقَالَ: يا رَبِّ، مِنْ هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ: هَؤُلَاءُ أَمْكُ، أَرْضَيْتُ، فَقَالَتْ: رَبِّ رَضَيْتُ، قَالَ: إِنَّمَا مَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعَينَ أَلْفًا بَلَا حَسَابٍ، فَقَالَ: فَأَنْشَأَ عُكَاشَةً بِنَ مُحَمَّصَ أَحْدَةٍ بَنِي أَسْدِ بِنَ خُزَيْمَةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولُ اللَّهِ، اَعْفُ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلْكُمْ مِنْهُمَّ، قَالَ: ذَلِكَ مَنْ هُمُّهُمْ، فَقَالَ: يَا رَسُولُ اللَّهِ، اَعْفُ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلْكُمْ مِنْهُمَّ، قَالَ: "سَبَقَكَ بِهَا عُكَاشَةُ بِنُ مُحْصَنٍ"(١).

٩٢٣[٧٩٢]

١ حَدِيثٌ صَحِيحٌ. رَجَالِهَا ثَقَاتٌ رَجَالٌ الشَّيْخِينِ، وَالحَسَنُ قدْ تَوَبيعٌ عَلَيْهِ،
١٩٧٢٩٤ وَقَدْ تَقَدَّمَ بِرَقْمٍ (١٣٦٧ - ١٣٧٧) مِنْ طَرِيقٍ أَخَرٍ عَنْ قُنَادٍ،
١٩٧٢٩٥ وَأَخْرِجَهُ أَحْمَدٌ (١) ٢٠٠١٤٧، وَالْعَلِيِّ (٢٧٧٧) مِنْ طَرِيْقِهِ مِنْ حَالٍ،
١٩٧٢٩٧ = هَشَمُ، بِهِذَا الإِسْنَادُ.
ذكر الخير الدال على أن من كان مغفورا له من هذه الأمة
أخذ به في القيامة ذات اليمين ومن سُخط على أخذ به ذات الشمال

٧٤٧ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن
بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن المغيرة بن
النعمان، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: قام فينا رسول الله ﷺ بموظفة، فقال: يا
أيها الناس، إنكم محسورون عرابة حفاة غزلا كم أبدانا أول خلق
نعيده وعُدَّا علّينا إذا كننا فاعلين [الأنبياء: ١٠٤] ألا وإن أول الخلق

أخرجه عبد الرزاق (١٩٥٩) ومن طريقه أحمد ٤/١، والطبراني
(٧٨٦٦) عن معمر، وأبو يعلى (٥٣٢٩) من طريق شيبان، كلاهما عن قتادة،

أخرجه الطبراني (٧٦٥) (٩٧١٦) من طريق قتادة، عن
الحسن والعلاء بن زيد، عن عمران، عن ابن مسعود.
وذكره الباهلي مختصرا في المجمع ٤/٩ وقال: رواه أحمد
مطولا مختصرا، ورواه أبو يعلى وراجالهما في المطول رجال الصحيح،
وذكره في موضع آخر ٤٠/١٠ مطولا وقال: رواه أحمد بن سبئان والبزار
بتأم منه، والطبراني، وأبو يعلى باختصار كثيف قلت: وروى مطولا
وأحد أسناد أحمد والبزار رجاله رجال الصحيح، وصححه ابن كثير في
تفسيره ٤/٤٥. وانظر الحديث رقم (١٠٥٦) و(١٠٥٧) و(١٠٥٨) و(١٥٤٨). وله
شهد منها حدث ابن عباس وقدي مبرم (١٣٩٦).
قوله: وأكبرني الحديث: معناه: أحرنا، والكلبكة - بضم الكافين
ونفتحاهم: الجمع المتضامنة من الناس وغيرهم، والظرف: جمع
طراب، وهي الجبال الصغار.
يُكَسِّى إبراهيم، ألا وإنه سُجاءٌ (1) برجالٍ من أمتي فيَّرَحُ بهمُ ذات الشُّمال، فقولُ: يارب، أصحابي أصحابي، فقيل: إنّك لا تَذُّرِ ما أَحْدَثُوا بعذابٍ، فقولُ: كما قال العبد الصالح: وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شهِيدًا ما دَمَتْ فيهم فلما تَوقَّعَتْ كُنْتَ أَنتَ الرَّبِّ علَيْهِمْ وأنتَ على كُل شَيْء شهيدًا إلى قوله: العزيز الحكيم [المائدة: 117 - 118] (2)
فقال: إنّهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم (3).

في الأصل: (سيجي:)، والمثبت من مصادر التخريج.

(1) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
(2) وأخرج البخاري (626) في الرقاق: باب الحشر، ومسلم (2860) (58) من طريق محمد بن بشار، بهذا الإسناد.
(3) وأخرج أحمد 1/235 و253، ومسلم (2860) (58) من طريق محمد بن جعفر، به.


وأخرج أحمد 1/233 و239، والبخاري (3349) في الأنبياء: باب قوله تعالى: واتخذ الله إبراهيم خليلاً (5)، و (447) باب قوله تعالى: وَأَذْكَرْ فِي الكِتَابِ مِنْ هَذَا مَا جَاءَ بِشَأْنِ الحشر، والنسائي 4/114 في الجنائز: باب البعث، والطبراني =
ذكر البيان بأن المرء في القيامة يكون مع من أحبه في الدنيا

7348 - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السلمي، قال: حدثنا
يحيى بن أيوب المقابل، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال: أخبرني حميد بن مالك أنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال:
ما رسول الله ﷺ، متي قيام الساعة؟ فقال النبي ﷺ إلى الصلاة، فلمما قضى الصلاة، قال: أين السائل عن القيامة؟ قال الرجل: أنا يا رسول الله، قال: ما أعدت لها؟ قال: يا رسول الله، ما أعدت لها كبير صلاة ولا صوم، إلا أن أحب الله ورسوله، فقال النبي ﷺ: المرء مع من أحب، وأنت ممع من أحبب، فقال: أنا، خرجنا المسلمين فرحوا بشيء بعد الإسلام، مثل (1) خرجهم بها (2). [72:3]

(12312) والبيهقي في «الأسماء والصفات »72/2 من طريق سفيان
الشوري، عن المغيرة بن النعمان، به. وانظر الحديث رقم (17318)
و (7321) و (7322).
(1) في الأصل و «التقاسم »: ممن، والمثبت من الحديث المتقدم ببرقم
(105).
(2) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يحيى بن
أيوب المقابل، فمن رجال مسلم. وقد تقدم ببرقم (8) و (105)
و (563) و (564) و (565).
ذكر الإخبار عن وصف المسلم والمكذن
إذا أُعطى كتابهما

7429 - أخبرنا أحمد بن علي بن المتنى، قال: حدثنا سريج بن يونس، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا إسرائيل، عن إسماعيل بن عبد الرحمن، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في قوله ﴿هَيْوَنَ تُدْعُو كُلُّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِم﴾ [الإسراء: 71] قال: «يُدعى أحدهم، فيَعْطَى كتابه بيمينه، ويُمَدُّ له في جسده سنون درعاً، وبُيض وجهه، ويُجَعْلَ على رأسه نُجُوم من لؤلؤ يثلاً، قال: فينُطلق إلى أصحابه، فيزوره من بعيد، فيقولون: اللهم بارك لنا في هذا حتى يأتيهم، يقولون: أُبْشَرُوا، فإن لكل رجل منكم مثل هذا، وأنا الكافر، فيَعْطَى كتابه بشماله مسوداً وجهه، ويُزَادُ في جسده سنوً من ذراعاً على صورة آدم، ويُلْبَسُ تاجاً من نار، فيراه أصحابه، يقولون: اللهم أخرجوه، يقولون: أبعدكم الله، فإن لكل واحد منكم مثل هذا﴾.]

الإسناد ضعيف، عبد الرحمن بن ابن أبي كريمة - لم يرو عنه غير ابنه إسماعيل، ولم يوثقه غير المؤلف، وباقي رجاءه رجال الصحيح، وأخرجه الشرمذي (1376) في التفسير: باب ومن سورة الإسراء، والبزار فيما ذكر ابن كثير في تفسيره، 4/62، والحاقك 242/2 و243 من طريق عبد الله بن موسى، عن إسرائيل، بهذا الإنسان. وقال البزار: هذا حديث حسن غريب، وقال البزار: لا يُروى إلا من هذا الوجه، وصححه الحاكم على شرط مسلم!
ذكر الإخبار عن تقرير الله جل وعلا الكافر في الغمّي
بсмерه الذي كان منه في الدنيا

735 ـ أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا هذبة بن خالد، وعبد الواحد بن غياث، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت
عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: "يَوْتِىَ بِرَجُلٍ مِّنْ أُهُل
النَّارِ، فيقول له: يا ابن آدم، كيف وجدت منزلك؟ فيقول: يا رب، شر
منزل، فيقول: أنفتدي منه بطلع الأرض دهباً؟ فيقول: تعم أي
رب، فيقول: كذبت، قد سُمِّيت ما هُو أهون من ذلك، قُبِرْدُ
إلى النار"(1).[79:8]

وذكره السيوطي في "الدر المنثور" 317/5 وزاد نسبته إلى ابن أبي حاتم.

وابن مردوخ.

(1) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاه ثقات رجال الشيخين غير حماد بن
سلمة، فمن رجال مسلم، عبد الواحد بن غياث المقرن بهدية بن خالد في
هذا السند: روى له أبو داود وهو صدوق.

وأخرجه أحمد 3/379، والنسائي 36/2 في الجهاد: باب ما يعنى
أهل الجنة، والحاكم 75/2 من طريق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.
ولفظه: "يُوْتِىَ بِرَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةَ مِنْ أُهُل
النَّارِ، فيقول الله عز وجل: يا ابن آدم، كيف وجدت منزلك؟ فيقول: أي رب خير منزل، يقول له:
سِل وَتَمَّتْهُ، فيقول: ما أسأل وأتمنى إلا أن تزدني إلى الدنيا، فأقتل لما أرى
من فضائل الشهادة، ثم يؤتي برجل من أهل النار يقفو له . . . فذكره.
وصححه الحاكم على شرط مسلم.

وأخرجه أحمد 127/3 و129، والبخاري (2334) في الأنبياء:
7351 - أحبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنفي، قال: أخبرنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، قال:
 حدثنا أنس بن مالك أن نبي الله ﷺ قال: "يقول للكافير يوم القيامة: أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهبًا أكنت تفتذي به؟ فقوله: نعم، فيقال: قد سببت أيسر من ذلك" (1).

[74:3]

باب خلق آدم وذريته، و(657) في الرقاق: باب صفة الجنة والنار، وムسلم (2805) (51) في صفات المناتفين: باب طلب الكافر الفداء بملاء الأرض ذهبا، وأبو يعلى (4186)، وابن أبي عاصم في السنة، وأبو نعيم في الحلية 2/315 من طرق عن شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن أنس. وانظر الحديث الآتي.
وقوله: "طاع الأرض، أي: ما طلت عليه الشمس، وقال: ملؤها حتى يطالع أعلاها أعلاها فساوته.

(1) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (2805) (52) عن إسحاق بن إبراهيم، بهذا.

الإسناد.

وأخرجه البخاري (6538) في الرقاق: باب من نقوش الحساب عنذب، وムسلم (2805) (52)، وأبو يعلى (2966) (2976)
و(3021) من طرق عن معاذ بن هشام، به.
وأخرجه أحمد 21/3، والبخاري (6538)، وムسلم (2805) (53)، والطبري في جامع البيان (7384) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به.
ذكر الإخبار عن وصف المسافة التي ترى الكافر في القيامة نار جهنم منها

7352 - أخبرنا ابن سلمة، قال: حدثنا حرملاة، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارات أن أبا السمح حدثه عن ابن حجيرة
عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ينصبُ للكافر يوم القيامة مِقدّر خمسين ألف سنة، وإن الكافر ليزري جهنم ويطنُ» (1) مواقعته من مسيرة أربعين سنة (2)
[72:3]

ذكر الإخبار عن قدر من يبعث للنار
من الكفار يوم القيامة

7353 - أخبرنا عمر بن محمد الهومداني، قال: حدثنا محمد بن...

(1) في الأصل وته التقاسم 443/3: «أنا»، والتصويب من مصادر التحريج.
(2) إسناده حسن. رجله ثقات رجال مسلم غير أبي السمح - وهو دراج بن سمعان - فقد روى له أصحاب السن، وهو صدوق. ابن حجيرة: هو عبد الرحمن.

وأخره الحاكم 5/497 من طريق عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارات، وأحمد 75/4، وأبو يعلى (1380) من طريق حسن بن موسى، عن ابن لهيعة كلامه عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، وصححه الحاكم، وقال الحاكم 326/10: وإسناده حسن على ما فيه من ضعف.

قلت: قد ذكرت في أكثر موضع أن دراجاً أبا السمح يضعف
في روايته عن أبي الهيثم فقط.
بسْتَرَّ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن جَعَفر، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ سَلَمَانَ، قال: سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ عَاشِمَ بْنَ عُروُةَ بْنِ مُسْعُودَ قَالَ:

سَمِعْتُ رِجَالًا قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَروٍ: إِنَّكَ تَقُولُ: إِنَّ السَّاعَةَ تُقْوِمُ إِلَى كَذَا، فَقَالَ: لَقَدْ هَمَّتَ أَنَّهَا أَحْدَثْتُكُم بَشَيءٍ، إِنَّمَا قَلْتُ: إِنَّكُمْ تَرْوَنَ بَعْدَ قَلِيلٍ أُمْرًا عَظِيمًا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَروٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«بَخْرَجَ الْدِّجَالُ الْإِعْتِمَى فِي أُمِّي، فَيَمْكُثُ فِيهِمْ أَرْبَعِينَ، لا أَذْرِي أَرْبَعِينَ يُوْمًا، أو أَرْبَعِينَ عَامًا، أو أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، أو أَرْبَعِينَ شَهْرًا، فَيَعْثَرُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عِيسٍ بْنَ مُرْيَمَ، كَأَنْهُ عَروُةُ بْنَ مُسْعُودٍ الْثَّقَفِي، فَيَظْلِبْهُ فِي هَذَا بَعْضَ سَنَنِيَّةً، لَيْسَ بِثَانِينَ عَدَاءٍ، ثُمَّ يَعْثَرُ اللَّهُ رَبَّهُ مِنْ قِبَلِ الشَّامِ، فَلا يَبْقِي أَحَدُ فِي قُلُوبِهِ مَثْقَالٌ ذَرْعٍ مِنْ إِيمَانٍ إِلَّا قَضَتَهُ، حَتَّى لَوْ أَحَدُ كُلُّهُ كَانَ فِي كِتَابِ جَبِيلٍ لَدَخَلَتْ عَلَيْهِ» قَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَيَبْقِي شَرَارُ النَّاسِ فِي خَفْيَةِ الطْيْرِ، وأَحَلَامِ السَّبَاعِ، لَا يُعْرَفُونَ مَعْرُوفًا، وَلَا يَنْكُرُونَ مَنْكَرًا، فِيَمْثَلُ لَهُمُ الشَّيَاطِينُ، فِي أَمْرِهِمْ بِالآوَانِ فِي عِبَادَتِهَا، وَفِي ذَلِكَ دَارَةَ أَرْزَاقِهَا، حَسْنٌ عِيْشَهُمْ.

ثُمَّ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يُسَمِعَهَا أَحَدٌ إِلَّا أَصْغَى، ثُمَّ لا يَبْقِى أَحَدٌ إلَّا ضَرَعُ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطْرًا كَأَنَّهُ الطَّلْعُ أو الْظَّلُّ، النَّعْمَانُ يَشُكُّ فَتَنَٰبُتْ مَعَهُ أَجْسَامُ النَّاسِ.
ثم يُنزفُ فيهِ أُخْرَى فِي ذَٰلِكَ هُمُ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ، ثُمَّ يُقَالُ: أيُّها
الناسُ هُمُّوا إِلَى رَيْكُمْ وَقُلُوهُمُ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ [الصافات: 24]،
ثُمَّ يُقَالُ: أَخَرِجُوا مِنْ بَعْثِ أَهْلِ النَّارِ، فَيُقَالُ: كَمْ؟ فَيُقَالُ: مِنْ كُلِّ
أَلفِ تِسْعَة وَتِسْعَة وَتِسْعَة وَتِسْعَة، فَيُبِيِّنُهُ يَبِيِّنُهُ الْوُلْدَانُ شَيْبَاً، وَيَوْمَئِذِ
يُكْشِفُ عَنْ سَاقِ. 

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جُعْفرُ: حَدَّثْنِي شَهِبُ بِهِذَا الْحَدِيثِ مِرَافِرًا
وَعَرْضَهُ عَلَيْهِ[72:3].

(1) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، رَجَالٌ ثَقَالُ رَجَالِ الشِّيْخِينِ غَيْرِ النَّعْمَانِ
وَيَعْقُوبُ، فَمِنْ رَجَالِ مُسْلِم. 
أَخْرِجَهُ مُسْلِمُ (٢٩٤٠) (١١٧) فِي الْفَتْنَ: بَابُ فِي خِروْجِ النَّجَالِ
وَمِكْنُونُهُ فِي الْأَرْضِ، وَالْبَنَائِيَّ فِي الْكُبْرَى، كَمَا فِي الْتَحْفَةِ ٦/٣٩١،
وِالْحَالَامِ ٤/٥٠٠ – ٥٠١، وَالْبِهْيَقِيَّ فِي الْأَعْتَقَادِ صَٰحِبٌ ٢١٣ – ٢١٥ مِنْ
طَرْيْقِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشَارٍ، بِهِذَا الإِسْنَادِ.
أَخْرِجَهُ اسْمَاعِيْلُ بْنُ اسْمَاعِيْلٍ بْنُ عَمْرٍ (٣٧٠) (١١٦) مِنْ طَرِيقِ مَعَاذِ الْبَعْرِي، وَالْحَالَامِ
وَقُولُهُ: هُوَ الْجَبَالُ، أُيُّو حَوْلَهُ وَدَاخِلَهُ، وَكُلُّ كُلٍّ شَيْءٍ.
وَسَطُهُ.
وَقُولُهُ: فِي خَنْفِهِ الْطَّيْرِ الْمَرَادُ اضْطِرَابُهَا وَتَفْوِيرُهَا بَدْنِيَ تَوْهِيم، شَيْهُ
حَالِ الأَشْرَارِ فِي تُهْكِهِمْ، وَعَدَمَ وَقَارَاهُمْ، وَفِي ثَلَاثِ رَأْيِهِمْ، وَفِي ثَلَاثِهِمْ إِلَى
الْنَّفْجُورِ وَالْفَسَادِ بِحَالِ الْطَّيْرِ، وَأَرَادَ بِأَحَلَامِ السَّبَاعِ، الْعِقُولِ النَّاقِصَةِ.
وَفِي إِيْمَاءِ إِلَيْهِمْ خَالِصُونَ عَنَّ الْعَلَمِ وَالْحَلِيمِ، بِلِلْغَالِبِ عَلَىِّهِمْ
الْطَّيْشِ وَالْغَضْبِ وَالْوُحْشِيَّةِ إِلَيْهِمْ وَالْإِنَالتِّ وَالْإِهِلاكِ وَقَةَةِ الرَّحْمَةِ. وَالْطَّلِبُ: الْنَّدِيِّ الَّذِي
الإحسان في تقرير صحيح ابن حبان

ذكر الأخبار عن وصفب قلّة أهل الجنة في كثرة أهل النار تعود با الله منها

7354 - أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا إبوبكر، عن قنادة عن أسن بن مالك، قال: تزألت في أن الناس أنتموا ركبكم

إن زُنْتَ الساعة شيءه عظيمه [الحجج: 1] على النبي وهو في مسير له، فرفع بها صوتها حتى ثابت إليه أصحابه، ثم قال: أتددرون أي يوم هذا؟ يوم يقول الله جل وعلا لأدم يا آدم، فمئته عام وربع

من كُل ألف تسعة مئة وتسعة وتسعين]، فكتب ذلك على المسلمين، فقال النبي: "سُدِّدوا وقاربوا وأبيرو، فوالذي تنقيبي بيده، ما أنتم في الناس إلا كالشامية في جنب البعير، أو كالرقة في ذراع الدابة، وإن معكم لحليقي يمن ما كاننا مع شيء قط إلا كثرنا: يأوج وعوج، ومن هلك من كفره الحق والأنفس"[1]

ينزل من السماء في الصحراء.

وقوله: "يوم يكشف عن ساق" أي: يوم يكشف عن شدة وهول عظيم، يقال: كشفت الحرب عن ساقها: إذا استشهد، وأصله أن من جد

في أمره كشف عن ساقه مشمرا في الخمة والنشاط له.

1) في الأصل: "و تسعون" والمثبت من التقاسيم 1/441.

2) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخره أبو يعلى (3122)، والحاكم 1/29 و4/566 - 576 من =
ذكر الإخبار عن وصف محاسبة الله جل وعلا

المؤمنين المختارين من عباده في القيامة

7355 - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمعي، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن صوان بن محرز المازني، قال:

طرق عن عبد الرزاق، بهذا الإسناد، وصحّحه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

ذكره البهذي في المجمع 394/10 وقـال: رواه أبو بعلة ورجاله

رجال الصحيح غير محمد بن مهدي وهو ثقة.

وأخرجه الطبري في جامع البيان 112/17، وابن أبي حاتم في تفسيره فيما ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره 314/3 من طريقين عن عمـر، به.

وذكره السيوطي في القدر المشروى 5/6، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد، وأبي المنذر، وأبي مردوية.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري عند البخاري (2/653) ومسلم (222)، وأحمد 32/33، وأبي جرير الطبري 112/17، والبيهقي في الأسماء والصفات 219 من طرق عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد.

وأوثق من عمر بن حصين عند أحمد 4/437، والترمذي (3168) و(3169)، الطبري في جامع البيان 171/111، والحاكم 170/577 من طريق الحسن وغيره عن عمر بن حصين.

وقوله: 'سددوا وقاروا' أي: أطلبو القصد والصواب، واتركوا الغلو والإفراط.

و'الرقمة': الهالة الناتئة في ذراع الدابة من داخل، وهما رقمان في ذراعيها. 
بينا نحن مع عبد الله بن عمر نظوف بالبيت، إذ عارضه رجل، فقال:

"يا ابن عمر، كيف سمعت رسول الله يذكر النجوى؟" فقال:

"سمعت رسول الله يقول: "يدنو المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يضع عليه كفته، ثم يقرره بذنوبه، فيقول: هل تعرف؟ فيقول: رب أعرف، حتى إذا بلغ ما شاء الله أن يبلغ، قال: فإني قد سترته عليك في الدنيا وأنا أغيرها لك اليوم، ثم يعطى صحبة حسناته، وأما الكافر والمنافق فسندى على رؤوس الأشقاء: "هؤلاء الذين كذبوا على زعمهم، إلا عنة الله على الظالمين" [هود: 18]".

(1) "إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير مستدد، فمن رجال البخاري، أبو عوانة: هو الوضاح البشكري، وأخرجه البخاري (800) في الأدب:bab ستر المؤمن على نفسه، و (5141) في التوحيد:bab كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم، وفي "خلق أفعال العباد" ص 22، ابن منده في "الإيمان" (790) و (796) والبهقي في "الأسماء والصفات" ص 219-220 من طريق مسند، بهذا الإسناد.

وأخيره ابن أبي عاصم في "السنة" (105) من طريق أبي كامل، عن أبي عوانة، به.

وأخيره أحمد 2/74 و 105، والبخاري (2441) في المظالم:

باب قول الله تعالى: "ألا لعنة الله على الظالمين"، و (480) في تفسيره سورة هود: "بنا قلله تعالى: "ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم"، وفي "خلق أفعال العباد" ص 21، 22، ومسلم (786) في التوبة: "باب قول نوبة القائل وإن كثر قتله، والسائلي في "الكبرى" =
ذكر البيان بأن الله جل وعلا عند حسابه
المؤمنين في الغثية يسترهم عن الناس
حتى لا يطلع أحد على عمل أحد.

736 - أخبرنا عمر بن موسى بن ماجشاع، قال: حدثنا هدبة بن خالد القيسي، قال: حدثنا همام بن يحيى، قال: حدثنا قتادة، عن صفوان بن محرز المازني قال:

بينما أنا آخذ بيد ابن عمر إذ جاء رجل، فقال: كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الجنوبي يوم القيامة؟ فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "أين الله يداني المؤمن منه يوم القيامة حتى يضع كفنه عليه، فست 준비 الناس، فقول: أنا عرف ذنب كذا وكذا؟

كما في "التحفة" 5/473، وابن ماجة (183) في المقدمة: باب فيما أ<num>كرت الجمعية، وابن أبي عاصم (204)، والطبري (6497)، و(81809)، و(1818)، والأخير في "الشريعة" ص 268، وابن منده (790) و(8177) و(81778) من طريق عن قتادة، به.

وذكره السيوطي في "الدر المنثور" 4/12 وزاد نسبيه إلى ابن المبارك، وابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردوخة، والطبراني، وابن الشيخ. وانظر الحديث الآتي.

والجناوى: هو ما تكون به المرء يسمع نفسه ولا يسمع غيره، أو يسمع غيره سرا دون من يهله. والمراد بها هنالك المناجاة التي تقع من الرب سبحانه وتعالى يوم القيامة مع المؤمنين. قال الكرماي: أطلق على ذلك الجناوى لمقابلة مخاطبة الكفار على رؤوس الأشهاد هناك. ففتح الباري 488/10.

والكنف: هو الست.
فيقولُ: نَعِمَ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَعْرِفْ ذَنْبَكَ كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعِمَ يَا رَبِّ، حَتَّى إِذَا قَرَّرَهُ بَذَنُوبٍ، وَظَنَّ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ فَقِيرٌ، قَالَ: قَدْ سَتَرْتَهَا عَلَيْكَ مِنَ النَّاسِ، وَإِنِّي أَفْيَرُهَا لَكَ الْيَوْمَ، وَيُعْطِى كَتَابَ حسَبَهُ، وَإِمَّا الكَفَارُ والمرآفِقونَ، فَيَقُولُ الأَشْهَابُ: هُؤُلَا الذِّينَ كَذَّبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ.١

ذكر الإخبار عن وصف الأقواق الذين يحتجون على الله يوم القيامة

٧٣٥٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأوزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا معاذ بن هشام، قال: أخبرت أبي، عن قنادة، عن الأحنف بن قيس، عن الأسود بن سريعت، عن رسول الله ﷺ قال: أربعُ

يَخْتَجُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةَ، رَجَلٌ أَصِيمُ، وَرَجَلٌ أَحْمَقُ، وَرَجَلٌ أَهْمٍ، وَرَجَلٌ مَّاَثٍ، فَأَمَّا الأَصِيمُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، لَقِدْ جَاءَ الإِسْلَامُ وَمَا أَسْمَعْ شَيْئًا، وأَمَّا الأَهْمِ، فَيَقُولُ: رَبِّ قَدْ جَاءَ الإِسْلَامُ

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخبره ابن أبي عاصم في السنة (٦٤٤) عن هذبة، بهذا

الإسناد:

وأخبره البخاري (٢٤٤١) في المطالم: باب قول الله تعالى: أَلا لعنة الله علَى الظَّالِمِينَ، وفي خلق أعمال العبادة ص ٦٢ عن موسي بن إسماعيل، عن همام، به. وانظر الحديث السابق.
والصبيان يحذفوني بالبغير، وأما الهم، فيقول: رب لقد جاء الإسلام وما أعقل، وأما الذي مات في الفترة، فيقول: رب ما أناني للك رسول، فأخذ موائفهم ليطبعهن، فرسل إليهم رسولا أن ادخلا الناس، قال: فوالذي نفس بيده لو دخلوها، كانت عليهم بردا وسلاماً (1).

(1) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فقد روى له النسائي وغيره.

وأخره الطبري (841) عن جعفر بن محمد الفرخابي، عن إسحاق بن راهويه بهذا الإسناد.

وأخره أحمد 4/24، والبيهقي في «الاعتقاد» ص 169، والبزار (2174) من طريقين عن معاذ بن هشام، به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» 5/252، وزاد نسبه إلى إسحاق بن راهويه، وأبي نعيم في «المعرفة»، ابن مردوية.

وأخره أحمد 4/24، والبيهقي ص 169، والبزار (2175) من طريقين عن أبيه، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، وإسناده صحيح كما قال البيهقي.

وأخره ابن أبي عاصم (404) من طريق علي بن زيد - وهو ابن جدعان - عن أبي رافع، عن أبي هريرة.

وذكره البيهقي في «المجمع» 7/216 وقال: رجال أحمد في طريق الأسود بن سريع، وأبي هريرة رجال الصحيح، وكذلك رجال البزار فيهما.

وأخره ابن جرير الطبري في «جامع البيان» 54/15 من طريقين عن معمر، عن همّان عن أبيه هريرة موقفاً بلفظ: إذا كان يروم القيامة، جمع الله تبارك وتعالى نسم الذين هم فيها الفترة والمعتبط والآخمص والشيوخ الذين جاء الإسلام وقد خرжаهم... فذكر نحواً، وفي آخره: قال =
ذكر الإخبار بأن أعضاء المرء في القيامة
تشهد عليه بما عمل في الدنيا

7358 - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، قال:
حدثنا أبو بكر بن أبي النضير، قال: حدثنا أبو النضير(1)، قال: حدثنا
الأشجعي، عن سفيان، عن عبد المطلب، عن قضيل بن عمرو، عن الشعبي
عن نس ن بن مالك، قال: كنا عند رسول الله ﷺ، فضحى،
فقال: هل تدرون ممّا أضحى؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال:
فمن مخاطبة العبد رضي، يقول: يا رب، ألم تجرّني من الظلم؟ قال:
يقول: بل، قال: فإني لا أجيء على نفسي إلا شاهداً، فقول: كفى
بنفسك اليوم عليك شهيداً، بالكراكر الكاتبين عليك شهيداً، فبحكم على

أبو هريرة: اقرأوا إن شتم: وما كنا معدبين حتى نبعث رسولًا.

وذكره السيوفي في القدر وزاد نسبيه إلى عبد الرزاق، وابن المذر،
وابن أبي حاتم.

وفي الباب أيضاً عن أبي سعيد الخدري عند أبي القاسم البغوي في
الجعديات (1)، وابن الزار (2176) يغطي: «يؤتي بالهاك في الفترة
والمعتوه والمولود، فيقول الهاك في الفترة...» فذكره نحوه. وذكره
الهشمي في المجمع (216/7)، وقال: رواه البزار وفية عطية وهو
ضعف، قلت: وحديثه حسن في الشواهد، وهذا منها.

وعن أنس عند البزار (2177)، وأبي يعلى (424) فيما ذكر الحافظ
ابن كثير في تفسيره (2/3)، من طريق ليث بن أبي سليم، عن
عبد الوارث عنه، وليث ضعيف.

1) جملة: حدثنا أبو النضير ساقطة من الأصل، واستدرك من
tالقاسم (3/448/449).
فيه، ثم يقال لأركانه: إن طقي، فصُنَّد ب أعماله، ثم يحلّي بيه وبين الكلام، فقوله: بعداً لكن وسحقاً، فتعنيك كنت أناضل).\(^{(1)}\)

[74:2]

ذكر الخبر المذبح قول من زعم أن أحداً في القيادة لا يحمل وزر أحد.

7359 - أخبرنا الفضل بن الحُجَاب، قال: حديثنا القَعْنِبيِّ، قال:

حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه


وأخرجه مسلم (2969) في الزهد، وأبو يعلى (3977)، والبيهقي في الأسماء والصفات ص 217، من طريق أبي بكر بن النضر، عن أبي النضر هاشم بن القاسم، عن عبيد الله الأشجعي، بهذا الإسناد.
وأخرجه أبو يعلى (2975) من طريق شريك عن عبيد المكتب، به.\(^{(1)}\)
حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يعطي ما عليه، أخذ من خطاهم، فطَرَح عليه، ثم طرح في النار'(1).

ذَكرُ شهادة الأرض في القيامة على المسلم
بما عمل على ظهرها


(1) إسناد صحيح على شرط مسلم. وقد تقدم بilename (4411).
(2) إسناد ضعيف. يحيى بن أبي سليمان: وهو أبو صالح المدني - قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث ليس بالقوي يكتب حديثه، وباقى رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الوارث بن عبد الله، فقد روى له الترمذي.

ذكر أخذ المظلم في القيامة حسنات من ظله في الدنيا

۱۳۶۱ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا روح بن عبادة، قال: حدثنا ابن أبي ذيب، عن سعيد المغربي عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «من كان عندك مظلمة لأخليك من عرضه وماله، فليستجلي اليوم قبل أن يأخذك به حين لا دينار ولا درهم، فإن كان له عمل صالح، أخذ منه بقدر مظلمته»

وأخره الحاكم ۵۳۲ من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، به، وصححه، وتعقبه المذهبي بقوله: بحثى هذا منكر الحديث قاله البخاري.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» ۵۹۲/۸، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد، وابن المتنز، ابن مروي، والبهيقي في «الشعب».

وفي الباب الحديث نس من ابن مروي، والبهيقي في «الشعب» كما ذكر السيوطي في «الدر المنثور».

وحدث ربيعة بن الغاز الجرشي عند الطبراني (۴۵۶) من طريق ابن لهيعة، حدثي الحارث بن يزيد أنه سمع ربيعة الجرشي يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «استقدموا ونعيهم إن استقتتمو، وإن ظلموا على البؤس، فإن خبر عملكم الصلاة، وتحظوا من الأرض، فإنها أحكام، وإنما ليس من أحد عامل عليها خيراً أو شراً إلا وهي مخمرة» قال البهيقي في «المجمع» ۲۴۱/۱: وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف. قلت: وربيعة الجرشي مختلف في صححته، قتل يوم مرج راهت سنة أربع وستين وكان فقيهاً، وثقه الدارقطني وغيره.
لا أعلم إلا عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: "رحم الله، عبداً كاناً لأخيه عنده مظلمة في نفس، أو مال، فأتاه، فاستحله منته قيل أن يوهد من حسناته، فإن لم يكن له حسنات، أَجَّد مِنَ".

(1) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة.

أخرجه الطيالسي (2328)، وعلي بن الجعد (2868)، وأبو القاسم البغوي في "الجميدات" (2943)، وأحمد 435/2، والأعمش (2448) في المظالم: باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحلله لها هل بين مظلمته؟ والبيهقي 339/3، والبغوي في "شرح السنة" (4162)، من طريق ابن أبي ذئب، بهذا الإسناد. واظهر الحديث الأثري.


(2) تحرفت في الأصل إلز: "أبو عبد البر"، والتصويب عن "التقاسيم" 450/3.
سيئات صاحبه، فتوضّع في سيئاته (1).

ذكرُ الأخبار عن وصف أداء الحقوق إلى أهلي الفقهاء، التي الشيء بعضها من بعض

7363 - أخبرنا علي بن الحسين بن سليمان بالفساطة، قال: حدثنا

(1) إسناده قوي. رجاله نبات رجل مسلم غير محمد بن الحارث الحراني، فقد
روى له الناصري في "مسند المالك"، وهو صدوق. محمد بن سلامة: هو ابن
عبد الله الحاراني، وأبو عبد الرحمن: هو خالد بن أبي بزيد بن سماك
الحراني.

وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" 343/6 من طريقين عن الحسين بن
محمد بن حماد، عن محمد بن الحارث، بهذا الإسناد، ولم يذكر "عن
أبيه"، وقال: صحيح في "الصوطة"، غريب من حديث زيد، عن مالك.
ورواه إبراهيم بن طهبان، عن بحبي بن سعید، عن مالك ملة، وخالف
إسحاق بن محمد المروي وأصحاب مالك فيه، فقال: "عن سعيد
المقبري"، عن أبيه، عن أبي هريرة.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا إسحاق الفاضلي، حدثنا
إسحاق المروي، حدثنا مالك، به.

وأخرج البخاري (654) في الرقاق: "باب القصاص يوم القيامة،
والله ي.rank 6/6 من طريق إسحاق بن أبي أويس، عن مالك، عن سعید،
عن أبي هريرة.

وأخرجه الترمذي (419) في achieque القيامة: "باب ما جاء في شأن
الحساب والقصاص، من طريق أبي خالد يزيد بن عبد الرحمن، عن
زيد بن أبي أيمن، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

وأخرجه الطيالسي (421) عن العمري، عن سعيد المقبري، عن
أبي هريرة. وانظر الحديث السابق."
الإحسان في تقرير صحيح ابن حبان

محمد بن هشام بن أبي خيرة، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن
العلاء، عن أبيه

عن أبيه هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "لئذة الحُجَوَّة
إلى أهلها (1) حتى يقتضى للشاة (2) الجماعة من الشاة القرَّاء
[74:3]

ذكر الأخبار عن سؤال الرَّب جَل وَعَلَه

في القيام عن صحة جسمه في الدنيا

7364 - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال: حدثنا
الهُبَّة بن خاجرة، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن العلاء بن
زَبْرَ، قال: سمعت الضحَّاك بن عبد الرحمن الأشعري يقول:

(1) تحرف في الأصل إلى: "إلى أبو بكر"، والتصويب من "التقسيم"

450/3

(2) في الأصل: "التقسيم". "الشاة"، والمثبت من مصادر التخريج.

(3) إسناده صحيح، رجاه ثقات رجال مسلم غير محمد بن هشام بن أبي خيرة
فقد روى له النسائي وأبو داود، وهو ثقة. ابن أبي عدي: هو محمد بن
إبراهيم، والعلاء: هو ابن عبد الرحمن بن يعقوب الأرخقي.

وأخبره أحمد 2/350 عن ابن أبي عدي، بهذا الإسناد.

وأخبره أيضاً 2/350 و 301 عن محمد بن جعفر، عن شعبة، به.

وأخبره أحمد 2/323 و 327 و 411، والبخاري في "الأدب
المفرد" (183)، ومسلم (2582) في البر والصلة: "باب تحرير الظلم
والترمذي (2420) في صفة القيام: "باب ماجاء في شأن الحساب
والقصاص، من طرق عن العلاء، به.

والشاة الجماعة والجلحاء: هي التي لا قرن لها.
سمعَ أبا هزير يقول: قال رسول الله ﷺ: "أول ما يقال للعبد يوم القيامة: آلمت أصحيح جسمك، وأريكي من الماء البارد؟" [74:3]

ذكر الإخبار عن سؤال الرّب جلّ وعلا عبده في القيامة عن سمعه وبصره ومائه ولده

7365 - أخبرنا محمد بن يحيى بن سنة، قال: حذّتنا محمد بن المثنى، قال: حذّتنا محمد بن جعفر، قال: حذّتنا شعبة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت عبّد بن حبيش يُريدث

(1) حديث صحيح. الوليد بن مسلم - وإن عنّي - قد تويع، وباقي رجائه رجال البخاري غير الضحاك بن عبد الرحمن، فقد روى له أصحاب السنن وهو ثقة.

ويرجع إليه البخاري في الحديث الفاصل (566) من طريق محمد بن إبراهيم الشامی، عن الوليد، بهذا الإسناد. قلت: ومحمد بن إبراهيم - وهو ابن العلاء الشامی السدقمی - قال ابن عدي: منكر الحديث، وعامة أحاديثه غير محفوظة.

وذكره الترمذی (358) في تفسیر القرآن: باب ومن سورة التکاثر، وعبد الله بن أحمد في رواية، الزهد ص 31، وابن جرير في جامع البيان 30/288، والإخراج في فضيلة السكر (54)، والحاكم في المصنف 4/138، وفي معرفة علوم الحديث ص 187، من طريقين عن عبد الله بن العلاء بن زبير، به، وقال الترمذی: هذذا

حديث غريب! وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وذكره السيوطي في البدر المثنور 8/163 و164 وزاد نسبه إلى عبد بن حميد، وابن مردوخة، والبهقي في شعب الإمام.
عن عدي بن حاتم، عن النبي ﷺ قال: "إن أحدكم لاقت الله جل وعلا، فقلو: ألم أجعلك سميعاً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولدًا؟ فماذا قدمت؟ فينظر من بين يديه، وبين خله، وعن يمينه، وعن شماله، فلا يجد شيئاً، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فكلمة طيبة".(1)

ذكر الإخبار عن سؤال الرَّب عبده في القيامة عن مأكله المشروبه للناس في الدنيا


(1) حديث صحيح. عبد بن حبيش: لم يوثقه غير المؤلف 142/5، ولم يرو عنه غير سماك، وباقى رجاله رجال الشيخين غير سماك، فمن رجال مسلم، وهو صدوق، وانظر ما قبله (273) و(1330).
فلاناً لا سُقْيِمِّه، لو وَجَدَت ذلك عندي؟ يا ابن آدم، مُرَضَّت، فلَم تَعَدَّنِي، يقُولُ: يا رَبّ، وكَيْفَ أَعودك وأنت ربِّ العالمين؟ فقال: أَما علَيْت أن عبدي فلانا مَرَض، فلن كُنت غَدَّت له وَجَدَت ذلك عندي؟[74:3]

ذكر الإخبار عن سؤال الرب جل وعلا عبده في القيامة

عن تمكنه من الشهوات في الدنيا

7367 أخبرنا الحسن بن أحمد بن يسر الباباللها، قال: حدثنا محمد بن ميمون الخياط، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "لَيْقَينِيُ أحَدُكم رَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ لَهُ: إِلَّمُ أَسْحَرَ لَكَ الْحَيْلَ وَالإِبِيلَ؟ إِلَّمً أَذَرَك تَرَاسَ وَتَرَنَعُ؟ إِلَّم أُرُوجَك فِلَانَا حَبْسَتْهَا الخَطَابُ، فمَعَتهُمْ وزِوْجَتَك"؟[74:3]
ذكر الإخبار عن سؤال الرسول جل وعلا
عبده عن تركه الأمر بالمعروف
والنهي عن المذكر

7368 - أخبرنا عمران بن موسى بن ماجاس، قال: حدثنا محمد بن المتنبئ، قال: حدثنا عبد الوهاب النفيسي، قال: سمعت يحيى بن晟يء
الأنصاري يقول: أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم، أن
نهاراً (1) العبدي وكان ساكناً في بني النجاح حديثه أنه
سمع أبا سعيد الخدري يذكر أنه سمع رسول الله ﷺ
يقول: "إني الله جل وعلا يسأل العبد يوم القيامة، حتى إنه ليقول له:
ما منعك إذا رأيت المُنكر أن تنبأره؟ فإذا لقن الله عبادا حججته يقول:

وأخبره أحمد 492/4 من طريقين عن حماد عن إسحاق بن
عبد الله، عن أبي صالح، عن أبي هريرة بن نحوه. وفي آخره: " فأين
شكر ذلك"

وأخبره الزمخشري (2428) في صفحة القياس: باب 6، وابن خزيمة
في "النموحيد" ص 155 عن عبد الله بن محمد الزهري، عن مالك
سمع، عن الأعشى، عن أبي صالح، عن أبي هريرة وعن أبي سعيد
قالا: قال رسول الله ﷺ: "يؤتي بالعبد يوم القيامة، فيقول له:
ألم أجلك لك سمعاً و بصراً و مالاً و ولداً، وسخرت لك الآمناع و الحرش
وتركك تَتَّآمس و تَتَّبَع، فكنت تظن أنك ملاقين يومك هذا؟ قال: فيقول
له: اليوم أنساك كما نسيتي". قال الزمخشري: هذا حديث صحيح
غريب. وقد تقدم برقم (424) ، وسيأتي برقم (7444) مطلقاً.

ذكر الإخبار عن وصف الذي يفعُّ بِالحساب
بالمسلم والكافر في العقيدة


في الأصل: «وفرت»، والمئشري من «التقاسم».

٢) إسناده قوري: رجال ثقات رجال الشيخين غير نهار بن عبد الله العبدي، فقد روى له ابن ماجة، وهو صدوق.

٣) وأخره الحميدي (٧٣٩)، وأحمد٣/٧٧، وأبير ماجة (٤٠٠١) 

٤) في الفتن: باب قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم» والبيهقي: ٩٠ من طرق عن يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد. وصحح إسناده البصري في مصباح الزجاجة ٣٤٤/٣ وأخراه أحمد ٣/٢٧ و ٢٩، وأبو يعلى (١٠٨٩) و (١٣٤٤) من طرق عن أبي طالب عبد الله بن عبد الرحمن، به.

وقوله: «فرقت من الناس» أي: خففهم.

٥) تحررت في الأصل إلى: قال.

٦) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير

٧)
ذكرِ إثبات الهلالِ في القياسِ ليَعنْ نُوقشَ
الحسابَ نعودُ بِاللهِ منهـ

776 - أخبرنا عمرانٌ بن موسى بن مُجاشع، قال: حدثنا عثمانٌ بن
أبي شيبة، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا عثمان بن الأسود،
عن ابن أبي ملٌكة

مؤَمِّل بن هشام، فمن رجال البخاري. إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن
مقسم.

وأخبره أحمد 6/47، ومسلم (876) (79) في الجنة وصفة
نُعِمَها: باب إثبات الحساب، والطبري في "تفسيره" 30/111 من طرق
عن إسماعيل بن علية، بهذا الإسناد.

وأخبره البخاري (1093) في تفسير سورة { إذا السماء انشقت }،
ومسلم (2876) (79)، والترمذي (237) في التفسير: باب ومن
سورة { إذا السماء انشقت }، والفقه في "مسند الشهاب"، (238)
من طرق عن أبيب، به.

وأخبره أحمد 6/127 و6/206، والبخاري (1/103) في العلم:
باب من سمع شيئا فراجع حتى يعرفه، و (939) (579) (2876) (80)
في الرقاق: باب من نوقش الحساب عنب، ومسلم (2876) (80)
وأبو داوود (3093) في الجنازة: باب عبادة النساء، والطبري في "جامع
البيان" 3/111، والبغوي في "شرح السنة" (4319)، وفي "تفسيره"
4/4164 من طرق عن ابن أبي ملٌكة.

وأخبره أحمد 6/108 من طريق عبيد الله بن أبي زيد، والطبري
3/116 من طريق ابن أبي ملٌكة، كلاهما عن القاسم بن محمد، عن
عائشة.

وذكره السيوطي في "الدر المنثور" 8/456، وزاد نسبته إلى عبد بن
حمد، وابن المنذر، وأبي مردوخ. وانظر الأحاديث الثلاثة الآتية.
عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من نوقش الحساب هلك"، فقلت: يا رسول الله، إن الله يقول: "فأما من أثني كتابه بيمينه فسوف يحاسب حساباً يسيراً" قال: "ذاك العرض" (1).

[15:3]

ذكر الخبر المذكور قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به عثمان بن الأسود

7371 - أخبرنا عمار بن محمد الهامداني، قال: حدثنا موصل بن هشام، قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله "فأما من أثني كتابه بيمينه فسوف يحاسب حساباً يسيراً" قال: "ذاك العرض ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك" (1).

[15:3]

(1) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

(2) إذننا صحيح على شرط البخاري. وهو مكرر الحديث رقم (7639) و (7372) و (7720) و (7730) و (7627).

(1) إسناده صحيح على شرط البخاري. وهو مكرر الحديث رقم (7639) و (7372) و (7720) و (7730) و (7627).
ذكر وصف الغرظ الذي يكون في القيام
لمن لم يتأفَّش على أعماله

7372 - أخبرنا الفضل بن الحبيب الجمحي، قال: حدثنا علي بن المداني، قال: حدثنا جرير، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الواحد بن حمزة، عن عباد بن عبد الله بن الزبير.

عن عائشة قالَت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهُمَّ حاسبئي حساباً يسيرأ»، قالَت: قلتُ: يا رسول الله، ما الحساب البسيط؟ قال: «أن ينظر في سيئاته ويتجاوز له عنها». إنَّه ممن نوقيش الحساب بومشي هلك، وكلما يصيب المؤمن يكفر عنه من سيئاته حتى الشوكة تشوبه». [15:3]

---

1 في الأصل: «قال»، والتوصيف من التقايمي 
2 في الأصل: ولاقيمي: «نشاكه» والمشتري من مصادر التخريج.

والحديث إسناده حسن، وبرهانه ثقات رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق - وهو ابن يسار - فروي له مسلم في المتابعت، وأصحاب السنن، وهو صدق، وقد صرح بالحديث عند أحمد وغيره، فانتفت شبهة تدلية.

وأخرجه الطبري 30/15 عن ابن وكيع، عن جرير، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد 6/48، والطبري 30/15، والحاكم 7/56 و255، و4/249 و479 من طريق عن محمد بن إسحاق، به، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.
ذكر الإخبار بأن المرأة في القيامة ينقي في النار عن وجهه - نعود بالله منها - بالصدقة وإن قلّت منه (1) في الدنيا

737 - أخبرنا محمد بن يحيى بن يضام بالبصرة، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعشى، عن خميمة بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتيم، قال: قال رسول الله ﷺ: "ما منكم من رجل إلا سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينة وبيتته ترجمان، ثم ينظر أين منه، فلا يرى شيئا قدماً، ثم ينظر أيسر منه فلا يرى شيئا قدمه، ثم ينظر Bollywood وجهه فتسقبله النار" قال رسول الله ﷺ: "فمن استطاع منكم أن يقي وجهه النار، ولو بشق تمرة، فليفعل" (2).

74:2

قال أبو حاتم: سمعت هذا الخبر الأعشى عن خيمئة، وسمعه عن عمرو بن مُرْة عن خيمئة، روى هذا الخبر أبو معاوية، وهو من

وأخره أحمد 185/6، ابن أبي عاصم في "السنة" (885) من طريقين عن عبد الواحد بن زياد، عن عبد الواحد بن حمزة، به. وانظر الأحاديث الثلاثة المتقدمة.

والطرف الأخير من الحديث تقدم برقم (2897) ولفظه: "ما من مسلم يشاك شوكة عنها إلا رفعه الله بها درجة وحظ بها عنه خطيئة".

(1) "منه" سقطت من الأصل، واستقرت من التقويم 3/452.

(2) إسناد صحيح على شرط الشيخين، وقد تقدم برقم (473) و(3020).

وانظر الحديث الآتي.
أعلِ الناسِ حديثَ الأُمِّينُ بعَدّ الشَّرْيِ، وكِلُّ وكِيْعٌ فِي وصِلَةِ عَن الأُمِّينَ، عَن خَيْرَةٍ، رَوَى قُطْبَةً عَن عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَجِرْجِرَ بِنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَن الأُمِّينَ، عَن عُمْروِ بِنِ مُرْتَةٍ، عَن خَيْرَةٍ، فَالتَّرِيِّقَانَ جَمِيعًا صَحِيحانَ.

ذِكْرُ الإِخْبَارِ بِأنَّ المَسْرَةَ يَنْتَقَي النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ
في القيامة بالكلمة الطيبة في الدنيا عندَ
عَمَّ الْقُدرة على الصدقةِ

٧٣٧٤ - أخبرنا علي عن الحسين العسكري بالرقة، قال: حَدَّثَنا عَبْدُ
ابن محمد الوليث، قال: حدَّثنا ابن أبي زائدة، قال: حدَّثَنا سعدان بن بشر
الجُهَنِي، قال: حدّثنا أبو مجاهد الطائي، قال: حدّثنا مُجَّالِ بْن خَليفة

عَن عَلِّي بْن حَاتِمٍ قال: كَتَبَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فجاءَ إلَيْهِ
رَجِلٌ يَشَكُو أَحَدَهُمَا العَيْلَةَا، وَيَشَكَو الآخَرُ قَطْعَ السَّبِيلِ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "أَمَّا قَطْعَ السَّبِيلِ، فَلَا يَأْتِي عَلَيْكَ إِلَّا قَلِيلٌ حَتَّى
تُخْرِجُ العِجْرُ مِنَ الجِيْزَةِ إِلَى مَكَّةَ بِغَيْرِ خَفْرٍ، وَأَمَّا العَيْلَةَا، فَإِنَّ السَّاعَةَ
لا تَقْمَ حَتَّى يُخْرِجَ الرَّجُلُ بِصَدَقَةِ مَالِهِ، فَلا يَجِدُ مِنْ يَقِبُلُهَا مَنْهُ، ثُمَّ
لِيَقَفُّنَ أَحَدَهُمُ بَيْنِ يَدِي اللَّهِ لَيَسَ بَيْنِهِ وَبِيْنِهِ حَجَابٌ يَحْجَبُهُ وَلَا
تُرْجَمُنَ بِتَرْجُمَ لَهُ، فَيَقُولُ لَهُ: أَلَمْ أَوْتَكَ مَالًا؟ فَلَيْقَولُ: بَلِي.
فَيَقُولُ: أَلَمْ أَرْسِلْ إِلَيْكَ رَسُولًا؟ فَلَيْقَولُ: بَلِي، ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ
فَلا يَرُى إِلَّا النَّارَ، ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ شَمَالِهِ فَلا يَرُى إِلَّا النَّارَ، فَلِيَقِلُّ:
أُحَدَّكُمُ النار ولو بِشَيْءٍ تَمَرَّ، فَإِنَّ لَمْ يَجِدَ فِي كُلِّ مَا طَيِّبٍ، (١) [٧٤:٣]

ذَكُّرُ إِبْدالِ اللَّهِ سِبَاطَ مَنْ أَحْبَبَ مِنْ عَبَادِهِ

في القدِيمَةِ بِالحَسَنَاتِ

٧٣٧٥ - أَخَيِّنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْدَّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخَيِّنا أَبُو مُعَاوِيَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنِ المَعِروَرِ بْنِ سُوَيْدِ

عَنْ أَبِي دُرٍّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "إِنِّي لَأَعُرِفُ أَخْرَجُ أَهْلَ الجَيْنَاءِ دَخُولًا، وَأَخَرُ أَهْلَ النَّارِ خَروْجًا مِنَ النَّارِ"، يُوْقِيَ بَرْجُ، فَيَقُولُ: "سُلُوْكَ مِنْ صَغَارِ ذِنْوْيِهِ، وَدَعْوُا كَبَارُهَا"، فَيَقُولُ لَهُ: "عَمِلْتِ كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا، وَعَمِلْتِ كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا"، فَيَقُولُ: "يَا بَرَّ، قَدْ عَمِلْتُ أَشَابَّةً لَا أَرَاهَا هَٰذَا"، قَالَ: فَلَقَدْ رَأىُ النَّبِيُّ ﷺ صَحِيحُ حَتَّى بَدَّتُ نَواجِدُهُ، قَالَ: فَيَقُولُ لَهُ: "فَإِنَا لَكَ مَكَانٌ كُلُّهُ (٢) سَيَنَهَا حَسَنَةٌ".

٧٤:٣ [١] (١) حَدِيث صَحِيحٌ، رِجَالهُ رِجالُ البَخَارِي غيِرِ عَبْدُنَانِ بْنِ مُحَمَّدِ الوَكِيلِ، فَلِمْ أَفِتُ لَهُ عَلَى تُرَجُمَةٍ. لِيَبْنُ أَبِي زَائِدَةٍ: هَوْيَجَى بْنُ زَكْرِيَّةٍ بْنِ أَبِي زَائِدَةٍ، وَعَبْدُ جَاهِدٍ الطَّالِبِ: أَسْمَهُ مَسْعُودٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بِرَمْعٍ (٢٧٣٢٣) وَ(٢٧٣٧٣) . (٢) سَاقِطَةٌ مِنَ الأَصِلِّ، وَاسْتَدْرَكَتْ مِنْ "التَقَاسِيم" ، ٤٤٨٥/٣٣. (٣) إِسْتَنَادُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخِينِ. وَأَخَرِجَهُ اِحْمَدٌ (١٧٠) وَعَلِيمٌ (١٩٠٥) فِي الإِيْمَانِ: بَابٌ أَدْنِى أَهْلَ الجَيْنَاءِ مِنْزَلَةً فِيهَا، وَالْحَرْمِي (٢٥٩٦) فِي صَفَةٍ جَهَّنْمِ: بَابٌ
ذكر البيان بأنه الشفاعة في القيامة
قد تكون لغير الأنبياء


[75:3]}

10، وابن مندة في الإيمان (459) من طريق عن أبي معاوية، بهذا

الإسناد.

وأخبره أحمد 5/157، وسلم (190) (314) (315)، والترمذي في الشاميل (229)، وأبو عوانة في مسند 169/1، و170، وابن مندة (847) (848)، والبديع في الأسماء والصفات، ص 54، والبغوي (4260) من طريق عن الأعمش، به.

إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن شقيق فمن رجال مسلم، وصحابه عبد الله بن أبي الجذعاء: روى له الترمذي وابن ماجة.

ذَكُرَ الإِخْبَارُ عَن وَسَفِ مَنْ يَشْمَعُ
فِي الْقِيَامَةِ عَن مَنْ يَشْمَعُ لَهُ

۷۳۷۷— أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنَ مُحَمَّدِ الْحَمَدَانِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْلِّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عن يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ، عن سَعْدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عن زِيَذِ بْنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءٍ بْنِ يَسَارٍ

عَن أَبِي سَعْدِ سَعْدِ الْخَذْرِيٌّ، قَالَ: قَلْنَا يَا رَسُولُ اللَّهِ، أَنْرَى رَبّا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تَضَارُّوْنَ فِي رُوِّيْةِ الْشَّمْسِ إِذَا كَانَ يَوْمُ صَحْوٍ؟» قَلْنَا: لَا، قَالَ: «هَلْ تَضَارُّوْنَ فِي رُوِّيْةِ الْقَمَرِ لِيْلَةَ الْبَدْرِ إِذَا كَانَ صَحْوَاءٌ؟» قَلْنَا: لَا، قَالَ: «إِنْ كُنْتَ لَا تَضَارُّوْنَ فِي رُوِّيْةِ رُكْمٍ إِلَّا كَمَا لَا تَضَارُّوْنَ فِي رُوِّيْةِ يَمِينِهِمْ، يَنْدَى مَنَادِی، فِي قُوَّةٍ لَّيْلَتَيْنِ كُلٌّ مِّنْهُمْ بِعَبْدٍ مَا كَانَ وَاحِدُونَ، قَالَ: فِي ذَٰلِكَ أُهِلَّ الصَّلِیبِ مَعَ صَلِیبِهِمْ، وَأُهِلَّ الْأُوْمَانِ مَعَ أُوْمَانِهِمْ، وَأَصْحَابُ كُلٌّ آلَهَةٍ مَعَ آلَهَتِهِمْ، وَيَبْقَى مَنْ يُعِبَّدُ اللَّهُ مِنْ بَرِّ وَفَاحِرٍ وَغْبَرَاتِ مِنْ أُهُلِ الْكَتَابِ. (۲)

وَابن خَزِيمَةَ فِي «الْتَوَجَّهَ» صِ ۳۱۳، وَالْحَاكمِ ۷۰۱/۱، وَ۳۷۱، وَابن الأَثير
فِي «أَسْمَالِ الجَابِرَةَ» ۱۹۷/۳، وَالْحَذَافَيْنِ فِي «تَحْذِيبِ الْكَمَالِ» فِي تَرْجِمَةٍ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَذِيْةٍ، مِن طُرْقِ عَنَ خَالِدٍ الْحُذَافِيَّ، بِهِذَا الإِسْمَادِ.
وَقَالَ التَّرمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسِينٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، وَصَحَحْهُ
الْحَاكمُ، وَوَافِقَةُ الْذَهَّابِيِّ.

۱) فِي الأَصْلِ: «مَنَادِی، وَالْمَثَّبَةُ مِنْ «الْتَقَاسِیمِ» ۴۶۲/۲.
۲) أَيْ: بِقَبَاعِهِمْ.
ثم يُؤْتَى بجِهَّرٍ تَعْرِضُ كَأَنَّهَا سَرَابٌ، فِي قَالَ لِلِّيُهُودِ: مَا كَنَّتمُ تَعْبَدُونَ؟ فِي قَالُونَ: كَنَّا نَعْبُدُ عِزْيْرًا ابْنِ اللَّهِ، فِي قَالَ: كَذَٰلِكَ مَا تَتَحْذَرُ اللَّهُ صَالِحَةً وَلَدًا، مَا تُرِيدُونَ؟ قَالُوا: نَرِيدُ أَنْ تَسْقَينَا، فِي قَالُ: إِشْرِبُوا، فِي سَافُطٍ فِي جِهَّمْ، ثُمَّ نُقَالُ لِلنِّصَارَىِّ: مَا كَنَّتمُ تَعْبَدُونَ؟ فِي قَالُونَ: كَنَّا نَعْبُدُ المَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ، فِي قَالَ: كَذَٰلِكَ، لَمْ يَكْنِ لَهُ صَالِحَةً وَلَدًا، مَا تُرِيدُونَ؟ قَالُوا: نَرِيدُ أَنْ تَسْقَينَا، فِي قَالُ:

إِشْرِبُوا، فِي سَافُطٍ فِي جِهَّمْ حَتَّى يَبْقَى مِنْ يَعْبُدُ اللَّهُ مِنْ بَعْدٍ وَفَاجِرٍ، فِي قَالُ: مَا يَحْسِبُهُمْ وَقَدْ ذُهِبَ النَّاسُ؟ فِي قَالُونَ: قَدْ فَارَقَاهُمْ، وَإِنَا سَمِعْنا مَنْدَايْةً يُنَادِي: لَيْتَ حَقَّ كُلُّ قُومٍ بَعْدَ صَفَاطِهِمْ، غَيْرِ يَأْتِيُهُمْ نَبِيًّا يَتَأْمَرُونَهُ، إِنَّا نَتَطَلَّبُونَهُ، فَأَنَا نُنَادِي: فَإِيِّكُمْ الْجَبَّارُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، فِي قَالُ: أَنَا رَبُّكُمْ فَلا يَكُلُّمُهُ إِلَّا نَبِيٌّ، فِي قَالُ: حَلَّ يَتَبَكَّمُ وَبِكَّةٌ أَيْنَ أَتَفِرْعُونَا؟ فِي قَالُونَ: السَّاقِ، فِي كُشُفٍ عَنِ السَّاقِ، فِي سَجَدٍ لَهُ كُلُّ مُؤَمِّن، وَيَبْقَى مَنْ كَانَ سَجَدُ لَهُ رِياءً وَسَعْمَهُ فِي ذَهَبٍ يَسِجُّدُ، فَيَعْودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا،

ثُمَّ يَؤْتَى بِالجِسُرِّ، فِي جَعَلُ بِنِنٍّ ظَهْرًا جِهَّمْ، فَقَلَّنا: يَا رَسُولُ اللَّهِ، وَمَا الْجِسُرُ؟ قَالَ: "مَدَحَّةٌ مُّرَّةً"، عَلَى خَطَّاطِيفٍ وَكَلَّا لِيْبَ (1)، فَقَالَ: "فِي الْأَصِلِّ "وَلْدَنَا، وَالْمَضْرَبِ مِنْ "الْتَقَاسِيمِ".

(1) المَدَحَّةُ والمَزَالِة بِمَعَةٍ واحِدَة، وَهُوَ المَوْضُوعُ الَّذِي نَزَلَ فِيهِ الْأَقْدَامُ، وَلا تَسْقَرُ، وَمَنْ دَحَّسَتِ الشَّمسِ، أَيْ: مَالُتُ، وَحَدَّةٌ دَاحَضَةٌ، أَيْ: لا ثَبَتُ لَهَا.
الخاطفي: جمع خطاف، وهو حديثة حجناء تعقل بها البكره من جانبيها.

فيها محور، وكل حديثة حجب خطاف.

والكلالاب: جمع كلوب، وهي حديثة معوجة الرأس يعلق فيها

المحم، وترسل في الثور. والحسكة: نبات مغروس في الأرض، ذو شوك، ينشبه به كل من مر به، وربما ابتله مثله من حديد وهو من الآت

الحرب.

نبت له سجوة عظيمة مثل الحسكة من كل الجوانب، يضرب به المثل في طيب مرعاه. قالوا: «مرعى ولا كالسعدان».


لفظ البخاري: فما أنتم بأشد لي مساحة في الحق. قد تبين لكم من المؤمن صريح للخباز. أي: ليس طلبكم مني في الدنيا في شأن حق يكون ظاهراً لك. أشد من طلب المؤمنين من الله في الآخرة في شأن نجاة إخوانهم من النار.
فأخبرجوه، ويحرم الله صورهم على النار، فيأتيونهم وبعضهم قعد غاب في النار إلى قصديه، وإلى أنصاف ساقية، فيخرجون من النار، ثم يعودون ثانية، فيقول: اذهبوا فمِن وجدتم في قلبي مثلق نصف دينار من إيمان فأخبرجوه، فيخرجون من النار، ثم يعودون الثالثة، فيقال: اذهبوا فمِن وجدتم في قلبي حبة إيمان، فأخبرجوه، فيخرجون.
 قال أبو سعيد: وإن لم تصدقوني فأقرؤوا قول الله: «إِنَّ اللَّهَ لا يُظْلِمُ مَثَالً ذَرًةٍ وَإِنَّ تَكَ حُسْنَةٌ يَضُعِّفُهَا يَوْتَهُ مِنْ لَدَنِهِ أَجْرًا عَظِيمًا» ( النساء: 39) «فَتَشَقِّقَ الْمَلَائِكَةُ وَالْبَيْنُونَ وَالصَّدِيقُونَ، فيقول مَجَالِدُ نَبَّأَكُمْ وَتَعَالَى لا إِلَهَ إِلَّا هُوُ، يُقِيمُ شَفَاعَتِي، يَقْضِيُ الْجَبَّارُ قَبْضَةً من النار فيخرج أقواماً قد امتحنوا، فيلقون في نهر يقال له: الحياة، فيبتونِ فيه كما تبتِ الْجَبْهَةِ في حَمِيلِ السِّيلِ، هَل رأيتموها إلى جانب الصخرة أو جانب الشجرة، فما كان إلى الشمس منها كان أخضر، وما كان إلى الظل كان أبيض، فيخرجون مثل اللؤلؤ، فيجعل في رقابهم الخواتم، فيدخلون الجنة، فيقول أهل الجنة: هؤلاء عتقاء الرحمن، أدخلهم الله الجنة بغير عمل غيملوة ولا قدوم، فيقال لهُم: لكَمَ ما رأيتموه ومثله معه».
 قال أبو سعيد: بلغني أن الجسر أدق من الشعر، وأحدث من السيفٍ.

---

(1) إصداء صحيح على شرط مسلم، رجال ثقات رجال الشيخين غير عيسى بن حماد فمن رجال مسلم.
وأخبره البخاري (1949) في تفسير سورة النساء والفلس، و(4439) في التوحيد، باب قوله تعالى: «وجه بروشن ناضرة إلى ربيا ناظرة»، والأجري في شريعة - ص 261، واللالكاني في "أصول الاعتقاد" (188)، وابن مندة في "الأيمان" (817)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" - ص 345 من طرق عن الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، بهذا الاستنبذ.

وأخبره عبد الزهراء (20857) وأحمد 3/1، والبخاري (4581) في تفسير سورة النساء، باب: "هإن الله لا يظلم مثقال ذرة"، ومسلم (183) في الإيمان، باب معرفة طريق الروم، والترمذي (2598) في صفة جهنم: باب 10، والنسائي 8/112 في الإيمان، باب زيادة الإيمان، وابن أبي عاصم (457)، وأبو عوانة في "مسنده" 181/183، وابن خزيمة في "التحوي" ص 172 - 183 و 173 و 174، وابن مندة (816) و(818)، من طرق عن زيد بن أسلم.

وأخبره أحمد 3/3، وابن ماجة (179) في المقدمة، باب فيما أنكرت الجهمية، وأبو يعلى (1007) وابن أبي عاصم في "السنة" (476)، والأجري في "الشريعة" - ص 261، وابن خزيمة ص 169، وابن مندة (816) من طريق الأعمش، عن أبي صالح السمان، عن أبي سعيد الخدري مختصرًا.

وأخبره أحمد 3/3 والبخاري (22) في الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال - (650)، في الرقاق: باب صفة الجنة والنار، ومسلم (184)، وأبو يعلى (1219)، وأبو عوانة 185/1 و(439)، وابن مندة (824) و(825) من طريق عمرو بن يحيى بن عمارة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري مختصرًا.
قال أبو حاتم: الساق الشدة(1).

ذكر الإخبار عن شفاعة إبراهيم صلوات الله عليه للمسلمين بن وليده.

7378- أخبرنا محمد بن الحسن بن مكرم، قال: حدثنا سريج بن يونس، قال: حدثنا مروان بن معاوية، قال: حدثنا أبو مالك الأشعجي، عن ربيعي بن جراح.

وأخرجه أحمد 3/11 من طريق أبي الهيثم سليمان بن عمرو بن عبد العتابي، عن أبي سعيد الخدري. ووقع في المطبوع منه: حدثني ليث، وهو تحريف والصواب: أحد بني ليث، كما في "تعجيل المنفة" ص 356.

وأخرجه مختصراً أحمد 3/90 وأبو يعلى (1254) من طريق روح عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، عن أبي سعيد. ونظر الحديث المستند برق (182) والحديث الآتى برق (7379).

قلت: وقد جاء عن ابن عباس في قوله تعالى: "يوم يكشف عن ساق" قال: عن شدة في الأسر، والعرب تقول: قامت الحرب على ساق. إذا أشتدت، ومنه:

قد سن أصحابك ضرب الأعناق وقام الحرب بناء على ساق وأسند البيهقي في "الأسماء والصفات" ص 345 الأثر المذكور عن ابن عباس بسندين كل منهما حسن، وزاد: إذا خفي عليكم شيء من القرآن، فابتغوه من الشعر فإنه ديوان العرب، ثم أنشد الرجل المنتقم، وأسند البيهقي ص 346 من وجه آخر صحيح عن ابن عباس قال: يريد القيادة والسلامة لشدة.

وأنشد الإمام الخطابي كما في "الأسماء والصفات" في إطلاق الساعة على الأمر الشديد:
عن حديثة، عن النبي ﷺ قال: "يقول إبراهيم يوم القيامة: بارب، فيقول الرَّبُّ جَلَّ وعلا: يا لبكاء، فيقول إبراهيم: يا رَبَّ، حَرْقَت بني، فيقول: أخرجوا من النار من كان في قلبِها دُراً أو شعيرة"
دنى الإخبار عن وصف جواز الناس على الصراط

تسأل الله السلامة ذلك اليوم

7279 - أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا زوج ابن عبادة، قال: حدثنا عثمان بن غياث، قال: حدثنا أبو نصرة

عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: ليمز الناس

على جسر جهنم وعلى حسك وكلا كلا وخطاطين تختطف الناس

يمنينا وشمالا، ويجبت بين ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فإن الناس من يمر مثل الريح، ومنهم من يمر مثل الفرس المجري,

ومنهم من يضغع سعيما، ومنهم من يمشي مشيا، ومنهم من يحجوم,

حبوء، ومنهم من يزحف زحفاً.

فأما أهل النار الذين هم أهلها، فلا يموتون ولا يحياون، وأما

أناس فيحوذون بذنوب وخطايا، فيحرون وفيكونون فحماً,

ثم يوذون في الشفاعة، فيحوذون ضيارات ضيارات، يفدوون على

(1) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو مالك الأشجعي: هو سعد بن مالك،

وفي الباب حديث أنس وسياطي برقم (484).

(2) كذا الأصل و «التقاسيم» 4/240. لا يميز باللام، ولا يصح أن تكون

هنا لام القسم، لأنها لا تدخل على المستقبل إلا مع اللام، فتعين أن

تكون لام الابتداء، وفي دخولها على الفعل المضارع خلاف، منعه

الجمهور، وأجازه ابن مالك والمالقي وغيرهما، انظر-المغني-228/1 -

229، وفي: «مسند أبي يعلى»: يمر بإسقاط اللام، وهو الجادة.

قال أبو نضرة: اختلف أبو سعيد ورجل من أصحاب النبي ﷺ، فقال أحدهما: فيدخله الجنة فيعطي الدنيا ومتلها. وقال الآخر: فيدخل الجنة فيعطي الدنيا وعشرة أمثالها.

[73:3] (1) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي نضرة، وهو المنذر بن قطعة، فمن رجال مسلم. أبو خييمة: زهير بن حرب. وهو في مسنود أبي يعلى (١٤٥٣). وأخريه أحمد ٣٧/٣، ابن مندة (٨٧٧) من طريق روحم بن عبادة، بهذا الإسناد.
قال أبو حاتم رضي الله عنه: هكذا حَدِّثَنا أبو يُعْلِّي: وعلى الصُّراط ثلاث شَجَرَاتٍ، وإنما هو على جانب الصُّراط ثلاث شَجَرَاتٍ.


وأخرجه أبو يعلي (1255) عن أبي خيثمة زهير، عن روح بن عبادة، عن عوف، عن أبي نضرة، به.

وأخرجه من طرق عن أبي نضرة به: أحمد 3/20 و28 و90، ومسلم (185) في الإمام: باب إثبات الشفاعة وإخراج المحدثين من النار، وأبي ماجة (4230) في الزهد: باب ذكر الشفاعة، وأبو يعلي (1097) و(1370)، وأبو عوانة في مسند، 186/1، وأبي ماجة (824) و(825) و(826) و(829) و(830) و(831) و(832) و(834) و(835) و(836).

وأخرجه ابن مندة (840) من طريق سهيل بن أبي صالح، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد الخدري.

وقوله: «اختلف أبو سعيد ورجل من أصحاب النبي ﷺ الصحابي وهو أبو هريرة لما اخرج عبد الرزاق (296) وأحمد 2/276 و293 و533، والبغوي (334)»، وسياطي عند المؤلف برقم (768) - ومن طريق الزهري، عن عطاء بن زيد اللمكي، عن أبي هريرة بن نحو حدث أبي سعيد.

وفي آخره: قال عطاء بن الزبير: وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يردد عليه من حدثه شيئاً، حتى إذا حدث أبو هريرة أن الله نبارك وتعالى قال: «ذلك».
387

7380  أخبرنا الحسن بن عبد الله بن زيد القطان، قال: حدثنا
موسى بن مروان الرقبي، حدثنا عبيدة بن جعفر، عن داود بن أبي هنيد، عن
الشعبي، عن مسروق

عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله، أرأيت قول الله جلّ
وعلا: "يوم تبذل الأرض غير الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد
القهراء" (يثرب: 84) أين يكون الناس يومئذ؟ قال:
"على الصرايط" (1).

"***

لك ومثله معه" قال أبو سعيد الخدري: وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة؟ قال
أبو هريرة: ما حفظت إلا قوله: "و ذلك لك ومثله معه"، قال أبو سعيد
الخدري: أشهد أنني حفظت من رسول الله ﷺ قوله: "و ذلك لك وعشرة
أمثاله لفظ البخاري. وانظر الحديثين المتقدمين برقم (182)
(737).

وقوله: "ضربات" أي: جماعات، جمع ضربة، وجمع أيضًا
على ضرب مثل عماره وعمارة، وكل شيء جمعته، وضمته بعده إلى
بعض، فقد ضربته، ومنه قول: ضربت الكتب: إذا جمعتها.

الصينيق: قال في "اللسان": ضرب من نبات القف، وقال أبو حنيفة
الدينوري: شجرة تألفها الطباء بديعة الثمرة، وقال ابن تيمية في "غريب
الحديث"، 337/1: شبه نبات لحومهم بعد احترافها بنبات الطاقة من النبت
حين تطلع، وذلك أنها حين تطلع تكون صبغاء فيما يلي الشمس من
أعلاها أخضر، وما يلي الظل أبيض.

(1) إسناه صحيح. رجاءه ثقات رجال الصحيح غير موسى بن مروان فقدم روى
له أصحاب السن وهو ثقة.
أخرجَ أحمدٌ بن مسلمٍ (٩٩١) في صفة القيامة والجنة والنار، باب في البئث والنشور وصفة الأرض يوم القيامة، والترمذي (١٣١١) في التفسير: باب ومن سورة إبراهيم عليه السلام، وابن ماجة (٤٧٩) في الزهد: باب ذكر البئث والطبقري في "جامع البيان" ٢٦٢/١٣، والحاكم ٢٥٣، والبخاري في "تفسيره" ٣/٤١ من طرق عن داوَد بن أبي هند، بهذا الإسناد. 

أخرجَ أحمدٌ بن مسلمٍ، طرق عن داوَد بن أبي هند، به، إلا أنهما لم يذكروا "مسروقاً". 

أخرج أحمد بن مسلم، الطبري ١٣/٣٥٣ من طريقين عن القاسم بن الفضل، عن الحسن، عن عائشة. 

أخرج الطبري ١٣/٣٥٣ من طريق قدامة، عن حسان بن بلال المزني، عن عائشة. 

أخرج الطبري من طريقين عن قدامة أنّه بلغه عن عائشة. 

وذكره السيوطي في "الدر المنثور" ٥/٥ وزاد نسبه إلى ابن المنذر، وأبي حاتم وابن مردوخ.
5 - باب
وصف الجنة و أهلها

1738 أخبرنا الحسن بن سفيان السبأني، وأبو قتيبة قالا: حدثنا عباس بن عثمان البجلي، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا محمد بن مهاجر الأنصاري، قال: حدثني الضحاك المعاوфи، عن سليمان بن موسى، عن كريمة مولى ابن عباس.

عن أسامة بن زيد قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم نزوله لأصحابه: "ألا هل مُشمر للجنة، فإن الجنة لا خطير لها، هي ورب الكعبة نور ينطأ، وريحانة نثرئ، وفسفر نسيب، ونهر مطرد، وفاكة كثيرة نفيسة، وزوجة حسانة جميلة، وحلل كثيرة في مقام أبدا، في حبها ونصيرة، في دار عالية سليمة نهيدة" قالوا: نحن المشمرون لها يارسول الله، قال: "قولوا إن شاء الله ثم ذكر الجهاد وحسن عليه".

(1) إسناده ضعيف، الضحاك المعاوфи لم يوثقه غير المؤلف، ولم يرو عنه غير محمد بن المهاجر، وقال الذهبي: لا يعرف، وسليمان بن موسى: هو...

وأخبر ابن ماجة (4327) في الزهد: باب صفة الجنة، عن عباس بن عثمان، بهذا الإسناد.

وقال البصيري في "صباح الزجاجة": 325/3: هذا إسناد فيه مقال، الضحاك المعافري ذكره ابن حيان في "الثقة"، وقال الذهبي في "طبقات التهذيب": مجهول، وسليمان بن موسى الأموي مختلف فيه، وبأتي رجال الإسناد ثقات. وقال البيزار: لا نعلم من رواه عين النبي إلا أسامة بن زيد، ولا نعلم له طريقاً عن أسامة إلا هذا الطريق، ولا نعلم رواه عن الضحاك إلا هذا الرجل محمد بن مهاجر.

وأخبره البخاري في "التاريخ الكبير" 431، والفسوقي في "المعارف والتاريخ": 131/1، والبيهقي في "البعث": 491، وفي "الأسماء والصفات": 170، وأبو نعيم في "صفة الجنة": 24 من طريق الويلد بن مسلم، به.

ولأخره الطيراني في "الكبر" (388)، والراهمي في "الأمثال": 145، وأبو الشيخ في "المظلة": 210، وأبو نعيم (24) من طرق عن الويلد بن مسلم، عن محمد بن المهاجر عن سليمان بن موسى، به، بإسقاط الضحاك، وهذا من تدليل الويلد بن مسلم، وهو معروف بتدليس النسوية.

وأخبر ابن أبي داود في "البعث": 76، وأبو الشيخ (202)، وأبو نعيم (24)، والبغوي في "شرح السنة": 4382 من طريقين عن
ذكر الإخبار عن المسافة التي توجد
منها رائحة الجنة

(7382) أخبرنا الفضل بن الحجاب قال: حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب الحججي قال: حدثنا حماد بن زيد، عن يونس بن عبيد،
عن الحسن

عن أبي بكر أن رسول الله قال: "من قل نفساً معاهدةً 
بغير حقها، لم يبر رائحة الجنة، وإن ربح الجنة ليوجد من مسيرة
مئة عام" (2).

[78:3]

عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، عن محمد بن المهاجر، عن الضحاك
المعافري، به.

وذكره السيوطي في "النذر المنشور" 91/1 وزاد نسبيته إلى ابن
أبي الدنيا في "صفة الجنة"، والبزار، وأبي حاتم، وأبي بن مرويه.
وقوله: "ألا هل مشعار للجنة، أي: ألا فيكم ساعد لها غاية السعي،
طالب لها عن صدق ورغبة، ووفق نعمة.
وقوله: "لا خطر لها، أي: لا مثل لها، و"مطرد" أي: جار
عليها، من اطرد الشيء? أي: تبع بعضه بعضًا وجريه. وهجرة: 
النعمه وعمة العيش.

في الأصل و"التقاسم": "معاهداً" وهو خطأ، لأن النفس مئونة، وقد جاء على
الصواب عند المصنف برقم (4824) والمعاهد، بكس الخاء وفتحها، والفتح
 أشهر وأكثر: من كان بينك وبيته عهد، وأكثر ما يطلق في الحديث على أهل
الذمة.

(2) إسنادة صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير
عبد الله بن عبد الوهاب الحججي، فمن رجال البخاري، وقد تقدم برقم
(4881) و(4882). وانظر الحديث الآتي.
ذَكَرَ الإِخْبَارُ بِأَنَّ هَذَا الْمَعْدَدُ الْمَوْصِفُ فِي
خُرِيْ جُوْنُسٍ بْنِ عَيْبَدٍ لَمْ يُرِدْ بِهِ صِلَواتِ اللَّهِ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَهُ النَّافِعُ عَمَّا وَرَأَاهُ

٧٣٨٣ - أَخَرَجَنَا أَبُو يَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْجَرِّمِيٌّ،
قَالَ: حَدَّثَنَا مُخْلَدُ بْنُ الحَسِنِ، عَنْ هَشَامٍ، عَنْ الحَسِنِ
عَنْ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {مَنْ قَالَ مَعَاَمَّاهَا فِي
عُيُونِهِ، لَمْ يُرْحَ رَائِحَةُ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رَيْحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةٍ خَمْصُ
مِثْلَ عُمَّامٍ}.[٣٨:٨]

ذَكَرَ الإِسْتِدَلَّ، عَلَى مَعْرُوفة أَهْلِ الجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ
بَعْتَنَا أَهْلِ الْعَلْمِ وَالدُّنِّيَةِ وَالعَقْلِ عَلَيْهِمْ

٧٣٨٤ - أَخَرَجَنَا أَحْمَدٌ بْنُ المَشْعَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدٌ بْنُ عَمْرُو بْنُ زُهَيرِ
الْعِسَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافَعٌ بْنُ عُمَرُ الْجَمِحِيُّ، عَنْ أَمْيَةَ بْنِ صِفْوانَ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي زُهَيرِ النَّافِقِيِّ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمَّعَتِ الْبَنِيَّةَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ بِالْبَنِاءَةِ
أَوْ النَّبَاءَةَ مِنَ الطِّيْفِ: {تُوشِكُونَ أَنْ تَتَعِلْمُوا أَهْلُ الجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ
النَّارِ، أَوْ خِيَارَكُمْ مِنْ شِيَارِكُمْ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: أَهْلُ الجَنَّةِ مِنْ

(١) حَدِيث صَحِيحٌ: مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْجَرِّمِيُّ: ذَكَرَهُ الرَّافِعِيُّ في
الْقَصَايِد، وَقَالَ: رَبَّما أَخْطَأَ، وَقَدْ تَوْعَىَ، وَبَقَى رَجَالَهُ ثَقَابُهُ، هَشَامُ: هُوَ
أَبِن حَسَنِ الأُزَيْدِيِّ الْفَرِدِيُّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بِرَقْمٍ (٤٨١) وَ(٤٨٢)
(٧٣٨٢).
أهل النَّارَ، فقال رجل من المسلمين: ﴿بَلۡ يَا رَسُولُ اللّهِ! قَالَ﴾

«بالشَّهداء الحسن، والشَّهداء السَّيّء، أنتَمُم شهداء، بَعْضُكَمْ على بعضٍ﴾. [10:3]

ذكِّرُ الإخبار عن بعض وصِف النعيم التي
أعدها الله جَلّ وعَلَى لَمْن رَفَعَ
منزلته في جناته

7285 - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، قال: حدثنا حامد بن يحيى

(1) رجله ثقات رجل مسلم غير أبي بكر بن أبي زهير الثقفي، فقد ذكره المؤلف في

الثقة 5/62، وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد، وأميمة بن صفوان،
وهو من رجال ابن ماجة، وأبو زهير: والد أبي بكر ذكره المؤلف في
الصحابة 3/45، وقال: كان في الوفد، وقال البغوي: سكن الطائف،
وقال ابن مكولا: وقد علَى النبي

وأخبره البهتفي 10/123، والمزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة
أبي بكر بن أبي زهير، من طريق عن داود بن عمرو، بهذا الإسناد.

وأخبره أحمد 3/416، وابن ماجة 4/666، ابن شهاب، ابن الحسن، والحاكم 4/364، والدالابي في «الكنى» 1/32، ابن الأثير
في «أسد الغابة» 125/6، والمزي في «تهذيب الكمال» من طريق عن

نافع بن عمر، به.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وقال البصجري في «مصاحف

الزجاجة» 3/201: وإسناد حديثه صحيح رجله ثقات، وقال الحافظ في

«الإضاعة» 4/77: وزاد في نسبته إلى الدارقطني في «الأفراد»: وسنده
حسن غريب، وقال الدارقطني: تفرد به أمية بن صفوان، عن أبي بكر،
وتفرد به نافع بن عمر عن أمية.
البلخى، قال: حذِّنَا سفيانًا، عن مطْرَفِ بن طَرِيقٍ، وابن أَبِي جَرْ، سمعا
الشَّعبي يُحدثُ

عن المُغيرة بن شعبة قال: سمعته على النبي يرفعه إلى
النبي قال: قال موسى: أي رَبِّ، مَن أُهِلَّ الْجَنَّة أَرَفع مَنْزِلَةً؟
قال: سأُحَدْثَكُوْهُمْ، أُعْدَدتْ كَراَمَتَهُم بَيْدِي، وَخَتَّمْتُ عَلَيْهَا،
فَلَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أَذْنٌ سَمِعَتْ، وَلَا حُضْرٌ عَلَى قُلُوبِ بَشَرٍ،
وَمِضْداقِ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: "فَلَا تَعْلَمَ نَفْسٌ مَّا أَخْفَى لِهِمْ مِنْ فَرْتٍ
أَعْنُقُ". [السَّجْدَة: 17] الآية (1).

ذَكَرُ الْإِخْبَار عَنْ إِعْدَادِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَّمَ جَنّانَ النَّذَهِبِ
وَالْفَضْحِ بِمَا فِيهِ مِنْ الأَوَّالِيَ وَالْأَلَّاتِ لِمَن
أتَعَبَّهُ فِي دَارِ الأَنْبِيَاء

(78) 367 - أخبرنا محمد بن يحيى بن يحيى بالبصرة، قال: حدثنا
محمد بن المتنى، قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، قال: حدثنا
أبو عمران الجوزي، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس.

عن أبيه، عن النبي قال: "جِنْتَانِ مِنِ فَضْحِ، أَنْيَتْهُما، وَما
فيهما، جِنْتَانِ مِنِ ذَهْبِ، أَنْيَتْهُما، وَما فيهما، وَما بَيْنَ الْقَوْمِ، وَبَيْنَ أَنْ

(1) إسناده صحيح، رجَّاه ثقات رجال الشيخين غير حامد بن يحيى البلخي،
فُقِدَ رُوِى لِه إِبْوَادُو، وَهُوَ ثَقَةٌ، وابن أَبِي جَرْ، وَهُوَ عَدَدُ المَلِكِ بن سُعْيَد بن
حِيَانَ، رُوِى لِه مَسْلِمُ وَقُدَّمَ بِرَقْمٍ (2، 2، 1)، وسِياَنِي بِرَقْمِ (74، 2)
ينظروا إلى رعيهم إلا رداً الكبيرة على وجهه في جنة عدن (1)

(28:3)

(1) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عمران الجوسي هو عبد الملك بن حبيب، وعبد الله بن قيس هو الصحابي أبو موسى الأشعري.

(28:4269) عن محمد بن المشن، بهذا الإسناد.

(48:411) والبخاري (4788) في تفسير سورة الرحمن: باب ومن دونهما جتان، و(444) في التوحيد: باب قول الله تعالى: ووجه يومئذ ناضرة، ومسلم (180) في الإمام: باب قوله عليه السلام: إن الله لا ينام، وورد (2528) في صفة الجنة: باب ما جاء في صفة غرف الجنة، والنسائي في الكبير، كما في التحفة 6/68، وابن ماجة (186) في المقدمة: باب فيما أنكرت الجمهبية، وابن أبي عاصم (613)، والالباني في (الكش) 1/2، وابن أبي داود في (البعث) 59، ابن خزيمة في (التوحيد) ص 16، وابن منده (780)، والبيهقي في (الاعتقاد) ص 130، وفي الأسماء والصفات، ص 202، والبخاري (4380) والذهبي في (تذكرة الحفاظ) 200 من طرق عن عبد العزيز بن عبد الصمد، به.

(33:2) وأخرجه ابن أبي شيبة 13/148، وأحمد 4/416، والدارمي 2/333، والطيليسي (529)، وابن منده (781) من طريق أبي قديم الحارث بن عبيد، عن أبي عمران الجوسي، به. وفيه زيد.

وقوله: وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى رعيهم إلا رداً الكبيرة على وجهه في جنة عدن، قال الشروي في (شرح مسلم) 3/16: قال العلماء: كان النبي صلى الله عليه وسلم يختبر العرب بما يفهمونه ويقرب الكلام إلى أفهامهم، وستعمل الاستعارة وغيرها من أنواع المجاز لقرب متناولها.
ذكر الإخبار عن وصف بناء الجنة التي أعدها الله جل وعلا لأولائاه وأهل طاعته

الشيء الحسن

أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان الطائي بن أبي سلمة، قال: حدثنا
فرج بن رواحة المهاجِرٌ، قال: حدثنا زهير بن معاوية، قال: حدثنا سعد
الطائي، قال: حدثني أبو المديرة عبيد الله بن عبد الله مولى أم المؤمنين
أنه سمع أبا هريرة يقول: قلنا: يا رسول الله، إذا كنت
عندك رقت قلوبنا وكنا من أهل الآخرة، وإذا فارقتنا أعجِبنا الدناء،
وستَمَنِنا النساء والأولاد، فقال: لم تكونوا على كل حال على
الحالت الذي أتُم عليه، عندي لضافحتكم الملائكة بأكملكم، ولم
أكنُ في بيوتكم، ولم تُذْنَبوا لجَاهَ الله بقوم يُذْنِبون كي يُغَفر
لهُم، قال: قلنا: يا رسول الله، حددنا عن الجنة ما بناؤها؟ قال:
«ابناء من ذهب، وابنها من فضة، ومِلْابِسَها (1) اليسك الأدْفُر،
وحضْبُها اللؤلؤ أو اليافوت، وتُرِبِّها الزُّعْفان، من يدخلَها ينْعَمُ فلا
يَتَوسَس، ويَجَلدُ لا يموت، لا يَبْعث ثابثاً، ولا يَفْتَى شاباه. ثلاثين لا تُرَدُ
دعويهم الإمام العادل، والصائم حين يقتير، ودعوهم المظلمون تُحَمل
على العمام، وتفتح لها أبوب السماوات، ويقول الرعب: وعَزُّتي

فعَّبر عن زوال المانع، ورفع عن الأنصار بإزالة الرداء.
وقوله في جنة عدن: أي: الناظرون في جنة عدن، فهي ظرف
للنااظر.

(1) في الأصل: وبالطها، والتصويب من التقسيم 3/480.
لأنصرتني ولعو بعد حين» (1).  

(1) حديث صحيح وسأهله. إسناده ضعيف. أبو المدللة: هم مولى عائشة، 
لم يوثقه غير المؤلف في 5/72، وسماء عبيد الله بن عبد الله، وقال 
ابن المديني: أبو مدللة مولى عائشة لا يعرف اسمه مجهول، لم يرو عنه غير
أبي ماجاهد الطائي. وفرج بن رواحة المنسكي: ذكره المؤلف في
ال negócio 9/13، وقال: مستقيم الحديث جداً، وباقي رجاه ثقات. وقد
تقدم طرف منه: "ثلاث لا ترد..." بهذا الإسناد برقمه (٣٤٢٨). 
وأخره البخاري (٥٨٣) و (٥٨٤) وأحمد 2/٣٠.  
و ٣٠٥، وأبو نعيم في "صنفة الجنة" (١٠٠) و (١٠٦) من طريق زهير بن
معاوية، بهذا الإسناد.  
وأخره أحمد 3/٣٣٥، والداوري 3/٣٣٣ عن طريق سعدان
الجهني، عن أبي ماجاهد سعد الطائي، به: 
وأخره الترمذي (٢٥٢٦) في "صنفة الجنة" ، باب ما جاء في صفة 
الجنة ونعيمها، عن أبي كرب، حدثنا محمد بن فضيل، عن حمزه
النيبات، عن زياد الطائي، عن أبي هريرة، وقال: هنا حدث ليس
إسناده بذلك القوي، وليس هو عندي لمتصلك، وقد روي هذا الحديث
بإسناد آخر عن أبي مدللة، عن أبي هريرة، عن النبي، 
وأخره ابن المبارك في "الزهد" (١٠٥) عن حمزه السباعات، عن
سعد الطائي، عن رجل، عن أبي هريرة.  
وأخره أحمد ٤/٣٤٦، ومسلم (٢٧٠) في النوبة: باب فضل
دوار الذكر والفكر في أمور الآخرة، من طرق عن سعيد الجريري، عن
أبي عثمان النهدي، عن حنظلة الأشيد، مرفوعاً بلفظ: "والذي نسي بيه،
إن لو تدوم عنا ما تكون عندي، وفي الذكر، لصفحته المللالة على
فروشك وفي طرفةكم".  
وأخره البخاري (١٣٤٥) وأحمد ٤/٣٤٦، والترمذي (٢٤٥٢) =
في صفة القيامة: باب 20، من طريق عمران القطان، عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن حنظلة الأسودي. ولفظه: "للو أنكم تكونون كما تكونون عندي لأطلتكم الملائكة بجانحتها".
وقوله: "ولو لم تذروا لجاء بهم يقوم يذنيون كي يغفر لهم"، أخرجه مسلم (2749) من طريق عبد الرزاق، عن معمبر، عن جعفر الجزري، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة.
وأخره圍 الحاكم 4/246 من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن دراج، عن ابن حجر، عن أبي هريرة، وصححه ووافقهذه.
وأخره مسلم (2748)، والترمذي (3539) من حديث أبي أيوب الأنصاري. وأخرجه الحاكم 4/246/4، وأبو نعيم 7/204 من طريق شعبة، عن أبي بلال يحيى بن أبي سليم، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن عمرو.
وقوله: "الجنة لبي ... وتربتها الزعفران"، أخرجه أحمد 2/362، البازار (3509)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (5526)، وأبو نعيم في "البلاطة" 2/248/4، وفي "صفة الجنة" (137) من طريقين عن عمران القطان، عن قتادة، عن العلاء بن زياد، عن أبي هريرة.
وذكره الهشمي في "المجمع" 496/10، وقال: رواه البازار، والطبراني في "الغريب"، ورجاله رجال الصحيح.
وأخره أبو نعيم في "صفة الجنة" (138) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن مطر، عن العلاء بن زياد، عن أبي هريرة مرفوعاً: "إن حائط الجنة لبي من ذهب ولبنة من فضة".
وأخره من حديث أبو سعيد الخدري البزاز (508)، وأبو نعيم في "البلاطة" 204/6، وفي "صفة الجنة" (140) من طريق عدي بن الفضل، عن الجريري، عن أبي نصرة، عنه. وعدي هذا مشروط. إلا أن
البzar أخرجه أيضاً (٤٥٠٧) عن محمد بن المشتي، عن حجاج بن
المنهج، عن حماد بن سلمة، عن الجربيري، عن أبي نضرة، عن
أبي سعيد موقوضاً. وإسناده صحيح على شرط مسلم ومحمد بن سلمه سمع
من سعيد بن إسح الجريبي قبل الاختلاط:
وذكره الهيثمي في المجمع ٤٣٩٧، وقال: رواه البزار مرفوعاً
وموقوضاً، والطبراني في الأوسط، ورجال الموقف رجال الصحيح،
وأبو سعيد لا يقول هنا إلا توقف.
وأخره من حديث ابن عمر ابن أبي شيبة ٥٣/٠٦، وأبو نعيم
في صفة الجنة (٩٦) من طريق علي بن صالح، عن عمر بن رببة،
عن الحسن، عن ابن عمر. وذلك الهيثمي في المجمع ٤٣٩٧/٠٩، وقال:
رواه الطبراني بإسناد حسن الترمذي لرجاله.
وقوله: من بدخلها فلا يؤمن، ويخلد لا يموت، لا تلبث شبابه،
ولا يفنى شبابه؛ أخرجه أحمد ٣٣٨/٠٧ و٣٧٢/٠٦، والدارمي
٣٧٢/٠٧، ومسلم (٢٨٣٦) في الجنة: باب في دوام نعيم أهل الجنة،
والحسين المروزي في زوائد الزهيد لأببن المبارك (١٤٥٦)، وأبو نعيم في
صفة الجنة (٩٧)، وأبو الشيخ في العظمة (١٠٠) من طرق عن حماد بن
سلمه، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة.
وأخره أبو نعيم في صفة الجنة (١٠٤)، وفي الحليه
٢٧٥/٠٦ من طريق محمد بن مروان العقيلي، عن هشام بن حسان، عن
محمد بن سيرين، عن أبي هريرة بلفظ: من اتقى الله عز وجل، دخل
الجنة ينعم فيها، لا يؤمن فيها، يخلي فيها لا يموت، لا يفنى شبابه،
ولا تلبث شبابه، وقال: غريب من حديث هشام لم تكنه إلا من حديث
محمد بن مروان العقيلي.
أخرج أحمد 3/95، ومسلم (2837) في الجنة: باب في دوام نعيم أهل الجنة، والترمذي (3346) في التفسير: باب ومن سورة الزمر، والنسائي في "الكبير" كما في "التحفة" 3/299، والدارمي 2/334، وابن جرير الطبري في "جامع البيان" (14668) من طريقين عن أبي إسحاق، عن أبي مسلم الآخر، عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة.

وذكره السيوطي في "المدر المشور" 3/408، وزاد نسيته إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردوخ. وأخرج أبو نعيم في "صفة الجنة" (98) و(99) من طريقين عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن أبي داود في "البatham" (58) و(101)، وأبو نعيم (28) و(104) من طريقين عن قتادة، عن عبيد الله بن عمرو، عن أبي هريرة. وأخرجه الدارمي 2/335، والترمذي (2539) في "صفة الجنة".

باب ما جاء في "صفة ثياب أهل الجنة"، من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه، عن عامر الأحول، عن شهير بن حوشب، عن أبي هريرة بلغه: "أهل الجنة جرد مرت كحلى، لا يغني شبابهم ولا تلقى ثيابهم"، وهذا حسن بالشاهد. والاعلم الأخير منه ومولده: "ثلاثة لا ترد..." تقدم ما يشبه ورقم (3428).

والملائكة: الركح الذي يجعل بين سافي البناء، ويمتلع به الحائط.
والمسكر الأذفر: إذا كان طيب الريح، والذفر: يقال في الطيب.
والكربه.
والحصبة: الحصى.
وقوله: "ينعم فلا يؤس" أي: لا يصيبه بأي وسوسة الحلال، والباس والبوس والباسة والبوس بمعنى، وينعم، أي: يدوم له التعبيم.
ذكر الإخبار عن وصف المسافة التي بين
كلٍ مصراةين من مصاريع أبواب الجنة

7388 - أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا وهب بن يحيى، قال: أخبرنا
خالد، عن الجريري، عن حكيم بن معاوية
عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما بين مصراةين من
مصاريع الجنة مسيرة سبع سنين» (1).

7389 – أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة,

---

(1) إسناده صحيح. خالد: هو ابن عبد الله الواسطي، والجريري:
هو سعيد بن إسحاق، وأبو حكيم: هو معاوية بن حيدة القشيري.
وأخبره أبي نعيم في «الحلية» 6/205 من طريق وهب، وابن
أبي داود في «الباعث» (11) من طريق إسحاق بن شاهين، كلاهما عن
خالد. يُشدد الإسناد. ولفظ أبي نعيم: «مسيرة سبع سنين عاماً».
وأخبره البهقلي في «الباعث والنشور» (239) وابن عدي في
«الكامل» 2/200 من طريق علي بن عاصم، عن الجريري، به.
وأخبره أحمد 3/5 من طريق حماد، عن الجربري، به، لفظ:
«مسيرة أربعين عاماً».
وأما السند عن أبي سعيد الخدري عند أحمد 3/29، وأبي بعلي
175 (1278) ، والبهقلي في «الباعث والنشور» 38 من طريق حسن بن موسى،
عن ابن لهيعة، عن داود، عن أبي الهشام، عنه، لفظ «مسيرة
أربعين»، وابن لهيعة ضعيف، وكذا داود في روايته عن أبي الهشام.
قال: حذفنا محمد بن بشير، قال: حذفنا أبو حيان، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير
عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «ووالذي نفسي بيده، إن ما بين المضارعين من مصاريع الجنة لكيما بين مكة وهمجر، أو كما بين مكة ونصري» (1).
[78:3]

ذُكرُ الأخبار عن وصف درجات الجنة التي أعدها الله ﷺ ولا يلن أطاعه في حياته.

7390 - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا أبو عامر المقدسي، قال: حدثنا فلیت بن سليمان عن هلال بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرو.

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «إن في الجنة مئة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيله، بين الدُّرجنين كما بين السماء والأرض، فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس، فهو أوسط الجنة، وهو أعلى الجنة، وفوقة العرش، ومنه تفجر أنهر الجنة» (1).

[89:3]

وعن عتبة بن غزوان وإسناده صحيح، وقد تقدم برقم (7121).

اللفظ: أسماء أربعين.

(1) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن بشير هو العبدي.

(2) هو مكرر الحديث رقم (4611).
ذكر الخبر المذكور قولًا من زعم أن الفردوس الأعلى لا يَسْكَنَهُ أحد خلَة الأنباء

739 - أخبرنا عبد الله بن محمد بن هاجك، حدثنا علي بن حجفر، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن حميم:

عن أنس أن أم حارثة آتية النبي ﷺ فقد هلك حارثة يوم بدر:
أصابه سهم غزب، فقلت: يا رسول الله، قد علمت موقع حارثة من قلبي، فإن كان في الجنة لم أبك علية، وإن لم يرقى ما أصّنعل، فقال لها ﷺ: "أجنة واحدة هى، إنما هي جنان كثيرة، وإنها في الفردوس الأعلى" (1).

ذكر الإخبار بأن من كان أكثر عَمَلاً في الدنيا كانت عرْفُهُ في الجنة الأعلى

7392 - أخبرنا عبد الله بن مَحْطَبَة بن مَرْزوق، قال: حدثنا ابن أبي الشوارب، قال: حدثنا يحيى بن المفضل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: "إن أهل الجنة يتراوحن العرفة من عرفة الجنة كما ترون الكوِكبُ الدَّرِيُّ الغارب في

(1) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد تقدم برمم (958).
الأخلاق الشرعية أو الغربيّة١.

ذكر البيان بأن الغرفة التي ذكرنا نعتها هي للمؤمنين في الجنة دون الأنبياء والمرسلين.

7393 - أخبرنا أحمد بن مُكَرَّم بن خطاء الرازي، قال: حدثنا علي بن الصديق، قال: حدثنا مُعْنٍ بن عيسى، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار

عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: إن أهل الجنة ليتراوَّون أهل الغرفة من فوقهم كما تراوَّون الكوكب الدهريّ الغابري - أو الغائر - في الأثنيّ من المشرق أو المغرب، قالوا: يا رسول الله، يَلْكَ منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم؟ قال: بلى والذي نفسي بيده، رجال آمنوا بالله وصدّقو المرسلين٣.


ونزيد في تخرجه: أخرجه الطبراني في الكبير (572) من طريق مسدد عن بشر بن المنفلت، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد بن محمد ٣٤٠، والدارمي ٢٣٦/٢، وأبي داود في البصري (٢٤٩) من طريق عن أبي حازم، به.

وأخرجه ابن أبي داود (٧٤) من طريق أبي بوب بن سويفد، عن مالك بن أنس، عن أبي حازم، به.

إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن المديني، فمن رجال البخاري.
وأخيره مسلم (2831) في الجنة وصفته نعيمها: باب تراثي أهل الطرات كما يرى الكوكب في السماء، عن عبد الله بن جعفر بن يحيى، عن معن، بهذا الإسناد.

وأخيره البخاري (2556) في بدء الخلق: باب ما جاء في صفة الجنة وأبانها مخلوقة، والبهيقي في "البهر والنشر" (248) عن طريق عبد العزيز بن عبد الله وعبد الله بن وهب، عن مالك بن أنس، به. وقال الحافظ في "الفتح" 1/377/6: وهذا من صحيح أحاديث مالك التي ليست في "الموتو".

وأخيره بإثر حديث سهل بن سعد أحمد 5/240، والنداري 2/336، والبخاري (6556) في الرقاق: باب صفة الجنة والنار، ومسلم (1831) والبهيقي في "البهر" (249) عن طريق أبي حازم، عن التمامان بن أبي عياش، عن أبي سعيد الخدري.

وأخيره أحمد 3/27/5 و50 و63 و67 و98 و99 وأبو داود (987) في الحروف والقراءات، والترمذي (898) في المناقش: باب مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وابن ماجة (96) في المقدمة: باب في فضائل أصحاب رسول الله صل الله عليه وسلم في "تاريخه" 2/130 و1299، والخطيب في "تاريخه" 195/3 و88/5 و88/11 و124/14 و124/14، والبهيقي في "البهر" (250) عن طريق عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، بلؤظ: "إن أهل الدرجات العلى ليزراءهم من تحتهم كم ترون السماء الطالع في أفق السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم وألمعا". لفظ الترمذي. وعفية صغير.

وأخيره أحمد 3/26 و51، وأبو يعلى (1287) عن طريق مجاهد، عن أبي الوداع جبر بن نوف، عن أبي سعيد، وأناج حديث سهل بن سعد المتقدم برقم (209) و(392).
أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أبو نصر التمار، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمر بن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "لمّا خلق الله الجنة، قال: يا جبريل، اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر، فقال: يا رب، وعزّتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فحقّها بالمكارم، ثم قال: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، فقال: يا رب، لقد خشيتك أن لا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار، قال: يا جبريل، اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، فقال: يا رب، وعزّتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحقّها بالشهوات، ثم قال: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، فقال: يا رب، وعزّتك لقد خشيتك أن لا يبقى أحد إلا دخلها". (1)

(1) إسحاق حسن، رجاله ثقات رجال مسلم غير محمد بن عمرو وهو ابن علقمة الليثي. فقد روى له البخاري مقترونا، ومسلم متبنا، وهو صدوق. أبو نصر التمار: هو عبد الملك بن عبد العزيز، وأخرجه البيهقي في "البصة" (117) من طريق أبي نصر التمار، بهذا الإسناد، وأخرج أبو داود (444) في السنة: باب في خلق الجنة والدنار، والحاكمة 26—27، والبيهقي في "البصة" (117) من طريقين عن حماد، به.
ذكر الإخبار عن وصف جزيرة الجنة التي أعدها الله جل وعلا لمن أطاع رسوله واتبع ما جاه به

7395 - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي إسرائيل المروزي، قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمري، قال: حدثنا أبو عمران الجسوني، عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: "إِنَّ فِي الْجَنَّةِ خَيْبَةٌ مِّن أَعْلَمُهَا مِّن مُّجَوْفُتِهَا عَرْضُهَا سَتْنَ مِيَلًا، فِي كُلٍّ زِوَاعِ مِنْهَا أَهْلُ مَا يَرُونُ الآخرين، يَطْوِفُ عَلَيْهِنَّ الْمُؤْمِنُونَ" (1)

(1) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسحاق، وهو ابن أبي إسرائيل إبراهيم بن كامجراء - فقد روى له أبو داود والنسائي، وهو ثقة. أبو عمران الجسوني: هو عبد الملك بن حبيب.

أخرجه أحمد 2/333 و376 و72/3 و373 والترمذي (2560) في
صفة الجنة: باب ماجاء وحقت الجنة بالمكاره وحقت النار بالشهوته، والنسائي 2/7-4 في الأيمان: باب الحلف بعزة الله تعالى، وأبو علي (5940)، والرجلي في الشريعة ص 389-390 و390، والبيهقي في البعث (166) و(167)، والبغوي في شرح السنة (1415)
من طرف عن محمد بن عمرو، به.

(2) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسحاق، وهو ابن أبي إسرائيل إبراهيم بن كامجراء - فقد روى له أبو داود والنسائي، وهو ثقة. أبو عمران الجسوني: هو عبد الملك بن حبيب.

وأخرجه أحمد 1/411، والبخاري (8784) في تفسير سورة البقرة، ومسلم (2838) (24) في الجنة: باب صفة خيام الجنة، والترمذي (2538) في الجنة: باب ماجاء في صفة غرف الجنة، والبغوي (4379) من طرف عن عبد العزيز بن عبد الصمد، بهذا الإسناد.
ذكر الإخبار عن وصف نساء الجنة اللائي أعداها الله جل وعلا للعطيين من أوليائه


ولفظ البخاري: "ثلاثون ميلاً".

(1) إسناده ضعيف. عطاء بن السائب قد اختلط. عمرو بن ميمون هو الأولي.

وأخرجه أحمد 4/400 و419، والدارمي 336/2، والبخاري 2868 (3243) في باب الخلق: باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة، ومسلم (28) (263) و(25)، وأبو الشيخ في "العظمة" (606)، والبيهقي في "البصائر" (303) من طرق عن أبي عمران الجوني، به.

وأخرجه هناد في "الزهد" (11)، والترمذي (263) في صفة الجنة: باب في صفة نساء أهل الجنة، والطبري في "جامع البيان" 27/152، وأبو نعيم في "صفة الجنة" (739)، وأبو الشيخ في "العظمة" (584) من طرق عن عبيد بن حميد، بهذا الإسناد. وذكره السيوطي في "الدر" 7712/7، وزاد نسبيه إلى ابن أبي الدنيا في "صفة الجنة"، ابن أبي حاتم، ابن مردوخه.
ذكر الإخبار
بأن المرأة التي وصفنا نعمتها
من المزيد الذي ذكر الله في كتابه
ووعد التمكن منه لأولئيه

أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، قال: حدثنا حرمعل بن

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف 1207/1206، والطبري
27/1206 من طريق ابن فضيل، وهناد في الزهد (10) والترمذي
2534 عن طريق أبي الأحوص، والترمذي أيضاً من طريق جريجر،
والطبري 1572/7 من طريق ابن علية، أربيعهم عن عطاء بن السائب، عن
عمرو بن ميمون، عن ابن مسعود موقفاً.

وقال الترمذي: وهكذا روى جرير وغير واحد عن عطاء بن السائب

ولم يرفعوه، وهذا أصح.

وذكره السيوطي 717/713، وزاد نسقه إلى عبد بن حميد.

وأخرجه عبد الرزاق (727) وعميم بن حماد في زيدات الزهد لابن
المبارك (717) والطبراني في الكبير (886) من طريق محمد، عن أبي
إسحاق، عن عمو بن ميمون، عن ابن مسعود موقفاً. ولفظه: "في المرأة من
الحور العين لا يرى ее من وراء اللمح والظلم من تحت سبعين حلة كما
يرى الشراب الأحمر في الزجاجة البيضاء.

وأخرجه هند (12)، والطبري 1572/7 من طريقين عن
أبي إسحاق، عن عمو بن ميمون مقطوعاً.

وأخرجه الطبراني في الكبير (1021) وفي الأوسط
919، والجزار (533) من طريق فضيل بن مروي، عن
أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن ابن مسعود مرفوعاً باللفظ السابق.

وذكره الهيذابي في المجمع 411/10441 من حديث
يحيى، قال: حدثنا أبن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث أن ذَرَأَجَأً
حَدِثَهُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخَذَلِي أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ
الرَّجُلَ فِي الْجَنَّةِ لِيَتَكَيَّمُنَّ سَبْعِينَ سَنَةً قَبْلَ أَنْ يَتَحَوَّل، ثُمَّ تَأْتِيهِ السَّمَاءُ فَتَقْرَبَ مِنْهُ، فَيَنْظُرُ فِي ذَلِكَ هَذِهِ أَصْفَى مِنَ السَّمَاءِ فَتُسْلِمُ علَيْهِ فِيذَلِكَ السَّلَامُ، وَيُسَأَلُهَا مِنْ أَنْتَ؟ فَتُقْلُ: أَنَاٰ مِنْ الزَّمِيدِ، وَإِنَّهُ يَكُونُ عَلَيْهَا سَبْعُونۚ ثُمَّ فَيَنْفُذُهَا بَصْرَةً حَتَّى يَرَى مَعْجَةً سَاَقِهَا مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ،
وَإِنَّ عَلَيْهِنَّ النَّيِّجَانَ، وَإِنَّ أَذَىٰ أَلْوَاهُ عَلَيْهَا لَتَضْيِئُ مَابَينَ
المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ"(۱). [۷۸:۳]

أَبِي سَعِيدِ الخَذَلِي وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَيْبُۡۖ وَقَالَ: رَوَاهُ الطُّبِرَانِي فِي
"الأُوْسِط"، وَإِسْنَادُ أَبِي سَعِيدٍ صَحِيحٌٖ، وَفِي الْبَابِ حَدِيثٌ أَبِي هَرَبَةٍ وَسَيِّيٖ،
بِرَقْمٍ (۷۴۲۰)، وَحَدِيثٌ أَبِي سَعِيدِ الخَذَلِي وَهُوَ الْأَبَيِّ.

۱) في الأصل و"التقسيم" ۸۳/۴۸۱ : سبعينٍ، وهو خطأً.
۲) إسناده ضعيف، دراج ضعيف في حدثه عن أبي الهيثم.

أَخْرِجَهُ أَبِي دَاوُدُ فِي "البُعُثَ" (۳۸۱)، وَالحاكَم: ۴۷۵، وَالبَيْحِقِيُّ فِي "البُعُثَ" (۱۳۹)، مِنْ طَرِيقٍ عِبَّادُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ بِهِنَّذَا
الإِسْنَادُ، وَصَحِيحُ الْحَاَكَمُ، وَتَعْقِبُ الْدِّهْشِي بِقَوْلهُ: "دَرَجُ صَاحِبَ عِجَابَ".

أَخْرِجَهُ الْحَاَكَمُ ۲/۴۷۶ - ۴۷۶، وَالبَيْحِقِيُّ (۳۰۱) مِنْ طَرِيقٍ
عُمْروُ بْنُ سَوَادَةٍ، عَنْ عِبَّادُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، بِهِ، يَلْفُظُ: "أَنَّ النَّبِيٰ ﷺ نَّالَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: "جَنَّاتٌ عَلَيْنَا يَدْخُلُونَهَا يَحْلُوُنَّ فِيهَا مِنْ أَسْاَوَرٍ مِنْ ذَهَبٍٖ"
فَقَالَ: إِنَّ عَلَيْهِمَ النَّيِّجَانَ.

أَخْرِجَهُ تَعَمِّيٌّ بْنُ حَمَادٍ فِي زُوَّادٍ "الْزَّهْدَ"، لَابِنِ الْمُبَارَكِ
ذكر ما يظهر في الأرض من أطلاع أميَّة من أهل الجنة عليها لوكملت. 7398
أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي، قال: حدثنا
يحيى بن أيوب المغافري، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال: أخبرني
حميد الطويل عن أسن بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: "عذوته في سبيل
الله أو روحه خير من الدنيا وما فيها، وقاب قوس أحدكم،
أو موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها، ولو أن أميَّة.

(236) و(258)، و المرمدي (2562)، في صفة الجنة: بأي ما جاء
ما لأذني أهل الجنة من الكرامة، والبغوي (4381) من طريق رشدين بن
سعد، ابن عمرو بن الحارث، به مختصراً.
وقال المرمدي: حديث غريب لا نعرف إلا من حديث رشدين.
وأخبره بطوله: أحمد 3/275، وأبو يعلى (1386) من طريق
حسن بن موسى، ابن أبي هيبة، عن دراج، به.
وذكره الهيشمي في "المجمع" 10/219، وحسن إسنادة.
وأخرج منه قوله: "علي كل زوجة سبعون حلة يرى منها ساقها من
ورائها"، أحمد 3/16، والمرمدي (2535) في صفة الجنة: بأي في صف Doctrine نساء أهل الجنة، والمطبراني في "الأوسط" (919)، وأبو الشيخ في
"العظمة" (590)، من طريق فسيف بن مزروق، والمرمدي (2522) في
صفة القيامة: بأي 30، من طريق فواس، كلاهما عن عطية العوفي - وقد
تحرف إلى عطاء عند أحمد - عن أبي سعيد الخدري. وقال المرمدي:
هذا حديث حسن صحيح مع أن عطية العوفي الأكثر على تضعيفه، كما
قال الهيشمي في "المجمع" 10/411-2.
اطلعت إلى الأرض من نساء أهل الجنة لأضاءت ما بينهما، ولملأات ما بينهما ريحًا، ول туристها على رأسها خير من الدنيا وما فيها»(1).

ذكر الإخبار عن بعض وصف نساء الجنة اللاتي أعدمن الله لأولياته

7399 - أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا أبو خيسمة، قال: حدثنا حجيتن

(1) إسناد صحيح على شرط مسلم، رجال ثقات رجال الشيخين غير يحيى بن أبيوب المقابل، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أحمد 3/263 - 264، والبخاري (6768) في الرقاق:

باب صفة الجنة والنار، والشرمذي (1651) في فضائل الجهاد: باب ما جاء في فضل العدو والرواح في سبيل الله، وأبو عيسي في صفة الجنة 655 من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد 141/263 و3/264 من طريق محمد بن طلحة، ومن طريق أحمد (3786) في الجهاد: باب الحوار العين وصفتة، من طريق أبي إسحاق، وأبو يعلى (3787) من طريق خالد، وأبو نعيم في صفة الجنة 680 من طريق يزيد بن زريع، خمستهم عن حميده، عن أنس.

وأخرجه البخاري (2792) في الجهاد: باب الغذوة والروحية في سبيل الله، وابن ماجة (2757) في أول الجهاد من طريق عبد النور وابن النعيمي، والبغوي (2310) من طريق علي بن عاصم، ثلاثتهم عن حميدة، به مختصراً. وتقدم برقم (4204)، ونظر الحديث الآتي.

القاب: هو المقدر، والニック: هو الخمار، وقد نصفت المرأة، رأسها بالخمار، وانتصافت الجارية ونصفت، أي: اختمرت.
اذكر الإخبار عن وصف القوة التي يعطي الله لأوليائه للطواف على نساءهم وخدّهم فيها

ومن أن رسول الله ﷺ قال: "يغطى الرجل في الجنة كما وكذا من النساء" قيل: يا رسول الله، ومن بطين ذلك؟ قال:

"يغطى قوة مائة" (۴).

(۱) سقط من الأصل و"النقاسيم" ۴۸۲/۳ : "عبد العزيز بن" واستدرک من "المصنف".
(۲) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو خيشة: هو زهير بن حرب، وهو مكرر الحديث السابق.
(۳) وأخرجه أحمد ۱۴۷/۳ عن حجى بن. بهذا الإسناد.
(۴) في الأصل: "للطواف"، والمثبت من "النقاسيم" ۴۸۲/۳. حديث حسن. رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبد الله بن جرير بن جبلة.
ذكر الأخبار عن عدد النساء والخدام اللاتيني أعدهم

الله جل وعلا لأقل أهل الجنة منزلة

7401 - أخبرنا ابن سلمة، قال: حدثنا حمامة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمر بن الحارث، أن دَرَأَنا حديث عن أبي الهيثم

عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ أنه قال: "إِن أَدْنَى أَهْلَ الْجَنَّةِ مُنْزِلَةٌ الَّذِي لَهُ ثَمَانِيَ أَلْفٍ فَخَادِمٍ وَاثْنَانِ وَسَبْعَنَ زَوَّاجٍ،

فقد ذكره المؤلف في «الثقافات» 288/8، وقد توفي، وعمران - وهو ابن داور - روى له أصحاب السنن وهو حسن الحديث.

وأخبره البطيلسي (2012) ، ومن طريقه الترمذي (2536) في

صفة الجنة: باب ما جاء في صفقة أهل الجنة، والبهقي في "البعث"

(363) عن عمران عن هذا الإسناد.

وقال الترمذي: هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه من حديث قطاعة

عن أنس إلا من حديث عمران القطان!

وأخبره البزار (3526) عن محمد بن هاشم، عن موسى بن

عبد الله، عن عمر بن سعيد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قنادة، عن

أنس، عن النبي ﷺ قال: "يزوج العبد في الجنة سبعين زوجة"، فقيل:

يا رسول الله، أنطيقها؟ قال: "يعطي قوة مشتة". وذكره البهذي في

المجمع 417/10 وقال: رواه البزار، وفيه من لم أعرفهم.

وأخبره أبو نعيم في "صفة الجنة" (372) من طريق الحجاج - وهو

ابن الحجاج الباهلي - عن قنادة، عن أنس، ولفظه: "للمؤمن في الجنة

ثلاث وسبعون زوجة... .

وفي الباب عن زيد بن أرقم وسفياني برقه (7424).

في الأصل و"النقاسيم": أعداها.

(1)
وينصّب له قبة من لوّر ورَبِّرَجَدٍ وينقوت كما بين الجابةٍ
إلى صنعاء" (٧٨:٣).

ذكر [الأخبر] بأن المرء من أهل الجنة إذا وطأ جاريه فيها عادت بكرأ كما كانت

٧٤٢٦ - أخبرنا ابن سلم، قال: حدثنا حملة بن يحيى، قال: حدثنا
ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن ذرّاج، عن ابن حجرة
عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قيل له: أنطلق في الجنة؟ قال: "نعم والذي نفسي بيدو دحما دحما، فإذا قام عليه،
رجعت مظهرة بكرأ" (١).

(١) إسناده ضعيف. رواية دراج عن أبي الهيثم فيها ضعف.

واخراه ابن أبي داود في البهث (٧٨) عن سليمان بن داود،
عن ابن وهب، بهذا الإسناد.

واخراه الترمذي (٢٥٦٢) في الجنة: باب ما جاء من أدنى أهل
الجنة من الكرامة، والبغوي (٤٣٨١) من طريق رشدين بن سعد، عن
عمرو بن الحارث، به.

واخراه أحمد ١٤٠٤/٣٧٦، وأبو يعلى (١٤٠٤) من طريق حسن بن
موسى، عن ابن لهيعة، عن دراج، به.

والجابية: من قرى حوران على ثلاثة أميال من نواة من جانب
الشمال.

(٢) إسناده حسن. رجال ثقات رجال مسلم غير دراج - وهو ابن سمعان - فقد
روى له أصحاب السنن، وهو صدوق.

واخراه المقدسي في "صفة الجنة" (٣/٨٣)، وأبو نعيم في "صفة
الجنة" (٣٩٣) من طريق ابن وهب، بهذا الإسناد.
416

7403 - حديثنا ابن قتيبة، حديثنا يزيد بن مؤهف، حديثنا ابن وهب،

وأخرجه البزار (3524) وأبو نعيم في "صفة الجنة" (366) من طريق عبد الله بن يزيد، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عمار بن راشد الكذاني، عن أبي هريرة قال: سأل رسول الله ﷺ: هل يمس أهل الجنة أزواجهم؟ قال: "نعم يذكر لا يملع وفرج لا يحفي، وشهوة لا تنقطع".

قال البزار: "عمارة لا تعلم حديث عنه إلا عبد الرحمن بن زياد، وعبد الرحمن كان حسن العقل، ولكنه وقع على شيوخ ماجهيل، فحدث عنهم بأحاديث مناكر فضعف حديثه، وهذا مما أنكر عليه مما لم يشاركه فيه غيره.

وذكروه الجهني في "المجمع" 11/17 وقيل: فيه عبد الرحمن بن زياد، وهو ضعيف بغير كذب.

وأخرجه البهذي في "البعث" (366) من طريق جعفر بن عون، عن عبد الرحمن بن زياد، به موقفاً.

وفي البلد حديث أبي أسماء عند الطبراني في "الكبر" (7479) و (7541) و (7647) و (7721) و (7867) و (7871)، وأبو نعيم في "صفة الجنة" (3268) و (3269) و (3270) و (3287) و (3283) و (3284) و (3285)، والبهذي في "البعث" (3672).

وحدث ميمونة عند الخطابي في "غريب الحديث" 2/245/1.

وحدث أبي سعيد الخدري عند الطبراني في "المعجم الصغير" 1/91، والبزار (327).

[3:87] [3:88]

بالإسناد مثله سواء (1).

ذكر الإخبر بأن المرء من أهل الجنة إذا أشتئه الولد كان له ذلك، لأن فيها ما يشتهي الأنس، ونانذ الأعين.


ابن هشام، قال: حدثني أبي، عن عامر الأحول، عن أبي الصديق.

عن أبي سعيد الخدري أن النبي قال: وإن المؤمن إذا أشتئه الولد في الجنة، كان حمله ووضعه وشيبة كما يشتئه في ساعة (2).

(1) إسناده حسن كما بعده. يزيد بن موهب: هو يزيد بن خالد بن يزيد بن موهل، روى له أصحاب السنن، وهو ثقة.

(2) رجاه ثقات رجال الشيخين غيام عامر، وهو ابن عبد الواحد الأحول، فمن رجال مسلم، وهو مختلف فيه، وحديثه يحتمل التحسين. القواريري: هو عبيد الله بن عمر بن ميسرة، أبو الصديق: هو بكر بن عمرو الناجي، وهو في «مسند أبي يعلى» (1051).

وأخرجه الدارمي 372/2 من طريق محمد بن يزيد، عن معاذ بن هشام، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد 3/9 و80، والترمذي (2563)، في صفة الجنة: باب ما جاء لأدانتي أهل الجنة من الكرامة، وابن ماجة (438) في الزهد: باب صفة الجنة، وابن الشيخ في «العظمة» (585) من طريق معاذ بن هشام، به. وقال الترمذي: هذا حدث حسن غريب.

وقال ابن الطييم في «حادي الأرواح» ص 167: إسناد حديث أبي سعيد على شرط الصحيح، فرجاله محتج بهم فيه، ولكنه غريب جداً.
ذكر الإخبار عن الفرض التي أعدّها الله لأولاه في جناته

٧٤٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، قال: حدثنا حمّلة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث أن ذرّاجاً خُذّته، عن أبي الهشيم، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال: "وفيّرَش١

وأخرج هناد بن السري في "النزه" (٣٩) وأبو نعيم في "صفة
الجنة" (٢٧٥) من طريقين عن سفيان الثوري، عن أبان بن أبي عياش،
عن أبي الصديق، به. وابن هناد متروك.

وأخرج البهتفي في "البعث والنشر" (٣٩٧) من طريق سلام بن
سلمان، عن سلام الطويل، عن زيد العماي، عن أبي الصديق، به.
وقال: وهنا إسناد ضعيف بمره.

وأخرج البهتفي (٣٩٨) وأبو نعيم في "ذكر أخبار أصحابه" ٢/٢٩٦ من طريق أبي عمرو بن العلاء النحوي، عن جعفر بن زيد العبدي، عن
أبي الصديق، به.

وقال الترمذي: وقد اختلف أهل العلم في هذا، فقال بعضهم: في
الجنة جماع ولا يكون ولد، هكذا روي عن طاووس، ومجاهد، وإبراهيم
الخني، وقال محمد: يعني البخاري... قال إسحاق بن إبراهيم في حديث
النبي ﷺ: إذا اشتهر المؤمن الولد في الجنة كان في ساعة واحدة كما
يشتهى ولكن لا ينشئ، قال محمد: وقد روى عن أبي رزين العقيلي،
عن النبي ﷺ: قال: "إنه أهل الجنة لا يكون لهم فيها ولد"، وأخرج أحمد
٤/١٣ - ٢٤، وأبو نعيم في "صفة الجنة" (٣٧٤) وانظر "حادي
الأرواح" ص ١١٧ - ٧٣، و"البعث" ص ٣٣٦ للبهتفي.
ذكر الأخبار عن وصف الجنابة التي أعدها الله جل وعلا في دار كرامته لمن أطاعه في دار الدنيا

7406 - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا يزيد بن عبد الله بن موهب، وحرملة بن يحيى، قالا: حدثنا ابن وهب، قال:
أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، قال:

1 - إسناده ضعيف. رواية دراج عن أبي الهيثم فيها ضعف.

وأخبره الصياء في "صفة الجنة" فيما ذكره عنه ابن كثير في "تفسيره" 312/4 عن حورمة، بهذا الإسناد.

وأخبره الطبري في "جامع البيان" 185/17، وأبو الشيخ في "العظمة" 172/2، والإبهمي في "البعث" 2111، وأبو حاتم فيما ذكره ابن كثير في "تفسيره" عنه من طرق عن ابن وهب، به.

وأخبره الترمذي (2540) في "صفة الجنة" باب ما جاء في صفة ثياب أهل الجنة، وفي (3254) في تفسير سورة الواقعة، والنسائي فيما ذكر ابن كثير، والطبري 185/27، وأبو الشيخ 593، والبغوي في "تفسيره" 283/4، من طريق رشدين بن سعد، عن عمر بن الحارث، به. وقال الترمذي: هذا حديث غريب. قلت: رشدين بن سعد ضعيف.

وأخبره أحمد بن يعلى (1395)، وأبو نعيم في "صفة الجنة" 307 من طريقي عن ابن لهيعة، عن دراج، به.

وذكره السيوطي في "الدر المشور" 8/15 وزاد نسبته إلى ابن أبي الدنيا في "صفة الجنة"، والروياني، وأبو مروديه.
كان أبو ذر ي حدث أن رسول الله ﷺ قال: "فَرَجَ سُقُفُ بَيْتي وأنا بِمَكَّة، فَرَجَ جَبِرِيل، فَرَجَ صَدِرِي، فَعَسَلْهُ بِمَا زَمَزَمَ، ثُمَّ جَاء بِطَبْسٍ مَتَمِلِّي حِكْمَةٍ وَإِيْمَانًا، فَأَفْرَعَهَا فِي صَدِرِي، ثُمَّ أَطْلَبَهَا، ثُمَّ أَخْذَ بَيْدِي فَعَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاء إِلَى السَّمَائِ السُّمَاة الدُّنْيَا، فَأَفَتَحَ، قَالَ: مِنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا جَبِرِيل، قَالَ: هَلُ مَعَك أَحَدٌ؟ قَالَ: نَعْمَ معي مَوْحِدٌ، قَالَ: أُرْسِلْ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعْمَ فَفَتَحَ، فَلَمَا عَلَوْنَا السَّمَايَ السُّمَاة الدُّنْيَا إِذَا رَجَعْنَ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوَدَةً، وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوَدَةً، فَإِذَا نَظَرْ قِبَلَ يَمِينِهِ ضُجْكَ، وَإِذَا نَظَرْ قِبَلَ شَمَالِهِ بَكِيَ، قَالَ: مَرْحَبَا بِالنَّبِي الصَّالِح، وَالابن الصَّالِح، قَالَ: قَلْتُ: يَا جَبِرِيل، مِنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا آدَمُ، وَهَذَى الأَسْوَدَة عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شَمَالِهِ نَسْمَتْ بَيْنِهِ، فَأَهْلُ الْيَمِين مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّة، وَالأسْوَدَة الَّتِي عَنْ شَمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرْ قِبَلَ يَمِينِهِ ضُجْكَ، وَإِذَا نَظَرْ قِبَلَ شَمَالِهِ بَكِيَ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: خَرَجَ بِجَبِرِيلُ حَتَّى أُتِى السَّمَايَ السُّمَاة الدُّنْيَا، قَالَ لَحَزَايْنِهَا: افْتَحُ، فَقُلْتُ لَهُ: حَزَايْنِهَا مِثْلَ مَا قَالُ: حَزَايْنِ السَّمَايَ السُّمَاة الدُّنْيَا، فَفَتَحَ، قَالَ: أَنَسُ بُن مَالِك: فذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَايَآت آَدَمُ، وَأَبْرَاهِيمُ وَعِيسٍ وَعِيسٍ وَمُوسَى وَإِبْرَاهِيْمُ صَلَواتُ اللَّه عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلِيْهِمْ وَلَمْ تَبْتَ كَيْفَ مَنْازِلُهُمْ غِيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ آدَمَ فِي السَّمَايَ السُّمَاة الدُّنْيَا، وَإِبْرَاهِيْمُ فِي السَّمَايَة السَّادِسَة.

قال ابن شهاب: وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حنيفة الأنصاري كانا يقولان: قال رسول الله ﷺ: "نَعْمَ عَرَجَ بِهِ حَتَّى ظُهِرتُ".
لا مثول أي شيء في ضريح الأقلاع.


(1) إسناده صحيح على شرط مسلم. رجاله ثلاث رجل الشيخين غير حرملا بن يحيى، فمن رجال مسلم، وزيد بن عبد الله بن موهب: هو يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الهذلي، روى له أصحاب السن، وهؤلاء. يونس: هو ابن يزيد الأيلي.

وأخره مسلم (163) في الإيمان: باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السماء، وفرض الصلوات، وابن منده في الإيمان (714) من طريق حرملا بن يحيى، بهذا الإسناد.

وأخره النسائي في "الكبرى" كما في "التحفة" 156/9، وأبو عوانة في "مستده" 1/133 - 135، وابن منده (714) من طريق =
ذكر الإخبار عن وصيف المجماد والأعمال التي أعدها الله جل وعلا في دار كرامته أوليائه

740: أخبرنا الفضل بن الحياء الجمحي، قال: حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج

يونس بن عبد العلي، عن ابن وهب، به.

وآخره البخاري (349) في الصلاة: باب كيف فرضت الصلوات في الإسراء، و (136) في الحج: باب ما جاء في زمزم، و (342)

في الأنبياء: باب ذكر إدريس عليه السلام، والدارمي في الرد على الجهمية، ص 34، والأجري في الشيعة، ص 481-482، وأبان منه (714)، والبغوي (7554) من طرق عن يونس بن زياد، به.

وآخره أبو عوانة 1350/1 من طريق عقيل، عن ابن شهاب، به.

وقوله: أسودة: جمع سواد، وهو شخص الإنسان، وقيل:

الجماعات.

وقوله: نسم بنيه: جمع نسبة، وهي النفس، وكل دابة فيها روح فهي نسبة، والمراد أرواح أولادها.

وقوله: صرف الأفلام، قال الخطابي: هو صوت ما تكتبه الملائكة من أفضية الله تعالى ووجه، وما ينسخون من اللوح المحفوظ.

وقوله: جنابذ: جمع جبَذة، وهي: الفتحة. وروي عن بعضهم:

جبائل، كما هو عند البخاري (349)، قال الحافظ في الفتح 1/413: كذلك وقع لجميع رواة البخاري في هذا الموضع بالحاء المهملة ثم الموحدة وبعد الألف تحتانية ثم لام، وذكر كثير من الأئمة أنه تصحيف، وإنما هو جنابذ. قال ابن الأثير في النهائية 1/332: إن صحت الرواية، فتكون أراد به مواضيع مرتفعة كجبال الزمل، كأنه جمع حبالة، وحبالة جمع حبل، وهو جمع على غير قياس.
 عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "أمشاط أهل الجنة\nالذهب، ومَجَابِرُهم الآلوة".(1)

ذكر الموضوع الذي يخرج منه أنهاُ الجنة.

قُدِّرت سنة 740هـ - أخبرنا أحمد بن عمرو بن جابر بالرملة، حدثنا أبو يزيد الفراطسي يوسف بن كامل، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا ابن ثوبان، حدثنا عطاء بن قرة، عن عبد الله بن ضمرة، عن أبي هريرة قال: "قال رسول الله ﷺ: "أنهاُ الجنة تخرج من تحتٍ ثلاث - أو من تحت جبال - مسكي".(2)

(1) إسناده قوي. رجاله ثقات رجال الشيخين غير إبراهيم بن بشار الرمدي فروى له أبو داود والترمذي، وهو حافظ وقد توعى.
(2) إسناده حسن. أبو يزيد الفراطسي، هو يوسف بن يزيد بن كامل، ابن ثوبان، هو عبد الرحمن بن ثابت.

أخرجه الحميدي في "مسنده" (1110) عن سفيان، بهذا الإسناد.

أخرجه البخاري (246) في بعده الخلق: "باب ما جاء في صفته الجنة وأنها مخلوقة، عن أبي الليمان، عن شعبة، عن أبي الزناد، به مطولًا. وانظر الحديث رقم (7437) و(7437). وقوله: "ومنهم الألوة" المجموع: "جمع مجمر ومجممر".
فالكسر: هو الذي يوضع فيه النار والبخار، وبالضم: الذي يتبخر به، وأعد له الجمر.
والألوة: هو العدو الذي يتبخر به.

أخرجه العقيلي في "الضعفاء" 226/4 عن يوسف بن يزيد القراطسي، بهذا الإسناد.
ذكر الإخبار عن وصف أنهر الجنة التي أعدها الله جل وعلا للمطيعين من أوليائه 7409 - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا وهب بن بنيه، قال: حدثنا خالد، عن الجريري، عن حكيم بن معاوية عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: إن في الجنة بحير الماء، وبحير العسل، وبحير الخمر، وبحير اللبن، ثم يشق منهما بعد الأنهار. (1)

وقال ابن عيم في صفة الجنة (313) من طريق الربيع بن سليمان، عن أسد بن موسى، به.

وفي الباب عن ابن مسعود موقوفا عليه عند ابن أبي شيبة 96/13 و147، وأبي نعيم في صفة الجنة (362)، وHENAD في الزهد (94) من طريقين عن الأعشى، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله.

(1) رجاله ثقات رجال مسلم غير حكيم بن معاوية، فقد روى له أصحاب السنن، وهو صدوق. الجريري - وهو سعيد بن إيسا - قد تغير جفظه قبل موته، وقد روى الشيخان له من رواية خالد هذا وهو ابن عبد الله الطحان الواسطي.

وقال ابن عيم في صفة الجنة (209) من طريق وهب بن بقية، بهذا الإسناد. وقال: غريب عن الجريري، تفرد به حكيم.

وقال ابن عيم ابن أبي داود في البهت (71)، وأبو نعيم في صفة الجنة (317) من طريق إسحاق بن شاهين، عن خالد، به.
ذكر الإخبار عن الوصف الذي به خلق الله
أصول أشجار الجنة

7410 - أخبرنا إسحاق بن أحمد القطان بني قيس، قال: حدثنا
أبو سعيد الأسحِج، قال: حدثنا زيد بن الحسن بن فرات، قال: حدثني
أبي، قال: حدثنا جَيْدٌ (1)، عن أبي حاَم،
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "ما في الجنة شجرة
 إلا سالها من ذهب" (2).

(286/78)

وأخرجه أحمد 5/5، والدارمي 2/372، والترمذي (256/471) في
صفة الجنة: باب ما جاء في صفة أنهار الجنة، من طريق يزيد بن هارون،
وعبد بن حميد في "المنتهب" (110/410)، وابن عدي في "الكامل"
2/500، والبيهقي في "البعث" (229/139) من طريق علي بن عاصم،
كلاهما عن الحربري، به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(1) نحرف في الأصل إلى : "عدي"، والتصويب من "التقاسيم" 2/3487.
(2) حديث حسن. رجاله ثقات، رجال الشيخين غير زيد بن الحسن بن فرات
وأبيه، فقد أخرج لزياد الترمذي، وابن عدي مسلم وغيره، وقال أبو حامد في
كلهما: منكر الحديث، وقال الدارقطني في زيدان: لا أسانه ولا يحتج
به، وأبوه وجد ثقات. قلت: وله شواهد تقويه.

وأخرجه الترمذي (256/5) في صفة الجنة: باب ما جاء في صفة
الجنة، وابن أبي داوود في "البعث" (167)، والخطيب في "تاريخه"
108/5 من طريق أبي سعيد الأسحِج، بهذا الإسناد. وقال الترمذي:
هذا حديث حسن غريب من حديث أبي سعيد.

وفي الباب عن سلمان موقوفاً عند هناد بن السري في "الزهراء":
ذكر الإخبار عن المسافة التي تكون في ظل شجرة من أشجار الجنة


(۹۸۲) ووكيح في: الزهد (۱۵۵) وابن أبي شيبة في: المصنف (۲۶۴)، والبيهقي في: البهت (۱۸۸) و(۲۸۹) وأبي نعيم في: الحلي (۲۰۲/۱) من طريق الأعمش، عن أبي طيبيان، عن جريير، عن سلمان، وفيه قوله: أصولها اللؤلؤ والذهب وأعلاها السيف). وقال أبو نعيم: ورواه جرير، عن قاوس بن أبي طيبيان، عن أبيه نحوه.

(۱) إسحاق صحيح. إبراهيم بن بشار حافظ، وقد تبويع، ومن فوقه على شرط الشيخين. أبو الزناد: هو عبد الله بن ذكوان، والأعرج: هو عبد الرحمن بن هرمز.

وأخبره الحميدي (۱۱۳۱) والبخاري (۴۸۸) في تفسير سورة الواقعة، والبيهقي في: البهت (۲۶۸) من طريق سفيان، بهذا الإسناد.

وأخبره أحمد ۴۸۲/۷، وسالم (۲۸۷۶)، في الجنة وصفة نعيمها: باب إن في الجنة شجرة يسير الراكف في ظلها مئة عام لا يقطعها، من طريق المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي، وأبو نعيم في: صفه الجنة (۴۰۳) من طريق عبد الوهاب، كلاهما عن أبي الزناد، به.
وأخيره أحمد 2/452، ومسلم (2826) (1)، وابن أبي داود في "البعت" (27) ، والترمذي (2523) في صفة الجنة: باب ماجا في صفة شجر الجنة، والسائلي في "الكبرى" كما في "التحفة": 305/10.

والطبري في "جامع البيان" 27/183، وأبو نعيم في "صفة الجنة": 401 من طريق البيث، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وأخيره أحمد 2/482، والبخاري (3252) في بدء الخلق: باب ماجا في "صفة الجنة" وأنها مخلوقة، والطبري 183/27، وأبو نعيم في "صفة الجنة": 403 من طريق فليج بن سليمان، عن هلال بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة.

وأخيره عبد الزرقاء (878) (2)، وأحمد 2/419، والطبري 27/183، والبيهقي في "البعت": 279) و(270) من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة.

وأخيره أحمد 2/382، وهناد بن السري في "الزهد": 113)، والدارمي 2/338، وابن ماجة (4335) في "الزهد" باب "صفة الجنة" والطبري 183/27، و184 من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وأخيره الطيالسي (2547) (2)، وأحمد 2/455، والدارمي 2/338، والطبري 183/27، وأبو نعيم (403) من طريق شعبة، عن أبي الضحاك، عن أبي هريرة.

وأخيره أبو الشيخ في "العظمة": 578)، والطبري 27/184 من طريق عوف، عن خلاس محمد، وهو ابن سهير، عن أبي هريرة.
ذكر البيان

إذا الشجرة التي وصفنا نعهًا
لا يقطع الراكب ظلها في المدة

التي ذكرناها

4212 - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن
إبراهيم الخنطي، قال: أخبرنا عبد الروزاق، قال: أخبرنا معمرو، عن همام
ابن مَنْبِئ

عن أبي هريرة قال: وقال رسول الله ﷺ: "في الجنة شجرة

يسيب الراكب في ظلها سنة لا يقطعها" (1). [78:3]

واخبره أبو نعيم (411) من طريق سلمة بن علقمة، عن محمد بن
سهرين، عن أبي هريرة، قال: بلغني أن في الجنة شجرة ...

واخبره هنداد (114)، والطبري 2/27 من طريق إسماعيل بن
أبي خالد، عن زيد المخزومي، عن أبي هريرة.

واخبره الطبري 27/183 من طريق الحسين بن محمد، عن زيد،

عن أبي هريرة. وانظر الحديث الآتي.

(1) تحرف في الأصل إلى: "هشام"، والتصويب من "التقاسم" 486/3.
(2) إسناد صحيح على شرط الشيخين، وهو في "صحيفة همام" (5) وفي
"مصنف عبد الرزاق" (20877).

ومن طريق عبد الرزاق أخبره البغوي في "شرح السنة" (4270).
وفي "معالم التنزيل" 282/4. وانظر الحديث السابق.
ذكر الإخبار عن اسم هذه الشجرة التي تقدم بعينها


ذكر الإخبار عمومًا شجرة طوبية من أشجار هذه الدنيا

٧٤١٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام بببروت، قال: حدثنا محمد بن خلف الداري، قال: حدثنا عمرو بن يعمر قال: حدثنا

(١) إسناده ضعيف، رواية دراج عن أبي الهيثم فيها ضعف.
(٢) وذكره السيد الطبري في «جامع البيان» ١٣/١٤٩ من طريق سليمان بن داوود عن ابن وهب، بهذا الإنسان.
(٣) وذكره السيد الطبري في «المدر المنثور» ٩٤/٤، وزاد نسبته إلى ابن أبي حاتم، وابن مردوه.
(٤) تحرف في الأصل إلى: الرازي، والتصريح من «التقاسيم» ٤٨٦/٣.
معاوية بن سلمان، قال: حدثنا أخي أنه سمعَ أبا سلام، قال: حدثني عاصم ابن زيد البكالي


فقال: أي شجرة تُشْتَبَه؟ قال: ليس تشبه شجرة من شجرة أرضك، ولكنَّ أتيت الشام؟ قال: لا يا رسول الله، قال: وإنيها شجرة بالشام تدعى الجَمِيرَة (1) تشتَبَه على ساقية، ثم ينشر أعلاها، قال: ما أعظم أصلها؟ قال: لو ارتحلت جذعة من إبل أهلك ما أحَطت بأصلها حتى تنكَّرَ نَزْفُوتاهَا هَرَماً (1).

(1) كذا في الأصل و التقاسيم، وفي مصدار التحرير و موارد النظام.

(2) حديث صحيح لغيره. وانظر الحديث رقم (3950) و (3947).

(3) وأخرجه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" 1/2 341-342، والطبري في "جامع البيان" 13/416، والطبري في "الكبير" 17/312، وفي "الأوسط" 404، والبهCLAIM في "البعث" 274 من طريق أبي توبة الربيع بن نافع، عن معاوية بن سلام، بهذا الإسناد.

(4) وأخرجه أحمد 4/764 عن علي بن بخار، عن هشام بن يوسف، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن عاصم بن زيد البكالي، به.

وقوله: "جذعة" من الإبل: ما استكمل أربعة أعوام، ودخل في السنة الخامسة، وهو قبل ذلك جَنَّ.
ذكر الإخبار عن وصف صدارة المُنتهى
التي هي نهاية جلال أهل الجنة

415 - أخبرنا عمران بن موسى بن مُجاشع، قال: حدثنا هذبه بن خاليد القبيسي، قال: حدثنا همام بن يحيى، قال: حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك

عن مالك بن صفيحة أن نبي الله ﷺ حَدَّثهِم قَالَ: "رَفَعَتُ لي صدارة المنتهى، فإذا نبقها مثل قلال هجر، وإذا ورقها مثل آذان الفيل، وإذا أربعة أنهار: نهران باطنان، ونهران ظاهران، فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: أما الباطنان، فنهران في الجنة، وأما الظاهران، فالنيل والفرات" (1).

(38:2) وقوله: "ترقوناها، أي: العظمان المشرفان بين نهرة النهر والعائق.
= تكون للناس وغيرهم.

1) إسناه صحيح على شرط الشيخين،
واخرجه أحمد 208/4، والطبراني 19 (598)، وأبو عوانة 120/1، 124 من طريق همام بن يحيى، به.
واخرجه ابن أبي شبابة 14/3، وهمان بن السري في "الزهد" =
ذكر الإخبار
عن وصف غمامة الجهة الذي
أعد الله للمطعيين في عباده

{الداري} قال: حدثنا محمد بن حلف
{الداري} قال: حدثنا مُعَمَّر بن يعمر، قال: حدثنا معاوية بن سلامة،

(117) ، وأحمد 4/20، وسلم (164) (264) في الإيمان: باب
الإسراء برسول الله ﷺ، والمنصري في "الكبرى" كما في "التحفة" 8/4،
والطبري في "جامع البيان" 73/27، والطبرياني 19/599، وأبو عوانة
1/116-120، ابن خزيمة في "التحفة" (1301)، والبيهقي في "دلائل
النبوة" 2/277-278، والبيهقي في "تفسيره" 2/277-278، من طريق
سعيد بن أبي غزوة، عن قتادة، به.

{أخيره} أحمد 4/207-208، وسلم (164) (265)،
والمنصري 1/271-272 في الصلاة: باب فرض الصلاة، والطبري
53/27، وأبو عوانة 1/116، والطبرياني 19/599، والبيهقي في
"دلائل النبوة" 2/77-78، من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، به.
{أخيره} أحمد 4/208، وأبو عوانة 1/124، والبيهقي في "البعث"
(181) من طريق شببان، عن قتادة، به.
{أخيره} الطبرياني 19/599 من طريق أبي عوانة والخليل بن مرة،
عن قتادة، به.

(1) تحرف في الأصل إلى: "الرازي" والتصويب من مصادر الترجمة.
(2) تحرف في الأصل إلى: "معتمر"
قال: حدثني أخي، أنه سمع أبا سلام، قال: حدثني عامر بن يزيد البكالي


ذكر الإخبار

بأن القليل من الجنة لأهلها خير

ما طلعت الشمس لأهل الدنيا

7417 - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، قال:

(1) ما بين حاصرتين زيادة من مصادر التخريج.

(2) القائل: هو الأعرابي كما في مسند أحمد وغيره.


وقوله: "ثم افري لنا منه دلواً" أي: أقطع لنا منه، وأصنعى دلواً.
حدثنا هناد بن السري، قال: حدثنا عبده بن سليمان، عن محمد بن عمرو،
قال: حدثنا أبو سلمة
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها جميعاً" اقرؤوا إن شئتم، فقُمْ زَحْرَحَ عَن النار وأدخل الجنة، فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا
مَتاَعِ الغُرُورِ» {آل عمران: 185} (1). [78:3]

(1) إسادة حسن. محمد بن عمرو - وهو ابن عقلة الليثي - روى له البخاري
مقروناً، ومسلم متبعة، وهو صدوق، وباقى رجاله ثقات رجال الشيخين.
غير هناد، فمن رجال مسلم.
وهو في الزهد، له (113).
أخرجه الترمذي (3792) في تفسير سورة المغافة، عن
أبي كريب، عن عبده بن سليمان، بهذا الإسناد. وقال: هذى حدث
صحيح.
وأخرجه ابن أبي شيبة 101/13، وأحمد 438/2، والدمام
2/327-333، والترمذي (3113) في تفسير سورة آل عمران،
وأبو نعم في "صفة الجنة" (53)، والحاكمة 299/2 من طرق عن
محمد بن عمرو، به، وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه
الذهبي!
وأخرجه أحمد 482/2، والبخاري (3793) في الجهاد: باب
الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم في الجنة {3253}
في بدء الخلاف: باب ما جاء في صفة الجنة، من طريق فليح بن سليمان،
عن هلال بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة.
وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله 17/2 من طريق =
ذكر خبر ثاني
يصرح بصحة ما ذكرناه

٧٤٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سليم، قال: حدثنا حربمة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن أبي يونس

أن أبي هريرة حدثه أن رسول الله ﷺ قال: "لقياب قوس أو سوط في الجنة خير من الدنيا" (١).

ذكر الأخبار عن وصف أول زمرة تدخل الجنة في العقلي

٧٤٩ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي ماعشر، قال: حدثنا محمد ابن سعيد الأنصاري، قال: حدثنا مسكي بن بكير، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مزه، عن عبد الله بن الحارث، عن أبي كثير

عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، وأخرجه بحشل في "تاريخ واسط" ص ١٦٠ من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد ٤٨٣/٤، والدرولابي في "الكني" ١٠٣٦ من طريقين عن أبي أيوب مولى لعثمان بن عفان، عن أبي هريرة، وانظر الحديث الآتي. والحديث المتقدم برقم (١١٥٨).

(١) إسناد صحيح على شرط مسلم. أبو يونس: هو سليم بن جبير الدوسي وانظر الحديث السابق والحديث المتقدم برقم (١١٥٨).

٤٣٠
عن عبد الله بن عمار روع، عن النبي ﷺ قال: "تجتمعون يوم القيامة في قال: أين قراءة هذه الأمة ومساكينها؟ قال: يقومون، فيقال لهم: ماذا عملتم؟ يقولون: ربينا ابتلعتنا فصبرنا، وأتت الأموال والسلطان غيرنا، يقول الله: صدقتم، قال: فيدخلون الجنة قبل الناس، وبئس شده الحساب على ذوي الأموال والسلطان قالوا: فأين المؤمنون يومئذ؟ قال: "يوضع لهم كراسي من نور، وتنظلم عليهم العمام، يكون ذلك اليوم أقصر على المؤمنين من ساعة مئتي نهار".

ذكر الإخبار عن وصف صور الزمرة التي تدخل الجنة أول الناس في القيامة.

426= أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا إبراهيم بن بشار الرسادي، قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا أبو بكر، قال: سمحت محمدًا يقول: اختص Premiership والرجال والنساء أيهم في الجنة أكثر؟ فأنى أبا طيبرة النصيرة، فسألوه، فقال:

قال أبو القاسم: "أول زمرة تدخل الجنة من أطفي على

---

1) إسناده حسن. محمد بن سعيد الأنصاري: روى عنه جمع، وذكره المؤلف في "النقاط" 9/106، عبد الله بن الحارث: هو الزبيدي النجراة، وأبو كثير: هو الزبيدي الكوفي، اسمه زهير بن الأقرم، وقيل غير ذلك. وذكره الهيثمي في "المجمع" 10/367 وقال: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير أبي كثير الزبيدي، وهو ثقة.

2) تحرف في الأصل "التقسيم" 2/478 إلى "بسام".

3) في الأصل "أبو"، والتصويب من "التقسيم".
صوره القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم على أضواء كوكب في السماء ذري أو دري شكل سفيان لكل رجل منهم زوجتان
اثنتان، يرى مخل سوقهن من وراء اللحم، وما في الجنة أعزب(1).

(1) إسناه صحيح. رجله ثقات رجال الشيخين غير إبراهيم بن بشار الرمادي، فقد روى له أبو داد والترمذي، وهو حافظ وقد توع. سفيان: هو ابن عينيه، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، ومحمد: هو ابن سبرين. وأخرجه الحميدي (1143)، وأحمد 2/47، ومسلم (2834) (14).

في الجنة وصفة تعيدها، باب أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر، من طريق سفيان، بهذا الإسناد.

وأخبره عبد الرزاق (879) (10) عن معاصر، وأحمد 2/430، والحسن المروزي في زواتد الزهيد لابن المبارك (1585)، ومسلم (2834) (14)، والبيهقي في البهت (370) من طريق إسماعيل بن عليه، والخطيب في تاريخه (87/9 من طريق حماد بن سلمة، ثلاثتهم عن أبو بكر، به.

وأخبره أحمد 2/450 و 420 و 422، والدارمي 3/367، وأبو نعيم في صفة الجنة (244)، والخطيب في تاريخه (87/9)، والبيهقي في البهت (374) من طريق عن محمد، به طوله وخصائصا.

وأخبره البخاري (3254) في بد الخلق: باب ما جاء في صف الجنة، من طريق هلال، عن عبد الرحمن بن أبي عمر، عن أبي بكر.

وأخبره بنحوه مختصراً: أحمد 2/400، والحسن المروزي في زواتد الزهيد (1576)، وأبو نعيم في الحليه (8/184 - 8/185)، وفي صفة الجنة (245)، وأبو عوانة (140 - 141)، البغوي (332)، من طريق الزهري، عن سعيد بن الحبيب، عن أبي هريرة.
ذكر وصف هذه الزمرة التي هي أول الخلق خلولاً الجنة

7421 - أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا هارون بن مهرف، قال:
 حديثنا المقرئ (1) - أنّ: حدثنا سعيد بن أبي أيوب، قال: حدثي مروifié

ابن لؤيد الجذامي، عن أبي عثمان المعاصر

عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ أنه قال: 'هل

وأخبره أحمد 2/473 و474، والحسين المرزوي (1574)

وأبو نعيم في صفة الجنّة (242) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن

زياد المخزومي، عن أبيه هريرة.

وأخبره أحمد 2/385، وأبو الشيخ في منظمة (579)

و (580) من طريق خلاص وأبي رافع، عن أبيه هريرة.

وأخبره الدارمي 2/237، وأبو نعيم (246) و (247) من طريقين

عن أبي سلمة، عن أبيه هريرة.

وأخبره ابن أبي عاصم في الأولاث (87)، وأبو نعيم (250)

من طريق قتادة، عن عطاء بن يسار، عن أبيه هريرة.

وأخبره أحمد 2/575، وأبنا أبي شيبة 129/14، وأبو نعيم في

صفة الجنّة (249) من طريق محمد بن إسحاق، عن عياض بن دينار

وزرو أحمد هنا: عن أبيه، عن أبيه، وسياطي أيضاً برقم (437)

و (472).

وقوله: 'دريء' فيه لغات: ضمد الدال وركزها وفتحها نسبة إلى

الدُر، والأخيران على غير القياض، أي: ثَاقب ومضيء. ويجوز أن يكون

فعِيلًا، على تخفيض الهمزة من 'دريء'، أي: مسندف في مُضيء من

المشرق إلى المغرب، وحكي مهْمز أياً تثليث الدال.

(1) تحرفت في الأصل إلى: المقرئ، والتصويب من التقاسيم.

478/3
اتَّبَعْنُونَ مِنْ أَوْلِمْ مَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلَقِ اللَّهِ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: أَوْلِمْ مَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلَقِ اللَّهِ الفَقْرَاءُ المُهَاجِرُونَ الذين يَسْتَدِرُّونَ بِهِمُ النُّغْوَرَ، وَيَتَقُّونَ بِهِمْ المَكَارِهِ، وَيَمُوتُوْنَ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ.

فِي صَدْرِهِ لا يَسْتَطِيعُ لِلَّهِ فَضَاءَةً، فَيَقُولُ اللَّهُ لَنَسْنَا يَشَاءَ مِنْ مُلَائِكَتهُ: أَيْتُوهُمْ فِحْيَهُمْ، فَيَقُولُ المَلَائِكَةُ: رَبُّنَا نَحْنُ سَكَانُ سَمَاوَاتِكَ

وَخِيرَتُكِنَّ مِنْ خَلَقِكَ. أَفْتَرَسْنَا أَنْ نَأْتِي هَؤُلَاءِ، فَنَسْلُمُ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: إِنَّهُمْ كَانُوا عَبَادًا يَعْبُدُونَ يَا بُعْرُ كُونَ بَيْ شَيْتَانًا، وَتَسْتَدِرُّ بِهِمُ النُّغْوَرَ، وَيَتَقُّونَ بِهِمْ المَكَارِهِ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لا يَسْتَطِيعُ لِلَّهِ فَضَاءَةً، قَالَ: فَأَتْيِهِمْ المَلَائِكَةُ عَنْدَ ذَلِكَ، فَيَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ، ﴿سَلَّمُ عَلِيْكُمْ بِمَا صَبَّرْتُمْ فِي عَقِبَتِ الدَّارِ﴾

[الرعد: 42] (1)

(1) إسناد صحيح. مَعْرُوف بن سوَيد: روى له أبو داود والنسائي، وروى عنه جمعًا، وذكره المؤلف في途 التفاتات، وباقي رجال ثقة رجال الشيخين، غير أبي عاشبة وهو جهيل بن جوهر - فقد روى له أصحاب السنن وهو ثقة.

المقري: هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن زياد.

وأخبره أحمد 1/168، والده أبي عاصم في途 الأوائل، (67) وعبيد بن حميد (352)، وأبو نعيم في途 الحلية، (248/1)، وفي途 مصاف، الجنة، (81)، والبخاري في途 البصري، (365)، والبيهقي في途 البصري، (414)، من طريق المقري، بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في途 المجمع، (259/10). وقال: رواه أحمد والبخاري، والبصري، ورجالهم ثقات، وذكره بلطف آخر.

وقال: رواه أحمد والصحيح، ورجال الطبري، رجال الصحاب وغير أبي عاشبة، وهو ثقة.
ذكر الإخبار عن وصف أولِما يأكل أهل الجنة
عند دخولهم إياهما تفضل الله عليهما بذلك

7422 - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلاَّم بُيْبِرُوت، قال:
حدِّثنا محمد بن خلف الداري (1)، قال: حدثنا مَعْمُور بن يُعْرَم، قال: حدثنا
معاوية بن سلاَّم، قال: أخبرني زيد بن سلاَّم، أنه سمع أبا سلاَّم قال:
حديثي أبو اسماء الرُّكَّبي

أن شوبان مولى رسول الله ﷺ حذئه قال: كنت قائماً عند رسول الله ﷺ، إذ جاء حذر من أحباز اليهود، فقال: سلاَّم عليك يا مُحمَّد، قال: فدفعته ذَفَعَة كاذ يُضَرّعِ بِنها، فقال: لم تدفعني؟
قلت: ألا تقول: يا رسول الله! قال اليهودي: إنما أذاعُه باسمه الذي

وأخرجه أبو نعيم في الجينة (81) عن نافع بن بزيذ، عن

معروف بن سويد، به.
وأخرجه أحمد 168/7 عن حسن بن موسى، عن ابن لهيعة، عن
أبي عائشة، به.
وأخرج الحاكم 71/22 - 72، والطبراني فيما ذكره ابن كثير في
تفسيره 2/59 من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن
أبي عائشة، به، وصححه الحاكم وافقه الذهبي.
وذكره السيوطي في الدلار 4/75 وزاد نسيبه إلى ابن أبي حاتم،
وأبي الشيخ، وابن مروي، والبيهقي في الشعب.

(1) أهل ساقطة من الأصل، واستدركت من التقاسيم 3/479.
(2) تحرف في الأصل إلى: الرازي.
(3) تحرف في الأصل إلى: التقاسيم إلى: أسامة.

(1) حديث صحيح، محمد بن خلف الداري وشجعه قد توعبا، ومن فقههما على شرط مسلم. أبو سلمة: هو ممطور الأسود الحبيشي، وأبو اسماء الرجبي: هو عمرو بن مرهد.
ذكر الإخبار عن أول ما يأكل أهل الجنة
في الجنة عند دخولهم إليها
743- أخبرنا الحسن بن سفيان، حديثنا شبيان بن أبي شيبة، حديثان حماد بن سلمة، عن ثابت وحماة

عن أنس أن رسول الله ﷺ قدم المدينة وعبد الله بن سلام في نخيل الله، فقال عبد الله بن سلام رسول الله ﷺ: "سأكل أهل الجنة، فقال رسول الله ﷺ: "أخبرني جبريل أن أكله أهل الجنة، فقال رسول الله ﷺ: "أما الشبه إذا سبق ماء الرجل ماء المرأة ذهب بالشبه، وإذا سبق ماء الرجل ناز تجيء من قبل المشرق، وهكذا.

وأخيره مسلم (315) في صحيح ابن حبان، والمرأة، والسناوي في "عشرة النساء" (188) والطبراني (1414)، وأبو نعم في "صفة الجنة" (437)، والحاكم 481/482، والبهقي في "البص" (315) من طرق عن معاوية بن سلام، بهذا الإسناد.

وقوله: "فَنَكَتْ" أي خط بالعروس في الأرض، وأثره فيه، وهذا يفعله المفكر.

وهو الجسر، يفتح الجرم وخسرها، والمراد به السروط، وهو الإجازة، هنا بمعنى الجزاء والعبر، وهو التحفة، بإسكان الحاء وفتحها.

- ما بهدي إلى الرجل ويخص به ويلطف، والنون: الحوت.
كتاب إخباره عن مناقب الصحابة: 5 - باب وصف الجنة وأهلها

فتعشّر الناس إلى المغرب، وأول شيء يأخذه أهل الجنة رأس نور وكبد حولت. نعم قال: يا رسول الله، إن اليهود قوم بهت، وإنهم إن سبعوا بإيماني بك، يهتوني، ووقعوا في، فنجم أني أعش إليهم، فبعث، فجأوا، فقال: ما عبد الله بن سلام؟ قالوا: سيدنا وابن سيدنا، وعالمنا وابن عالمنا، وخيرنا وابن خيرنا، فقال: أرأيتهم إن أسلم أسلمون؟ فقالوا: أعلم أن يقول ذلك، ما كان ليفعل، فقال: اخرج يا ابن سلام، فخرج إليهم، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله، فقالوا: بل هو شرنا وابن شرنا، وجاهلنا وابن جاهلنا، قال: ألم أنبرك يا رسول الله أنهم قوم بهت؟ 74

ذكر الإخبار عمّا يكون متعقب طعام
أهل الجنة وشرابهم

7424 - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، قال: حدثنا هناد بن السري، قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعشى عن نُعْمَان بن عقبة عن زيد بن أرقم قال: أتي النبي رجل من اليهود، فقال:

(1) إسناده صحيح على شرط مسلم. وأخرججه أحمد 3/ 271، وأبو إيليا (3414)، وأبو نعيم في "الدلائل" (247) من طريق حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وقد تقدم برقم (7161).
يا أبا القاسم، أنت تزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون فيها؟ فقال رسول الله ﷺ: «والذي تمسك بيده، إن أحدهم ليغطى قوة مثيرة رجل في المطعوم، والمشرب، والشهوة، والجماع». فقال له اليهودي: فإن الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة؟ فقال رسول الله ﷺ: «جاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل السكاك، فإذا البطن قد ضمره (1).»

ذكر الإخبار عن سوق أهل الجنة
الذي يجتمع إليه أهلها

٧٤٢٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا هذب بن خالد

(1) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير هناد، فمن رجال مسلم، وثيابه بن عقبة، فقد روى له البخاري في «الأدب المفردو» والسناوي، وهو ثقة، وهو في «الزهد» لهناد (٨٦) و (٩٠) وأخرجه أحمد (٤٥٣٧)، والبزار (٣٥٣٢)، والطبراني (٧٠٠٧)، والبيهقي في «البعث» (٣١٧) من طرق عن أبي معاوية، بهذا الإسناد، وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠٨/١٣) وأحمد (٣٨١/٤)، والدارمي (٢٣٤) وهناد (٩٠)، وعبد بن حميد في «المختب» (٧٦٣) والحسن المروزي في زوايد «الزهد» (١٤٥٩) والسناوي في الكبير، كما في «التحفة» (١٩١)، والبزار (٣٥٣٣)، والطبراني (٥٠٤) والطبراني (٥٠٤) وأبو نعيم في الحلية (١١٦/١٨)، وفي صفة الجنة (٣٩) من طروق عن الأعمش، به.

وذكره الهيشم في «المجمع» (١٠/١٦) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني، ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح غير ثيابه بن عقبة، وهو ثقة.
وسعيد بن عبد الجبار، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت
عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: "إن في الجنة سوقًا يأتونه
كل جمعة فيه كتابه المسك، فتنهج ريح شمال، فتختفي أو فتسمي
في وجوههم المسك، فيأتيون أمهليهم، فيقولون لهم: قد زادكم الله
بعدنا، أو ازدادتم بعدنا حسنا وجمالاً، فيقولون لهم: وأنتم قد زادكم
الله بعدنا حسنا وجمالاً".

أخرجه الطبراني بنحوه (500) من طريق هارون بن سعد، عن
ثمامه، به. وذكره السيوطي في "الدر المنثور" 1/100 وزاد نسبته إلى
ابن أبي حاتم.

(1) إسناد صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سعيد بن
عبد الجبار، وحماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الدارمي 2/339، ومسلم (3833)، في الجنة وصفة
نعمها: باب في سوق الجنة، وأبو نعيم في "الحلية" 253/6، والبيهقي
في "البعث" (374)، والبغوي (4389) من طريق سعيد بن عبد الجبار، بهذا
الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة 13/150، وأحمد 3/284، وحماد 285، من طريق
عفان، عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه الدارمي 2/338، عن زيد بن هارون، عن حميد،
عن أنس مرفوعًا.

وأخرجه الحسين المروزي في "زوائد الزهد" (4191) عن
محمد بن أبي عدي، عن حميد، عن أنس مرفوًأ.

وأخرجه ابن أبي شيبة 13/102، وابن المبارك في "الزهد" برواية
نعمه بن حماد (241)، والبيهقي في "البعث" (375) من طريق سليمان
البشي، عن أنس مرفوًأ.
ذكر الإخبار عن وصف أهل الجنة منزلة فيها

7426 - أخبرنا علي بن عبد الحميد الفراهيدي بحلب، وكان جَنَّ
نَّاطِلًا(1) قال: حدَّثنا ابن أبي عمَّر الغذائي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا
مُطَّرِف بن طريف، وعبد الملك بن أبجر(2) سِيِّعا الشعبي يقول:

"سُمِّعْت المُغِيرة بن سُبُابة على المنبر عن النبي ﷺ: "أنًّ
موسى قال: ربّ أُوْحِي لَكَ أن تَبْنِى لِلنَّاسِ مَسْجِدًا، فَعَفَّقَ، فَرَجَلَ يَجِيِّء،
بعدما يدخل أهل الجنة، فقال: ادخل الجنة، فقوله: كيف ادخل
وقد نزل الناس منازلهم، وأخذوا أخْذَاتِهم، فقوله: له: ترضي أن
يكون للك من الجنة مثل ما كان لملك من ملوك الدنيا؟ قال: فقوله:

أُخِرَجَ عَلَى النَّاسِ، فَرَجَعَ وَلَمْ يَسْمَعْ مَن يُنْبِئَهُ، وَلَمْ يَسْمِعْ
فِي النَّاسِ عَنْ تَرَكَةٍ مِنْ كُلِّ مَدْخَلٍ يَسْمَعُونَ كَمَا يَجِتِمَعُ النَّاس
في الدنيا في السوق.
وَلَكِنَّهُ جَمِيعُ كَثِيبٍ، وَهُوَ الْمُلْكُ الفَتِيلُ الْمَتَّوْدِدُ.
وَرَبِيعُ الشَّمَالِ هِيَ الَّتِي تَأْتِي مِنْ دِبْرِ الْقِبْلَةِ. فَقَالَ الْفَقْهَاءِ:
وَخَصَّ رَبِيعَ الجَنَّةِ بِالشَّمَالِ، لَانَّهَا رَبِيعُ الْقُرْبَاءِ شَلَّتُهَا.
فِي الْشَّمَالِ، وَهِيَ بَاتِي سَحَابُ الْمَطْرِ، وَكَانَوا يَرَجُونَ السَّحَابَاتِ الشَّامِيَةَ.
• شَرِّحُ النُّورِ".

(1) في الأصل: "جد الرجال" و"المثبت من التقاسيم" 3/489، والمحتر:
الإحكام والشد، وقد ذكروا في ترجمه أنه حج على رجبية أربعين حجة من
بلد إقامته حلب ذهاباً وإياباً.
(2) في الأصل: "عبد الكريم بن الحسن" وفي "التقاسيم": "عبد الكريم بن
أبجر" والتصور من مصادر التخريج.

ذكر البيان بأن الرجل الذي ذكرنا نعه هو يُمَن
وَجَّبَت عليه النار ثم أخرج منها

7427 - أخبرنا الحسَين بن عبد الله الفَطْان قال: حَدَّثنا نوح بن خُبيـب البَذَّى (1)، قال: حَدَّثنَا أبو معاوية، قال: حَدَّثنَا الأعمش، عن إبراهيم، عن عبـيدة

عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «إِنِّي لَأَعْرِف آخَر رَجُلٍ خُروَجاً مِن النَّارِ رَجُلٌ خُرجَ رَحْفاً، فَقَالَ لَهُ: ادخِلِ النَّارِ، فَخَلَفً، ثُمَّ يَخُرَجْ، فيقول: يا رَبِّ، فَذَلِكَ النَّاسُ المنكَزَل، فيقال: لَهُ: أَتَذَكَّرُ الزَّمانُ الذي كَنتِ فيهِ في الجَذْنِ، فيقول: نُعم، فيقول: تَمَنَّهُ، فيقول: يا رَبِّ، تنافس أهل الجَذْنِ في دُنياهُم وَتَضَرَّعُوا فيها، فَأُنَّا

(1) في الأصل: "فيقال: "، والمثبت من "النقاسيم".

(2) إسناده صحيح على شرط مسلم. رجاله ثقات رجل الشيخين غير العدني، وابن أبي بكر، فمن رجال مسلم. ابن أبي عمر العدني: هـ هو محمد بن يحيى، ومسلمان: هو ابن عبيدة، وعبد الملك بن أبيجر: هو عبد الملك بن سعيد بن حيان، وقد تقدم الحديث برقمه (1211).

(3) تحرفت في الأصل: "النقاسيم" 23/394 إلى: "البشي" والتصويب من مصادر ترجمته، وابن يحيى: يفتح الباء والذال نسبة إلى بذل قرية على فرسخين من بسطام، وهي مدخل إقليم خراسان.
أسألك مثلكما، فيقول: لك مثلها وعشرة أضعاف ذلك، فهو أدنى.

ذكر الإخبار عن وصيف ما يعبد الله للرجل الذي ذكرنا نعه من الأطهامة والأشري في جن

7428 - أخبرنا أبو يعلى، قال: حديثنا أبو نصر التمام، قال: حدثنا

حُمَّاد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن عمرو بن ميمون

(1) إسناده صحيح. رجاله ثقات رجال الشيخين غير نوح بن حبيب الباجشي، فقد روى له أبو داود والنسائي، وهو ثقة. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وإبراهيم: هو النخعي، وعبيد: هو ابن عمرو السلماني.

وأخبره أحمد 1/378ـ 379ـ، وهناد بن السري في 'الزهد' (207ـ)، ومسلم (186ـ) في الإيمان: باب آخر أهل النار خروجاً، والترمذي (259ـ) في صفة جهان: باب 10، وابن خزيمة في 'التوحيدي' ص 317ـ 318ـ، وابن منده في 'الإيمان' (843ـ).

والبغوي (4356ـ) من طريق عن أبي معاوية، بهذا الإسناد.

وأخبره ابن منده (444ـ) من طريق وكيع، عن الأعمش، به.

وأخبره ابن خزيمة ص 318ـ، وابن منده (844ـ) من طريق عبد الواحد بن زياد، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علامة وعبيد، عن ابن مسعود مرفوعًا.

وصدق بعض الحديث من المطبوع من ابن خزيمة.

وأخبره بنحوه الباخري (7551ـ) في التنويم: باب كلام الربر عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم، وابن خزيمة ص 317 من طريق إسرائيل، وأحمد 410/1 من طريق شبان، والطبراني (1039ـ) من طريق أسباط، ثلاثتهم عن متصور، عن إبراهيم، به.

وأخبره الطبراني (1039ـ) من طريق إبراهيم بن المهاجر، عن إبراهيم النخعي، به. وانظر الحديث الآتي برقم (7431ـ) و(7475ـ).
أن ابن مسعود حديثهم أن رسول الله ﷺ قال: "يكون في النار قوماً ما شاء الله، ثُمَّ يرحمهم الله، ثُمَّ يخرجهم، فيكونون في أدنى الجنة، يعيشون في عين الحياة، قُسِّمُوا أهل الجنة: الجهنيون، لو طاف(1) بأحدهم أهل الدنيا، لأطبعهم وسقاهم وفرشهم - قال: وأحسبه قاب: وزوجهم - لا ينقص ذلك مِمَّا عَنْدُهُ(2). "}

(1) كذا الأصل والتقاسم: "لو طاف بأحدهم" وفي مسند أبي يعلى وابن خزيمة: "لو أضاف أحدهم"، وفي مسند أحمد والبيهقي (لو ضاف أحدهم)

وسيرد عند المصنف برقم (7433) بلفظ: "استضافهم أهل الدنيا".

(2) إسناده قوي. رجلاه ثقات رجال مسلم غير عطاء على البال، فقد روى له البخاري متابع، وقد اختلط بأخر إلا أن حماد بن سلمة سمع منه قبل الاختلاط. أبو نصر التمار: هو عبد الملك بن عبد العزيز الشهري.

وهو في: مسند أبي يعلى(4979).

وأخيره أحمد 446/1، وابن خزيمة في: التوحيد، ص 270، والبيهقي في: الباعث (435) من طريق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد، وسياطي (7433).

وفي الباب عن أنس موحداً - وهو بحكم المرفوع - بإسناد صحيح عند ابن خزيمة ص 270.

ويعني أيضًا مختصرًا ومرفوعًا عند البخاري (6559) و(7450)، وأحمد 4/132 و147 و158 و269، وأبي يعلى (2886) و(2988) و(3013) و(3054) و(3067) من طريقين عن قنادة، عنه. ولفظه: "يخرج قوم من النار بعدما سُرِمهم منها سُفُنُ فيدخلون الناقة، فقسمهم أهل الجنة: الجهنيون".

ومن جابر عن البخاري (6558)، ومسلم (191) وغيرهما.
ذكر الإخبار عَن وَصِفِ حَالَة أَخَر مِن يَدْخِلِ الجَنَّة
مَمْنَأ أَخْرَج مِن النَّار بَعْدَ تُمِيدَبِ اللَّه
جَلَّ وَعَلَى إِيَّاْهُ بِذِنُوْبِهِم

٤٢٩- أَخَبَرَنَا مُحَمَّد بنُ الْحَسَن بنُ قَتِيقَةٍ قَالَ: هَدَثَنَا أَبِي
أَبِي السَّرِيعِ، قَالَ: هَدَثَنَا عَبْدُ الرَّزْاقِ، قَالَ: أَخَبَرَنَا مُعْرُورٌ، عَن السُّهْري، عَن
عَطَاءٍ بنُ بُريِّدٍ الْلَّيْثِي

عَن أَبِي هُرَيْرَةٍ قَالَ: قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولُ اللَّه، هَلْ نَرَى رَبَّنَا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ تَضَرَّوْنِ فِي السُّمْسَ مِنْ دُونُهَا
سَحَابٍ؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولُ اللَّه، قَالَ: «فَهَلْ تَضَرَّوْنِ فِي الْقَمْرِ
ليْلَةَ الْبَدْرِ لِسْتَ دُونُهَا سَحَابٍ؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولُ اللَّه، قَالَ: «فَإِنْكَمْ
تَرَوْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَٰلِكَ يَجْمَعُ الْلَّهُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقُولُوا: مِنْ
كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلَيْتَهُ عِنْدَ الْلَّهِ، فَيَتَبَيَّنُ مِنْ كَانَ يَعْبُدُ السُّمْسَ خِلَاءً، وَمِنْ كَانَ يَعْبُدُ
الْقَمْرَ الْقَمْرِ، وَيَتَبَيَّنُ مِنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاعِيَّاتِ الْطَوَاعِيَّاتِ، وَبَقِىَ هَذَهَا الْأُمُّ
فيها منافرها، فيأتيهم الله جَلَّ وَعَلَى في غير صُورَةِ التي يَعْرَفُونَ،
فَقُولُوا: أَنَا رَبُّكُمْ، فَقُولُونَ: نَعْجُبُ بِاللَّهِ بِنَجْكَ، هَذَا مَقَامُنا حَتَّى
يَأْتِينَا(١) رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَنَا رَبُّنَا عَرْفَنَا، قَالَ: فِي أَتِيْهِمْ فِي الصَّوْرَةِ الَّتِي
يَعْرَفُونَ، فَقُولُوا: أَنَا رَبُّكُمْ، فَقُولُونَ: أَنتُ رَبُّنَا وَيَضُرِّبُ جَحْرَ عَلَى
جَهَنَّمَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَأَكْوَنُ أَوْلَى مِن يَجْوَزُهُ، وَدِعَةُ الرَّسُلِ
يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلَّمُ سَلَّمُ، وَبَيْنَ كَلَّامِبٍ مِثَلَ شُوَّاَكَ السَّعَانِ، هَلْ

(١) تَحْرُفَتْ فِي الْأَصِلِّ إِلَى : «بَيْنَانَا» وَالْتَعْوِيْضِ مِنْ الْتَقْسِيمِ، ٥٠٦٣.
تدرون شُوَىُّ السَّعِيدان؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: "فإنها مثل شُوَىُّ السَّعِيدان غير أنه لا يعلمُ قادر عظيمها إلا الله، فتحتَفِّن الناس بأعمالهم، فمنهم المَعْوَن بعمله، ومنهم المُحْرِّدُ، ثم ينجز، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين عباده، وأراد أن يخرج من النار من أراد، فمَن كان يُسَهِّد أن لا إله إلا الله، أمر الله الملائكة أن يخرجواهم فيعرفون بعلامة آثار السجود، قال: وحرَّم الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثنتين السجود، قال: فخرجوناهم قد ابتسموا")، فيصَب علَّيهم ماء يقال له: ماء الحياة، فينبتون نبات الحياة في حمَيل السِّيل، قال: "ويقى رجل مقبل بوجهه على النار، فيقول: يا رب، قد قَفِّشْبَني") ريحها، وأحرقها ذاكَها، فاصفر وجهه عن النار، فلا يزال يدعو، فيقول الله جل وعلا: فلعلني إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره؟ فيقول لا وعزِّتِك لا أسألك غيره، فيصفر وجهه عن النار، ثم يقول بعد ذلك: يا رب، قَفِّشْبَني إلى باب الجنة، فيقول جل وعلا: أليس قد زعمت أن لا تسألني غيره؟ وليك يا ابن آدم ما أعدك فلا يزال يدعو، فيقول جل وعلا: فلعلني إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره؟ فيقول لا وعزِّتِك لا أسألك غيره، ويعطي الله من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره، فيقرر إلى باب الجنة، فلما

(1) من قوله: "أن يخرجواهم إلى هنا زيادة من "المصنف" لعبد الرزاق، وفي الأصل و"التقاسيم" مكان هذه الزيادة: "فيخرجونهم يعرفونهم".
(2) في الأصل و"التقاسيم": "أخطِئني"، والمثبت من مصادر التحرير.
فَوَرَبَهَا مِنْها افْتَهَتُ(1) "لَهُ الجَنَّةُ، فَإِذَا رَأَيْتُهَا ظُلُمت"، سَكَّت ما شاء اللَّهُ
أَن يَسْكَنَ، ثُمَّ يَقُولُ: "بَلْ، أُدْجِنَّتِي الجَنَّةَ، فَيَقُولُ جَلَّ وَعَلَى مَلِكُ، أَلَيْسَ قَدْ رَعِمَتُ تُثْلُ"؟ وَيَلْكَ يَا بَنِي أَمْرٍ مَا أَعْنَدُكُمُ
فِي قُولٍ: "بَلْ، لا تَجَلُّدِي أَشْقَى خَلْقِكَ، قَالَ: فَلا يَزْالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ جَلَّ وَعَلَى، فَإِذَا ضَحَكَ مِنْهُ، أَذَّنَ لَهُ بَالْدَخُولِ دَخُولُ
الجَنَّةِ، فَإِذَا دَخَلَ، قَالَ لَهُ: تَمَمَّ كَذَا، وَتَمَمَّ كَذَا، فَيَتَمَّى حَتِّى
تَنْقَطِعُ بِهَا الأَمْانِيَّ، فَيَقُولُ جَلَّ وَعَلَا: هَوَلَّكَ وَمَثَلَّهُ مَعَهُ".

قَالَ أَبُو سُعَيْدَ: "سَبَعَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "هَوَلَّكَ وَعَشْرَةُ
أَمَتَالِهَا". فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: "خَفَفْتُ: "هَوَلَّكَ وَمَثَلَّهُ مَعَهُ وَذَلِكَ الرِّجْلُ
آخِرُ أَهْلِ الجَنَّةِ دَخُولًا"(2)."

____________________________________
(1) في الأصل: "انتفهت"، والتصويب من "التقاسم" 3/375.
(2) حديث صحيح، ابن أبي السري - وهو محمد بن المتوكل - قد توعَى،
ومن فوقة على شرط الشيخين.

وهو في "المصنف" لعبد الرزاق (856)، ومن طريقه أخرجه
أحمد 276 277 و 574، ومسلم (187) في
الإيمان: "باب معرفة طريق الرؤية، وعبد الله بن أحمد في "السنة"
(241) و (242)، وابن أبي عاصم في "السنة" (555) و (476)
والأخري في "التصديق بالنظر" (18)، واللالكي في "شرح أصول
الاعتقاد" (114)، وإن مننة في "الإيمان" (805)، والبغوي
(434).

أخرجه الأخري (30)، وإن مننة (806) من طريق محمد بن
ثور، وإن مننة أيضاً (806) من طريق حماد بن زيد، كلاهما عن معمر،
بانيا الإسناد:

وأخبره أحمد 29/3 294 ـ، والبخاري (438) في التوحيده:
باب قول الله تعالى: ۗ ﴿وَجَعَلْنَا يَوْمَ الۡقَيۡمَةِ نُعۡمَالَىٞ إِلَىٰ رُعۡيَةٞ نَاطِرَةٞ﴾، ومسلم (182) و (299)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (439) و (239)، و (240)، وفي البخاري (440) و (457)، والطياري (878) و (879) و (880) و (881) من طريق إبراهيم بن سعد، وابن أبي عاصم (454) و (477) و (478) و (479) من طريق سنيد بن عبد العزيز، ثم ثلاثهم عن الزهري، به.

وأخيره البخاري (673) في الرأسق: باب الصراعات جسر جهنمو، ومسلم (182) و (299)، وفي البخاري (440) و (456) و (278)، والأجري (478) و (877) و (878) و (879) و (880) و (881) من طريق أبي اليمان، عن شبيب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وعطاء بن زيده، عن أبي هريرة. وانظر الحديث المتقدم برقم (4464) والآتي برقم (4457).


وقوله: «إذنكم ترونهم يوم القيامة كذلك»، المراد تشبه الرؤية بالرمية.

وفي الوضوح وزوال الشك، ورفع المشقة والاختلاف.

وقوله: «يضرب جسر على جهم» أي: يُمَدُّ الصراط عليها.
وقوله: "وبه كللاب مثل شوك السعدان، أما الكللاب فجمع كلوب ويفعل أيضاً: كللاب، وهي حديدة معطوفة الرأس، ويبقى فيها اللحم، وترسل في التنور. وهذه الكللاب ملعبة ماصورة بأخذ من أمرت به. وأما السعدان فهو نبت له شوكة عظيمة مثل الحشك من كل الجوانب. يضرب به العدل في طيب مغراء.


وقوله: "قد امتحشوا، أي: احترقوا، والمتحش: احترق الجلد

وظهر العظم.

وقوله: "فيتمنون نبات الحبة في حميل السيل، الجبة بكسر الحاء وتتشديد الباء: اسم جامع لحبوب البقول التي تنتشر إذا هاجرت، ثم إذا مصررت من قابل تثبت، ونباتها في البراري وجوانب السيول، أما الحنظلة ونحوها فهو الحب لا غير.

وحميل السيل: ما جاء به السيل من طين أو غشاء، فإذا اتفق فيه الحبة، واستقرت على شط مجرى السيل، فإنها تثبت في يوم وليلة، وهي أسرع نابتة نباتاً، وإنما آخر بسرعة نباتاتهم.

وقوله: "فَطَّبِبَ ريحها، بتخفيف الشين، وحكي التشديد، أي: سمني وأذانني وأهلكني.

وقوله: "ذكاؤها، أي: لهبها، وانتشارها، وشدة وهجة، وروي: ذاكاه، مقصوراً وهو الأشهر في اللغة.

وقوله: "افتهقت، أي: افتحت واتسعت. وانظر "شرح السنة" للبغوي 15/16 - 179، وشرح مسلم للنووي، وفتح الباري 461 - 462/11.
ذكر البيان بأن الله جل وعلا قد كان يعلم من هذا الرجل
أنه لوقدته ومان يريد لطلب غيره

7430 - أخبرنا عبده الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال: أخبرنا النصر بن سُميل، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا ثابت البتاني، عن أناس بن مالك

عن عبد الله بن مسعود، عن رسول الله ﷺ قال: «إن آخر من يدخل الجنة رجُل يمشي على الصراط، فهو يكتبُ مره، وتسقه النار أخرى، حتى إذا جاورها التفت إليها يقول: تبارك الذي نجا من منها، فإن الله لقد أعطاني شيئاً ما أعمله أحداً من العالمين، قال: ثم ترفع له شجرة، يقول: يا رب، أذني منها، لعلي أستظل بظلها وأشرب من مائها، قال: يقول الله: يا ابن آدم، لعلٌ إن أعطيتك سالنتي غيرها، يقول: لا يا رب، وتعاهدته أن لا يفعل، وهو يعلم أنه فاعله لما يرى مهما لا صبر له عليه، فبئسني منها، فبِبدر بظلها، ويشرب من مائها، ثم ترفع له شجرة أخرى هي أحسن من الأولى، يقول: يا رب، أذني منها لأستظل بظلها، وأشرب من مائها، يقول: ألم تتعاهدنتني أن لا تسألني غيرها؟ يقول: بل يا رب، ولكن أذني منها لأستظل بظلها، وأشرب من مائها، فتعاهدته أن لا يسألها غيرها، فبئسني منها، وعلمينا أنه سيسألها غيرها لما يرى ما لا صبر له عليه، قال: فترفع له شجرة أخرى عند باب الجنة هي أحسن من الأولين، يقول: يا رب، أذني منها لأستظل بظلها...»
وأشرب من مائتها، قل: أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لا تُسَأَلِي غَيْرَهَا؟ 
فقل: بلِي يا ربِّ، ولكن أذني منها، فإذا دنا منها، سمعت أصوات 
أهل الجنة، فقل: يا ربِّ أدخلني الجنة، فقول الله جل وعلا: 
أَيُّ رضيك يا ابن آدم أَنْ أعطيك الدنيا ومثلها معها، قول: أَنْتَهْزَى 
بي وأنت رَبُّ العالمين؟! قول: ما أَنْتَهْزَى ؛ بك، ولكنني على 
ما أشياء قادرٍ.

قال: فكان ابن مسعود إذا ذَكَر فقلته: أَنْتَهْزَى ؛ بي؟
ضحك، ثم قال: أَلا تَسْأَلُونِي بِمَا أَضْحَكُ؟ فقيل: مم تَضْحَك؟
فقال: كان رسول الله ﷺ إذا ذَكَر ذل ذلك ضحك(1).

(1) إسناد صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أحمد 1/391-392، ومسلم (411) 3090، واحترم في بالإيمان، وأبو عوانة 1/131-137 و143-144، والطبرياني (8765)، وأبو عوانة في الإيمان (841)، والبيهقي في البس (96)، وفي الأسماء والصفات (435) من طرح عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وانظر الحديث رقم (7427) (7431).
ذُكِر البيان بأن قوله جَلَّ وَحَلَّٰلُ: إن أعطيتكم الدنيا ومتلها معها، ليس بإذن يريد به النفي عمّا وراءه.


(1) إسناد صحيح على شرط الشيخين. وهو في "مصنف ابن أبي شيبة" 119/120. 160، ومن طريقه أخرجه مسلم (1868) (309) في الإيمان: باب آخر أهل الجنة خروجاً. وقد تقدم برواية (7427) وسياطي برواية (7475).
صلح بن أبي طریف، قال:
قلت لابی سعيد الخدري، أسمعت رسول الله ﷺ يقول في هذه الآية: {ربما يؤدّ اللذين كفروا لو كانوا مسلمين} [الحجر: 2]، فقال: نعم، سمعته يقول: {يخرج الله أهالى من المومنين من النار بعدما يأخذ نقمته منهم، قال: لما أدخلهم الله النار مع المشركين، قال المشركون: ليس كنتم تزعمون في الدنيا أنتم الأولاء، فما لكم معنا في النار؟ فإذا سمع الله ذلك منهم، إذن في الشفاعة، فيشفع لهم الملائكة والبيبون حتى يخرجوا بأذى الله، فلم أخرجوا، قلوا: يا ليتانا كنا مثلهم، فذكرنا الشفاعة فخرج من النار، فذكر قول الله جل وعلا: {ربما يود الله الذين كفروا لو كانوا مسلمين}، قال: فسيمرون في الجنة الجهنمية من أجل سواد في وجههم، يقولون: ربنا أذهب عنا هذا الاسم، قال: فيبهرهم فيعتلون في نهر في الجنة، فيذهب ذلك منهم}.

(1) حديث صحيح. صالح بن أبي طریف: ذكره المؤلف في النصات.

4/376 وقال: صالح بن أبي طریف أبو الصيداء، يروى عن أبي سعيد الخدري، روى عنه أبو روق عطية بن الحارث البهمداني. وذكره الدوملي، في 5/14 فقلا: أبو الصيداء صالح بن طریف الضبي، وباقٍ رجالة ثقات. عبد الله بن عمر: هو ابن محمد بن أبي نحاول بن صالح وأبو اسماء: هو حماد بن اسماء. وذكره الطبراني، فيما ذكر الحافظ ابن كثير في تفسيره 4/266 من طريق إسحاق بن راهویة، عن أبي اسماء، بهذا الإسناد.

وذكره السيوطي في 5/63 وزاد نسبته إلى إسحاق بن راهویة.
وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" ٧٤/٧٤ من عبد الله بن الحسين بن بالوة، عن محمد بن محمد بن علي، عن محمد بن عبدک، عن مصعب بن خارجة بن مصعب، عن أبيه، عن مصعب، عن عطية، عن أبي سعيد قال: "سمعت رسول الله ﷺ يقول: "عُسِيَ أن يَعَلَّكُ رَبُّكَ مَقَامًا مُحَمَّدًا". قال: "خرج الله قومًا من النار من أهل الإيمان والقبرة بشفاعة محمد ﷺ، فذكى المقام الموجود فتولى بهم إلى نهر يقال له: الحيوان، فيلقون فيه، فيتنون كما يبت التمتع، ويخرجون من تحت البحيرة، فيسمون الجهنيين فيطلبون إلى الله أن يذهب عنهم ذلك الاسم فذهب عنهم". وقال: "غريب من حديث مصعب، لم تكتب إلا من حديث مصعب، عن أبيه. وانظر الحديث المتقدم رقم (١٨٢) و (١٨٤).

وفي الباب حديث آخر وهو على شرط الشيخين - عن أحمد بن محمد بن حسن بن عبد الله بن عبد الله بن الحسين بن بالوة، عن عطية، عن أحمد بن عبد الله بن عبد الله بن حسن بن محمد بن علي، عن محمد بن عبدک، عن مصعب بن خارجة بن مصعب، عن أبيه، عن مصعب، عن عطية، عن أبي سعيد، عن ابن جرين الطبري في "تفسيره" (٢/١٤)، والطبرياني فيما ذكر ابن كثير في "تفسيره" (٥٦٦)، وقال الحاكم (٢٤٢) وصححه ووافقه الذهبي، من طريق خالد بن نافع الأشعري، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبو موسى. وخلال بن نافع فيه ضعف.

وحديث جابر بن عبد الله عند الطبرياني في "الأوسط"، وابن مردوخه فيما ذكر السيوطي في "الدر" (١٥/٢٦)، وقال الهلالي في "المجمع" (٣٧٩/١٠) ورواه الطبرياني في "الأوسط"، ورجاله رجال الصحيح غير بسام الصغيري، وهو ثقة.

وحديث المغيرة بن شعبة ذكره الهلالي في "المجمع" (٣٧٩/١٠).
ذكر الأخبار عن وصف بعض ما يتفضل الله بهم الجنة على من أخرج من النار بعد تحذيره إياها فيها

7423 – أخبرنا عمران بن موسى بن ماجموم، قال: حدثنا هذبه بن خالد القبسي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «يكون قومٌ في النار ما شاء الله أن يكونوا، ثم يرحمهم الله، فيخرجهم منها، فيكونون في أدنى الجنة في نهر يقال له: الحيوان، لو استضافتهم أهل الدنيا، لأطمهم وسقموهم واتحفهم» (1).

7424 – أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن...

وقال: رواه الطرازي في «الأوسط»، وفيه عبد الرحمن بن إسحاق وهو ضعيف. وحديث أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عند هناد في «الزنده» (205) وفيه جورود بن سعيد، وهو ضعيف.


(1) إسناه قوياً، حمد بن سلمة سمع من عطاء بن السائب قبل الاختلاط.
إبراهيم الحنفي، قال: أخبرنا مُعاذ بن هشام، قال: حديثي أبي، عن
قدة، عن أبي المَتُوكِل الناجي
عن أبي سعيد الخُدري، عن رسول الله ﷺ، قال: "إذا خَلَص
المؤمنون من النار، حِصّوا بقنطرة بين الجَنَّة والنار، فنُصُصُون
مطالم (1) كانت بنهم في الدنيا، حتى إذا نَقْوا وهُدْبَوا، أَذِنَّ لهُم
بدخول (2) الجَنَّة، فوالذي نَقَس محمد بنه، لأَهْدِم بِهِضْمِكِهِ فِي
الجَنَّة أَذل بِمنزله كان في الدُنْيَا (3)."

(80:3)

واخرجه ابن أبي عاصم في "السَنة" (834)، وأبو عاصم في "صفة
الجَنَّة" (448) من طريق هذة بن خالد، بهذا الإسناد، وانظر
(7428).

(1) في الأصل "التقاسيم" 3/676، فطَالَما، والجادة ما أثبت.
(2) تحرف في الأصل إلى: "بدخول" والتصييب من "التقاسيم".
(3) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو المَتُوكِل الناجي: هو علي بن
داود.

واخرجه البخاري (2440) في المطالب : باب قصاص الظالم،
وأبو مندة في "الأمان" (838)، والحاكم 2/154 من طريق إسحاق بن
إبراهيم، بهذا الإسناد.

واخرجه ابن أبي عاصم في "السَنة" (857)، وأبو يعلى
(1186)، وأبو مندة في "الأمان" (838) من طريق معاذ بن هشام،
به.

وعلقه البخاري (2440) عن يونس بن محمد، عن شبان بن
عبد الرحمن، حديثا أبو المتوكل، عن أبي سعيد، ووصله ابن مندة في
"الأمان" (839) عن محمد بن أبي داود بن المنادي، عن يونس بن
ذكر الإخبار بأن أهل الجنة لا يكون لهم حالة نقص ونقص إذ هي دار رفعة وعلا.

472 - أخبرنا أبو حنظلة، قال: حدثنا محمد بن كثير العبدي، قال:
أخبرنا سفيان، عن الأعشى، عن أبي سفيان
عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: "أهل الجنة يأكلون ويشربون، ولا يبولون ولا يتغوطتون ولا يمنتخون، ولا يبزغون، يلبمون الحمد والسبح كما يلبمون النفس، طعامهم له جشة، وريحهم المسك"(1).

(78:3)

الإنسان في تقريب صحيح ابن حيان

= محمد، به.

وأخرج أبو نعيم في «صفة الجنة» (88) ، وابن منده (839) من طريق حسين بن محمد العروزي، عن شبيه.

وأخرج أحمد 3/13 و63 و74، والبخاري (635) في الرقاق:
باب القصاص يوم القيامة، وابن أبي عاصم (858)، والطبري 14/77، وأحمد 38 و38، وابن منده (837) من طريق سعيد بن أبي عروبة، وأحمد 57/3 من طريق ماهر، كلاهما عن قتادة، به.

وذكره السيوطي في «الدر المpjور» 5/84 وزاد نسبيه إلى ابن المنذر.

وأبي حاتم وابن مرديه.

= 1 في الأصل و«التفاسيم» 3/47/4 «بالمسك»، وفي «شرح السنة» وغيره: "طعامهم جشة وريحهم المسك".

والحديث إسناده صحيح على شرط مسلم، رجالة ثقات رجال.

الشيخين غير أبي سفيان وهو طلحة بن نافع - فمن رجال مسلم، وروى

له البخاري مقرناً. سفيان: هو الثوري.
ذكر الإخبار بأن في الجنة لا يكون نابض
ولا اختلاف بين أهلها فيما فضل بعضهم
على بعض من أنواع الكرام.

7436 - أخبرنا ابن قطبة، قال: حدثنا ابن أبي السري، قال: حدثنا
عبد الرزاق، قال: أخبرنا معاصر، عن همام بن منبه.

وأخبرنا البعوشي في شرح السنة، (4375) من طريق محمد بن
كثير، بهذا الإسناد.

وأخبرنا أبو نعيم في صفة الجنّة، (333) من طريق محمد بن
يوسف الفرخوبي، عن سفيان، به.

وأخبرنا الطيليسي (1776)، وهناد بن السري في الزهد،
(62)، وأحمد 3/416/4، ومسلم (2) 18، في الجنّة:
باب في صفة الجنّة وأهلها، وأبو داوود (4741) في السنّة: باب الشفاعة،
وأبو يعلى (1906) و(2052) و(2770)، وأبو نعيم في صفة الجنّة،
(374) و(233) والسيهقي في البغت، (316) من طرق عن
الأعمش، به.

وأخبرنا أحمد 3/416، والدارمي 2/352، ومسلم (2835)
(19) و(20) من طريق ابن جرير، وأحمد 2/416، وأبو نعيم
(274) من طريق ابن لهيعة، وأبو نعيم (334) من طريق إسماعيل بن
عبد الملك، ثلاثتهم عن أبي الزبير، عن جابر.

وأخبرنا أحمد 3/416 من طريق صفوان بن عمرو، عن معاذ
النميري، عن جابر.

وأخبرنا أبو نعيم (274) من طريق وهب بن منبه، و(334)
من طريق الربيع بن أنس، كلاهما عن جابر.

وقوله: بلهمون التسبيح، أي: أن مجرى التسبيح فيهم كمجري
 النفس.
عن أبي هريرة قال: وقال رسول الله ﷺ: "أوَلُ زُمْرَةٍ تَلْجَ
الجَنَّةُ صُوْرَهُمُّ على صُوْرَةِ الفَمِّ لِلَّبَدِّ، لا يُصْفِقُونَ فيها، ولا
يَمْتَجَّطُونَ فيها، ولا يَنْمَرْطُونَ فيها، أَيْتَهُمُّ وأَمْشَاطُهُمُّ مِنَ الْدِّمَـهِب
وَالْفَضْصَةِ، وَمَجَامِيرُهُمُّ الأَلْوَةِ، وَلَكَّمْ وَاحِدٌ مِّنْهُمْ رَوْجِنَانِ يُرَى مَعْ
سُوقَهُمْ مِّنْ وَرَاءِ الْلَّحْمِ، لا اَمْتَلَّافٍ بِنِمْهُ ولا تَبَأَّغُض، قَلَوْهُمْ
عَلَى قَلْبٍ وَاحِدٍ يُسْبَحُونَ اللَّهُ بَكَرَةً وَعَيْشًا (١)."

ذَكُرُ الْإِخْبَارُ عَنْ وَسْفِ الْصُّوْرِ الَّتِي تُكوَّنُ لأَهْلِ الْجَنَّةِ
عَنْ دَخُولِهِمْ إِيَّاهَا جَعَلَنَا اللَّهُ مِنْهُمْ بِفُضْلِهِ
٧٤٣٧٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْمُودٍ الأَرْذَيْ، قَالَ: حَدِيثُنَا إِسْحَاقُ بْنُ

(١) حَدِيثُ صَحِيحٌ بْنُ أَبِي السَّرِيّ - وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمِشْتَوْكَلٍ - قَدْ تَوَعَّبَ،
وَمِنْ فَوْقِهُ مِنْ رَجَالِ الْشَّيْخِينِ. وَهُوَ فِي "صَحِيْفَةِ هُمَامٍ" (٨٥).
وَهُوَ فِي "مَصْنُوفِ عَلِىّ الْرَّزْقَ" (٢٠٨٦٦٦٦)، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ
أَحْمَدُ (٢/١٩٠٦)، وَمَسْلِمٌ (٢٨٣٤) فِي الْجَنَّةِ وَصَفَا نَعْمَهُمْ: بَابٌ
فِي صَفَائِ الْجَنَّةِ وَاخْلَصَّاهَا، وَأَبُوْ نَعْمَهُ فِي "صَفَةِ الْجَنَّةِ" (٢٤٣)
وَ(٢٤٤)، وَالْبَغْوِيُّ (٣٧٠).
وَأَخْرَجَهُ اِبْنُ الْمَبَارِكِ فِي "الْزَّهَدِ" مِن رُوَايَةِ نَعْمَهُ بْنِ حَمَادٍ (٤٣٣)
وَمِنْ طَرِيقِهِ الْبُخَاَرِيِّ (٣٤٨٦) فِي بَدْءِ الْخَلْقِ: بَابُ مَاجَاءٍ فِي صَفَةِ
الْجَنَّةِ، وَالْهُرَمْذِيِّ (٢٥٣٧) فِي صَفَةِ الْجَنَّةِ: بَابُ مَاجَاءٍ فِي صَفَةِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ، عَنْ مَعْمِرٍ، بِهِذَا الْإِسْتَنادِ.
وَأَخْرَجَهُ الْبُخَاَرِيِّ (٣٤٨٦)، وَأَبُوْ نَعْمَهُ (٢٤٨) مِنْ طَرِيقِهِ عَنْ
الأَلْعِرْجِ، عَنْ أَبِي هَرْبَرَةٍ. وَانْتَظِرُ الْحَدِيثِ المُتَقَدِّمِ بْنِ وَقَمْ (٧٤٠)
وَالْحَدِيثِ الْآَيِّ.
إبراهيمم، قال: أخبرنا جرير، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة،

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: "أولًا زمرة تدخل

الجنة على صورة القمر ليلة القدر، ثم الذين يلونهم على صورة أشد كوكب دري في السماء لا يبولون، ولا يغنوطن، ولا يتقلون، ولا

يمنجتون، أمثالهم الذهب، ورشحهم النسيك، ومغامرينهم

الثلث، وأزواجهم الحور العين، وأخلافهم على خلقي رجل واحد،

على صورة أبيهم ستنو ذراعا" (١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو زرعة: هو ابن عمرو بن جرير.

البجلي.

وأخرجه البخاري (٣٢٧) في أحاديث الأنبياء: باب خلق آدم وذريته، وأبو يعلى (١٠٨٤)، وأبي نعيم (٢٤١) والبغوي في "شرح السنة" (٤٣٧٣)، وفي "التفسير" ١٧/٥٧ من طرق عن جرير، بهذا

الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٨٣٤) (١٥) في الجنة وصفة نعيمها: باب أول

زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة القدر، وابن ماجة (٤٣٣٣) في

الزهد: باب صفة الجنة، والبيهقي في "البعث" (٣٣٣) من طريقين عن

عمارة بن القعقاع، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/١٣ - ١٠٩ - ١٤ /١٣٠٠ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦، وحناد في

الزهد (٥٥)، وأحمد (٢٥٣)، ومسلم (٢٨٣٤) (١٦)، وابن ماجة

(٤٣٣٣)، والحسين المرزوقي في "زوائد الزهد"، لاين المبارك (١٥٧٥)

١٥/٣٦، وأبو بكر جруш في "الأولاء" (٦٠)، والطبري في

الأولاء (٣١)، وأبي نعيم في "أخبار أصحابه" (١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥، وفي

صفة الجنة (٢٤٠)، والبيهقي في "البعث" (٤٠٥) من طرق عن =
ذكر الإخبار عن زيارة أهل الجنة معبودهم جل وعلا

4838 - أخبرنا الحسن بن سفيان بن ساوا، وإسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي سفيان بن عبد المطلب، وعبد الله بن محمد بن سليم بن بني المقدص في أخر، قالوا: جدنا هشام بن عمار قال: جدنا عبد الحميد بن أبي العشرين، قال: جدنا الأزؤاغي، قال: حدثني حسان بن عطية، عن سعيد بن المسبِب.

الأمم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، والأخبره أحمد 232 - 232، وأبو نعم في مصنف البخاري (442) من طريق ابن فضيل عن عمارة بن الفقع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

وأخبره أبو نعم (448) عن طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة مختصراً.

وأخبره مختصراً أيضاً ابن طهمان في وصيتيه (33) عن مطر، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، وانظر الحديث السابق برقم (7420).

قلت: ذكر الإمام مسلم بإث الحديث ما نصه:

قال ابن أبي شيبة على خلق رجل، وقال أبو كريب على خلق رجل، وقال ابن أبي شيبة: على صورة أبيهم، وقال النووي في شرح مسلم: 172/172/172: قد ذكر مسلم في الكتاب اختلاف ابن أبي شيبة وأبو كريب في ضبطه، فإن ابن أبي شيبة يرويه بضم الخاء واللام، وأبو كريب بفتح الخاء وإسكان اللام، وكلاهما صحيح، وقد اختلف فيه رواة صحيح البخاري، ويرجح الضم بقوله في الحديث الآخر:

ولا اختلاف بينهم ولا تباغض، قلوبهم قلب واحد، وقد يرجح الفتح بقوله في تمام الحديث: على صورة أبيهم آدم أو على طوله.
أَنْهُ لَقَيَ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةُ: أَسْأَلُ اللَّهُ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكُ عِندَ سُوقِ الْجَنَّةِ، قَالَ سُعِيْدٌ: أُرَيْنَا سُوقًا؟ قَالَ: نَعَمُ أَخْبَرُي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا، نَزَّلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ، فَيُؤْذِينُ لَهُمْ فِي مِقَادِرِ يَوْمِ الَّجُمِعَةِ مِنِّيَاتِ الْذَّنْبِيَّةِ، فَيُؤْخَذُونَ اللَّهُ جَلَّ وَلَطِيفُ عُرْشَهُ، وَيَبْدِئُ لَهُمْ فِي رُوْضَةِ مَنْ رَيْاضِ الْجَنَّةِ، فِي وَضَعُ جَمِيلٍ مَنْ مَنَابِرٍ مِّنْ نَورٍ، وَمَنَابِرٍ مِّنْ لَوْقَاتٍ، وَمَنَابِرٍ مِّنْ بَيَاءٍ، وَمَنَابِرٍ مِّنْ زَرْقَةٍ، وَمَنَابِرٍ مِّنْ ذَهْبٍ، وَمَنَابِرٍ مِّنْ فَضْلٍ، وَيَجِلِّسُ الْأَمْناَمُ مِنْهُمْ وَمَا فِيهِمْ ذَنْبٌ مِّنْهُمْ عَلَى كِتَابِ الْبَيْسَكِ والكَاوَورِ، مَا يَرَوْنَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَرَاسِيَّ أَفْضَلُ مِنْهُمْ مَجِيلًا.

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةُ: قَفْلَتُ: يا رَسُولَ اللَّهِ، وَهُلْ تَرَى رَبّي؟ قَالَ:

"نَعْمَ هَلْ تَتَمَآزَوْنَ فِي رُؤْيَةِ الْشَّمْسِ وَالْقُمَّرِ لِيْلَةَ الْبَدْرِ؟" قَلْنَا:

لا، قَالَ: "كَذَلِكَ لَا تَتَمَآزَوْنَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ، وَلَا يَبْقَى فِي ذَلِكَ الْمَجِيلِ أَحَدٌ إِلَّا حَاضِرُهُ الْلَّهُ مُحَاصرًا، حَتَّى إِنَّهُ لِيَقُولُ لِلْأَجْلَ مِنْهُمْ: يا فَلَانٌ، أَتَذَكَّرُتِ يَوْمًا عَمِلْتُكَ كَذَا وَكَذَا؟ يَذَكَّرُهُ بِغُدْرَانِهِ فِي الْذَّنْبِيَّةِ، فَيَقُولُ: يا رَبُّ أَفْلَمْ تُغْفِرْ لي، فَيَقُولُ: بَلْ، فِي سَعَةِ مُغْفِرَتِهِ بِلْغُثَتِ مَنْزِلَكِ هَذِهِ، قَالَ: فَبِنَاهَا هُمْ كَذَلِكَ غَيْبُهُمْ سَحَابَةُ مِنْ فَوْقَهُمْ، فَأَمَّتَتْ عَلَيْهِمْ طَيْباً لَّمْ يُجْلِدُوا مِثْلَ رَيْهَةٍ شَيْئًا فَتَأَ، ثُمَّ يَقُولُ جَلَّ وَلَطِيفُ عُرْشَهُ: قَوْمُوا إِلَى مَا أُعْدِدْتُ لَكُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ، فَخُذُوا مَا اسْتَهْيَيْتُمْ، قَالُ: فَأَتَيْتُ سُوقًا فَخَافَتْهُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ ما لَمْ تَنْظُرِ العِيْونُ إِلَى مِثْلِهِ، وَلَمْ يَقْبَسُوا عَلَى الْقَلُوبِ، قَالَ:
في مَعْلُومٍ لنا ما أشتهينا، ليس يُبَشَّرُ فيه شيء ولا يُشْتَرِئ، وفي ذلك السوق يلقى أهل الجنة بعضهم بعضًا، قال: فيَبْعِلُ الرجل ذو المنزلة المرتفعة، فيلقى من هو دونه وما فيهم ذيئ، فيروعه ما يرى عليه من اللباس، فما يقضى آخر حديثه حتى يُتَمَّل عليه بأحسن منه، وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يَحْزَن فيها، قال: ثم نُصَرَّف إلى منزلنا، فتلقتنا أزواجا فيقلن: مرحبًا وأهلا بُجَّنًا، لقد جَبَت وإن بُك من الجمال والطيب أفضل مما فارقتنا عليه، فيقول: إنا جَالَسَنا اليوم رينا الجيَّار، ونحاتنا أن نَتَلَب بِمَثْل ما انقلبنا!

قال أبو حاتم رضي الله عنه: لفظ الخير للحسن بن سفيان.

(1) في الأصل: «عليها»، والتصويب من «التقاسيم» 3/491.

وأخيره الترمذي (2549) في صفة الجنة: باب ما جاء في سوق الجنة، وابن ماجة (436) في الزهد: باب صفة الجنة، وابن أبي عاصم في «السنة» (585) و(587)، ومن طريق هشام بن عمارة، بهذا الإسناد.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وأخيره الأجري في «التصريح بالمظهر» (31)، وابن أبي عاصم =
ذكر الإخبار عن وصف الجنة الذي يُعطى أهل الجنة في الجنة الذي هو أفضٍ من الجنة ونعيمها

7439 - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد، قال: حديثنا عبَّاس بن الوليد الخالِل، قال حديثنا محمد بن يوسف، عن سفيان الثوري، عن محمد بن المُتكرِّر

عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: إذا أدخل أهل الجنة الجنة، قال الله: أشتهون شيئاً فآذيكم، فيقولون: ربنا، وما فوِّقنا ما أَعطِينَا؟ قال: يقولون: بلَى رضياؤُك أكثر! 1

[78:3]

= (586) من طريق محمد بن مُصفي، عن سويد بن عبد العزيز، عن الأوزاعي، به.

وسويد بن عبد العزيز قال أحمد: متروك الحديث، وضِعَفه ابن معيَن، والنساي، وعِمِسَر بن سفيان، والخلال، والبزار، وقال البخاري: فيه نظر، وقال الترمذي: سويد بن سعيد كثير الغنط في الحديث، والعجب من المؤلف أنه ضعفه جداً، وأورد له أحاديث، ثم قال: وهو ممن استخبر الله فيه، لأنه يقرب من الثقات.

وقوله: يكمارون من المماراة، وهي المجادلة على مذهب الشافعية والريفي.

1) إسحاق قوي. رجاء ثقات رجال الشخنين غير عباس بن الوليد الخالِل، فقد روَى له ابن ماجة، وهو صدوق، وقد توعِّب، وأخبره أبو نعيم في ذكر أخبار أصحابه 182/1، وفي صفعة الجنة (283)، والحاكم 82/1، والسيمي في تاريخ جرجان ص 115 من طريق محمد بن يوسف الفرياني، بهذا الإسناد، وصححه =
ذكر الإخبار عن وصف رضا الله جل وعلا الذي يفضل به على أهل الجنة

۷۴۴۰ - أخبرنا عمر بن فضالة الشعري بالموصول، قال: حدثنا هارون بن سعيد بن الهيثم الأيليلي، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثني مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ بَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فِي قُولُونَ: لَيْكَ رَبُّنَا وَسَعِيدُكَ، وَالْحَيْرَ في يَدُكَ، فِي قُولُونَ: هَلْ رَضِيْتُمْ؟ فِي قُولُونَ: مَا لَنَا لَنْ رَضَى وَقَدْ أَعْطَى نَا ما لَمْ نَعْطَ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فِي قُولُونَ: أَلَا أَعْطَى مُنْ أَفْضِلَ مِنْ ذلِكَ، فِي قُولُونَ: بَا رَبِّ وَأَيْ سَيْ: أَفْضِلُ مِنْ ذلِكَ؟ فِي قُولُونَ: أَلِيٌّ عَلِيْكُمْ رَضِوَانِي، فَلَا أَشْخَصُ بَعْدَهُ أَبْداً". (۸۸۳)
ذكر البيان بأن رؤية المؤمنين ربهم في المَعَاد
من الزِّيادة التي وعَد الله جل وعلا عباده
على الجَنَّة التي َّ بِعَطْهُم إيَّاهَا

7441 - أخبرنا عبد الله بن محمد الأردي، قال: حدثنا إسحاق بن
إبراهيم، قال: أخبرنا عَفَّان، قال: حدثنا حمَّاد بن سلمة، قال: حدثنا ثابت
البنياني، عن عبد الرحمن ابن أبي آليا
عن صَيِّبَب قال َّ نَّا رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿لَذَّينَ أَحْصَنُوا
الجَنَّةَ وَزِيادةَ﴾ (يوسف: 26) َّ قال َّ إِذَا دَخَلَ أهل الجَنَّة،
وأهل النار النار نادى مَن؟ (3) َّ يا أهل الجَنَّة، إن لكُم عند الله مَوْعِداً
يُحب أن يَنْجِرَكُمْ، فيقولون: وما هوَ؟ أَلَم يَقْلِ اللَّهُ مَوْعِداً
ويَبْيَض وُجُوهُنا، وندخلنا الجَنَّة، وَيِجْرِنَا مِن النَّار؟ قال: فَيكْشِفُ
الجِبَاب، فيَنْظُرُون إليه، فواللَّه ما أعطاهم الله شَيْئاً أَحْبَب إليهم مِن

الجَنَّةِ (٢٨٢) ، والبهتفي في البِهت (٤٥) ، والبَخَوَي (٤٣٩) ،
= من طرَق عن ابن وهب، به.
وأخذه ابن المبارك برواية نعيم بن حماد في الزهد (٤٣٠) ،
وممن طريقه أحمد بن حسن بن خليفة في البخاري (٥٤٩) في الرقاق: باب صفة
الجَنَّة والنار، ومسلم (٢٨٢) ، والسِّنِّائي في الكبرى، كما في
التحفة (٧٣) ، والترمذي (٢٥٥) في صفة الجَنَّة، باب ١٨ ،
وأبيهيدا (٢٠) ، والبهتفي في البِهت (٤٥) .

(1) تَحَرَّفت في الأصل إلى: الذي) ، والتصويب من التنقييم (٣٦٨٤) .
(2) في الأصل: منادي) ، والمثبت من التنقييم .
إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أحمد 4/333، وأبو عوانة 1/156/1، وأبو منذة في " الإمام " (783) من طريق عفان، بهذا الإسناد.
وأخرجه الطياليسي (1318)، وهناد بن السري في "الزهده" (171)، وأحمد 4/332، و332 و33 و16، وعن ابنه عبد الله في "السنة" (271)، ومسلم (181) في الإيمان: باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحان وتعالى، والترمذي (255) في صفة الجنة: باب ما جاء في رؤية الحرب بارك وتعالى، و(3105) في التفسير: باب ومن سورة يونس، وأبو منذة (187) في المقدمة: باب فيما أنكرت الجهمية، والدارمي في "الرد على الجهمية" ص 54-55، والطبري في "تفسيره" (1766)، وأبي عاصم في "السنة" (724)، وأبو عوانة 1/156/1، وأبو منذة 180-181، والإجرب في "التصديق بالنظر" (34) و(36) و(36) و(36) و(36) و(36) و(36) و(36). و(36) واللاكاني في "شرح أصول الاعتقاد" (778) و(778)، والبهذي في "ابع والنشر" (446)، وفي "الاعتقاد" ص 124، وفي "الأسماء والصفات" ص 37، وأبو نعيم في "الحلية"، والبغوي (379) من طريق عن حماد بن سلمة، بيه.

وقال الترمذي: هذا حديث إما أسنده حماد بن سلمة ورفعه، وروى سليمان بن المغيره وحماد بن زياد هذا الحديث عن ثابت البساني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قوله.

قلت: وهذا لا يضر في رفعه، فحماد بن سلمة ثقة لا سببا في ثابت، وزيدة الثقة مقبولة، والرواية التي أشار إليها الترمذي أخرجها الطبري...
473

كتاب إخباره عن مناقب الصحابة: 5 - باب وصف الجنة واهلها

2442 أخبرنا عمر بن إسماعيل بن أبي عقيلان، قال: حدثنا عثمان
ابن أبي عبيدة، قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، وحماد بن أسامة(1)، عن
إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم

عن جرير بن عبد الله البجلي قال: كنت جلوساً عند
النبي ﷺ، فنظر إلى القمر ليلة القدر ليلة أربع عشرة فقال: إنكم
سترون ركبكم كما ترون هذا، لا تتصامون في رؤيته، فإن استطعتم
أن لا تعلموا عن صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها
فأفعلوا» ثم قرأ هذه الآية (وسبح بحمدم ربك قبل طلوع الشمس).
[76:3] (ط: 130) (2)

في (تفسيره) (17619) و(17622) من طريق حماد بن زيد، و(17620) و
(17621) و(17601) من طريق سليمان بن المغيرة، و(17622) من
 طريق معمر، ثلاثتهم عن ثابت البناني، بن عبد الرحمن بن أبي ليلى من قوله
 مختصراً.

ذكره السيوطي في (الدرر) 59 وزاد نسبه إلى الدارقطني في

الرؤية.

ذكر المرفوع 4 وزاد نسبه إلى ابن المنذر، وأبي حاتم،
أبي الشيخ، والدارقطني في الرؤية، وزاد مرويه.

تحرف في الأصول و(التساميح) 264 إلى: سلمة، والمثبت من
مصادر التخريج. وقد روى هذا الحديث من طريق إسماعيل كيرون
ذكرهم ابن القيم في (حادي الأرواح) ص 210 - 211، وليس فيهم
حماد بن سلمة.

(1) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وأخره أبو داود (479) في السنة: باب الرؤية، وعبد الله بن أحمد في "السنة" (220)، ومن طريقه ابن مندة (798)، والطبراني (227) عن عثمان بن أبي شيبة، هذا الإسناد. ولم يذكر الطبراني جرباً مع حماد بن أسامة.

وأخره ابن خزيمة في "التوحيد" ص 167 - 168 من طريق يوسف بن موسى، عن جرب وحماد بن أسامة، به.

وأخره مسلم (312) في المساجد: باب فضل صلاتي الصحيح والعصر والمحافظة عليهما، والطبراني (226) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وابن مندة (794) من طريق أحمد بن الفرات، كلاهما عن أبي أسامة حماد بن أسامة، به.

وأخره البخاري (4851) في تفسير سورة ق: باب 6 وسُبِّحْ يَحْمَد رَبِّيّ قَبْلُ طُولُعَ النَّشَمٍ وَقَبْلُ الْغُرُوب، والطبراني (228) من طريقين عن جرب، به.

وأخره الحميدي (799)، وأحمد 4، 360، 365، 367 - 366، والبخاري (554) في مواقيت الصلاة: باب فضل صلاة العصر، و (7435 و 2434) في التوحيد: باب قول الله تعالى: "فَجَاءَ بِيْنَيْنِكَ نَافِرًا إِلَى رَبِّهَا نَاظِرًا"، ومسلم (233) وأبو داود (479)، والترمذي (251) في "صفة الجنة": باب ما جاء في رؤية الرب بارك وتعالى، وابن ماجة (177) في المقدمة: باب فيما أنكرت الجمعية، والنسائي في "الكبرى" كما في "التحفة" 2/48، و447، و449، و448 (767)، وعبد الله بن أحمد في "السنة" (219) و (221 و 225 و 226) و (227)، وابن خزيمة في "التوحيد" ص 168 - 168، والأجري في "التصديق بالنظر" (23) و (24) و (5) والطبراني (2274) و (2275).
ذكر الخير المحرض قولًا من زعم أن إسماعيل بن أبي خالد لم يسمع هذا الخير من قيس بن أبي حازم.

443 - أخبرنا محمد بن يحيى بن بسطام، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا يحيى القطان، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: حدثني قيس، قال:

قال لي جرير بن عبد الله: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ إذ نظر إلى القمر ليالٍ بدر، فقال: أما إنكم سترون ركبكم كما ترون هذا، لا تضامون في رؤيته، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة


وأخبره عبد الله بن أحمد في السنة (227) من طريق مجالد بن سعيد، عن قيس، عن قيس، عن عبد الحميد الأثنين.

وقوله: لا تضامون، يفتح البناء وضمنها، وهو تشديد المعيم من الضم، أي: لا ينضم بعضكم إلى بعض، ولا يقول: أرينى بل كل بارد بروته.

وًروى بتكيف المعيم من الضم، وهو الظلم، يعني: لا ينالكم ظلم.

بأن يرى بعضكم دون بعض، بل تسود كلام في رؤيته تعالى.

(1) يحرف في الأصل و«التدريس» 464 إلى: «بسم».
ఈحَنَ فِي تُقُرِّبِ صَحِيحِ ابِنِ حِيَان

قَبْلَ طُلُوعِ الْشَّمْسِ وَقَبْلَ ِغْرُوْبِهَا، فَأُفْعِلْوَا، فَأَفْعِلْوَا، ثُمَّ قَرَأْتُ ِفُسْحَتْ بِحَمْدِ—

۳:۷۶

ذُكرُ الْخَبَرُ ِمُذْهَبٍ ِقَوْلُ مِنْ زَيْدَةِ أَنَّ هَذَا

الْخَبَرُ ِتَفْرَدُ بِهِ إِسْمَاعِيلٍ ِبْنِ أَبِي خَالِدٍ

۴۴۴۴ ـَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ِبْنُ الْحَسَنِ ِبْنُ مُكَّرْمٍ، قَالَ: ِحَدَّثَنَا عَبْدُ ِاللَّهِ ِبْنُ

عُمَرُ ِبْنُ أَبِانَ، قَالَ: ِحَدَّثَنَا حُسْنُ ِبْنِ عَلِيِّ ِالجُعْفِيِّ (۱)، ِعَنْ ِزَيْدَةِ۳، ِعَنْ ِبِيْنِ

ِبْنِ ِبَشَرِّ قَالَ: ِحَدَّثَنَا ِقِيسٌ، قَالَ:

ِحَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ: ِخَرََّ إِلَيْنَا ِرَسُوْلُ ِاللَّهِ ِلِيَلَةَ ِالْبُدْرِ، فَقَالَ:

ِإِنْ كَمْ ِسَتَرَوْنَ ِرَكْمُ ِيَوْمُ ِالْقِيَامَةِ كَمَا ِتَرَوْنَ ُهَذَا، لَا ِتَضَامِنُونَ

۴۶۳:۷۶

(۱) ِإِسْنَادُ صَحِيحٍ ِعَلَى ِشَرْطِ ِالشَّيْخِيِّنَ.

وَأَخْرِجهُ ِالنِسَائِيُّ ِفِي ِالْكَبْرَىِ، ِكَمَا ِفِي ِالتَّحْفَةِ ؛۲۷۶۶٫ ِوَابْنِ

ِأَبِي عَاصِمٍ ِفِي ِالْسَّلَّةِ ؛۴۵۰، ِوَعَنْ ِمُحَمَّدٍ ِبْنِ ِالمَسِيحِ، ِبِهِذَا ِالْإِسْنَادُ.

وَأَخْرِجَهُ ِأَحْمَدٌ۴/۱۶۶۲، ِوَالْبَخَارِيِّ (۵۷۲) ِفِي ِمَوَايِظِ ِالصَّلاةِ:

ِبَابُ ِفَضْلُ ِصَلاةِ ِالصَّحِيحِ، ِوَالْطُرْبَانِيِّ (۲۲۴۲)، ِوَابْنُ ِمَنْدَةِ (۷۹۲۶)،

ِوَالْعِلْمَلِكِيِّ (۸۷۲) ِمِنْ ِطَرَقِ ِعَنْ ِيَحْيَىِ ِالقَطَانِ، ِبِهِ. ِوَانْتِهِرُ ِالحَدِيثُ

ِالسَّابِقِ، ِوَالْأَثَرِ.

ِفِي ِالْأَشْرَىِ ِإِلَىِّ ِهِ: ِالْحَجِيجِ، ِوَالْتَصْوِيحِ ِمِنْ ِالْتَقْاَسِيمِ ؛۳/۱۱۴۶. ِ۴۴۴۴.

(۲) ِعَنْ ِزَيْدَةِ، ِساَقْطُ ِمِنْ ِالْأَشْرَىِّ، ِوَالْتَقْاَسِيمِ.

(۳) ِإِسْنَادُ ِصَحِيحٍ ِعَلَى ِشَرْطِ ِمُسْلِمٍ. ِراجَالُ ِتَقْبَطُ ِرَجَالِ ِالشَّيْخِيِّنَ ِغَيْرُ

ِعَبْدِ ِاللَّهِ ِبْنِ ِعَمَرٍ—ِهِوَ ِابْنُ ِمُحَمَّدٍ ِبْنِ ِأَبِانَ—ِفِيْنَ ِرَجَالٍ ِمُسْلِمٍ. ِزَيْدَةٌ: ِهِوَ

ِابْنُ ِقَدَامَةِ.
كَلِمَةٌ أَبِي حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَذِهِ الْاَخْبَارُ فِي الْرُّؤْيَا يَدْفَعُهَا مِنْ لِيْسِ الْعَلَمِ صَنَاعَةٌ، وَغَيْرُ مُسْتَحِيلٍ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا يُمْكِنُ الْمُؤْمِنِينَ الْمَخَاطِرَ مِنْ عَبَاءِهِ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رُؤْيَتِهِ ـ جَعَلَنَا اللَّهُ مِنْهُم بَيْضًا ـ حَتَا يَكُونَ فَرْضاً بَيْنَ الْكُفَّارِ وَالْمُؤْمِنِينَ، وَالْكِتَابُ يُنْطِقُ بِمِثْلِ الْسَّنَنِ الَّتِي ذُكِرَتْهَا سَوَاءً، قَوْلُهُ جَلَّ وَعَلَا "كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ" (الْمُطَفِّفَينَ: 15)، فَلَمَّا أَثَبَّ الْحَجَابَ عَنْهُ لِلْكُفَّارَ، ذُلِّكَ عَلَى أَنَّ غَيْرَ الْكُفَّارِ لَا يُحِجَّونَ عَنْهُ، فَأَمَّا فِي هَذِهِ الْذِّنْيا فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا حَلَّقَ الْخَلْقِ فِيهَا لِلْفَيْناءِ، فَمُسْتَحِيلُ أَن يُرُى بِالْعَيْنِ الْفَائِنَةِ الشَّيْءِ الْبَاقِيِّ، فَإِذَا أَنْشَأَ اللَّهُ الْخَلْقِ، وَبَعْثَهُ مِنْ قُبُورِهِمْ لِلْبَقَاءِ فِي إِحْدَى الْدَّارِينَ، غَيْرُ مُسْتَحِيلِ حِينْذِئْلَ أَن يُرُى بالْعَيْنِ الَّتِي خَلَقَهَا فِي الْدَّارِ الْبَاقِيِّ الشَّيْءِ الْبَاقِيِّ، لَا يَنْبِرُ هَذَا.

= وأَخْرِجَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ "الْسَّنَّةِ" (١٢٢) وَ(٢٣٢) ، وَمِن طَرِيقَ ابْنِ مُنْذَرٍ (٨١)، عِنْ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ، بِهِذَا الإِسْتَنادِ.

وَأَخْرِجَهُ الْبَخَارِيُّ (٧٤٣٦) فِي التَّوْحِيدِ: بَابُ قُوْلِهِ تَعَالَى "فَوَجَّهْ" يُوْمِئِدُ نَافِعَةً إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةً، وَالنَّسَائِيَ فِي "الْكَبِيرَ" كَمَا فِي "الْتَحَفَّةِ" ٢/٢٤٧، وَابْنِ خَزَيمَةٍ صِ: ١٦٨، وَالأَجْرِيَ فِي "الْتَصْدِيقِ بَالنَّظَرِ" (٢٧)، وَابْنِ مُنْذَرٍ (٨١) مِنْ طَرِيقِ عِبْدَ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عِنْ حَسِينِ بْنِ عَلِيِّ، بِهِ.

وَأَخْرِجَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (٢٦٢) مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مَجَالِدِ، وَالْلَالِكَيْنِيِّ (٨٢٩) مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَنيَّةٍ، كَلاَهُمَا عِنْ بَيْانِ بْنِ بَشَرٍ، بِهِ.

واَتَّجِلَ النَّحْوُ الْحَدِيثِيَّ الْبَاقِيُّ.
الأمر إلاّ (1) من جهل صناعة العلم، ومنع بالرأي المنكر، والقياس المنهوس.

ذكر الخبير المذحض قول من زعم أن رؤية المؤمنين رؤيتهم في المعاذ إنما هي بقولهم دون أبصرهم.


(1) ساقطة من الأصل، واستدرك من «التقسيم» 3/465.
قال: وَيَلَّوْهُ الْآخَرُ، فَقُولُ: أَيْ فَّلُوُ، أَلَّمْ أَخْلُقْكَ ؟ أَلَّمْ أَجْعَلَكَ سَمِيعًا بَصِيرًا ؟ أَلَّمْ أَرْوَحَكَ ؟ أَلَّمْ أَكْرُمْكَ ؟ أَلَّمْ أَسْحَرْكَ لِكَ الْخَيْلِ، والإِلَىْ؟ أَلَّمْ أَسْوَدْكَ وَأَذَرْكَ تَرَاسُ وَتَرْبَعُ فيَقُولُ: بَلِي يَا رَبّ، فيَقُولُ: فَمَا ذَا عَدْدِكَ لِيُ؟ فَقُولُ: أَمْنَتْ بَكَ وَكَتَابَكَ وَبَرْسُولَكَ، وَصَدَّقْتُ وَصَلَّيْتُ وَصَمْتُ، فَقُولُ: فَهَا هُنَا إِذَاً، ثُمَّ يَقُولُ: أَلَا نَبْعُثُ عَلَيْكُ (2)؟ قَالَ: فَيُفْكَرُ فِي نَفْسِهِ مِنْ هَذَا الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: وَذُلْكَ المَنَافِقُ الَّذِي يُغْضَبُ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَذُلْكَ يَعْيَدُ مِنْ نَفْسِهِ، فَيَحْمُطُ عَلَى نَفْسِهِ، وَيَقُولُ لِفَتَحِيهِ: اِنْطُقْ فَجِئْهُ وَعَظَّامُهُ وَعَضْبَهُ بِما كَانَ يَعْمَلُ.

٣٤٦٤٢

٣٤٦٦٢

(1) من قوله: "لا يا رب، إلى هنَا ساقِطٌ مِنَ الأَصُلَ، وَاسْتَدَرَكَ مِنَ التَّقَاسِيمِ.

(2) في الأصل: "ما نَبْعُثُ عَلَيْكُ (3)؟"، كما في مصادر التخريج.

(3) في الأصل: "منادي (4)، والمثبت من التَّقَاسِيم". ٤٦٦٦٣

(4) في الأصل: "ما هُوَ لَاءٌ قِيَامِ"، وفي التَّقَاسِيم (5)، وما على هَوَلاٍ قِيَامِ (6)، والمثبت من الحمدي (1٦٢٨)، والحديث المتقيد برقم (٤٦٤٢).
المؤمنون آمنًا به ولَمْ نشَرَك به شِيَّاً، وهذا مَقَامُنا، ولَنَنْبَرَح حتى يَأتيْنَا رَبّنا، وأهْوَرْبَنا، وَهُوَ يَشْتَبِنَا، فيقول: وَهَل تَعْرَفونَ؟ فنقول: سبحانِهِ إِذًا اعْتَفَّ لَنا عَرَفَناهُ. قال سُفيانُ: وهَيْنَا كَلِمَةٌ لَا أَقْلُوُهَا لَكُمْ، قال: فنَنْطِلَحُ حتى نَأتيُ الحَجّرَ وَعَلَى خَطَاطِفٍ مِن نَارٍ تَثْقَفُ النَّاسَ، وَعِندها حَلْبُ الشَّفاعةُ، اللَّهُمَّ سَلَّمُ سَلَّمُ اللَّهُمَّ سَلَّمُ سَلَّمُ اللهُمَّ سَلَّمُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمُ، فإذا جَاورَ الحَجّرَ، فَكُلُ مِن أَنفُقَ زَوْجًا مِنَ المَال، مما يَنْتَكَلُّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَكُلُّ حُرَّةِ الجَنَّةِ تَنَادِيَهُ: يا عَبْدُ اللَّهِ، يا مُسْلِمُ، هَذَا خَيْرُ فَتْعَالَ، يا عَبْدُ اللَّهِ، يا مُسْلِمُ، هَذَا خَيْرُ فَتْعَالَ، يا عَبْدُ اللَّهِ، يا مُسْلِمُ، هَذَا خَيْرُ فَتْعَالَ. فقالَ أبو بكرُ وَهَوْ (1) إِلَى جَبْنِ النَّبِيِّ ﷺ: ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ لَا تَنْوَى عَلَيْهِ، يَدَعُ بَابَاً، وَيَلْحُ مِنْ أَخْرَ، فقَالَ النَّبِيِّ ﷺ: وَمَسْحُ مَكْتِبِهِ: "إِنِّي لَأَرَجُو أنْ نَكُونُ مِنْهُمْ" (2) . [3: 76]

في الأصل: "هو" دون وَأو، والتصويب من التَّقاسيم.

(1) إِسْنَادَهُ صَحِيحٌ، إِبْراهِيمُ بْنُ بَشَارٍ، رُوِى لِهَا بُوُدُودَ وَالْمُرْمِدِي، وَهُوَ حَافِظٌ، وَقَدْ نَقَبَ، وَمَنْ فُوْقُهُ عَلَى شَرْتِ مَسَلِمٍ.

(2) وَأَخْرِجَهُ ابْنُ خَزِيَّةُ فِي "الْتَوَحِيدِ" صَ1٥٣٢٥٣٢٥٣١ مِنْ تَرْقِيَةِ عَبْدَ الْجَبَارِنَةِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ سُفِيَانٍ عِنْدَهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ وَرُوِيَتْ بِنَاقْصٍ مِنَ الْإِسْنَادِ، بِهِنَاذَ الْإِسْنَادِ.

(3) وَأَخْرِجَهُ الْحَمْدِيُّ (١٩٦٨)، وَمَسْلِمٌ (١٩٦٨)، فِي الْبَيْدَ، وَرَقَائِقٍ، وَأَبْوَدُودَ (٤٧٣٠٤٧٣٠٤٧٣٠٤٧٣٠) فِي الْسَّنَةِ: بَابِ فِي الْرَّؤْيِةِ، وَابْنِ أَبِي عَاصِمِ فِي "الْسَّنَةِ" (٤٥٤)، وَابْنُ خَزِيَّةُ صَ1٥٤٤١٥٤٣ وَ١٥٥٠ وَ١٥٥٠ وَ١٠٥٠ وَ١٠٥٠١٠٥٠ وَ١٠٥٠، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِهِمْ بِّنِي إِسْرَئِيْلٍ فِي "الْسَّنَةِ" (٢٧٨) وَ١٩٨ وَ١٩٨ وَ١٩٨، وَالْأَخْرَىُ فِي "الْتَعْلِمَةِ" (٢٧٨) وَ١٩٨ وَ١٩٨، وَالْإِلَاعِنَةُ (١٩٨) وَ١٩٨، وَالْئَلَّاَكِيُّ فِي "شَرَحِ"
ذكر الإخبار عن وصف من يكفل ذكرى المؤمنين في الجنة

7446 - أخبرنا عمر بن النبوى بن ماجشعي قال: حدثنا محمد بن يزيد بن رفاعة قال: حدثنا زيد بن الحجابة قال: حدثي ابن ثوبيان عن عطاء بن قرة، عن عبد الله بن ضمر، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "ذكرى المؤمنين يكفلهم إبراهيم في الجنة". (78:3)

أصول الأعتقاد (823) من طريق عن سفيان، به. وقد تقدم برقم (7442) وانظر الحديث رقم (7367).

وقوله: "أي قل: مائة: يا فلان، كتابة عن علم شخص لرجل معين، حذفت آلاف والنون من آخره للتخفيف لا للترخيص، وهي من الأسماء التي لا تكون إلا منادي.

حديث حسن. محمد بن يزيد: هو ابن محمد بن كثير بن رفاعة العجلي ليس بالقوي، قال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعف قلته: لكنه قد تنوب، وابن ثوبيان - وهو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبيان - حسن الحديث.

وأخره ابن أبي داود في "البغل" (16) عن عبد الله بن عبد الله، عن زيد بن الحجاب، بهند الأسد.

وأخره أحمد 2/376، والحاكم 2/370 من طريقين عن ابن ثوبيان.

وهي وصريح الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخره أبو نعيم في "ذكر أخبار أصباهن" 2/437، والحاكم 2/384

说是2/384، والبيهقي في "البغل" (110) من طريق مؤلف بن إسماعيل، عن سفيان، عن عبد الرحمن بن الأصباهاني، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "أولاد المؤمنين في جبل في الجنة يكفلهم إبراهيم وسارة حتى يردهم إلى آباءهم يوم القيامة". (78:3)
ذكر الإخبار بإنشاء الله من أراد من خلقه من حيث يريده دون أولاد آدم ليسكنهم الجنة في العقبة

7447 - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي بمسفان، قال:
(listen) حديثه ابن أبي السري، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمرو، عن
همام بن متيه


[78:3]

وأخرجه ابن أبي شيبة 379/3 عن وكيع، عن سفيان، به موقفاً.
قلت: مثل هذا الموقف له حكم المرفوع، لأنه لا يقال من قبل الرأي.

(1) في الأصل: "كون"، والتصويب من "التقاسم" 494.
(2) في الأصل: "منكم منها"، وهو خطا، والتصويب من "التقاسم".
(3) حديث صحيح. ابن أبي السري - وهو محمد بن المتوكل - قد توع،
وبمن فوقه ثلاث على شرط الشيخين. وهو في "صحيفة همام" (52).

 وهو أيضاً عند عبد الرزاق (20893)، ومن طريقه أخرجه أحمد
وأخبره عبد الزيلاق (208894) وأحمد 276/2 ومسلم (2846) 
(35)، والنسائي في "الكبرى" كما في "التحفة" 10/239، والطبري 26/170 170/171 وipher تحريف من طريق معمور، والطبري 26/170 من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاري، ثلاثتهم عن أبوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة.
وأخبره أحمد 276/2، والطبري 26/170، وأبو خزيمة ص 93 93/170، وأبو خزيمة ص 96 و98 من طريق عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، به.
وأخبره البخاري (4849) وأبو خزيمة ص 93 من طريق عن عوف الأعرابي—ودخ تحرف في ابن خزيمة إلى: عون عن ابن سيرين، به.
وأخبره ابن خزيمة ص 92 92/93 93/94 من طريق حماد بن سلمة، عن يونس بن عبد، عن ابن سيرين، به.
وأخبره أحمد 276/2، والترمذي (2581) في صفحة الجنة: باب ما جاء في احتجاج الجنة والنار، من طريقين عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.
وأخبره ابن خزيمة ص 95 من طريق جريج، والأجري في "الشريعة" 95/33 من طريق ابن فضيل، كلاهما عن عثمان بن السائب، عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة ووقع عند الآجري: عون بن الآجري: عون بن عبد الله—عن أبي هريرة.
قال أبو حاتم: القدَّمُ مَوَاضِيعُ الْكُفَّارِ(1) التي عَبَّدُوا فيها
دُونَ اللَّهِ.

وأخير قوله: إنَّها في النار أهلها وتقول هلم من مزيد حتى يأتِها
تبكَّر وتتألَّى في ضع قدامَها فتنزوي، وتقول: ف قفل ف قفل، ابن خريجة
ص ٩٧ و ٩٨ من طريق عمر بن أبي عبيدة وص ٩٨ من طريق زيد بن مخرزوم
بني مخزوم، كلاهما عن أبي هريرة، وسُبُتُتْي بِرَمْحٍ (٧٤٧٦).

و(٧٤٧٧)

قال المؤلف فيما تقدم برفق (٢٨٨): هذا الخبر من الأخبار التي
أطلقت بتمثيل المجاورة، وذلك أن يوم القيامة يَلْقَى في النار من الأErrorMessage
الأمَّة التي عَسِيَّ الله علَيْها، فلا تزال تستزيد حتي يَضَعُ الربّ جل وعلا
موضعًا من الكفراء والأمَّة في النار، فمثلى فقول: ف قفل، تريد:
حسن حسباً، لأن العرب تطلق في لغتها اسم القدّم على الموضع، قال
الله جل وعلا: أن لهم قدّمَ صدقي عند ربيهم، يريد: موضع صدقة،
لا أن الله جل وعلا يضع قدمه في النار، جلّ ربينا وتعالى عن مثل هذا
وأشباهه.

وقال البغوي في "شرح السنة" ٢٥/١٥: قلت: والقدّم
والسرجان... كما جاء في البخاري (٤٨٥٠) وسلم (٢٨٤٦) (١٣٦)
وغيرهما المذكوران في هذا الحديث من صفات الله سبحانه وتعالى المنزه
عن التكيف والمشهِّبة، وكذلك كل ما جاء من هذا القبيل في الكتب
أو السنة كالداد، والإصبع، والعين والمرضى والإيثان، فالإيمان بها فرض،
والإمتثال على الخوض فيها واجب، فالمستوجب من سلك فيما طرق
التسليم، والخاضع فيها زائف، والمنكر معتدل، والميفك مشبه، تعالى
الله عما يقول المظلومون علواً كيماً، في كِفيه صَيِّبٌ وَفَهُوُ السَّيِّبُ
اللَّهِ.

في الأصل: "لكفَّار وعبارة المؤلف هنّه لم ترد في "التقاسيم".

(1)
ذكر البيان بأن إنشاء الله الجنة الذي وصفنا
إذن ييشمهم ليسكنهم مواضع من الجنة
بقيت فضلاً عن أولاد آدم

7448 - أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي، قال: حدثنا خماد بن سلمة، عن ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: "بقي من الجنة ما شاء الله أن بقي، فيشمي الله لها خلقاً ما يشاء" (1) [782]

ذكر الإخبار بأن أهل الجنة يخلدون فيها
إذ الموت غير موجود في الجنة

7449 - أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاطي، قال: حدثنا

(1) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو يعلى (3358) عن عبد الرحمن، بهذا الإسناد.
وأخرجه أحمد 3/270، ومسلم (848) في الجنة وصفة
نعمها: باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضفعة، وأبو يعلى
(3524) من طريق عفان، وأحمد 3/265 من طريق عبد الصمد
и وسلمان بن حرب، وأبى عاصم في "السنة" (529) من طريق
هودا بن خالد، أربعهم عن حماد بن سلمة، به.
وأخرج مع الحديث المتقدم برقم (268): أحمد 3/141 و
234، والبخاري (7384) في التنودي: باب قول الله تعالى:
"وهؤلاء العليمون الحكيمون"، ومسلم (382) (848)
، والبيهقي في
"الأسماء والصفات" ص 348-349، والبغوي (4421) من طريق عن
قدة، عن أنس.
عيسى بن حمّاد، قال: أخبرنا الليث، عن ابن عجلان، عن أبي الزرّناد، عن الأعرج
عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: إذا دخل أهل الجنة النار، و أهل النار الجنة، نادى مناد: يا أهل الجنة، خلود ولا موات فيه، و يا أهل النار خلود ولا موات فيه (1)

(78:3)

ذكر الأخبار عن الوقت الذي فيه ينادي المنادي بما وصفنا من الحلم الأهل الدارين معاً فيماهما

7450 - أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ببغداد، قال: حدثنا علي بن خضر، قال: أخبرنا الفضل بن موسى، عن محمد بن عمر، عن أبي سلمة

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: بُرِيّت بالموت يوم القيامة، فِيْقُولُونَ هُمُّ على الصراف، فِيْقُولُ: يا أهل الجنة، فينطلقون

(1) إسناده صحيح رجاله ثقات، رجال الشيخين غير عيسى بن حمّاد، واين عجلان - وهو محمد - فروي للأول مسلم في الأصول، ولاماً متابعة.

أخرج أحمد 444/2 من طريق موسى بن داود، و 378 من طريق قتيبة، كلاهما عن الليث، بهذا الإسناد. وسقط من رواية موسى بن داود: الأرجح.

أخرج البخاري (1545) في الرقاق: باب يدخل الجنة سبعون ألف أمير حساب، عن أبي اليمان، عن شعبان، عن أبي الزرّناد، به.

وانظر الحديث الأيمن.

[78:2]

(1) إسناده حسن. محمد بن عمرو وهو ابن علامة بن وقاص الليثي روى له البخاري مقوتا ومسلم متبعة، وهو صدوق، وباقي رجال الشيخين غير علي بن خضير فمن رجال مسلم.

وأخبره الحسين المرؤوي في زوائده على الزهد، لابن المبارك (1532) عن الفضل بن موسى، بهذا الإسناد.

وأخبره هناد بن السري في الزهد (212)، وأحمد 2/261، ومجلة (377) في الزهد: باب صفة النار، من طريق عن محمد بن عمرو، به.

وأخبره أحمد 4/274، والدارمي 379، والأجري في الشريعة ص 431 من طريق حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وهذا سنده حسن أيضاً.

وأخبره الطبري في تفسيره 58/88 عن عبيد بن أبي بكر.

محمد، عن أبيه، عن الأعشم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

وأخبره أحمد 298/379، والترمذي (2557) في صفة الجنة: باب ما جاء في خلود أهل الجنة والنار، من طريقين عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة ضمن حدث مطول، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وانظر الحديث السابق.

وفي الباب حديث أبي سعيد وسيئي تخريجه عقب الحديث رقم (7474)، وحديث ابن عمر وسيئي برقم (7474).
ذكر رؤية أهل الجنة مقاعدهم من النار في الجنة

۷۴۵۱ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمان، حدثنا محمد بن مشكان، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا ورقاء، قال: حدثنا أبو الزرّان، قال:


۸۳:۷

(۱) من قوله: «النار» إلى هنا ساقط من الأصل، واستدرك من «التقاسم».
۴۹۵/۶

(۲) ما بين الحادرتين في الموضوعين زيادة من مصادر التخريج.

(۳) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن مشكان ذكره المؤلف في "ثقاته" ۶۷/۹ فقال: محمد بن مشكان السرخسي، يروي عن يزيد بن هارون، وعبد الرزاق، حدثنا عنه محمد بن عبد الرحمان الدغولي وغيره، مات سنة تسع وخمسين وثمانين، وكان ابن حبل رحمة الله يكتابه. شعبة: هو ابن سوار، وورقا: هو ابن عمر البشري، وأبو الزناد: هو عبد الله بن ذكوان، والأعرج: هو عبد الرحمان بن هرمز، وأخره البخاري (۵۶۱۹) في الرقاق: باب صفقة الجنة والنار، والبيهقي في "البعث" (۴۲۴)، والبغوي (۴۳۸) من طريق أبي اليمان، عن شبيب، وأحمد بن حسن بن محمد، عن ابن أبي الزناد، كلاهما عن أبي اليمان، بهذا الإسناد، وأخره بالطول مما هنا: ابن ماجة (۵۸۴) في الزهد: باب ذكر القبر والبلاء، والنسائي في "الكبرى" كما في "التحفة" ۷۸/۱۰ من
ذكر الإخبار عن وصف من يُمِين الحُرُوج
من الجَنَّة من أهلها

حدثنا
أَخْرَجَهُ عَنْ أَبِي ذَيْثَ بْنِ عَمَرو بْنِ عُطَاءٍ، عن سَعِيدٍ بْنِ يَسَارٍ، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "إِنَّ الْمَبْت يَصِبُّ إِلَى الْقِبْرِ، يَجْلِسُ الْرَجُلُ الصَّالِحُ فِي قِبْرِهِ، غَيْرُ قَرْبٍ، وَلاَ مَشْعَفٍ. ثُمَّ يَقُولُ نَّاَهٌ: فيم كنت؟ يَقُولُ: كنت في الإسلام. فيقال له: ما هذا الرجل؟ يقول: محمد رسول الله ﷺ، جاءنا بالنباتات من عند الله، فصَّدَفناه، فقَالَ لَهُ: هل رأيت الله؟ يقول ما ينغي لأحد أن يرى الله، فتَرْجِحُه فَرْجَةَ قِبْلَةِ النَّارِ، فينظر إليها يَحْتَمَّ يَحْتَمُّها بَعْضًاً. فيقال له: أنظر إلى مَا وَقَأَكَ اللَّهُ، ثم تَرْجِحُه لَهُ قِبْلَةَ الْجَنَّةِ، فينظر إلى زَهْرِهِما وَمَا فِيهَا، فقَالَ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ. فيقال له: على الْيَقَينِ كنت، وعلى مَتْ، وعلى ثُبُّتْ إِن شاء الله.

ويجَلِّسُ الْرَجُولُ السَّوْءُ فِي قَبْرِهِ فَرْجَةً مُّشَعَّفًا، فيقال له: فيم كنت؟ يقول: لا أَدْرِي. فيقال له: ما هَذَا الرَّجُولُ؟ يقول سَبِيعَتْ النَّاسِ يَقُولُونَ: فَوَلَا قَلْتُهُ. يَتَرْجِحُ لَهُ قِبْلَةَ الْجَنَّةِ، فينظر إلى زَهْرِهِما وَمَا فِيهَا. فيقال له: انظر إلى مَا صَرَّفَ اللَّهُ عَنْكَ، ثم تَرْجِحُه لَهُ فَرْجَةَ قِبْلَةِ النَّارِ، فينظر إلى يَهَداً يَحْتَمُّ يَحْتَمُّها بَعْضًاً، فقَالَ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ. على الشَّكَّ كنت، وعَلِيْهِ:
مَتْ، وعَلِيْهِ ثَبُّتْ إن شَاء اللَّهُ تعالى.

وَهَذَا سَنَد صحِيح كما قال: البُصِيرِي في "مصباح الزَّجاجة" ورقة

وأخرج ابن ماجة (4341) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ "مَا مَنَكَمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا هَذَا مَنْزِلُ: منزل في الجَنَّة وِمَنْزِلُ فِي النَّارِ، فَإِذَا مَاتَ فَدُخِلَ النَّارُ، وَيُرَى أَهْلُ الجَنَّةِ مِنْهُ، فَذَلِكَ قُولُهُ تَعَالَى: أَوْلَيْكُمْ هُمُ الْوَارِثُونَ"، وَهَذَا
سند صحيح على شرط الشيخين.
هل يلبس بن خالد قال حدثنا همّام بن يحيى قال حدثنا نذاة عن أسن بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: "ما من أهل الجنة أحد يستره أنت يرجع إلى الدنيا ولا عشيرة أثناها إلا الشهيد فإنه ود أنه يرجع إلى الدنيا، فيقتل عشر مرات، كما يرى من الفضل" (1).

ذكر وصف ثلاثة يدخلون الجنة من هذه الأمة 7453 - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن بست، قال: حدثنا الحسن بن حرب، قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن الحسن بن واقد، عن مطر قال: حدثني نذاة، عن مطر بن عبد الله بن الشخرير عن عياض بن جمار أن النبي ﷺ قال: "أهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مقيض مؤفق ورجل ريح قلب يكلّذ ذي قرّبي (1) إسنادة صحيح على شرط الشيخين، وهو في مسندة أبي بعلي (2879).

وأخيره أحمد 251/2 و 289 من طريق بهز، و 251، والبغوي (2627) من طريق عفان، كلاهما عن همّام، بهذا الإسناد.

وقد تقدم برقم (4621) و (4626) وأزيد في تخرجه هنا: وأخيره أحمد 278/2، والدارمي 2، وأبو يعلى (2002)

و (3057) و (3226) و (3224) و (3220)، والبههبي 9/9 من طريق عن شعبة، وأبو يعلى (2019) من طريق هشام، كلاهما عن نذاة، به.

وأخيره أحمد 278/2 من طريق حميد على أسن.

وأخيره أحمد 126/2 و 153 من طريق عن حماد بن سلمة عن ثابت، عن أسن.
ومسلم، ورجلًا فقيهًا عضيفًا متصدقي(1).

(1) إسناده على شرط مسلم، وهو في صحيحه برقم (2865) (64)، وفي الجنة وصفته نعمهما: باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة.

وأنجح أحمد 16/4، وعبد الرباز (20088)، ومسلم (2865) (63) والنسائي في "فضائل القرآن" (95)، وابن خزيمة في "التوحيد" ص 30، والطبراني 17/16 (987) و(994) من طريق عن قتادة، بهذا الإسناد.

وأخرج الطيالسي (679) عن همام بن يحيى، عن قتادة، به.

قال الطيالسي: فحدثنا همام قال: كنا عند قتادة فذكرنا هذا الحديث، فقال: فاتسألنا عليه، قال: فاتسألنا عليه، فقال: وجاء أعرابي، فقال لنا للأعرابي: سأقل قتادة عن خطبة النبي ﷺ من حديث عياض بن حمار أسمعه من مطرف، فقال:...

فغضب، فقال: حدثنيه ثلاثة عنه، حدثنيه يزيد، أخوه ابن عبد الله بن الشخير، وحدثنيه العلاء بن زيد العدوي عنه، وذكر ثلاثًا لم يحفظه همام.

قلت: وأخرجه موصولاً: أحمد 4/266/4 من طريق عفان، والطبراني 17/16 (992) (992) من طريق هديبة بن خالد، كلاهما عن همام عن قتادة، عن العلاء بن زيد العدوي وأبو زيد بن عبد الله أخ مطرف، وعذبة و زيادة الطبراني: ورجل آخر كلههم يقول: حدثني مطرف، عن عياض بن حمار.

وأخرج الطبراني 17/16 (992)، والحاكم 4/88 من طريق حفص بن عمر الحوضي، عن همام، عن قتادة، حدثني العلاء بن زيد، وزيد أخ مطرف، في المطبوع من الطبراني: جابر بن يزيد أخ مطرف، وآخرون.

نسي همام أسماءهما، عن مطرف، به.
ذكر الإخبار بأن الله جل وعلا جعل سكان الجنة المساكين والمخلين على أغلب الأحوال.


وأخرجه الطبراني 17/966 من طريق عون بن أبي جميلة.

عن حكيم بن الأثرم، عن الحسن، عن مطرف، عن ابن حذافة.

وأخرجه (965) من طريق عبد الوهاب الثقفي، عن خالد الحذافة، عن أبيه إلابة، عن مطرف، عن ابن حذافة.

في الأصل: "واعد"، والجادة ما أثبت.

إسناده قوي. حماد بن سلمة سمع عطاء بن السائب قبل الاختلاط كما صرح بذلك ابن معين وأبو داود والطحاوي وحمزة الكلانى وغيرهم، ولم يقل بسماعه بعد الاختلاط غير العقلي، وقد تعبه ابن المواق بقوله: لا نعلم من قائل غير العقلي، وقد غلط من قال إنه أي: عطاء. قدم في آخر عمره إلى البصرة، وإنما قدم عليهم مرتين، فمن سمع منه في القالة الأولى صحب حديثه منه. انظر "الكواكب النبرات" ص 72 - 73.
ذكر البيان بأن الفقراء يكونون أكثر أهل الجنة

7455 - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بسم الله، قال: حدثنا أبو داود المصاحفي سليمان بن سلمة الباجي، قال: أخبرنا النضر بن شميل، قال: حدثنا عوف، عن أبي رجاء

عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «اطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء، واطلعت في الجنة، فرأيت أكثر أهلها الفقراء».[78:3]

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (528) عن هدبة، بهذا

الإسناد.

وأخرجه أحمد 13/6 و87، وأبو يعلى (1313)، وأبان خزيمة في التوحيد، ص 93 و94 - 95 و98 من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه أحمد 6/79 و78، ومسلم (2847) في الجنة وصفة نعيمها: باب النار يدخلها الجبارون، وابن يدخلها الضففاء، وأبو يعلى (1172)، والبهكية في «البعث» (120) من طريق جربير، عن الأعشى، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري.

(1) تحرف في الأصل إلى: «بن»، والتصويب من التقسيم 3/476.

(2) إسناد صحيح، رجاء ثقات رجال الشيخين غير أبي داود المصاحفي، فقد روى له أصحاب السن، والوقعة. عوو: هو ابن أبي جميلة، وأبو الرجاء: هو: عمران بن ملحان الطماري.

وأخرجه أحمد 4/229، والبيهاري (5198) في النكاف: باب كفران العشير، و(5456) في الرقاق: باب صفحة الجنة والنار، والنسائي في «عشرة النساء» (377)، والترمذي (2603) في صفقة جهنم: باب ما جاء أن أكثر أهل النار النساء، والطبراني (18/627) و (279).
ذكر البيان بأن أكثر ما رأى في الجنة
المساكين وفي النار النساء

7456 - أخبرنا محمد بن علي الصغيري غلام طالوت بن عبَّاد
بالبصرة، حدثنا هذَّبه بن خالد الفيسي، حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن سليمان
النبطي، عن أبي عثمان النهدي

عن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ: "نظرت إلى
الجنة, فإذا أكثر أهليها المساكين, ونظرت في النار, فإذا أكثر أهليها

وابتهغي في "البعث" (194) من طريق عوف ، بهذا الاستاد .
قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح . وهذا يقول عوف: عن
أبي رجاء، عن عمران بن حصين ، ويقول أبيوب : عن أبي رجاء، عن
ابن عباس ، وكلا الأساديين ليس فيها مقال ، ويعتبر أن يكون أبو رجاء
سمع منهما جميعاً، وقد روى غير عوف أيضاً هذا الحديث عن أبي رجاء
عن عمران بن حصين .

وأخبره البخاري (2641) في بعدها الخلق: باب ما جاء في صفه
الجنة و (449) في الوقائع: باب فضل الفقر، والبهغي في "البعث"
(194) من طريق سلم بن زرير، وعبد الرزاق (2610) ، والبطرياني
18/275 (10 ) من طريق قتادة ، والنسائي في "العشرة" (378)
من طريق أبيوب ، والبطرياني 18/270 (180) من طريق يحيى بن أبي كثير ، أرعتهم
عن أبي رجاء ، به .

وأخبره أحمد 4/443 من طريق الضحاك بن يسار ، عن يزيد بن
عبد الله ، عن مطرف ، عن عمران .

وأخبره النسائي (384) من طريق معاذ بن هشام مرفعاً: "عامة
أهل النار النساء ."
النساء، وإذا أهمل الجَدَّ محبوبٌ، وإذا الكَفَّار قدّ أمر بهم إلى النَّارِ(1).

قال أبو حاتم: اطُلَّاعِهُ إلى الجَنَّةِ والنار معاً كان بجسمه، ونظرٍ إليهٍّ فضلاً من الله جَلَّ وعلا عليه وفرقاً فرض به بينه(2) وبين سائر الأنبياء، فأما الأوصاف التي وصف أنه رأى أهل الجَنَّةِ بها، وأهل النَّارِ بها، فهي أوصاف صُورت له لِيُعَلَّمَ بها مقاصد نهبة أسباب أمه في الدارين جمعاً، ليُرَبَّعَ أمته بالخير تلك الأوصاف لأهل الجَنَّةِ لنيرُبَّوا، ويرْجِبُهم بأوصاف أهل النَّارِ ليرْبَّدعوا عن سلوكٍ الخصال التي نودهُم إليها.

(1) إسناده صحيح على شريف مسلم، رجله ثقاة رجال الشيخين غير حمد بن سلمة، فمن رجال مسلم، أبو عثمان النهدي: هو عبد الرحمن بن مل. وأخرجه مسلم (6736) في الذكر والدعاء: باب أكثر أهل الجَنَّة الفقراء وأكثر أهل النار النساء، عن هدية بن خالد، بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد 5/2009 و210 ، والبيخاري (196) في النكاف: باب 27 و(547) في الروقات: باب صفة الجَنَّة والنَّار، ومسلم (6736)، والسائلي في „ عشرة النساء“ (183) ، والبطراوي (261) ، والبيهقي في „البعث“ (193) ، والبغوي (4063) (4064) من طرق عن سليمان النحيمي، به.

وقوله: "أهل الجَدَّ" هو يفتح الجِمِّ، قيل: المراد به أصحاب البخت والحظ في الدنيا والغنى والوجاهة بها، وقيل: أصحاب الولايات.

(2) ساقطة من الأصل، واستدركت من "التقسيم" 272/2.
ذكر الإخبار بأن النساء يكُن من أقل(1)
سُكَّان الجَنَّة في العقَي

457 أخبرنا عمر بن إسماعيل بن(2) أبي عُيَّلَان التَّقْفِي، قال:
حُذَّتنا علي بن الجَعِيد، قال: أخبرنا شعبة(3)، عن أبي النبي، قال: سمعت
مُطرَّفاً يُحَدَّث
عن عمران بن حُصن، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أول
ساكني الجَنَّة النساء»(4).

[3:87]

1. تحرفت في الأصل إلى: «أهل» ، والتصويب من «القياس».
2. تحرفت في الأصل إلى: «عن»، والتصويب من «القياس».
3. تحرفت في الأصل إلى: «سعيد» والتصويب من «القياس».
4. إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير
علي بن الجعد، فمن رجال البخاري، أبو النبي: هو يزيد بن حميد
الضبعي، ومطرف: هو ابن عبد الله بن المisher.
وهو فيمسنده على بن الجعد(1448) ، ومن طريقه أخرجه
الطبراني 18/262.
وأخبره أحمد 427/4، ومسلم(238) في الذكر
والدعاء: باب أكثر أهل الجَنَّة الفقراء وأكثر أهل النار النساء، والنسائي في
وعشيرة النساء(385) ، والطبراني 18/263(264) من طريق
عن شعبة، بهذا الإسناد.
وأخبره أحمد 426/4 عن يزيد، عن حماد بن سلمة، عن
أبي النبي، به.
وأخبره الطبراني 18/269(239) من طريق يحيى بن أبي بكر، عن
شعبة، عن قتادة، عن مطرف، به.
ذكر الإخبار بتحريم الله جل وعلا الجنة على الأنس الذي لم تسلم في دار الدنيا

7458 - أخبرنا أحمد بن علي بن البستي قال: حدثنا عبيد بن جناد الحلبي، قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنس، عن أبي إسحاق، قال: حدثنا عمرو بن ميمون الأموي قال:

سمعنا ابن(1) مسعود يقول: خطبنا رسول الله ﷺ فأستناد ظهره إلى قبعة من أدم، ثم قال: أما بعد أن ترضون أن تكونوا رعيا أهل الجنة؟ فلنا نعم يا رسول الله، قال: والذي نفسي بله، أي لأوجه أن تكونوا نصف أهل الجنة، وإن ليا بدخل الجنة إلا كل نفس مسلمة، وإن مثلك المسلمين يوم القيامة في الكفر في العددين كمشل الشعراء البيضاء في الثور الأسود، أو الشعراء السوداء في الثور الأبيض(2).

(1) تحرفت في الأصل إلى: "أبو".
(2) إسناده صحيح. عبيد بن جناد: روى عنه جميع، وذكره المؤلف في القات 48/723، وقال أبو حاتم: صدوق، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخبره أبو نعيم في "صفة الجنة" (65) من طريق أحمد بن خليد الحلبي، وأبو عوانة 88/8 عن محمد بن علي بن ميمون الرقفي، كلاهما عن عبيد بن جناد، بهذا الإسناد.

وأخبره الطحاوي في "شرح مشكل الأئمة بتحقيقي" (363) وأبو عوانة 88/1 من طريق عن عبيد الله بن عمرو، به. وانظر الحديث المقدم. برقم (7245).
ذكر البيان بأن قوله: إنني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ليس بعذبة أريد به النفي عماء وراءه.

7459 - أخبرنا محمد بن زهير أبو عيلى بالأنبأ، قال: حدثنا محمد ابن السفي، قال: حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان، عن ضرار بن مُرَّة، عن مُحارب بن دثار، عن ابن بريدة.

عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: "أهل الجنة عشرون وثقة صفة، هذه الأمة منها ستُمانون صفة". (1)

(1) إسناده صحيح على شرط مسلم رجاله ثقات رجال الشيخين غير ضرار بن مرة، وابن بريدة - وهو سليمان - فكلاهما من رجال مسلم، وأخرجه ابن أبي شيبة 470/11، والترمذي (2546) في صفة الجنة: باب ما جاء في وصف أهل الجنة، والحاكم 81/1، من طريق محمد بن فضيل بن غزوان، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: هذا حديث حسن، وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. وأخرجه أحمد 5/427، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (1326) من طريق عفان، وأحمد 305/5 من طريق عبد الصمد، كلاهما عن ضرار بن مرة، به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل 4/1420، من طريق عبد الله بن معاوية، عن عبد العزيز بن مسلم، عن ضرار بن عمرو، عن مُحارب بن دثار، به.

ذكره ابن عدي في ترجمة ضرار بن عمرو المعلطي، وقال: منكر الحديث. وتعقبه الحافظ ابن حجر في لسان الميزان 2/32، فقال: وحديث بريدة ليس هو من منكراته كما هنا، فقد رواه ضرار بن مرة الثقة.

الثبوت عن مُحارب بن دثار، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه به. وانظر...
ذكر الخبر المذكور قولًا من زعم أن هذا
الخبر تقزد به عمار بن داؤد

746- أخبرنا أحمد بن علي بن المتنى، قال: حدثنا أبو عبيدة بن
فضل بن عباس، قال: حدثنا موصل بن إسحاق، قال: حدثنا سفيان، قال:
حدثنا علقمة بن مرهد، قال: حدثنا سليمان بن سعد بن سفيان

عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: "أهل الجنة عشرون ومتة"

الحديث الأثني.

وفي الباب عن ابن مسعود عن أحمد 453/1، وأبي يعلى
(558)، والبرز (354)، والطبراني في الكبير، (1035)
(398)، وفي الصغير، 4/1، والطحاوي في شرح مشكل الآثار،
بتحققي، (365)، وأبي نعيم في صفقة الجنة، (239)، وابن
أبي شيبة 471/15، من طريق عبد الواحد بن زياد عن الحارث بن حصيرة،
عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، عن جده
ابن مسعود، وقال الهشيمي في المجمع: 463/10: رجالة رجال
الصحيح غير الحارث بن حصيرة، وقد وثق.

وعن ابن عباس عن الطبراني (10682)، وأبي عدي 4/3، من
طريق خالد بن يزيد، عن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه
عن جده، وقال الهشيمي: 463/10: وفيه خالد بن يزيد الدمщиقي، وهو
ضعيف وقد وثق.

وعن معاوية بن حيدة عند الطبراني 19/12، من طريق حماد بن
عمي الجهني، عن سفيان الثوري، عن بهذة بن حكيم، عن أبيه، عن
جده.

وقال الهشيمي: وحماد بن عمي الجهني ضعيف.

(1) تحرفت في الأصل إلى: "يزيد"، والتصويب من "التقسيم" 474/3.
الإحسان في تقرير صحح ابن حبان

صفٍّ، ثمانون من هذه الأمة، وأربعون من سائر الأمم. [28:78]

ذكرُ نفي دخول الجنة عن أقوامٍ بأعيانهم من أجل أعمال ارتكيوها

461 - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزرقي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جرير بن عبد الحميد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه

عن أبيه هريثة، عن رسول الله ﷺ، قال: «صفيان من أمتي لم أرُهما: قوم ممهم سياط مثل أذناب البقر يضربون بها الناس».

(1) حديث صحيح. أبو عبيدة بن فضل بن عياض: ذكره المؤلف في الثقات، وروته الدارقطني كما في اللفAREN 79. وهو متابع، وباقٍ رجال ثقات رجال مسلم غير مؤمن بن إسماعيل، فقد روى له أصحاب السنن وهو وإن كان سيء الحفظ قد تولع. سفيان: هو الثوري. وأخرجه الحاكم 82/1 من طريق الحسن بن الحارث; عن مؤمن بن إسماعيل، بهذا الاستاد، وقال: أرسله يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي عن الثوري.

وأخرجه الحسن المزروعي في زيدات: الزهد، لابن المبارك

(2) عن مؤمن بن إسماعيل، به مرسلاً.

وأخرجه الدارمي 72/2 من طريق معاويا بن هشام، وابن ماجة

(4289) في الزهد: باب صفة أمة محمد ﷺ، وأبو عبيدة في ذكر أخبار أصحاب 275، والحاكم 82 من طريق الحسن بن حفص، والحاكم 82 من طريق عمرو بن محمد العقفي، ثلاثتهم عن سفيان، به. وانظر الحديث السابق.
ونساء كاسبات عاريات مائلات ميبلات، رؤوسهن مثل أسماة البخت العائلة، لا يدخلون الجنة، ولا يجدون ريحها، وإن ريحها لتوجد من سبيرة كذا وكذا»(1).

(1) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سهيل، فمن رجال مسلم.

وأخرج مسلم (2128) في المباد والزهرة: باب النساء الكاسبات العاريات المائلات الميبلات، وص 2192 في الجنة باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء، والبهمي 2/342، والبغوي (2578) من طريقين عن جرير، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد 2/356-356 و440 من طريقين عن شريك، عن سهيل، به:

وقوله: "قوم معهم سياط مثل أذان البقر يضربون بها الناس" هم:

علمان وأثري الشرطة ونحوه، وقد تحقق.

وقوله: "كاسبات عاريات، يريد اللاتي يلبسن ثابتاً رقاقاً تصف ما تحتها، فهن كاسبات في الظاهر، عاريات في الحقيقة. وقيل: هن اللاتي يُبدلن الحمر من ورائهم، فنكشف صدورهن، فهن كاسبات بمنزلة العاريات إذا كان لا يستر لبهم جميع أجسامهم، وقيل: أراد كاسبات من نعم الله تعالى، عاريات من الشكر، والر عالية.

وقوله: "مائلات" أي: زائفات عن استعمال طاعة الله سبحانه وتعالى وما يلزمهم وقيل: مبجدة في مشهرين.

وقوله: "ميمات" أي: يعلمون غيرهم الدخول في مثل فعلهم.

كما يقول: "أخت فلان فلا أنت"، فهو محبتان إذا علمه الجباث، وأدخله فيه.

وقيل: "بَنَّ أَكْتَفَهُن وأعطاهن".

وقوله: "رؤوسها كأسنة البخت" قبل: معاهم: أنهم بعظمٍ
المائلة من التَّبَخْطِر، والمُميلات من السَّمَن. [2: 109]  

***

= رؤوسهن بالخمر والعمائم حتى تشبه أسمنة البخت وهم الإبل الخراسانية، وقيل: يطمحن إلى الرجال، لا يغضضن من أبصارهن، انظر "شرح السنة" 272/10.
باب صفة النار وأهلها

ذكر الإخبار عن وصف النار التي أعدت
لمَّا عصى الله، وتمرَّد عليه في الدنيا

756 - أخبرنا عمر بن سعيد بن سينان الطائي، قال: أخبرنا أحمد ابن أبي بكر، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج

عن أبي هريرة أن رسول الله قال: «ناركم التي توقدو ناراً بين سبعين جزءاً من نار جهنم» قالوا: يا رسول الله، إن كانت لكافية، قال: «إنها فصلت عليها بسعة وسبعين جزءاً».[39]

(1) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخبرره البغوية (498) من طريق أبي مصعب أحمد بن أبي بكر، بهذا الإسناد.

وهو في اليمين، 194/694 باب ما جاء في صفه جهنم، ومن طريقه أخرجه البخاري (3265) في باب الخلق: باب صفة النار وأنها مخلوقة، والبيهقي في البهث، (497).

وأخبرره مسلم (3843) في صفه الجنة: باب في شدة حر نار جهنم، والبيهقي (497) من طريق المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي.
ذكر العلامة التي من أجلها صار الناس ينتظرون بهذه النار التي عندهم

7463 - أخبرنا الفضل بن الجحش، قال: حدثنا إبراهيم بن بشار،
قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج
عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: نازركم هذه جزء من
سبعين جزءاً من نار جهنم صُرِبتَتُ بما البحر، ولَوْلا ذلك ما جعل
الله فيها منفعة لأحدٍ(1).

واللائي في الشريعة ص 395 من طريق شبيب، كلاهما عن
أبي الزناد، به.

وأخرجه عبد الرزاق (70897)، ومن طريقه أحمد 313/2،
وسلم (2843، والبهقى (498)، وأخرج ابن المبارك من رواية نعم
في الزهد (3087)، ومن طريقه الترمذي (2898) في صفة جهنم:
باب ما جاء أن ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم، كلاهما
عبد الرزاق وابن المبارك) عن عمران، عن همام، عن أبي هريرة، وهو
في صحيح همام (12).

وأخرجه أحمد 672/2، وهناد بن السري في الزهد (3087) من
طريقين عن حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة.

وأخرجه الدارمي 2400/2 من طريق الهجري عن ابن عياض، عن
أبي هريرة.

وأخرج البهقى (501) من طريق عبد العزيز، عن أبي سهيل بن
مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة بلفظ: تحسبون أن نار جهنم مثل ناركم
هؤلاء! هي أشد سواداً من القار، وهي جزء من بضعة وستين جزءاً منها
أو نفي وأربعين جزءاً! شك أبو سهيل. وانظر الحديث الآتي.

(1) إسناده صحيح. إبراهيم بن بشار وهو الرومدي الحافظ روى له أبو داود.
ذكر الإخبار عن الموضع الذي فيه رأى المصطفى
النار من الذي نُموذٌ بالله منها

7464 - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال: حدثنا
أبو تصرف المارد، قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن زياد بن أبي سويدة
أن عبادة بن الصامت قام على سورة بيت المقدس الشرقي في بكى، فقال بعضهم: مَا يُبكيك يا أبا الوليدة؟ قال: من ها هم أخبرنا
رسول الله ﷺ أن اله يأوى جهنم (1)
[79:3]

= بالترمذي، وقد توعى، ومن فوقع على شرط الشيخين. سفيان: هو
ابن عبيتا.
وأخره البهذي في البغث (500) من طريق إبراهيم بن بشار,
بهاذا الإسناد.
وأخره الحميدي (1129)، وأحمد 244/2 عن سفيان، به.
وانتظر الحديث السابق.
(1) إسناده ضعيف، سعيد بن عبد العزيز قد اختلط قبل موته، وزياد بن
أبي سودة قال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل 334/2: لا أراه سمع
من عبادة بن الصامت.
وأخره الحاكم في المستدرك 2788/84 عن أبي جعفر
محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، حدثنا أبو زرعة عبد الله بن عبد الكريم،
حدثنا أحمد بن هاشم الرخلي، حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن محمد بن
عويمون، عن بلال بن عبد الله مؤذن بيت المقدس، قال: رأيت عبادة بن
الصامت رضي الله عنه في مسجد بيت المقدس مستقبل الشرق أو السور
- أن الأشك، وهو يبكى، وهو يتلو هذه الآية: فضرب بينهم بسوره بباب
باطله فيه الرحمة ثم قال: ها هنا أرانا رسول الله ﷺ جهنم. وقال: هذا

ذكر الخبر المذهض قول من رأى أن هذا
الخبر تقر به زيد بن أبي سودة

7465 - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا أبو عمير
النحاس، قال: حدثنا البوليد بن مسلم، ثم الأوزاعي، ثم يحيى بن
أبي كثير، ثم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال:
رئي عبادة بن الصامت على سورة بيت المقدس الشرقي
يكي، فقال له، فقال: من هؤلاء الناس رسول الله عليه السلام رأى مكانا يقلب
جَمْرَةٌ كالقطب (1).

ذكر السبب الذي من أجله يشد
الحر والفر في الفضلين

7466 - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن
إبراهيم، قال: أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المضيء

حدث صحيح الإسناد ولم يخرجه، وتعقبه الذيبي بقوله: بل منكر وأخره
بأطل، لأنه ما اجتمع عبادة رسول الله ﷺ هناك، ثم من هو ابن ميمون
وشيخه، وفي نسخة أبي مسهر عن سعيد، عن زيد بن أبي سودة، قال:
رؤي عبادة على سورة بيت المقدس يكي، وقال: من هؤلاء أخبرنا
رسول الله ﷺ رأى جهم ، فهذا المرسل أجود. وانظر مجمع الزوائد
386/10

(1) إسناده ضعيف، الفهلي بن مسلم مدلس وقد عننه، وأبو سلمة لم يدرك عبادة،
أبو عمرو: هو عيسى بن محمد بن إسحاق النحاس الرملي ثقة من رجال
أصحاب السنن، وانظر ما قبله.
عن أبي هُريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «اشتُكِتِ النَّارُ إلى رَبِّهَا، فقالت: يا ربٌ، أكُل بَضِيعًا، فَنَفَسْنِي، فجَعَلَ لها في كُلْ عام نَفْسِنَ في الشَّتاء والصيف، فشَبَّدُهُ الَّذِي تَجَذَّدُونَ مِن زُمِّهْرِيْرُها، وشيَّدَهُ الْحَرُّ الَّذِي تَجَذَّدُونَ مِنْ حَرَّ جَهَمٍ».

(1) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخبره أحمد 2/238، والبخاري (277) في مواقف الصلاة.

باب الإبراد بالظهر في شدة الحر، والبيهقي في السنن 2/1476، وفي البغوي (1311) من طريق سفيان، بهذا الإسناد.

وأخبره البخاري (3/266) في بدء الخلق: باب صفة النار، والسدرامي 2/4/3، والبيهقي في البغوي (133) من طريق شعيب، ومسلم (167) في المساجد: باب استحب الإبراد بالظهر في شدة الحر لمن يمضي إلى جماعة من طريق يونس، وأحمد 2/276 من طريق معمر، ثلاثهم من الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وأخبره مالك 1/16/1 في وقت الصلاة: باب النهي عن الصلاة بالهاجرة، ومن طريقه أحمد 2/466، ومسلم (167) والبيهقي 1/147 عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان، عن أبي سلمة.

ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة.

وأخبره مسلم (167) في الزهيد (240) وأحمد 2/506 من طريق محمد بن عمرو، كلاهما عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وأخبره ابن أبي شيبة 168/13، والترمذي (2592) في صفحة جهنم: باب ما جاء أن للنار نفسين، وابن ماجة (4319) في الزهيد: باب صفة النار، من طريق الأعمش، والدارمي 2/340 من طريق عاصم ابن بهذلة، كلاهما عن أبي صالح، عن أبي هريرة.
ذكر الأخبار عن وصف الوُلِّيّ الذي أعداه الله جلّ وعلا لمن حاذ عنه وتذكر عليه في الدنيا

7467- أخبرنا ابن سلمة، قال: حدثنا حرملة، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن ذَرَّاح، عن (1) أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ قال: "ويل واحد في جهنم، يهوي به الكافر أربعين خريفاً قبل أن يبلغ فَعْرَها" (3).

(79:3)

وأخرجه هناد (141) عن يعلى، عن يحيى بن عبد الله، عن

أبيه، عن أبي هريرة.

(1) سقطت من الأصل، واستدرك من "التقاسيم" 3/499.

(2) في الأصل و"التقاسيم" : "وادي"، والجادة مثبت.

(3) إسناده ضعيف، دراج في روايته عن أبي الهيثم ضعيف.

وأخرجه الطبري (1387)، وابن أبي حاتم فيما ذكره ابن كثير في "تفسيره" 1/1 من طريق يونس، والحاكم 4/569، والبيهقي في "البعث" (466) من طريق بحر بن نصر، والحاكم 2/507، والبيهقي (465) من طريق أبي عبد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، ثلاثهم عن ابن وهب، بهذا الإسناد. وصحح الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرج نعم بن حماد في زيدات "الزهد" (344)، ومن طريق البغوي (444) عن رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، به.

وأخرجه أحمد 2/75، والترمذي (3164) في "التفسير" : نبات وسورة الأنبياء، وأبو يعلى (1383) من طريق الحسن بن موسى، والبيهقي في "البعث" (487) من طريق كامل، كلاهما عن ابن ليهيعة، عن دراج، به. وقال الترمذي: هذا الحديث غريب لا تعرفه مرفوعاً إلا من حديث ابن لهيعة، وتعقبه ابن كثير في "تفسيره" 1/111 بقوله: لم يفرد =
ذكر الإخبار عن وصف بعض الفقراء الذي يكون
لجهنم نعوذ به من سكنها

أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرتي، قال: حدثنا علي بن
المدني، قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن عطاء بن السائب، عن أبي بكر بن
أبي موسي الأشعري

عن أبي موسي قال: قال رسول الله ﷺ: "لو أن حجرًا يُقَدَّف
به في جهنم هورى سبعين خريفًا قبل أن يُبَلْغ فجرها". [79:3]

= 
الإسناد مرعفًا منكر، والله أعلم.

(1) في التقايسيم : 499/3: سكونها.
(2) حديث صحيح لغيره رجال ثقات، لكن رواية جرير عن عطاء بعد
الاختلاط.

وأخيره البزار (4949) عن يوسف بن موسي، عن جرير، بهذا
الإسناد.

وأخيره هناد في "الزهد" (251) عن أبي الأحوص، والبيهقي في
"البعث" (483) من طريق المعتمر بن سليمان عن أبيه، كلاهما عن
عطاء، به.

وفي الباب حديث عنه بن غزوان وقد تقدم برقمه (7126).

وحديث أبي هريرة الآتي.

وحديث بريدة عند البزار (493) والطبراني (1158) وفيه
محمد بن أبيان الجعفي وهو ضعيف.

وحديث أنس عن هناد في "الزهد" (252) ، وأين أبي شيبة
161/13 162 و 162، وأبي علي (4103)، والاجري في "الشريعة".
ذكر الإخبار عن إهواء حجر في النار سبعين خريفا

7469 - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، حذفنا الهيثم بن خارجة، حدثنا خلف بن خليفة، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: بينا نحن، عند رسول الله ﷺ، إذ سمع وجة، فقال رسول الله ﷺ: آتذرون ما هذى؟ فقلنا: الله ورسوله أعلم، قال: هذى حجر رمي به في النار، منذ سبعين خريفاً، فانهى إلى قفر النار.

[53:2]

ص 394، وفيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف.

وحدث أبو سعيد الخدري، عند ابن أبي شيبة، ١٦٢/١٣، ويرويه محمد بن حماد في زوائد الزهد (١٣٠١) مرفوعاً.

وعند عبد الزهرا في المصنف (١٩٨٩) مرفوعاً.

(١) حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، وخلفه بن خليفة، وإن اختلط بآخره، قد تتوسع.

أخرجه البهذبي في البهذبي (٤٨٢) من طريق أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٢٧١)، ومسلم (٢٨٤٤) في الجنة: باب في شدة حنار جهنم، والأجري في الشريعة، ص (٤٩٤)، والبهذبي في البهذبي، (٤٨٢) من طريق عبد بن خليفة، به.

وأخرجه مسلم (٢٨٤٤) من طريقين عن مروان بن معاوية، عن يزيد بن كيسان، به.

وأخرجه الحاكم (١٩٨) من طريق محمد بن أبي بكر، عن أبي قتيبة، عن فرثد بن الحجاج، عن عقبة بن أبي الحسناء، عن أبي هريرة، وقال الذهبي: سنده صالح.
ذكر الإخبار عن وصف الرَّمْوَن الذي جعلته الله شراب من حاذ عنه في دار هواية

٧٤٧٠ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي مغفر، قال: حدثنا محمد ابن بشار، قال: حدثنا ابن أبي عبيدة، عن سُبْعَة، عن سُليمان، عن مجاهد، عن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته، ولا تموتون إلا وأنتم مسلمون» فلو أن فطرة من الرَّمْوَن قطعت في الأرض، لأفسدت على أهل الأرض معيشتهم، فكيف بِمِن لِيْس له طعام غيره؟» (١) 

وأخرجه: ٤٧ من طريق عقيل، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وقوله: «وجبة» أي: سُقُطة.

(١) إسناده صحيح على شرف الشافعية. ابن أبي عبيدة: محمد بن إبراهيم، وسلمان: هو ابن مهروان الأعمش.

وأخرجه ابن ماجة (٤٣٢) في البزهد: باب صفة النار، عن محمد بن بشار، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالي (٢٦٤٣)، وأحمد ٣٠٠١-٣٠٠١، ٣٣٨، والترمذي (٢٥٨٥) في صحيح جهم: باب ماجاه في صفة شراب أهل النار، والسناوي في «الكبري» كما في «التحفة» ٥١٩/٥، والطبراني (١١٠٨)، والحاكم ٢٩٤، والبيهقي في «البعث» (٥٤٣)، من طريق عن شعبه، به.

وأورده الحافظ ابن كثير في «تفسيره» عن المسند، ثم قال: وهكذا رواه الترمذي والسناوي وابن ماجة، وابن حيان في «صحيحه»، والحاكم في
ذكر الخبر عن وصف الحيات التي ينتمم لله بها
في دار هوانه بن من تمرده عليه في الدنيا

٧٤٧ـ أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم بن يحيى، قال: حدها حميدة بن
النبي، قال: حدها ابن وذهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، أن
مرواً حدها أنه

سمع عبد الله بن الحارث بن جزء الرزبيدي يقول: "إن في النار لأحيان أمثال أعناقي البخت،
تسلع أحدهم اللؤلؤة، فيجد حمونة أربعين خريفاً" (١).

(١) إسناده حسن، دراج: صدوق في غير روايته عن أبي الهيثم، وباقى رجاله
ثقات رجال مسلم غير صاحبه، فقد روى له أصحاب السنن.

أخبرنا الحاكم ٤/٥٣، البهقي في "البعث" (٥٦١) من
طريقين عن ابن وذهب، بهذا الإسناد، وصححه الحاكم، ووافقه
الذهبي.

أخبرنا أحمد ٤/١٩١ من طريقين عن ابن لهيعة، عن دراج، به.

أخرج هناد بن السري في "الزوهد" (٢٥٩) في.

(٧٩٣)
ذكر الأخبار عن وصف العقوبة التي يعاقب بها أهل النار عذابًا

792 - أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردا بن بصر، قال: حدثنا عيسى بن حماد، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن أبيه عن أبيه هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: إن أدنى أهل النار عذابًا الذي يجلل له علان من النار يغلي منهما دماغهم.

105/12 12 عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، قال: إن لجهنم جباناً فيها حيات كأمثال أعناق البخت، وعقارب كأمثل البغال الدهم، فيهرب أهل جهنم من تلك الحيات والعقارب، فتأخذ تلك الحيات والعقاب بشفاههم فتكشط ما بين الشعر إلى النظير، فيما يُنجيهم منها إلا الهرب في النار وقوله: البخت هي إبل خراسانية طوال الأعاق، تنمض من بين عربية وفارج، والفارج هو البعير ذو السنامين.

إسناده حسن، رجلاه تقات رجال مسلم غير ابن عجلان - وهو محمد - فقد روى له مسلم متابع، وهو صدوق وأخرجه أحمد 436 و 439 والدارمي 240 و 439 والحاكم 4/5 من طرق عن ابن عجلان بهذا الإسناد، وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وفي الباب عن النعمان بن بشير، عند البخاري (561) و (6562) و (581) و (542) والترمذي (2604) والبيهقي في البخت (492) والحاكم (500 و 501 و 581) ، وعن أبي سعيد الخدري، عند مسلم (211) والبيهقي في البخت (495) ، والحاكم (581) و (581) و (497) ، والحاكم (497) و (581) ، ولفظه: أهون أهل النار عذابًا أبو طالب وهو منفعل يتعلن يغلي منهما دماغه.
ذكروصف الماء الذي يستقي أهل جهنم نعوذ بالله منه

۴۷۲ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيشم

عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ، قال: "فما كأنه كالمهلل" [الكهف: ۲۹] "كعكر الزيبت، فإذا قربه إليه، سقطت قروة وجهه" (۱) .

إسناده ضعيف، دراج في روايته عن أبي الهيشم ضعيف.

ولأخره الطبري في "جامع البيان" ۲۲۹/۱۵ ، والحاكم ۵۰۱/۲ ، والبيهقي (۵۰۰) من طريقين عن ابن وهب، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم ووافقه الذهبية.

ولأخره نعيم بن حماد في زوائد "الزهد" (۱۲۶) ، والترمذي (۲۶۸۱) في صفحة جهنم، وباب ما جاء في صفة شراب أهل النار، و (۲۷۳۲) في تفسير القرآن: باب ومن سوره سائل، من طريق رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين.

ولأخره أحمد ۳/۷۰ - ۷۱ ، وأبو يعلى (۱۳۷۹) من طريق الحسن بن موسى، عن ابن لهيعة، عن دراج، به.

وقترك السبطي في "الدر" ۵/۳۸۵ ، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد، وابن أبي حامد، وأبو مردوخ، والبيهقي في "الشعب".

وقوله: "فرحة وجهه" أي: جلدتنه، والأصل فيه: فرحة الرأس، أي: جلدتته بما عليها من الشعر، ثم استعيرت من الرأس للوجه.

وفي الباب عن أبي أمامة، عند نعيم بن حماد في زوائد "الزهد" (۱۴) .
ذكر الإخبار بأنَّ غير المسلمين إذا دخلوا النار يرتفع الموت عليهم، ويبت لهم الخلوذ فيها.

474 - أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا هارون بن سعيد بن الهيثم الأيلي، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن محمد بن زيد، أن أبا هذين

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «إذا صار أهل الجنة إلى الجنة، وأهل النار إلى النار، أبو بksamوت حتى يجعَل بين الجنة والنار، ثم يدبّح، ثم ينادي منادينا (١): يا أهل الجنة لا موت، يا أهل النار لا موت، فيزاد أهل الجنة رحمة إلى فرجهم، وبزاد أهل النار حزنا إلى حرزيهم» (٢).

[٧٩:٣]

واحمد ٥٥٤، والترمذي (٢٠٥٣، والطبري في تفسيره ١٥/١٥ - ٢٤١، والطبراني (١٦٥٠، والبيهقي في البغث (٥٤٩) من طريق صفوان بن عمرو، عن عبد الله بن بسر، عنه مرفوعًا في قوله: «وَيَسْمَعْ مِنَ الْمَأْمِرِ صَدِيدًا يَتَجَرَّعُ» قال: يقرب إلى فيه فيكره، فإذا أدنى منه شووى وجهه، ووقيت فروة رأسه، فإذا شربه قطع أمعاءه حتى تخمر من ذبره، ويقول الله تعالى: «وَسُقِيَاء مَا حَمِيمًا فَقَطْعَ أَمَامَاهُمْ»، ويقول: «وَإِن يَسْتَغْيِلْوا يَغْيَلُوا بِمَا كَالَّمَهُ يَشْوِي الوجوه، يشبو الشراب»، قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

١. في الأصل وكالفاسمي: ٣/٥٠٠: «منادي» والجادة ما أثبت.

٢. إسناده صحيح على شرط مسلم، رجالة ثقات رجال الشيخين غير هارون بن سعيد الأيلي، فمن رجال مسلم.

وأخره مسلم (٢٨٥٠) (٤٣) في الجنة وصفة نعيمها: باب النار.
قال أبو حاتم رضي الله عنه: خبر الأعظم، عن أبي صالح، عن أبي سعيد: "يُجَاء بالموت كأنه كَبْسُ أَمْلَحٍ" (1)

يدخلها الجبارون، والجنة يدخلها الضعفاء، والبهيقي في "البعث" (585) من طريق هارون بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (2850) (43) عن حرمة بن يحيى، عن ابن وهب، به.

وأخرج أجرام أحمد 2/ 118 و 120 و 121، والبخاري (548) في الوقف: باب صفة الجنة والنار، وأبو يعيم في "الجلالة" (183/8) 184، والبغوي (43767) من طريق عبد الله بن المبارك، عن عمر بن محمد بن زيد، به.

وأخرج البيهقي (544) في الوقف: باب يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب، ومسلم (2850) (42) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن عبد سنيد، عنه، عن صالح، وأبو داود في "البعث" (55) من طريق الوليد، عن عمر بن محمد، كلاهما عن نافع، عن ابن عمر.

(1) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرج لهند في "الزهد" (213) وأحمد 9/3 من طريق محمد بن عبد، وهنداد (213)، والبهيقي في "البعث" (584) من طريق يعلى بن عبد، وأحمد 9/3، ومسلم (2849) (41)، وأبو جرير الطبري 1/78، والأجري في "الشريعة" ص 401، والبهيقي في "البعث" (584) من طريق أبي معاوية، والبخاري (730) (44)، والبغوي (43766) من طريق حفص بن غياث، ومسلم (2849) (41)، وأبو يعيم (1175) من طريق جرير، خمثهم عن الأعظم، به.

وصرح حفص بن غياث بتحديث الأعظم عن أبي صالح، ولم يذكر من هو أوقت من شجاع بن الوليد المذكور ما ذكره من قوله: "عن الأعظم قال: "سمعتم يذكرون".

وأخرج الأجري ص 400 - 401 من طريق عاصم بن أبي النجود ،
تنكِّبناه(1)، لأنه ليس بِمُتَصَلِّ، قال شجاع بن الوليد، عن الأعمش
قيل: سُمِّعَتْهُمُ يَذَكُّرونَ عَنّي أبي صالح.
وَمَعْنِي قوَله: «يُجَاهُ بِالْمُوت» يُريد: يُمِثلُ لُهُمُ السَّوَاتِرُ، لا أَنَّهُ يُجَاهُ بِالْمُوت.
ذَكَرَ الْبِيَانُ بِأَنَّ قُوَّلَ الْمُنَادِيِّ: «بِاَلْنَّارِ لَا مَوْتٍ»
إِنَّما بِكُونُ بَعْدَ خَروْجِ النَّارِ مُوْحِدِينَ مِنْهَا جَعَلَنَا اللَّهُ
مُمَّمْ أَخْرَجَ مِنْهَا بِرَجُلٍ إِنَّمَا يَتَفَضَّلُ عَلَيْنَا بِسَلَامَةٍ مِنْهَا قَبْلَهُ
۴۷۵ - أَخْبَرْنَا عِبَّادُ اللَّهِ بِنُ مِحْمَدَ الأَزْدِي، قال: حدثنا إسحاق بْنُ
إِبْرَاهِيمَ، قال: أَخْبَرْنَا جَرِيْرَ، عن مَنْصُور، عن إِبْرَاهِيمَ، عن عَبْدَةَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. أَنَّهُ قَالَ: «لَأَعْلُمَ آخَرُ أَهْلِ
الجَنَّةِ خُروْجًا مِنْ النَّارِ، وَآخَرُ أَهْلِ الجَنَّةِ دُخُولًا لَّهُ: رَجُلٌ يَخْرُجُ
مِنْ النَّارِ حَبْوًا، يَفْقُوْلُ اللَّهُ لَهُ: اذْهَبْ فَادْخُلْ الجَنَّةَ، فَيَلِهِ، فَيْخَلُّ إِلَيْهِ
أَنَّهَا مَلَائِي، يَفْقُوْلُ: يَا رَبِّ قَدْ وَجَدْتُهَا مَلَائً، يَفْقُوْلُ لَهُ: اذْهَبْ
فَارْجِعْ، فَادْخُلِ الجَنَّةَ، فَيَلِهِ، فَيْخَلُّ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلَائِي، يَفْقُوْلُ إِلَيْهِ، يَفْقُوْلُ: يَا رَبِّ قَدْ وَجَدْتُهَا مَلَائً، يَفْقُوْلُ اللَّهُ لَهُ: اذْهَبْ

= 

عَنْ أَبِي صَالِحٍ، بِهِ.

وَأَخْرِجَهُ السُّوَّامِيَّ (۲۵۸)، وأَبُو نُعَيْم فِي «صَفَةِ الجَنَّةَ» (۱۰۶) 
مِن طَرِيْقِينَ عِنْ فِضْلِ بْنَ مَرْؤُوق، عَن عَطِيَة، عَن أَبِي سُعِيَّدٍ.

أي: تجنبناه.

(1)
فادخل الجنّة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثال الدنيا، فيقول:
أَنْسَحْرِ بَيْتٌ أو ضَحْكٌ بَيْتٌ وَأَنْتَ لَا مَلِيكُ، قال: فلَقَدْ رَأى رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نوابذته.

قال إبراهيم: وكان يقال: إن ذلك الرجل أدنى أهل الجنة منزلة(1).

(79:3)

ذكر البيان بأن أكثر أهل النار يكونون المكبرون والجبارون

7476 أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق بسَبَط، قال: حدّثنا(2)
أحمد بن المقدام العجلي، يقول: حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي،
وقال: حدثنا أبو بكر، عن محمد

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «اختصمت الجنّة».

(1) إسناد صحيح على شرط الشيخين.

(2) إسناد صحيح وأخرجه مسلم (186) في الإيمان: باب آخر أهل النار
خروجاً، وابن مندة في «الإيمان» (842)، والبيهقي في «البعث»
(95) من طريق إسحاق بن إبراهيم وهو ابن راهويه بهذا الإسناد.

وأخبره البخاري (751) في الرقاق: باب صفقة الجنة والنار،
واسم (186) (308)، وابن ماجة (4339) في الزهيد: باب صفقة
الجنة، من طريق عثمان بن أبي شيبة، وابن خزيمة في «الشواهد»
ص 159، و17 من طريق يوسف بن موسى، وابن مندة (842) من طريق
قيبة بن سعيد، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (444) من طريق
زكريا بن عدي، أربعهم عن جبريل، به. وقد تقدم برقم (7427) و (7431).

وقتها في الأصل: سمعت.
والفلاح، فقالت النار: يدخلنّي الجبأرون والمتكلبون، وقالت الجنة: يدخلنّي ضعفاء الناس وأسقاطهم (1)، فقال الله للنار: أنت عذابي أصيب بك من أشقاء أصيب بك من أشقاء، ولكل واحدة (2) مثكما منكما مثله (3).

ذكر الأخبار عن البعض الآخر الذين يكونون أكثر سكناً أهل النار نعوذ به منها.

7477 - أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا إبراهيم بن بشار، قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي مهريرة، عن النبي ﷺ قال: احتججت الجنة والنار، فقالت الجنة: ما بالي (4) يدخلنّي الفقراء والضعفاء؟ وقالت النار: ما بالي يدخلنّي الجبأرون والمتكلبون؟ فقال الله: أنت رحمتي أرحم بك من أشقاء أصيب بك من أشقاء، ولكل واحدة منهن مثله (5).

(1) ساقطة من الأصل، واستدركت من "التقاسم" 3/496.
(2) في الأصل: "التقاسم": "واحد"، والجادة ما أثبت.
(3) إسناده على شرط البخاري. رجاله ثقات رجال الشيخين غير أحمد بن المقدام العجلة وشيخه محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، فمن رجال البخاري. وقد تقدم برقم (7447)، ونظر الحديث الآتي.
(4) تحرف في الأصل إلى: "بالي"، والتصويب من "التقاسم" 3/501.
(5) إسناده صحيح. إبراهيم بن بشار وهو الرمادي الحافظـ روى له أبو داود =
ذكر الأخبار عن وصف بعض الناس الذين يكونون أكره أهل النار في العقلي

7478 - أخبرنا أبو عروبة قال: حدثنا أبوب بن محمد الزرقاء، قال:

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن
ابن أبي نسيمة، عن زيد بن رفيق، عن جزام بن حكيم بن حزام

عن أبيه قال: أمر رسول الله ﷺ النساء بالصدقة وحثهن
عليها، فقال: "تصدقن، فإنكم أكثر أهل النار، فقلت امرأة
منهن: أم ذاك يا رسول الله؟ قال: "لا تكن تكرهن اللعن، وتسوئن
الخير، وتكثرن العشير" (1).

والترمذي وقد توعى ومن فوته ثقات من رجال الشيخين، سفيان
هو ابن عيسى.

وأخبره الحميدي (1137) ومسلم (2846) (34) في الجنة:
باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء، والأجري في
الشريعة ص 391، والبيهقي في "الأسماء والصفات" ص 158 من
طريق سفيان، بهذا الإسناد.

وأخبره مسلم (2846) (35)، والبيهقي ص 350 من محمد بن
رافع، عن شبيب، عن ورقاء، عن أبي الزناد، به.

وأخبره البخاري (7449) في التوحيد: باب ما جاء في قول الله
تعلى: "إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ"، من طريق صالح بن
كيسان، عن الأعرج، عن أبي هريرة. وقد تقدم برقم (2447)
(7476).

حدث صحيح. زيد بن رفيق مختلف فيه، قال أحمد: ما به باس، وقال
أبو داود: جزري ثقة، وذكره المؤلف في "الثقاف" 3/6، وقال: كان =

(1)
والعشير: الزوج.

٧٤٧٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا عبيد (١) بن جناد الحنفي، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنس، عن زيد بن رقية، عن جزام بن حكيم بن حزام عن حكيم بن حزام قال: خَطَّب النبي ﷺ النساء ذات يوم، فوعظهم وأمرهم بنقى الله الطاعة لأزواجهن، وقال: "إن مِنْ مَنْ تَذْهَبُ الجناة وجمع بين أصابعه، ومنك حَطَّب جَهَنَّم وفرَقَ بين أصابعه، فقالت الماردية أو المَرَادِيَّة: ولمَ ذاك يا رسول الله؟ قال: "تُكْفِّرُ العشيرة، وتُكْفِّرُ اللعنة، وتَسْوَفُون الحري" (٢).

٧٤٨٠ - أخبرنا محمد بن صالح بن دريح بعَجِabraو، قال: حدثنا مسروق بن المرزبان، قال: حدثنا ابن أبي زائدة، قال: حدثنا أبي، فقيها ورعاً فقة، وذكره ابن شاهين في "الثقافات"، وضعنه الدارقطني، وقال النسائي: ليس بالقوي، وحزام بن حكيم لم يوثقه غير المؤلف. وقد تقوم برقم (٣٣٢٠) ، وانظر الحديث الآتي.

في الأصل: "عبيد الله" وهو خطأ، والتصحيح من "التقاسيم" ٢٠٩/٢. (١) في الأصل: "عبيد الله" وهو خطأ، والتصحيح من "التقاسيم" ٢٠٩/٢.

٢ - إسناده كالذي قبله. وله شاهد من حديث ابن مسعود وقد تقدم برقم (٨٣٧) و(٤٤٣). (٢)

وآخر من حديث أبي سعيد الخدري عند البخاري (٤٠٤).
عن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: "الوايحة والممؤودة في النار".

[...] أخبرنا ابن ذرية في عقبيه قال: حدثنا مسروق بن المزربان، قال: حدثنا ابن أبي زائدة، قال: قال أبي: فحدثني أبو إسحاق أن عامرا حدثه بذلك عن علقة، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ (1).

(1) = (1462) ، ومسلم (80) ، والبغوي (19) .

ثالث من حديث زينب امرأة عبد الله بن مسعود عند الترمذي (325).

و(1466) ، والسناوي في "عشرة النساء" (428).

ورابع من حديث جابر عند مسلم (86) ، والسناوي في "السنة" 186/3 ، وفي "عشرة النساء" (373) ، والدارمي 277، وأحمد 278/3 ، والفرابي في "أحكام العبدين" (99) ، و(99) ، ابن خزيمة 1460 ، وأبي بعثي (2033) ، والبيهقي في "سنته" 1 296/3.

وخامس من حديث ابن عمر عند أحمد 16/67 ، ومسلم 79 ، ابن ماجة (400) .

وسادس من حديث أبي هريرة عند الترمذي (326) ، ومسلم 80.

(1) = رجله نفاث. ابن أبي زائدة: هو يحيى بن زكريا، وأبو زكريا سماعه من أبي إسحاق. وأخرجه الطبري (599) عن محمد بن عبد الله الحضري، عن مسروق، بهذا الإسناد.

أخرجه أبو داود (4717) في السنة: باب في ذراري المشركين، والطبري (599) من طريقين عن ابن أبي زائدة، به.

أخرجه ابن أبي حاتم فيما نقله عنه الحافظ ابن كثير في "تفسيره".
قال أبو حاتم: خطاب هذا الخبر ورد في الكفاية دون المسلمين. يُريد بقوله: الواردة والمؤيدة من الكفار في النار (1).
ذكر الإخبار عن أول الثلاثة الذين دخلون النار، نعود بالله منها.
7481 - أخبرنا عمر بن محمد الهذاني، قال: حدثنا محمد بن

= 357/8 طبعة الشعب عن أحمد بن سنان الواصطي، عن أبي أحمد الزبيري، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن علامة وأبي الأحوص، عن ابن مسعود. وهذا سند رجله ثقات رجال الشيخين، إلا أن إسرائيل سمع من أبي إسحاق مثل زكريا بأخرة.
وله طريق ثالث عند الطبراني (1036) عن علي بن عبد العزيز، عن
بيحيى الحماني، عن محمد بن أبان، عن عاصم، عن زر، عن
عبد الله بن مسعود.
وأبو مسعود بن أبان ضعيفه أبو داود، وابن معين، وقال البخاري: ليس بالقوي. وله شاهد من حديث سلمة بن بزيز الجعفي، أخرجه أحمد بن معين.

= 488/3، والسناوي في الصحيح، كما في التحفة: 50 من طريقين عن
داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن علامة، عن سلمة بن بزيز
الجعفي، قال: انطلقت أنا وأخي إلى رسول الله ﷺ، فقال: قلنا:
بنا رسول الله إن أمنا ملكة كانت تصل الرحم، وتقري الضيف، وتعمل
وتفعل، هلكت في الجاهلية، فهل ذلك نافعها شيئاً؟ قال: لا، قال: قلنا
فإنها كانت وأدْتَ أختنا لنا في الجاهلية فهل ذلك نافعها شيئاً؟ قال: "الوايدة
والمؤيدة في النار، إلا أن تدرك الواردة الإسلام في عفوس الله عنها". وهذا سند
صحيح على شرط مسلم.
وذكره السنوي في "الندر المنشور" 8/30 وزاد نسبته إلى
ابن المنذر، وابن مردوخه.

(1) قلت: فيه أن المصدر هي البنت التي تدفن حية تكون غير بالغة،
ونصوص الشريعة متضامنة على أنه لا تكليف قبل البلوغ.

والالمذهب الصحيح المختار عند المحققين من أهل العلم أن أطفال المشركين الذين يموتون قبل الحجة هي من أهل الجنة، وقد استدلوا بعما أخرجه ابن أبي حاتم فيما نقله عنه الحافظ ابن كثير في "تفسيره" 357/8 عن أبي عبد الله الطهريان - وهو محمد بن حماد - حدثنا حفص بن عمر العداني، حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، قال: قال ابن عباس: أطفال المشركين في الجنة، فمن زعم أنهم في النار، فقد كذب، يقول الله عز وجل: "وإذا المؤؤُودة سُبّلت بأي ذَنْبٍ فَنَرْتَ" قال: هي المدفونة. ويقوله تعالى: "وَمَا كَانَ مَعْذَبِينَ حَتَّى نَبَتَ رَوْاْلَ" فإذا كان لا يعذب العاقل بكونه لم تبلغه الدعوة، فإن لا يعذب غير العاقل في باب الأولى.

وبما أخرج أحمد 58/5 م من طريق حسان بن معاوية بن صريم عن عمها، قال: قلت يا رسول الله من في الجنة، قال: "النبي في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والمؤؤود في الجنة" حسن الحافظ إسناده في "الفتح" 246/3.

وبما أخرج ابن أبي حاتم في ما ذكر ابن كثير في تفسيره - عن أبيه، عن مسلم بن إبراهيم عن ع okreśة قال: سمعت الحسن يقول: قيل: يا رسول الله من في الجنة؟ قال: "المؤؤودة في الجنة" قال ابن كثير:

هذا حديث مرسى من مسائل الحسن ومنهم من قبله.

وبما أخرج البخاري في "صحيحه" 704 (704) من حديث سمرة.

وفيه: "وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإنه إبراهيم، وأما الولدان الذين حوله، فكل من مولود مات على الفطرة، قال: فقال بعض المسلمين:

يا رسول الله، أولاد المشركين؟ فقال رسول الله ﷺ: أولاد المشركين.

وبما أخرج البخاري (1385) ومسلم (268) من حديث
المُتَّنٍّي، قال: حدثنا مُعاذ بن هشام، قال: حدثني أبي بن يحيى بن أبي كُثیر، قال: حدثني عامر بن العقيلي أن أبهاء أباه وهَرْبَة

أنه سَمَعَ أَبا هِرْبَة يقول: قال رسول الله ﷺ: "عَرَضَ عليَّ أول ثلاثة يدخلون النار: أمير مُسَلَّط، وذو ثُرَوَة مِن مَالٍ لا يؤدي حق الله، وفقيه فُجُورٍ" (1).

ذَكَر الإخبار عن وضُعِّ خمسة أنفس يدخلون النار من هذه الأمة

7482 - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن بسَت، قال: حدثنا الحَسَن بن خَزْيَب السُّرُوُزي، قال: حدثنا الفَضْل بن موسى، عن الحسنِ ابن وافد، عن مَفْرَض، قال: حدثني قَاتِدَة، عن مَفْرَض، بن عبد الله بن الشَّخِير، عن عياض بن جِمَار أن النبي ﷺ قال: "أهل النار خمسة:

==

أبى هَرْبَة رفعه "كل مولود يولد على الفطرة (والفطرة هنا الإسلام) فأثوبه" يوهانَان أو بنِصران أو يمْجُسَانِه".

وفي مستخرج البرقاني على البخاري، عن حديث عوف الأعرابي، عن أبي جُراح العطاردي عن سمرة عن النبي ﷺ قال: "كل مولود يولد على الفطرة، فقال الناس يا رسول وأولاد المشركين؟ قال: "وأتوات العشرين".

وانظر طريق الهجرتين وباب السعادتين، ص 512 - 516.

(1) إسناده ضعيف. وقد تقدم تخريجه ضمن الحديث رقم (4312) و (7248).
الضعيف الذي لا يؤمن لهٔ (1) وهو فيكم تبع لا يعفون أهلا ولا مالاً لله هل فكر به أحدكم أو أدركتهم في الجاهلية وإن الرجل ليبرع على الحي ما به إلا وليدتهم يبطؤها، ورجل لا يضر ولا يُمضي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك، ورجل لا يخفى عليه شيء إلا خانه، وإن دق، وذكر الكذيب وذكر البخل (2).

سماحتُ الهيثم بن خلف السدوري ببغداد يقول: سمعت إسحاق بن موسى الأنصاري يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول: سمعت عمر بن دينار يقول:

سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: بأذني هذين وأشار بيده إلى أذنيه: يخرج الله قوما من النار.

(1) إذا الأصل والتقاسيم: أي: لا يغفل له، و modne غير المصنف الذي لا يمل له، أي: لا عقل له، ويدعو له، ويدعو له، وقيل: هو الذي لا فئ له، وقيل: الذي ليس عنه ما يعمده,

(2) إسناده على شرف مسلم، وقد تقدم تخريجه ضمن حديث رقم (7) 453 وقوله: «وإن بتلك يا أبا عبد الله، أبو عبد الله هو مطرفع بن عبد الله أحد رجال الإسناذ، والقائل له هو قنادة».

وقوله: «لقد أدركتهم...» لعله يريد أواخر أمرهم وآثار الجاهلية، وإلاً فمطرف صغير عن إدراك زمن الجاهلية حقيقة، وهو يعقل.

ولفظ أحمد 4/ 266، والطبراني 17/ 692: «قال رجال: يا أبا عبد الله آمن الموالي هم أم من العرب؟ قال: هو التائبة تكون للرجل، فيصيب من حرته سفاحاً غريب نكاح». 

الإحسان في تقرب صحيح ابن حبان
فيذَّلَّهم الجنة، فقال له رجُلٌ في حديث عمرو إن الله يقول:

هُمّ يَرْجِعونَ أن يَخْرُجُوا مِن النَّارَ وَمَا هَمّ بِخَارِجِينَ مِنْهَا، فقال جابر بن

عبد الله: إنكم تَجْعَلُونَ الخاصَّ عامًا، هذه للكفَّارُ أقوامًا بِالنَّارِ، ثمّ

تألِّم الذين كَفَّراً لو أن الله ما في الأرض جَبِيعًا وملته مَعَهِ

ليَفِتُوا بِهِمْ عَذَابَ يوم القيامة ما تَقَبَّلَ مِنْهُم، ولهم عَذَابَ الْيَمَ

يريدون أن يَخْرُجُوا مِن النَّارَ وَمَا هَمّ بِخَارِجِينَ مِنْهَا] [المائدة: 36

[803] هذه للْكَفَّارُ(1).

(1) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله: ثقات رجال الشيخين غير

إسحاق بن موسى الأنصاري، فمن رجال مسلم.

وأخبره بطوله أبو حنيفة في "مسنده" ص 503 - 504 و 505 عن

يزيد بن صهيب، عن جابر.

وأخبره الأجري في "الشريعة" ص 334، وابن أبي حاتم فيما ذكر

ابن كثير في "تفسيره" 2/56 من طريق مبارك بن فضالة، وابن مردوخه فيما

ذكر ابن كثير من طريق المسعودي، كلاهما عن يزيد بن صهيب الفقيه عن

جابر بن عبد الله.

وأخبره بنحو البخاري في "الأدب المفرد" (818)، وابن مردوخه

فهما ذكر ابن كثير، من طرق سعيد بن المهلهب، عن طلق بن حبيب، عن

جابر.

وأخرج البطرف الأول منه الحميدي (1245)، والطيلاني

(1804)، وأحمد 3/381، ومسلم (191) في الإيمان: باب

أدنى أهل الجنة منزلة، ابن أبي عاصم في "السنة" (829) و (840)،

والبخاري في "الشريعة" ص 344، وأبو يعلى (1831) و (1973)،

والفسيوني في "المعارفة والتاريخ" 2/212، من طريق سفينان، بهذا.
ذكر الخير المدجح قول من زعم أن من أدخل النار
نعمون بالله منها من هذه الأمه يخلد فيها
من غير خروج منها

7484 - أخبرنا الحسن بن سفيان وأبو يعلى، قالا: حدثنا محمد بن
الجهم الضرير، قال: حدثنا يزيد بن زرية، قال: حدثنا سعيد وهشام
عن قنادة

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: "يجرح من النار
من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه ما يزون ذره".

قال يزيد: فلقيت شعبة، فحدثته الحديث، فقال شعبة:

واخرجه مختصراً أيضاً: الطيالسي (1703)، ومسلم (191)
(318)، والبخاري (6558) في الرقاق: باب صفقة الجنة
والنار، والاجريص 344، وابن أبي عاصم (841) وأبو يعلى
واخرجه مطولاً بغير هذه السياقية: مسلم (191) و(319)
(320)، والاجريص 333-334 من طريق يزيد بن صهيب الغفيري،
عن جابر.
واخرجه أحمد 3/269 و379، ومسلم (191) (316) من طريق
أبي الزبير، عن جابر.

وفي الباب عند الطبري (11906) من طريق الحسن بن واقف، عن
يزيد النحوي، عن عكرمة، أن نافع بن الأزرق قال لابن عباس: أعمي
البصر أعمي القلب يزعم أن قوماً بخرجون من النار، وقد قال الله جل وعز:

وأما هم بخارجين منها؟ فقال ابن عباس: وبحك، إقرأ ما فوقها:

هذه للكلف.
حذَّثني به قتادة عن أنس، إلا أن شعبة جعل مكان النذرة ذره. قال يزيد: صحف فيه أبو سطام.

قال يزيد: فلقت عمران القبطان أبا العوام (1) فحدثه بالحديث، فقال عمران: حدثني به قتادة، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم بالحديث. قال يزيد: أخطأ فيه عمران ووهم فيه (2).

(80:3)

103/3

(1) تحرفت في الأصل إلى: العوان، والتصويب من التقسيم.

(2) إسناة صحيح على شرط الشيخين. سعيد هو ابن أبي عروبة، وهشام هو الدستوائي. وهو في مسندر أبي يعلى (2905) و(2956).

و(1957).


وأخيره أحمد 116/1، وابن ماجة (431) في الذهب: باب ذكر الشفاعة، وأبو يعلى (2989) (2993)، وابن أبي عاصم في الزهد (429).

و(849) من طريق عن سعيد، به.

وأخيره الطيالسي (1926) والبخاري (44) في الإيمان: باب زيادة الإيمان ونقضه، ومسلم (193) (295)، والترمذي (2977) في صفة جهيم: باب ما جاء أن للنار نفسي وما ذكر من بخرج من النار من أهل التوحيد، وابن أبي عاصم (850)، وأبو يعلى (2977) و(2973).

و(2973) وأبو عونان 184/1 من طريق عن هشام، به.

وأخيره الطيالسي (1926) وأحمد 176/1، والترمذي (295), وابن أبي عاصم (851), وأبو يعلى (2723), وأبو عونان 184/1 من طريق شعبة، به.
ذكر الإخبار عن وصف حالته من يخلد في النار
ومن يعاقب ثم يفضل عليه فيخرج منها

485 - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا(1) العباس بن الوليد الترسي، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو مسلم، عن أبي نصره

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: "أما أهل النار الذين هم أهلها، فإنهم لا يمثلون ولا يخون، ولكن أناساً تصيبهم النار بذنوبهم فلم يبتغوا، حتى إذا صاروا فحماً أذن

في الشفاعة(2)."

وأخبره البخاري تعليقاً بآخر الحديث (44) عن أيوب بن يزيد العطار، عن قطادة، يهود. ووصله الحاكم فيما ذكره الحافظ في الفتح، 1/104 - 248/3 من طريق أبي سلمة، عن أيوب بن يزيد العطار.

وأخبره أحمد 3/247 - 348 من طريق ثابت، عن أنس.

وأخبره البخاري (709) في التوحيد: باب كلام الرسول عليه الصلاة والسلام في الدين، ص 345 من طريق أبي بكر بن عباس، عن حميد، عن أنس.

وأخبره الحاكم 1/700 من طريق عبد الله بن أبي بكر بن جده أنس.

وأخبره الطبراني في الصغير، 2/41 من طريق عبد الله بن الحارث، عن أنس. ونظر الحديث المتقدم برقمه (1444).

(1) إنها صحيحة على شرط مسلم، رجاء ثقات رجال الشيخين غير أبي نصرة

(2) وهو المنذر بن ملوك بن قطعة - فمن رجال مسلم. إسماعيل بن إبراهيم:

هو المعروف بابن علي، وأبو مسلم: هو سعيد بن يزيد الأزدي.

530
ذكر ووصف غلظ الكافر في النار نعوذ بالله منها

486 - أخبرنا أحمد بن علي بن المتنى، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا شبيب، عن الأعمش، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: غلظ الكافر اثنان وأربعون(1) ذراعاً بذراع الجبار، وضربه مثل أحدهم(2).

مذكور في مسنود أبي يعلى (107) وقد تقدم بأطول منه برقم (7379).

(1) في الأصل و(التقاسيم) 3/500: وأثنين وأربعين، والجادة ما أثبت.
(2) إنسانه صحيح على شرط الشيخين. شبيب: هو ابن عبد الرحمن التهميمي التحوي.

وأخرج أبان أبي عاصم في السنة (110) عن ابن أبي شيبة،

وأخرجه البهخشي (2577) في صفة جهنم: باب ما جاء في عظم أهل النار، والحاكم 4/595، والبهخشي في الأسماء والصفات: ص 342 من طرق عن عبد الله بن موسى، به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث الأuml;مضحه الحاكم على شرط الشيخين وواقعه الذهبي.

وأخرجه أحمد 2/334 و4/537، وأبان أبي عاصم (611)، والبهخشي في البالغ (566) من طريقين عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن سار، عن أبي هريرة: ضرر الكافر مثل أحد، وفخذه مثل البيضاء ومقعد من النار كما بين قديم ومكة، وكفالة جلده اثنان وأربعون ذراعًا بذراع الجبار.

وأخرجه أحمد 4/128، والحاكم 4/595، والبهخشي (568) من
الجَبَرُ: مُلْكُ بَالِيَمَانِ يُقَالُ لَهُ: الجَبَّارُ).

ذَكَرَ الإِخْبَارُ عَنَّا بِجَعْلِ اللَّهِ لِقُلُوْبِ جُلُودِ
الكافرِ في النار به

7487 أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا إسحاق بن

طريقين عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري،
عن أبي هريرة بلفظ: "نصر الكافر يوم القيامة مثل أحد، وعرض جلده
سبعون، وعضده مثل البيضاء، وفخذه ورقان، ومقدمة من النار مثل ما بني
وبين الصريحة، والبيضاء: موضوع أوا اسم جبل، وورقان كفطران: جبل
أسود على يمين المار من المدينة إلى مكة.

وأخبره الزمخشي (758) عن علي بن حجر، عن محمد بن عمر،
عن جده محمد بن عمر وصالح مولى التوامه، عن أبي هريرة، وقال:
هناك حديث حسن غريب.

وأخبرنا نعيم بن حماد في زوائد "الزهد" (303) ومن طريقه
البغوي (4413) من طريق سعيد بن المسبح، وأبان المبارك (304)،
والحاكم 4/956 من طريق سعيد المقبري، كلاهما عن أبي هريرة
موقفًا. وانظر الحديثين الآتتين.

قال الحاكم في "المستدرك" 4/950 قوله: بذراع الجبار، أي: جبار من
جبابرة الأدميين ممن كان في القرن الأولي ممن كان أعظم خلقًا وأطول
أعضاً وذراعًا من الناس.

وقال البيهقي في "الأسماء والصفات" ص 342: قال بعض أهل
النظر في قوله: "بذراع الجبار": إن الجبار ها هنا لم يُعنَّ به القدم، وإنما عن
به رجل جبار كان يوصف بطول الذراع وعظم الجسم، ألا ترى
إلى قوله: "كل جبار عنيد", وقال: "وما أنت عليهم بجبار", وقوله:
"بذراع الجبار", أي: بذراع ذلك الجبار الموصوف بطول الذراع وعظم
الجسم، ويحمل أن يكون ذلك ذراعًا طويلاً بذراعه، يعرف بذراع =
الجبر، على معنى التصريف والتهويل، لا أن له ذراعاً كذراع الأبدية المخلوقة.

(1) إسناده صحيح. رجاله ثقات رجال مسلم غير إسحاق بن إبراهيم، فروي له البخاري في "الأدب المفرد" وأبو داود، والنسائي. حميم بن عبد الرحمن: هو ابن حميم بن عبد الرحمن الرؤاسي، وهارون بن سعد: هو العجلي، وأبو حازم هو سلمان الأشجع.

(2) أخره مسلم (7851) في الجنة وصفة نعيمها: باب النار يدخلها الجبارون، والبهذي في "البعث" (65) من طريق سريج بن يونس، عن حميم بن عبد الرحمن، بهذا الإسناد.

(3) أخره الشيرازي (579) في صفية الجنة: باب ما جاءي في عظمة أهل النار. من طريق فضل بن غزوان، عن أبي حازم، به.

(4) في الأصل: "أن سليمان بن حميم حديث أنه سمع أبا هريرة حديثه والتصويب من "التقاسيم" 398/3.
مثل أ sânما يعني في النار(1).

ذكر اطلاع المصطفى في النار على من يعذب

فيها نعود بالله من النار

4489 - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى، حديثنا أبو بكر بن

أبي شيبة، حديثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن السائب بن مالك

عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: "دخلت الجنة

فإذا أكثر أهلها الفقراء وأطلعت في النار(2) فإذا أكثر أهلها النساء(3)،
ورأيت فيها ثلاثة(4) يعذبون: امرأة من حمير طويلة ربطت عرجة لها لم
تطلبها، ولم تستفها، ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض، فهي

(1) حديث صحيح، سليمان بن حميد: ذكره المؤلف في "التقاسيم"، 285/6.

وقال: بروي عن محمد بن كعب القرظي، روی عنه عمرو بن الحارث،

ودايراهيم بن نيشط الوعلياني.

وأبوه حميد ذكره أيضاً فيه 1/4151، فقال: والد سليمان بن حميد،

بروي عن سعيد بن العاص، عادته في أهل مصر، روی عنه سماك بن

حبب وهو الذي روی عنه عمرو بن الحارث، عن سليمان بن حميد، عن

أبيه، عن أبي هريرة، قلت: وباقي رجالة ثقات رجال مسلم.

وإنظر الحديثين الأخيرين تمه يقيق.

قوله: "فإذا أكثر أهلها الفقراء وأطلعت في النار، فقط من الأصل،

واستدرك من "التقاسيم"، 273/2.

(2) في الأصل و"التقاسيم" كلمة رسمها هكذا والشنا لم أثبتها، ولا وجدتها.

(3) عند غير المؤلف.

(4) في الأصل: "ثلاثًا" والمثبت من التقاسيم.
تُنهشُ قِبلَها وَذَبْرُها، وَرَأَيْتُ فيها أَحَدًا بَنِي دُلَّع عَلَّيْهِ الَّذِي كَانَ يُشْرِقُ الحَاجَّ بِمِحْجِنِهِ فَإِذَا قُطِنْ لَهُ، قَالَ: إِنَّمَا تَعَلَّقَ بِمِحْجِنِهِ، وَأَلْذِي سَرَّقَ بَدْنَتِي رَسُولِ اللَّهِ سَلَّمَ (١). [٢:٣]

ذِكْرُ رؤْيَةِ المُضْطَفِي في النَّارِ إِنْ قَمَّةُ يُعَذَّبُ فيها

٧٤٩ - أَخْبَرَنَا عَلَيْهِ الَّذِي بِنِي مُحْمَدٍ الأَزْدِيَّ، قَالَ: هَذِهَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمٍ (٣)، أَخْبَرَنَا بِفَضْلِ بْنِ مُوسَى، هَذِهَا مُحْمَدُ بْنُ عُمَروُ، هَذِهَا أَبُو سُلَيْمَةُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "عُرَضَتْ عَلَيْ النَّارِ، فَرَأَيْتُ فيها عُمَروُ بْنُ لُحْيَي بْنِ قَمَّةٍ إِنَّ لَهُ دِينُ فَيُجُرُّ قُضْبَةً فِي النَّارِ، وَكَانَ أَوْلَى مِنْ غَيْرَ عَهْدٍ إِبْرَاهِيمٍ، وَسَبِبُ السوَاءِ وَكَانَ أَشْهَرَةً شَيْئًا بِأُكْثَمُ بْنِ أَبِي الجَوْنِ الحُزَاعِي" فَقَالَ الْأَكْثَمُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ يُضَرِّبُ شَبَهَهُ، فَقَالَ: "إِنَّكَ مُسْلِمٌ وَهُوَ كَاَفُّرُ" (٣).

(١) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، شَرِيكٌ - وَهُوَ أَبِي عَلَيْهِ الَّذِي بِنِي أَبِي شَرِيكِ النَّخْعَيّ القَاضِيٍّ - سَبِيْلٌ الحَفْظِ، لِكَيْنَ تَوَعَّعَ، وَبَاقي رَجَالِهَا نَفْسَاتٍ. وَقَدْ تَقَدَّمَ بِرَقْمٍ ٢٨٣٨ .

(٢) جَاوَى فِي الْأَصْلِ زِيَادَةً بَعْدَ هَذَا، دُوِّنَ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمٍ، وَالصُّوَابُ حَذَفَهَا كَلاً فِي "التَّقَاسِيمِ"، ٢٧٩/٢.

(٣) إِسْنَادُ حَسَنٌ، مُحْمَدُ بْنُ عُمَروٍ، وَهُوَ أَبِي عَلَمَةِ اللَّهِيَّ، رُوِى لِهَبُ الْبَخَارِي مُقْرُونًا مَسْلِمٌ فِي النَّسَابِيَاتِ، وَهُوَ صَدْوَقٌ، وَبَاقي رَجَالِهَا نَفْسَاتٌ رَجَالٌ الشَّيْخِينَ.

وَأَخَرِجَهُ أَبِي شَيْبَةِ ١٤/٢٠٠٥، وَالْبَطْرَزَانِي فِي "جَامِعِ الْبِيْنَانِ".
ذكر وصف عقوبة أقوام من أجل أعمال ارتكبها
أري رسول الله ﷺ إياها

7491 - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا الزهري، حدثني سليم بن عمار
سليمان، حدثنا بشير بن بكر، حدثني ابن جابر، حدثني سليم بن عمار

حدثني أبو أمة الباهلي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
"بينا أنا نائمًا إذ أناني رجلان أحدهما في طمعي فأثناهما بحبل وعرا،
فقالا لي: اصعد حتى إذا كنت في سؤاء الجبل فإذا أنا بصوم شديد،
فقلت: ما هذه الأصوات؟ قال: هذا عواء أهل النار، ثم انطلق
بي، فإذا أنا بقوم معلقين بعراهم مشققة أشداقهم تسيل أشداقهم
دماء، فقلت: من هؤلاء؟ فقيل: هؤلاء الذين يفطرؤن قبل الجبل
ضظمهم، ثم انطلق بي فإذا بقوم أشد شيء انتفاخا، وأنتبه ريبا،
وأسوه منظرا فقلت: من هؤلاء؟ قال: الزمان والزمان، ثم انطلق
بي فإذا يمسي تنهش ثديه (1) الحيات، قلت: ما بال هؤلاء؟ قيل:

(12872), وأبو يعلى (61121) من طريق محمد بن عمر، بهذا

الإسناد.

وأخذه مسلم (2856) في الجنة وصفة نعمها: باب النار
بدخلها الجبارون، عن زهير بن حرب، عن جربير، عن سهيل، عن أبيه،
عن أبي هريرة.

وأخذه ابن أبي عاصم في الأوائل (83), والطبري
(12820) من طريقين عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن
الحارث، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وقد تقدم برقم (12610).

(1) تحرفت في الأصل إلى: "ثديهم", والتصويب من "التقاسيم" 282/2.
هؤلاء السالتي يُمكن أن أولاهم أن بُدُنهم، ثم انطلق بعي، فإذا أنا بعلمانه يُلْعِبون من نهرين، فقلت: من هؤلاء؟ فقيل: هؤلاء ذراري المؤمنين، ثم شرف بي شرف انا أنا بثلاثة يشرون من حمار لهم، فقلت: من هؤلاء؟ قالوا: هذا إبراهيم وموسى وعيسى وهم ينظرونك (1).

***

(1) إنساه صحيح. رجاله ثقات رجال الشيخين غير بشر بن أبي بكر، فمن رجال البخاري، وعليم بن عامر، وهو أبو بكر الكلاسي، ومن رجال مسلم. ابن جابر: هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وهو في صحيح ابن خزيمة (1986) بأطلول منه. وأخرج ابن خزيمة (1986)، والحاكم مختصراً 1/430 ومن طريقه البهقي 4/116 من طريق بحر بن نصر بن سباق الخولاني، عن بشر بن بكر، عليه، وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. وأخرج البخاري (767) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، والنسائي في "الكبرى" كما في "التحفة" 4/166 من طريق الوليد بن مسلم، كلاهما عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، به. وأخرج الطبراني (766) من طريق معاوية بن صالح عن سليم، به. وذكره البهذي في "المجمع" 77/77 وقال: رواه الطبراني في "الكبر" ورجاله رجال الصحيح.
.frame{width:100%;}

الإحسان في تقرير صحيح ابن حبان

جاء في الورقة الأخيرة من المجلد التاسع من "الإحسان" ما نصه:
آخر "الإحسان في تقرير صحيح ابن حبان" رحمة الله،
وصلى الله على سيدنا محمد وآلله وصحبه
وسلم تسليماً كثيراً.

***
فهرس موضوعات الجزء السادس عشر
من
الإحسان في تقرب صحيح ابن حبان

<table>
<thead>
<tr>
<th>الموضوع</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>كتاب إخباره عن مناقب الصحابة</td>
<td>5-196</td>
</tr>
<tr>
<td>باب فضل الأمَّة</td>
<td>197-233</td>
</tr>
<tr>
<td>باب فضل الصحابة والتابعين رضي الله عنهم</td>
<td>234-284</td>
</tr>
<tr>
<td>باب الحجاز واليمن والشام وفارس وعمان</td>
<td>285-300</td>
</tr>
<tr>
<td>باب إخباره عن البعث وأحوال الناس في ذلك اليوم</td>
<td>301-388</td>
</tr>
<tr>
<td>باب وصف الجنة وأهلها</td>
<td>389-502</td>
</tr>
<tr>
<td>باب صفة النار وأهلها</td>
<td>503-537</td>
</tr>
</tbody>
</table>